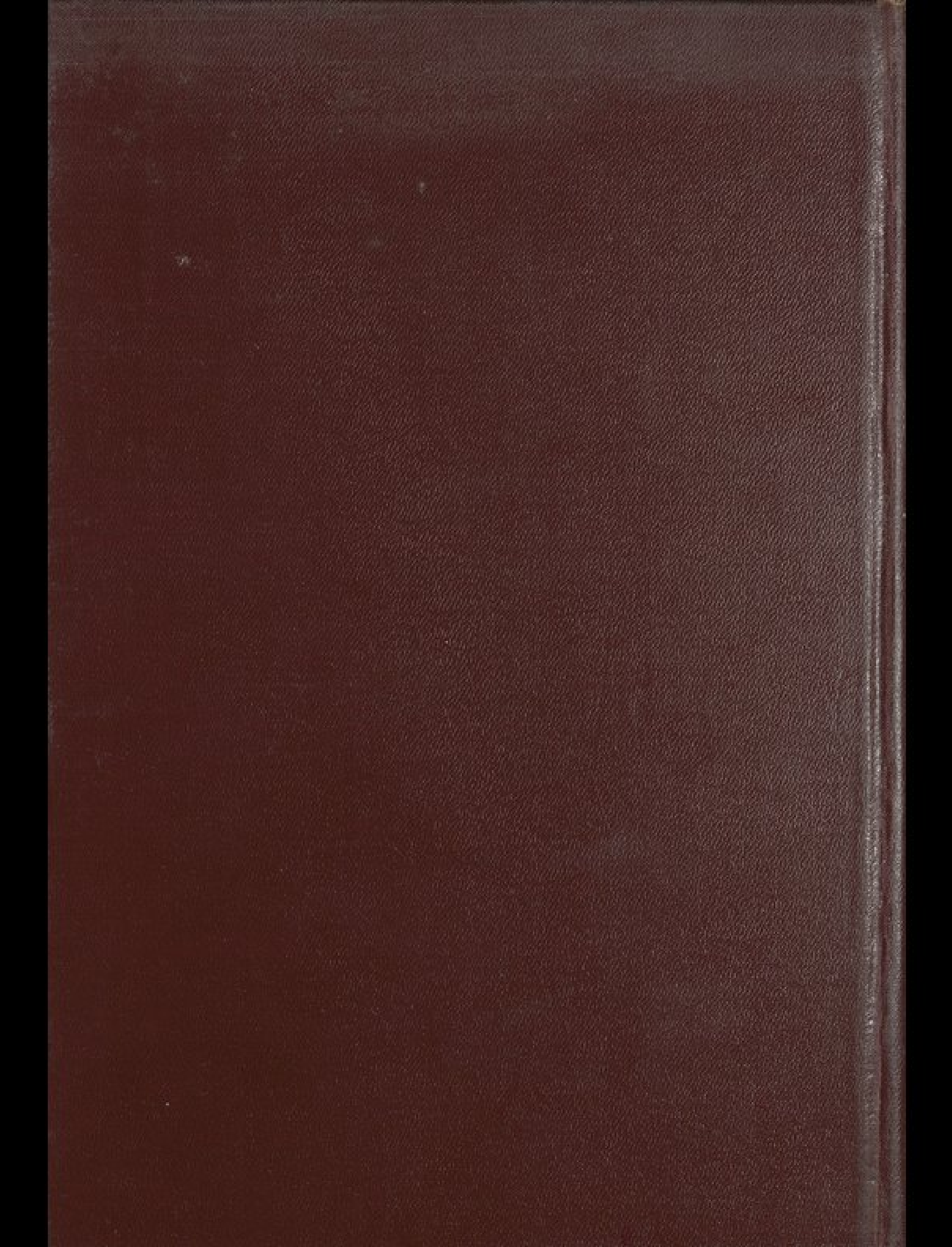
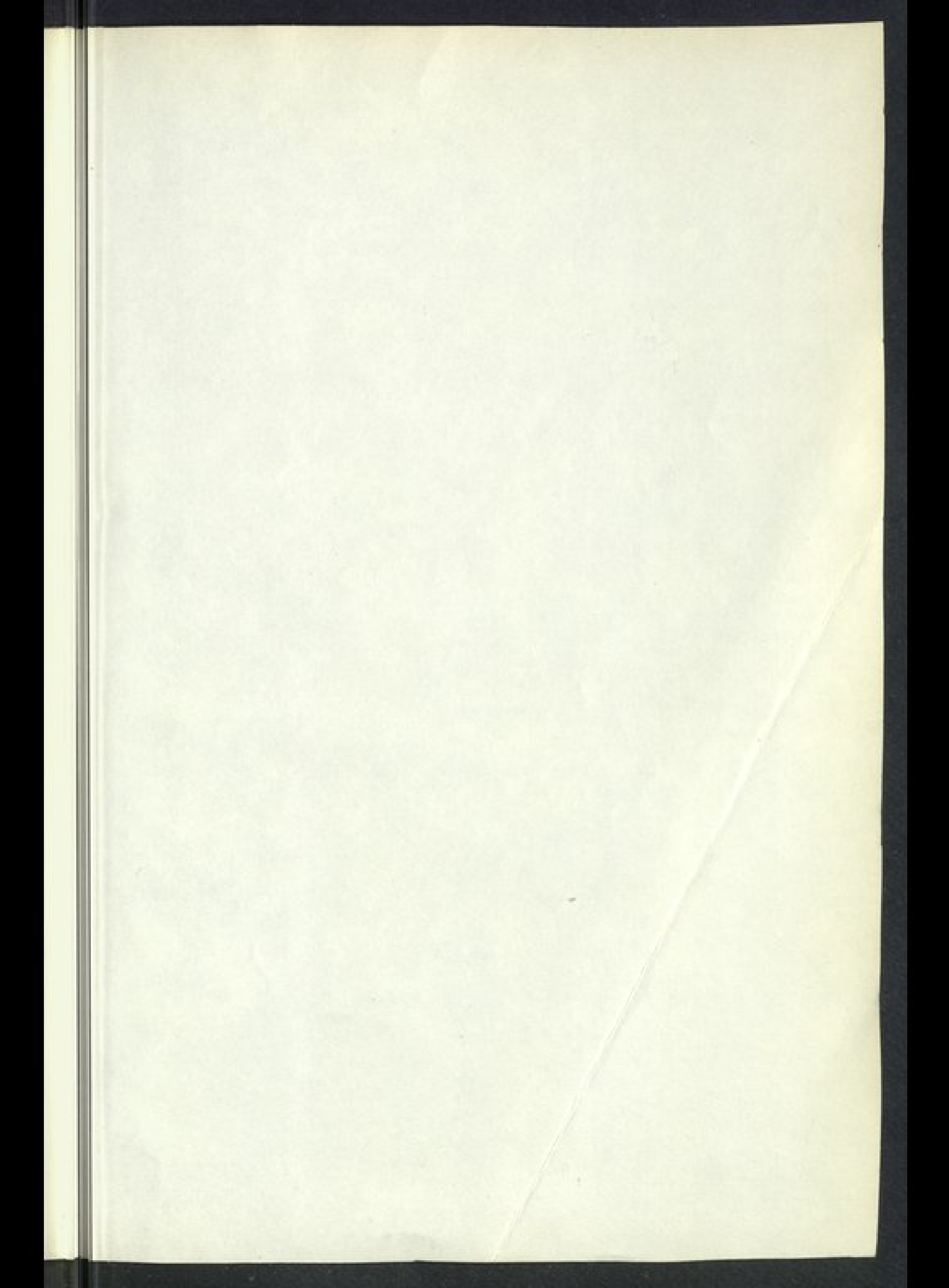
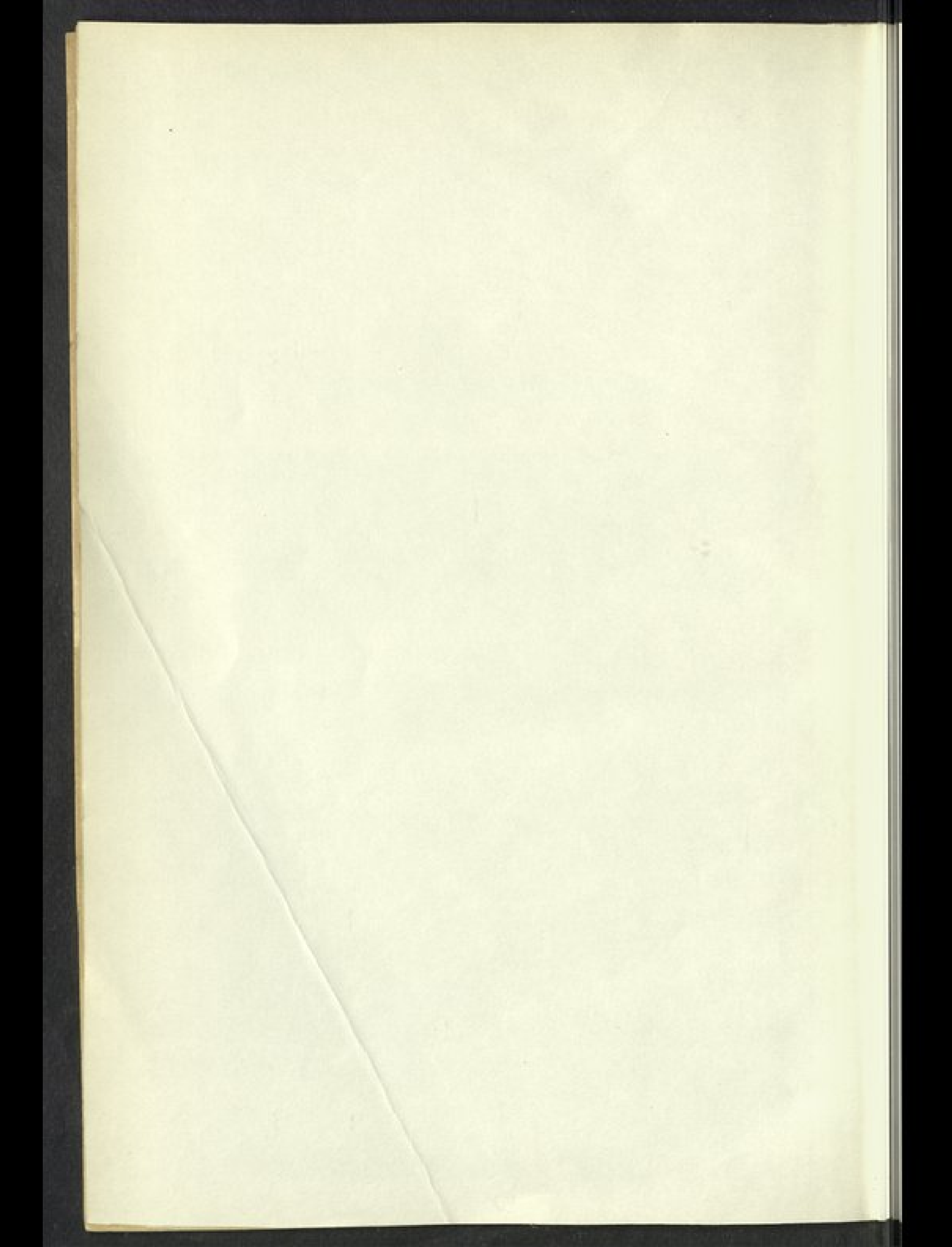
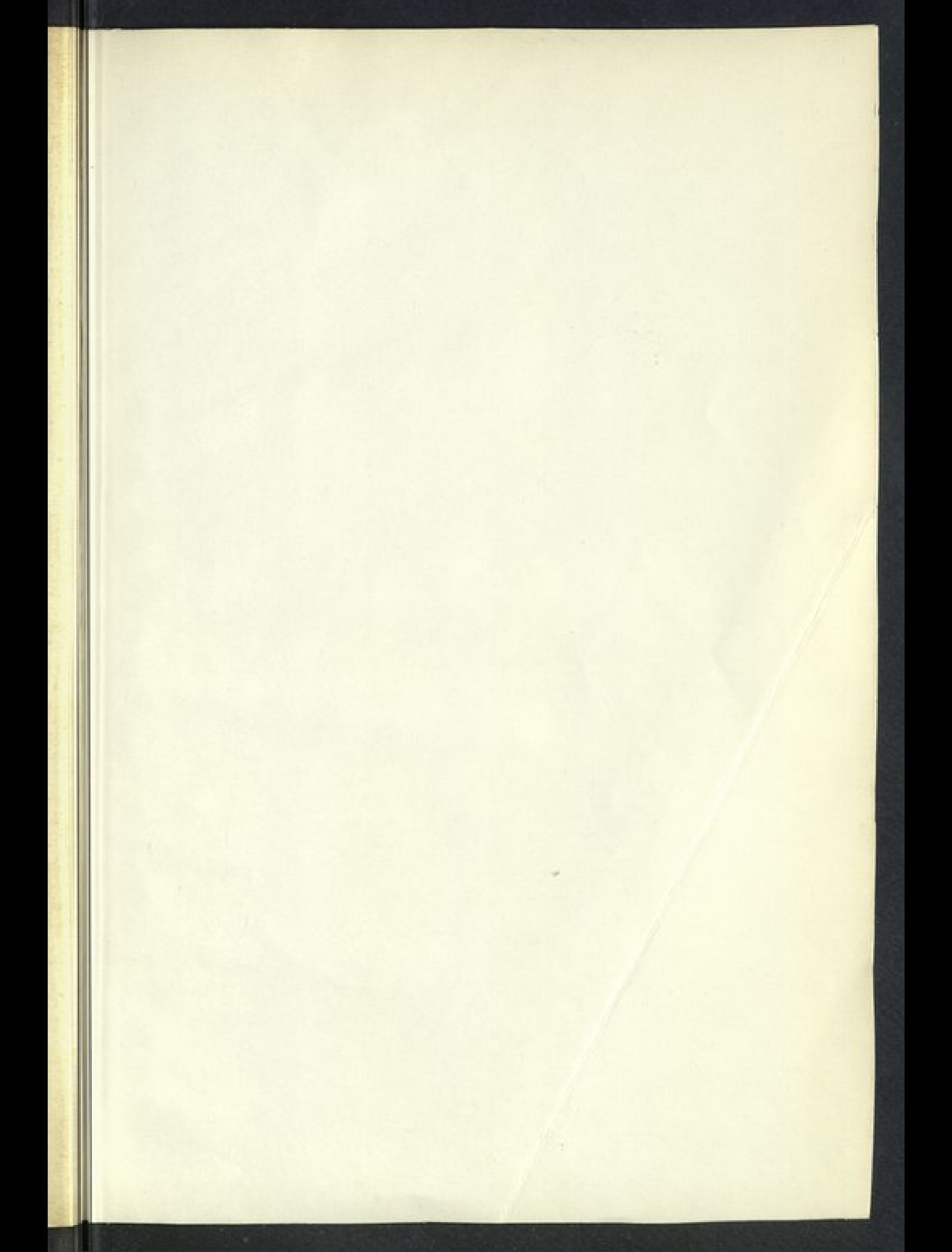
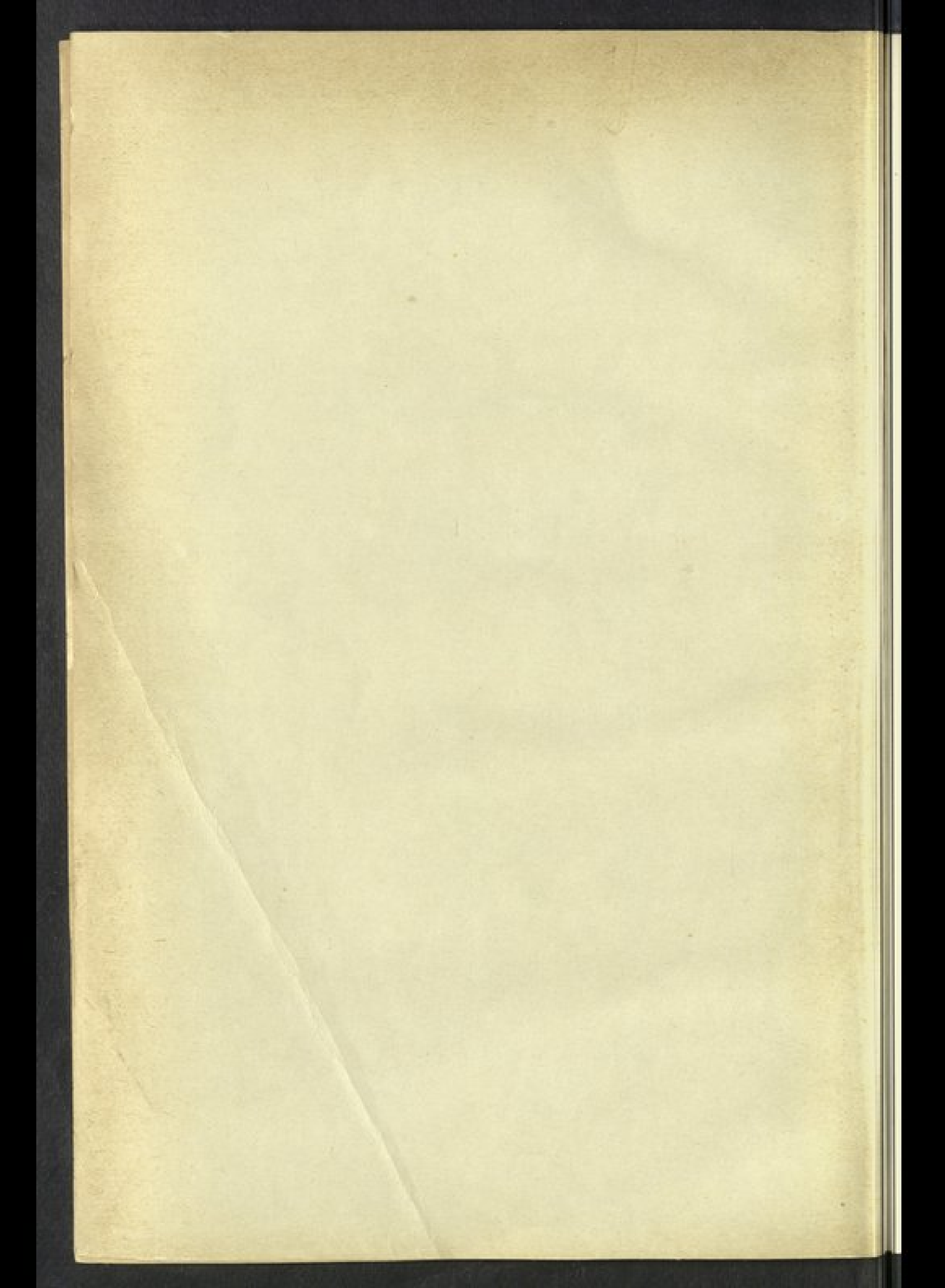
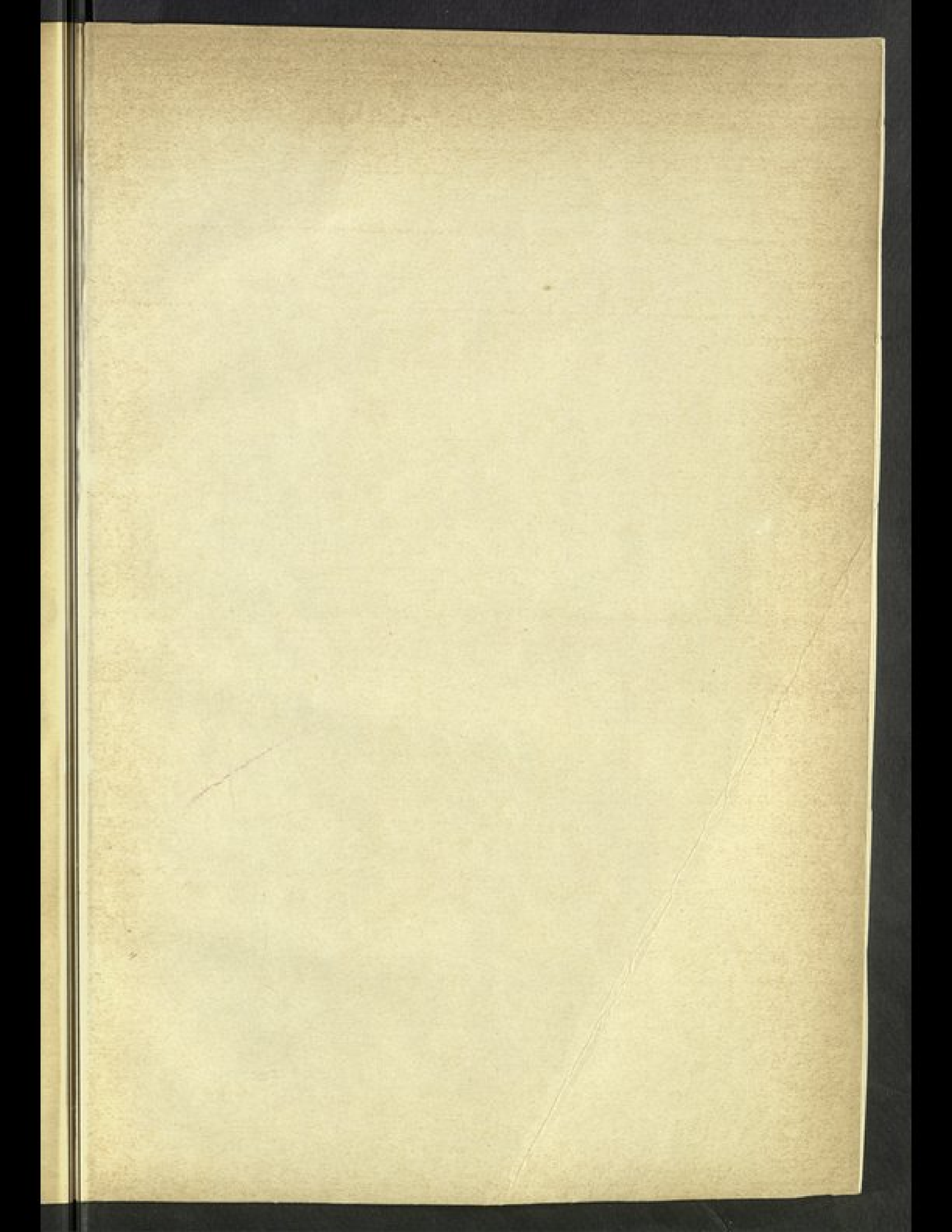


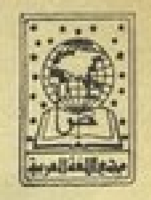












معجم ألفاظ القرآن الكريم

الجزء الرابع

الشين – الصاد – الضاد – الطاء

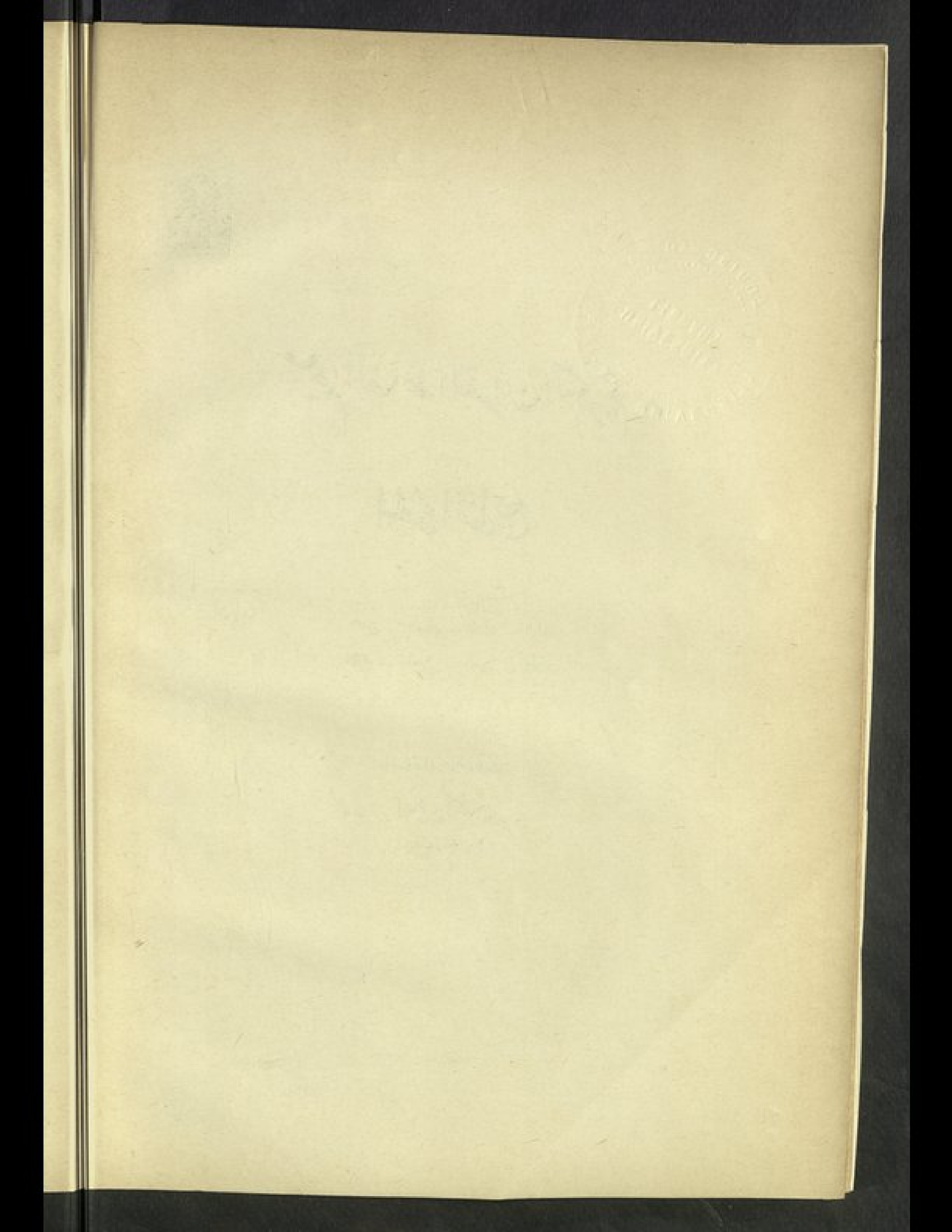
الظاء – العين – الغين – الفاء

إعداد المرحوم الأستاذ

أمين الخولي

عضو المجمع

١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

هذا هو الجزء الرابع من « معجم ألفاظ القرآن الكريم » التزمت فيه — ما استطعت — المنهج الموضوع لهذا المعجم ، مع تحقيق لانتباهة منهجية ، استشرف لها المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل ، صاحب اقتراح وضع هذا المعجم سنة ١٩٤١ م ، وأسبق من عرض منهجا للعمل فيه ، وقد بين هذه الالتفاتة المنهجية بقوله :

« .. فالفكرة التى قصدت إليها ، يوم اقترحت وضع هذا المعجم ، هى أن يقف ، من يدرس القرآن ، على معانى ألفاظه عند العرب ، حين أوحاه الله إلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، فكثيراً ما تتغير قيم الألفاظ ، وإن لم تتغير معانيها تغيراً أساسياً ، ونحن أحوج ما نكون إلى معرفة القيم ، التى كانت لكل لفظ من ألفاظ القرآن حين نزوله[1] .. »

كما أكد أهمية هذا التحديد فى المقام نفسه بقوله :

« .. فلابد للباحث فى كتاب الله ليكون بحثه علمياً دقيقا ، من أن يقف على القيمَ الدقيقة لهذه الألفاظ ، حين نزولها ، حتى يبلغ الغاية من الدقة المرجوة[2] .. » ثم قوله :

« .. فلابد — وهذه هى الحال — من الدقة غاية الدقة ، ثم فى إدراك المدلول الصحيح ، الذى تنطوى عليه ألفاظ القرآن يوم نزولها ، حتى تكون النتائج العلمية أو الفلسفية التى تترتب عليها دقيقة كذلك[3] .

(١ ، ٢) كلمة المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل فى مقدمة كتاب « معجم غريب القرآن » المستخرج من صحيح البخارى — صفحة (و) — مبيناً أن المعجم المستخرج من البخارى لايغنى عن معجم المجمع هذا ، الذى كان قد اقترح وضعه .

(٣) الكلمة السابقة ، صفحة (ز)

هذه اللمحة من الدكتور هيكل استشراف منه لأصل مقرر فى منهج التفسير الأدبى اليوم، كانت من قبل ومن بعد، موضع العناية والاهتمام مما جعلنى فى هذا الجزء من المعجم أبذل الجهد — ما استطعت — فى تأصيل المعنى اللغوى لكل مادة من المواد التى تناولتها، مبتدئا هذا التأصيل الجامع الذى انشعبت عنه معانيها فيما بعد، بمعنى مادى حسى، تشهد الظواهر الاجتماعية لحياة العرب أنه كان أسبق ما عرف من معانى المادة ودلالاتها، وعلى هذا الأصل الحسى، الذى تتحدد به الدلالات التالية للمادة يؤسس التطور اللغوى لمعانيها وتكشف اعتبارات منضبطة — قدرَ الطاقة — لوجود ما فى المادة من معان ودلالات، فيكون أخذ ما يفهم منها القرآن، وتفسيره به، عملا لغويا بحتاً، صحيحاً، لا يخالطه تحكُّم ولا ادعاء، ولا تداخله مفاهيم أجنبية، تقحم عليه، من مِلل ونِحل أخرى، أو تخدم بها مقالات وآراء خاصة، إلى آخر ما لوّن التفسير فيما مضى.

وتلك المحاولة: التأصيل الجامع لمعانى المادة والبدء به من معنى حسى، فى حياة العرب، عمل مجهد، يكلف عناء شاقا، يشعر به من عانى من هذه المحاولة، وعرف حال المعاجم، فى جمع معانى المادة جمعاً مختلطاً — إن استوفت — أو جمعاً موجزاً، يضيع المعالم — إن اجتزأت — لكن ذلك العمل، مهما يكن العناء به، لازم لتقديم أساس لغوى لفهم القرآن فهما لا يقال فيه ما قيل فى تفسير بعض الكلمات تفسيراً شعر اللغويون القدامى أنفسهم ببعده، فقالوا عن تفسير الضحك بالحيض: إنه ليس من كلام العرب، والتفسير مسلم لأهل التفسير[1]، وعن تفسير الطلح بالموز، إنه غير معروف[2].

وإذ أحس القدماء هذا الإحساس، وتطلع المحدثون هذا التطلع إلى الدقة فى تحديد المعانى اللغوية، فقد وجب أن يكون المعجم اللغوى لألفاظ القرآن الكريم قائما على التأصيل الجامع لمعانى المادة اللغوية، مبتدئا بما يساير طبائع الأشياء، من تقديم الأصل الحسى، وتفريع المعانى عليه، حسبما جرت عليه اللغة فى نمائها وتزايدها، ليخرج من يرجع إلى هذا المعجم بفكرة لغوية جامعة عن المادة، يحسن أن يتخير منها المدلول المعروف عند نزول القرآن.

---

(١) لسان العرب مادة: ض ح ك.

(٢) اللسان مادة: ط ل ح.

من أجل ذلك كان الالتزام المعنت لبيان الأصل المذكور، الذى تتشعب المعانى عنه مع الزمن، حتى لو كانت علاقة بعضها ببعض علاقة تضاد ؛ فالضد يذكر بالضد، وتتداعى معانيهما.

وبهذا الالتزام المتشدد لوحدة أصل للمعانى العربية للمادة، لم أستسلم فى سهولة، لمثل قول ابن فارس فى كتابه «مقاييس اللغة»:

«الضاد والعين والفاء أصلان متباينان، يدل أحدهما على خلاف القوة، ويدل الآخر على أن يزاد الشيء مثلَه[1]» .. أو قوله:

«الصاد والدال: معظم بابه يؤول إلى إعراض وعدول، ويجيء بعد ذلك كلمات تشذ[2]» أو قوله فى هذه المادة أيضا:

«ومما هو صحيح، وليس من هذه المادة قولهم: صد يصُد، وذلك إذا ضج[3]».

فلم تمنعنى هذه الأقوال وكثير من أمثالها أن أطمئن إلى وحدة الأصل اللغوى للمادة ذات الحروف الواحدة مهما يتسع تفرع تلك الدلالات، وتظهر الصلة بينها كالبعيدة. ومضيت ألتمس هذا الأصل الواحد الحسى لمواد هذا الجزء من معجم ألفاظ القرآن الكريم، ولا أعدل عن رد تلك المعانى إلى الأصل الواحد إلا حين تكون ألفاظ معرَّبة من لغات أخرى، ووضعها اللغويون فى المادة التى تنتظم من حروفها، وتكلفوا أحياناً أن يلتمسوا لها مأخذا من معانى تلك المادة، ففى هذه الحال كنت أدع هذا الرد، وأترك المأخذ الذى تكلفوه، ولا أجهد فى سبيل تأصيل معانى المادة تأصيلا ينتظم هذا المعنى الطارىء على العربية، كما تركت رد هذا المعرّب إلى مادة حروفه، إذا لم ينتبه القدماء إلى أنه معرّب وأجهدوا أنفسهم فى تخريجه من معانى مادة حروفه أيضاً. وهكذا التزمت التأصيل لمعنى المادة، وإن لم يلتزمه بعض اللغويين، كابن فارس مثلا، ولم ألتزم هذا التأصيل فى المعرّب والدخيل، وإن حاوله أو حاول التخريج لمعانى المعرّبات بعضُ اللغويين وقد يكون عددهم غير قليل.

***

(١) مقاييس اللغة جـ٣ ص ٣٦٢ — ط الحلبى ١٣٦٨ هـ.

(٢و٣) المرجع السابق ص ٢٨٢.

وهذا التطلع إلى دقة التحديد ، بتأصيل معانى المادة العربية ، وردها إلى أول حسى ، هو الذى أردت اللفت إليه دائما ، حينما كان هذا المعجم لألفاظ القرآن الكريم عمل لجنة مجتمعة ، ثم هو الذى حرصت عليه ما استطعت عندما صار العمل فى هذا المعجم عملا فردياً ، وكلفت منه بهذا الجزء الذى بيد القارىء[1] .

ولله الحمد على ما أعان وهدى فى هذا الشأن .

مصر الجديدة : فى ٢٣ ذى الحجة سنه ١٣٨٤

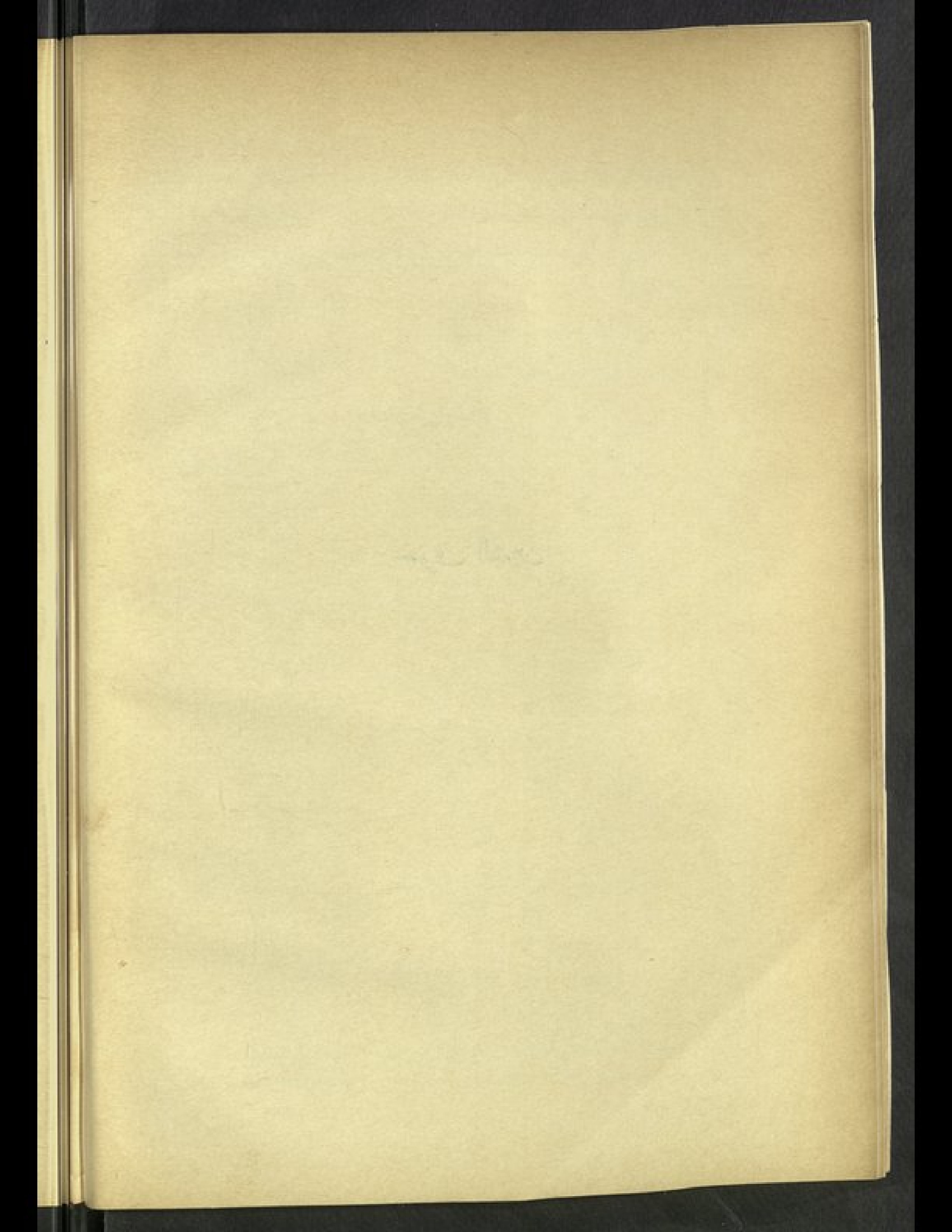
٢٥ ابريل سنة ١٩٦٥

أمين الخولى

---

(١) الجزء الذى أعده الأستاذ الخولى ، رحمه الله ، يشمل مواد الأحرف من الصاد الى الفاء ، أما مواد حرف الشين فقد كانت اللجنة فرغت من إعدادها قبل أن يكلف سيادته بهذا الجزء فضمت إليه . (التحرير)

حرف الشين



بسم الله الرحمن الرحيم

ش ء م

(المَشْأمة)

المشأمة: الشؤم ضد اليمن والسعد.

والمشأمة أيضاً: ناحية الشمال، مأخوذة من اليد الشؤمى وهى الشمال.

وبالمعنيين فسرت الآيات.

المَشْأمة: «وأصحابُ المشأمة ما أصحابُ المشأمة» ٩/ الواقعة «مكرر» وكذلك ما فى ١٩/ البلد. (٣)

ش ء ن

(شأن - شأنهم)

الشأن: الحال والأمر، ولا يقال إلا فيما يعظم من الأحوال والأمور.

شَأن: «وما تكونُ فى شأن وماتتلو منه من قُرآنٍ» ٦١/ يونس، واللفظ فى ٢٩/ الرحمن و ٣٧/ عبس. (٣)

شَأْنِهم: «فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذنْ لمن شئت منهم» ٦٢/ النور (١)

ش ب ه

(شُبِّه - مُشْتَبِهاً - تَشَابَه - تَشَابَهَتْ - مُتَشَابِه - مُتَشَابِهاً - مُتَشَابِهات).

١ — شُبِّهَ الشيء تشبيهاً، أُشْكِلَ. وشُبِّهَ عليه: خُلِّط عليه الأمر حتى اشتبه بغيره. وشُبِّهَ عليه الأمر: لُبِّسَ عليه.

وفى القرآن الكريم: «شُبِّهَ لهم».

شُبِّه: «وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم» ١٥٧/ النساء، أى مُثِّل لهم مَنْ حسبوه إياه، أو لُبِّسَ عليهم الأمر. (١)

٢ — اشتبهت الأشياء: أشبه بعضها بعضاً وتماثلت، فالشيء مشتبه.

مُشْتَبِهاً: «والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه» ٩٩/ الأنعام. (١)

٣ — تشابهت الأشياء: أشبه بعضها بعضاً وتماثلت، فالشيء متشابه والأشياء متشابهات.

تَشَابَه: «إن البقر تشابه علينا» ٧٠/البقرة؛ أى تماثل شبهه حتى لايستطاع التمييز بينه. (٣)

وفى قوله تعالى: «فأما الذين فى قلوبهم زَيْغٌ

فيتَّبعون ماتشابه منه » ٧/ آل عمران ؛ أى ما تماثل منه فاحتاج إلى فهم ونظر .

وفى قوله تعالى : « أم جعلوا لله شركاء خَلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم » ١٦ / الرعد؛ أى فتماثل الخلقان حتى أشكل عليهم التمييز بين خلق الله وخلق غيره .

تَشَابَهَت : « تشابهت قلوبهم » ١١٨ / البقرة؛ أى تماثلت فى الغىّ والضلال وطرق التفكير .[1]

مُتَشَابِه : « والزيتونَ والرمان مشتبها وغير متشابه » ٩٩/ الأنعام ؛ أى بعضه متماثل وبعضه غير متماثل ، وكذلك مافى ١٤١/ الأنعام .[2]

مُتَشَابِها : « وَأُتُوا به متشابها » ٢٥ / البقرة ؛ أى متماثلا ، وكذلك مافى ١٤١ / الأنعام[3]

وفى قوله تعالى : « الله نَزَّل أحسن الحديث كتاباً متشابها »٢٣/ الزمر ؛ أى يشبه بعضه بعضاً فى البلاغة .

مُتَشَابِهات : «هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هنّ أمُّ الكتاب وأُخَرُ متشابهات » ٧ / آل عمران ؛ أى قابلات للتأويل .[1]

ش ت ت

(أَشْتَاتًا ـ شَتَّى)

شَتَّ الجمع يَشِتُّ شتًّا وشَتَاتا : تفرق ، فهو شتيت وهم شتى ، أى متفرقون .

وأمرٌ شَتٌّ أى متفرق ، وجمعه أشتات . ويقال أمرشَتّ وشَتّى .

أَشْتَاتًا : «ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتاً » ٦١ / النور ، واللفظ فى ٦ / الزلزلة .[2]

شَتَّى : « وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى» ٥٣ /طه ؛أى أزواجا مختلفة النوع والطعم والرائحة .[3]

وفى قوله تعالى :

« إن سعيكم لشتى » ٤ / الليل ؛ أى سعى مختلف السبل متنوع الوجهات .

وفى قوله تعالى : « تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى » ١٤ / الحشر ؛ أى متفرقة .

ش ت و

(الشِّتَاء)

الشتاء : زمن البرد .

الشِّتاء : « رحلةَ الشتاء والصيف» ٢/ قريش[1]

ش ج ر

(شَجَرُ - الشَّجرِ - شَجَرَها - شَجَرةٍ - الشَّجَرَة - شَجَرَتَها - شَجَرَ) .

١ ـــ الشجر : ماقام من النبات على ساق، واحدته شجرة .

وسُمِّيَ شجراً لدخول بعض أغصانه فى بعض .

شَجَرٌ : « لكم منه شراب ومنه شجر فيه تُسيمون » ١٠ / النحل ، واللفظ فى ٥ / الواقعة . (٢)

الشَّجَر : «أن اتَّخِذِى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون » ٦٨/ النحل ، واللفظ فى١٨ / الحج و ٨٠ / يس و ٦ / الرحمن . (٤)

شَجَرَها : « فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ماكان لكم أن تُنبتوا شجرها » ٦٠/ النمل . (١)

شَجَرَة : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة » ٢٤/ إبراهيم ، واللفظ فى ٢٦ / إبراهيم و ١٢٠ / طه و ٢٠ / المؤمنون و ٣٥ / النور و ٢٧/ لقمان و ٦٢ / ٦٤ / ١٤٦ / الصافات و٤٣ / الدخان . (١٠)

الشَّجَرَة : «ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين » ٣٥ / البقرة ، واللفظ فى ١٩/ ٢٠/ ٢٢ « مكرر » / الأعراف و٦٠ / الإسراء و ٣٠/ القصص و ١٨ / الفتح . (٨)

شَجَرَتَها : « أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون » ٧٢/ الواقعة . (١)

٢ - شجر بينهم الأمرُ شجوراً وشَجْراً : تنازعوا فيه .

شَجَرَ : « فلاوربك لايؤمنون حتى يُحَكِّموك فيم شجر بينهم » ٦٥/ النساء . (١)

ش ح ح

(شُحَّ - الشُّحَّ - أَشِحَّة)

شح بالشىء وعلى الشىء شحا « مثلثة الشين» : ضَنَّ به وحرص عليه ، فهوشحيح وهم أشحة .

شُحَّ : « ومن يُوقَ شح نفسه فأولئك هم المفلحون » ٩/ الحشر ، واللفظ فى ١٦ / التغابن . (٢)

الشُّحَّ : « والصلح خير وأُحضِرت الأنفسُ الشُّحَّ » ١٢٨ / النساء . (١)

أَشِحَّةً : « أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف (٢)

سلقوكم بألسنة حِداد أشحة على الخير » ١٩ / الأحزاب «مكرر» .

ش ح م

(شُحُومَهما)

الشحم : مادة السِّمَن وهو الأبيض الدهنى المسمن . وجمعه شحوم

شُحُومَهما « ومن البقر والغنم حرَّمنا عليهم شحومهما » ١٤٦ / الأنعام (١)

ش ح ن

(المَشْحُون)

شحن السفينة ـ كفتح ـ يشحنها شحنا : ملأها وأتم جهازها ، فالسفينة مشحونة والفلك مشحون

المَشْحُون « فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون » ١١٩ / الشعراء ، واللفظ ٤١/ يس و ١٤٠ / الصافات (٣)

ش خ ص

(تَشْخَصُ — شَاخِصَة)

شخص الشىء يَشْخَص شخوصا : ارتفع ، وشخص بصرُه : فتح عينيه وجعل لا يطرف ، فالبصر شاخص والأبصار شاخصة .

وشخص الرجل بصره : رفعه .

تَشْخَصُ « إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار » ٤٢ / إبراهيم (١)

شَاخِصَة : « واقترب الوعد الحق فإذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا » ٩٧/الأنبياء (١)

ش د د

(شَدِيد — الشَّدِيدَ — شَدِيداً — شِدَاد — شِدَاداً — أَشِدَّاء — أَشَدُّ — أَشَدُّكم — أَشُدَّهُ — أَشُدَّهما — شَدَدْنا — سَنَشُدُّ — اشْدُدْ — فَشُدُّوا — اشْتَدَّتْ)

١ — شد ـ كضرب ـ يشد شِدة : قوى ، فهو شديد ، وجمعه شِداد وأشداء .

وأشدُّ ، أفعل تفضيل منه .

وتستعمل الشدة فى الحسى والمعنوى .

شَدِيد : « وأن الله شديد العذاب » ١٦٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٩٦ / ٢١١ / البقرة و ٤ / ١١ / آل عمران و ٢ / ٩٨ / المائدة و ١٢٤ / الانعام و ١٣ / ٢٥ / ٤٨ / ٥٢ / الأنفال و ٨٠ / ١٠٢ / هود و ٦ / ١٢ / الرعد و ٢ / ٧ / إبراهيم و ٥ / الإسراء و ٢ / الحج و ٧٧ / المؤمنون و ٣٣ / النمل و ٤٦ / سبأ و ٧ / ١٠ / فاطر و ٢٦ /ص و ٣ / ٢٢ /غافر و ١٦ / ٢٦ / الشورى و١٦/ الفتح و ٥ /النجم و ٢٠ / ٢٥ / الحديد و ٤ / (٣٩)

٧ / ١٤ / الحشر و ١٢ / البروج . وفى قوله تعالى : « و إنه لحب الخير لشديد » ٨ / العاديات ، أى لقوى لحب المال . قال الزمخشرى : تقول هو شديد لهذا الأمر وقوى له ، أو هو لبخيل .

الشَّدِيد : « ثم نذيقهم العذاب الشديد » ٧٠/ يونس ، واللفظ فى ٢٦ / ق (٢)

شَدِيدًا : « فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والآخرة ٥٦/ آل عمران ، (١١) واللفظ فى ١٦٤/ الأعراف و ٥٨/ الإسراء و ٢/ الكهف و ٢١/ النمل و ١١/ الأحزاب و ٢٧/ فصلت و ١٥/ المجادلة و ٨/ ١٠/ الطلاق و ٨/ الجن .

شِدَاد : « ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن » ٤٨/ يوسف ، واللفظ (٢) فى ٦/ التحريم .

شِدَادًا : « ثم بنينا فوقكم سبعا شدادا » ١٢/ النبأ . (١)

أَشِدَّاءُ : « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم » ٢٩/ الفتح . (١)

أَشَدُّ : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة » ٧٤/ البقرة ، (٣١) واللفظ فى ٨٥/ ١٦٥/ ١٩١/ ٢٠٠/ البقرة و ٦٦/ ٧٧/ ٨٤ « مكرر » / النساء و ٨٢/ المائدة و ٦٩/ ٨١/ ٩٧/ التوبة و ٦٩/ مريم و ٧١/ ١٢٧/ طه و ٧٨/ القصص و ٩/ الروم و ٤٤/ فاطر و ١١/ الصافات و ٢١/ ٤٦/ ٨٢/ غافر و ١٥ « مكرر » /فصلت و ٨/ الزخرف و ١٢/ محمد و ٣٦/ ق و ١٣/ الحشر و ٦/ المزمل و ٢٧/ النازعات .

٢ ــ الأَشُدّ ، يقال : بلغ أشده ، أى قوته . وهو مفرد ، أو جمع لا واحد له من لفظه ، أوجمع اختُلِف فى مفرده .

أَشُدَّكم : « ثم نُخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم » ٥/ الحج ، واللفظ فى ٦٧/ غافر . (٢)

أَشُدَّه : « ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده » ١٥٢/ الأنعام ، (٥) واللفظ فى ٢٢/ يوسف و ٣٤/ الإسراء و ١٤/ القصص و ١٥/ الأحقاف .

أَشُدَّهما : « فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما » ٨٢/ الكهف . (١)

٣ ــ شدَّه يشدّه ــ بضم الشين وكسرها ــ شدًّا : قوّاه .

وشدّ عضد فلان أو شدّ أزره أو أسره : قوّاه .

شَدَدْنَا : « وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب » ٢٠/ ص ، واللفظ فى ٢٨/ الإنسان . (٢)

سَنَشُدُّ : « قال سنشد عضدك بأخيك » ٣٥/ القصص . (١)

اشْدُدْ : « اشدد به أزرى » ٣١/ طه، وفى قوله تعالى. « ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم » ٨٨/ يونس؛ أى قوّ الغطاء عليها . (٢)

فَشُدُّوا : « حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق » ٤/ محمد . (١)

٤ — اشتد : قوى، واشتد : عدا .

اشْتَدَّتْ : « أعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف » ١٨/ إبراهيم ؛ أى قويت وذهبت به فى سرعة . (١)

ش ر ب

(شَرِبَ — فَشَرِبُوا — تَشْرَبُونَ — يَشْرَبُ — يَشْرَبُونَ — اشْرَبُوا — اشْرَبِى — شُرْبَ — فَشَارِبُونَ — للشَّارِبِينَ — شِرْبٌ — شَرَابٌ — الشَّرَاب — شَرَاباً — شَرَابَكَ — شَرَابُهُ — مَشْرَبَهُمْ — مَشَارِبُ — أُشْرِبُوا) .

١ — شرب يشرب شربا — بتثليث الشين — وتشرابا : تناول مالا يمضغ، فهو شارب، وهم شاربون .

شَرِبَ : « فمن شرب منه فليس منى » ٢٤٩/ البقرة . (١)

فَشَرِبُوا : « فشربوا منه إلا قليلا منهم » ٢٤٩/ البقرة . (١)

تَشْرَبُونَ : « ويشرب مما تشربون » ٣٣/ المؤمنون ، واللفظ فى ٦٨/ الواقعة . (٢)

يَشْرَبُ : « ويشرب مما تشربون » ٣٣/ المؤمنون ، واللفظ فى ٦ / الإنسان و ٢٨/ المطففين . (٣)

يَشْرَبُونَ : « إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا » ٥ / الإنسان . (١)

اشْرَبُوا : « كلوا واشربوا من رزق الله » ٦٠/ البقرة ، واللفظ فى ١٨٧/ البقرة و ٣١/ الأعراف و ١٩/ الطور و ٢٤/ الحاقة و ٤٣/ المرسلات . (٦)

اشْرَبِى : « فكلى واشربى وقرّى عينا » ٢٦/ مريم . (١)

شُرْبَ : « فشاربون شرب الهيم » ٥٥/ الواقعة . (١)

فَشَارِبُونَ : « فشاربون عليه من الحميم » ٥٤/ الواقعة ، واللفظ فى ٥٥/ الواقعة . (٢)

لِلشَّارِبِينَ : « نسقيكم مما فى بطونه من بين (٣)

فَرْثٍ ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين » ٦٦/ النحل ، واللفظ فى ٤٦/ الصافات و ١٥/ محمد .

٢ – الشرب – بكسر الشين – : النصيب من الشراب .

شِرْبٌ : « قال هذه ناقة لها شرب ولكم شربُ يوم معلوم » ١٥٥/الشعراء «مكرر» (٣) واللفظ فى ٢٨/ القمر .

٣ – الشراب : ما يشرب .

شَراب : «لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون » ٧٠/ الأنعام ، واللفظ (٦) فى ٤/ يونس و ٦٩/١٠/ النحل و ٤٢/ ٥١/ ص .

الشَّراب : «بئس الشراب وساءت مرتفقا» ٢٩/ الكهف . (١)

شَرابا : « وسقاهم ربهم شرابا طهوراً » ٢١/ الإنسان ،واللفظ فى ٢٤/ النبأ . (٢)

شَرابك : « فانظر إلى طعامك وشرابك لم يَتَسَنَّهْ » ٢٥٩/ البقرة . (١)

شَرابُه : « هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا مِلح أُجاج » ١٢/ فاطر . (١)

٤ – المشرب : مصدر ، واسم زمان الشرب ومكانه ، والماء نفسه ، والجمع مشارب .

مَشْرَبَهُم : « قد علم كلُّ أُناس مشربهم » ٦٠/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف . (٢)

مَشَارِب : « ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون » ٧٣/ يس. (١)

٥ – أُشرب فى قلبه حبُّ كذا ، أى خالط حبُّه قلبَه ، كأنه شربه .

أُشربوا : « وأُشربوا فى قلوبهم العجلَ بكفرهم » ٩٢/ البقرة ؛ أى خالط حبُّ العجل قلوبهم . (١)

ش ر ح

(شَرَحَ – نَشْرَحْ – يَشْرَحْ – اشْرَحْ)

أصل الشرح : بسط اللحم ونحوه ، ومنه الفتح .

وشرح الصدر : بسطه وفتحه لقبول الشىء .

شرح – كمنع – يشرح شرحاً .

شَرَح : « ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله »١٠٦/النحل، واللفظ فى ٢٢/ الزمر . (٢)

نَشْرَحْ: « ألم نشرح لك صدرك » ١/ الشرح . (١)

يَشْرَحْ : «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام» ١٢٥/الأنعام . (١)

اشْرَحْ : « قال رب اشرح لى صدرى » ٢٥ / طه .(1)

ش ر د

(فَشَرِّدْ)

شرد يشرد — كنصر — شردا وشرودا : نفر .

وشرَّدبه غيره تشريداً : فعل به فعلة تجعل غيره ينفر أن يفعل فعله .

فَشَرِّدْ : « فإما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذَّكَّرون » ٥٧ / الأنفال .(1)

ش ر ذ م

(لشِرْذِمَةٌ)

الشِّرْذمة : القليل من الناس .

لَشِرْذِمَةٌ : « إن هؤلاء لشرذمة قليلون » ٥٤ / الشعراء .(1)

ش ر ر

(شَرٌّ – الشَّر – شَراً – شَرُّه – الأشْرار – بِشَرٍ)

مادة شرر تفيد معنى الانتشار والظهور .

١ – شرَّه : عابه ، وشرره : شَهَّرَ به فى الناس .

والشر : العيب ، والشر : السوء . وجمعه شرور .

ويأتى شَرٌّ — وَصْفاً — أفعل تفضيل ؛ حذفت همزته لكثرة الاستعمال كخير .

شر يشر – كضرب يضرب – وشر يشر – ككرم يكرم – وشر يشر – كفرح يفرح – فهو شرير – بفتح فكسر بدون تشديد – وشرير – بكسر فكسر مع تشديد – وجمعه أشرار وشريرون .

شَرٌّ : « وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم » ٢١٦ / البقرة ؛(19) بمعنى السُّوء ونقيض الخير ، ومثله ما فى ١٨٠ / آل عمران و١٠ / الجن و١١ / الإنسان و٢ / ٣ / ٤ / ٥ / الفلق و ٤ / الناس .

وفى قوله تعالى : « قل هل أُنَبِّئُكم بِشَرٍّ من ذلك مثوبةً عند الله مَنْ لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعَبَدَ الطاغوت أولئك شَرٌّ مكانا وأضلُّ عن سواء السبيل » ٦٠ / المائدة « مكرر » هما أفعل تفضيل ، وكذلك ما فى ٢٢ / ٥٥ / الأنفال و٧٧ / يوسف و ٧٥ / مريم و ٧٢ / الحج و ٣٤ / الفرقان و ٥٥ / ص و ٦ / البينة .

الشَّرَّ : «ولو يُعجِّلُ الله للناس الشرَّ استعجالَهم بالخير لقُضِيَ إليهم أجلهم» ١١ / يونس ؛ بمعنى السوء ، ونقيض الخير ، وكذلك ما فى ١١ / ٨٣ / الإسراء و ٣٥ / الأنبياء و ٤٩ / ٥١ / فصلت و ٢٠ / المعارج . (٧)

شَرًّا : «إن الذين جاءوا بالإفك عصبةٌ منكم لا تحسبوه شرا لكم» ١١ / النور ؛ أى سوءا ، وبهذا المعنى ما فى ٨ / الزلزلة . (٢)

شَرُّه : «يوفون بالنَّذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا» ٧ / الإنسان ؛ أى عيبه وسوءه . (١)

الأشْرَار : «وقالوا مالنا لانرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار» ٦٢ / ص (١)

٢ — الشَّرَر : ما تطاير من النار ، من معنى الانتشار فى المادة ، جمع شررة .

بشَرَر : «إنها ترمى بشرر كالقصر» ٢٢ / المرسلات (١)

ش ر ط

(أشْرَاطُها)

شرط الشئَ يشرطه شرطا : شقَّه ، ومنه جاء معنى العلامة . والشرط ـ بفتح الشين والراء ـ : العلامة ، وجمعه أشراط

أشْرَاطُها : «فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها» ١٨ / محمد . (١)

ش ر ع

(شُرَّعاً ـ شَرَعَ ـ شَرَعُوا ـ شِرْعَة ـ شَرِيعة)

١ ـ شرع يشرع شرعا : دنا وأشرف وظهر ، فهو شارع ، وهم شُرَّع .

شُرَّعاً : «إذ تأتيهم حيتانهم يوم سَبْتِهم شرعا» ١٦٣ / الأعراف (١)

٢ ـ شرع الشئ : بينه وأوضحه ، ومنه: شرع السنة ؛ أى بينها وأوضحها .

شَرَعَ : «شرع لكم من الدِّين ماوَصَّى به نوحا والذى أوحينا إليك» ١٣ / الشورى . (١)

شَرَعُوا : «أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدِّين مالم يأذن به الله» ٢١ / الشورى . (١)

٣ ـ الشِّرعة والشريعة : مابينه الله ووضحه إما من شرع الشئ : بينه وأوضحه ، أو هو من الشِّرعة والشريعة بمعنى الموضع الذى يوصل منه إلى ماء معين لا انقطاع له ولا يحتاج وارده إلى آلة ، ومنه : شرع يشرع : تناول الماء بالفم .

شِرْعة : «لكلٍّ جعلنا منكم شرعة ومنهاجا» ٤٨ المائدة . (١)

شَرِيعة : «ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتَّبِعها» ١٨ / الجاثية . (١)

ش ر ق

(المَشْرِق - المَشْرِقَيْن - مَشَارِق - المَشَارِق - شَرْقِيًّا - شَرْقِية - أَشْرَقَت - الإِشْرَاق - مُشْرِقِين)

١ - شرقت الشمس تشرق - كنصر - شرقا وشروقا: طلعت.

والشرق والمشرق: حيث تطلع الشمس.

المَشْرِق: «ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثَمَّ وَجهُ الله» ١١٥/ البقرة، واللفظ فى ١٤٢/١٧٧/٢٥٨/ البقرة و ٢٨ / الشعراء و ٩ / المزمل. (٦)

٢ - وإذا قيل المشرقان والمغربان بلفظ التثنية فإشارة إلى مطلعى الشمس ومغربيها فى الشتاء والصيف، أو مشرق الشمس والقمر.

المَشْرِقَيْن: «قال يا ليت بينى وبينك بُعْدَ المشرقين» ٣٨/ الزخرف؛ أى بعد ما بين المشرق والمغرب. وفى قوله تعالى: «رب المشرقين ورب المغربين» ١٧ / الرحمن؛ أى مشرق الشمس شتاء وصيفاً ومغربيها أو مشرق الشمس والقمر ومغربيهما. (٢)

٣ - وإذا قيل المشارق والمغارب بلفظ الجمع فاعتبارا بمطلع الشمس فى كل يوم ومغربها أو بمطلعها فى كل فصل ومغربها، أو مشارق الكواكب ومغاربها.

مَشَارِقَ: «وأورثنا القومَ الذين كانوا يُستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التى باركنا فيها» ١٣٧/ الأعراف. (٤)

المَشَارِق: «وربُّ المشارق» ٥ / الصافات واللفظ فى ٤٠ / المعارج. (٢)

٤ - والشرق والشرقية: نسبة إلى الشرق أى الجهة التى تشرق منها الشمس.

شَرْقِيًّا «واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً» ١٦ / مريم. (١)

شَرْقِيَّةٍ: «يوقد من شجرة مباركه زيتونة لاشرقية ولا غربية» ٣٥/النور؛ أى ضاحية للشمس لايحجبها شىء، أو هى بين الشرق والغرب، أو لانظير لها بين أشجار الدنيا. (١)

٥ - أشرقت الشمس إشراقاً: أضاءت.

وأشرق: أضاء، أو دخل فى وقت الشروق أو اتجه إلى الشرق، فهو مشرق، والجمع مشرقون.

أَشْرَقَت: «وأشرقت الأرض بنور ربها ووُضع الكتاب» ٦٩/ الزمر. (١)

الإِشْرَاق: «إنا سخرنا الجبال معه يُسَبِّحْنَ بالعشىِّ والإشراق» ١٨٠ / ص. (١)

مُشْرِقِين: «فأخذتهم الصيحةُ مشرقين» ٧٣ / الحجر، واللفظ فى ٦٠ / الشعراء. (٢)

ش ر ك

(شَرِيك - شُرَكَاء - شُرَكَاءَكُم - شُرَكَاؤُكُم - شُرَكَائِكُم - شُرَكَاؤُنَا - لِشُرَكَائِنَا - شُرَكَاءَهم - شُرَكَاؤُهُم - شُرَكَائِهِم - شُرَكَائِي - شِرْكٍ - الشِّرْكَ - أُشْرِك - أَشْرَكْتَ - أَشْرَكْتُم - أَشْرَكْتُمُونِ - أَشْرَكْنَا - أَشْرَكُوا - أُشْرِك - تُشْرِك - تُشْرِكُوا - تُشْرِكُون - نُشْرِك - يُشْرِك - يُشْرِكُون - يُشْرِكْنَ - يُشْرَك - مُشْرِك - مُشْرِكُون - المُشْرِكُون - مُشْرِكِين - المُشْرِكِين - مُشْرِكَة - المُشْرِكَات - أَشْرِكْه - شَارِكْهُم - مُشْتَرِكُون) .

١ - شَرِكَه يَشْرَكُه - كعَلِمه - شِرْكَةً وشَرِكَةً : خالطه فى الأمر وكان له فيه نصيب .

والشريك : من له شِرْك، أى نصيب، وجمعه شركاء .

شَرِيكَ : « لا شريك له وبذلك أُمِرتُ وأنا أول المسلمين » ١٦٣ /الأنعام ، واللفظ فى ١١١ / الإسراء، و ٢ / الفرقان . (٣)

شُرَكَاء : « فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء فى الثُّلُث » ١٢ / النساء ، واللفظ فى ٩٤ / ١٠٠ / ١٣٩ / الأنعام و ١٩٠ / الأعراف و ٦٦ / يونس و ١٦ /٣٣/ الرعد و٢٨/الروم / و ٢٧ / سبأ و٢٩/الزمر و٢١/ الشورى و ٤١ / القلم . (١٣)

شُرَكَاءَكُم : « قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تُنظِرون » ١٩٥ / الأعراف ، واللفظ فى ٧١ / يونس و ٦٤ / القصص و ٤٠ / فاطر . (٤)

شُرَكَاؤُكُم : « ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم » ٢٢ / الأنعام ، واللفظ فى ٢٨/ يونس . (٢)

شُرَكَائِكُم : « قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده » ٣٤ / يونس ، واللفظ فى ٣٥ / يونس و ٣٠ / الروم . (٣)

شُرَكَاؤُنَا : « وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك » ٨٦/ النحل . (١)

لِشُرَكَائِنَا : « فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا » ١٣٦ / الأنعام . (١)

شُرَكَاءَهم : « وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك » ٨٦ / النحل (١)

شُرَكَاؤُهم : « وكذلك زَيَّنَ لكثير من المشركين قَتْلَ أولادهم شركاؤهم » ١٣٧ / الأنعام ، واللفظ فى ٢٨ / يونس . (٢)

شُرَكَائِهِم : « فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله » ١٣٦/ الأنعام، ولفظ شركائهم فى ١٣٦ / الأنعام أيضاً و ١٣ / الروم «مكرر» و ٤١ / القلم. (٥)

شُرَكَائِيَ : « ويقول أين شركائى الذين كنتم تشاقون فيهم » ٢٧ / النحل، واللفظ فى ٥٢ / الكهف و ٦٢ / ٧٤ / القصص و ٤٧ / فصلت. (٥)

٢ ـ الشِّرك : بمعنى الشركة والنصيب.

شِرْك : « وما لهم فيهما من شِرك وما له منهم من ظهير » ٢٢/ سبأ، واللفظ فى ٤٠ / فاطر و ٤ / الأحقاف. (٣)

٣ ـ الشرك والإشراك : بمعنى جعل إله آخر مع الله.

أشرك بالله غيره : جعله شريكا له، فهو مشرك، وهم مشركون، وهن مشركات.

الشِّرْك : يا بنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم » ١٣/ لقمان (١)

أشرك : « أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم » ١٧٣ / الأعراف. (١)

أشْرَكْتَ : « لئن أشركتَ ليحبطنَّ عملك ولتكونَنَّ من الخاسرين » ٦٥ / الزمر. (١)

أشْرَكْتُم : « وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله مالم يُنَزِّلْ به عليكم سلطانا » ٨١ / الأنعام « مكرر ». (٢)

أشْرَكْتُمُونِ : « إنى كفرت بما أشركتمون من قبل » ٢٢ / إبراهيم. (١)

أشْرَكْنَا : « لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا » ١٤٨ / الأنعام. (١)

أشْرَكُوا : « ولتجدنَّهم أحرصَ الناس على حياة ومن الذين أشركوا » ٩٦ / البقرة، واللفظ فى ١٥١ / ١٨٦ / آل عمران و ٨٢ / المائدة و ٢٢ / ٨٨ / ١٠٧ / ١٤٨ / الأنعام و ٢٨ / يونس و ٣٥ / ٨٦ / النحل و ١٧ / الحج. (١٢)

أُشْرِك : «قل إنما أُمِرْتُ أن أعبد الله ولا أُشرِكَ به » ٣٦ / الرعد، واللفظ فى ٣٨ / ٤٢ / الكهف و ٤٢ / غافر و ٢٠ الجن. (٥)

تُشْرِك : « وإذ بوَّأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تُشرِكْ بى شيئاً » ٢٦ / الحج، واللفظ فى ٨ / العنكبوت و ٣ / ١٥ / لقمان. (٤)

تُشْرِكُوا : « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً » / ٣٦ النساء واللفظ فى ١٥١ / الأنعام و ٣٣ / الأعراف. (٢)

تُشْرِكون : « قل إنما هو إله واحد وإننى بريء مما تشركون » ١٩ / الأنعام ، واللفظ فى ٤١/٦٤/٧٨/٨٠/ الأنعام و٥٤/ هود و ٧٣/ غافر . (٧)

نُشْرِكَ : « ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا » ٦٤/ آل عمران ، واللفظ فى ٣٨/ يوسف و ٢/ الجن . (٣)

يُشْرِك : « ومن يشركْ بالله فقد افترى إثما عظيما » ٤٨/ النساء ، واللفظ فى ١١٦/ النساء و ٧٢ المائدة و ٢٦ / ١١٠ / الكهف و٣١/ الحج . (٦)

يُشْرِكون : «فتعالى الله عما يشركون» ١٩٠/ الأعراف ، واللفظ فى ٢٩١ / الأعراف و ٣١/ التوبة و١٨/ يونس و ١ / ٣/ ٥٤/ النحل و ٥٩ / ٩٢/ المؤمنون و ٥٥/ النور و ٥٩ / ٦٣/ النمل و ٦٨ / القصص و ٦٥ / العنكبوت و ٣٣/ ٣٥/ ٤٠/ الروم و٦٧/ الزمر و٤٣/ الطور و ٢٣/ الحشر . (٢٠)

يُشْرِكْن : « يا أيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً » ١٢/ الممتحنة . (١)

يُشْرَكَ : « إن الله لا يغفر أن يشركَ به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء » ٤٨/ النساء ، واللفظ فى ١١٦/ النساء و ١٢/ غافر . (٣)

مُشْرِك : « ولَأَمَةٌ مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم » ٢٢١/ البقرة ، واللفظ فى ٣ / النور . (٢)

مُشْرِكون : «وإن أطعتموهم إنكم لمشركون» ١٢١/ الأنعام ، واللفظ فى ١٠٦ / يوسف و ١٠٠/ النحل . (٣)

المُشْرِكُون : « إنما المشركون نَجَسٌ » ٢٨/ التوبة ، واللفظ فى ٣٣/ التوبة و٩/ الصف . (٣)

مُشْرِكين : « ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين » ٢٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٣١/ الحج و ٤٢ / الروم و ٨٤/ غافر . (٤)

المُشْرِكِين : « ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن يُنَزَّل عليكم من خير من ربكم » ١٠٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٣٥/ ٢٢١/ البقرة و٦٧/ ٩٥/ آل عمران و ١٤ / ٧٩ / ١٠٦ / ١٣٧ / ١٦١ / الأنعام و ١/ ٣/ ٤ / ٥ / ٦/ ٧/ ١٧/ ٣٦/ ١١٣/ التوبة و ١٠٥ / يونس و ١٠٨ / يوسف و ٩٤ / الحجر و ١٢٠ / ١٢٣ / النحل و ٨٧ / القصص و ٣١ / الروم و ٧٣/ (٣٢)

الأحزاب و ٦ / فصلت و ١٣ / الشورى و ٦ / الفتح و ١ / ٦ / البينة .

مُشْرِكَة : « ولأَمَةٌ مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم » ٢٢١/ البقرة ، واللفظ فى ٣ / النور . (٢)

المُشْرِكَات : « ولا تَنْكِحُوا المشركات حتى يُؤْمِنَّ » ٢٢١/ البقرة ، واللفظ فى ٧٣ / الأحزاب و ٦/ الفتح . (٣)

٤ ــ أشركه : جعله شريكا فى ملك أو أمر .

أَشْرِكْه : « وأشركه فى أمرى » ٣٢ / طه . (١)

٥ ــ شاركه : خالطه فى الأمر وكان له فيه نصيب .

شَارِكْهم : « وشاركهم فى الأموال والأولاد » ٦٤ / الإسراء . (١)

٦ ــ اشتركوا : شارك كل منهم الآخر فهم مشتركون .

مُشْتَرِكُون : « فإنهم يومئذ فى العذاب مشتركون » ٣٣/ الصافات ، واللفظ فى ٣٩/ الزخرف . (٢)

ش ر ى

(شَرَوْا ــ شَرَوْه ــ يَشْرُون ــ يَشْرِى ــ اشْتَرَى ــ اشْتَرَاه ــ اشْتَرَوا ــ تَشْتَرُوا ــ نَشْتَرِى ــ لِيَشْتَرُوا ــ يَشْتَرُون ــ يَشْتَرِى) .

الشراء والاشتراء : التملك بالمبادلة والمعاوضة . شَرَى يَشْرِى شِرًى وشِراء ، واشترى يشترى اشتراء .

وللعرب فى شروا واشتروا مذهبان : فالأكثر شروا بمعنى باعوا ، واشتروا : ابتاعوا ، وربما جعلوهما بمعنى باعوا ؛ فالشراء والبيع متلازمان ، وإنما ساغ أن يكون الشراء من الأضداد لأن المتبايعَين تبايعا الثمن والمثمن ، فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب ، وما جاء فى القرآن من لفظ شرى هو بمعنى باع ؛ أى أخذ الثمن ودفع المثمن .

شَرَوْا : « ولَبِئْسَ ماشروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون » ١٠٢ / البقرة (١)

شَرَوْه : « وشروه بثمن بخس دراهم معدودة » ٢٠/ يوسف . (١)

يَشْرُون : « فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة » ٧٤/ النساء . (١)

يَشْرِى : « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » ٢٠٧ / البقرة. (١)

وما جاء فى القرآن من لفظ اشترى هو بمعنى ابتاع ؛ أى أخذ المثمن ودفع الثمن ، إلا فى موضع واحد فقد يحتمل الوجهين : باع وابتاع وهو

قوله تعالى : « بئسما اشتَرَوْا به أنفسهم » ٩٠/ البقرة . والغالب أنه بمعنى ابتاع ، حيث جاء بهذا المعنى فى كل مواضع استعماله بالقرآن .

اشْتَرَى : « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة » ١١١ / التوبة . (١)

اشْتَرَاه : « ولقد علموا لَمَن اشتراه ماله فى الآخرة من خَلاق » ١٠٢ البقرة ، واللفظ فى ٢١/ يوسف . (٢)

اشْتَرَوْا : « أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى » ١٦ / البقرة ، واللفظ فى ٨٦/١٧٥/ البقرة و ١٧٧ / ١٨٧ / آل عمران و ٩ / التوبة . (٧)

وفى قوله تعالى: « بئسما اشتروا به أنفسهم » ٩٠/ البقرة، يحتمل معنى البيع ومعنى الابتياع.

تَشْتَرُوا : « ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا وإياى فاتقون » ٤١ /البقرة ، واللفظ فى ٤٤ / المائدة و ٩٥ /النحل . (٣)

نَشْتَرِى : «فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمناً » ١٠٦/ المائدة . (١)

لِيَشْتَرُوا : « ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلا » ٧٩/ البقرة . (١)

يَشْتَرُون : « ويشترون به ثمنا قليلا » ١٧٤ / البقرة ، واللفظ فى ٧٧ / ١٨٧ / ١٩٩ / آل عمران و ٤٤/ النساء . (٥)

يَشْتَرِى : « ومن الناس من يشترى لَهْوَ الحديث لِيُضِلَّ عن سبيل الله » ٦/ لقمان . (١)

ش ط ء

(شَطْأَه ـ شَاطِىء)

١ ـ الشَّطء : الطرف والجانب .

وشطء الزرع : ما خرج منه وتفرع .

شَطْأَه : «ومثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطأه» ٢٩/ الفتح . (١)

٢ ـ الشاطىء : طرف النهر والبحر والوادى.

شَاطِىء . « فلما أتاها نُودِىَ من شاطىء الوادِ الأيمن فى البقعة المباركة من الشجرة » ٣٠/ القصص . (١)

ش ط ر

(شَطْرَ ـ شَطْرَه)

شَطْرُ الشىء : نِصفُه.

وشطر الشىء : نحوه وجهته

وما جاء فى القرآن بمعنى جهته .

شَطْرَ : « فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام » ١٤٤ /١٤٩/ ١٥٠ / البقرة . (٣)

شَطْرَهُ : « وحيث ما كنتم فوَلُّوا وجوهكم شطره » ١٤٤ / ١٥٠ / البقرة . (٢)

ش ط ط

(شَطَطاً — تُشْطِطْ)

١ — شطّ يشط ـ بكسر الشين وضمها ـ شطا وشطوطاً : بعُد وأفرط فى البعد ، وشط عليه فى حكمه يشط ـ بكسر الشين ـ شططاً : جار .

والشطط : الجور وتجاوز القدر المحدود فى كل شىء .

شَطَطا : « لن ندعوَ من دونه إلهاً لقد قلنا إذاً شططاً » ١٤ / الكهف ، واللفظ فى ٤ / الجن . (٢)

٢ — أشط : جار ، مثل شط .

تُشْطِط : « فاحكمْ بيننا بالحق ولا تشطط » ٢٢ / ص (١)

ش ط ن

(شَيْطَان ـ الشَّيْطَان ـ شَيْطَاناً ـ شَيَاطِين ـ الشَّيَاطِين ـ شَيَاطِينِهِم)

الشيطان : كل عاتٍ متمرد من الإنس والجن والحيوان .

والشيطان : مخلوق خبيث لا يُرى ، يُغْرى بالفساد والشر .

شَيْطَان : «وحفظناها من كل شيطانٍ رجيم» ١٧ / الحجر ، واللفظ فى ٣ الحج و ٧ / الصافات و ٢٥ التكوير . (٤)

الشَّيْطَان : « فأزَلَّهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه » ٣٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٦٨ / ٢٠٨ / ٢٦٨ / ٢٧٥ / البقرة و ٣٦ / ١٥٥ / ١٧٥ / آل عمران و ٣٧ / ٦٠ / ٧٦ « مكرر » / ٨٣ / ١١٩ / ١٢٠ / النساء و ٩٠ / ٩١ / المائدة و ٤٣ / ٦٨ / ١٤٢ / الأنعام و ٢٠ / ٢٢ / ٢٧ / ١٧٥ / ٢٠٠ ٢٠١ / الأعراف ١١ / ٤٨ / الأنفال و ٥ / ٤٢ ١٠٠ / يوسف و ٢٢ / إبراهيم و ١٧ / الحجر و ٦٣ / ٩٨ / النحل و ٢٧ / ٥٣ « مكرر » / ٦٤ / الإسراء و ٦٣ / الكهف و ٤٤ « مكرر » / ٤٥ / مريم و ١٢٠ / طه و ٥٢ « مكرر » / ٥٣ / الحج و ٢١ « مكرر » / النور و ٢٩ الفرقان و ٢٤ النمل و ١٥ / القصص و ٣٨ العنكبوت و ٢١ / لقمان و ٦ / فاطر و ٦٠ يس و ٤١ ص و ٣٦ / فصلت و ٦٢ / الزخرف و ٢٥ / محمد و ١٠ / ١٩ « ثلاث مرات » / المجادلة و ١٦ / الحشر . (٦٤)

شَيْطَاناً : « وإن يدعُون إلا شيطاناً مَرِيدا » ١١٧ / النساء ، واللفظ فى ٣٦ / الزخرف . (٢)

شَيَاطِين : « وكذلك جعلنا لكل نبىٍّ عدوا شياطينَ الإنس والجن » ١١٢ / الأنعام . (١)

الشَّيَاطِين : « واتّبَعوا ماتتلوا الشياطينُ على مُلْكِ سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين (٦)

كفروا » ١٠٢ / « مكرر » البقرة ، واللفظ في ٧١ / ١٢١ الأنعام و٢٧ / ٣٠ الأعراف و ٢٧ / الإسراء و ٦٨ / ٨٣ مريم و ٨٢ الأنبياء و ٩٧ / المؤمنون و ٢١٠ / ٢٢١ الشعراء و ٦٥ / الصافات و ٣٧ / ص و٥ الملك .

شَياطِينِهم : « وإذا خلَوْا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم » ١٤ / البقرة . (١)

ش ع ب

(شُعوبًا ـ شُعَب)

١ ـ الشَّعب : الصنف من الناس تجمعه وحدة نسب ، وجمعه شعوب .

شُعوبًا : « وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » ١٣ / الحجرات . (١)

٢ ـ الشُّعبة : الفرقة والفرع ، وجمعها شُعَب .

شُعَب : « انطلقوا إلى ظلٍّ ذي ثلاث شُعَب » ٣٠ / المرسلات . (١)

ش ع ر

(أشعارِها ـ تشعُرُون ـ يشعُرُون ـ يُشعِرُكم ـ يُشعِرَنّ ـ الشِّعْر ـ شاعِر ـ الشُّعَراء ـ شعائِر ـ المَشْعَر ـ الشِّعْرَى)

١ ـ الشَّعر : ماينبت في الجسم مما ليس بصوف ولا وَبَر ولا ريش ، وجمعه أشعار .

أشْعارِها : « من أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين » ٨٠ / النحل (١)

٢ ـ شعره وشعر به ـ كنصر وكرم ـ : علِمه وفطَن له .

تَشْعُرُون : « بل أحياء ولكن لا تشعرون » ١٥٤ / البقرة ، واللفظ في ١١٣ / الشعراء و ٥٥ / الزمر و ٢ الحجرات . (٤)

يَشعرون : « وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون » ٩ البقرة ، واللفظ في ١٢ / البقرة و ٦٩ آل عمران و ٢٦ / ١٢٣ / الأنعام و ٩٥ الأعراف و ١٥ / ١٠٧ / يوسف و ٢١ ٢٦ ٤٥ النحل و ٥٦ المؤمنون و ٢٠٢ الشعراء و ١٨ ٥٠ ٦٥ النمل و ٩ ١١ القصص و ٥٣ العنكبوت و ٢٥ الزمر و ٦٦ الزخرف . (٢١)

٣ ـ أشعره : جعله يشعر به .

يُشعِرُكم : « وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون » ١٠٩ / الأنعام . (١)

يُشعِرَنَّ : « فليأتكم برزق منه ولْيتلطّفْ ولا يُشعِرَنّ بكم أحدا » ١٩ / الكهف . (١)

٤ ـ شعر ـ كنصر وكرم ـ : قال الشعر أو

أجاده ، وسمى الشاعر شاعرا لفطنته وتأثيره فى الشعور . والجمعُ شعراء .

والشعر : القول الموزون المقفَّى قصداً ، ويغلب عليه الخيال والمبالغة ، وقد رمى الكفارُ النبي صلى الله عليه وسلم بأنه شاعر ؛ إذ كان للقرآن عليهم مثل تأثير الشعر .

الشِّعْرَ : « وما علَّمناه الشِّعرَ وما ينبغى له إن هو إلا ذِكر وقرآن مبين » ٦٩/ يس. (١)

شَاعِر : « بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر » ٥ / الأنبياء ، واللفظ فى ٣٦ / الصافات و ٣٠/الطور و ٤١/الحاقة. (٤)

الشُّعَراء : « والشعراء يَتَّبِعُهُم الغاوون » ٢٢٤/الشعراء . (١)

٥ ـ الشعائر: جمع شعيرة ، وشعائر الحج: معالمه ومناسكه التى يندب إليها ويؤمر بالقيام بها .

شَعَائِر : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » ١٥٨ / البقرة ، واللفظ فى ٢/ المائدة و ٣٢ / ٣٦ / الحج . (٤)

٦ ـ المَشْعَر : المَعْلَم الظاهر ، ومشاعر الحج: معالمه الظاهرة .

المَشْعَر : « فاذكروا الله عند المشعر الحرام » ١٩٨ / البقرة ، المراد به هنا المزدلفة ، وأصله معلم العبادة . (١)

٧ ـ الشِّعْرَى : نجم ، وخُص بالذكر لأنه عُبِد عند قبيلة من العرب .

الشِّعْرَى : « وأنه هو رب الشعرى » ٤٩ / النجم . (١)

ش ع ل

(اشْتَعَلَ)

شعل النارَ — كفتح — يشعلها شعلا : ألهبها فاشتعلت .

اشْتَعَلَ : « واشتعل الرأسُ شيبا » ٤/ مريم ؛ أى انتشر الشيب فى الرأس كأنه شعلة نار . (١)

ش غ ف

(شَغَفَهَا)

شغفه ـ كمنعه ـ يشغفه شغفا : أصاب شغاف قلبه أى باطنه أو صميمه ، وشغفها حبًّا : أصاب قلبها بحب قوى .

شَغَفَهَا : « قد شغفها حُبًّا » ٣٠ / يوسف . (١)

ش غ ل

(شَغَلَتْنَا – شُغُلٍ)

١ – شغله – كفتحه – يشغله شَغْلاً وشُغْلاً: لم يدع له فراغا.

شَغَلَتْنَا: « شغلتنا أموالنا وأهلونا » ١١ / الفتح. (١)

٢ – الشُّغْل والشُّغُل: ما يشغل الإنسان.

شُغُل: « إن أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون » ٥٥ / يس. (١)

ش ف ع

(الشَّفع – يشْفَع – فَيَشْفَعُوا – يَشْفَعُونَ – شَفَاعَة – الشَّفَاعَة – شَفَاعَتُهم – شَافِعِين – الشَّافِعِين – شَفِيع – شُفَعَاء – شُفَعَاءكم – شُفَعَاؤُنا).

١ – الشَّفْع: ضد الوتر، أى ضد الفرد.

الشَّفْعِ: «والشفع والوَتْر» ٣ / الفجر، قيل إن الشفع هو المخلوقات من حيث إنها مركبات، والوتر هو الله تعالى، وقيل: المراد بهما شفع الليالى ووترها، وقيل: المراد بهما الصلاة؛ لأن منها ماهو شفع ومنها ماهو وتر، وقيل: المراد بهما المعنى الكلى للعدد، إذ العدد لا يخرج عن ذلك. (١)

٢ – شفع له عند آخر يشفع شفاعة: طلب التجاوز عن سيئته؛ كأنه ضمَّ نفسه إليه معينا له، فهو شافع وهم شافعون وهو شفيع وهم شفعاء، ومنه الشفاعة عند الله.

يَشْفَعُ: « مَن ذا الذى يشفعُ عنده إلا بإذنه » ٢٥٥ / البقرة. وفى قوله تعالى: « من يشفعْ شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كِفْل منها » ٨٥ / البقرة، أى من انضم إلى غيره وعاونه فى فعل الخير أو الشر شاركه فى الجزاء، وقيل: الشفاعة هنا أن يشرع لغيره طريق خير أو طريق شر فيقتدى به – فصار كأنه شفع له – فيشاركه فى الجزاء. (٣)

فَيَشْفَعُوا: « فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا » ٥٣ / الأعراف. (١)

يَشْفَعُونَ: « ولا يشفعون إلا لمن ارتضى » ٢٨ / الأنبياء. (١)

شَفَاعَة: « ولا يُقْبَلُ منها شفاعة » ٤٨/البقرة واللفظ فى ١٢٣ ٢٥٤ / البقرة و ٨٥ النساء« مكرر » و ٤٨ / المدثر. (٦)

الشَّفَاعَة: « لا يملكون الشفاعة إلا مَن اتخذ عند الرحمن عهداً » ٨٧ / مريم، واللفظ فى ١٠٩ / طه / و ٢٣ / سبأ و ٨٦ / الزخرف (٥)

وفى قوله تعالى: «قل لله الشفاعة جميعاً» ٤٤ الزمر، أى أن الله مالك الشفاعة كلها لا يستطيع أحد شفاعة مّا إلا لمن أذن له ولمن ارتضاه.

شَفَاعَتُهُم: «إن يُرِدْنِ الرحمن بضرٍّ لا تُغنِ عنى شفاعتهم شيئاً» ٢٣ / يس، واللفظ فى ٢٦ النجم. (٢)

شَافِعِين: «فما لنا من شافعين» ١٠٠ / الشعراء. (١)

الشَّافِعِين: «فما تنفعهم شفاعة الشافعين» ٤٨ / المدثر. (١)

شَفِيع: «ليس لهم من دونه ولِىٌّ ولا شفيع» ٥١ / الأنعام، واللفظ فى ٧٠ الأنعام و ٣ / يونس و ٤ / السجدة و ١٨ / غافر. (٥)

شُفَعَاء: «فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا» ٥٣ / الأعراف، واللفظ فى ١٣ الروم و ٤٣ / الزمر. (٣)

شُفَعَاءَكُم: «وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء» ٩٤ / الأنعام. (١)

شُفَعَاؤُنَا: «ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله» ١٨ / يونس. (١)

ش ف ق

(بالشَّفَق – أأشفقتم – أشفقن – مُشْفِقُون – مُشفِقِين)

١ – الشَّفق: بقية ضوء الشمس وحُمرتها فى أول الليل، أو الحمرة من غروب الشمس.

بالشَّفَق: «فلا أقسم بالشفق» ١٦ الانشقاق. (١)

٢ – أشفق من الشىء: خشى أن يناله منه مكروه.

وأشفق على الشىء: خاف أن ينزل به مكروه وعطف عليه عناية به.

أأشْفَقْتُم: «أأشفقتم أن تقدموا بين يدَىْ نجواكم صدقات» ١٣ / المجادلة؛ أى أخفتم الفقر من تقديم الصدقات، أو أخفتم تقديم الصدقات لتوهُّم ترتب الفقر على ذلك. (١)

أشْفَقْنَ: «فأبَيْنَ أن يحملنها وأشفقن منها» ٧٢ الأحزاب؛ أى وخفن من تحمُّل الأمانة. (١)

مُشْفِقُون: «وهم من خشيته مشفقون» ٢٨ الأنبياء؛ أى خائفون، واللفظ بهذا المعنى فى ٤٩ / الأنبياء و ٥٧ / المؤمنون و ١٨ / الشورى و ٢٧ / المعارج. (٥)

مُشْفِقِين : « ووُضع الكتابُ فترى المجرمين مُشفقين مما فيه » ٤٩/ الكهف؛ أى خائفين، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٢/ الشورى و ٢٦ الطور . (٣)

ش ف ه

(شَفَتَين)

شَفة الشيء : حرفه، وإذا أُطلقت فهى شفة الإنسان، وهما شفتان، والجمعُ شفاه، والنسبة إليها شفهيّ، وقد يقال فيها شفويّ، فتكون من مادة ش ف و .

شَفَتَيْن : « ولساناً وشفتين » ٩/ البلد (١)

ش ف و

(شَفا — شَفَتَيْن)

١ — شفا الشيء : حرفه وطرفه ، وتثنيته شفوان ، وجمعه أشفاء .

شَفَا : « وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها » ١٠٣/ آل عمران ، واللفظ فى ١٠٩/ التوبة . (٢)

شَفَتَيْن : انظر ش ف ه .

ش ف ى

(يَشْفِ — يَشْفِين — شِفاء)

١ — شفاه يشفيه شفاء : أبرأه من المرض ويقال : شفاه من الغمّ ونحوه : أزاحه عنه

يَشْفِ : « ويشف صدور قوم مؤمنين » ١٤/ التوبة . (١)

يَشْفِين : « وإذا مرضتُ فهو يشفين » ٨٠/ الشعراء . (١)

٢ — والشفاء : مصدر شفاه يشفيه شفاء .

والشفاء : الدواء .

ويطلق الشفاء مجازا على ما يبرىء الصدور والنفوس من عللها .

شِفَاء : « قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور » ٥٧/ يونس ؛ أى إبراء للصدور من عللها ، وكذلك ما فى ٨٢/ الإسراء و ٤٤/ فصلت . (٤)

وفى قوله تعالى : « يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس » ٦٩/ النحل؛ أى إبراء أو دواء .

ش ق ق

(شَقَقْنا — شَقًّا — انْشَقَّ — انْشَقَّت — تَنْشَقُّ — تَشَقَّقُ — يَشَّقَّقُ — أَشُقَّ —

أشقُّ - يشق - الشقة - شاقوا - تشاقون - يشاق - يشاقق - شقاق - شقاق).

١ — شقَّ الشيء — كنصر — يشقه شقًا : فلقه .

شَقَقْنَا : « ثم شققنا الأرض شقًا » ٢٦ / عبس .[1]

شقًا : « ثم شققنا الأرض شقًا » ٢٦ / عبس[1]

٢ — انشق الشيء : انفلق ؛ مطاوع شقه .

انْشَقَّ : « اقتربت الساعة وانشق القمر » ١ / القمر .[1]

انْشَقَّتْ : « فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان » ٣٧ / الرحمن ، واللفظ في ١٦ / الحاقه و ١ / الانشقاق .[2]

تَنْشَقُّ : « تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض » ٩٠ / مريم .[1]

٣ — تشقق الشيء : تفلق صدوعا كثيرة

تَشَقَّقُ : « ويوم تشقق السماء بالغمام ونزّل الملائكة تنزيلا » ٢٥ / الفرقان ؛ أصلها تتشقق وكذلك اللفظ في ٤٤ / ق[2]

٤ — اشَّقَّق الشيء يَشَّقَّقُ أصلها تشقق يتشقق وأدغمت التاء في الشين .

يَشَّقَّقُ : « وإنَّ منها لَمَا يشقق فيخرج منه الماء » ٧٤ / البقرة[1]

٥ — شَقَّ عليه الأمرُ يشق شقا ومشقة : صعب ، وأفعل التفضيل منه أشَقُّ .

أشَقُّ : « ولَعذابُ الآخرةِ أشق » ٣٤ / الرعد .[1]

٦ — شققت عليه أشق : أوقعته في المشقة .

أشُقَّ : « وما أريد أن أشق عليك » ٢٧ / القصص .[1]

٧ — الشِّق : نصفُ الشيء ، والشق : اسم بمعنى المشقة .

بشِقِّ : « وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس » ٧ / النحل ؛ أي إلا بمشقتها وتعبها ، أو هي من نصف الشيء كأن هذا الجهد ينقص قوة النفس حتى يذهب بنصفها .[1]

٨ — الشُّقَّة : المسافة الشاقة .

الشُّقَّةُ : « ولكن بعُدتْ عليهم الشقة » ٤٢ / التوبة .[1]

٩ — شاقَّه مشاقَّة وشقاقا : خالفه .

شاقُّوا : « ذلك بأنهم شاقوا اللهَ ورسوله » ١٣ / الأنفال ، واللفظ فى ٣٢ / محمد و ٤ / الحشر .(٣)

تُشاقُّون : « فيقول أين شركائىَ الذين كنتم تشاقون فيهم » ٢٧ / النحل .(١)

يُشاقّ : « ومن يشاق اللهَ فإن الله شديد العقاب » ٤ / الحشر .(١)

يُشاقِقْ : « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهُدَى ويتبع غير سبيل المؤمنين نُوَلِّه ما تولى » ١١٥ / النساء ، واللفظ فى ١٣ / الأنفال .(٢)

شِقاق : « وإن تولَّوْا فإنما هم فى شقاق » ١٣٧ / البقرة ، واللفظ فى ١٧٦ / البقرة و ٣٥ / النساء ، و ٥٣ / الحج و ٢ / ص و ٥٢ / فصلت .(٦)

شِقاقِى : « ويا قوم لا يجرِمَنَّكم شقاق أن يصيبكم مثلُ ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قومَ صالح » ٨٩ / هود .(١)

ش ق ى

(شَقُوا — لِتَشْقَىَ — يَشْقَىَ — شِقْوَتُنا — شَقِىّ — شَقِيًّا — الأَشْقَى — أَشْقَاها)

شَقِىَ يشقَى شقاً وشقاء وشقاوة وشِقْوة : ساءت حاله بأسباب مادية أو معنوية ، فهو شَقِىّ ، وأفعل التفضيل منه أشقَى .

والشقاء فى الدنيا سوء الحال ، وفى الآخرة سوء المآل .

شَقُوا : « فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق » ١٠٦ / هود .(١)

لِتَشْقَى : « ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى » ٢ / طه ؛ أى لتبخعَ نفسك وتتعبها أسفا على عدم إيمانهم ، واللفظ « فتشقى » فى ١١٧ / طه .(٢)

يَشْقَىَ : « فمن اتَّبع هداىَ فلا يضل ولا يشقى » ١٦٣ / طه .(١)

شِقْوَتُنا : « قالوا ربنا غلبت علينا شقوتُنا » ١٠٦ / المؤمنون ؛ أى ضلالنا وفساد أنفسنا .(١)

شَقِىّ : « فمنهم شقىٌّ وسعيد » ١٠٥ / هود .(١)

شَقِيًّا : « ولم أكن بدعائك ربِّ شقيا » ٤ / مريم ؛ أى ولم أكن محروما ضائع المسعَى .(٣)

وفى قوله تعالى : « عسى ألاَّ أكون بدعاء ربِّى شقيا » ٤٨ / مريم ؛

أى عسى ألا أكون محروما ضائع المسعى ، ولفظ شقيا فى ٣٢/مريم .

الأَشْقَى : « ويتجنَّبها الأشقى » ١١/الأعلى ، والفظ فى ١٥ /الليل . (٢)

أَشْقَاها : « إذِ انبعث أشقاها » ١٢/الشمس . (١)

ش ك ر

(شَكَرَ – شكرْتُم – أَشْكُر – تَشْكُروا – تَشْكُرون – يَشْكُر – يَشْكُرُون – اُشْكُرْ – اُشْكُروا – شُكْراً – شُكوراً – شاكِر – شاكِراً – شاكِرُون – شاكِرِين – الشَّاكِرِين – مَشْكُوراً – شَكُور – الشَّكُور – شَكُوراً) .

١ – الشكر : عرفان الجميل ونشره .

وشكر النعمة : عرفها ونشرها .

والشكر من الله لعباده : مجازاتهم على أعمالهم الصالحة .

شكره وشكر له يشكر شُكراً وشُكوراً وشُكْراناً فهو شاكر ، واسم المفعول مَشْكُور .

شَكَرَ : « ومَن شكر فإنما يشكر لنفسه » ٤٠ النمل ، واللفظ فى ٣٥/القمر . (٢)

شَكَرْتُم : « ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم » ١٤٧/النساء ، واللفظ فى ٧/إبراهيم . (٢)

أَشْكُر : « قال رب أوْزِعْنى أن أشكر نعمتك التى أنعمتَ علىَّ وعلى والدىَّ » ١٩ النمل واللفظ فى ٤٠/ النمل و ١٥ / الأحقاف (٣)

تَشْكُروا : « وإن تشكروا يَرْضَهُ لكم » ٧/ الزمر . (١)

تَشْكُرون : « ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون » ٥٢/ البقرة، واللفظ فى ٥٦/١٨٥/ البقرة و ١٢٣ آل عمران و ٦ ٨٩ المائدة و ١٠/ الأعراف و ٢٦/ الأنفال و ١٤/ ٧٨ النحل و ٣٦ الحج و ٧٨ المؤمنون و ٧٣ القصص و ٤٦/ الروم و ٩/ السجدة و ١٢/ فاطر و ١٢/ الجاثية و ٧٠/ الواقعة و ٢٣/ الملك . (١٩)

يَشْكُرُ : « ومن شكر فإنما يشكر لنفسه » ٤٠ النمل ، واللفظ فى ١٢ لقمان « مكرر » (٣)

يَشْكُرون : « ولكن أكثر الناس لا يشكرون » ٢٤٣/ البقرة ، واللفظ فى ٥٨/ الأعراف و ٦٠/ يونس و ٣٨/ يوسف و ٣٧ إبراهيم و ٧٣/ النمل و ٣٥/ ٧٣/ يس و ٦١/ غافر . (٩)

اشْكُرْ : « ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله » ١٢/ لقمان ، واللفظ فى ١٤/ لقمان . (٢)

اشْكُروا : « فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون » ١٥٢ / البقرة ، واللفظ فى ١٧٢ / البقرة و ١١٤ / النحل و١٧ / العنكبوت و ١٥ / سبأ . (٥)

شُكْرًا : « اعملوا آل داودَ شُكرا » ١٣ / سبأ . (١)

شُكُوراً : « وهو الذى جعل الليل والنهار خِلفة لمن أراد أن يَذَّكَّر أو أراد شكورا » ٦٢ / الفرقان ، واللفظ فى ٩ / الإنسان . (٢)

شَاكر : « ومن تطوّع خيراً فإن الله شاكر عليم » ١٥٨ / البقرة . (١)

شاكِراً : « وكان الله شاكرا عليما » ١٤٧ / النساء ، واللفظ فى ١٢١ / النحل و ٣ / الإنسان . (٣)

شَاكِرُون : « فهل أنتم شاكرون » ٨٠ / الأنبياء . (١)

شَاكِرِين : « ولا تجد أكثرهم شاكرين » ١٧ / الأعراف . (١)

الشَّاكِرِين : « وسيجزى الله الشاكرين » ١٤٤ / آل عمران ، واللفظ فى ١٤٥ / آل عمران و ٥٣ / و ٦٣ / الأنعام و ١٤٤ / ١٨٩ / الأعراف و ٢٢ / يونس و ٦٦ / الزمر . (٨)

مَشْكُورًا : « فأولئك كان سعيهم مشكورا » ١٩ / الإسراء ، واللفظ فى ٢٢ / الإنسان . (٢)

٢ — الشَّكُور : الكثير الشكر .

والشّكور : من أسماء الله تعالى، ومعناه أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد ، فيضاعف لهم الجزاء

شَكُور : « إن فى ذلك لآيات لكل صبّار شكور » ٥ / إبراهيم ؛ أى كثير الشكر ، واللفظ بمعناه فى ٣١ / لقمان و ١٩ / سبأ و ٣٣ / الشورى ، وفى قوله تعالى: « ليوفّيَهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور » ٣٠ / فاطر ؛ اسم من أسماء الله تعالى، وكذلك مافى ٣٤ / فاطر و ٢٣ / الشورى و ١٧ / التغابن . (٨)

الشَّكور : « اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادىَ الشكور » ١٣ / سبأ؛ أى الكثير الشكر . (١)

شَكُورًا : « ذريةَ من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكورا » ٣ / الإسراء ؛ أى كثير الشكر . (١)

ش ك س

(مُتَشَاكِسُون)

الشَّكِسُ : العَسِرُ السَّيِّءُ الخُلُق .

شَكِسَ شَكَساً ، وشَكُسَ شَكاسةً .

شاكَسه : عاسره وخالفه .

تشاكس القوم : تعاسروا وتخالفوا ، فهم متشاكسون .

مُتَشاكِسُون : « ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون » ٢٩ / الزمر . (١)

ش ك ك

(شَكّ)

شكَّ في الشيء : تردد فيه ولم يصل فيه إلى اليقين ، فهو شاكّ .

ويقال هو في شك من كذا ، أي هو في شك بسببه .

شكٍّ : « وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه » ١٥٧ / النساء ، واللفظ في ٩٤ / ١٠٤ / يونس و ٦٢ / ١١٠ / هود و ٩ / ١٠ / إبراهيم و ٦٦ / النمل و ٢١ / ٥٤ / سبأ و ٨ / ص و ٣٤ / غافر و ٤٥ / فصلت و ١٤ / الشورى و ٩ / الدخان . (١٥)

ش ك ل

(شَكْلِه — شاكِلَته)

١ — الشَّكل : الصورة الحسية والمعنوية .

وشكل الشيء : ما كان على صورته .

شَكْلِه : « وآخرُ من شكله أزواج » ٥٨ / ص. (١)

٢ — الشاكلة : الشكل ، والشاكلة : السجية والطريقة والمذهب .

شاكِلَته : « قل كلٌّ يعمل على شاكلته » ٨٤ / الإسراء ، أي على سجيته ، أو على مذهبه وطريقته التي تشابه حاله وما هو عليه من الحسن والقبح . (١)

ش ك و

(أشكُو — تَشْتَكِي — كَمِشْكاة)

١ — شكا مابه من مكاره وآلام : أظهر تضرره منها . شكا يشكو شكوى وشكواً وشكاة وشِكاية .

أَشْكُو : « قال إنما أشكو بَثِّي وحزني إلى الله » ٨٦ / يوسف . (١)

٢ — اشتكى مابه : شكاه ، أي أظهر تضرره منه .

تَشْتَكِي : « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله » ١ / المجادلة . (١)

٣ — المِشكاة : الكُوَّة غير النافذة ، وقيل: إنها لفظة حبشية .

كَمِشْكَاة: « الله نور السموات والأرض مَثَلُ نوره كمشكاة فيها مصباحٌ المصباحُ في زجاجة الزجاجة كأنها كوكبٌ دُرِّيٌّ » ٣٥ / النور . (١)

ش م ت

(تُشْمِت)

شمت يشمت ـ كفرح ـ شماتا وشماتة : فرح ببليّة العدوّ ، وأشمته به : جعله يشمت ببليته .

تُشْمِت : « فلا تشمت بى الأعداء » ١٥٠ / الأعراف . (١)

ش م خ

(شامخات)

شمخ الجبل ـ كفتح ـ يشمخ شموخاً : علا وارتفع ، وجبل شامخ وجبال شوامخ وشامخات .

شَامِخَات : « وجعلنا فيها رواسىَ شامخات » ٢٧ / المرسلات . (١)

ش م أ ز

(اشمأزّت)

الشَّمْز : التَقَبُّض ونفور النفس مما تكره .

وتَشَمَّز وجهُه : تَقبَّض .

واشمأزّ اشمئزازاً : انقبض واجتمع بعضه إلى بعض ، وقيل : ذُعِر .

اشْمَأَزَّت : « وإذا ذُكِر اللهُ وحده اشمأزت قلوبُ الذين لا يؤمنون بالآخرة » ٤٥ / الزمر . (١)

ش م س

(الشَّمْس — شَمْساً)

الشمس : هى ذلك الكوكب المشتعل الذى يمد الأرض بالضوء والحرارة .

الشَّمْس : « قال إبراهيم فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأتِ بها من المغرب فبُهت الذى كفر » ٢٥٨ / البقرة ، واللفظ فى ٧٨ / ٩٦ / الأنعام و ٥٤ / الأعراف و ٥ / يونس و ٤ / يوسف و ٢ / الرعد و ٣٣ / إبراهيم و ١٢ / النحل و ٧٨ / الإسراء و ١٧ / ٨٦ / ٩٠ / الكهف و ١٣٠ / طه و ٣٣ / الأنبياء و ١٨ / الحج و ٤٥ / الفرقان و ٢٤ / النمل و ٦١ / العنكبوت و ٢٩ / لقمان و ١٣ / فاطر و ٣٨ / ٤٠ / يس و ٥ / الزمر و ٣٧ / فصلت « مكرر » و ٣٩ / ق و ٥ / الرحمن و ١٦ / نوح و ٩ / القيامة و ١ / التكوير و ١ / الشمس . (٣٢)

شَمْساً : « مُتكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريرا » ١٣ / الإنسان . (١)

ش م ل

(اشْتَمَلَتْ — شِمَال — الشِّمال — يشماله — الشَّمائل — شمائلهم)

١ — شملهم الأمر ـ كشكر ـ يشمُلُهم شَمْلاً وشمولا . وشمِلهم ـ كعلم ـ يشمَلهم شَمْلاً وشَمَلاً وشمولا : عمّهم .

واشتمل الشيء عليه : تضمّنه وأحاط به .

اشْتَمَلَتْ : « قل آلذَّكَرَيْن حرَّم أم الأُنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأُنثيين »١٤٣/ ١٤٤ / الأنعام . (٢)

٢ ـ والشِّمال : المقابل لليمين ، وجمعه شمائل.

شِمال : « لقد كان لسبإ فى مسكنهم آيةٌ جنتان عن يمين وشمال » ١٥ / سبأ . (١)

الشِّمال : « وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال » ١٧ / الكهف ، واللفظ فى ١٨ / الكهف . و ١٧ / ق و ٤١ / الواقعة « مكرر » و ٣٧ / المعارج . (٦)

بشماله : « وأما من أُوتِىَ كتابه بشماله فيقول ياليتنى لم أُوتَ كتابيه » ٢٥ / الحاقة. (١)

الشَّمائل : « يتفيَّؤا ظلالُه عن اليمين والشمائل سُجّداً لله » ٤٨ النحل . (١)

شَمائِلِهِم : « ثم لآتينّهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم » ١٧ / الأعراف . (١)

ش ن ء

(شَنَآن ـ شَانِئَكَ)

شَنِئَه ـ كمنعه ـ وشَنِئه ـ كسمعه ـ يشنأه شَنْأً وشَنْأَةً وشَنَآناً : أبغضه، فهو شانىء وشَنْآن وهى شانئة وشنآنة وشنأى .

شَنَآنُ : « ولا يجرمنّكم شنآنُ قوم أن صدّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا » ٢ / المائدة واللفظ فى ٨ / المائدة . (٢)

شَانِئَكَ : « إنّ شانئك هو الأبتر » ٣ / الكوثر. (١)

ش هـ ب

(شِهَاب ـ شِهَاباً ـ شُهُبا)

الشِّهاب : أصله خشبة أو عود فيها نار ساطعة ، والشهاب : شعلة فى الجو تُرى هابطة، والجمعُ شُهُب .

شهابٌ : « إلا من استرق السمع فأتبعه شهابٌ مبين » ١٨ / الحجر ؛ أى شعلة فى الجو، ومثله ما فى ١٠ / الصافات ، وفى قوله تعالى : « سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قَبَس لعلكم تصطلون » ٧ النمل ، هو بمعنى العود أو الخشبة فيها النار . (٣)

شِهاباً : « فمن يستمع الآنَ يجدْ له شهاباً رَصَدا » ٩ / الجن ؛ هو الشعلة فى الجو . (١)

شُهُباً : « وأنا لمسنا السماء فوجدناها مُلئت حَرَساً شديدا وشهبا » ٨ / الجن ؛ هى الشعل فى الجو . (١)

ش هـ د

(شَهِدَ ـ شَهِدتم ـ شَهِدنا ـ شَهِدوا — أَشْهَدُ ـ تَشْهَدَ ـ تَشْهَدونَ ـ تَشْهَدون ـ نَشْهَدُ ـ يَشْهَدُ ـ يَشْهَدُه ـ لِيَشْهَدُوا ـ يَشْهَدُونَ ـ اشْهَدْ ـ اشْهَدوا ـ شَاهِدٌ ـ شَاهِدًا — شَاهِدُون — شَاهِدِين — الشَّاهِدِين — شُهُود ـ شُهُودًا ـ الأَشْهَاد ـ شَهِيد ـ شَهِيدًا — شَهِيدَيْن — شُهَدَاء — الشُّهَدَاء — شُهَدَاءكم — شَهَادَةٌ — الشَّهادة — شَهَادَتُنا — شَهَادَتُهم — شَهادَتِهما — شَهَادَاتٍ — بِشَهَاداتهم — مَشْهَدَ ـ مَشْهُود ـ مَشْهُودًا ـ أَشْهَدْتُهم ـ أَشْهَدهم — أُشْهِد — يُشْهِد — أَشْهِدوا ـ اسْتَشْهِدُوا).

١ — شهِد الشيء يشهده شهادة : حضره أو علم به .

٢ — شهِد يشهد شهادة : دلّ دلالة قاطعة بقول أو غيره .

٣ — شهِد بالله : أقسم .

شَهِد : « فمن شهد منكم الشهر فليصمْه » ١٨٥ / البقرة ، هى من معنى حضره . (١)
أما مافى ١٨ / آل عمران و ٢٦ / يوسف و ٢٠ / فصلت و ٨٦ / الزخرف و ١٠ / الأحقاف ، فكلها من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

شَهِدتم : « وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا » ٢١ / فصلت ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره . (١)

شَهِدنا : « قالوا شهدنا على أنفسنا » ١٣٠ / الأنعام ، هى من معنى دل دلالة قاطعة ، وكذلك ما فى ١٧٢ / الأعراف و ٨١ / يوسف ، وأما فى قوله تعالى : « ثم لنقولنّ لوليّه ماشهدنا مَهْلِكَ أهله وإنا لصادقون » ٤٩ / النمل ، فهى من معنى حضره . (٤)

شَهِدوا : « وشهدوا أن الرسول حقّ » ٨٦ / آل عمران ، هى من معنى دل دلالة قاطعة وكذلك ما فى ١٥ / النساء و ١٣٠ / ١٥٠ / الأنعام و ٣٧ / الأعراف ، وأما ما فى قوله تعالى : « أشهِدوا خلقهم ستُكتب شهادتهم » ١٩ / الزخرف ، فهى من معنى حضره . (٦)

أَشْهَد « أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد » ١٩ / الأنعام ؛ هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره . (١)

تَشْهَدْ : « فإن شهدوا فلا تشهد معهم » ١٥٠ / الأنعام ؛ هى من معنى دل دلالة قاطعة (٤)

بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ٢٤/ النور و٦٥/ يس ، وفى قوله تعالى : « أن تشهد أربع شهادات بالله » ٨/ النور ، هى من معنى أقسم .

تَشْهَدُون : « ثم أقررتم وأنتم تشهدون » ٨٤/ البقرة ، من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ١٩/ الأنعام . وفى قوله تعالى : « ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون » ٧٠/ آل عمران هى من معنى دَلَّ دلالة قاطعة ، أو من معنى حضره ، أى وأنتم تعلمون مايدل على صحتها ووجوب الإقرار بها ، أو وأنتم تقرون – إذا خلوتم – بصحة دين الإسلام ، ترون أو وأنتم الحجج الدالة على صدق ذلك . (٣)

تَشْهَدُونِ « أفتونى فى أمرى ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدونِ » ٣٢/ النمل ، هى من معنى حضره ، وأصلها تشهدونى . (١)

نَشْهَدُ : « إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله » ١/ المنافقون ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره . (١)

يَشْهَدُ : « لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه » ١٦٦/ النساء ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ١١٧/ التوبة و ٢٢/ فصلت و ١١/ الحشر و ١/ المنافقون ، وأما ما فى قوله تعالى : « وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » ٢/ النور ، فهى من معنى حضره . (٦)

يَشْهَده : « يشهده المقرَّبون » ٢١/ المطففين ، هى من معنى حضره . (١)

لِيَشْهَدُوا : « ليشهدوا منافع لهم » ٢٨/ الحج ، هى من معنى حضره . (١)

يَشْهَدُون : « والملائكة يشهدون » ١٦٦/ النساء ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو علم ، وكذلك ما فى ١٥٠/ الأنعام ، وأما ما فى قوله تعالى : « قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون » ٦١/ الأنبياء ، فهو من معنى حضره أو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ؛ أى يحضرون عقوبته ، أو يخبرون بقوله السابق أو فعله ، وفى قوله تعالى : « والذين لايشهدون الزور » ٧٢/ الفرقان هو من معنى حضره ؛ أو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، أى لايحضرون الزور أو لايؤدون شهادة الزور . (٤)

اشْهَد : « واشهد بأنا مسلمون » ٥٢/ آل عمران ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ١١١/ المائدة . (٢)

اشْهَدُوا : « فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » ٦٤/ آل عمران ، هي من معنى دلّ دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما في ٨١/ آل عمران و ٥٤ /هود .[٣]

٤ — الشاهد : اسم فاعل من شهد ، وجمعه شهود وأشهاد .

والشهيد مبالغة في الشاهد .

وقد يأتى في الشاهد والشهيد معنى الرقيب

والشهيد : من أسماء الله .

والشهيد : الذى يُقتل مجاهداً في سبيل الله ، لأن الملائكة تشهده ، أى تحضره ، أو شهد ما أعده الله له .

شَاهِد : « أفمن كان على بَيِّنَة من ربه ويتلوه شاهدٌ منــه » ١٧/ هود ، أى الدلائل الواضحة من القرآن وغيره ، وفي قوله تعالى : « وشهد شاهد من أهلها » ٢٦/ يوسف ، هو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما في ١٠/ الأحقاف ، وفي قوله تعالى : « وشاهد ومشهود » ٣/البروج ، هو من معنى حضره .[٤]

شَاهِداً : « يأيها النبي إنا أرسلناك شاهدا » ٤٥/الأحزاب ، هو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ٨/ الفتح و ١٥/ المزمل .[٣]

شَاهِدُون : « أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون » ١٥٠/ الصافات ، هي من معنى حضر ؛ أى وهم حاضرون خلقنا إياهم .[١]

شَاهِدِين : « شاهدين على أنفسهم بالكفر » ١٧/ التوبة ، هي من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وفي قوله تعالى : « وكنا لحكمهم شاهدين » ٧٨/ الأنبياء ؛ أى حاضرين علماً .[٢]

الشَاهِدِين : « فاكتبنا مع الشاهدين » ٥٣/ آل عمران ؛ هو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ؛ أى مع المقرّين بك وبوحدانيتك ، ومثله ما في ٨٣/ المائدة ، وفي قوله تعالى : «فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين» ٨١/ المائدة هو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما في ١١٣/ المائدة و ٥٦/ الأنبياء وفي قوله تعالى : « وما كنتَ من الشاهدين» ٤٤/ القصص ؛ أى من الحاضرين .[٦]

شُهُود : «وهم على مايفعلون بالمؤمنين شهود» ٧/ البروج ، من معنى دل دلالة قاطعة .[١]

شُهُوداً : « ولاتعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا » ٦١/ يونس ؛ أى رقباء .[٢]

وفى قوله تعالى: « وبنين شُهودا » ١٣ / المدثر أى حضورا معه يتمتع بمشاهدتهم، أو حضورا فى الأندية والمحافل، أو من الذين تسمع شهادتهم فيما يتُحاكم فيه؛ فتكون من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره.

الأَشْهَاد : « ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذَبوا على ربهم » ١٨ / هود، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، وكذلك ما فى ٥١ / غافر. (٢)

شَهِيدٌ : « ولا يُضارّ كاتب ولا شهيد » ٢٨٢ / البقرة، هو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، وكذلك ما فى ٤١ / النساء و ٤٧ / فصلت و ٢١ / ق و ٧ / العاديات، وفى قوله تعالى: « أو ألقى السمع وهو شهيد » ٣٧ / ق أى حاضر الذهن متفطن لما يسمع، وفى قوله تعالى: « والله شهيد على ما تعملون » ٩٨ / آل عمران، هو من أسماء الله، وكذلك ما فى ١١٧ / المائدة و ١٩ / الأنعام و ٤٦ / يونس و ١٧ / الحج و ٤٧ / سبأ و ٥٣ / فصلت و ٦ / المجادلة و ٩ / البروج. (١٠)

شَهِيدًا : « ويكونَ الرسول عليكم شهيدا » ١٤٣ / البقرة، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، وفيه معنى الرقيب، وكذلك ما فى ٤١ / النساء و ١١٧ / المائدة، وفى قوله تعالى: « وجئنا بك شهيدا على هؤلاء » ٨٩ / النحل و ٧٨ / الحج. وفى قوله تعالى: إن الله كان على كل شىء شهيدا » ٣٣ / النساء، هو من أسماء الله، وكذلك ما فى ٧٩ / ١٦٦ / النساء و ٢٩ / يونس و ٤٣ / الرعد و ٩٦ / الإسراء و ٥٢ / العنكبوت و ٥٥ / الأحزاب و ٨ / الأحقاف و ٢٨ / الفتح. وفى قوله تعالى: « قال قد أنعم الله علىَّ إذ لم أكن معهم شهيدا » ٧٢ / النساء، هو من معنى حضره؛ أى حاضرا معهم. (٢٠)

وفى قوله تعالى: « ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا » ١٥٩ / النساء، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، وكذلك ما فى ٨٤ / النحل، وقوله تعالى: « يوم نبعث فى كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم » ٨٩ / النحل و ٧٥ / القصص.

شَهِيدَيْن : « واستشهِدوا شهيدَين من رجالكم » ٢٨٢ / البقرة، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره. (١)

شُهَدَاء : « أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوبَ الموتُ » ١٣٣ / البقرة، هى من معنى حضره، ومثله ما فى ١٤٤ / الأنعام. وفى قوله تعالى: « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس » ١٤٣ / البقرة، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره. (١١)

ومثله مافى ١٤٠ / آل عمران و١٣٥ / النساء و ٨ / ٤٤ / المائدة و٧٨ / الحج و٤ / ٦ / ١٣ / النور ، وفى قوله تعالى : « لم تصدُّون عن سبيل الله مَن آمن تبغونها عِوَجاً وأنتم شهداء » ٩٩ / آل عمران ، هى من معنى علم به ؛ أو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، أى وأنتم عالمون بتقدم البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم مطّلعون على صحة نبوته ، أو وأنتم عدول عند أهل ملّتكم ، يثقون بأقوالكم ويستشهدونكم فى القضايا .

الشُّهداء : « فرجل وامرأتان ممن ترضَون من الشهداء أن تَضلّ إحداهما فتذكّر إحداهما الأخرى ولا يأبَ الشهداء إذا ما دُعوا » ٢٨٢ / البقرة « مكرر » ، هما من معنى دل دلالة قاطعة ، وكذلك ما فى ١٣ / النور . وفى قوله تعالى : « فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين » ٦٩ / النساء ، فسر الشهداء بالذين يعرفون الشىء بالبراهين ، وهم من يرى الشىء من مكان قريب ، فهى من معنى علمه ، وفسر الشهداء بمعنى الذين بذلوا أرواحهم فى طاعة الله فقتلوا . وفى قوله تعالى : « وجىء بالنبيين والشهداء وقُضى بينهم » ٦٩ / الزمر ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وهم هنا الذين يشهدون للأمم وعليهم . وفى قوله تعالى : « والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصدّيقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم » ١٩ / الحديد ، فسرت بالذين قتلوا فى سبيل الله ، فالذين آمنوا بالله ورسله هم فى حكم الله تعالى بمنزلة الصديقين والشهداء . (٦)

شُهداءكم : « وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين » ٢٣ / البقرة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ١٥٠ / الأنعام . (٢)

شَهادة : « ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله » ١٤٠ / البقرة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ١٠٦ / (مكرر) المائدة و١٩ / الأنعام و٤ / ٦ / النور. (٦)

الشَّهادة : « ذلكم أقسط عند الله وأقومُ للشهادة » ٢٨٢ / البقرة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ٢٨٣ / البقرة و١٠٨ / المائدة و٢ / الطلاق . وفى قوله تعالى : « وله الملك يوم يُنفخ فى الصُّور عالم الغيب والشهادة » ٧٣ / الأنعام ، هى من معنى حضر ، وكذلك ما فى ٩٤ / ١٠٥ / التوبة و٩ / الرعد و٩٢ / المؤمنون و٦ / السجدة (١٤)

و٤٦ / الزمر و٢٢ /الحشر و ٨ / الجمعة و١٨ / التغابن .

شَهَادَتُنَا : « فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما »١٠٧ / المائدة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره . (١)

شَهَادَتُهم : « ستكتب شهادتهم » ١٩ / الزخرف، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره . (١)

شَهَادَتِهِمَا : « فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما » ١٠٧ / المائدة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة . (١)

شَهَادَات : «فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين » ٦ / النور، هى من معنى دل دلالة قاطعة، ومثله ما فى ٨ / النور . (٢)

بشهاداتهم : « والذين هم بشهاداتهم قائمون » ٣٣ / المعارج، هى من معنى دل دلالة قاطعة . (١)

مَشْهَد : « فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم » ٣٧ / مريم، هى مصدر ميمى من معنى حضر . (١)

مَشْهُود : « وذلك يوم مشهود » ١٠٣ / هود، اسم مفعول من معنى حضر، وكذلك ما فى ٣ / البروج . (٢)

مشهودا : « إن قرآن الفجر كان مشهودا » ٧٨ / الإسراء ، اسم مفعول من معنى حضر أى تشهده الملائكة . (١)

٥ — أشهده الأمرَ : جعله يحضره .

أَشْهَدتُهم : « ما أشهدتهم خلق السموات والأرض » ٥١ / الكهف . (١)

٦ — أشهده على الأمر :جعله شاهدا عليه ، أى جعله يدل دلالة قاطعة .

أَشْهَدَهُمْ : « وأشهدهم على أنفسهم ألستُ بربكم قالوا بلى » ١٧٢ / الأعراف . (١)

أُشْهِد : « قال إنى أشهد الله » ٥٤ / هود . (١)

يُشْهِد : « ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألدّ الخصام» ٢٠٤ / البقرة . (١)

أَشْهِدوا : « وأشهدوا إذا تبايعتم » ٢٨٢ / البقرة ،واللفظ فى ٦ / النساء و ٢ / الطلاق . (٣)

٧ — استشهده : أشهده وطلب شهادته؛ أى طلب أن يدل دلالة قاطعة .

استشهدوا : « واستشهدوا شهيدَين من رجالكم » ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ فى ١٥ / النساء . (٢)

ش ه ر

(شَهْر — الشَّهْرُ — شَهْراً — شَهْرَيْن — الشُّهور — أشْهرُ — الأشْهُرُ)

الشهر : الهلال أو القمر .

والعدد المعروف من الأيام الذى هو جزء من اثنى عشر جزءا من السنة .

شَهْر : « شهر رمضان الذى أُنزل فيه القرآن هدى للناس » ١٨٥ / البقرة ، واللفظ فى ١٢ / سبأ ، مكرر ، و ٢ / القدر . (٤)

الشَّهْر : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » ١٨٥ / البقرة ، والمراد به الأيام المعروفة ، وقيل إنه الهلال ، وفى باقى الآيات بمعنى الأيام المعروفة وهى ١٩٤ « مكرر » / ٢١٧ / البقرة ٢ / ٩٧ / المائدة . (٦)

شَهْراً : « إن عِدَّة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله » ٣٦ / التوبة ، واللفظ فى ١٥ / الأحقاف . (٢)

شَهْرَين : « فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين » ٩٢ / النساء ، واللفظ فى ٤ / المجادلة . (٢)

الشُّهُور : « إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله » ٣٦ / التوبة . (١)

أَشْهُرٌ : « الحج أشهر معلومات » ١٩٧ / البقرة واللفظ فى ٢٢٦ / ٢٣٤ / البقرة و ٢ / التوبة و ٤ / الطلاق . (٥)

الأَشْهُر : « فإذا انسلخ الأشهرُ الحرمُ فاقتلُوا المشركين حيث وجدتموهم » ٥ / التوبة . (١)

ش ه ق

(شَهِيق — شَهِيقًا)

الشهيق : ردُّ النَّفَس إلى الداخل فى طول ، والزفير إخراجه كذلك . شهق — كمنع وضرب وسمع — شهيقاً .

شَهِيق : « فأما الذين شقُوا فى النار لهم فيها زفير وشهيق » ١٠٦ / هود . (١)

شَهِيقًا : « إذا أُلقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهى تفور » ٧ / الملك . (١)

ش ه و

(شَهْوَة — الشَّهَوَاتِ — اشْتَهَتْ — تَشْتَهِى — تَشْتَهِيه — يَشْتَهُون)

شَهِىَ الشىء وشهاه — كرضيه ودعاه — يشهاه شهوة ، وشها يشهو : رغب فيه ونزعت نفسه إليه ، فالشخص شهىّ وشهوان ، والشىء شهىّ .

وكذلك اشتهى الشىء اشتهاء بمعنى شهاه .

والشهوة قسمان: شهوة يختلُّ بدونها البدن، وشهوة لا يختل بدونها البدن ، وجمع الشهوة شهوات ، ويبدو أن القرآن استعمل الشهوة والشهوات فى المواطن غير الممدوحة، واستعمل الفعل اشتهى فى غير المذموم .

شَهْوَةً : « إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء» ٨١/الأعراف ، واللفظ فى ٥٥/ النمل . (٢)

الشَّهوات : « زُيِّنَ للناس حبُّ الشهوات » ١٤/ آل عمران ، واللفظ فى ٢٧ / النساء و ٥٩/ مريم . (٣)

اشْتَهَتْ : « وهم فى ما اشتهت أنفسهم خالدون» ١٠٢/ الأنبياء . (١)

تَشْتَهِى : « ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم » ٣١/ فصلت . (١)

تَشْتَهِيه : « وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذُّ الأعين » ٧١/ الزخرف . (١)

يَشْتَهُون : « ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون » ٥٧ / النحل ، واللفظ فى ٥٤/ سبأ و ٢٢ / الطور و ٢١/ الواقعة و ٤٢/ المرسلات . (٥)

ش و ب

(لَشَوْباً)

شاب الشىء يشوبه شوباً : خلطه .

والشَّوْب : الخلط أو المخلوط .

لَشَوْباً : « ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم » ٦٧/ الصافات . (١)

ش و ر

(فأشارتْ ـ وشاوِرْهم ـ تشاوُرٍ ـ شُورَى)

١ ـ أشار إليه إشارة : أومأ إليه .

فأَشَارَتْ : « فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا » ٢٩/ مريم . (١)

٢ ـ شاوره مشاورة : استخرج ما عنده من رأى .

وشَاوِرْهم : «فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر » ١٥٩/ آل عمران . (١)

٣ ـ تَشاوَرُوا تَشاوُراً : شاوَرَ بعضهم بعضاً.

تَشَاوُرٍ : « فإن أرادا فصالا عن تراضٍ منهما وتشاور فلا جُناح عليهما » ٢٣٣/ البقرة . (١)

٤ ـ الشورى : اسم من المشاورة .

شُورَى : « وأمرهم شورى بينهم »٣٨/ الشورى؛ أى شأنهم التشاور . (١)

ش و ظ

(شُواظٌ)

الشواظ ـ بضم الشين وكسرها ـ : القطعة من اللهب ليس فيها دخان .

شُوَاظٌ : « يُرسَل عليكما شواظ من نار ونحاسٌ فلا تنتصران » ٣٥ / الرحمن . (١)

ش و ك

(الشَّوْكَة)

الشوكة : واحدة الشوك هى مايَدِقّ ويصلُب رأسه من النبات ، ويعبر بالشوكة عن السلاح والقوة .

الشَّوْكَة : « وتودُّون أنَّ غيرَ ذاتِ الشوكة تكون لكم » ٧ الأنفال . (١)

ش و ى

(يَشْوِى — للشوَى)

١ — شوى اللحم يشويه شيًّا : أنضجه وأكثر ما يُستعمل فى الشىّ بالنار .

يَشْوِى : « وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه » ٢٩ / الكهف . (١)

٢ — الشَّوَى : الأطراف والأعضاء التى ليست بمقتل ، وجلدة الرأس أو قحفه ، وهو العظم الذى فوق الدماغ من الجمجمة ، أو ظاهر الجلد كله .

للشَّوَى : « نزّاعةً للشوى » ١٦ / المعارج . (١)

ش ى ء

(شَاء — شِئْتَ — شِئْتُم — شِئْتُمَا — شِئْنَا — أشَاء — تَشَاء — تَشَاءون — نَشَاء — نَشَأ — يَشاء — يَشَاءون — يَشَأ — شَىْء — شَيْئًا — أشْيَاء — أشْيَاءهم) .

١ — شاء الأمر يشاؤه شيئا ومشيئة : أراده .

ومشيئة الله : تجلِّى الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو إعدام الموجود .

وإرادة الله : تجلِّيه لإيجاد المعدوم .

شَاءَ : « ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم » ٣٠ / البقرة ، واللفظ فى ٧٠ / ٢٢٠ / ٢٥٣ « مكرر » / ٢٢٥ / البقرة و ٩٠ / النساء و ٤٨ / المائدة و ٣٥ / ٤١ / ١٠٧ / ١١٢ / ١٢٨ / ١٣٧ / ١٤٨ / ١٤٩ / الأنعام و ١٨٨ / الأعراف و ٢٨ / التوبة و ١٦ / ٤٩ / ٩٩ / يونس و ٣٣ / ١٠٧ / ١٠٨ / ١١٨ / هود و ٩٩ / يوسف و ٩ / ٣٥ / ٩٣ / النحل و ٢٩ « مكرر » / ٣٩ / ٦٩ / الكهف و ٢٤ / المؤمنون و ١٠ / ٤٥ / ٥٧ / الفرقان و ٨٧ / النمل و ٢٧ / القصص و ٢٤ / الأحزاب و ١٠٢ / الصافات و ٦٨ / الزمر و ١٤ / فصلت و ٨ / الشورى و ٢٠ / الزخرف و ٢٧ / الفتح و ١٩ / المزمل و ٣٧ / ٥٥ / المدثر و ٢٩ / الإنسان و ٣٩ / النبأ و ١٢ / ٢٢ / عبس و ٢٨ / التكوير و ٨ / الانفطار و ٧ / الأعلى . (٥٦)

شِئْتَ : « قال ربِّ لو شئت أهلكتهم من قبلُ وإيَّاى » ١٥٥ / الأعراف ، واللفظ فى ٧٧ / الكهف و ٦٢ النور . (٣)

شِئْتُم : « وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً » ٥٨ / البقرة ، واللفظ فى ٢٢٣ / البقرة و١٦١ / الأعراف و ١٥ / الزمر و ٤٠ / فصلت . (٥)

شِئْتُما : « وكُلاَ منها رغداً حيث شئتما » ٣٥ / البقرة، واللفظ فى ١٩ / الأعراف . (٢)

شِئْنَا : « ولو شئنا لرفعناه بها » ١٧٦ / الأعراف ، واللفظ فى ٨٦ / الإسراء و ٥١ / الفرقان و١٣ / السجدة و٢٨ / الإنسان . (٥)

أَشَاء : « قال عذابى أُصيب به من أشاء » ١٥٦ / الأعراف. (١)

تَشَاء « قل اللهمَّ مالكَ الملك تُؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتُعز من تشاء وتُذل من تشاء » ٢٦ / آل عمران (أربع مرات) واللفظ فى ٢٧ / آل عمران و ١٥٥ « مكرر » / الأعراف و ٥١ « مكرر » / الأحزاب . (٩)

تَشَاءُون : « وما تشاءون إلا أن يشاء الله » ٣٠ / الإنسان ، واللفظ فى ٢٩ / التكوير . (٢)

نَشَاء : « نرفع درجاتٍ من نشاء » ٨٣ / الأنعام ، واللفظ ١٣٨ / الأنعام و ١٠٠ / الأعراف و ٣١ / الأنفال و ٨٧ / هود و ٥٦ / ٧٦ / ١١٠ / يوسف و١٨ / الإسراء و٩ / الأنبياء و ٥ / الحج و ٦٦ / ٦٧ / يس و ٧٤ / الزمر و٥٢ / الشورى و ٦٠ / الزخرف و ٣٠ / محمد و٦٥ / ٧٠ / الواقعة . (١٩)

نَشَأْ : « إن نشأ نُنَزِّلْ عليهم من السماء آية » ٤ / الشعراء، واللفظ فى ٩ / سبأ و٤٣ / يس. (٣)

يَشَاء : « أن يُنَزِّل الله من فضله على من يشاء من عباده » ٩٠ / البقرة، واللفظ فى ١٠٥ / ١٤٢ / ٢١٢ / ٢١٣ / ٢٤٧ / ٢٥١ / ٢٦١ / ٢٦٩ / ٢٧٢ / ٢٨٤ « مكرر » / البقرة و ٦ / ١٣ / ٣٧ / ٤٠ / ٤٧ / ٧٣ / ٧٤ / ١٢٩ « مكرر » / ١٧٩ / آل عمران و ٤٨ / ٤٩ / ١١٦ / النساء و١٧ / ١٨ « مكرر » / ٤٠ « مكرر » / ٥٤ و ٦٤ / المائدة و ٨٠ / ٨٨ / ١١١ / ١٣٣ / الأنعام و ٨٩ / ١٢٨ / الأعراف و١٥ / ٢٧ / التوبة و ٢٥ / ١٠٧ / يونس و ٥٦ / ٧٦ / ١٠٠ / يوسف و ١٣ / ٢٦ / ٢٧ / ٣١ / ٣٩ / الرعد و ٤ « مكرر » / ١١ / ٢٧ / إبراهيم و٢ / ٩٣ « مكرر » / النحل و ٣٠ / الإسراء و ٢٤ / الكهف و ١٨ / الحج و ٢١ / ٣٥ / ٣٨ / ٤٣ « مكرر » / ٤٥ / ٤٦ / النور و ٥٦ / ٦٨ / ٨٢ / القصص و ٢١ « مكرر » / ٦٢ / العنكبوت و ٣٧ / (١١٦)

٤٨ « مكرر » /٥٤ /الروم و١٣ /سبأ و١ /٨
« مكرر » /٢٢ /فاطر و٤٧ / يس و٤ /٢٣ /
٥٢ / الزمر و١٥ /غافر و٨ /١٢ /١٣ /١٩ /
٢٧ /٢٩ /٤٩ « ثلاث مرات » / ٥٠ /٥١ /
الشورى و٤ / محمد و١٤ « مكرر » /٢٥ /
الفتح و ٢٦ / النجم و٢١ / و ٢٩ / الحديد
و ٦ الحشر و٤ / الجمعة و٣١ « مكرر » /
٥٦ / المدثر و ٣٠ / ٣١ / الإنسان و٢٩ /
التكوير .

يَشَاءُون : « لهم فيها ما يشاءون » ٣١ / النحل
(٥) واللفظ فى ١٦ / الفرقان و ٣٤ / الزمر
و ٢٢ / الشورى و٣٥ / ق .

يَشَأْ : « إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأتِ
(١٠) بآخرين » ١٣٣ / النساء، واللفظ فى ٣٩
« مكرر » /١٣٣ / الأنعام و ١٩ إبراهيم
و ٥٤ « مكرر » / الإسراء و ١٦ / فاطر
و ٢٤ / ٣٣ / الشورى .

الشيء : مصدر شاء ، ومايصح أن يعلم ويخبر
عنه حِسيا كان أو معنويا .

شَىْء : « إن الله على كل شىء قدير » ٢٠ /
(٢٠٢) البقرة ، واللفظ فى ٢٩ /١٠٦ /١٠٩ /
١١٣ « مكرر » /١٤٨ /١٥٥ /١٧٨ /٢٣١
٢٥٥ /٢٥٩ /٢٦٤ /٢٨٢ /٢٨٤ / البقرة و٥ /
٢٦ /٢٨ /٢٩ /٩٢ /١٢٨ /١٥٤ « مكرر » /
١٦٥ /١٨٩ / آل عمران و٤ /٣٢ /٣٣ /٥٩ /
٨٥ /٨٦ /١١٣ /١٢٦ /١٧٦ / النساء و١٧
١٩ /٤٠ /٦٨ /٩٤ /٩٧ /١١٧ /١٢٠ / المائدة

و١٧ /١٩ /٣٨ /٤٤ /٥٢ « مكرر » /٦٩ /
٨٠ /٩١ /٩٣ /٩٩ /١٠١ « مكرر » /١٠٢ /
« مكرر » /١١١ /١٤٨ /١٥٤ /١٥٩ /
١٦٤ / الأنعام و ٨٩ /١٤٥ « مكرر » /
١٥٦ /١٨٥ / الأعراف و٤١ « مكرر » /
٦٠ /٧٢ /٧٥ / الأنفال و ٣٩ /١١٥ /
التوبة و ٤ /١٢ /٥٧ /٧٢ /١٠١ /
هود و ٣٨ /٦٧ /٦٨ /١١١ / يوسف
و٨ /١٤ /١٦ / الرعد و١٨ /٢١ /٣٨ /
إبراهيم و١٩ /٢١ / الحجر و٣٥ « مكرر » /
٤٠ /٤٨ /٧٥ /٧٦ /٧٧ /٨٩ /
النحل و١٢ /٤٤ / الإسراء و٢٣ /٤٥ /٥٤ /
٧٠ /٧٦ /٨٤ / الكهف و٥٠ /٩٨ / طه
و٣٠ /٨١ / الأنبياء و ١ /٦ /١٧ / الحج
و ٨٨ / المؤمنون و ٣٥ /٤٥ /٦٤ / النور
و٢ / الفرقان و ٣٠ / الشعراء و١٦ /٢٣ /٨٨ /
٩١ / النمل و٥٧ /٦٠ /٨٨ / القصص
و١٢ /٢٠ /٤٢ /٦٢ / العنكبوت و ٤٠ /
٥٠ / الروم و ٧ / السجدة و٢٧ /٤٠ /
٥٢ /٥٤ /٥٥ / الأحزاب و١٦ /٢١ /٣٩
٤٧ / سبأ و ١ /١٨ /٤٤ / فاطر و١٢ /١٥ /
٨٣ / يس و ٥ /٦ / ص و٦٢ « مكرر » /
الزمر و٧ /١٦ /٢٠ /٦٢ / غافر و٢١ /
٣٩ /٥٣ /٥٤ / فصلت و ٩ /١٠ /
١١ /١٢ /٣٦ / الشورى و٢٥ /٢٦ /٣٣ /
الأحقاف و٢١ /٢٦ / الفتح و١٦ / الحجرات
و٢ / ق و ٤٢ /٤٩ / الذاريات و٢١ /٣٥ /
الطور و ٦ /٤٩ /٥٢ / القمر و ٢ /٣ /
٢٩ / الحديد و ٦ /٧ /١٨ المجادلة و٦ / الحشر

و ٤ / ١١ / الممتحنة و ١ / ١١ / التغابن و٣ / ١٢ « مكرر » / الطلاق و ٨ / التحريم و١ / ٩ / ١٩ /الملك و٢٨ / الجن ٢٩ / النبأ و ١٨ / عبس و ٩/ البروج .

شَيْئاً : « واتقوا يوماً لا تجزى نفسٌ عن نفس شيئاً » ٤٨ / البقرة ، واللفظ فى ١٢٣ / ١٧٠ / ٢١٦ «مكرر» /٢٢٩ /٢٨٢ /البقرة و١٠ / ٦٤ / ١١٦ / ١٢٠ / ١٤٤ / ١٧٦ / ١٧٧ / آل عمران و١٩ / ٢٠ / ٣٦ / النساء و١٧ / ٤١ / ٤٢ / ١٠٤ / المائدة و ٨٠ / ١٥١ / الأنعام و ١٩١ / الأعراف و١٩ / الأنفال و ٤ / ٢٥ / ٣٩ / التوبة و ٣٦ / ٤٤ / يونس و ٥٧/ هود و ٢٠ / ٧٠/ ٧٣ / ٧٨ / النحل و ٧٤ / الإسراء و ٣٣ / ٧١ / ٧٤ / الـكهف و٩ / ٢٧ / ٤٢ / ٦٠ /٦٧ / ٨٩ / مريم و٤٧ /٦٦/ الأنبياء و ٥ / ٢٦ / ٧٣ / الحج و ٣٩ / ٥٥ / النور و٣ / الفرقان و٣٣ / لقمان و ٥٤ / الأحزاب و٢٣ / ٥٤ / ٨٢ / يس و٤٣ / الزمر و٧٤ / غافر و٤١ / الدخان و٩ /١٠ /١٩ /الجاثية و ٨ /الأحقاف و٣٢ / محمد و ١١ / الفتح و ١٤ / الحجرات و ٤٦ /الطور و ٢٦ /٢٨ / النجم و ١٠ / ١٧ / المجادلة و١٢ /الممتحنة و ١٠ /التحريم و ١ / الإنسان و ١٩ / الانفطار . (٧٧)

أشْيَاء : « يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تسؤكم » ١٠١ / المائدة . (١)

أشْيَاءهم : « فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم » ٨٥ / الأعراف ، واللفظ فى ٨٥ / هود و ١٨٣ / الشعراء . (٣)

ش ى ب

(شَيْباً – شَيْبَةً – شِيباً)

شاب الشعرُ يشيب شيبا وشيبة ومشيبا : ابيضَّ قليلا أو كثيرا ، فهو أشيب ، وجمعه شِيب ، والشيب : مصدر شاب . والشيب : اسم للشعر الأبيض نفسه .

شَيْباً : « قال رب إنى وَهَنَ العظم منى واشتعل الرأس شيبا » ٤ / مريم ؛ أى انتشر الشعر الأبيض فى الرأس ، أو انتشر الشيب فى الرأس . (١)

شَيْبَةً : « ثم جعل من بعد قوةٍ ضعفا وشيبة » ٥٤ / الروم . (١)

شِيباً : « فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيبا » ١٧ / المزمل ، جمع أشيب ، وهو تمثيل لشدة الهول . (١)

ش ى خ

(شَيخ – شَيْخاً – شُيُوخا)

شاخ يَشِيخ شيَخاً — بتحريك الياء — وشيوخة وشيخوخة : استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب .

والشيخ : من خمسين إلى آخر عمره ، وقيل إلى الثمانين ، وجمعه شيوخ وأشياخ .

شَيْخٌ : « وأبونا شيخ كبير » ٢٣ / القصص (١)

شَيْخًا : « وهذا بعلى شيخا » ٧٢ / هود ، (١) واللفظ فى ٧٨ / يوسف .

شُيوخًا : « ثم لِتبْلغوا أشُدَّكم ثم لتكونوا (١) شيوخا » ٦٧ / غافر .

ش ى د

(مَشيد — مُشَيَّدَة)

١ — شاد البناء يشيده شيدا : طلاه بجِصٍّ أو رفعه وطوّله .

وبناء مشيد : معمول بالشِّيد — وهو ما يطلى به الحائط من جص وغيره — أو مرفوع مطوَّل .

مَشِيد : « وبئر مُعَطَّلة وقصر مشيد » ٤٥ / (١) الحج .

٢ — شَيَّد البناء تَشْيِيدًا : رفعه وأحكمه وطلاه،فالبناء مُشَيَّد ، ويقال:قصور مشيدة.

مُشَيَّدَة : « أينما تكونوا يُدْرِككُمُ الموت ولو (١) كنتم فى بروج مشيدة » ٧٨ / النساء .

ش ى ع

(تَشِيع ـ شِيعَة ـ شِيعَتِه ـ شِيع ـ شِيَعًا أشْيَاعَكُم — بِأشْيَاعِهِمْ) .

١ — شاع : انتشر وقوى،يقال :شاع الخبر وشاع القوم .

تَشِيــع : « إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة (١) فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم » ١٩ / النور

٢ — والشِّيعة : الفرقة من الناس يتابع بعضها بعضاً .

وشيعة الرجل: أولياؤه وأنصاره ومن كان على منهجه ورأيه ، والجمعُ شيع وأشياع .

شِيعَة : « ثم لننزعنَّ من كل شيعة أيهم أشد (١) على الرحمن عِتِيًّا » ٦٩ / مريم:هى بمعنى الفرقة

شِيعَتِه : « فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من (٢) شيعته وهذا من عدوه » ١٥ / القصص ؛ أى من أوليائه وأنصاره ، ومثله ما فى ١٥ / القصص أيضاً و ٨٣ / الصافات

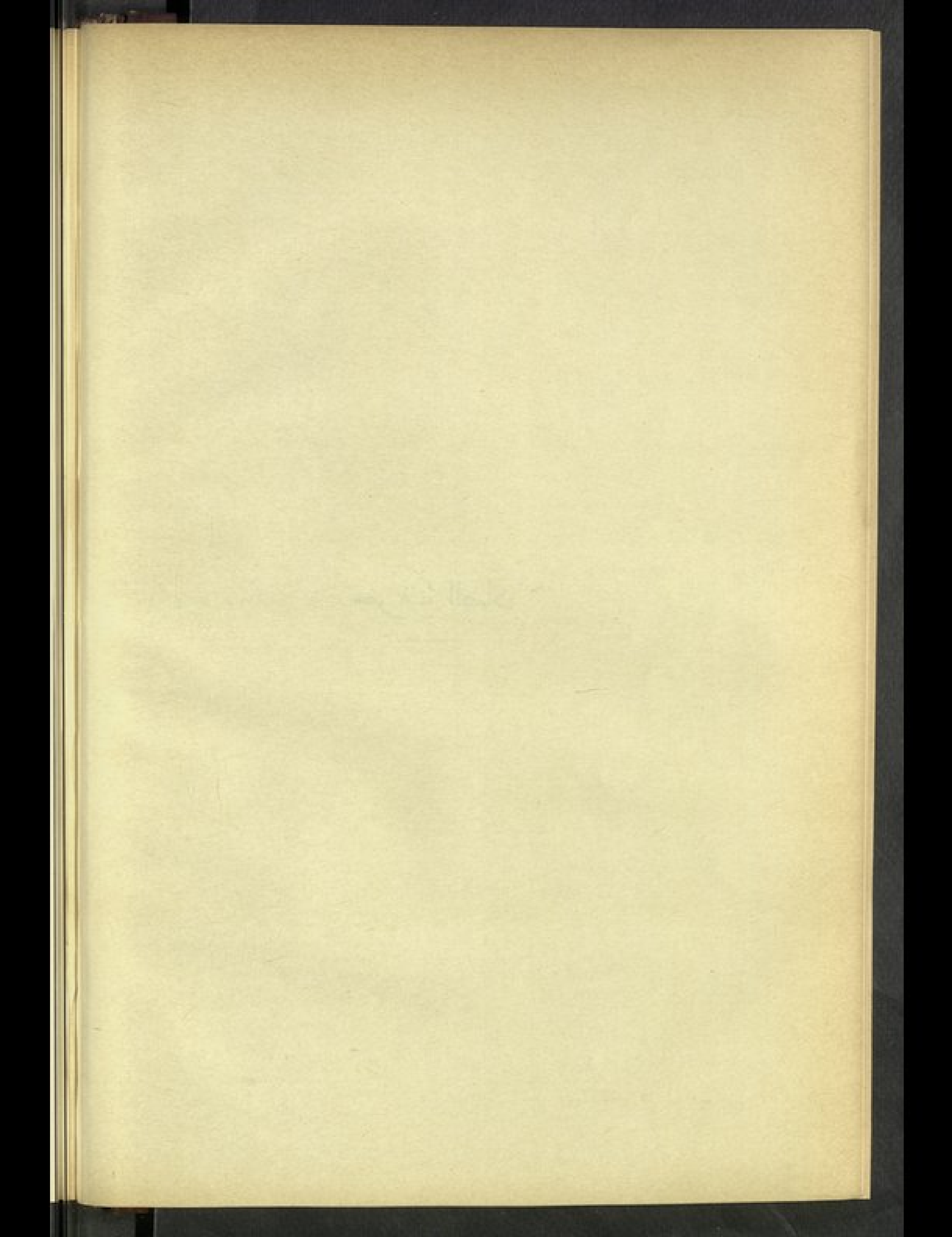
شِيَع : « ولقد أرسلنا من قبلك فى شِيَعِ (١) الأولين» ١٠ / الحجر ؛ أى فِرَق الأولين .

شِيَعًا : « أو يَلْبِسَكُم شيعاً » ٦٥/ الأنعام ؛أى (٤) فرقا ، وكذلك ما فى ١٥٩ / الأنعام و ٤ / القصص و٣٢ / الروم

أَشْيَاعَكُمْ : « ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من (١) مُدَّكِر » ٥١ / القمر؛ أى أولياءكم وأنصاركم ، أو من كان على منهجكم ورأيكم

بِأَشْيَاعِهِمْ : « وحِيل بينهم وبين ما يشتهون (١) كما فُعِل بأشياعهم من قبل » ٥٤ / سبأ ؛ أى من كان على منهجهم ورأيهم

حرفُ الصاد



ص ب ء

(الصَّابِئون — الصَّابِئين)

الصابئون بالهمزة ، أو بغير همز ، جمع صابىء بالهمز أو بدونه أيضاً . يختلف علماؤنا فى مأخذ الكلمة ، وأنها من صبأ — كفتح وكرم — أى طلع ، إذ يقال : صبأ نابُ الخف والظلف والحافر صَبْأً وصُبوءا ؛ أى طلع حدُّه ، وصبأ النجم والتمر كذلك .

أو أنها من صبا يصبو ، إذا نزع واشتاق ، وفَعَل فِعْل الصبيان ، أو صبا ، إذا عشق وهَوِى .

وعلى المأخذين تَبِين قراءة الصابين بلا همز : فمن جعلها من صبأ المهموز قال : إن الهمزة خففت ، كقوله: « لا يأكله إلا الخاطون » ومن جعلها من صبا ، غير مهموز ، قال « الصابين » للاشتقاق من ذلك الأصل .

والصابىء ، بالهمز وبدونه : كل خارج من دين إلى آخر .

ويخالف الباحثون الغربيون فى ذلك المأخذ ، ويقول كاتب المادة فى « دائرة المعارف الإسلامية» : « ولاشك أن اسم الصابئة مشتق من الأصل العبرى ـ ص ب ع ـ أى غطس ثم أسقطت العين » ، ويرى أن الوثنيين من الصابئة قد اصطنعوا هذا الاسم الدال على معنى التعميد ، ابتغاء أن ينعموا بالسماحة التى أظهرها القرآن لليهود والنصارى .

وحين ندع هذا الخلاف اللغوى لمكانه، نشير إلى ما عرفته العربية بين العين والهمزة فى هذا الأصل ، فقد ورد : « صبع على القوم صبعا : طلع عليهم ، وقيل إنما أصله صبأ عليهم ، فأبدلوا العين من الهمزة » ، كما نقل : «صبأت على القوم ، وصبعت : دللت عليهم » . .

وتختلف أقوال الإسلاميين فى بيان ملة الصابئة اختلافا غير قليل ، حتى نجد من بينها ماقاله الغربيون عنهم . فإذا كان كاتب الدائرة السابق يقول : إن الصابئة فرقتان : فرقة يهودية نصرانية ، تمارس شعيرة التعميد فى العراق (نصارى يوحنا المعمدان)، وفرقة وثنية فى حرّان ، ويقول : إن الذين ذكرهم القرآن وجعلهم فى ثلاثة مواضع هم : اليهود والنصارى من أهل الكتاب .. الخ » ، فإن من المفسرين من اقتصر فى بيان الصابئة على قوله : « وهم قوم عدلوا عن دين اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة » الزمخشرى الكشاف ج ١ / عند تفسير آية البقرة .

ومن المفسرين من عدّ من الأقوال ماينتظم هاتين الفرقتين المذكورتين وغيرهما، فنقل: أنهم قوم لا دين لهم ، كما نَقل : أنهم فرقة من أهل

الكتاب يقرءون الزبور . الطبرى ج ١ / فى تفسير آية البقرة أيضاً .

وكأنّ هذا الاختلاف فى أمرهم أثر لاختلاف فرقهم .

الصَّابئون : « إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى » ٦٩ / المائدة . (١)

الصَّابئين : « إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين » ٦٢/ البقرة ، واللفظ فى ١٧ / الحج . (٢)

ص ب ب

(فَصَبَّ - صَبَبْنَا - يُصَبُّ - صَبًّا - صُبُّوا)

صب الماء ونحوه — من السائل — يصبه ، كنصر : أراقه من أعلى. وورد من هذه المادة :

فَصَبَّ : « فصب عليهم ربك سَوْطَ عذاب » ١٣ / الفجر (١)

والعرب تقول : صَبَّ عليه السَّوْط ، وغشاه وقنعه ، وعندهم أن الجَلْدَ بالسياط مَثَلٌ لأليم العذاب (١) :

صَبَبْنَا : « أنَّا صببنا الماء صبًّا » ٢٥ / عبس (١)

يُصَبُّ : « يصب من فوق رؤوسهم الحميم » ١٩ / الحج . (١)

صَبًّا : « أنَّا صببنا الماء صبا » ٢٥/ عبس (١)

صُبُّوا : « ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم » ٤٨ / الدخان . (١)

ص ب ح

(الصُّبْح - صُبْحًا - صَبَاح - الإصْبَاح - أَصْبَحَ - أَصْبَحَتْ - أَصْبَحْتم - أَصْبَحوا - صَبَّحَهم - يُصْبِح - لَيُصْبِحُنَّ - فيُصْبِحُوا - تُصْبِح - تُصْبِحون - فتُصْبِحوا - مُصْبِحِين - مِصْباح - المِصْباح - بمَصابيح) .

الصبح : أول النهار ، أو الفجر .

الصُّبْح : « إنَّ موعدهم الصبح أَلَيْسَ الصبح بقريب » ٨١/ هود « مكرر » ؛ هما بمعنى أول النهار ، وكذلك ما فى ٣٤ / المدثر . (٤)

وفى قوله تعالى : « والصبح إذا تَنَفَّس » ١٨ / التكوير ؛ بمعنى الفجر .

صُبْحًا : « فالمغيرات صبحا » ٣ / العاديات ؛ بمعنى أول النهار . (١)

صَبَاح : « فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المُنْذَرِين » ١٧٧ / الصافات . (١)

(١) انظر معه هذا المعجم ج ٣ — مادة (سوط) .

الإِصْبَاح : «فَالِقُ الإصباح» ٩٦ الأنعام — بالكسر — مصدر سُمِّيَ به الصبح . (١)

أَصْبَحَ : دخل فى الصباح ، أو صار .

وبالمعنى الأول دخل فى الصبح — راجحا — ورد فى :

أَصْبَحَ : «فأصبح يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ على ما أنفق فيها» ٤٢/ الكهف ، : «فأصبح فى المدينة خائفا يَتَرَقَّبُ» ١٨/ القصص . (٨)

وبالمعنى الثانى ، صار — راجحا — فى :

«فأصبح من الخاسرين» ٣٠/ المائدة ، واللفظ فى ٣١/ المائدة و ٤٥/ الكهف و ١٠/ ٨٢/ القصص و ٣٠/ الملك .

أَصْبَحَت : «فأصبحت كالصَّرِيم» ٢٠/ القلم ؛ بمعنى الدخول فى الصباح . (١)

أَصْبَحْتُم : «فأصبحتم بنعمته إخوانا» ١٠٣/ آل عمران ؛ بمعنى صِرتم ، واللفظ فى ٢٣/ فُصِّلَت . (٢)

أَصْبَحُوا : دخلوا فى الصباح — راجحا — فى : (١٠) «فأصبحوا فى دارِهِم جاثمين» ٧٨/ الأعراف ، واللفظ فى ٩١/ الأعراف ، و ٣٧/ العنكبوت ، و ٦٧ / ٩٤ هود ، و ٢٥/ الأحقاف .

وبمعنى صار — راجحا — فى :

«فأصبحوا خاسِرين» ٥٣/ المائدة ، واللفظ فى ١٠٢/ المائدة و ١٥٧/ الشعراء ، و ١٤/ الصف .

صَبَّحَهم : أتاهم غدوة .

صَبَّحَهم : «ولقد صبحهم بكرةً عذاب مستقر» ٣٨/ القمر . (١)

يُصْبِح : «أو يصبح ماؤها غَوْراً» ٤١/ الكهف ؛ بمعنى يصير . (١)

لَيُصْبِحُنَّ : «قال عَمَّا قليل ليصبحن نادمين» ٤٠/ المؤمنون ؛ بمعنى يصيرون . (١)

فَيُصْبِحُوا : «فيصبحوا على ما أسَرُّوا فى أنفسهم نادمين» ٥٢/ المائدة . (١)

تُصْبِحَ : «فتصبحَ صعيداً زَلَقًا» ٤٠/ الكهف ، : «فتصبحُ الأرضُ مُخْضَرَّةً» ٦٣/ الحج . (٢)

فتُصْبِحون : «فسبحان الله حين تُمْسُونَ وحين تصبحون» ١٧/ الروم ؛ بمعنى تدخلون فى الصباح . (١)

فتُصْبِحُوا : «فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» ٦/ الحجرات ؛ بمعنى تصيرون . (١)

مُصْبِحِين : «أن دَابِرَ هؤلاء مقطوعٌ مصبحين» (٥) ٦٦/ الحجر ؛ بمعنى داخلين فى الصبح ، وكذلك ما فى ٨٣/ الحجر و١٣٧/ الصافات و١٧/٢١/ القلم .

المِصْباح : السِّراج ، وجمعه مصابيح .

مِصْباحٌ : «كمشكاة فيها مصباح» ٣٥/ (١) النور .

المِصْباحُ : «المصباح فى زجاجة» ٣٥/ النور . (١)

بِمَصابِيحَ : «وزَيَّنَّا السماء الدنيا بمصابيح» (٢) ١٢/ فصلت ، واللفظ فى ٥/ الملك

ص ب ر

(صَبَر ـ الصَّبْر ـ صَبْراً ـ صَبْرُك ـ صَبَرَ ـ صَبَرْنا ـ صَبَرْتم ـ صَبَرُوا ـ يَصْبِر ـ يَصْبِرُوا ـ تَصْبِرُ ـ تَصْبِرُون ـ تَصْبِرُوا ـ نَصْبِر ـ لَنَصْبِرَنَّ ـ اصْبِرْ ـ اصْبِروا ـ صَابِروا ـ اصْطَبِر ـ ما أَصْبَرَهم ـ صَابِراً ـ صَابِرةٌ ـ صَابِرُون ـ الصَّابِرون ـ الصابرين ـ الصَّابِرات ـ صَبَّار)

الصبر، هو فى الأصل : الحبسُ المادى . ومنه استعمل فى المعنوى من حبس النفس على كذا أو حبسها عن كذا .

فالصبر : حبس النفس على مايقتضيه العقل والشرع ، والصبر : حبس النفس عما يقتضى العقل والشرع منع النفس منه ، وحبس النفس أى ضبطها معنى عام ينتظم الكثير من الفضائل وتختلف أسماؤها باختلاف موقعه ، وا كتفى بالصبر ، فى حبس النفس على ألم مصيبة ، ويسمى حبسها على مكاره الحرب شجاعة ، وحبسها على المضجر رحابة صدر ، وحبسها عن الكلام كتمانا ، وشمل الصبر ذلك كله ، وسمى الصوم صبرا ، ولعل القرآن قد سمى كل أنواع الحبس صبرا ، وتنبه على ذلك الآية : «والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس» وآية : «والصابرين على ما أصابهم» .

ومن هذا الأصل آية : «فما أصبرهم على النار» على معنى ما أجرأهم ، والجرأة صبر ، وقد فسر : «ما أصبرهم على النار» بما أبقاهم على النار ؛ أى يطول بقاؤهم عليها بذنوبهم طولا يحتاج إلى الصبر ، وقد يفهم من التعبير ، ما أحوجهم إلى الصبر على النار لطول معاناتهم حرها ، ولعله أقرب من تفسير ما أصبرهم بما أبقاهم . والانتظار من الحبس ، ولذا يعبر عنه بالصبر فى مثل : «فاصبر لحكم ربك» ؛ أى انتظر ، والثلاثى منه بابه ضرب ، ويكثر حذف مفعوله للدلالة على أنه صار كالطبع فى الفاعل ، ولم يرد

فى القرآن مع مفعول إلا فى آية : « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى »

والمفاعلة منه — المصابرة — مطاولة الغير فى الصبر ، والافتعال منه ـ الاصطبار ـ يفيد زيادة التحمل ، واسم الفاعل صابر ، والصَّبَّار مبالغة عند تكلف الحبس والمجاهدة .

وهذا بيان ما ورد منه فى القرآن على ترتيب سرده أول المادة ، مع مرات وروده وآياتها :

صَبْرٌ : « فصبْرٌ جميل » ١٨ / ٨٣ / يوسف (٢)

الصَّبْرُ : « واستعينوا بالصبر والصلاة » ٤٥ / ١٥٣ / البقرة ، واللفظ فى ١٧ / البلد و٣ / العصر (٤)

صَبْرًا : « أفْرِغْ علينا صبرا » ٢٥٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٢٦ / الأعراف ٦٧ / ٧٢ / ٧٥ / ٧٨ / ٨٢ / الكهف و٥ / المعارج . (٨)

صَبْرُكَ : « وماصبرك إلا بالله » ١٢٧ / النحل (١)

صَبَرَ : « وَلَمَنْ صبر وغفر » ٤٣ / الشورى ، واللفظ فى ٣٥ / الأحقاف . (٢)

صَبَرْنا : « سواء علينا أجزعنا أم صبرنا » ٢١ / إبراهيم ، واللفظ فى ٤٢ / الفرقان (٢)

صَبَرْتُم : « سلام عليكم بما صبرتم » ٢٤ / الرعد واللفظ فى ١٢٦ / النحل (٢)

فَصَبَرُوا : « فَصَبَروا على ما كُذبوا » ٣٤ / الأنعام ، واللفظ فى ١٣٧ / الأعراف و١١ / هود و٢٢ / الرعد و ٤٢ / ٩٦ / ١١٠ / ١١١ / النحل ، و ٥٩ / العنكبوت و ٧٥ / الفرقان و ٥٤ / القصص و٢٤ / السجدة و ٣٥ / فصلت و٥ / الحجرات و١٢ / الإنسان . (١٥)

يَصْبِر : « إنه من يَتَّقِ ويصبر » ٩٠ يوسف (١)

يَصْبِروا : « فإن يصبروا » ٢٤ / فصلت (١)

تَصْبِرُ : « وكيف تصبر على مالم تُحِطْ به خُبْرًا » ٦٨ / الكهف (١)

أتَصْبِرُون : « وجعلنا بعضَكم لبعض فتنةً أتصبرون » ٢٠ / الفرقان (١)

تَصْبِرُوا : « وإن تصبروا وتتقوا » ١٢٠ / آل عمران ، واللفظ فى ١٢٥ / ١٨٦ / آل عمران و٢٥ / النساء و ١٦ / الطور (٥)

نَصْبِرَ : « لن نصبر على طعام واحد » ٦١ / البقرة (١)

لَنَصْبِرَنَّ : « ولنصبرن على ما آذيتمونا » ١٢ / إبراهيم (١)

اصْبِر : « واصبر حتى يحكم الله » ١٠٩ / يونس ، واللفظ فى ٤٩ / ١١٥ / هود و١٢٧ / النحل (١٩)

و٢٨ / الكهف و١٣٠ / طه و١٧ / ص و٦٠ / الروم و ٥٥ / ٧٧ / غافر و ١٧ / لقمان و٣٥ / الأحقاف و٣٩ / ق و٤٨ / الطور و ٤٨ / القلم و٥ / المعارج و ٢٤ / الإنسان و ١٠ / المزمل و ٧ / المدثر

اصْبِروا : « اصبروا وصابروا » ٢٠٠ / آل عمران ، واللفظ فى ٨٧ / ١٢٨ / الأعراف و٤٦ / الأنفال و ٦ / ص و ١٦ / الطور . (٦)

صَابِروا : « اصبروا وصابروا ورابطوا » ٢٠٠ / آل عمران . (١)

اصْطَبِر : « فاعبده واصْطَبِر لعبادته » ٦٥ / مريم ، واللفظ فى ١٣٢ / طه و ٢٧ / القمر . (٣)

ما أَصْبَرَهُم : « فما أصبرهم على النار » ١٧٥ / البقرة . (١)

صَابِراً : « ستجدنى إن شاء الله صابرا » ٦٩ / الكهف ، واللفظ فى ٤٤ / ص . (٢)

صَابِرَة : « مائة صابرة » ٦٦ / الأنفال . (١)

صَابِرون : « إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين » ٦٥ / الأنفال (١)

الصَّابِرون : « ولا يُلَقَّاها إلا الصابرون » ٨٠ / القصص ، واللفظ فى ١٠ / الزمر (٢)

الصَّابرين : « إن الله مع الصابرين » ١٥٣ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٥ / ١٧٧ / ٢٤٩ / البقرة و ١٧ / ١٤٢ / ١٤٦ / آل عمران و٤٦ / ٦٦ / الأنفال و ١٢٦ / النحل و ٨٥ / الأنبياء و ٣٥ / الحج و ٣٥ / الأحزاب و ١٠٢ / الصافات و ٣١ / محمد (١٥)

الصَّابِرات : « والصابرات » ٣٥ / الأحزاب (١)

صَبَّار : « .. لِكُلِّ صبار شكور » ٥ / إبراهيم ، واللفظ فى ٣١ / لقمان و ١٩ / سبأ و ٣٣ / الشورى (٤)

ص ب ع

الإصبع : وهو نهاية الأطراف الأربعة فى جسم الإنسان والحيوان ، وجمعه أصابع .. وقد ورد منه :

أَصَابِعَهم : « يجعلون أصابعهم فى آذانهم » ١٩ / البقرة ، واللفظ فى ٧ / نوح (٢)

ص ب غ

(صِبْغ — صِبْغَة)

الصَّبْغُ : ما يُصْبَغ به ويُغَمَّس به ، ويغمس فيه ، من صبغ اللقمة أى دهنها وغمسها ، وصبغ الثوب والشيب .

ويحرك أيضاً فهو الصِّبْغ والصَّبَغ كالشِّبْع والشِّبَع .

والصِّبغة : مايصبغ بهالثوب، أو هى الهيئة ، والحالة التى يكون عليها الصبغ ، ومنه أمكن أن يقال:صِبْغَة الله :دينه،والصِّبْغَة :الشريعة والخِلْقة، وهى فى الآية من المشاكلة التقديرية ، لتعميد النصارى أولادهم بغمسهم فى ماء المعمودية ، ويقولون : هذا تطهير لهم . فكانت صبغة المسلمين هى دين الله ، ولم يرد فى القرآن إلا هاتان الصيغتان .

صِبْغ : « تَنْبُتُ بالدُّهن وصِبغٍ لِلآكلين »٢٠/ المؤمنون . (١)

صِبْغَة: « صبغة الله ومَن أحسنُ من الله صبغة » ١٣٨/ البقرة « مكررة » . (٢)

ص ب و

(صَبِيًّا — أصْبُ)

الصبي : من لم يبلغ الحلم .

صَبِيًّا : « وآتيناه الحكم صبيا » ١٢/ مريم والفظ فى ٢٩/ مريم . (٢)

الصَّبوة : من صَبا يصبو ، بمعنى مال حسيا ماديًا ، أو معنويًا،قالوا : صَبَت النخلة تصبو: مَالَت إلى الفُحَّال البعيد عنها ، كما قالوا فى الإنسان صَبا يصبو : حنّ واشتاق ونزع،والفعل ـ كدعا ـ والمصدر : الصَّبْوُ ، والصُّبُوّ ، والصِّبا ، والصباء . وقالوا : صَبِيَ ـ كتعب ـ صباء؛ بمعنى مال ، وبمعنى فَعَل فِعْل الصِّبيان .

والذى ورد منه :

أَصْبُ : « وإلاَّ تصرفْ عنى كيدهن أصبُ إليهن وأكن من الجاهلين » ٣٣/ يوسف ، وهو من الميل القلبى . (١)

ص ح ب

(تُصاحِبْنى — صاحِبْهما — يُصْحَبون — صاحِب — الصَّاحب — صاحِبَى السِّجن — صاحِبه — صاحِبهم — صاحِبُكم — صاحِبة — صاحِبَته — أصْحاب — أصْحابهم) .

صحب ـ كعلم ـ يصحب صُحبة وصَحابة : عاشرَ ، وصاحَبَ : عاشر ، على المفاعلة من الجانبين .

وأصحب ـ كأكرم ـ : أجار ، ومنع ، وجعل له صاحباً

والصاحب :المُعاشِر ، ولا يقال فى العرف إلا لمن كثرت ملازمته ، فالصاحب : الملازم لشخص أو لشىء :

والصاحب : مالك الشىء الذى يملك التصرف فيه .

وجمع الصاحب صَحْبٌ ، والأصحاب:جماعة

الصَّحب ، كفرخ وأفراخ .

وقد ورد من هذه المادة فى الآيات ما يلى :

تُصَاحِبْنِى : « فلا تصاحبنى » ٧٦/ الكهف ؛ من معنى المفاعلة .[1]

صَاحِبْهما : « وصاحبهما فى الدنيا معروفا » ١٥/ لقمان ؛ من معنى المفاعلة .[1]

يُصْحَبُون : « لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون » ٤٣/ الأنبياء ، أى لا يكون لهم منا ما يصحبه الله أولياءه ؛ أى لا يصحبون بخير، من الصحبة ، أو : لا يمنعون ولا يُجارون ، من الإصْحاب بمعنى الإجارة والمنع .[1]

صَاحِب : « ولا تكن كصاحب الحوت » ٤٨/ القلم ؛ بمعنى المعاشر عشرة طويلة ؛ أى الملازم .[1]

الصَّاحِب : « والصاحب بالجَنْب » ٣٦/ النساء ؛ أى الذى يقوم بجنبك ، ويفسر بالزوجة ، والرفيق فى السفر .[1]

صَاحِبَيِ السِّجْن : « ياصاحبى السجن » ٣٩/ يوسف ؛ أى ملازِمَينْ لشىء هو مكان لسكناهما إياه ،أو الصحبة ليوسف ، والإضافة للظرف توسعا ، أى ياصَاحِبَىَّ فى السجن ، واللفظ فى ٤١/ يوسف[2]

صَاحِبِه : « إذْ يقول لصاحبه لاتحزن » ٤٠/ التوبة ، « فقال لصاحِبه » ٣٤/ الكهف ، « قال له صاحبُه » ٣٧/ الكهف .[2]

صَاحِبِهم : « أوَ لم يتفكروا ما بصاحبهم من جِنَّة » ١٨٤/ الأعراف ، « فنادَوْا صاحبَهم فتعاطَى فعَقَر » ٢٩/ القمر .[2]

صاحِبِكم : « ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جِنَّة » ٤٦/ سبأ ، « ماضل صاحبكم » ٢/ النجم ، « وما صاحبكم بمجنون » ٢٢/ التكوير وَوَصْفُ الرسول بصُحبة قومه تنبيهُ إلى أنهم عاشروه طويلا فجربوه وعرفوا ظاهره وباطنه[2]

صَاحِبَة : « ولم تكن له صاحبة » ١٠١/ الأنعام ، « ما اتخذ صاحبة ولا ولداً » ٣/ الجن .[2]

صَاحِبَتِه : « وصاحبته وأخيه » ١٢/ المعارج ، « وصاحِبته وبنيه » ٣٦/ عبس[2]

أَصْحَاب : « حَيْران له أصحاب » ٧١/ الأنعام ؛ بغير إضافة .[1]

أَصْحَاب : « قال أصحاب موسى إنا لمُدْرَكون » ٦١/ الشعراء ؛ بمعنى الملازمة لحى هو إنسان.[1]

أَصْحَاب : « ألم تَرَ كيف فعَل ربك بأصحاب الفيل » ١/ الفيل ؛ بمعنى الملازمة لحى هو حيوان[1]

أصحاب : بمعنى الملازمة لشىء هو مكان أو غيره :

أصحَاب النار: « أصحاب النار » ٣٩ / البقرة
(٢٠) وهذه العبارة فى ٢٧٥/٢٥٧/٢١٧/٨١ / البقرة و١١٦ / آل عمران و٢٩ / المائدة و٣٦/ ٤٤/٤٧/٥٠ الأعراف و٢٧ / يونس و٥/ الرعد و٨/الزمر و٦/٤٣/غافر و١٧ /المجادلة و ٢٠ / الحشر و ١٠ /التغابن و ٣١/ المدثر وأصحاب النار فى الآية الأخيرة هنا، هم الموكلون بها، لا المعذبون.

أصْحَاب الجحيم : « أولئك أصحاب الجحيم » ١١٩ / البقرة، واللفظ فى ١٠ /
(٦) ٨٦ / المائدة و ١١٣ / التوبة و ٥١ / الحج و ١٠٩ / الحديد.

أصْحَاب السعير : « . . . ليكونوا من
(٣) أصحاب السعير » ٦/ فاطر، واللفظ فى ١٠ / ١١ / الملك.

أصْحَاب المَشْأَمَة : « وأصحاب المشأمة
(٣) ما أصحاب المشأمة » ٩/ الواقعة، واللفظ فى ١٩/ البلد.

أصْحَاب الشِّمال : « وأصحاب الشمال
(٢) ما أصحاب الشمال » ٤١/ الواقعة، مكررة».

أصْحَاب الجنَّة : « أولئك أصحاب الجنة »
(١٤) ٨٢/ البقرة، واللفظ فى ٤٢/ ٤٤/ ٤٦ / و ٥٠/ الأعراف و ٢٦/ يونس و ٢٣/
هود و ١٤ / الأحقاف و ٢٤/ الفرقان و ٥٥/ يس و ١٦ الأحقاف و ٢٠ / الحشر « مكرر » و ١٧ / القلم.

أصْحَاب المَيْمَنَة : « فأصحاب الميمنة
(٢) ما أصحاب الميمنة » ٨/ الواقعة « مكرر » واللفظ فى ١٨ / البلد.

أصْحَابُ اليَمِين : « وأصحاب اليمين ما أصحاب
(٥) اليمين » ٢٧ / الواقعة، مكررة، و ٣٨ / ٩٠ / ٩١/ الواقعة و ٣٩ / المدثر

أصْحَاب الصِّراط السَّوىِّ : « أصحاب
(١) الصراط السوى ومن اهتدى » ١٣٥/ طه.

أصحاب مواطن :

أصْحَابُ الأُخْدُود: « قُتِل أصحابُ الأخدود »
(١) ٤ / البروج

أصْحَابُ الأعراف: « ونادى أصحابُ الأعراف
(١) رجالا » ٤٧/ الأعراف

أصْحَابُ الأَيكَة: « وإن كان أصحاب الأيكة
(٤) لظالمين » ٧٨ / الحجر، واللفظ فى ١٧٦ / الشعراء و ١٣ / ص و ١٤ / ق

أصْحَابُ الحِجْر : « ولقد كَذَّبَ أصحاب
(١) الحجر المرسلين » ٨٠/ الحجر

أصْحاب الرَّس: « وأصحابَ الرس » ٣٨ /
(٢) الفرقان، واللفظ فى ١٢/ ق

أَصْحَابَ السفينة : « . . فأنجيناه وأصحاب السفينة » ١٥ / العنكبوت (١)

أَصْحَابِ القُبور : « . . كما يئس الكفار من أصحاب القبور » ١٣ / الممتحنة (١)

أَصْحَابَ القرية : « واضرب لهم مثلا أصحاب القرية » ١٣ / يس (١)

أَصْحَابَ الكهف : أم حسبت أنَّ أصحاب الكهف والرَّقيم كانوا من آياتنا عجباً » ٩ / الكهف (١)

أَصْحَابَ مَدْيَن : « . . وأصحابِ مدين والمؤتفكات » ٧٠ / التوبة ، وهى مدائن قوم لوط ، وقيل قريات قوم لوط وهود وصالح ، واللفظ فى ٤٤ / الحج (٢)

أَصْحَابِهِم : « مثل ذنوب أصحابهم » ٥٩ / الذاريات (١)

ص ح ف

(صِحاف — صُحُف — الصُّحُف — صُحُفاً)

الصحيف : وجه الأرض ، والصحيفة : المبسوط من الشيء ، كصحيفة الوجه ، ومن ذلك الصحيفة التى يكتب فيها ، جمعها صحائف وصُحُف . والمُصْحَف : ما جُعل جامعا للصُّحُف المكتوبة ، وقيل غير عربية . والصحفة : القصعة العريضة ، جمعها صحاف .

صِحَاف : « يُطاف عليهم بصحافٍ من ذهب » ٧١ / الزخرف . (١)

صُحُف : « أو لم يُنَبَّأْ بما فى صحف موسى » ٣٦ / النجم ، واللفظ فى ١٣ / عبس و ١٩ / الأعلى (٣)

الصُّحُف : « وإذا الصحفُ نُشِرَت » ١٠ / التكوير ، واللفظ فى ١٣٣ / طه و ١٨ / الأعلى (٣)

صُحُفاً : « بل يريد كل امرئ منهم أن يُؤْتى صحفاً منشَّرة » ٥٢ / المدثر ، واللفظ فى ٢ / البَيِّنة (٢)

ص خ خ

(الصَّاخَّة)

الصَّخُّ : الضرب بشيء صلب على شيء مُصمَت ، والصَّاخَّة : شدة صوت ذى النطق ، لأنها تصخ الأسماع ، وقد قلب عنه أصاخ .

الصَّاخَّة : « فإذا جاءت الصَّاخَّة » ٣٣ / عبس . (١)

ص خ ر

(الصَّخر — صخْرَة — الصَّخْرة)

الصاخر : صوت الحديد بعضه على بعض

والصَّخْرُ : الحجر العظيم الصُّلْب ، واحدته صَخْرة .

الصَّخْرَ : « وثمود الذين جابوا الصخرَ بالواد» ٩ / الفجر . (١)

صَخْرَة : « إنها إنْ تَكُ مثقال حَبَّةٍ من خَرْدَلٍ فتكن فى صخرةٍ » ١٦ / لقمان . (١)

الصَّخْرَة : « إذْ أوَيْنَا إلى الصخرة » ٦٣ / الكهف . (١)

ص د د

(صَدَّ ـ يَصُدُّون ـ يَصِدُّون ـ صُدَّ ـ يصدهم ـ صَدُّوا ـ صُدَّ ـ صَدَدْتم ـ صَدَدْناكم ـ صَدُّوكم ـ صَدَّها ـ فصَدَّهم ـ ليَصُدُّوا ـ يَصُدُّنك ـ يصُدُّنك ـ يَصُدَّنَّكم ـ يصدُّكم ـ ليَصُدُّونهم ـ تَصُدُّون ـ تصدُّونا ـ صَدِيد) .

الصدّ ـ بفتح الصاد وضمها ـ : الجبل ، ويقال بالسين كذلك مفتوحة ومضمومة .

١ ـ وصده عن الأمر ـ كنصر ـ : منعه وصرفه عنه ، كما يقال : أصَدَّه ، وصَدَّده . ومثله فى المطاوعه ، يقال صدَّه عن الأمر يصدُّه فصدَّ هو يَصُدّ .

فالصدّ : الإعراض والصُّدوف ، وفعله ـ كنصر وضرب ـ والمصدرُ الصدّ والصّدود .

فالصدّ يكون منعاً وصرفا ، أو امتناعاً وانصرافاً .

٢ ـ وصدّ يصدّ ـ كضرب ـ صداً : استغرب ضحكا .

٣ ـ والصّديد : ماء الجرح الرقيق المختلط بالدم ، وهو مايسيل من جلود أهل النار .

وقد ورد الصدُّ بمعنى الامتناع فى الكثير الغالب فى الآيات ، كما ورد استعمال الصدّ بمعنى المنع والصرف .

واستعماله فى الامتناع والانصراف يظهر فى آية :

صَدَّ : « فمنهم من آمن به ومنهم من صدَّ عنه وكفى بجهنم سعيرا » ٥٥ / النساء . (١)

يَصُدّون : « يصدون عنك صدوداً » ٦١ / النساء ، واللفظ فى ٤٥ / الأعراف و ٤٧/٣٤ / الانفال و ٣٤ / التوبة و ١٩ / هود و ٣ / ابراهيم و ٢٥ / الحج و ٥ / المنافقون . (٩)

يَصِدّون : « إذا قومُك منه يصدون » ٥٧ / الزخرف . (١)

وقد ورد فى معنى المنع والصرف ما يأتى :

صَدُّ : « قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به » ٢١٧ / البقرة . (١)

بِصَدِّهِم : « فَبِظُلْمٍ من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أُحِلّت لهم وَبِصَدِّهِم عن سبيل الله كثيراً » ١٦٠/ النساء . (١)

صَدُّوا : « ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله » ١٦٧/ النساء ، و اللفظ فى ٩ / التوبة و ٨٨ / النحل و ١ / ٣٢ / ٣٤ / محمد و ١٦/ المجادلة و ٢ / المنافقون . (٨)

صُدَّ : « وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل » ٣٧ / غافر . (١)

صَدَدْتُم : « وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ٩٤ / النحل . (١)

صَدَدْنَاكم : « أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم » ٣٢/ سبأ . (١)

صَدُّوكم : « ولا يَجْرِمَنَّكم شَنَآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام » ٢/ المائدة ، واللفظ فى ٢٥ / الفتح . (٢)

صَدَّها : « وصدَّها ما كانت تعبد من دون الله » ٤٣/ النمل . (١)

صَدَّهم : « فصدهم عن السبيل » ٢٤ / النمل ، واللفظ فى ٣٨/ العنكبوت . (٢)

لِيَصُدُّوا : « ليصدوا عن سبيل الله » ٣٦/ الأنفال . (١)

يَصُدَّنَّكَ : « فلا يصدنك عنها » ١٦/ طه . (١)

يَصُدُّنَّكَ : « ولا يصدنك عن آيات الله » ٨٧/ القصص . (١)

يَصُدَّنَّكم : « ولا يصدنكم الشيطان » ٦٢/ الزخرف . (١)

يَصُدَّكُم : « ويَصُدَّكم عن ذكر الله » ٩١/ المائدة ، واللفظ فى ٤٣/ سبأ . (٢)

لَيَصُدُّونَهم : « وإنهم ليصدونهم عن السبيل » ٣٧/ الزخرف . (١)

تَصُدُّون : « لِمَ تصدون عن سبيل الله » ٩٩/ آل عمران ، واللفظ فى ٨٦/ الأعراف . (٢)

تَصُدُّونا : « تريدون أن تصدونا » ١٠/ إبراهيم . (١)

صُدُودًا : « رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً » ٦١/ النساء . (١)

صديد : « ويُسقى من ماء صديد » ١٦/ إبراهيم . (١)

ص د ر

(صَدْرًا ـ صُدور ـ الصُّدُور ـ صَدْرِى ـ صَدْرك ـ صَدْرَه ـ صُدُوركم ـ صُدُورهم ـ يُصْدِر ـ يَصْدُر) .

صدور الوادى وصدائره : أعاليه ومقادمه. والصدر : مقدم كل شىء وأوله ، وكل ما واجهك صدر.

١ ـ ومنه صدر الإنسان للجارحة ، وبه نبض القلب ، وحركة التنفس ، وفيها تظهر آثار الانفعال ارتياحا وانقباضا ، وقلقا وانشراحا ، فيرد الصدر وأحواله فى القرآن للإشارة إلى الفهم ، والشهوة ، والهوى ، والغضب ، ونحوها.

٢ ـ وبعد الانتهاء إلى أعالى الوادى يكون الرجوع ، فقيل : الصَّدَر عن كل شىء ـ بالتحريك ـ : الرجوع والانصراف ، والصادر : المنصرف ، والوارد : الجائى.

وقد يختلف معنى الصدور باختلاف حرف التعدية ، فيقال : صدر عن المكان : رجع عنه ، وصدر إليه : صار إليه. والاسم الصَّدَر ـ بفتح الدال ـ والمصدر الصدْر ـ بالسكون ـ ومن معنى الرجوع قالوا : صدر ـ كنصر ـ : رَجَع هو ، أو رجع غيرَه ، كأصدره.

وفى القرآن :

(ا) من الصدر الجارحة ، ومايشار به إليه :

صَدْرًا : « ولكن من شرح بالكفر صدرا » ١٠٦/ النحل . (١)

صُدور : « ويشفِ صدورَ قوم مؤمنين » ١٤/ التوبة ، واللفظ فى ١٠/٤٩/ العنكبوت و ٥/ الناس . (٤)

ووردت مضافة إلى « ذات » ، أى حقيقة الصدور من المضمرات والخفايا فى :

الصُّدور : « ... عليم بذات الصدور » ١١٩/ آل عمران ، واللفظ فى ١٥٤/ آل عمران و ٧/ المائدة و ٤٣/ الأنفال و ٥/ هود و ٢٣/ لقمان و ٣٨/ فاطر و ٧/ الزمر و ٢٤/ الشورى و ٦/ الحديد و ٤/ التغابن و ١٣/ الملك . (١٣)

ووردت مجرورة بفى : « وشفاء لما فى الصدور » ٥٧/ يونس، واللفظ فى ٤٦/الحج و ١٠/ العاديات .

ووردت مسنداً إليها الإخفاء فى :

« يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور » . ١٩/ غافر

صَدْرى : « رب اشرح لى صدرى » ٢٥/ طه ، واللفظ فى ١٣/ الشعراء . (٢)

صَدْرك : « فلا يكن فى صدرك حرج منه » ٢/ الأعراف ، واللفظ فى ١٢/ هود و ٩٧/ الحجر و ١/ الشرح . (٤)

صَدْرَه : « يشرح صدره للإسلام » ١٢٥/ الأنعام واللفظ فى ١٢٥/ الأنعام أيضاً ، و ٢٢/ الزمر . (٣)

صُدورِكُم : « . . إن تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه » ٢٩ / آل عمران، واللفظ فى ١٥٤/ آل عمران و ٥١ / الإسراء و ٨٠/ غافر . (٤)

صُدُورُهم : « . . وماتخفى صدورهم أكبر » ١١٨/ آل عمران ، واللفظ فى ٩٠/ النساء و٤٣ / الأعراف و ٥ / هود و ٤٧ / الحجر و٧٤/ النمل و ٦٩ / القصص و ٥٦ / غافر و٩ /١٣/ الحشر . (١٠)

(ب) ومن معنى الرجوع ، ورد :

يُصدِر : « . . لا نسقى حتى يصدر الرِّعاء » ٢٣ / القصص ، قرىء بفتح الياء ، وضمها ، أى يرجع الرعاء من سقيهم أو يُرجعون إبلهم .

يَصْدُرُ : « يومئذ يصدر الناس أشتاتا » ٦ / الزلزلة ، أى يعودون بالبعث .

ص د ع

(الصَّدْع — يصَّدَّعون — يُصَدَّعون — مُتَصَدِّعا — فاصْدَعْ)

الصَّدع : الشق فى الشىء الصلب ، كالزجاجة والحائط ، ويقال فى غير الصلب ، كالنهر والفلاة ، يقال صدعهما ، أى قطعهما بسيره ، ومنه الصداع ، كأنه شق فى الرأس ، يقال : صُدِع وصُدِّع تصديعا .

وفى المعنوى : الصدع : الفصل بين الحق والباطل، والجهر بالحق ،وفى هذه المادة ورد :

الصَّدْع : « والأرض ذات الصدع » ١٢ / الطارق ؛ تُشَقُّ بمعنى الشق المادى ، لأنها تُشَقُّ لأسباب مختلفة من منافع الناس . (١)

يَصَّدَّعون : « يومئذ يصدعون » ٤٣/ الروم ؛ أى يتفرقون يوم القيامة باختلاف حالهم . (١)

يُصَدَّعون : « لا يصدعون عنها ولا يُنْزِفون » ١٩ / الواقعة ؛ أى يصيبهم الصداع . (١)

مُتَصَدِّعاً : « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا » ٢١/ الحشر؛ متشققا (١)

فاصْدَعْ : « فاصدع بما تُؤْمَر » ٩٤/ الحجر ؛ من المعنوى ، أى اجهر بالحق . (١)

ص د ف

(الصَّدَفَيْنِ ـ صَدَفَ ـ يَصْدِفون ـ) .

الصَّدَف : مَيل فى القدم ، أو عِوج فى اليدين ، يفصل اللغويون أحواله .

والصُّدُفُ والصَّدَفَة : الجانب والناحية ، وجانبا الجبل إذا تحاذيا ، لتصادفهما وتلاقيهما ، ومن هذا يقال : صادفت فلانا : أى وجدته ولاقيته ، والمصادفة : الموافقة .

ومن المعنوى ، الصدوف : الميل عن الشىء ،

والعدول ، والإعراض ، صدف ـ كضرب ـ ومنه :

ا ـ فى الحسى ، الصدفين : الجانبين .

الصَّدَفَين : « حتى إذا ساوى بين الصدفين » (١) ٩٦/ الكهف .

ب ـ المعنوى : الإعراض والانصراف .

صَدَفَ : « فمن أظلم ممن كذَّب بآيات الله وصدف عنها » ١٥٧/ الأنعام . (١)

يَصْدِفون : « ثم هم يصدفون » ٤٦/ الأنعام ، والفظ فى ١٥٧/ الأنعام « مكرر » . (٣)

ص د ق

(صِدْق ـ صِدْقاً ـ الصِّدْقِ ـ صِدْقهم ـ صَدَقَ ـ أَصْدَقُ ـ صَدَقتْ ـ صَدَقوا ـ صَدَقنا ـ صدقكم ـ صَدَقْتنا ـ صَدَقْناهم ـ صَادِق ـ لَصَادِق ـ صَادِقا ـ لَصَادقونَ ـ الصَّادِقون ـ صادِقين ـ الصَّادِقين ـ الصَّادقات ـ صِدِّيقا ـ الصِّدِّيق ـ الصِّدِّيقون ـ الصِّدِّيقين ـ صِدِّيقة ـ أَصْدَقُ ـ تَصْدِيقَ ـ صَدَّق ـ صَدَّقت ـ صَدَّقتْ ـ تُصَدِّقون ـ يُصَدِّقُني ـ يُصَدِّقُون ـ مُصَدِّق مُصَدِّقاً ـ المُصَدِّقين ـ صَدِيق ـ صَدِيقكم ـ صَدَقَة ـ صَدَقات ـ الصَّدقات ـ صَدَقاتكم ـ تَصَدَّق ـ تَصَدَّقوا ـ تَصَدَّقْ ـ فأصَّدَّق يَصَّدَّقوا ـ لنَصَّدَّقَنَّ ـ المتَصدِّقين ـ المُتَصَدِّقات ـ المصَّدِّقينَ ـ المُصَّدِّقات صَدُقَاتهِنَّ) .

فى القرآن من هذه المادة : الصدق ، والتصديق ، والصِّدِّيق ، والصداقة ، والصدقة ، والصَّدُقات ، وهذا بيانها اللغوى :

ا ـ الصدق ـ فى الحِسِّى : ـ المَصْدَق الصلابة ، والصَّدق : الصلب من الرماح وغيرها ، وفى المعنوى : الصِّدْق : الكامل من كل شىء .

ويجىء الصدق ـ أصلا ـ بمعنى الصحة والاستقامة فى القول ، وقد يستعمل الصدق فى كل مايحق ويحصل ، قولا ، أو ظنا ، أو فعلا ، وفى كل ما يحسن من شىء أو شخص ، ويجرى الوصف بالمصدر منه مضافا ، فيقال رجل صدقٍ ، وامرأة صدقٍ وقدم صدق ، ومقعد صدقٍ ، ولسان صدقٍ . . . الخ

والفعل منه ـ كنصر ـ والمصدر : الصِّدق والصَّدق والتَّصداق ، ويجىء الفعل لازما ، كما يجىء متعديا لمفعول واحد ، أو لمفعولين .

ب ـ والتصديق : حسبان القول أو غيره صدقا وقبوله .

والوصف من الصدق صادِق ، ومن التصديق مُصَدِّق .

والصِّدِّيق ـ على قِلِّيل ـ : مبالغة فى الوصف

لكثرة صدقه ، أو لتحقيق فعله صدقَ قوله .

د ـ والصداقة : صدق المودّة ، وهو خاص بالإنسان ، وصادق المودة صَدِيق .

هـ ـ والصَّدَقة : ما يخرج من المال على وجه القربة ، لأنها تُظْهر صدق العبودية،وقد يسمى الإعفاء مما يجب من حق صدقةً ، كما يسمى ما يسامح به المُعْسِر صـدقة ، على ما يرد فى الآيات .

وتصدق : أعطى الصدقة .

و ـ الصَّدُقات : جمع صَدُقة ، وهى التى تعطى للمرأة عند الزواج صَدَاقاً، وقد يقال انه سمى بذلك لدلالته على صِدْق الرغبة .

صِدْق : « .. أن لهم قَدَم صدق عند ربهم » ٢/ ٩٣/ يونس ، واللفظ فى ٨٠/ الإسراء « مكررة » و ٥٠/ مريم و ٨٤/ الشعراء و ٥٥/ القمر ، والصدق فى الأخيرة وصف لغير القول . (٧)

صِدْقاً : « وتمت كلمة ربك صدقا وعدلاً » ١١٥/ الأنعام . (١)

الصِّدْق : « .. وكذّب بالصدق إذ جاءه » ٣٢/ ٣٣/ الزمر ، واللفظ فى ١٦/ الأحقاف . (٣)

صِدْقُهم : « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » ١١٩/ المائدة ، واللفظ فى ٨/ ٢٤/ الأحزاب . (٣)

صَدَقَ : « قل صدق الله » ٩٥/ آل عمران ، واللفظ فى ٢٢/ الأحزاب و ٥٢/ يس و ٢٧/ الفتح . (٤)

أَصَدَقْتَ : « .. سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين » ٢٧/ النمل . (١)

صَدَقَتْ : « إن كان قميصه قُدَّ من قُبُلٍ فصدقت » ٢٦/ يوسف . (١)

صَدَقوا : « أولئك الذين صدقوا » ١٧٧/ البقرة، واللفظ فى ٤٣/ التوبة، و ٣/ العنكبوت و ٢٣/ الأحزاب و ٢١/ محمد . (٥)

صَدَقَنَا : « الذى صدقنا وعده » ٧٤/ الزمر (١)

صَدَقَكم : « صدقكم الله وعده » ١٥٢/ آل عمران . (١)

صَدَقْتَنا : « .. ونعلم أن قد صدقتنا » ١١٣/ المائدة . (١)

صَدَقْناهم : « ثم صدقناهم الوعد » ٩/ الأنبياء (١)

ومن الوصف :

صَادِق : « إنه كان صادق الوعد » ٥٤/ مريم (١)

لَصادِقٌ : « إن ما توعَدون لصادق » ٥/ الذاريات (١)

صَادِقًا : « وإن يَكُ صادقاً » ٢٨ / غافر .
(١)

لَصَادقون : « وإنا لصادقون » ١٤٦ / الأنعام ، والفظ فى ٨٢ / يوسف و ٦٤ / الحجر و ٤٩ / النمل .
(٤)

الصَّادقون : « أولئك هم الصادقون » ١٥ / الحجرات ، واللفظ فى ٨ / الحشر .
(٢)

صَادِقين : « إن كنتم صادقين » ٢٣ / ٣١ / ٩٤ / ١١١ / البقرة ، واللفظ فى ٩٣ / ١٦٨ / ١٨٣ / آل عمران و ٤٠ / ١٤٣ / الأنعام و ١٩٤ / الأعراف و ٣٨ / ٤٨ / يونس و ١٣ / هود و ٣٧ / يوسف و ٣٨ / الأنبياء و ٦٤ / ٧١ / النمل و ٤٩ / القصص و ٢٨ / السجدة و ٢٩ / سبأ و ٤٨ / يس و ١٥٧ / الصافات و ٣٦ / الدخان و ٢٥ / الجاثية و ٤ / الأحقاف و ١٧ / الحجرات و ٣٤ / الطور و ٨٧ / الواقعة و ٦ / الجمعة و ٢٥ / الملك و ٤١ / القلم .
(٣١)

الصَّادِقين : « الصابرين و الصادقين » ١٧ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٩ / المائدة و ٧٠ / ١٠٦ / الأعراف و ٣٢ / هود و ٧ / الحجر و ٢١ / ٥٤ / ١٨٧ / الشعراء و ٢٩ / العنكبوت و ٢٢ / الأحقاف و ١١٩ / التوبة و ٢٧ / ٥١ / يوسف « مكررة » و ٦٥ / النور و ٨ / ٢٤ / ٣٥ / الأحزاب .
(٢٠)

الصَّادقات : « والصادقين والصادقات » ٣٥ / الأحزاب .
(١)

صِدِّيقًا : « إنه كان صديقاً نبياً » ٤١ / ٥٦ / مريم .
(٢)

الصِّدِّيق : « أيها الصدِّيق » ٤٦ / يوسف .
(١)

الصِّدِّيقون : « أولئك هم الصديقون » ١٩ / الحديد .
(١)

الصِّدِّيقين : « من النبيين والصديقين » ٦٩ / النساء .
(١)

صِدِّيقة : « وأمه صديقة » ٧٥ / المائدة .
(١)

أَصْدَق : « مَن أصدق مِن الله حديثاً » ٨٧ / النساء ، واللفظ فى ١٢٢ / النساء .
(٢)

تَصْدِيق : « تصديق الذى بين يديه » ٣٧ / يونس ، واللفظ فى ١١١ / يوسف .
(٢)

صَدَّق : « فلا صدَّق ولا صلَّى » ٣١ / القيامة ، واللفظ فى ٦ / الليل .
(٢)

صَدَّقْت : « صدقت الرؤيا » ١٠٥ / الصافات .
(١)

صدَّقَت : « صدقت بكلمات ربها وكتبه » ١٢ / التحريم .
(١)

تُصَدِّقون : « فلولا تصدقون » ٥٧ / الواقعة .
(١)

يُصَدِّقُنِى : « رِدْءًا يصدقنى » ٣٤/ القصص .
(١)

يُصَدِّقُون : « يصدقون بيوم الدين » ٢٦/ المعارج .
(١)

ومن الوصف :

مُصَدِّقٌ : « من عند الله مصدق لما معهم » ٨٩/ ١٠١/ البقرة ، واللفظ فى ٨١/ آل عمران و ٩٢/ الأنعام و ١٢/ الأحقاف . (٥)

مُصَدِّقًا : « مصدقًا لما معكم » ٤١/ البقرة ، واللفظ فى ٩١/ ٩٧/ البقرة و ٣/ ٣٩/ ٥٠/ آل عمران و ٤٧/ النساء و ٤٦/ ٤٨/ المائدة ، مكرر ، و ٣١/ فاطر و ٣٠/ الأحقاف و ٦/ الصف . (١٣)

الْمُصَدِّقِين : « أئِنَّك لَمِن المصدقين » ٥٢/ الصافات . (١)

صَدِيق : « ولا صديق حميم » ١٠١/ الشعراء
(١)

صَدِيقِكُم : « أو صديقكم » ٦١/ النور .
(١)

صَدَقَه : « ففدية من صيام أو صدقة أو نسك » ١٩٦/ البقرة ، واللفظ فى ٢٦٣/ البقرة و ١١٤/ النساء و ١٠٣/ التوبة و ١٢/ المجادلة . (٥)

صَدَقَات : « أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات » ١٣/ المجادلة . (١)

الصَّدَقَات : « إن تُبْدُوا الصدقات » ٢٧١/ البقرة ، واللفظ فى ٢٧٦/ البقرة و ٥٨/ ٦٠/ ٧٩/ ١٠٤/ التوبة . (٦)

صَدَقَاتِكُم : « لا تُبطِلوا صدقاتكم بالمَنّ والأذَى » ٢٦٤/ البقرة . (١)

تَصَدَّقَ : « فمن تصدق به » ٤٥/ المائدة .
(٢)

تَصَدَّقُوا : « وأن تصدقوا خير لكم » ٢٨٠/ البقرة . (١)

تَصَدَّقْ : « . . . وتصدق علينا » ٨٨/ يوسف . (١)

فأَصَّدَّق : « فأصدق وأكن » ١٠/ المنافقون . (١)

يَصَّدَّقُوا : « إلا أنْ يصدقوا » ٩٢/ النساء ، أى يتصدقوا . (١)

لَنَصَّدَّقَن : « لَئِنْ آتانا من فضله لنصدقن » ٧٥/ التوبة . (١)

الْمُتَصَدِّقِين : « إن الله يجزى المتصدقين » ٨٨/ يوسف ، واللفظ فى ٣٥/ الأحزاب . (٢)

الْمُتَصَدِّقَات : « والمتصدقات » ٣٥/ الأحزاب . (١)

الْمُصَّدِّقِين : « إنّ المصدقين والمُصَّدِّقات » ١٨/ الحديد (١)

المُصَّدِّقَات : « المصدقات » ١٨ / الحديد .[1]

صَدُقَاتِهِنَّ : « وآتوا النساء صدقاتهن نحلة » ٤ / النساء .[1]

ص د ى

(تَصَدَّى — تَصْدِيَة)

ترتبط هذه المادة بمادة — ص ـ د ـ د[1] حتى ليورد بعضهم التصدى والتصدية فى مادة ص ـ د ـ د ، وذلك لما يذكر من أن يتصدى مأخوذة من الصدد ، وهو ما استقبلك ، أصله يتصدد فقلبت إحدى الدالين ياء ، كدأبهم فى تحويل التضعيف ، وهذا الوجه أشبه أوجه القول .

وكذلك التصدية ، مصدر صدَّى الرجل : صفَّق بيديه ، فحول التضعيف كذلك ، كما يقال فى قصصت أظفارى قصيت ، ومنه حروف كثيرة جمعها اللغويون .

تَصَدَّى : « فأنت له تصدى » ٦ / عبس .[1]

تَصْدِيَة : « وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية » ٣٥ / الأنفال .[1]

* * *

(١) راجع مادة صدد .

ص ر ح

(صَرْح — الصَّرْح — صَرْحاً)

الصرحة من الأرض : ما استوى وظهر ، والصرح : بيت واحد يبنى منفرداً ضخماً طويلا فى السماء ، وهو الذى ورد من هذه المادة .

صَرْح : « إنه صرح ممرد » ٤٤ / النمل .[1]

الصَّرْح : « قيل لها ادخلى الصرح » ٤٤ / النمل .[1]

صَرْحاً : « فاجعل لى صرحا » ٣٨ / القصص والللفظ فى ٣٦ / غافر .[2]

* * *

ص ر خ

(صَرِيخ — يَسْتَصْرِخه — يَصْطَرِخُونَ — بِمُصْرِخكم — بِمُصْرِخِيّ)

الصراخ : الصوت الشديد — فعله كنصر — صَرَخَ صُرَاخاً .

والصريخ : صوت الصارخ ، والصريخ : المغيث أو الإغاثة ، والصريخ : المستغيث أيضاً ، من الأضداد .

استصرخ : استغاث .

وأصرخه : أغاثه ، والمصرخ . المغيث .

واصطرخ : تصارخ ، افتعال من الصراخ .

صَرِيخ : « فلا صريخ لهم ولا هم يُنْقَذُون » ٤٣ / يس ، أى مغيث أو إغاثة . (١)

يَسْتَصْرِخه : « فاذا الذى استَنْصَرَه بالأمس يستصرخه » ١٨ / القصص . (١)

يَصْطَرِخون : « وهم يصطرخون فيها » ٣٧ / فاطر . (١)

بمُصْرِخكم : « ما أنا بمصرخكم » ٢٢ / إبراهيم (١)

بمُصْرِخيّ : « وما أنتم بمصرخى » ٢٢ / إبراهيم . (١)

***

ص ر ر

(صِرّ — صَرّة — صَرْصَر — صَرْصَراً — أَصَرُّوا — يُصِرُّ — يُصِرُّون — يُصِرُّوا)

أصل الصر : الجمع والشد ، صر الصرة — كنصر — صرا : أى شدها ، والصُّرَّة : ما تعقد فيه النقود ، وكل شىء جمعته فقد صررته . .

الصَّرة : تقطيب الوجه ، أو الصَّرة : الصيحة

والصرة : الجماعة المنضم بعضهم إلى بعض كأنهم صروا ، أى جُمعوا .

والصرصر : الريح الشديدة ، وذلك يرجع إلى الشد ؛ لما فيها من البرودة .

الصِّر : شدة البرد ، يقال ريح صِرّ ، وريح فيها صِرّ

وأصرّ : شدّد العزم ، وأكثر ما يستعمل فى المآثم .

صِرّ : « كمثل ريح فيها صر » ١١٧ / آل عمران . (١)

صَرّة : « فأقبلت امرأته فى صرة » ٢٩ / الذاريات (١)

صَرْصَر : « فأهلكوا بريح صرصر عاتية » ٦ / الحاقه . (١)

صَرْصَراً : « فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا » ١٦ / فصلت ، واللفظ فى ١٩ / القمر (٢)

أَصَرُّوا : « وأصروا واستكبروا » ٧ / نوح (١)

يُصِرّ : « ثم يصر مستكبرا » ٨ / الجاثية (١)

يُصِرّون : وكانوا يصرون على الحِنْث العظيم » ٤٦ / الواقعة . (١)

يُصِرُّوا : « ولم يصروا على مافعلوا » ١٣٥ / آل عمران (١)

ص ر ط

(صِراط — الصِّراط — صِراطاً — صِراطك — صِراطى)

الصراط لغة فى السراط ، والصاد أعلى ، ولعل الأرجح هو ما قاله القدماء من أنها معربة ، عن اللاتينية — الرومية — مباشرة ، أو بواسطة انتقال بين عدة لغات انتهت منها إلى العربية .

وقد قرىء لفظ الصراط بالصاد والسين ، ونقل أن الزاى لغة فيه ، وإن خطىء الأصمعى فى قراءته بها (ل)

والصراط من السبيل : مالا التواء فيه ولا اعوجاج ، وقد يقال إنه لا يكاد يراد به الخير إلا مقترنا بوصف أو إضافة تخلصه لذلك ، كما فى القرآن : «.. إلى صراط مستقيم» ولقد يرجح هذا ما فى القرآن : «فاهدوهم إلى صراط الجحيم» ٢٣/ الصافات ، فهو للخير والشر جميعا ، وتخصصه الصفة أو الإضافة على ما فى القرآن ، حيث ورد بضعا وأربعين مرة كان موصوفا أو مضافا فى جمهرتها ولم يرد بغير وصف أو إضافة إلا مرتين فقط : «وإن الذين يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون» ٧٤/ المؤمنون ، : «ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون» ٨٦/ الأعراف ، وهذه مواطن وروده :

صِرَاط : «صراط الذين أنعمت عليهم» ٧/ الفاتحة ، واللفظ فى ١٤٢/ ٢١٣/ البقرة و ٥١/ (٣٣) ١٠١/ آل عمران و ١٦/ المائدة و ٣٩/ ٨٧/ ١٢٦/ ١٦١/ الأنعام و ٨٦/ الأعراف و ٢٥/ يونس و ٥٦/ هود و ١/ إبراهيم و ٤١/ الحجر و ٧٦/ ١٢١/ النحل و ٣٦/ مريم و ٢٤/ ٥٤/ الحج و ٧٣/ ٧٤/ المؤمنون و ٤٦/ النور و ٦/ سبأ و ٤/ ٦١/ ٦٦/ يس و ٢٣/ الصافات و ٥٢/ ٥٣/ الشورى و ٤٣/ ٦١/ ٦٤/ الزخرف .

الصِّراط : «اهدنا الصراط المستقيم» ٦/ الفاتحة ، واللفظ فى ١٣٥/ طه و ٧٤/ المؤمنون و ١١٨/ الصافات و ٢٣/ ص . (٥)

صِرَاطاً : «ولهديناهم صراطا مستقيما» ٦٨/ النساء ، واللفظ فى ١٧٥/ النساء و ٤٣/ مريم و ٢/ ٢٠/ الفتح . (٥)

صِرَاطَك : «لأقعدنّ لهم صراطك المستقيم» ١٦/ الأعراف . (١)

صِرَاطى : «وأن هذا صراطى مستقيما» ١٥٣/ الأنعام . (١)

ص ر ع
(صَرْعَى)

الصريع : القضيب من الشجر ، ينهصر إلى الأرض فيسقط عليها وأصله فى الشجر فيبقى ساقطا فى الظل لا تصيبه الشمس فيكون ألين من الفرع .

والصَّرع : الطرح بالأرض ، وقد يخص بالإنسان، صرع ـ كمنع ـ صَرعا وصِرعا فهو مصروع وصريع ، والجمع صَرْعَى ، وهو الذى ورد فى القرآن مرة واحدة :

صَرْعَى : « فترى القوم فيها صرعى » ٧/ الحاقة (١)

ص ر ف

(صَرَفَ ـ صَرَفْنَا ـ صَرَفَكم ـ سَأَصْرِف ـ تَصْرِف ـ لِنَصْرِف ـ يَصْرِفه ـ اُصْرِف ـ صُرِفَت ـ يُصْرَف ـ يُصْرَفون ـ تُصْرَفون ـ صَرْفا ـ مَصْرِفا ـ مصروفا ـ صرَّفْنا ـ صَرَّفْناه ـ نُصَرِّف ـ تصريف ـ انْصَرَفُوا).

الصريف : السعف اليابس ، والصَّرْف : ردّ الشيء من حال إلى حال ، ومن الرد تجيء استعمالات كثيرة ، كصرف النقود أى تغييرها ، والصرف بمعنى إخلاء السبيل . صرف ـ كضرب ـ صرفا ومَصْرِفا ، وصَرْفُ القلوب : تحويلها عن الهداية .

والمصْرِف : المعدِل، والتصريف، كالصرف مع التكثير ، فتصريف الأمور ، والرياح والسحاب : تحويلها من جهة إلى جهة ومن حال إلى حال .

والانصراف مطاوع الصرف . . وقد ورد من هذه المادة ما يلى :

صَرَفَ : « صرف الله قلوبهم » ١٢٧/ التوبة (٢) واللفظ فى ٣٤/ يوسف .

صَرَفْنَا : « وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن » ٢٩/ الأحقاف . (١)

صَرَفَكُم : « ثم صرفكم عنهم » ١٥٢/ آل عمران . (١)

سَأَصْرِف : « سأصرف عن آياتى » ١٤٦/ الأعراف . (١)

تَصْرِف : « إلا تصرف عنى كيدهن » ٣٣/ يوسف . (١)

لِنَصْرِفَ : « كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء » ٢٤/ يوسف . (١)

يَصْرِفه : « ويصرفه عن من يشاء » ٤٣/ النور . (١)

اصْرِفْ : « ربنا اصرف عنا » ٦٥/ الفرقان . (١)

صُرِفَت : « وإذا صرفت أبصارهم » ٤٧/ الأعراف . (١)

يُصْرَفْ : « من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه » ١٦/ الأنعام . (١)

يُصْرَفُون : « أنى يصرفون » ٦٩/ غافر . (١)

تُصْرَفُونَ : « فأنّى تصرفون » ٣٢/ يونس (١)

صَرْفاً : « فما تستطيعون صرفاً » ١٩/ الفرقان . (١)

مَصْرِفاً : « ولم يجدوا عنها مصرفاً » ٥٣/ الكهف . (١)

مَصْرُوفاً : « ليس مصروفاً عنهم » ٨/هود . (١)

صَرَّفْنَا : « ولقد صرفنا فى هـذا القرآن ليذَّكَّروا » ٤١/ الإسراء ، واللفظ فى ٨٩/ الإسراء و ٥٤/ الكهف و ١١٣/ طه و ٢٧/ الأحقاف . (٥)

صَرَّفْنَاه : « ولقد صرفناه بينهم ليذَّكَّروا » ٥٠/ الفرقان . (١)

نُصَرِّفُ : « انظر كيف نصرف الآيات » ٤٦/٦٥/ الأنعام ، واللفظ فى ١٠٥/ الأنعام و ٥٨/ الأعراف. (٤)

تَصْرِيف : « وتصريف الرياح والسحاب » ١٦٤/ البقرة . (١)

انْصَرَفُوا : « ثم انصرفوا » ١٢٧/ التوبة . (١)

ص ر م

(لَيَصْرِمُنَّهَا ـ صارمين ـ كالصَّرِيم)

الصرم : القطع ، مادياً ، كجدّ النخل وغيره، ومعنوياً ، كالقطيعة والهجران ، فعله ـ كضرب ـ لازما ، كصرم الحبلُ نفسُه ، ومتعدياً كصرمت الخليلة .

ومن القطع المعنوى ، الصريم : العزيمة ، وصرّم : عزم ، والصارم : العازم على الفعل ، وبالمعنيين يمكن تفسيرها فى استعمال القرآن .

والصريم : فعيل منه بمعنى مصروم ومجذوذ، ومن معناه : الأرض السوداء لا تنبت شيئاً.

والصريم : الليل المُسْوَدّ ، وبكل هذه المعانى يمكن تفسير الصريم فى استعمال القرآن .

وقد ورد من هذه المادة :

لَيَصْرِمُنَّهَا : « إذ أقسموا ليصرمنها مُصْبِحِين » ١٧/ القلم . (١)

صَارِمِين : « إن كنتم صارمين » ٢١/ القلم . (١)

كالصَّرِيم : فأصبحت كالصريم » ٢٠/ القلم . (١)

ص ع د

(يَصْعَدُ ـ صَعِيداً ـ تُصْعِدُون ـ يَصَّعَّدُ ـ صَعَداً ـ صَعُوداً)

صعِدَ المكان وفيه وإليه وعليه ـ كسمع ـ : ارتقى مُشْرِفاً ، والمصدر الصعود ، واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله ، كما

استعير النزول لما يصل من الله إلى العبد .
وقد ورد منه :
يَصْعَد : « إليه يصعد الكلم الطيب » ١٠ / فاطر .(١)
والصعيد : وجه الأرض، أوالأرض بعينها ، والصعيد : الطريق ، وبالمعنيين الأولين يفسر ما ورد منه في :
صَعِيداً : « فتيمموا صعيدا طيباً » ٤٣ / النساء ، واللفظ في ٦ / المائدة و ٨/٤٠/ الكهف .(٤)
وأصعدَ يُصعد إصعادا : أبعد في الأرض ، ويستعمل بمعنى بالغَ في الأمر ، كقولهم أبعدت في كذا ، وارتقيت كل مرتق ، ومنه :
تُصْعِدون : « إذ تصعدون ولا تلوون على أحد » ١٥٣ / آل عمران ؛ أي تُبْعِدُون في استشعار الخوف واستمرار الهزيمة . وفي قراءة : تَصْعَدُون ، من الثلاثي .(١)
واصَّعَّد ، واصَّاعَدَ : ارتفع فشق عليه ذلك ، ومنه :
يَصَّعَّد : « يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يَصَّعَّدُ في السماء » ١٢٥ / الأنعام .(١)
ومن هذا المعنى قالوا : الصَّعَدُ : المشقة ، ومنه :

صَعَدًا : « يَسْلُكْهُ عذاباً صعدا » ١٧ / الجن ؛ أي شديداً ذا مشقة .(١)
وكذلك من المعنى ، أكمة صَعُود : يشق صعودها ، ومنه ، الصَّعود : المشقة ، وفي الآية :
صَعُودا : « سأرهقه صعودا » ١٧ / المدثر ؛ أي مشقة من العذاب .(١)

ص ع ر
(تُصَعِّرْ)

الصَّعَر : ميل في الوجه أو الخد خِلقةً أو لمرض، ومنه قيل : صعَّر خدّه ، وصاعره : أماله من الكِبْر تهاوُناً كأنه مُعرِض .
وقد قرئت بهما الآية «لا تصعِّر، ولا تُصاعِر »
تُصَعِّرْ : « ولا تصعر خدك للناس » ١٨/لقمان» .(١)
ولم يرد في القرآن غيرها .

ص ع ق

(فَصَعِقَ ـ يُصْعَقُون ـ صَعِقًا ـ الصَّاعِقَة ـ الصَّوَاعِق) .
الصُّعَاق ـ كحُسام ـ : الخُوار الشديد من الثور ، وفعله صَعَق ـ كفتح ـ
والصاعقة أو الصاقعة ، والصقعة : الصوت العنيف ، أو الرعـد ، وأطلق على ماقد

يصحب الرعد الشديد من نار تحرق من تقع عليه ، فهى الصيحة يغشى على من يسمعها ، أو هى النار تميت من تصيبه ، واستعملت فى الموت كثيراً.

وجاء الفعل صَعِق ـ كسمع ـ لازماً للمعنيين ؛ أى الغشية وذهاب العقل ، أو الاحتراق والموت والمصدر : الصَّعْق والصَّعَق .

ومن الثلاثى اللازم وردت فى القرآن :

فَصَعق : « ونُفِخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض » ٦٨ / الزمر ، (١) والمعنى : ماتوا ؛ لقوله فى بقية الآية : « ثم نُفِخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون » ، فالصعق هنا صوت وأثره الموت .

وكما يتعدى الثلاثى من باب فتح ، فقالوا : صعقته الصاعقة ، قيل : أَصْعَقهُ يُصْعِقه ـ كأسمعه ـ

وبالقراءتين : يصعق ـ كيسمع ـ أو يُصعِق ـ كيُسمِع ـ قرئت فى المرة التى وردت فيها :

يُصْعَقون : « فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون » ٤٥ / الطور . (١)

ويقال فى الوصف : صَعِقٌ كحذر ، ومنه وردت :

صَعِقًا : « وخرَّ موسى صعقاً » ١٤٣ / الأعراف ، (١) بمعنى مغشيًا عليه ؛ لقوله بعده : « فلما أفاق قال سبحانك » الآية .

الصاعقة وقد تقرأ الصعقة ، وردت فى معنى المُهلِكة فى :

الصَّاعِقَة : « لن نؤمن لك حتى نَرَى الله جهرة فأخذتهم الصاعقة » ٥٥ / البقرة ، واللفظ فى (٦) ١٥٣ / النساء و ١٣ / فصلت « مكرر » و ١٧ / فصلت أيضا و ٤٤ / الذاريات .

كما ورد جمعها :

الصَّواعِق : « يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق » ١٩ / البقرة ، واللفظ فى ١٣ / (٢) الرعد .

ص غ ر

(صَغَار ـ صَاغِرون ـ صَاغِرِين ـ الصَّاغِرِين ـ صَغِير ـ صَغِيرة ـ أصغر ـ صَغِيراً)

الصِّغَر ، فى الجرم ، والحجم ، أو فى القدر والمنزلة : ضد الكِبَر ، وهما نسبيان اعتباريان ، والفعل فى المعنيين واحد ـ من باب كَرُم وعلِم ـ : والمصدر هو الصِّغَر والصُّغْر والصَّغَارة والصَّغَار .

أو الفعل فى المادى ـ من باب علِم ـ صغِر يصغَر ، والمصدر الصِّغَر ، وفى المعنوى ـ من باب

كَرُم – صغر – والمصدر الصغَارة ، ولعل الثانى أدق ، والوصف منه صاغِرٌ ، أى راضٍ بالذل .

وقد ورد المعنيان فى القرآن ، فورد : الصغار ، وصاغر ، وصغير فى القدر ، كما ورد صغير وصغيرة فى الحجم والقدر أيضاً ، وهاهى ذى :

(١) فى المعنوى :

صَغَارٌ : « سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله » ١٢٤/ الأنعام . (١)

صَاغِرون: « حتى يعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون » ٢٩/التوبة ، واللفظ فى ٣٧/النمل . (٢)

صَاغِرين : « وانقلبوا صاغرين » ١١٩ / الأعراف . (١)

الصَّاغِرين : « إنك من الصاغرين » ١٣ / الأعراف ، واللفظ فى ٣٢/ يوسف . (٢)

(ب) مع رجحان احتمال المعنوى :

صَغِير « وكل صغير وكبير مُسْتَطر » ٥٣ / القمر ؛ أى فى القدر والمنزلة . (١)

صَغِيرة : « ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها » ٤٩/ الكهف . (٢) وفى قوله تعالى : « ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة » ١٢١ /التوبة ؛ هى من المادى .

أَصْغَر : « ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا فى كتاب مبين » ٦١/ يونس ، واللفظ فى ٣/ سبأ . (٢)

(ب) فى المادى :

صَغِيرا : « أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله » ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ فى ٢٤/ الإسراء . (٢)

ص غ ا

(صَغَتْ – لِتَصْغَى)

الواوى واليائى من المادة بمعنى الميل الحسى ، ميل الحنك أو الشق ، أو الشمس للغروب الخ ، والميل المعنوى فيقال :

صَغَاه معك : أى مَيْلُه ، وصاغِيَتُك : الذين يميلون إليك فى حوائجهم .

وأصغى : مال بسمعه إليه ليستمع .

والواوى منه كدعا ويسعى ، يَصْغُو ، ويَصْغَى ، واليائى منه كرضىَ .

وورد منه فى القرآن الثلاثى ماضيا – من أحد البابين – أو مضارعا كيرضى :

صَغَتْ : « فقد صغت قلوبكما » ٤/ التحريم . (١)

لِتَصْغَى : « ولتَصغى إليه أفئدة الذين لا يُؤمنون بالآخرة » ١١٣/ الأنعام . (١)

ص ف ح

(تصفَحوا ـ وليصفَحوا ـ أصفَح ـ أصفَحُوا ـ الصفْح ـ صَفْحاً)

صَفْحُ كلِّ شيء : جانبه ، الوجه ، والعنق ، والسيف ، وصُفْح الوجه ـ بالضم كذلك ـ : جانبه .

وصفَح ـ كفتح ـ عن فلان : أعرض عنه بصفحة وجهه ، وولاه قفاه إهمالاً .

وصفَحَهُ عن حاجته وأصفحه : رده عنها .

صفح عن ذنبه : أعرض عن مؤاخذته ، أو أولاه صفحة جميلة ، والوصف منه : صَفُوح ، وهو أبلغ من العفو ، وأعلى منه درجة ، فقد يعفو الإنسان ولا يصفح ، وإذا وصف بالجمال فى القرآن ـ الصفح الجميل ـ صار أبلغ عفوًا .

وبمعنى الإعراض عن الذنب يمكن أن يفسر كل ما ورد منه فى القرآن وهو :

تَصْفَحُوا : « وإنْ تعفوا وتصفحوا وتغفروا » ١٤ / التغابن . (١)

وليَصْفَحوا : « وليعفوا وليصفحوا » ٢٢/ النور . (١)

اصْفَح : « فاعف عنهم واصفح » ١٣/ المائدة (٣) واللفظ فى ٨٥/ الحجر و ٨٩/ الزخرف .

اصْفَحوا : « فاعفوا واصفحو » ١٠٩/ البقرة (١)

الصَّفْح : « فاصفح الصفح الجميل » ٨٥/ الحجر . (١)

صَفْحاً : « أفنَضرِب عنكم الذِّكر صفحا » ٥/ الزخرف . (١)

وفى هذه الأخيرة فقط قد يفسر الصفح بالإعراض والإهمال ، على أنه مصدر من صفَح عنه إذا أعرض ، أو على أنه اسم بمعنى الجانب ، أى أفنضرب عنكم الذكر جانبا وفى هذه الآية قراءة « صُفْحا » بالضم ، وقد تعضد هذه القراءة تفسير صَفْحاً بمعنى جانباً .

على أنه يمكن تخريج قراءة الضم على أنها صُفُح جمع صفوح ، خُفِّفت بالإسكان ، وبهذا تفسر القراءة بالضم هذه بالمعنيين : التجاوز عن الذنب ، والاعراض عن المخاطبين .

ص ف د

(الأصفَاد)

صفَد ـ كضرب ـ وصفَّد ـ كهوَّم ـ : شدّ وأوثق ، والصِّفاد ـ ككتاب ـ والصَّفَد ـ

كقوم ـ والصَّفَد ـ كقمر ـ : مايوثق به ، جمعه أصفاد ، قصروه فى الجمع على بناء أدنى العدد ، وجمع القلة ، فقالوا : أصفاد .

وأما أصفد ـ على أفعل ـ فمعناه أعطى ووصل ووهب ، واللفظ يتعدى إلى مفعولين ، يقال أصفدنى كذا ، وتُسمَّى العطية الصَّفَد كالقيد .

ولم يرد فى القرآن إلا المعنى الأول ؛ القيد ، فى صيغة الجمع :

الأَصْفَاد : « مُقَرَّنِين فى الأصفاد » ٤٩/ إبراهيم ، واللفظ فى ٣٨/ص . (٢)

ص ف ر

(صفراء ـ صُفْرٌ ـ مُصْفَرًّا)

الصُّفْرَة : اللونُ دون الحمرة ، أو بين السواد والبياض ، والوصف : أصفر وصفراء ، والفعل اصفرَّ يصفرّ ، فهو مصفرّ .

ولم يرد من المادة فى القرآن لغير اللون ، فى :

صَفْراء : « بقرة صفراء » ٦٩/ البقرة . (١)

صُفْر : « كأنه جمالة صفر » ٣٣/ المرسلات . (١)

مُصْفَرًّا : « فرأوه مصفراً » ٥١/الروم ، والضمير فى « فرأوه » للنبات الذى يُصَوِّحه (٣) الريح ، أو للسحاب المذكور قبل ذلك ، والسحاب المصفر لا يمطر . واللفظ فى ٢١/ الزمر و ٢٠/الحديد .

ص ف ف

(صَفًّا ـ صَافَّات ـ الصَّافُّون ـ صَوَافَّ ـ مَصْفُوفَة) .

ورد من الحسِّى الصَّفُوف : الناقة التى تصفّ يديها عند الحلب ؛ أى تثنيهما ، والتى تعطى فى الحلبة الواحدة محلبين أو ثلاثة من اللبن فَتَصُفّ محالب لبنها صفًّا لكثرتها . كما ورد الصفيف من اللحم : ماصف على الجمر ليشوى أو تُرك فى الشمس ليجفّ ، كما ورد صُفَّة البنيان: طُرَّته ، والظُّلَّة .

ولهذا كله أصل واحد وهو : ظهور وبروز مُوَحَّد مُتَّسق ، ومن هذا قيل :

الصَّفُّ : السطر المستوى من كل شىء .

وصَفَّ القومُ ـ لازما ـ كنصر ، وصَفَّهم غيرُهم ، أقامهم صَفًّا ، مصدرا ، أو اسما للصفّ .

(أ) ومنه على احتمال المصدرية والأسمية :

صَفًّا : « وعُرِضوا على ربك صفا » ٤٨/ الكهف ، واللفظ فى ٦٤/ طه و ٤ / الصف و ٣٨ / النبأ و ٢٢/ الفجر « مكرر » . (٧)

(ب) مع رجحان المصدرية فى :

« والصافات صفا » ١/ الصافات .

وقد تكون هذه الأخيرة على معنى ثان من هذا الأصل نفسه هو :

صفت الطير : بسطت أجنحتها فى التحرك ، وقد يقال فى صف الأقدام وتثبيتها فى الصلاة .

صَافَّات : « والطير صافات » ٤١/ النور ؛ فى الوصف بالصفة ، واللفظ فى ١/ الصافات وفى ١٩/ الملك . (٣)

الصَّافُّون : « وإنا لنحن الصافون » ١٦٥/ الصافات ؛ من صف الأقدام فى الصلاة ، وقيل من صف الأجنحة ، ولا يتعين . (١)

صَوَافّ : « فاذكروا اسم الله عليها صواف » ٣٦/ الحج ، جمع صافة للبدنة التى ستنحر ، وقد قرئت : صَوَافِنَ بالنون من صفن . (١)

(ج) فى الوصف بالمصدر الذى هو وضع متسق على استواء :

مَصْفُوفَة : « متكئين على سرر مصفوفة » ٢٠/ الطور ، واللفظ فى ١٥/ الغاشية . (٢)

ص ف ص ف

(صَفْصَفًا)

الصفصف : الأرض الملساء المستوية ، من الصف ، كأن أجزاءها صف واحد من كل جهة ، أو هى — كما عند ابن فارس — الأصل فى ص — ف — ف ولم ترد إلا مرة واحدة .

صَفْصَفًا : « فيذرها قاعا صفصفا » ١٠٦/ طه . (١)

ص ف ن

(الصَّافِنَات)

أصل الصفن : الجمع ، ويستعمل فى معنى الصف لالتقاء المعنيين ، فيقال : صفن — كضرب — صفونا : صف قدميه ، ومن هذا قيل : صفنت الدابة — كضربت — : قامت على ثلاث وثنت سنبك الرابعة .

وقد وردت مرة واحدة فى :

الصَّافِنَات : « إذ عُرِض عليه بالعشى الصافنات الجياد » ٣١/ ص . (١)

ص ف ا

(الصَّفَا — صَفْوَان — أَصْفَاكُم — اصْطَفَى — أَصْطَفَى — اصْطَفَاك — اصْطَفَاهُ — اصْطَفَيْتُك — اصْطَفَيْنَا — اصْطَفَيْنَاه — يَصْطَفِى — الْمُصْطَفَيْن — مُصَفًّى) .

أصل الصفا : الخلوص من الشوب ؛ من قولهم فى الحصى ، الصفا : العريض الأملس

من الحجارة ، واحدته صفاة ، وصفا ـ كدعا ـ : خلص من الشوائب ، وورد الصفا مرة واحدة وهو اسم المشعر المعروف :

الصَّفا : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » ١٥٨/ البقرة .(١)

والصفوان كالصفا ، وواحدته صفوانه وقد وردت مرة واحدة :

صَفْوان : « كمثلِ صفوان عليه تراب » ٢٦٤/ البقرة .(١)

ومن معنى الخلوص قالوا : أصفاه بكذا : آثره به وخصه ، ومنه :

أَصْفاكم : « أفأصفاكم ربكم بالبنين » ٤٠/الإسراء ، واللفظ في ١٦/الزخرف .(٢)

وقالوا اصطفى : اختار ، افتعال من الصفوة ، والمصطفى : المختار ، وورد منه :

اصْطَفَى : « إن الله اصطفى لكم الدين » ١٣٢/ البقرة ، واللفظ في ٣٣/ آل عمران و ٥٩/ النمل و ٤/ الزمر .(٤)

أَصْطَفَى ؟ : « أصطفى البنات على البنين » ١٥٣/ الصافات .(١)

اصْطَفَاكِ : « اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين » ٤٢/ آل عمران « مكرر » .(٢)

اصْطَفَاه : « اصطفاه عليكم » ٢٤٧/ البقرة .(١)

اصْطَفَيْتُكَ : « إنى اصطفيتك على الناس » ١٤٤/ الأعراف .(١)

اصْطَفَيْنَا : « الذين اصطفينا من عبادنا » ٣٢/ فاطر .(١)

اصْطَفَيْنَاه : « اصطفيناه في الدنيا » ١٣٠/ فاطر .(١)

يَصْطَفِى : « الله يصطفى من الملائكة رسلا » ٧٥/ الحج .(١)

المُصْطَفَيْن : « لمِنَ المصطفين الأخيار » ٤٧/ ص .(١)

ومن المادة ، صفاه تصفية : استخرج صفوته ، الصفوة من كل شيء : خالصه ، من المادى والمعنوى ، فالشيء مصفى ، ومنه :

مُصَفًّى : « من عسل مصفى » ١٥/ محمد .(١)

ص ك ك
(فَصَكَّتْ)

أصل المعنى : تلاقى شيئين بشدة ، حتى كأن أحدهما يضرب الآخر ، صك الباب : أغلقه بعنف ، اصطكت الركبتان ... إلخ .

وورد منه فيما يشبه الضرب ما فى :

فَصَكَّتْ : « فصكت وجهها » ٢٩/الذاريات . (١)

ص ل ب

(الصُّلْب ـ أصلابكم ـ صَلَبُوه ـ يُصلَب ـ يُصَلَّبُوا ـ لأُصَلِّبَنَّكُم)

الصُّلْب : عظم الظهر ، وجمعه أصلاب وأَصْلُب ، وفيه معنى الشدة والقوة ، فقالوا صلبه : جعله صلبا وشدّه وقوّاه ، وتصلّب فلان : تشدّد ، والصُّلْب من الجرى ومن الصهيل : الشديد . . كما أن الصُّلْب : الحسب ، لأنه قوة معنوية . والفعل من هذا المعنى صَلُب ـ ككرم ـ .

وقد ورد من الصُّلْب والأصلاب بمعنى العظم :

الصُّلْب : « يخرج من بين الصلب والترائب » ٧/ الطارق . (١)

أَصْلابكم : « وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم » ٢٣/ النساء . (١)

من الصُّلْب للعظم قيل لمخ العظم وَوَدَكِه الصَّلِيب ، ومن شدِّ الظهر بقوة وعُنف على خشبة قالوا : صلبه يصلبه ـ كضرب ـ صَلْبا ، كما قالوا فى التكثير : صلَّبه ، وقد يفسر الصلب لغويا بأنه يُسِيل صليبَ العظام وودكها .

ومن شكل الإنسان المشدود كان الصليب فى سمات الإبل خطَّين أحدهما على الآخر ، والصليبان : الخشبتان اللتان تعترضان على الدلو ، وهو الشكل الذى يتخذه النصارى شعارا .

ومن الصلب والتصليب فى تلك العقوبة ورد :

صَلَبُوه : « وما قتلوه وما صلبوه » ١٥٧ / النساء . (١)

يُصْلَب : « وأما الآخر فيصلب » ٤١ / يوسف . (١)

يُصَلَّبُوا : « أن يُقَتَّلوا أو يصلبوا » ٣٣ / المائدة . (١)

لأُصَلِّبَنَّكم : « ثم لأصلبنكم أجمعين » ١٢٤/ الأعراف ، واللفظ فى ٧١ / طه و ٤٩/ الشعراء . (١)

ص ل ح

(صَلَح ـ صَالِح ـ صَالحًا ـ الصَّالِحُ ـ صَالحَيْن الصَّالِحُون ـ صَالِحِين ـ الصَّالِحِين ـ الصَّالِحَات أَصْلَح ـ أَصْلَحَا ـ أَصْلَحْنَا ـ أَصْلَحُوا

تُصْلِحوا – يُصْلِح – يُصْلِحُون – أَصْلِح – إصْلاَح – يُصلحون – إصْلاحاً – الإصْلاَح – إصْلاَحها – المُصْلِح – مُصْلِحُون – المُصْلِحِين – صُلْحاً – الصُّلْح – فأَصْلِح – يُصْلِحا – تُصلحوا – أَصْلِحوا – صالِح الرسول – صَالِحاً الرسول).

ا — استعملوا الصالح بمعنى الكثير فقالوا: مطرة صالحة، وبمعنى المناسب فقالوا: هذا يصلح لك أى من بابتك، وبمعنى تقديم الشيء الحسن فقالوا: أصلح إلى الدابة إذا أحسن إليها.

ومن هنا يجيء الصلاح ضد الفساد، ويختصان بالأفعال، والفعل منه – كفتح ونصر – وقد يقال – ككرم – إلا أن فيه تهمة، والمصدر: الصلاح والصُّلوح، والوصف منه: صالح وصليح

وأصلحه: أزال ما فيه من فساد.

وقد جاء من المجرد، فعلا ووصفا، فى هذا المعنى:

صَلَح: « جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم » ٢٣/ الرعد، واللفظ فى ٨/ غافر (٢)

صالِح: « إلا كُتِبَ لهم به عمل صالح » ١٢٠/التوبة و: « وجبريل وصالح المؤمنين » ٤/ التحريم و: « إنه عمل غير صالح » ٤٦/ هود (٣)

(وانظر الرسول وهو صالح فى آخر المادة)

صَالحا: « وعَمِل صالحا » ٦٢/ البقرة، واللفظ فى ٢٩/ المائدة و ١٨٩/ ١٩٠/ الأعراف و ١٠٣/ التوبة و ٣١/ ٩٧/ النحل و ٨٢/ ٨٨/ ١١٠/ الكهف و ٦٠/ مريم و ٨٢/ طه و ٥١/ ١٠٠/ المؤمنون و ٧٠/ ٧١/ الفرقان و ١٩/ النمل و ٦٧/ ٨٠/ القصص و ٤٤/ الروم و/ ١٢ السجدة و ٣١/ الأحزاب و ١١/ ٣٧/ سبأ و ٣٧/ فاطر و ٤٠/ غافر و ٣٣/ ٤٦/ فصلت و ١٥/ الجاثية و ١٥/ الأحقاف و ٩/ التغابن و ١١/ الطلاق (وانظر صالحا الرسول فى آخر المادة). (٣١)

الصَّالح: « والعمل الصالح يرفعه » ١٠/ فاطر (١)

صَالحَيْن: « تحت عَبْدَيْن من عبادنا صالحين » ١٠/ التحريم. (١)

الصَّالحون: « ومنهم الصالحون » ١٦٨/ الأعراف، واللفظ فى ١٠٥/ الانبياء و ١١/ الجن. (٣)

صَالِحِين: « وكلاًّ جعلنا صالحين » ٧٢/ الأنبياء. (١)

الصَّالِحين : « وإنه فى الآخرة لمن الصالحين » ١٣٠/ البقرة ، واللفظ فى ٣٩/٤٦/١١٤/ آل عمران و ٦٩ / النساء و ٨٤ المائدة و ٨٥ / الأنعام و ١٩٦ / الأعراف و ٧٥/التوبة و ٩/١٠١/ يوسف و ١٢٢ / النحل و ٢٥ / الإسراء و ٧٥ / ٨٦ / الأنبياء و ٣٢/النور و ٨٣ / الشعراء و ١٩ / النمل و ٢٧/القصص و ٩ / ٢٧ / العنكبوت و ١٠٠ / ١١٢/ الصافات و ١٠/ المنافقون و ٥٠/القلم. (٢٥)

الصَّالِحات : « وعملوا الصالحات » ٢٥/البقرة ، واللفظ فى ٧٢/٢٧٧/ منها وفى ٥٧/ آل عمران و ٣٤/ ٥٧/١٢٢/١٢٤/١٧٣/ النساء و ٩/ ٩٣ / المائدة « مكرر » و ٤٢ / الأعراف و ٤/ ٩/يونس و ١١/ ٢٣/ هود و ٢٩/الرعد و ٢٣ / ابراهيم و ٩/الإسراء و ٢/ ٣٠/ ٤٦/ ١٠٧/ الكهف و ٧٦/ ٩٦/ مريم و ٧٥/ ١١٢/طه و ٩٤/الأنبياء و ١٤/ ٢٣/ ٥٠/ ٥٦/ الحج و ٥٥/ النور و ٢٢٧/الشعراء و ٧/ ٩/ ٥٨/ العنكبوت و ١٥/ ٤٥/الروم و ٨/لقمان و ١٩/ السجدة و ٤/سبأ و ٧/ فاطر و ٢٤ / ٢٨ /ص و ٥٨/غافر و ٨ / فصلت و ٢٢ / ٢٣ / ٢٦ / الشورى و ٢١ / ٣٠ /الجاثية و ٢/ ١٢/محمد و ٢٩/ الفتح و ١١ / الطلاق و ٢٥ /الانشقاق و ١١/ البروج و ٦ /التين ، و ٧/البينة و ٣/ العصر. (٦٢)

ب ـ وورد من المزيد فى معنى الصلاح ضد الفساد :

أَصْلح : « فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح » ٣٩/ المائدة ، واللفظ فى ٤٨/ ٥٤/ الأنعام و ٣٥/ الأعراف و ٤٠/ الشورى و ٢/ محمد . (٦)

أَصْلَحا : « فإن تابا وأصلحا » ١٦ / النساء . (١)

أَصْلَحْنا : « وأصلحنا له زوجه » ٩٠/ الأنبياء. (١)

أَصْلَحُوا : « إلا الذين تابوا وأصلحوا وبَيَّنُوا » ١٦٠/ البقرة ، واللفظ فى ٨٩/ آل عمران و ١٤٦/ النساء و ١١٩/ النحل و ٥/النور . (٥)

تُصْلِحُوا : « وإن تصلحوا وتتقوا » ١٢٩/ النساء (١)

يُصْلِح : « إن الله لا يصلح عمل المفسدين » ٨١ / يونس ، واللفظ فى ٧١/ الأحزاب و ٥/ محمد . (٣)

أَصْلِحْ : « وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين » ١٤٢/الأعراف ، واللفظ فى ١٥/ الأحقاف . (٢)

إِصْلاحٌ : « قل إصلاح لهم خير » ٢٢٠/البقرة واللفظ فى ١١٤ / النساء . (٢)

يُصْلِحون : « الذين يفسدون فى الأرض ولا يصلحون » ٥٢ / الأعراف ، واللفظ فى ١٥/ الأحقاف . (٢)

إصْلَاحاً : « إن أرادوا إصلاحاً » ٢٢٨ / البقرة ، واللفظ فى ٣٥ / النساء . (٢)

الإصْلَاح : « إن أُريد إلاّ الإصلاح » ٨٨ / هود . (١)

إصْلَاحِها : « ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصْلَاحها » ٥٦ / ٨٥ / الأعراف . (٢)

المُصْلِح : « والله يعلم المُفْسد من المصلح » ٢٢٠ / البقرة . (١)

مُصْلِحون : « إنما نحنُ مصلحون » ١١ / البقرة ، واللفظ فى ١١٧ / هود . (٢)

المُصْلِحِين : « إنا لا نُضيع أجر المصلحين » ١٧٠ / الأعراف ، واللفظ فى ١٩ / القصص (٢)

جـ ـ اختص الصلح بمعنى إزالة النِّفار بين الناس ، وقد اصطلحوا ، وصَالَحُوا ، واصَّلَحُوا ، وتصالحوا ، واصَّالحوا ، وهم صُلُوح ؛ أى متصالحين ، كأنهم وصفوا بالمصدر .

وأصلح بينهم وصَالَحهم ، مُصالحة ، وصِلَاحاً ، والصُّلح : السلم ، يذكر ويؤنث ، وورد فى هذا المعنى من الفعل والمصدر :

صُلْحاً : « فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا » ١٢٨ / النساء . (١)

الصُّلْح : « والصلح خير » ١٢٨ / النساء . (١)

فأَصْلَح : « فمن خاف من مُوص جَنَفاً أو إثما فأصلح بينهم » ١٨٢ / البقرة . (١)

يُصْلِحا : « فلا جناح عليهما أنْ يَصلحا » ١٢٨ / النساء . (١)

تُصْلِحوا : « وتصلحوا بين الناس » ٢٢٤ / البقرة . (١)

أَصْلِحوا : « وأصلحوا ذات بينكم » ١ / الأنفال و : « فأصلحوا بينهما » ٩ / الحجرات « مكررة » ، واللفظ فى ١٠ / الحجرات أيضاً. (٤)

د ـ صالح الرسول عليه السلام ـ وورد :

صالح : « قالوا ياصالح ائتنا بما تَعِدنا » ٧٧ / الأعراف ، واللفظ فى ٦٢ / ٨٩ / هود ، و : « إذ قال لهم أخوهم صالح » ١٤٢ / الشعراء . (٤)

صَالِحاً : « أخاهم صالحا » ٧٣ / الأعراف ، واللفظ فى ٧٥ / الأعراف و ٦١ / ٦٦ / هود و ٤٥ / النمل . (٥)

ص ل د
(صَلْدًا)

يرجع معنى المادة إلى الصلابة واليبس ، والحجر الصلد : الصلب الأملس . وقد ورد من المادة :

صَلْدًا : « فأصابه وابلٌ فتركه صلداً » ٢٦٤ / البقرة . (١)

ص ل ص ل

(صَلْصَال)

هى حكاية صوت ، قالوا : صل الحديد والحلى : إذا توَهَمْتَ فى صوته حكاية صَلْ فإن توهمْتَ ترجيعاً قلت صَلْصَلْ ، فالصلصلة صوتٌ مضاعفٌ أشد من الصليل وكل يابس يُصلْصِل.

والصَلْصَال : كل ما جفَّ من طين ، قبل أن تُصيبه النار ، ويصير فخاراً وخزفاً . . فهو طين يابس يُصلصل من يبسه ، وقد وردت هذه اللفظة فى :

صَلْصَال : « ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمَإٍ مسنون » ٢٦ / الحجر ، (٤) واللفظ فى ٢٨ / ٣٣ / الحجر أيضاً و ١٤ / الرحمن .

ص ل و

(صَلاة – الصَّلاةُ – صَلاتَكَ – صَلاتَه – صَلاتِى – صَلاتُهم – صَلَوَاتِهِم – صَلَّى – يُصَلِّى – تُصَلِّ – يُصَلُّوا – صَلِّ – المُصَلِّين – مُصَلَّى – صَلَوَات – الصَّلَوات يُصَلُّون – صَلُّوا) .

ترددت أقوال متعددة فى بيان الأصل اللغوى لمعنى الصلاة منها :

١ – أنها من اللزوم ، يقال صلى – كعلم – واصطلى – إذا لزم الصلاة لزوم ما فرض الله، ومن أعظم الفرض الذى أمر بلزومه . . أو :

٢ – أنها من الصَّلاء، وهو النار ، ومعنى صلّى – بالتضعيف – : أزال عن نفسه بهذه العبادة الصَّلاء ؛ أى النار ، مثل قولهم : مرّض – بالتضعيف – أى أزال المرض ، وهو من مأخذ الأول باختلاف فى التخريج . . . أو :

٣ – أنها من الدعاء ، من قول شاعرهم : عليك مثل الذى صليت ؛ أى دعوت ، وفى الصلاة المفروضة دعاء ، فسميت ببعض أجزائها، وهو قول كثير من أهل اللغة . . أو :

٤ – أنها من التعظيم كقولهم فى التشهد « الصلوات لله » ؛ أى الأدعية التى يراد بها التعظيم، فسميت الصلاة بذلك لما فيها من تعظيم الله وتقديسه .

وهو قريب من الثلاث مبنى عليه . . أو :

٥ – أنها من الصَّلاَ ، وهو ما عن يمين الذَّنَب وشماله فى الحيوان ، وأول مَوْصِل الفخذين من الإنسان ، وهما يتحركان عند الانحناء والقيام فى الصلاة . . أو :

٦ – أنها من الصَّلاَ ، وهو وسط الظهر من

الإنسان ومن كل ذى أربع ، لأن الإنسان يبسط صَلَاه عند الصلاة ، وهو من وادى سابقه فى التخريج .

ومع هذه الأوجه من التخريج اللغوى القول بأن لفظ الصلاة ليس عربياً أصيلا ، وأنها فى الآرامية صلوطاً من فعل معناه الانحناء والانثناء ، وبالنظر فيما قدم من بيان للأصل يبدو أن القولين الخامس والسادس، الراجعين إلى أصل واحد ، نراهما ينتهيان إلى المعنى الآرامى ، وهو أن مأخذ الصلاة من حركة أعضاء المصلى انحناء وقياماً .

ومن هذا المأخذ المشترك قد يمكن القول بأن المادة موجودة ، فى غير لغة واحدة من الساميات، مشتركة فيها، ويكون هذا مرجحاً — إلى حد ما — للقول بأن مأخذ الصلاة من أعضاء للانسان تتحرك عندها ، هى الظهر أو موصل الفخذين، لما يكون من الانثناء والانحناء عند الصلاة .

والفعل صلَّى — مضعَّفاً — والصلاة اسم يوضع موضع المصدر ، تقول صليت صلاة، ولا تقل تَصلية ، التى هى مصدر المضعف ، والفاعل مُصَلٍّ ، والمكان : مُصَلًّى .

(١) ووردت فى القرآن بمعنى العبادة المفروضة ، فى :

صلاة : «من قبل صلاة الفجر » ٥٨ / النور ، (٢) واللفظ فى ٥٨ / النور أيضاً .

الصَّلاة : « ويقيمون الصلاة » أو: « وأقيموا (٦٥) الصلاة » فى ٣/ ٤٣/ ٤٥/ ٨٣/ ١١٠/ ١٥٣/ ١٧٧/ ٢٣٨/ ٢٧٧/ البقرة ، واللفظ فى ٤٣/ ١٧٧/ ١٠١/ ١٠٢ « مكررة ثلاث مرات» / ١٤٢/ ١٦٢/ النساء و ٦/ ١٢/ ٥٥/ ٥٨/ ٩١/ ١٠٦/ المائدة ، و : « أن أقيموا الصلاة واتقوه » ٧٢ / الأنعام ، واللفظ مع اختلاف فى ١٧٠ / الأعراف و ٣ / الأنفال و ٥/ ١١/ ١٨/ ٥٤ / ٧١ / التوبة و ٨٧ / يونس و ١١٤ / هود و ٣١ / ٣٧ / ٤٠ / إبراهيم و ٧٨ / الإسراء و ٣١ / ٥٥ / ٥٩/ مريم و ١٤/ ١٣٢ / طه و ٧٣/ الأنبياء و ٣٥ / ٤١/ الحج و ٣٧/ ٥٦ / ٥٨ / النور « مكررة » و ٣ / النمل و ٤٥ / العنكبوت « مكررة » و ٣١/ الروم و ٤/ ١٧/ لقمان و ٣٣/ الأحزاب و ١٨/ ٣٩/ فاطر و ٣٨/ الشورى و ١٣ / المجادلة و ٩ / ١٠ / الجمعة و ٢٠ / المزمل و ٥ / البينة .

صَلاتُك : « أصلاتك تأمرك » ٨٧ / هود ، (٣) اللفظ فى ١١٠/ الإسراء . وفى قوله تعالى : « إن صلاتك سَكَنٌ لهم »١٠٣/ التوبة ؛ فى معنى الدعاء .

صَلاتَه : « كلٌّ قد علم صلاته » ٤١ / النور . (١)

صلاتى : « إنّ صلاتى ونُسُكِى » ٦٢ / الأنعام . (١)

صَلاتِهم : « وهم على صلاتهم يُحافظون » ٩٢ / الأنعام ، واللفظ فى ٣٥ / الأنفال و ٢ / المؤمنون و ٢٣ / ٣٤ / المعارج و ٥ / الماعون . (١)

صَلواتِهم: « على صلواتهم يحافظون » ٩ / المؤمنون . (١)

صَلَّى : « فلا صَدّق ولا صلى » ٣١ / القيامة واللفظ فى ١٥ الأعلى و١٠ / العلَق . (٣)

يُصَلِّى : « فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب » ٣٩ / آل عمران ، وفى قوله تعالى : «هو الذى يصلى عليكم وملائكته » ٦٥/الأحزاب، بمعنى مايتصل بالدعاء من الرحمة (٢)

تُصَلِّ : « ولا تُصَلِّ على أحد منهم مات أبداً » ٨٤/ التوبة ، وقد تكون هنا بمعنى الدعاء ، وإن كان غيره يبدو أرجح لقوله بعده : « ولا تقم على قبره » . (١)

يصلُّوا : « ولتأتِ طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك » ١٠٢ / النساء « مكرر » . (٢)

صَلِّ : « فصل لربك وانْحر » ٢ / الكوثر وفى قوله تعالى : « وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم » ١٠٣ / التوبة ؛ بمعنى الدعاء . (٣)

المُصَلِّين : « إلا المصلِّين » ٢٢ / المعارج ، واللفظ فى ٤٣ / المدثر و ٤ / الماعون . (٣)

مُصَلًّى : « واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى » ١٢٥/ البقرة . (١)

ويلحظ فى استعمال الصلاة بمعنى العبادة المعروفة أنه فى كل موضع مدح الله تعالى بفعل الصلاة ، أو حثّ عليه ، ذُكِرَ مع لفظ الإقامة ، أو ما يشتق منه ، وحين ذُكرت الصلاة فى غير هذا لا تذكر معها الإقامة ، وذلك تنبيه إلى أن المقصود من الصلاة هو توفيتها حقائقها لا الإتيان بهيئتها فقط ، كما فى قوله : « ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى » .

(ب) الصلاة فى معنى الدعاء ، أو ما يتصل به من الرحمة أو التعظيم ، أو اسما لمكانها فى غير الإسلام – على نقل –

صَلوَات : « أولئك عليهم صلوات من ربهم » ١٥٧ / البقرة، واللفظ فى ٩٩/التوبة، وفى قوله تعالى : « وبِيَعٌ وصلوات ومساجد » ٤٠ / الحج . (٣)

صلوات : جمع صلاة من صلُوتا العبرية أو السريانية، ومعناها — فيما قال غير واحد من المفسرين — هو : المعبد مكان الصلاة، وصحة هذا لغويا وعدم صحته يبحث بسعة فى غير هـذا المقام. أو المراد : الصلوات الحقيقيّة، وهدمها هو قتل فاعلها.

الصلوات : « حافظوا على الصلوات » ٢٣٨/ البقرة؛ هى جمع للصلاة المفروضة. (١)

صَلُّوا : « يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » ٥٦/ الأحزاب. (١)

يُصَلُّون : « إن الله وملائكته يصلون على النبى » ٥٦/ الأحزاب. (١)

ص ل ى

(تَصْلية — صليًا — يَصْلَى — تَصْلَى — يصلاها — يَصْلَوْن — يَصْلَوْنها — سأُصْليه — نُصْليه — نُصْلِى — نُصْليهم — تَصْطَلُون — أصْلَوْها — صَلُّوه — صَالِ — صالُوا).

الأصل فى هذا البابى : النار وماأشبهها من الحُمّى.. والصَّلَى والصِّلاء : النار، والصِّلاء : ما تُذْكَى به النار وتُوقَد كذلك.

وصَلِىَ النار — كرضى — وبها، صُلِيًّا، وصِلِيًّا، وصَلاه وصِلاء — بفتح الصاد وكسرها — : قاسى حرَّها.. وَصَلاهُ غيره، وأصْلاه إيَّاها، وفيها، وعليها : أدخله إياها وأثواه فيها، وصلاَّه كذلك تصليةً، وصَلَى — بالتخفيف — على وجه الصلاح كشَىِّ اللحم. وأما أصْلَيْتُهُ وصليته فللفساد والإحراق، وهو المستعمل فى العذاب.

والصَّالِى : فاعل من صلا،

واصْطَلى بها : استَدْفأ.

وقد ورد من هذه المعانى :

تَصْلِيَة : « وتصلية جحيم » ٩٤/ الواقعة. (١)

صِلِيًّا : « هم أولى بها صليا » ٧٠/ مريم. (١)

يَصْلَى : « ويصلى سعيرا » ١٢/ الانشقاق، واللفظ فى ١٢/ الأعلى و ٣/ المسد. (٣)

تَصْلَى : « تصلى ناراً حامية » ٤/ الغاشية. (١)

يَصْلاها : « يصلاها مذموما مدحورا » ١٨/ الإسراء، واللفظ فى ١٥/ الليل. (٢)

يَصْلَوْن : « وسيصلون سعيرا » ١٠/ النساء. (١)

يَصْلَوْنها : « جهنم يصلونها » ٢٩/ إبراهيم، واللفظ فى ٥٦/ ص و ٨/ المجادلة و ١٥/ الانفطار. (٤)

سَأُصْليه : « سأصليه سقر » ٢٦/ المدثر. (١)

نُصْلِيه : « نصليه نارا » ٣٠/ النساء . (١)

نُصْلِه : « نصله جهنم » ١١٥/ النساء . (١)

نُصْليهم : « سوف نصليهم ناراً » ٥٦/ النساء (١)

تَصْطَلُون : « لعلكم تصطلون » ٧/ النمل ، والفظ فى ٢٩/ القصص . (٢)

اصْلوْها : « اصلوها اليوم » ٦٤/ يس ،واللفظ فى ١٦/ الطور .

صَلُّوه : « ثم الجحيم صلوه » ٣١/ الحاقة . (١)

صالِ : « إلا مَنْ هو صالِ الجحيم » ١٦٣/ الصافات . (١)

صالوا : « إنهم صالوا النار » ٥٩ / ص ، واللفظ فى ١٦/ المطففين . (٢)

ص م ت

(صَامِتُون)

ص . م . ت مقابل ص . أ . ت. قالوا جاء بما صاء وصمت ، فما صاء هو الحى من شاء وإبل ، وما صمت غيره .

والمصمت : الذى لا جوف له يكون أبعث فيه للصوت ، ومن دلالة الصوت على الصائت يكون من معانى الصامت المبهم المستغلق ، من شىء ، أوحى ، أو لون ، على ما تبينه الشواهد المنقولة ، والصامت الموصوف بالقسط .

وورد منه فى معنى إطالة السكوت ، وعدم إرسال صوت :

صَامِتُون : « سواء عليكم أدعَوْتُمُوهم أم أنتم صامتون » ١٩٣/ الأعراف . (١)

ص م د

(الصَّمَد)

الصمد : الشديد من الأرض ، والصَّمدة ، والصُّمدة : صخرة راسية فى الأرض ، مستوية بمتن الأرض .

والمصمَد : الصلب الذى ليس فيه خور ، ومن هذا قولهم : المصْمَد : المُصمت الذى لا جوف له ، والفارس الشجاع الذى لا يجوع ولا يعطش عند الحرب . ومن هذه الحسيات قالوا: الصمد: الرفيع من كل شىء ، ووصفوا السيد فيهم والشجاع بالصمد .

وحول هذا تدور معانى الصمد فى أقوال المفسرين للآية الواحدة ، التى ورد فيها ذلك :

الصَّمَد : « الله الصمد » ٢/ الإخلاص ؛ فهو الدائم الباقى ، أو الذى يصمد إليه الأمر فلا يُقضى دونه ، أو يصمده عبادُه ، أى يقصدونه ، أو الذى لا يأكل ولا يشرب ، وأجمع القول : أنه الرفيع فى الألوهية .(1)

ص م ع

(صَوامع)

الصمع : التضامّ ، والصومعة : كل بناء متصمّع الرأس ، أى متلاصقُه ، جمعها صوامع والكلمة أصيلة العروبة بمعنى البرج والبناء العالى ، لكن اقتُبِسَت من الحبشية معناها لمسكَن الراهب .

من هذا يفهم القلب الأصمع ، وأنه الجرىء كأنه متضامّ متماسك ، لا كمَن قيل فيهم : وأفئدتهم هواء .

وورد من المادة فى معنى مسكن الراهب :

صَوامِع : « لهُدِّمَت صوامع » ٤٠/ الحج .(1)

ص م م

(صَمُّوا ـ أصَمَّهم ـ صُمٌّ ـ الصُّمُّ ـ صُمًّا ـ الأصَمّ) .

الصمم فى الحجر : صلابته ، وفى القناة : اكتناز جوفها ، وفى الرجل : اجتماع خَلْقه ، وفى الأمر : شدته ، وهكذا يدور المعنى على التضام ، وزوال الخرق ، ومنه الصِّمَّة : الرجل الشجاع ، والصميم : العظم الذى به قوام العُضو .

ورجل صميم : محض ، والتصميم : المُضِىّ فى الأمر على رأى المصمم بعد إرادته . .

والصمم : بعض هذا التضام ، فهو انسداد الأذن ، وثقل السمع ، وهو المعنى الذى تردد فى استعمال القرآن بمواضع متعددة .

والفعل منه صَمّ يَصَم ـ كعلم ـ وصَمِم ـ كعلم ـ بإظهار التضعيف نادر ، وهو أصمّ ، والجمع صُمّ وصُمّان ، وأصمه الله فصمّ ، وأصَمّ أيضاً ، بمعنى صَمّ ، وأصممته : وجَدْتُه أصَمّ .

وقد وردت المادة بالقرآن غالباً فى معنى الصمم للسمع مجازاً ، مرادا به عدم الإصغاء للحق ، لفساد النفس ، لا لِتَعَطُّل الحاسة .

صَمُّوا : « فعَمُوا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا » ٧١/ المائدة « مكررة » .(2)

أَصَمَّهُم : « فأصمهم وأعمى أبصارهم » ٢٣/ محمد .(1)

صُمٌّ : « صمٌ بكمٌ » ١٨/١٧١/ البقرة ، واللفظ فى ٣٩/ الأنعام .(3)

الصُّمُّ : « إن شر الدواب عند الله الصم البكم » ٢٢/ الأنفال، واللفظ فى ٤٢/يونس و ٤٥/ الأنبياء و ٨٠/ النمل و ٥٢/ الروم و ٤٠/ الزخرف .(٦)

صُمًّا : « ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عُمْياً وبُكما وصُمًّا » ٩٧/ الإسراء ؛ على معنى الآفة المجازى فى الحاسة ، أى أنهم يحشرون كما كانوا فى الدنيا، لا يستبصرون، ولا ينطقون بالحق ، ويتصامون عن استماعه : « ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضلّ سبيلا » . ويجوز أن يكون إدراك هذه الآفة المجازية لحواسهم فى موقف من مواقف الحشر ، وهم فى غيره بحيث يدركون ، واللفظ فى ٧٣/ الفرقان .(٢)

الأَصَمُّ : « مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع » ٢٤/ هود ، والصمم هنا حقيق ، لأنه مشبه به لبيان الصمم المجازى عن تقبل الحق عند سماعه .(١)

ص ن ع

(صَنَعُوا - يَصْنَعُ - يَصْنَعُون - تَصْنَعُون لِتُصْنَعَ - أَصْنَعْ - اصْطَنَعْتُكَ - صُنْعَ - صُنْعاً - صَنْعَةَ - مَصانِع) .

تدور مادة ص . ن . ع . على معنى الإحداث والإنشاء وما إليها من معان متقاربة فى الإيجاد والفعل ، ولكن تدق الملاحظة اللغوية ، فيما بين الصنع وغيره من معان مشاركة له فى الأصل ، كالخلق ، والإيجاد ، والإحداث ، والتكوين ، ونحوها مما بينه صاحب الكليات .

وأدق من هذا الفرق بين الصنع وما هو أقرب إليه مشاركة من المعانى كالفعل والعمل ، وهو ما ينبغى الوقوف عند مثله فى فهم ألفاظ القرآن ، وما لها من إيحاءات معنوية خاصة .

وجملة الفرق بين الصنع ، والعمل ، والفعل ، كما بينه غير واحد من اللغويين هو : أن الصنع أخص المعانى الثلاثة ، إذ يكون من الإنسان دون غيره ، ويكون بإجادةٍ ، وعن ترتيب وإحكام ، لما تقدم العلم به ، ليوصل إلى غايةٍ مرادةٍ منه . وأما العمل فأوسطُ الثلاثة ، إذ يكون من الإنسان والحيوان ، ويكون بقصد وعلم . وأما الفعل فآخر الثلاثة وأعمها ، إذ يكون من الإنسان والحيوان والجماد جميعاً ، ويكون بإجادةٍ وبدونها، ويكون بقصدٍ وبلا قصد .

ولهذا يقال : كل صنع عمل ، وليس كل عمل

صنعاً ، وكل عمل فعل ، وليس كل فعل عملا، ومن ملاحظة خصوص الصُّنع بالمراد الجيد ، قالوا للحاذق: صَنَعٌ – كبطل – وللحاذقة : صَنَاعٌ ، كما قالوا ثوب صَنيع للجيد، وفرس صنيع؛ أى حسُنَ قيام صاحبه عليه ، كما قالوا : صَنَع فلان جاريته أو صنَّعَها : إذا رباها ، ومنه فى الآية : « ولتُصنَع على عَيْنِى » ، ومن هذا الملحظ فى الصنع قالوا : فلانٌ صنيعة فلان : إذا آثره على غيره .

وقالوا : اصطنعه : إذا اتخذه ، فهو صنيعةٌ ، وقالوا : صنَع الله لفلان ؛ أى أحسن إليه .

ومن هذا الخصوص فى معنى المادة قالوا : للقصور ، ومايصنعه الناس من الأبنية والآبار مصَانِع، والفعل منه كفتح – صَنْعا وصُنْعا وما ورد منه فى القرآن يفهم بهذا التخصيص المميز للمادة، وهو :

صَنَعوا :« وحَبِط ما صنعوا » ١٦/هود ، والفظ فى ٣١/الرعد و٦٩/طه « مكررة » (٤)

يَصْنَع : « ودمرنا ما كان يصنع فرعون » ١٣٧/الأعراف ، واللفظ فى ٣٨/هود (٢)

يَصْنَعُون : « وسوف يُنَبِّئُهم الله بما كانوا يصنعون » ١٤/المائدة ، واللفظ فى ٦٣/المائدة و١١٢/النحل و٣٠/النور و٨/ فاطر (٤)

تَصْنَعُون : « والله يعلم ما تصنعون » ٤٥/العنكبوت . (١)

لِتُصْنَع : « ولتصنع على عينى » ٣٩/طه . (١)

اصْنَع : « واصنع الفلك بأعيننا ووحينا » ٣٧/هود ، واللفظ فى ٢٧/المؤمنون (١)

اصْطَنَعْتُك : « واصطنعتك لنفسى » ٤١/طه (١)

صُنْع : « صنع الله الذى أتقَنَ كل شىء » ٨٨/النمل . (١)

صُنْعاً : « وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً » ١٠٤/الكهف . (١)

صَنْعَة : « وعلمناه صنعة لَبوس » ٨٠/الأنبياء (١)

مَصَانِع : « وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون » ١٢٩/الشعراء . (١)

ص ن م

(أصْنام – الأصْنام – أصناماً – أصْنامكم)

المادة قليلة الدوران فى العربية ، حتى قال ابن فارس : الصاد والنون والميم كلمة واحدة لا فرع لها، وقد يُفسر هذا أنها معربة لا عربية الأصل ، وبذلك قال القدماء والمحدثون ،

وإن اختلفوا فى ذكر ماهو أصل لها، على ما يبحث فى موضعه .

واختلف الأولون فى بيان الصنم والفرق بينه وبين الوثن وسواه، أو التسوية بينهما ، مما لا مجال هنا للإطالة فيه .

ولعل أجمع ما يقال فى بيان الصنم : أنه ما اتُّخِذَ آلهة من دون الله ، ويتوسع الراغب فى ذلك فيجعل الصنم هو : كل مايشغل عن الله تعالى ، ليطمئن بذلك فى تفسير قول إبراهيم عليه السلام : « واجْنُبْنِى وبَنِىَّ أنْ نعبدالأصنام » ، وتعليل ذلك بأن إبراهيم مع حاله المعروفة لم يكن ممن يَخاف أن يعود إلى عبادة تلك الجثث ، فكأنه قال : اجنبنى عن الاشتغال بما يصرفنى عنك . . وليس الملحظ قويا ، لأن إبراهيم عليه السلام يدعو له ولبنيه ، وليس كلهم أصحاب معرفة محققة لا يقعون فى عبادة الأصنام .

والمادة كذلك قليلة الدوران فى القرآن ، لم يرد منها المفرد ، وإنما ورد الجمع على أصنام فقط ، وها هى ذى :

أَصْنام : « يعكفون على أصنام لهم » ١٣٨/ الأعراف . (١)

الأَصْنام : « واجْنُبْنِى وبَنِىَّ أنْ نعبُد الأصنام » ٣٥/إبراهيم . (١)

أَصْناماً : « أَتَتَّخِذُ أصناما آلهةً » ٧٤/الأنعام ، واللفظ فى ٧١/الشعراء . (٢)

أَصْنامكم : « لأَكيدَنَّ أصنامكم » ٥٧ الأنبياء . (١)

ص ن و

(صِنْوان)

المادى من المعنى فى الجماد : إذا نبعت رَكِيَّتان من عين واحدة فكل واحدة صِنْوة الأخرى ؛ أى مثلها . . وكذلك فى النبات إذا تشابه الشجر وطلعت اثنتان أو أكثر من أصل واحد ، وفروعهن شتى ، قيل لكل واحدة منها صِنْو ـ بكسر الصاد ، وحكى فيها ضم الصاد ـ وبالوجهين قرىء فى القرآن ، فالصِنْو : المِثْل ، وكذلك قالوا فى قرابة البشر يتحد أصلهما ، فيقال للأخ الشقيق صِنْو ، كل واحد منهما صِنْو صاحبه ؛ أى مثله ، والعم صِنْو الأب وهكذا . . والاثنان صِنْوان . . والأكثر صِنوانٌ وأصناء .

وقد قيل : إن الصنو بمعنى الأخ أو المعادل مصرية قديمة ، وهو شاهد على صلة ما بين اللغتين .

ولم يرد من المادة فى القرآن إلا الجمع على فِعْلان أو فُعلان ، على اختلاف القراءة ، وهى :

صِنْوَان : « وجنات من أعناب ، وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان » ٤/ الرعد . (١)

ص هـ ر

(يُصْهَر – صِهْرًا)

نقل أن ص . هـ . ر . أصلان : أحدهما يدل على قُرْبَى ، والآخر على إذابة شىء . (ابن فارس المقاييس ج ٣ ص ٣١٥)

كما نقل السيوطى أن فى قوله تعالى : « يُصْهَر به ما فى بطونهم » أى يُنْضَج به ، بلغة البربر (المتوكلى ص ١٣) .

فهل المادة بمعنييها أصيلة فى العربية ولها أصلان متغايران ؟ أو هى أصيلة فى العربية ويمكن رد أصليها إلى ما يجمعهما وهو الاختلاط الذى يكون عن الصهر بمعنى الإذابة ، أو عن الصهر بمعنى الدخول فى قوم والتحرم بهم ؟

هما فرضان ، يتلوهما أن المادة ذات أصل واحد هو القُرْبى ، والصَّهْر بمعنى الإنضاج ونحوه قد دخل إليها من البربرية ، يقف عند ترجيح شىء من هذا أصحاب الدرس اللغوى الخاص .

وفى كل حال قد ورد المعنيان فى القرآن ، فمن الأول

يُصْهَر : « يصهر به ما فى بطونهم والجلود » ٢٠/الحج . (١)

والفعل فيه – كفتح – صَهرًا ، والصَّهر : إذابة الشحم ، والصُّهارة – بالضم – : ماذاب منه ، وصهر خبزه : غمسه بالصهارة ، وصهر رأسه : دهنه بها .

ومن المعنى الثانى ورد :

صِهْراً : « فجعله نسبًا وصهرا » ٥٤/الفرقان . (١)

فالنسب ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء ، والصهر : ما كان من خلطة تشبه القرابة ، وقد يتوسعون فيقولون : صَهَر بهم ، وإليهم ، وصاهرهم ، وصاهر فيهم : إذا اتصل بهم وتحرم بجوار أو نسب ، أو تزوج ، وإن كانوا فى القرابة الناتجة عن الاختلاط قد يفسرون الأصهار بأنهم أهل بيت الزوجة دون أهل بيت الزوج ، وأنهم الأختان ، واحدهم خَتَن ، وإن توسعوا جعلوهم أهل بيت الزوجة أو الزوج ، فالصلة فيهم عن التزوج ، لا عن غيره كالجوار . . ولقد قيل : إن الصهر فارسى معرب عن شوهر ؟ أى زوج البنت ، وهذا يغنى عن التأول .

ص و ب

(كَصيِّب - أَصَابَ - أَصَابَتْ - أَصَابتكم - أَصَابَتْهُ - أَصَابَتْهم - أَصَابَكَ - أَصَابكم - أَصَابَهُ - أَصَابَهَا - أَصَابَهُم - أَصَبْتُم - أَصَبْنَاهم - أُصِيبُ - تُصِبْكَ - تُصِبْكُم - تُصِبْهُم - فَتُصِيبَكُم - تُصِيبَنَا - تُصِيبَنَّ - تُصِيبَهم - تُصِيبُوا - نُصِيبُ - يُصِيبُ - يُصِيبَكم - يُصِبْكُم - يُصِبْهَا - يُصِيبَنَا - يُصِيبَهم - مُصِيبُهَا - مُصِيبَةٌ - صَوَابًا)

من الحسيات فى المادة قولهم : صوَّب الإناء، ورأس الخشبة : خفَّضه، والتصويب خلاف التصعيد، وكل نازل من علو إلى أسفل فقد صاب يصوب، فالمادة على هذا أصل فى نزول شىء واستقراره فى قراره، فيقال :

صاب يصوب - أى نزل - لازماً - صاب المطرُ، ويتعدى، فيقال : صاب الماء : أى صبَّه، وصابه المطر : أى مُطر، والمصدر الصوب

ويخص النزول بالمطر، لأهميته، فيكون الصوب : نزول المطر، ويوصف المطر بأنه صوْب، وصيِّب، وصَيُّوب ؛ أى منهمر مُندفق.

وتشتهر الصفة فتغنى عن الموصوف، فيكون الصَّوب والصَّيِّب هو المطر، ومنه فى القرآن :

كَصَيِّب : « أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورَعْدٌ وبَرْقٌ » ١٩ / البقرة .[1]

ومن معنى الاستقرار فى المادة يقال : الصَّوْب بمعنى القصد . وصاب السهم يصوب - كقاد - نحو الرمية : قصد ولم يفتها . وفى لغة : صاب السهم يصيب - بالياء - كال - صَيْباً .

ومن الصوب بمعنى القصد يقال : أصاب ؛ أى أراد كذا وقصد إليه .

ومن النزول أو من إصابة المرمى تقال الصابة والمصيبة فيما ينال الدهرُ من نفوس الناس أو أموالهم يجتاحها، كما قيل فيها النازلة، على أن القرآن قد استعمل الفعل أيضاً فى الخير لا للشر .

ويقال فى هذين الاستعمالين أنه فى الخير اعتبار بالصوب أى المطر، لما فيه من نفع إذا كان بقدر، وفى الشر اعتبار بإصابة السهم .

وهذا تفصيل الآيات :

أَصَاب : « فسخَّرنا له الريح تجرى بأمره رُخاء حيث أصاب » ٣٦/ص ؛ أى أراد .[5]

وفى قوله تعالى : « أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح » ٨٩/ هود، هو للشر، ومثله ما فى ٢٢/ الحديد و ١١/ التغابن .

وفى قوله تعالى : « فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون » ٤٨ / الروم ، استعمل فى الخير لا للشر .

أَصَابَت : « أصابت حَرْثَ قوم » ١١٧ / آل عمران . (١)

أصابَتْكُم : « أولما أصابتكم مصيبة » ١٦٥ / آل عمران ، واللفظ فى ٧٢ / النساء و١٠٦ / المائدة . (٣)

أَصَابَتْه : « وإن أصابته فتنة » ١١ / الحج . (١)

أَصَابَتْهُم : « إذا أصابتهم مصيبة » ١٥٦ / البقرة ، واللفظ فى ٦٢ / النساء . (٢)

أَصَابَكَ : « . . . وما أصابك من سيئة فمن نفسك ٧٩ / النساء ، واللفظ فى ١٧ / لقمان . (٢)

وفى قوله تعالى : « ما أصابك من حسنة فمن الله ٧٩ / النساء ، استعمل فى الخير لا للشر .

أَصابَكم : لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم » ١٥٣ / آل عمران ، واللفظ فى ١٦٦ / آل عمران و ٣٠ / الشورى . (٤)

وفى قوله تعالى : ولَئِنْ أصابكم فضل من الله » ٧٣ / النساء ؛ استعمل هنا فى الخير لا للشر .

أَصَابَه : « فأصابه وابلٌ » ٢٦٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٦ / البقرة أيضا و ١١ / الحج . (٣)

أَصابها : « أصابها وابلٌ » ٢٦٥ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٦ / البقرة أيضا . (٢)

أَصَابَهم : « فما وهَنُوا لما أصابهم » ١٤٦ / آل عمران ، واللفظ فى ١٧٢ / آل عمران أيضا و ٨١ / هود و ٣٤ / النحل و ٣٥ / الحج و ٥١ / الزمر و ٣٩ / الشورى . (٧)

أَصَبْتُم : « قد أصبتم مِثْلَيْها » ١٦٥ / آل عمران . (١)

أَصَبْنَاهم : « أن لو نشاء أصبناهم » ١٠٠ / الأعراف . (١)

أُصِيبُ : « عذابى أصيب به من أشاء » ١٥٦ / الأعراف . (١)

تُصِبْكَ : « وإن تصبك مصيبة » ٥٠ / التوبة وفى قوله تعالى : « إن تصبك حسنة تسؤهم » ٥٠ / التوبة ، استعمل فى الخير لا للشر . (٢)

تُصِبْكُم : « وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها » ١٢٠ / آل عمران (١)

تُصِبْهم : « وإن تصبهم سيئه » ٧٨ / النساء ، واللفظ فى ١٣١ / الأعراف و ٣٦ / الروم و ٤٨ / الشورى ، وفى قوله تعالى : « وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله » ٧٨ / النساء ، استعمل فى الخير لا للشر . (٥)

فَتُصِيبَكُم : « فتصيبكم منهم مَعَرَّة » ٢٥ / الفتح . (١)

تُصِيبَنا : « نخشى أن تصيبنا دائرة » ٥٢ / المائدة . (١)

تُصِيبَنَّ : « لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » ٢٥ / الأنفال . (١)

تُصِيبُهم : « تصيبهم بما صنعوا قارعة » ٣١ / الرعد ، واللفظ — بالنصب — فى ٦٣ / النور و ٤٧ / القصص . (٣)

تُصِيبُوا : « أن تصيبوا قوما بجهالة » ٦ / الحجرات . (١)

نُصِيب : « نصيب برحمتنا من نشاء » ٥٦ / يوسف ، استعمل فى الخير لا للشر . (١)

يُصِيب : « سيصيب الذين أجرموا صغار » ١٢٤ / الأنعام ، واللفظ فى ٩٠ / التوبة و ١٣ / الرعد ، وفى قوله تعالى : « يصيب به من يشاء من عباده » ١٠٧ / يونس ، استعمل فى الخير لا للشر و ٤٣ / النور . (٥)

يُصِيبَكُم : « أن يصيبكم الله بعذاب » ٥٢ / التوبة ، واللفظ فى ٨٩ / هود . (٢)

يُصِبْكُم : « يصبكم بعض الذى يعدكم » ٢٨ / غافر . (١)

يُصِبْها : « فإن لم يصبها وابلٌ فَطَلٌّ » ٢٦٥ / البقرة . (١)

يُصِيبَنا : « لن يصيبنا » ٥١ / التوبة . (١)

يُصِيبَهم : « فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم » ٤٩ / المائدة ، واللفظ فى ١٢٠ / التوبة و ٦٣ / النور و ٥١ / الزمر . (٤)

مُصِيبُها : « إنه مصيبها ما أصابهم » ٨١ / هود . (١)

مُصِيبة : « إذا أصابتهم مصيبة » ١٥٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٦٥ / آل عمران و ٦٢ / ٧٢ / النساء و ١٠٦ / المائدة و ٥٠ / التوبة و ٤٧ / القصص و ٣٠ / الشورى و ٢٢ / الحديد و ١١ / التغابن . (١٠)

صَوابًا : « وقال صوابا » ٣٨ / النبأ ، والصواب : ضد الخطأ من القول والفعل . (١)

ص و ت

(صَوْت — صَوْتك — الأَصْوات — أَصْواتَكم — أَصْواتَهم)

الصوت : كل ما يقرع حاسة السمع ، فعله : صات يصوت ، ويَصات صوتا ، وأصات ، وصوّت ، والذى ورد منه فى القرآن لهذا المعنى :

صَوْت : « لصوت الحمير » ١٩/ لقمان ، و « لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى » ٢/ الحجرات .[2]

صَوْتِك : « مَن استطعت منهم بصوتك » ٦٤/ الإسراء ، واللفظ فى ١٩/ لقمان .[2]

الأصوات : « وخَشَعت الأصوات للرحمن » ١٠٨/ طه ، واللفظ فى ١٩/ لقمان .[2]

أَصْواتَكم : « لا ترفعوا أصواتكم » ٢/ الحجرات .[1]

أَصْواتهم : « إن الذين يَغُضُّونَ أصواتهم عند رسول الله » ٣/ الحجرات .[1]

ص و ر

(صُورَة - صُوَرَكُم - صَوَّرَكُم - صَوَّرْنَاكُم - يُصَوِّرُكُم - المُصَوِّرُ - الصُّور - فَصُرْهن)

لحظ ابن فارس أن فى هذه المادة كلمات كثيرة متباينة الأصول ، وليس هذا الباب بباب قياس واشتقاق ، وعلى هذا ترك تأصيل المادة .

وقال الأقدمون مرة: إن فصرهن أى قطعهن رومية ، وأخرى قالوا : إنها نبطية ، وقال المحدثون : إن كلمة الصورة سريانية ، وهذا مما يصرف عن تأصيل مادة : ص و ر تأصيلا تدور عليه معانيها المختلفة، وهى ثلاث: الصورة ، والفعل ، والصفة منها . . والصور الذى ينفخ فيه ، والصور أو الصَّرف آية : « فَصُرْهن إليك » ، وهذا ما ورد من كل واحد من هذه المعانى :

الصورة : ما تنقش به الأعيان ، ويتميز بها غيرها ، والصورة إما محسوسة يدركها كل واحد، كصورة الإنسان والفرس وغيرهما، مما يدرك بالمعاينة ، وإما معقولة يدركها أولو الألباب ، دون غيرهم ، كصورة الإنسان فى عقله وذوقه وما خص به من المعانى ، وجمع الصورة ، صُوَر ، وصِوَر وصُور .

ا - ويشير القرآن إلى الصورتين فيما يذكر من الصورة ، وفعلها ومشتقاته والوصف منه مثل :

صُورَة : « فى أى صورة ما شاء ركّبك » ٨ / الانفطار .[1]

صُوَرَكم : « فأحسن صوركم » ٦٤ / غافر ، واللفظ فى ٣/ التغابن .[2]

صوَّركم : « وصوركم فأحسن صوركم » ٦٤ / غافر ، واللفظ فى ٣ / التغابن .[2]

صَوَّرنا كم : « ثم صورنا كم » ١١ / الأعراف .[1]

يُصَوِّرُكم : « يصوركم فى الأرحام كيف يشاء » ٦ / آل عمران . (١)

المُصَوِّرُ : « الخالق البارىء المصور » ٢٤ / الحشر . (١)

ب ـ الصُّور ورد فى ١٠ آيات مع النفخ ، والماضى منه والمضارع مبنيان للمجهول :

الصُّور : « يوم يُنفخ فى الصور » ٧٣/ الأنعام ، واللفظ فى ٩٩ / الكهف و١٠٢ /طه و١٠١ / المؤمنون و٨٧/ النمل و ٥١ / يس و ٦٨ / الزمر و ٢٠ / ق و ١٣٠ / الحاقة و ١٨ / سبأ . (١٠)

جـ ـ والصَّوْر ورد فى آية واحدة :

فَصُرْهُن : « فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك » ٢٦٠ / البقرة ، وقد قرئ « فصرهن » بضم الصاد أو كسرها مع سكون الراء ، كما ينقل أنها قرئت بضم الصاد وشد الراء « فصُرَّهن » . والقراءتان فى الصاد ـ مع سكون الراء ـ بمعنى واحد ، من لغتين فى الفعل ، صاره يصوره ويصيره ، بمعنى أماله ؛ أى وجهن إليك ، ومع تشديد الراء ، يكون من صرّ يَصُرُّ ؛ أى جمع . (١)

ص و ع

(صُواع)

الصواع ـ بضم الصاد وكسرها ـ والصواع ـ بفتح الصاد وضمها ـ وقد قرئت الآية فيما قرئت به صاع الملك ، والصَّاع فيما يقال معرب غير عربى ، ومن هنا لا يسهل تخريجه من مادة صاع يصوع بمعنى فرق ، وقد وردت الكلمة مرة واحدة :

صُوَاع : « قالوا نفقد صواع الملك » ٧٢/ يوسف ، والصواع : هو السقاية المذكورة فى الآية ٧٠/يوسف ، فهو إناء يُشرب فيه ، ويذكر ويؤنث ، وقد أعيد عليه الضمير مؤنثا فى الآية ٧٦/ يوسف : « ثم استخرجها من وعاء أخيه » . (١)

ص و ف

(أصوافها)

الصوف للغنم : كالشعر للمعز ، والوبر للإبل ، جمعه أصواف ، وقد ورد مرة واحدة :

أَصْوافِها : « ومن أصوافها وأوْبارِها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين » ٨٠/ النحل. (١)

ص و م

(صَوْماً ـ صِياماً ـ صِيامُ ـ صِيام ـ الصِّيام ـ تَصُوموا ـ فَلْيَصُمْه ـ الصَّائمين ـ الصائمات)

الصوم : شجر ليس له ورق ، وصامت الريح : ركدت ، والشمس : قامت ولم تبرح ، ومَصام الفرس : موقفه ، والصوم : قيام بلا عمل ، والصوم : الترك للشيء والإمساك عنه ، وكل ممسك عن طعام ، أو كلام ، أو سير ، فهو صائم .

وقد ورد فى القرآن لترك الكلام : « إنى نذرت للرحمن صوما » ، وفى غير هذه الآية لترك الشهوة كلها ، طعاماً أو شراباً أو غيرهما ، على ما هو مفصل فى مكانه وهنا ما ورد منه :

صَوماً : « إنى نذرت للرحمن صوما » ٢٦/ مريم ؛ أى صمتا . (١)

صِياماً : « أو عَدْل ذلك صياما » ٩٥/ المائدة. (١)

صِيامُ : « فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم » ١٩٦/ البقرة، واللفظ فى ٩٢/ النساء و٨٩/ المائدة و٤/ المجادلة . (٤)

صِيامٍ : « ففدية من صيام » ١٩٦/ البقرة . (١)

الصِّيَام : « كتب عليكم الصيام » ١٨٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٨٧/ البقرة . (٢)

تَصُومُوا : « وأن تصوموا خير لكم » ١٨٤/ البقرة. (١)

فَلْيَصُمْهُ : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » ١٨٥/ البقرة . (١)

الصَّائِمين : « والصائمين » ٣٥/ الأحزاب. (١)

الصَّائِمات : « والصائمات » ٣٥/ الأحزاب. (١)

ص ى ح
(صَيْحَة ـ الصَّيْحَة)

صاح العنقود يصيح : إذا استتم خروجه من أكمّته وطال وهو غض .

والصياح : صوت كل شيء إذا اشتد .
والصيحة : الغارة إذا فوجيء الحىّ بها ،
ويقال : صيحَ فى آل فلان إذا هلكوا ،
ومن هنا يقال : الصيحة العذاب .

صاح يصيح صيحة وصِياحا ـ بالكسر والضم ـ وصَيْحا وصَيحاناً .

وقد وردت المادة فى القرآن بمعنى الصرخة ، وبمعنى العذاب .

صَيْحَة : « إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع » ٥٣/ يس ؛ بمعنى الصرخة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٤/ المنافقون ، وجاءت بمعنى العذاب ، ويعبر بها عن الأخذ فى ٢٩/ ٤٩/ يس و١٥/ ص و٣١/ القمر . (٦)

الصَّيْحَة : « يوم يسمعون الصيحة بالحق » ٤٢/ق ؛ هنا بمعنى الصرخة .[7]

ومن معنى العذاب ، ويعبر معها بالأخذ فى الأغلب : « وأخذ الذين ظلموا الصيحة » ٦٧/ ٩٤/ هود ، واللفظ فى ٧٣/ ٨٣/ الحجر و ٤١/المؤمنون و ٤٠/ العنكبوت .

ص ى د

(الصَّيْدُ ـ صَيْد ـ فاصْطَادُوا)

الصيد : تناول ما يظفر به من الممتنع .

صاد يصيد ، ويَصاد صَيْداً ، واصطاد .

ويقال : صاد فلاناً صَيْداً بمعنى صاد له ، ويقال : صاد المكان واصطاده : صاد فيه ، ويقع الصيد على المَصِيد نفسه .

وقد ورد فى القرآن بالمعنيين .

ا ـ فمن الصيد ـ المصدر :

الصَّيْدِ : « غيرَ مُحِلِّى الصيد » ١/ المائدة .[3]

ب ـ وبمعنى المصيد :

« لَيَبْلُوَنَّكُمُ الله بشىء من الصيد تناله أيْدِيكم ورِماحُكم » ٩٤ /المائدة،واللفظ فى ٩٥/ المائدة .

جـ ـ وباحتمال المعنيين :

صَيْد : « أحل لكم صيد البحر وطعامه » ٩٦/ المائدة « مكررة » .[2]

يحتمل معنى الصيد من البحر كما يحتمل الصيد بالمعنى المصدرى ، من قولهم : صاد المكان أى صاد فيه أيضاً ، فيكون المعنى الصيد فى البحر ، وحِلُّ الصيد يفيد حل المصيد ، وقد يكون معنى المفعول فيه أقرب ، واللفظ فى ٩٦/ المائدة أيضا ، من قولهم صاد المكان أى صاد فيه ، وتحريم الصيد يدل على حرمة المصيد ، وقد يقال بوجوب حمل هذه الآية على المصدر والاسم وتحريم الجميع .

فاصطادوا : « وإذا حللتم فاصطادوا » ٢ / المائدة[1]

ص ى ر

(المَصِير ـ مَصِيرا ـ مصيرَكم ـ تَصِير)

الصِّير : الماء الذى يحضره الناس ، وصاره الناس : حضروه، ومثله من المادى، الصِّير : رجوع المنتجعين إلى محاضرهم ، والصائرة : الحاضرة ، والصير والصَّيُّور والمصير : المنزل .

ومن هنا جاء المعنوى ، صير الأمر : منتهاه وعاقبته ، والفعل منه : صار إلى كذا يصير ، صَيْرا ، ومصيرا ، وصيرورة .

وهنا يذكرون أن المصير شاذ ، والقياس المصار ، مثل المعاش :

والصيرورة ـ من صار ـ على ضربين : انتهاء إلى الحال ، وتغير ، مثل صار زيد رجلا ، وانتهاء إلى المكان ، مثل صار زيد إلى عمرو ، والأولى — الانتهاء إلى الحال والتغير ـ هى أخت كان العاملة عملها .

والذى فى القرآن من الانتهاء إلى المكان لا إلى الحال .

والمصير : مصدر أحيانا ، واسم مكان أحياناً ، وعلى المعنيين جاء استعمال القرآن ، بمعنى الصيرورة ـ مصدراً ـ والانتهاء إلى مكان لا تغير :

المَصِير : « غفرانك ربنا وإليك المصير » (٢٣) ٢٨٥ / البقرة، واللفظ فى ٢٨ / آل عمران و ١٨ / المائدة و ٤٨/ الحج و ٤٢ / النور و ١٤ / لقمان و ١٨ / فاطر و ١٥ / الشورى و ٤٣ / ق و ٤ / الممتحنة و ٣ / التغابن .

ومن معنى اسم المكان وقد يحتمل بعضه المعنى المصدرى ، لكن المكانية فيه أظهر وهو مكان الانتهاء : « ثم أضطَرُّه إلى عذاب النار وبئس المصير » ١٢٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٦٢ / آل عمران و ١٦ / الأنفال و ٧٣ التوبة و ٧٢ / الحج و ٥٧ / النور و ١٥ / الحديد و ١٨ المجادلة و ١٠ / التغابن و ٩/ التحريم و ٦ / الملك .

مصيرا : « مأواهم جهنم وساءت مصيرا » (٤) ٩٧ / ١١٥ /النساء ، بمعنى المكان ، واللفظ فى ١٥ / الفرقان و ٩ / الفتح .

مَصِيركم : « فإن مصيركم إلى النار » (١) ٣٠ / ابراهيم ؛ هنا مصدر .

تَصِير : « ألا إلى الله تصير الأمور ٥٣ / (١) الشورى ؛ أى ترجع وتنتهى إليه

ص ى ص

(صَيَاصِيهم)

صياصى البقر : قرونها ، واحدها : صِيصَة ـ بالتخفيف ـ والصيصة : الوتد الذى يقلع به التمر ، والصنارة التى يغزل بها وينسج .

من هذا سمى كل ما يُتَحصن ويُحارب فيه : صِيصَة، وجمعها صياصى ، فالحصون صياصى . وقيل : إن الكلمة معربة عن المصرية القديمة من كلمة صِصْ بمعنى الرأس .

صَيَاصِيهم : « وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم » ٢٦ / (١) الأحزاب .

ص ى ف

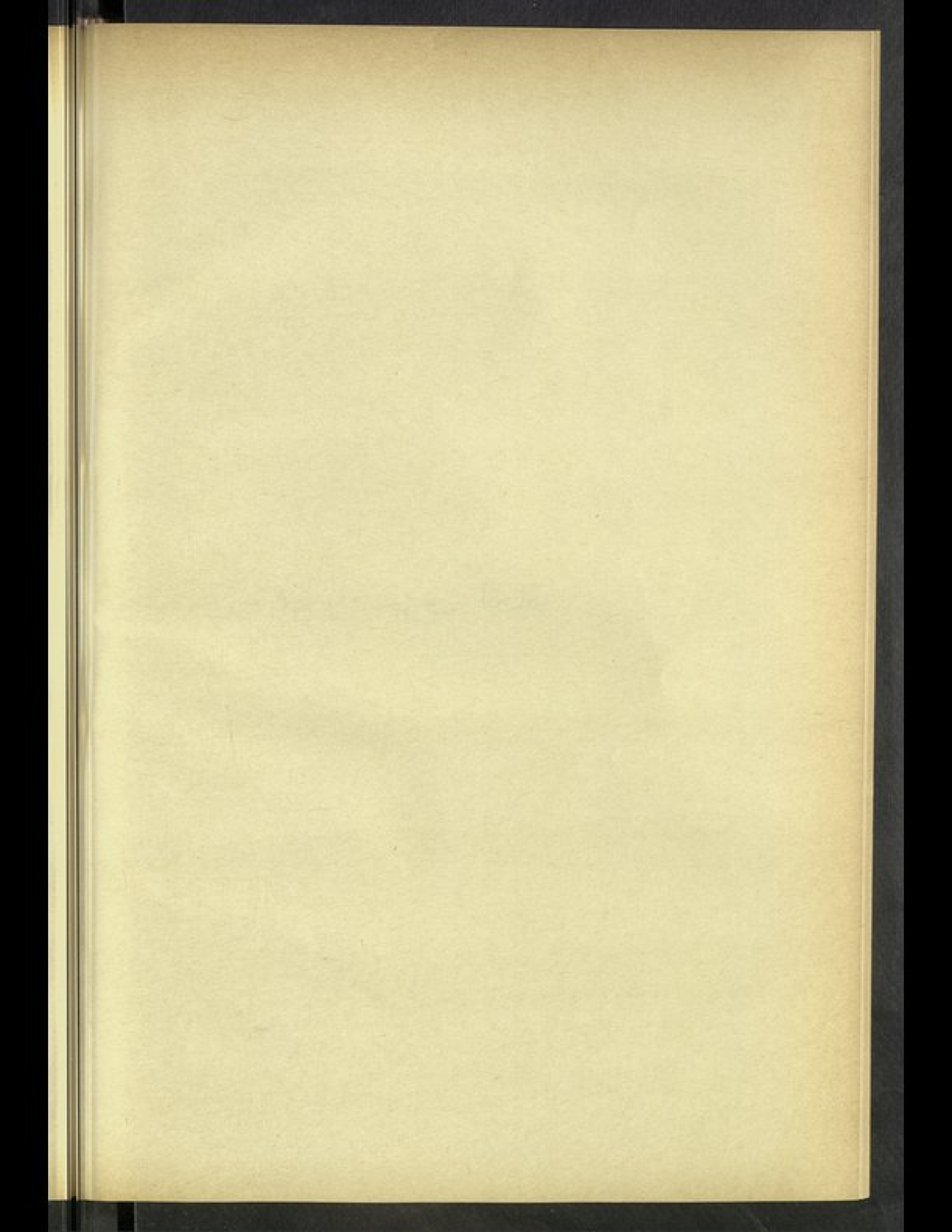
(الصَّيْف)

المصيف : المعوج من مجارى الماء ، ومنه صاف : بمعنى عدل عن كذا .

والصيف : فصل من فصول السنة الأربعة ، وقد ورد ذكره فى القرآن بمعنى الفصل مرة واحدة .

الصَّيف : « رِحلة الشتاء والصيف » ٢ / (١) قريش .

حرف الضاد



ض أ ن

(الضَّأْن)

الضأن – بالهمز – ويخفف – ضانٌ – وبالتحريك – الضأَن، جمع ضائن وضائنة: ذو الصوف من الغنم، أو خلاف الماعز.

وقد وردت مرة واحدة في:

الضَّأْن : « من الضَّأن اثنين » ١٤٣/الأنعام (١)

ض ب ح

(ضَبْحاً)

الضَّبْحُ : تغيُّر لَوْنٍ من فعل نار، وقد يكون منه تغير الصوت، فيكون كالبحح فيه، وضبحت الخيل تضبح – كفتح – : أسمعت من أفواهها صوتاً ليس بصهيل ولا حَمْحمة.

وقد وردت منه :

ضَبْحاً : « والعاديات ضبحا » ١/العاديات. (١)

ض ج ع

(المَضَاجع – مَضَاجِعِهِم)

المَضْجَعُ : لُصُوق بالأرض على جَنْب، ضَجع – كمنع – ضَجْعاً – وضُجُوعاً، والمضجع – كمقعد – : مكانه.. والذى ورد منه الجمع :

المَضَاجِع : « واهجروهن فى المضاجع » ٣٤/النساء، واللفظ فى ١٦/السجدة. (٢)

مضاجعهم : « لَبَرَزَ الذين كُتِبَ عليهم القتل إلى مضاجعهم » ١٥٤/آل عمران. (١)

ض ح ك

(تَضْحَكُون – يَضْحَكُون – فَلْيَضْحَكُوا – أَضْحَكَ – ضَاحِكاً – ضَاحِكَةٌ – فَضَحِكَتْ)

أصل المادة : البروز والانكشاف، ومنه يجىء ضحك الإنسان لانبساط وجهه وظهور الضواحك من أسنانه، ثم يستعمل فى بواعثه المختلفة؛ فيراد منه السخرية، ضحك منه؛ أى سخر به، أو يراد منه التعجب، وتفسير الضحك بالحيض موضع مخالفة.

والفعل منه : ضحك – كعلم – ضحكا – بسكون الحاء، مع فتح الضاد أو كسرها وبكسر الحاء مع كسر الضاد أو فتحها – والوصف منه ضاحك، وهى ضاحكة.

أ – وقد ورد منه فى معنى السخرية مع التعدية بمن :

تَضْحَكُون : « وكنتم منهم تضحكون » ١١٠/المؤمنون، واللفظ ٦٠/النجم. (٢)

يَضْحَكُون : « إذا هم منها يضحكون » ٤٧/الزخرف، واللفظ فى ٢٩/٣٤/المطففين. (٣)

ب ـ ولانبساط النفس سرورا :

فَلْيَضْحَكُوا : « فَلْيَضْحَكُوا قليلا وليبكوا كثيرا » ٨٢ / التوبة .[1]

أَضْحَكَ : « وأنه هو أضحك وأبكى » أى خلق قوتى الضحك والبكاء ، ٤٣ / النجم[1]

ضَاحِكاً : « فَتَبَسَّمَ ضاحكا » ١٩ / النمل ، والتبسم أول مراتب الضحك .[1]

ضَاحِكَةٌ : « ضاحكة مُسْتَبْشِرة » ٣٩ / عبس .[1]

جـ ـ وقديكون الضحك للتعجب و به فسرت :

فضَحِكَتْ : « وامرأته قائمة فضحكت » ٧١ / هود ، وقد فسر الضحك فى هذه الآية بالحيض ، فكان من اللغويين من قال : ليس فى كلام العرب والتفسير مسلم لأهل التفسير وإن قالوا : ضحكت الأرنب بمعنى حاضت ، وممن دفع هذا المعنى من أصحاب التفسير الراغب الأصفهانى فى مفرداته إذ قال :[1]

« وقول من قال حاضت فليس ذلك تفسيرا لقوله فضحكت ، كما يصوره بعض المفسرين وإنما ذكر ذلك ـ أى فى الآية ـ تنصيصاً لحالها وأن الله تعالى جعل ذلك أمارة لما بشرت به ، فحاضت فى الوقت ليعلم أن حملها ليس بمنكور » .

« ومن هذه الآراء قيل : إن فضحكت فى الآية تحتمل كل المعانى فالضحك فيها سرورا ، أو تعجبا ، أو هو ـ على ما قيل ـ الحيض » .

ض ح و

(تَضْحَى ـ ضُحَى ـ الضُّحَى ـ ضُحَاهَا)

جملة معانى المادة البروز ، فضاحية البلد ، ناحيتها البارزة ، وضَحَى الطريق : ظهر ، وضحى الرجل : تعرض للشمس ، والضحوة : ارتفاع النهار ، والضحى ـ مقصورة ـ : حين تطلع الشمس فيصفو ضوؤها ، والضَّحاء ـ بالفتح والمد ـ : إذا ارتفع النهار واشتد . والفعل : ضحى ـ كرضى ـ ضُحِيًا ، وضحا يضحو ضُحُواً : إذا أصابه حر الشمس .

وقد ورد من المادة :

تَضْحَى : « وأنك لا تَظْمأ فيها ولا تضحى » ١١٩ / طه ، أى لا يصيبك حر الشمس.[1]

ضُحَى : « أنْ يَأْتِيَهُم بَأْسُنا ضحى » ٩٨ / الأعراف ؛ هو الوقت ، واللفظ فى ٥٩ / طه.[2]

الضُّحَى : « والضحى والليل إذا سجى » ١ / الضحى[1]

ضُحاها : « وأغطش ليلها وأخرج ضحاها » (٢) ٢٩/ النازعات ، واللفظ فى ٤٦/ النازعات و ١/ الشمس .

ض د د

(ضِدًّا)

الضَّد – بفتح الضاد – : الملء ، والضَّدَد : الذين يملئون للناس الآنية إذا طلبوا الماء ، ومن الملء يمكن أن يجىء معنى الغضب ، فقيل ، أضد الرجل : غضب ، ومنه يمكن أن يكون معنى الغلبة والمخاصمة .

فيقال ، ضَدَدْتُ فلانا ضدًّا : أى غلبته وخصمته ، فأنا له ضِدٌّ ، فيكون الضد : كل شىء ضادّ شيئاً ليغلبه ، فالسواد ضد البياض ، والليل ضد النهار ، إذا جاء هذا ذهب ذلك ، ومنه يكون الاصطلاح الحكمى بعد ذلك .

والذى ورد منه مرة واحدة :

ضدًّا : « كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون (١) عليهم ضدا » ٨٢/ مريم .

ووحد فى الخبر عن الجمع ، لأن الضد يكون واحدا وجماعة ، كالرصد يجمع على أرصاد والرصد يكون للجماعة ، أو لأن الضد هنا مصدر يوصف به الجمع كما يوصف به الواحد ، أو لأنهم كشىء واحد لفرط تضامهم وتوافقهم

ض ر ب

(يَضْرِبْنَ – يَضْرِبُونَ – اضْرِبْ – فَاضْرِبُوا – اَضْرِبُوهُ – اَضْرِبُوهُنَّ – فَضَرْبَ – ضَرَبْنَا – ضَرَبْتُمْ – ضَرَبُوا – ضَرَبَ – ضَرَبْنَا – ضَرَبُوهُ – تَضْرِبُوا – تَضْرِبُهَا – يَضْرِبُ – ضُرِبَ – ضُرِبَتْ – وَلْيَضْرِبْنَ – أَفَنَضْرِبُ) .

الضرب : إيقاع شىء على شىء ، ولاختلاف مايوقع يختلف تفسير الضرب ، ثم يتوسع فيه بتشبيه بعضه ببعض ، فضرب الكف ، وضرب الأرض ، وضرب العِرْق ، وضرب الناى . . إلخ .

وضرب الخيمة يستعار منه الإحاطة ، والتغطية ، والذلة مثلا للجسم كله أو بعضه ، وضرب المثل من ضرب الدراهم بآلة السك ، لأنه شىء يظهر أثره فى غيره . . وما ورد منه فى القرآن أنواع من الضرب نوردها حسب اختلافها ، مُرَتَّبة كلماتها فى كل نوع من الضرب :

أ – الضرب الحسى كضرب الشىء باليد أو العصا أو السيف ونحوها :

يَضْرِبْنَ : «ولا يضربن بأرجلهن» ٣١/النور. (١)

يَضْرِبُون : « إذ يَتَوَفَّى الذين كفروا الملائكة (٣) يضربون وجوههم وأدبارهم » ٥٠/ الأنفال ، واللفظ فى ٢٧/ محمد وفى قوله تعالى : « يضربون فى الأرض » ٢٠/المزمل ؛ من معنى الذهاب

اضْرِب : « اضرب بعصاك الحجر » ٦٠/ (٨) البقرة ، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف و٦٣/ الشعراء و ٤٤/ص . وفى قوله تعالى : « واضرب لهم مثلا » ٣٢/الكهف؛ من معنى إيراد المثل ، وكذلك ما فى ٤٥/ الكهف و ١٣/ يس،وفى قوله تعالى : «فاضرب لهم طريقاً فى البحر يَبَساً » ٧٧/ طه ؛ من معنى الذهاب فى الأرض ونحوها لإيقاع الأقدام عليها .

فاضْرِبوا: « فاضربوا فوق الأعناق، واضربوا (٢) منهم كل بنان » ١٢/الأنفال « مكررة » .

اضْرِبوه : « اضربوه ببعضها » ٧٣/ البقرة . (١)

اضْرِبوهن : « واهجروهن فى المضـاجع (١) واضربوهن » ٣٤/ النساء .

فَضَرْب : « فضرب الرقاب » ٤/ محمد . (١)

ضَرْباً : « ضرباً باليمين » ٩٣/ الصافات . (١)

وفى قوله تعالى : « ضرباً فى الأرض » ٢٧٣/ البقرة ؛ من معنى الذهاب .

ب ـ معنى الذهاب فى الأرض ونحوها لإيقاع الأقدام عليها ، وقد ورد منه :

ضَرَبْتُم : « إذاضربتم فى سبيل الله فتبينوا» (٣) ٩٤ / النساء ، واللفظ فى ١٠١ / النساء و١٠٦/ المائدة .

ضَرَبوا : « إذا ضربوا فى الأرض » ١٥٦/ (٣) آل عمران ، وفى قوله تعالى : « كيف ضربوا لك الأمثال » ٤٨/ الإسراء ؛من معنى إيراد المثل ، وكذلك ما فى ٩/ الفرقان .

جـ ـ معنى إيراد المثل لأنه ذكر شىء أثَرُهُ يظهر فى غيره .

وقد ورد منه :

ضَرَب : « ضرب الله مثلا » ٢٤/ إبراهيم ، (١٠) واللفظ ٧٥/ ٧٦/ ١١٢/النحل و ٢٨/ الروم و٧٨/ يس و ٢٩ / الزمر و ١٧ / الزخرف و١٠/ ١١/ التحريم .

ضَرَبْنا : « وضربنا لكم الأمثال » ٤٥ / (٥) إبراهيم ، واللفظ فى ٣٩/الفرقان و٥٨/الروم و ٢٧/ الزمر . وفى قوله تعالى : « فضربنا على آذانهم » ١١/ الكهف؛من معنى التغطية لبعض الأجزاء .

ضَرَبُوه : « ماضربوه لك إلا جَدلاً » ٥٨ / الزخرف .(١)

تَضْرِبُوا : « فلا تضربوا لله الأمثال » ٧٤ / النحل .(١)

نَضْرِبُها : « وتلك الأمثال نضربها » ٤٣ / العنكبوت ، واللفظ فى ٢١ / الحشر .(٢)

يَضْرِب : « أن يضرب مثلا مابعوضةً فما فوقها » ٢٦ / البقرة ، وفى : « يضرب الله الأمثال » ١٧ / الرعد ، واللفظ فى ٢٥ / إبراهيم و٣٥ / النور و٣ / محمد ، ومنه : « يضرب الله الحق والباطل » ١٧ / الرعد ؛ أى مثلهما .(٦)

ضُرِب : « ضرب مثل فاستمعوا له » ٧٣ / الحج ، واللفظ فى ٥٧ / الزخرف .(٢)

د ـ معنى التغطية الكلية أو الجزئية ، من ضرب الخيمة ؛ أى دقّ أوتادها فى الأرض ، فيكون المغطى المحجوب داخلها ، ويستعمل الضرب فى الدلالة على هذا المراد من الإحاطة والحجب .

وقد ورد منه فى التغطية المحيطة :

« فضرب بينهم بسورله باب » ١٣ / الحديد

ضُربت : « وضربت عليهم الذِّلّة والمَسْكَنَة » ٦١ / البقرة ، واللفظ فى ١١٢ / آل عمران « مكرر » .(٣)

ومن الضرب فى معنى التغطية المادية :

ولْيَضْرِبْن : « وليضربن بخُمُرِهن على جيوبهن » ٣١ / النور .(١)

هـ ـ بمعنى الإعراض ، فى ضَرَبَ المتعدى بعن ، ضرب عن كذا وأضرب عنه : أعرض عنه .

أفَنَضْرِب : « أفنضرب عنكم الذِّكر صَفْحاً » ٥/ الزخرف .(١)

ض ر ر

(الضَّرَر ـ ضَرًّا ـ ضَرُّهُ ـ ضُرّ ـ ضُرُّه ـ الضرُّ ـ الضَّرَّاء ـ ضِراراً ـ يَضُرّ ـ يَضُرُّك ـ يَضُرُّكم ـ يضرُّنا ـ يَضُرُّه ـ يَضُرُّهم ـ يَضُرُّوا ـ يَضُرُّوك ـ يضُرُّوكم ـ يَضُرُّون ـ يَضُرُّونَكَ ـ تَضُرُّونه ـ تضرُّوه ـ تُضَارّ ـ تُضَارُّوهن ـ يُضَارّ ـ أضْطَرُّه ـ نَضْطَرُّهم ـ اُضطُرّ ـ اضطُرِرْتُم ـ المُضْطَرّ ـ بِضَارِّهم ـ بِضَارِّين ـ مُضَارّ)

من الحسى فى المادة ، الضَّرَّة : أصل الضرع ، وأصل الثدى ، والضَّرَّتان : شحمتا الألية ؛ أى اللحمتان اللتان تنهدلان من جانبيها .

ومن الضرع والثدى ولبنهما قالوا : الضرة : المال الكثير ، أو القطعة من المال والإبل والغنم ، ورجل مُضِرٌ : له ضرة من مال

ومن الشكل الحسى فى الثديين وشق الضرع، وشحمق الالية، قالوا: الضرير: جانب الوادى، وهما ضريران، والجمع أضرة.

ومن القرب فى الحسيات قالوا: أضرّ السيل من الحائط: دنا، وكل دان دُنُوًّا مضيقاً فقد أضرّ.

ومن الحسيات كانت معنويات فى المادة مثل، الزيادة، قالوا: لا يَضُرُّك عليه رجلٌ، أى لا يزيدك على ما عنده رجل آخر.

والصبر: فالضرير من الناس والدواب: الصّبور، ومنه تكون قوة النفس، فقالوا: هو ذو ضرير: إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة.

والضيق: فقالوا: مكان ذو ضرر: أى ضيق، ومكان ضَرَرٌ: ضيّق.

والنقص فى النفس، أو البدن، أو المال، فهو سوء الحال بشىء من هذا، وهو ضد النفع، والضرة: الفعلة التى تضر.

ولعله لم يجئ فى القرآن إلا للمعنى الأخير، وفعله: ضَررت ـ كنصرت ـ ضَرًّا، للمصدر، والضُّر ـ بالضم ـ الاسم، أو هما لغتان فى المصدر.

وضرّه ـ وضَرَّ به ـ وأضرّه ـ وأضرّ به ـ وضارّه ـ مضارّة ـ وضِراراً ـ فالضرر فعل الواحد، والضِّرار فعل الاثنين، أو هو طلب الضرر ومُحاولته من واحد.

والضراء ـ كالبأساء ـ: الشدة، ونقيض السراء، مؤنثة من غير تذكير.

واضطرّ: افتعل من الضر، جعلت التاء طاء، فهو حمل الإنسان على ما يضر، وهو فى التعارف حمله على ما يكره.

وقد ورد من المادة:

الضَّرَر: «غير أولى الضرر» ٩٥/ النساء. (١)

ضَرًّا: «مالا يملك لكم ضرا ولا نفعاً» ٧٦/ المائدة، واللفظ فى ١٨٨/ الأعراف و٤٩/ يونس و١٦/ الرعد و٨٩/ طه و٣/ الفرقان و٤٢/ سبأ و١١/ الفتح و٢١/ الجن. (٩)

ضَرُّه: «يدعو لَمَنْ ضره أقربُ من نفعه» ١٣/ الحج. (١)

ضُرٌّ: «وإن يمسسك الله بضر» ١٧/ الأنعام واللفظ فى ١٢/ ١٠٧/ يونس و٨٤/الأنبياء و٧٥/ المؤمنون و٢٣/الروم و٣٣/يس و٨/ ٣٨/ ٤٩/ الزمر. (١٠)

ضُرَّه: «فلما كَشَفْنا عنهُ ضره» ١٢/ يونس: «كاشفاتُ ضرّه» ٣٨/ الزمر. (٢)

الضُّرُّ : « وإذا مَسَّ الإنسانَ الضر » ١٢/ يونس ، واللفظ فى ٨٨/ يوسف و ٥٣/ ٥٤/ النحل و٥٦/ ٦٧/ الإسراء و٨٣/ الأنبياء . (٧)

الضَّرَّاء : « والصابرين فى البأساء والضراء » ١٧٧/ البقرة ، واللفظ فى ٢١٤/ البقرة و ١٣٤/ آل عمران و ٤٢/ الأنعام و ٩٤/ ٩٥/ الأعراف و ٢١/ يونس و ١٠/ هود و ٥٠/ فصلت . (٩)

ضِرَارًا : « ولا تُمْسِكُوهن ضرارا » ٢٣١/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٧/ التوبة ، ومعناه فيهما طلب الضر ومحاولته . (٢)

يَضُرَّ : « فلن يضر الله شيئًا » ١٤٤/ آل عمران . (١)

يَضُرُّكَ : « مالا ينفعك ولا يضرك » ١٠٦/ يونس . (١)

يَضُرُّكُم : « لا يضركم كيدهم » ١٢٠/ آل عمران ، واللفظ فى ١٠٥/ المائدة و٦٦/ الأنبياء . (٣)

يَضُرُّنَا : « مالا ينفعنا ولا يضرنا » ٧١/ الأنعام . (١)

يَضُرُّه : « مالا يضره ولا ينفعه » ١٢/ الحج. (١)

يَضُرُّهم : « ما يضرهم ولا ينفعهم » ١٠٢/ البقرة ، واللفظ فى ١٨/ يونس و٥٥/ الفرقان . (٢)

يَضُرُّوا : « لن يضروا الله شيئا » ١٧٦/ آل عمران ، واللفظ فى ١٧٧/ آل عمران و٣٢/ محمد . (٣)

يَضُرُّوك : « فلن يضروك شيئا » ٤٢/ المائدة . (١)

يَضُرُّوكُم : « لَنْ يضروكم إلا أذى » ١١١/ آل عمران.

يَضُرُّون : « أو يضرون » ٧٣/ الشعراء . (١)

يَضُرُّونك : « وما يضرونك من شىء » ١١٣/ النساء . (١)

تَضُرُّونه : « ولا تضرونه شيئاً » ٥٧/ هود . (١)

تَضُرُّوه : « ولا تضروه شيئاً » ٣٩/ التوبة . (١)

تُضَارَّ : « لا تضار والدة بولدها » ٢٣٣/ البقرة . (١)

تُضَارُّوهن : « ولا تضاروهن » ٦/ الطلاق . (١)

يُضَارَّ : « ولا يضار كاتب ولا شهيد » ٢٨٢/ البقرة ، وفى هذا يجوز أن يكون مسندا إلى (١)

الفاعل ، أى لايضار الكاتب ولا الشهيد فيكون الضرر منه ، أو أن يكون للمفعول ، أى لايضار كاتب ، فيكون الضرر عليه .

أَضْطَرُّه : « ثم أضطره إلى عذاب النار » ١٢٦ / البقرة . (١)

نَضْطَرُّهم : « ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ » ٢٤ / لقمان : (١)

اضْطُرَّ : « فمن اضطر غير باغ ولا عاد » ١٧٣ / البقرة ، واللفظ فى ٣ / المائدة و ١٤٥ / الأنعام و١١٥ / النحل . (٤)

اضْطُرِرْتم : « إلا ما اضطررتم إليه » ١١٩ / الأنعام . (١)

المُضْطَرّ : « أمَّنْ يُجيب المضطر » ٦٢ / النمل . (١)

بضَارِّهم : « وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله » ١٠ / المجادلة . (١)

بضارِّين : « وما هم بضارين به من أحد » ١٠٢ / البقرة . (١)

مُضارّ : « غير مضار » ١٢ / النساء . (١)

ض ر ع

(ضَرِيع ـ تَضَرُّعاً ـ تَضَرَّعوا ـ يَتَضَرَّعون ـ يَضَّرَّعون)

من الحسى فى المادة ، الضرع : الحَمَل الضعيف ، ومُهر لم يقو على العَدْوِ ، والصغير من كل شيء ، وطاقة الحبل .

والضريع : نبت أخضر منتن خفيف يَرمى به البحر ، وهو مرعى سوء لاتقربه دابة لخبثه ، والضرع للشاء والبقرة ونحوها كالثدى للمرأة .

والتضرع : التلوى .

ومن المعنوى فى المادة ، الضرع : الجبان ، والضراعة : الخضوع والذل والاستكانة . والضرع : المثل والشبه ، كأنهما طاقا الحبل ، أو كأنهما ارتضعا من ثدى واحد ، فهما متضارعان .

والمضارع : المشابه ، وبه سمى الفعل اصطلاحاً .

والفعل منه : ضرع ـ مثلث الراء ـ ضَرعاً وضَرَاعة : خضع وذل ، وتضرع : جاء يطلب حاجة فتذلل ، وإلى الله : ابتهل . وبهذا المعنى ورد فى القرآن ، مع الضريع : طعام أهل النار الذى عرف أنه مرعى سوء ، ولا ضرورة لما عدا هذا من وصف له .

وهذا ما ورد :

ضَرِيع : « ليس لهم طعام إلا من ضريع » ٦/ الغاشية .[1]

تَضَرُّعاً : « تدعونه تضرعا وخُفية » ٦٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٥٥/٢٠٥/ الأعراف .[2]

تَضَرَّعُوا : « فلولا إذ جاءهم بأسُنا تضرعوا » ٤٣/ الأنعام .[1]

يَتَضَرَّعُون : « لعلهم يتضرعون » ٤٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٧٦/ المؤمنون .[2]

يَضَّرَّعون : « لعلهم يضرعون » ٩٤ / الأعراف ؛ لإدغام التاء فى الضاد .[1]

ض ع ف

(ضَعُف ـ ضَعْفاً ـ ضَعُفَ ـ ضَعُفُوا ـ اسْتَضْعَفُونِى ـ اسْتُضْعِفُوا ـ يُسْتَضْعَفُ ـ يُسْتَضْعَفُون ـ ضَعِيفاً ـ ضِعافاً ـ ضُعَفَاء ـ الضُّعَفَاء ـ مُسْتَضْعَفُون ـ مُسْتَضْعَفِين ـ الْمُسْتَضْعَفِين ـ أَضْعَفُ ـ ضِعْفُ ـ ضِعْفاً ـ ضِعْفَيْن ـ أَضْعَافاً ـ مُضَاعَفَةً ـ يُضَاعِفُ ـ يُضَاعِفُهُ ـ يُضَاعِفُهَا ـ يُضَاعَفُ ـ الْمُضْعِفُون) .

من المادى ، أضعاف الجسد : أعضاؤه ، وأضعاف الجسد : عظامه ، الواحد ضعف ، ثم قالوا : أضعاف الكتاب : أثناء سطوره . .

ولعله من هذه الأجزاء والعظام قيل : ضُعِف ؛ أى أصيب ضِعفه أى عظمه ، فكان من ذلك ، الضَّعف : خلاف القوة .

من التصرف فى الأضعاف قالوا :

ضَعَّف الشيء : أطبق بعضه على بعض وثناه ، فصار كأنه ضِعف ، وصارت طاقات الشيء متماثلات ، فقيل الضِّعف ؛ أى المثل .

ولم يبعد أن يُرجَع معنيا المادة ـ وهما خلاف القوة ، وزيادة مثل الشيء ـ إلى أصل واحد وإن ظهرا متباينين ، فذلك غير بعيد فى الانتقالات اللغوية ، التى قد تكون العلاقة فيها التضاد ، بما فيه من إثارة الشيء وتداعيه عند ذكر المضاد له .

وهى دقة لغوية نجد منها فى هذه المادة ـ ض ع ف ـ نفسها دلالتها على المعنيين المتقابلين فيها ، نقص القوة فى الشيء ، وزيادة الشيء على أصله ، إذ يقال : أضعف أضعافا ؛ أى زاد على أصل الشيء فجعله مثلين أو أكثر ، كما يقال : أضعفه : صيّره ضعيفا . ويقال : ضعّف تضعيفا ؛ أى زاد على أصل الشيء فجعله مثلين أو أكثر ، كما يقال : ضعّفه : وجده ضعيفا فركبه بسوء .

فيمكن أن يرد مثل هذا التقابل الذى يبدو

غريبا إلى أصول مطردة فى أبناء العربية ، مثل تقريرهم ذلك فى الهمزة والتضعيف بأن زيادة الهمزة فى أفعل تكون لجعل الشىء نفس أصله ، أو صيرورته ذا أصله أو نحو ذلك ، كما تكون الهمزة نفسها عند الزيادة للسلب والإزالة ، فمن الأول قولك : ألْحَمَ ؛ أى صار ذا لحم ، وأطفَلَتْ ؛ أى صارت ذات طفل ، إلى كثير من ذلك ، ومثال السلب والإزالة بالهمزة : أشكيته ؛ أى أزلت شكايته ، وعلى هذا يمكن أن يقال فى ضعف ؛ أى صار غير ذى قوة ، أضعفته ؛ أى صيرته ضعيفا لجعله نفس أصله كما يقال أضعفه ؛ أى زاد على أصله بمعنى جعله ذا أصله وتصييره كذلك ، أو بمعنى سلب الضعف عنه ، كما فى أشكيته ، وتكون إزالة ضعفه بزيادته على أصله ، وهكذا يقرر مثل ذلك فى التضعيف ، فيقال : حزّنته : أدخلت فيه الحزن كما يقال : مرضته ؛ أى أزلت مرضه ، فيقال أيضا : ضعف تضعيفا . صيره ضعيفا ، وضعَّف تضعيفا ؛ أى زاده على أصله مثلا أو أكثر ، ومن هذا تجىء الصيغ والمعانى من المادة :

فالفعل : ضَعُفَ ـ ككرم ـ والمصدر الضَّعْف والضُّعْف ـ بفتح الضاد وضمها ـ والضَعَف ـ بفتح العين ـ وقد يخص الفم ـ الضُّعْف ـ بالجسد ـ والفتح ـ بالرأى والعقل .

وأضعف الرجل : ضعفت دابته ، فهو مُضعِف ، والمضعِف كذلك : الداخل فى التضعيف ؛ أى ذو الأضعاف من الحسنات ، وأضعف الرجل : فشت ضيعته وكثرت ، فهو مُضعف .

ومن معنى الزيادة فعل ـ بالتشديد ـ ضعَّف ـ وفاعَل ـ ضاعَف .

وقد يقال : إن ضاعف أبلغ من ضعَّف ، ولهذا قرأ أكثرهم : « يضاعَف لها العذاب وإن تك حسنة يُضاعِفها » .

ومنه ، الضِّعْف : مثل الشىء إلى مازاد ، فضِعف الشىء هو الذى يثنيه ، فإذا أضيف إلى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله ، نحو ضعف العشرة فيكون عشرين ، وضعف المائة فيكون مائتين ، فإذا لم يضف فقيل ضعفين فيجرى مجرى الزوجين فى أن كل واحد منهما يزاوج الآخر ، فيقتضى ذلك اثنين .

ويجمع الضعف على أضعاف ، وهم يتكلمون به مثنى أكثر مما يفردونه ، وربما أفردوا الضعف ، وهم يريدون معنى الضعفين .

وقد وردت المادة فى القرآن بالمعنيين ، خلاف القوة ، وزيادة الشىء . . . . . ،

ا — فيما هو خلاف القوة :

ضَعْف : « الله الذى خلقكم من ضعف ، ثم جعل من بعد ضعف قوة » ٥٤ / الروم « مكررة » . (٢)

ضَعْفاً : « وعلم أن فيكم ضعفاً » ٦٦ / الأنفال ، والفظ فى ٥٤ / الروم . (٢)

ضَعُف : « ضَعُفَ الطالب والمطلوب » ٧٣ / الحج . (١)

ضَعُفوا : « وما ضعفوا وما استكانوا » ١٤٦ / آل عمران . (١)

اسْتَضْعَفُونى : « إنَّ القوم استضعفونى » ١٥٠ / الأعراف . (١)

اسْتُضْعِفوا : « قال الملأُ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا » ٧٥ / الأعراف ، والفظ فى ٥ / القصص و ٣١ / ٣٢ / ٣٣ / سبأ . (٥)

يَسْتَضْعِف : « يستضعف طائفة منهم » ٤ / القصص . (١)

يُسْتَضْعَفون : « القوم الذين كانوا يستضعفون » ١٣٧ / الأعراف . (١)

ضَعيفاً : « فإن كان الذى عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً » ٢٨٢ / البقرة ، والفظ فى ٢٨ / ٧٦ / النساء و ٩١ / هود . (٤)

ضِعَافاً : « ذرية ضعافاً » ٩ / النساء . (١)

ضُعَفاء : « وله ذرية ضعفاء » ٢٦٦ / البقرة . (١)

الضُّعَفاء : « ليس على الضعفاء » ٩١ / التوبة ، واللفظ فى ٢١ / إبراهيم و ٤٧ / غافر . (٣)

مُسْتَضْعَفون : « مستضعفون فى الأرض » ٢٦ / الأنفال (١)

مُسْتَضْعَفين : « قالوا كنا مستضعفين فى الأرض » ٩٧ / النساء . (١)

المُسْتَضْعَفين : والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان » ٧٥ / النساء ، واللفظ فى ٩٧ / ٩٨ / ١٢٧ / النساء . (٣)

أَضْعَفُ : « وأضعف جُنداً » ٧٥ / مريم ، واللفظ فى ٢٤ / الجن . (٢)

ب — ومن زيادة مثل الشىء إليه أو أكثر ورد :

ضِعْف : « لكلٍّ ضعف » ٣٨ / الأعراف ، واللفظ فى ٧٥ / الإسراء « مكرر » و ٣٧ / سبأ . (٤)

ضِعْفاً : « فآتهم عذابا ضعفا من النار » ٣٨ / الأعراف ، واللفظ فى ٦١ / ص (٢)

ضِعْفَيْن : « فآتت أكُلها ضعفين » ٢٦٥ / البقرة ، واللفظ فى ٣٠ / ٦٨ / الأحزاب . (٣)

أَضْعَافاً : « فيضاعفه له أضعافاً كثيرة » ٢٤٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٣٠/ آل عمران .[2]

مُضاعَفَةً : « لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة » ١٣٠/ آل عمران .[1]

يُضاعِف : « والله يضاعف لمن يشـاء » ٢٦١/ البقرة .[1]

يُضاعِفَهُ : « فيضاعفه له » ٢٤٥/ البقرة ، واللفظ فى ١١/ الحديد و ١٧/ التغابن .[2]

يُضَاعِفْها : « وإن تكُ حسنة يضاعفها » ٤٠/ النساء .[1]

يُضاعَف : « يضاعف لهم العذاب » ٢٠/هود ، واللفظ فى ٦٩/الفرقان و٣٠/الأحزاب و١٨/ الحديد .[4]

المُضْعِفُون : « فأولئك هم المضعفون » ٣٩/ الروم .[1]

ض غ ث

(ضِغْثاً ـ أَضْغَاثُ أحلام)

الحسى من المادة ، الضَّغوث من الإبل : التى يشك فى سنامها ، أسمينة هى أم لا . ونقاية المال من الإبل ضَغاثَةٌ ، وفى النبات ، الضغث : قبضة من قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد ، وقيل هى دون الحزمة ، ومنه فى المعنوى ، الضَّغْثُ : التباس الشىء بالشىء ، وَضَغَثَ الحديث ـ كفتح ـ ضَغْثا : خلطه ، ومنه قيل : أضغاث من الأخبار ، أى ضروب منها ، وضَغَثَ الشَّعر : خلطه بغسله باليد ؛ وأضغاث الأحلام : مايدخل بعضها فى بعض ، وليست كالصحيحة ولا تأويل لها ، لعدم تبينها .

وورد فى القرآن بمعنى ماملأ الكف ، ومضافة للأحلام ، وهى :

ضِغْثًا : « وخذ بيدك ضغثا فاضرب به » ٤٤/ ص .[1]

أَضْغاثُ : « قالوا أضغاث أحلام » ٤٤/ يوسف ، واللفظ فى ٥/ الأنبياء .[2]

ض غ ن

(أَضْغَانَكم ـ أَضْغَانَهم)

من المادى ، ضِغْنُ الجبـل وإبطه ، وقناة ضَغِنَةٌ ، أى عوجاء ، ومنه قيل ، الاضطغان : أخذ الشىء تحت حضنك ، ومنه فى المعنوى ، ضَغِنَ عليه : انطوى على عداوة وبغضاء فهى تغطية فى اعوجاج . والضِغْن والضِغَن : الحقـد . .

ولم يرد فى القرآن إلا جمعاً فى سورة واحدة مع فعل الإخراج .

أَضْغانكم : « ويُخْرج أضغانكم » ٣٧/محمد (١)

أَضْغانَهم : « أنْ لنْ يُخْرِج الله أضغانهم » ٢٩/محمد . (١)

ض ف د ع

(الضَّفَادِع)

لعل الضفدع أصل المادة ، صيغ منه فعل ضَفْدع الماء : كَثرت ضفادعه . والضفدع - بكسر الضاد والدال أو بفتحهما - وحكى أيضاً ضفدع - بضم الضاد وفتح الدال - وهو نادر ، والأنثى بالهاء ، والجمع ضفادع ، وضفادى ، بجعل العين ياء - كما قالوا أرانب وأرانى بجعل الباء ياء - وهو الحيوان البرمائى ذو النقيق ، ولم يرد منه إلا الجمع مرة واحدة .

الضَّفادِع : « فأرسلنا عليهم الطُّوفان والجراد والقُمَّلَ والضفادع » ١٣٣/الأعراف . (١)

ض ل ل

(ضَلَّ - ضَلَال - الضَّلَال - ضَلالاً - ضلالك - الضَّلَالة - ضَلَالة - ضَلالَتِهم - تَضْلِيل - ضَلَلْتُ - ضَلَلْنَا - ضَلُّوا - أَضَلَّ - أَضَلَّانا - أَضْلَلْتُم - أَضْلَلْنَ - أَضَلَّنا - أَضَلَّنى - أَضَلَّهُ - أَضَلَّهم - أَضَلُّوا - أَضَلُّونا - يَضِلُّ - يَضِلُّون - أَضِلُّ - تَضِلَّ - تَضِلُّوا - تَضِلُّ - يُضِلِ - فَيُضِلَّكَ - يُضْلِل - يُضْلِلْه - لَيُضِلّنا - يُضِلَّه - يضلهم - ليَضِلُّوا - يُضِلُّوك - يُضِلُّون - يُضِلُّونكم - يُضِلُّونهم - لأُضِلَّنَّهم - يُضَلُّ - ضَالاًّ - الضَّالُّون - ضَالِّين - الضَّالِّين - مُضِلٌّ - المُضِلِّينَ - أَضَلُّ) .

من المادى ، الضَّلُّ : الماء الذى يجرى تحت الصخرة أو تحت الشجرة ، لا تصيبه الشمس ، وضلَّ الماء فى اللبن : إذا غاب ، وأضلَّ الميت : دفنه ، ومنه يمكن أن يقال : أصل الضلال : الغيبوبة ، وضل الكافر : إذا غاب عن الحجة بعُدُوله عن الطريق المستقيم والمنهج ، والضلال : النسيان ، والضياع .

والفعل : ضلَّ - كضرب - أو ضلَّ - كتعب - والأولى هى الفصيحة ، وقد قرىء بهما : « قل إن ضلت » - بفتح اللام وكسرها - « فإنَّما أضلَّ على نفسى » ، ومنهم من يقرأ كل شىء فى القرآن ، ضلت وضللنا ، بكسر اللام .

والمصدر : الضلال والضلالة ، والثلاثى اللازم : ضل الشىء : خفى وغاب ، والمتعدى ضلَّ الطريق : خفى عليه .

وأضلّه : جعله ضالا ، وأضلّه : وجده ضالا ، كما يقال : أحمدته وأبخلته ؛ أى وجدته محموداً وبخيلا ، وبهذين المعنيين يمكن تفسير ما ورد من إسناد إضلال الضالين إلى الله تعالى فى مثل : « فيضل الله من يشاء » ، : « ومن يضلل الله فما له من هادٍ » ، فإضلال الله على معنى الجعل هو : وضع جبلة الإنسان على أنه إذا راعى طريقاً محموداً كان أو مذموماً ألِفَ ولزمهُ وتعذر صرفه وانصرافه عنه ، ويصير ذلك كالطبع الذى يأبى على الناقل ، والعادة طبيعة ثانية ، وكل شىء يكون سبباً فى وقوع فعل تصح نسبة ذلك الفعل إليه ، فصح لذلك نسبة الضلال الناجم عن إلف الإنسان لعادته السيئة إلى الله الذى جعل فيه تلك الفطرة ، فصحت نسبة الإضلال إلى الله على هذا الوجه ، ولهذا البيان فى الإضلال يرد فى القرآن ذلك الإضلال إلى الله ، فى الكافر والفاسق ، بإلفهما الضلال ، ولم يرد فى المؤمن ، بل نفى الله عن نفسه إضلال المؤمن بمثل : « وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم » ، ومثل : « فلن يضل أعمالهم ، سيهديهم ويصلح بالهم » ، وعلى هذا الوجه تقليب الله الأفئدة ، وحكمه على القلوب ، وزيادته مرض القلوب المريضة ، وهكذا ينتهى الأمر إلى أن الإضلال سببه ضلال الإنسان ، فيحكم الله عليه بذلك فى الدنيا ، ويعدل به إلى نتيجة ذلك فى الآخرة .

ولما فى معنى الضلال اللغوى من الخفاء والغيبوبة والنسيان كإطلاقه على مقابل الهداية أمكن أن يطلق الضلال على القليل والكثير ، والسهو والعمد ، والخطأ اليسير للأنبياء ، مع البون البعيد بين هذا الضلال اللغوى اليسير والضلال البعيد والمبين من الكفار ، وعلى هذا الوجه ورد فى النبى عليه السلام : « ووجدك ضالاً فهدى » ؛ أى حائرا فى حال قومك ، ونحو ذلك ، كما ورد فى النبى يعقوب عليه السلام قول أبنائه له : « إنك لفى ضلالك القديم » ؛ أى شغفه بيوسف وشوقه إليه ، وقول موسى عليه السلام : « وأنا من الضالين » ، وهو السهو منه ، وقوله فى المرأتين الشاهدتين : « أن تضل إحداهما » أى تنسى ، فورد الضلال بتلك المعانى المتفاوتة ، كما يفهم من السياق ومن أشخاص من ينسب إليهم الضلال وضلّله كأضله ، والمصدر التضليل .

وهذا ما ورد من المادة على هذا الاختلاف :

أ ـ ضَلَّ : « فقد ضل سواء السبيل » ١٠٨/ البقرة ؛ لم يهتد ، واللفظ فى ١١٦/ ١٣٦/ النساء و ١٢/ ١٠٥/ المائدة و١٠٨/ يونس (٢٦)

و ١٢٥ / النحل و ١٥ / الإسراء و ٩٢ / النمل و ٣٦ / الأحزاب و ٧١ / الصافات و ٤١ / الزمر و ٢ / ٣٠ / النجم و ١ / الممتحنة و ٧ / القلم .

ب ـ : «وضل عنهم ما كانوا يفترون» ٢٤ / الأنعام ؛ ضَلَّ بمعنى غاب ، واللفظ فى ٩٤ / الأنعام و ٥٣ / الأعراف و ٣٠ / يونس و ٢١ / هود و ٨٧ / النحل و ٦٧ / الإسراء و ٧٥ / القصص و ٤٨ / فصلت .

ج ـ : «الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا» ١٠٤ / الكهف ؛ ضَلَّ بمعنى ضاع .

ضَلَال : «لفى ضلال مبين» ١٦٤ / آل عمران ؛ (٢٧) ضلال أى عدم الهداية ، واللفظ فى ٧٤ / الأنعام و ٦٠ / الأعراف و ٨ / ٣٠ / يوسف و ١٤ / الرعد و ٣ / إبراهيم و ٣٨ / مريم و ٥٤ / الأنبياء و ٩٧ / الشعراء و ٨٥ / القصص و ١١ / لقمان و ٢٤ / سبأ و ٢٤ / ٤٧ / يس و ٢٢ / الزمر و ٢٥ / ٥٠ / غافر و ١٨ / الشورى و ٤٠ / الزخرف و ٢٢ / الأحقاف و ٢٧ / ق و ٢٤ / ٤٧ / القمر و ٢ / الجمعة و ٩ / ٢٩ / الملك .

د ـ الضَّلَال : «فماذا بعد الحق إلا الضلال» (٤) ٣٢ / يونس ، الضلال هنا عدم الهداية ، واللفظ فى ١٨ / إبراهيم و ١٢ / الحج و ٨ / سبأ

هـ ـ ضَلَالاً : «أن يُضلهم ضلالا بعيداً» ٦٠ / (٦) النساء ؛ ضلالا بمعنى عدم الهداية ، واللفظ فى ١١٦ / ١٣٦ / ١٦٧ / النساء و ٣٦ / الأحزاب و ٢٤ / نوح

و ـ ضَلَالِك : «إنك لفى ضلالك القديم» (١) ٩٥ / يوسف ؛ ضلالك بمعنى انحرافك عن الاعتدال

الضَّلَالَة : «اشْتَرَوُا الضلالة بالهدى» ١٦ / (٦) البقرة ؛ الضلالة ضد الهداية ، واللفظ فى ١٧٥ / البقرة و ٤٤ / النساء و ٣٠ / الأعراف و ٣٦ / النحل و ٧٥ / مريم .

ضَلَالَة : «ليس بى ضلالة» ٦١ / الأعراف ؛ (١) ضلالة ضد الهداية .

ضَلَالَتِهِم : «وما أنت بهادى العُمْىِ عن ضلالتهم» (٢) ٨١ / النمل ؛ ضلالتهم بمعنى عدم الهداية ، واللفظ فى ٥٣ / الروم .

تَضْلِيل : «ألم يجعل كيدهم فى تضليل» (١) ٢ / الفيل ؛ تضليل بمعنى جعله ضالا .

ضَلَلْتُ : «قد ضللت إذن وما أنا من المهتدين» (٢) ٥٦ / الأنعام ، ضللت بمعنى لم أهتد ، واللفظ فى ٥٠ / سبأ .

ضَلَلْنَا : «أئذا ضللنا فى الأرض» ١٠ / (١) السجدة ؛ ضللنا : غبنا .

ضَلُّوا : « قد ضلوا ضلالا بعيداً » ١٦٧/النساء، (١٢) ضلوا : لم يهتدوا ، واللفظ فى ٧٧/ المائدة « مكرر » و ١٤٠/الأنعام و ١٤٩/الأعراف و ٤٨/الإسراء و ٩٢/طه و ٩/١٧/ الفرقان ، : « قالوا ضلوا عنا » ٣٧/ الأعراف ؛ ضلوا : غابوا ، واللفظ فى ٧٤/ غافر و ٢٨/الأحقاف

أَضَلَّ : أن تهدوا من أضل الله » ٨٨/ النساء (٩) أضل: جعله ضالا أو وجده ، واللفظ فى ٧٩/طه و ٢٩/ الروم و ٦٢/ يس و ١/٨/ محمد . وإذا ذكر فى هذه الآيات إضلال الأعمال فقد يفسر بأنه إبطالها و تضييعها، وهو ماينتج عن عدم هداية أصحابها للسبيل السوى .

أَضَلَّانا : « أرنا اللذين أضلانا » ٢٩/ فصلت. (١)

أَضْلَلْتُم : « أنتم أضللتم عبادى » ١٧/ الفرقان . (١)

أَضْلَلْنَ: « أضللن كثيراً من الناس » ٣٦/ إبراهيم . (١)

أَضَلَّنا : « وما أضلنا إلا المجرمون » ٩٩/ الشعراء . (١)

أَضَلَّنِى : « أضلنى عن الذكر » ٢٩/ الفرقان. (١)

أَضَلَّه : « وأضله الله على علم » ٢٣/ الجاثية . (١)

أَضَلَّهم : « وأضلهم السامرى » ٨٥/ طه . (١)

أَضَلُّوا : « وأضلوا كثيراً » ٧٧/ المائدة ، (٢) واللفظ فى ٢٤/ نوح .

أَضَلُّونا: « هؤلاء أضلونا » ٣٨/ الأعراف ، (٢) واللفظ فى ٦٧/ الأحزاب .

يَضِلُّ : « هو أعلم من يضل عن سبيله » ١١٧/ (١) الأنعام ، يضل : لا يهتدى ، واللفظ فى ١٠٨/ يونس و ١٥/ الإسراء و ١٢٣/ طه و ٤١/ الزمر .

: « لا يَضِلُّ ربى ولا ينسى » ٥٢/ طه ، يَضِلُّ بمعنى يخطئ مكان الشيء .

يَضِلُّون : « إن الذين يضلون عن سبيل الله (١) لهم عذاب شديد » ٢٦/ ص ؛ يضلون بمعنى لا يهتدون .

أَضِلُّ : « فإنما أضل على نفسى » ٥٠/ سبأ ، (١) أَضِلُّ بمعنى لا أهتدى .

تَضِلَّ : « أن تضل إحداهما » ٢٨٢/البقرة ؛ (١) تَضِلُّ بمعنى تنسى .

تَضِلُّوا : « ويريدون أن تضلوا السبيل » ٤٤/ (٢) النساء ، واللفظ فى ١٧٦/ النساء ؛ تَضِلُّوا : لا تهتدوا .

تُضِلُّ : « تضل بها من تشاء » ١٥٥ / الأعراف ؛ (١) تضل : تجعله ضالا أو تجده .

يُضِلُّ : « يضل به كثيراً » ٢٦ / البقرة ، يُضِل : (١٨) يجعله ضالا أو يجده ، واللفظ فى ٢٦ / البقرة و ١٤٤ / الأنعام ، ١٥٥ / التوبة و ٢٧ / الرعد و ٤ / ٢٧ / إبراهيم و ٣٧ / ٩٣ / النحل و ٩ / الحج و ٦ / لقمان و ٨ / فاطر و ٨ / الزمر و ٣٤ / ٧٤ / غافر و ٤ / محمد و ٣١ / المدثر .

فَيُضِلَّكَ : « فيضلك عن سبيل الله » ٢٦ / (١) ص ؛ فَيُضِلَّك : يجعلك ضالا أو يجدك .

يُضْلِلْ : « ومن يضلل الله » ٨٨ / النساء ؛ (١٢) يُضْلِل : يجعله ضالا أو يجده ، واللفظ فى ١٤٣ / النساء و ١٧٨ / ١٨٦ / الأعراف و ٣٣ / الرعد و ٩٧ / الاسراء ، و ١٧ / الكهف و ٢٣ / ٣٦ / الزمر و ٣٣ / غافر و ٤٤ / ٤٦ / الشورى .

يُضْلِلْه : « من يشأ الله يضلله » ٣٩ / الأنعام ؛ (١) يضلله : يجعله ضالا أو يجده .

لَيُضِلنا : « إن كاد ليضلنا عن آلهتنا » ٤٢ / (١) الفرقان ؛ ليضلنا : يجعلنا ضالين أو يجدنا .

يُضِلَّه : « ومن يرد أن يضله » ١٢٥ / الأنعام ؛ (١) يضله : يجعله ضالا أو يجده ، واللفظ فى ٤ / الحج .

يُضِلَّهم : « ويريد الشيطان أن يضلهم » (٢) ٦٠ / النساء ؛ يضلهم : يجعلهم ضالين أو يجدهم .

لِيَضِلُّوا : « ليضلوا عن سبيلك » ٨٨ / يونس ، (٢) واللفظ فى ٣٠ / ابراهيم و ٧٧ / نوح .

يُضِلُّوك : « لَهَمَّتْ طائفة منهم أن يضلوك » (٢) ١١٣ / النساء ، واللفظ فى ١١٦ / الأنعام .

يُضِلُّون : « وما يضلون إلا أنفسهم » ٩٦ / (٣) آل عمران ، واللفظ فى ١١٣ / النساء ، و ١١٩ / الأنعام .

يُضِلُّونكم : « لو يضلونكم » ٦٩ / آل عمران . (١)

يُضِلونهم : « يضلونهم بغير علم » ٢٥ / النحل . (١)

لَأُضِلَّنَّهم : « ولأضلنهم ولأمنينهم » ١١٩ / (١) النساء .

يُضَلُّ : « يضل به الذين كفروا » ٣٧ / التوبة . (١)

ضَالًّا : « ووجدك ضالا فهدى » ٧ / الضحى ؛ (١) ضالا : حائرا .

الضَّالُّون : « وأولئك هم الضالون » ٩٠ / (١) آل عمران ؛ الضالون : غير المهتدين ، واللفظ فى ٥٦ / الحجر و ٥١ / الواقعة و ٢٦ / القلم و ٣٢ / المطففين .

ضالِّين : «وكناقوماً ضالين» ١٠٦/المؤمنون؛ (٢) ضالين : غير مهتدين ، واللفظ فى ٦٩/ الصافات .

الضَّالِّين : « ولا الضَّالين » ٧/ الفاتحة؛ (٦) الضالين : غير المهتدين ، واللفظ فى ١٩٨/ البقرة و٧٧/ الأنعام و ٢٠/ ٨٦/ الشعراء و ٩٢/ الواقعة .

مُضِلٌّ : «إنه عدو مضل مبين» ١٥/ القصص؛ (٢) مضل : صارف عن الهداية ، واللفظ فى ٣٧/ الزمر .

المُضِلِّين : « وما كنت متخذ المضلين عضدا » ٥١/ الكهف ، (١) المضلون: الصارفون عن الهداية .

أَضلُّ : « وأضل عن سواء السبيل » ٦٠/ المائدة؛ (٩) أضل : صرف عن الهداية ، واللفظ فى ١٧٩ /الأعراف و ٧٢/ الإسراء، و ٣٤/ ٤٢/٤٤/ الفرقان و ٥٠ / القصص و ٥٢ / فصلت و ٥/ الأحقاف .

ض م ر

(ضَامِـر)

لعل الأصل المادى ، جمل ضامر ، وناقة ضامر أو ضامرة ، وقضيب ضامر ، ورجل ضَمْر ، وامرأة ضَمْرة: لطاف الجسم قليلو اللحم ، من الضمور وهو الهزال ، وهم يعرفون تضمير الخيل لإذهاب رهلها واشتداد لحمها بتدبير غذائى وتدريب عملى ، ليؤمن عليها البهر الشديد عند حُضرها ، والمضمار : أيام التضمير ووقته ، وكذلك موضع التضمير .

فيرجع الضمور فى النبات والحيوان والإنسان إلى لطف الجسم ، ومنه قيل للهزال والضعف ومعه يكون الغياب والاختفاء .

والفعل ـ كنصر وكرم ـ ضمورا .

والضمير : العنب الذابل ، والسر ، وداخل الخاطر ، وما تضمره فى نفسك ، جمعه ضمائر . وأضمرته الأرض: غيبته ، كأضمر الشئ: أخفاه ، وأضمره : أضعفه .

وما ورد هو الضامر من الحيوان المركوب فى :

ضَامِر : «وعلى كل ضامر» ٢٧/ الحج . (١)

ض م م

(أُضمُـم)

المادى منه قولهم للوادى بين أكمتين طويلتين : المضموم ، والضُّماضم : الكثير الأكل الذى لا يشبع ، والبخيل الذى

يجمع المال ، ومنه ضمّ على المال ، وضمضم : أخذه كله .

والضم : قبض الشئ على الشئ ، والفعل كرد ، ومنه :

أَضْمُمْ : « واضمم يدك إلى جناحك » ٢٢ / طه ، « واضمم إليك جناحك » ٣٢/ القصص .[2]

ض ن ك

(ضَنْكاً)

الضنك : الضيق من كل شيء ، الذكر والأنثى فيه سواء ، وقد ضنك — ككرم — عيشه ، والشيء ضَنْكاً وضَناكةً وضُنوكةً : ضاق ، وضُنِكَ الرجل ضَناكةً فهو ضنيك : ضعف في جسمه ونفسه ورأيه وعقله .

وقد ورد منها الوصف مرة واحده :

ضَنْكاً : « فإن له معيشة ضنكا » ١٢٤ / طه .[1]

ض ن ن

(ضَنِين)

من المادى ، ضننت بالمنزل : لم أبرحه ، والضِّنّ : الشيء النفيس ، والمضنونة : ضرب من الطيب ، ومنه معنى الحرص والإمساك والبخل بالشئ ، فعله — كتعب وضرب — والأولى هي اللغة العالية . ومنه الضنين : البخيل ، وقد وردت في آية واحدة :

ضَنِين : « وما هو على الغيب بضنين » ٢٤ / التكوير .[1]

ض ه ى — أو — ض ه أ

(يُضَاهِئون)

المُضاهَأة : مشاكلة الشئ بالشئ ، بلا همز ، أو بالهمز .

المضاهأة — والفعل ضاهيت أو ضاهأت : شاكلت ، وفلان ضَهِيءُ فلان : أي نظيره وشبيهه ، وزنه فعيل .

وقالوا : اشتقاق المضاهاة من قولهم : امرأة ضَهْيَا أو ضَهْيَاء : لا يظهر لها ثدى ولا تحيض ، فكأنها رجل شبها ، وقد ضهيت — كرضيت — تَضْهَى ضَهىً .

وردت مرة واحدة :

يُضَاهِئون : « يضاهئون قول الذين كفروا من قبل » ٣٠/ التوبة .[1]

ض و أ

(ضِياء — أضاء — أضاءت — يضيء)

الضوء والضُّوء — بفتح الضاد وضمها — والضياء والضَّوَاء : ما انتشر من الأجسام النيِّرة .

وقد يفرق بين الضوء والنور بأن الضوء ما كان من ذات الشيء المضيء، والنور ما كان مستمدا من غيره، وقد يدل عليه القرآن بآية: «هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا» فالشمس المضيئة بنفسها ضياء، والقمر المستمد من غيره نور.

ضاء السراج يضوء - كقال - وأضاء يضيء، والأخيرة هي اللغة المختارة، ويقال: أضاءت النار - لازما - وأضاءها غيرها - متعديا - وورد في القرآن الضياء، ولم يرد الضوء، وهذه هي الآيات:

ضِيَاء (٣): «هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا» ٥ / يونس، واللفظ في ٤٨ / الأنبياء وفي ٧١ / القصص.

أضَاءَ (١): «كلما أضاء لهم مشوا فيه» ٢٠ / البقرة.

أضَاءتْ (١): «فلما أضاءت ما حوله» ١٧ / البقرة.

يُضِيء (١): «يكاد زيتها يضيء» ٣٥ / النور.

ض و ر - ض ى ر

(ضَيْر)

الأجوف من المادة بحرفيه «ضير وضور» والمضعف «ضرّ» تنتهي لغويا إلى أصل معنوي واحد، يبينه ما سبق في مادة ضرر، تقول: يَضُرُّ، ويَضِير، ويضور، بمعنى واحد، على اختلاف في سعة المعنى وكثرة الاستعمال، وهكذا يقال: لا ضَيْرَ، ولا ضَوْرَ، ولا ضَرّ، ولا ضَرَرَ، ولا ضَارورة، بمعنى واحد، ولا يضيرني كذا: لا يضرني، وقد وردت:

ضَيْرَ (١): «قالوا لا ضير» ٥٠ / الشعراء.

ض أ ز - ض و ز - ض ى ز

(ضِيزَى)

ترجع المواد الثلاثة: ضأز ضاز - واويا ويائيا - إلى معنى من المضغ والاقتحام ونحوها، ومنه يجيء معنى الجور في الحكم، فقالوا: ضأزه حقه: منعه، كضازه يضوزه، وضازه يضيزه، ومنه قسمة ضيزى: أي جائرة، يقولون: قسمة ضؤزى - بالضم والهمز - وضُوزَى - بالضم بلا همز - وضِئْزَى - بالكسر والهمز - وضِيزَى - بالكسر بلا همز - ومعناها كلها الجور، ووردت:

ضِيزَى (١): «تلك إذن قسمة ضيزى» ٢٢ / النجم.

ض ى ع

(أضاعُوا – أُضِيع – نُضِيع – يُضِيع)

اليائى من المادة على نسب من الواوى مهما يتنوع المعنى فى كل مادة ، وقد قالوا تضوع المسك وتضيع : تحرك فانتشرت رائحته ، ومن الحركة والتفرق يجىء معنى الضياع فى اليائى ؛ أى التبدد ، وقالوا : ضاع الشىء يضيع ضيعة وضَياعاً – بالفتح – : هلك ، أو أهمل ، وأضاعه : أتلفه أو أهمله ، وهو المعنى الذى ورد فى القرآن :

أضاعُوا : «أضاعوا الصلاةواتبعوا الشهوات» ٥٩/ مريم . (١)

أُضِيعُ : «أنى لا أضيع عمل عامل منكم» ١٩٥/ آل عمران . (١)

نُضِيع : «لانضيع أجر المصلحين» ١٧٠/ الأعراف ، واللفظ فى ٥٦/ يوسف و ٣٠/ الكهف . (٣)

يُضِيع : «وما كان اللهليضيعإيمانكم» ١٤٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٧١/ آل عمرانو ١٢٠/ التوبة و ١١٥/ هود و ٩٠/ يوسف . (٥)

ض ى ف

(ضَيْف – ضَيْفِهِ – ضَيْفِي – يُضَيِّفُوهما)

من المادى ، الضيف : جانب الجبل والوادى ، ومنه ضاف : مال وقرب ، ضافت الشمس تضيف ، وتضيَّفَت : مالت ودنت وقربت ، وأضاف ظهره : أماله وأسنده ، ومنه الضيف ، لأنه ينزل عند صاحبه ويميل إليه ، وأصله مصدر ضفتُ الرجل ضَيْفاً ، ولذلك يكون للواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث ، ومن هذا : «ضيف إبراهيم المكرمين» ، : «وهؤلاء ضيفى» ، على أنه يجوزأن يكون جمع ضائف أى نازل ، وقد يكسّر فيقال : أضياف ، وضُيوف ، وضيفان ، وضياف ، وتكون الأنثى ضيفة ، أى مائلة ونازلة ، والثلاثى منه – بابه ضرب – ضافه : نزل عنده ضيفاً ، وتضَيَّفَهُ : أنزله عنده كذلك ، وضَيَّفه : أنزله ضيفاً ، وقد صارت الضيافة متعارفة فى القرى ، وتضَيَّفَهُ : سأله الضيافة .

وهذا المعنى من المادة هو الذى ورد فى القرآن :

ضَيْف : «ونبئهم عن ضيف إبراهيم» ٥١/ الحجر ، واللفظ فى ٢٤/ الذاريات . (٢)

ضَيْفِه : «ولقد راودوه عن ضيفه» ٣٧/ القمر . (١)

ضَيْفِي : «ولا تخزونِ فى ضيفى» ٧٨/ هود . (١)

يُضيِّفوهما : « فأبَوْا أن يضيفوهما » ٧٧/ الكهف . (١)

ض ى ق

(ضَيْق - ضَاقَ - ضَاقَت - يَضِيق - لِتُضَيِّقُوا - ضَيِّقاً - ضَائِق)

الضيق : نقيض السعة فى المادى والمعنوى، ضاق الموضع ، والثوب ، والقلب ، وضاق الرجل : بخل . وأضاق : ذهب ماله ، والثلاثى - كضرب - ضيقاً وضيقاً - بكسر الضاد وفتحها - والضيق - بالكسر - فى الحسى : الذى يتسع كالدار والثوب ، والضيق - بالفتح - فى غير مايتسع كالصدر ، وضاق به ذرعاً ؛ أى عجز عنه ، والصفة ضَيِّق ، وقد يخفف - ضيْق - ، واسم الفاعل ضائق ، وجمع على ضاقة - كقادة - والذى ورد فى القرآن نقيض السعة ، وأكثره فى المعنويات :

ضَيْق : « ولا تك فى ضيق مما يمكرون » ١٢٧/ النحل ، واللفظ فى ٧٠ / النمل ، وهو معنوى . (٢)

ضَاق : « وضاق بهم ذَرْعاً » ٧٧/ هود ، واللفظ فى ٣٣/ العنكبوت ، وهو معنوى . (٢)

ضَاقَت : « وضاقت عليهم الأرض » ٢٥/ التوبة ، واللفظ فى ١١٨/ البقرة « مكررة » ، وهو حسى . (٣)

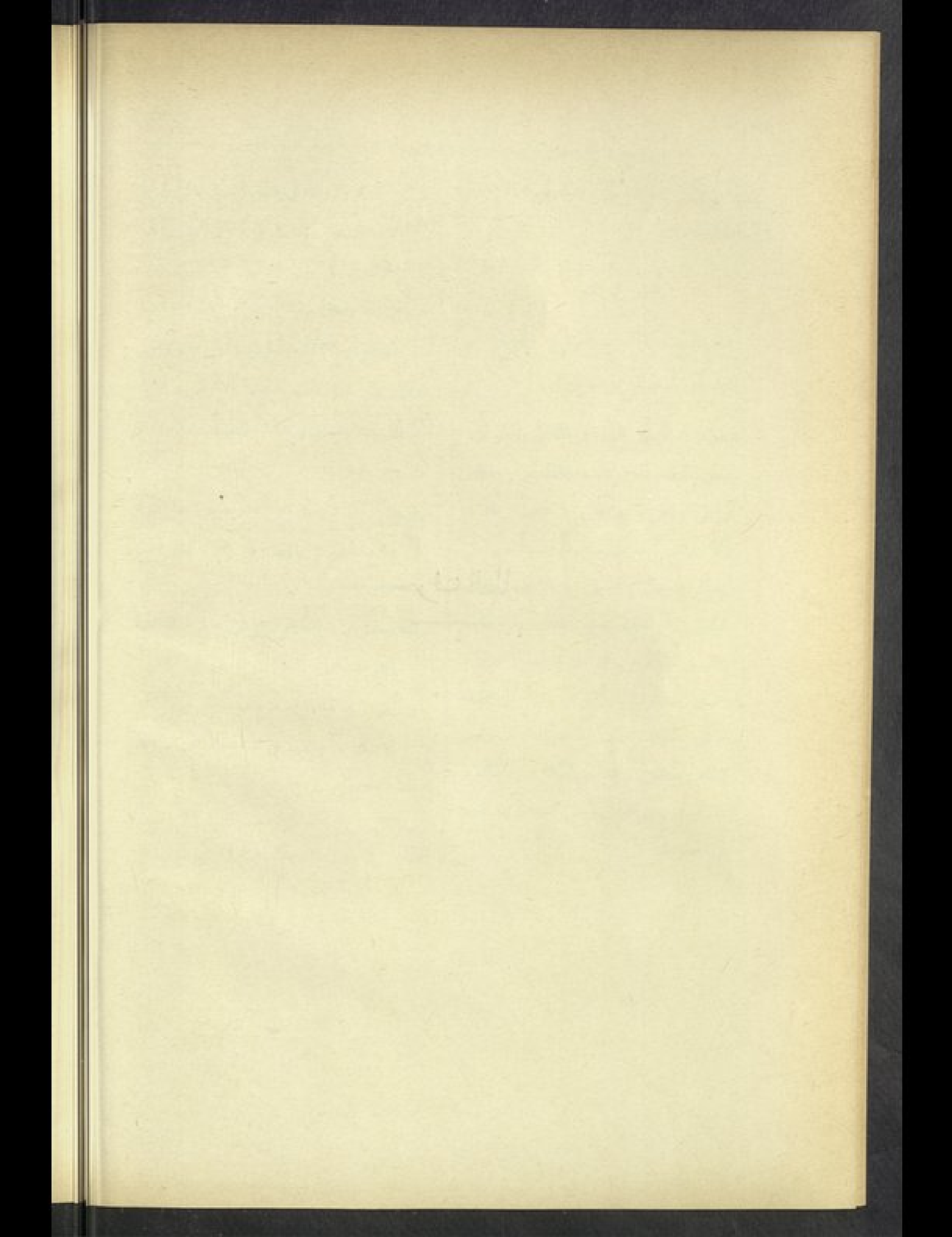
يَضِيقُ : « ولقد نعلم أنك يضيق صدرك » ٩٧/ الحجر ، واللفظ فى ١٣/ الشعراء ، وهو معنوى . (٢)

لِتُضَيِّقُوا : « لتضيقوا عليهن » ٦ / الطلاق، وهو معنوى . (١)

ضَيِّقاً : « يجعل صدره ضَيِّقاً حَرَجاً » ١٢٥/ الأنعام ، واللفظ فى ١٣/ الفرقان ، وهو معنوى . (٢)

ضائِقٌ : « وضائق به صدرك » ١٢/ هود . (١)

حرف الطاء



ط ب ع

(طَبَعَ ـ يَطْبَعُ ـ نَطْبَعُ ـ طُبِـعَ)

الطبع : إبتداء صنعة الشيء ، طبعت اللَّبِن ، وطبعت من الطين جرة ، والطبوع جمع طبع ـ بالكسر ـ : الأنهار التي أحدثها الناس ، ولم يشقها الله في الأرض . ومنه طبَع الدرهم والسيف : صاغه .

والطبع والطبيعة والطباع : الخليقة والسجية التي عليها الخلقة ، ومن هذا يقال ، الطبع : تصوير الشيء بصورة ما ، والفعل ـ كمنع ـ طبعاً .

وطبع الشيء ،وعليه: ختمه،والطابِـع والطابَع ـبالكسر والفتحـ: الخاتم ، ومن هذا المعنى ماجاء في القرآن معدى بعلى ، ونسب إلى الله لجريانه على سنن الفطرة فيهم ، كما شرح ذلك في نسبة الإضلال ـ انظر مادة (ضلّ) :

طَبَعَ : « بل طبع الله عليها بكفرهم » ١٥٥/ النساء ، واللفظ في ٩٣/ التوبة و ١٠٨/النحل و ١٦/ محمد . (٤)

يَطْبَعُ : « كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين » ١٠١/ الأعراف ، واللفظ في ٥٩ / الروم و ٣٥/ غافر . (٣)

نَطْبَعُ : « ونطبع على قلوبهم » ١٠٠/ الأعراف ، واللفظ في ٧٤/ يونس . (٢)

طُبِعَ : « وطبع على قلوبهم » ٨٧/ التوبة ، واللفظ في ٣/ المنافقون . (٢)

ط ب ق

(طَابَق ـ طَبَقًا ـ طِباقاً)

من المادى ، الطبق غطاء كل شيء لازم عليه ، ومنه طبق كل شيء : ماساواه ، وهذا الشيء طِباق هذا ، وطابَقه ، وطَبِقه ، وطَبِيقه ومُطْبِقه أي مساويه ، وطابَق الشيء الشيء : غطاه ، وطابق بين شيئين : جعل أحدهما فوق الآخر ، والمصدر طباقاً ، والاشياء طباق : أي بعضها على بعض (سموات طباقا) أي ذات طباق ، وكل واحد من الطباق طبقة ، والمطابقة : الموافقة ، والطبَق والطَّبَقة : الحال ، والطَّبَق جمع طبقة ، وهي المفصل ، ولذلك قيل للذى يصيب المفصل طبّق ، فهو مُطَبِّق ، والطبق : الذى يؤكل عليه أو فيه ، والجمع أطباق .

ا ـ والذى ورد في المادة بمعنى الحال في :

طَبَقًا وطبق : « لَتَرْكَبُنَّ طبقاً عن طبق » ١٩/ الانشقاق ، بمعنى : حالا بعد (١) (١)

حال، وعن فى موقع بعد، كقولهم : كابراً عن كابر .

ب ـ وبمعنى بعضها على بعض فى :

طِبَاقًا : « سبع سموات طباقاً » ٣/الملك، ولعله يمكن أن يفهم من الآية أن السموات منطابقة تمام التطابق للأرض ، وفى هذا التطابق مجال وسيع لبيان ناحيته وجهته، ومثلها مافى ١٥/ نوح . (٢)

ط ح ا «و ى »

(طَحَاها)

طحا ـ كدعا ـ والطحى: المنبسط من الأرض، وطحاه يطحوه ـ كدعا ـ : بسطه ، وكذلك طحاه يطحيه ـ كرمى ـ ، وطحا ـ كسعى ـ لازما ـ : انبسط ، وطحا ـ كدعا ـ : اضطجع . . وقد وردت بمعنى الدحو مرة واحدة :

طَحَاها : « والارض وماطحاها » ٦/الشمس (١)

ط ر ح

(اطْرَحُوه)

من المادى ، الطرح : المكان البعيد ، ونخلة طروح : طويلة العراجين ، وقوس طروح : شديدة الحفز للسهم ، ومنه ، الطرح : نبذ الشىء وإلقاؤه ، طرح ـ كنصر ـ طرحا وهذا المعنى ورد مرة واحدة :

اَطْرَحوه : « أو اطرحوه أرضا » ٩/يوسف . (١)

ط ر د

(طَرَدْتُهم ـ تَطْرُد ـ طَارِد ـ فَتَطْرُدَهم)

من المادى ، بلد طرّاد : واسع ، ومكان طرّاد : واسع ، وسطح طرّاد : واسع ، والريح تطرُد الحصى : تذهب به ، وطردت الكلاب الصيد : نحته وأرهقته ، كأنها تخرج به إلى الأرض الواسعة فى عنف وإرهاق ، ومثله من الإنسان فى اتباع الصيد فى قولهم : الطرْد : معالجة الصيد ، والطريدة : الصيد نفسه ، وفى هذا كله معنى الإزعاج والإبعاد ، على سبيل الاستخفاف الذى هو الطرد ، والطريد : المطرود من الناس ، والأنثى طريد ـ بغير هاء ـ وطريدة ـ بهاء ـ وجمعهما طرائد ، والفعل من هذا المعنى طرَد ـ كنصر ـ طرْداً ، وطرَداً ـ بسكون الراء أو تحريكها ـ أوطرَّده ـ بشد الراء ـ أواطَّرده ـ على الافتعال ـ وقد يفرق بين الصيغ فيكون : طرد لمجرد التنحية والإبعاد فى أمن ، وأطرد ـ أفعل ـ : جعله طريداً لا يأمن .

ومن هذا المعنى تولدت معان على تدرج ، فطاردة الأقران وطرادهم فى الحرب أن يتبع بعضهم بعضا ، واستطرد الفارسُ لقِرْنه ليحمل عليه ، ثم يكسر عليه ، واطّراد الشيء : اتباع بعضه بعضا ، واطّرد الكلام : تتابع ، ومن هذا يجيء معنى الاستقامة واطراد الأمر ، والأمر المطرد : المستقيم ، يتتابع لا يتخلف .

وفى القرآن منها معنى الإبعاد على سبيل الاستخفاف فى :

طَرَدْتُهُم : « مَن ينصرنى من الله إن طردتهم » ٣٠/ هود .[1]

تَطْرد : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم » ٥٢/ الأنعام .[1]

طَارِد : « وما أنا بطارد الذين آمنوا » ٢٩/ هود ، واللفظ فى ١١٤/ الشعراء .[2]

فَتَطْرُدَهم : « فتطردهم » ٥٢/ الأنعام .[1]

ط ر ف

(طَرْف ـ الطَّرْف ـ طَرْفُك ـ طَرْفُهم ـ طَرَفًا ـ طَرَفَى النهار ـ أطْرَاف ـ أطْرَافها)

من الحسى فى هذه المادة أنواع من النبات يذكر منها كالطريفة ، والطَّرْفة ـ التى سمى بها طرفة الشاعر وغيره من الطرفات ـ والطَّرفاء .

ويذكرون من مختلف أوصاف هذا النبات ما يمكن استخراج استعمالات المادة منه فقد قالوا : إنها تسمى بذلك إذا اعتَمَّت وتَمَّت ، ومن هذا يمكن أخذ قولهم : طرف كل شيء : منتهاه ، ومنه يجيء جانب الشيء والناحية ، ويستعمل فى الأجسام والاوقات وغيرهما .

والجفن فى العين : طَرَف وجانب ، فيقال : الطرْف لتحريك الجفون ، أو لإطْباق الجفن على الجفن ، وتحريك الجفن لازم للنظر ، فيعبر به عن النظر ، ويكون الطرْف : العين ، والاسم الجامع للبَصَر ، مأخوذا من مصدر طرف ـ كضرب ـ ولذا لا يثنى ولا يجمع ، لأنه فى الأصل مصدر ، فيكون واحداً ويكون جماعة فى مثل : « لا يرتد إليهم طرفهم » .

وكذلك قالوا فى وصف ما ذكروه من النبات ، سميت بذلك لكرمها ، ومنه يمكن أن يؤخذ الطِّرْف للكريم من الخيل ، وأطراف الرجال : أشرافهم ، وطرف القوم : رئيسهم ، وطَرَفُ القوم : رئيسهم ، وطَرَّف الشيء وتطرّفه : اختاره ، إلى سائر

معانى الطرافة وما يتصل بها ، وكذلك يمكن استخراج سائر المعانى المادية والمعنوية ، فى مادة ط — ر — ف — من هذا الأصل الحسى ، وقد تبين بذلك المعنيان اللذان وردا من المادة فى القرآن وهما :

ا ـ الطرف — بسكون الراء — للعين فى :

طَرْف : « ينظرون من طرف خَفِىّ » ٤٥ / الشورى .[١]

الطَّرْف : « وعندهم قاصرات الطرف » ٤٨ / الصافات ، واللفظ فى ٥٢ / ص و ٥٦ / الرحمن .[٣]

طَرْفك : « قبل أنْ يرتدّ إليك طرفك » ٤٠ / النمل .[١]

طَرْفُهم : « لا يرتدّ إليهم طرفهم » ٤٣ / إبراهيم .

ب ـ الطَرَف : الجانب والناحية فى الأجسام ، والأوقات والناس وغير ذلك :

طَرَفًا : « ليقطع طرفا من الذين كفروا » ١٢٧ / آل عمران ؛ أى طائفة .[١]

طَرَفى النهار : « وأقم الصلاة طرفى النهار » ١١٤ / هود ؛ أى الصباح والعشى .[١]

أطْرَاف : « ومن الليل فسبّح وأطراف النهار » ١٣٠ / طه ؛ أى ساعاته وجوانبه .[١]

أطْرَافها : « نأتى الأرض ننقصها من أطرافها » ٤١ / الرعد ، واللفظ فى ٤٤ / الانبياء .[٢]

ط ر ق

(طَرِيق — طَرِيقا — طَرِيقَةً — الطَرِيقة — بِطَرِيقَتِكُم — طرائِق — الطَّارِق)

أصل الطرق : الضرب ، إلا أنه أخص ، إذ هو ضرب توقيع ، كضرب مطرقة الحداد .

والطريق : السبيل الذى تطرقه أرجل السالكين ، يذكر ويؤنث ، وأطلق على المسلك الذى يسلكه الإنسان محموداً أو مذموماً ، لانه يسير عليه .

والطريقة كالطريق تكون فى الحسى : الخطّ فى الشىء ، والأخدود فى الارض ، وكل شىء طرق بعضه ببعض أو بعضه فوق بعض ، وفى المعنوى : هى الحال والسيرة حسنة أو سيئة ، وجمعها طرائق ، ومن معانى الطريقة : الرجال الاشراف ، وطريقة القوم : أماثلهم وخيارهم ؛ أى الذين يجعلهم قومهم قدوة ، ويسلكون طريقتهم ، والطارق : السالك للطريق ، لكن خص فى المتعارف بالآتى ليلا ؛ لحاجته إلى طرق الباب ودقه ، فقيل : طرق القومَ ـ كنصر ـ : جاءهم ليلا ، فهو طارق .

والطارق : النجم ، وكل نجم طارق لأن طلوعه بالليل ، وكل ما أتى بالليل فهو طارق. واستعمل الطريق فى القرآن للسبيل المسلوكة، وللمسلك الذى يسير عليه الإنسان ، وأكثر ما يكون فى المسلك ، وكذلك الطريقة :

طَرِيق : « إلا طريق جهنم » ١١٩/ النساء، والفظ فى ٣٠/ الاحقاف . (٢)

طَرِيقا : «ولا ليهديهم طريقا » ١٦٨/ النساء، وفى الحسى ولعلها الوحيدة : « طريقاً فى البحر يبساً » ٧٧/ طه . (٢)

طَرِيقةً : « إذ يقول أمثلهم طريقة » ١٠٤/ طه . (١)

الطَّرِيقة : « وأنْ لوِ استقاموا على الطريقة » ١٦/ الجن . (١)

بطَرِيقَتِكُم : « ويذهبا بطريقتكم المُثْلَى » ٦٣/ طه ، وقد تفسر بجماعتهم الأشراف . (١)

طَرائِق : « ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق » ١٧/ المؤمنون، « مادية » ، و: « كنا طرائق قدداً » ١١/ الجن « معنوية » أى مذاهب وأحوالاً . (٢)

طَارِق : « والسماء والطارق ، وما أدراك ما الطارق » ١/٢/ الطارق .

ط ر ى — و

(طَرِيًّا)

الطَّراوة الحسية : الغضاضة والجدة ، وشىء طرى وطرىء ؛ أى غض ، الفعل طرُو — ككرم — وطرى — كرضى — والمصدر الطراوة ، والطراءة ، والطَّراة ، والطراء — ويذكر الفعل فى المهموز — من باب كرم — ولعل الهمز أصل مافى المصدر ، والوصف من المهموزات كالطراءة والطراء والطرىء .

وطرّاه تطرية : جعله طرياً ، وأطرى العسل إطراء : صيره غليظاً ، ولعلها أصل الإطراء بمعنى حسن الثناء ، أو المدح بما ليس فى الممدوح .

ولم يرد منه فى القرآن إلا الوصف مرتين :

طَرِيًّا : « لتأكلوا منه لحماً طرياً » ١٤/النحل، واللفظ فى ١٢/ فاطر . (٢)

ط ع م

(طَعِمْتُم — طَعِمُوا — يَطْعَمْه — يَطْعَمُها — أَطْعَمَه — أَطْعَمَهُم — تُطْعِمُون — نُطْعِمُ — نُطْعِمُكم — يُطْعَمُ — يُطْعِمُنى — يُطْعِمُونَ — يُطْعِمُونِ ؛ أصلها يطعمونى — أَطْعِمُوا — استَطْعَمَا — يُطْعَم — إطعام — طَاعِم — طَعَام —

الطعام ـ طَعَاماً ـ طَعَامِك ـ طَعَامُكم ـ طَعَامه ـ طَعْمُهُ)

مدار المادة . تناول الغذاء ، طعم الطعامَ ـ كسمع ـ : أكله أو ذاقه ، طُعما ـ بالضم ـ ومطعما ، ويقال : طَعِم : بمعنى شبع ، ومايطعم أكل هذا الطعام ؛ أى مايشبع ، ويقال للطعام المُشْبِع : طَعام طُعْم ـ بالضم ـ ، وأطعمه غيره : أوكله ، وأطعم الشجر : أثمر ، والطعم ، والطّعام : اسم جامع لكل مايؤكل ، وقيل هو البُرُّ خاصة ، وجمع الطعام أطعمة ، وجمع الجمع أطعمات ، والطُّعم : ما أكل كذلك ، ويستعار الطعام لما ليس من باب التذوق ، كما فى حديث : « إذا استطعمكم الإمام فأطعموه » ؛ أى إذا أرتج عليه واستفتح فافتحوا عليه ، وبهذا يقع الإطعام فى كل مايطعَم حتى الماء ، وعليه فى الآية : « إن الله مبتليكم بنهر فمَن شَرِب منه فليس منى ، ومن لم يَطْعمه فإنه منّى » ، والفاعل منه طاعم ، ويوصف به حسن الحال فى المطعم فيقال : رجل طاعم ؛ أى حسن الحال فى الطعم ، والمفعول مُطْعَم ، ويراد به المرزوق فيقال : هو مُطْعَم ؛ أى مرزوق ، ويستعمل معنوياً ، فيقال : إنك مُطْعَمُ مودتى ؛ أى مرزوقها . والطَّعم ـ بالفتح ـ : مايؤديه الذوق ، ويقال هو ذو طَعْم : أى عقل وحزم .

واستَطْعم : سأل أنْ يُطْعَم .

وما ورد فى القرآن من المادة هو :

طَعِمتُم : « فإذا طعمتم فانتشروا » ٥٣/ الأحزاب . (١)

طَعِمُوا : « ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناح فيما طعموا » ٩٣/ المائدة . (١)

يطْعَمْه : « ومَنْ لم يطعمه » ٢٤٩/ البقرة ، والللفظ فى ١٤٥/ الأنعام . (٢)

يَطْعَمُها : « لا يطعمها إلاَّ مَن نشاء » ١٣٨/ الأنعام . (١)

أَطْعَمَه : « أنطعِم من لو يشاء الله أطعمه » ٤٧/ يس . (١)

أَطْعَمَهُم : « أطعمهم من جوع » ٤/ قريش . (١)

تُطْعِمون : « من أوْسَطِ ما تطعمون أهليكم » ٨٩/ المائدة . (١)

نُطْعِم : « أنطعم مَنْ لو يشاء الله أطعمه » ٤٧/ يس ، واللفظ فى ٤٤/ المدثر . (٢)

نُطْعِمُكم : « نطعمكم لوجه الله » ٩/ الإنسان . (١)

يُطْعِم : « يطعم ولا يُطْعَمْ » ١٤/ الأنعام . (١)

يُطْعِمُنِى : « هو يطعمنى ويسقين » ٧٩/ الشعراء . (١)

يُطْعِمُون : « ويطعمون الطعام على حبه » ٨/ الإنسان . (١)

يُطْعِمُونِ : « وما أريد أن يطعمون » ٥٧/ الذاريات ؛ أصلها يطعمونى . (١)

أَطْعِمُوا : « وأطعموا البائس الفقير » ٢٨/ الحج ، واللفظ فى ٣٦/ الحج . (٢)

اَسْتَطْعَمَا : « استطعما أهلها » ٧٧/ الكهف . (١)

يُطْعَم : « يُطعِم ولا يطعم » ١٤/ الأنعام . (١)

إِطْعَام : « إطعام عشرة مساكين » ٨٩/ المائدة ، واللفظ فى ٤/ المجادلة و ١٤/ البلد . (٣)

طَاعِمٍ : « مُحَرَّماً على طاعم يطعمه » ١٤٥/ الأنعام . (١)

طَعَام : « لن نصبر على طعام واحد » ٦١/ البقرة ؛ بمعنى المأكول ، واللفظ فى ١٨٤/ البقرة و ٩٥/ المائدة و ٣٧/ يوسف و ٥٣/ الأحزاب و ٤٤/ الدخان و ٣٦/ الحاقة و ٦/ الغاشية . (٩)

طعام فى معنى إطعام قيل : إن الإسم هنا بمعنى المصدر ، كالعطاء بمعنى الإعطاء وأن « على طعام المسكين » بمعنى إطعامه . وهذا التعبير قد تكرر فى القرآن ثلاث مرات :

طَعَام : « ولا يَحُضُّ على طعام المسكين » ٣٤/ الحاقة ، واللفظ فى ١٨/ الفجر و ٣/ الماعون . (٣)

ولعل هذا القول يذكر بنقل اللغويين فى اللسان : أن سيبويه سوّى فى طَعِم بين الاسم والمصدر ، لكن هذا التفسير غير مُتَعَيَّن ، فقد فسر طعام المسكين بأنه على حذف مضاف ؛ أى بذل طعام المسكين ، وتسوية سيبويه على ما نصت بين طُعم - بالضم - مصدر طعم ، وطُعم - بالضم - اسما للمأكول ، فليست تسويته هذه تصاق جعل الاسم طعاما ؛ بمعنى المصدر إطعام .

هذا ووراء ذلك من الملاحظ الفنية والحيوية غير شىء يوقف عنده ففى نظم الآية فى الحاقة مثلا : « ولا يحض على طعام المسكين ، فليس له اليوم هاهنا حميم ، ولا طعام إلا من غسلين » فطعام الغسلين جزاء من لا يحض على طعام المسكين ، وتكرار لفظ الطعام قوة فى التعبير ، وهو فى الموضعين اسم لا مصدر .

وأما الحيوى من الملحظ فما فى أبى حيان جـ ٨ ص ٣٢٦ : أن إضافة الطعام إلى المسكين وعدم نسبته إلى من لم يحض ، لأن المسكين يستحق حقا فى مال الغنى الموسر ولو بأدنى يسار ، وهو معنى جليل يفوت بتفسير الطعام فى هذه المواضع بالإطعام .

الطَّعَام : « كل الطعام كان حِلاً لبنى إسرائيل » ٩٣/ آل عمران ، واللفظ فى ٧٥/ المائدة و٨/ الأنبياء و٧/ ٢٠/ الفرقان و٨/ الإنسان . (٦)

طَعَامًا : « فلينظر أيها أزكى طعاما » ١٩/ الكهف ، واللفظ فى ١٣/ المزمل . (٢)

طَعَامِكَ : « فانظر إلى طعامك » ١٥٩/ البقرة (١)

طَعَامُكم : « وطعامكم حِلٌ لهم » ٥/ المائدة (١)

طَعَامُه : « صَيْدُ البحر وطعامه » ٩٦/ المائدة ، واللفظ فى ٢٤/ عبس . (٢)

طعْمُه : « لم يَتَغَيَّر طعمه » ١٥/ محمد . (١)

ط ع ن

(طَعَنُوا ـ طَعْنًا)

من المادى ، طعن غصن من أغصان هذه الشجرة فى دار فلان: إذا مال فيها شاخصاً ، ومن ابتدأ بشىء أو دَخَلَه فقد طعن فيه ، فقيل طعن الليل : سار فيه كلَّه ، وطعن فى السن : شخص فيها ، والفرس يطعن فى العنان : أى يمده ويتبسط فى السير ، وطعن فى المفازة : مضى وأمعن ، إلى غير ذلك من الطعن بالسلاح ، فيكون منه الطعن بالرمح ، كما يجىء منه الطعن فى النسب ، والطعن فى العرض بالثلب والتنقص .

والفعل منه ـ كنصر وفتح ـ ويختلف فى أفصحهما ، ولا مُرَجِّح ، وطعنه بالسلاح وأمَّا باللسان فيقال : طعنه بلسانه ، وطعن عليه وفيه : أى عابه ، ويفرق بعضهم بين المعانى بوزن المضارع فيقال فى الطعن بالسلاح ـ كفتح ـ وباللسان ـ كنصر ـ ولا يرجح هذا التفريق .

والمصدر الطعن، والطَّعَنَان،وذكروا التفريق بأن الطعن بالرمح والطَّعَنَان بالقول ، ولم يرجح .

وما ورد من المادة فى القرآن عن الطعن فى الدين مرتين :

طَعَنُوا : « وطعنوا فى دينكم » ١٢/ التوبة . (١)

طَعْنًا: « وطعنا فى الدين » ٤٦/ النساء . (١)

ط غ و ـ ى

(طُغْيَانًا ـ طُغْيَانِهِم ـ بِطَغْوَاهَا ـ الطَّاغُوت ـ طَغَى ـ طَغَوْا ـ تَطْغَوْا ـ يَطْغَى ـ أطْغَيْتُه ـ طَاغُون ـ طاَغِين ـ الطاغِيَة ـ أطْغَى)

من المادى ، الطَّغية : المُسْتَصعب العالى

من الجبل ، وقيل أعلى الجبل ، والناحية من الجبل ، ولعله من هـذا قالوا طغى المـاء : ارتفع وعلا على كل شيء فاخترقه ؛ من بلوغه بالارتفاع الطَّغية المستعصية العالية ، وكذلك قيـل طغى السيل ، وطغى البحر ، ومن استعمالها فى المعنوى ممثلا بمـادة طغى الدم : أى هاج .

وكل شيء جاوز القدر وعلا فقد طغى ، ومنه تجاوُزُ الحدّ فى العصيان ، أو المغالاة فى الكفر والبغى ، وما هو مجاوز الحد فى الشر .

والفعل منه : طغا – كدعا – طغوت – بالواو – وكسعى – طغيت أطغى – باليـاء – ومن اليائى – كعَلِمَ أيضاً – يقال طغِيَ يطغَى ، والمصدر الطُّغيان والطُّغوان والطَّغى ، والاسم الطَّغْوَى ، وقد تعدّ مصدراً ، وأطغاه جعله طاغيا .

وفى المادة من المعانى : الطَّغَى : الصوت ، بلغة هذيل ، فطَغَىُ القوم : صوتهم وطَغَىُ البقرة صياحها ، وطغيا – بفتح الطاء وقيل ضمها –: هى بقرة الوحش ، ولا يبدو بعيداً عن المعنى الغالب فى المـادة ، وهو الهياج فى الدم ، وارتفاع الماء ، فلذلك كله صوت شديد .

والفاعل ، طاغٍ : مجـاوز حدّه فى الشر ، والطـاغية مؤنثة ، أو هى اسم كالعاقبة والعافية ، وهى فى هلاك ثمود : صيحة عذاب ؛ إذ ورد أنهم أهلكوا بالطاغية ، كما ذكر الإنذار بصاعقة : «مثل صاعقة عاد وثمود» والصاعقة – كما سبق – : الصوت العنيف ، وقد تفهم على أن هلاك ثمود بالطاغية معناه بطغيـانهم ، ومثـله : « كذبت ثمود بطغواها » ؛ يراد به أنهم لم يصدقوا حين خوّفوا بعاقبة طغيانهم .

والطاغيـة كذلك : الأحمق المتـكبر والجبّار العنيد ، والتاء للمبالغة .

والطاغوت – للواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث – : وهو كل معبود من دون الله أو هو الشيطان ، أو الـكاهن ، أو شخص يكون رأساً فى الضلال . ولا حاجة لبيان اشتقاقه من طغى ، ولا بيان وزنه من هذه المـادة ، ولا زيادة تائه ، وأشباه ذلك مما فى المعاجم ، إذ اتفق القدماء أنفسهم والمحدثون من بعدهم ، على أن الطاغوت معربة من الحبشية ، وهى فى الأصل لبعض هذه المعانى التى ذكروها ، ولا مانع من التوسـع فى استعمالها بعد التعريب .

وقد وردت المـادة فى القرآن للمعنى الحسى ، أى طُغيان الماء ، وللمعنوى ؛ طغيان الطغاة الـكافرين ، وهذه فى:

طُغْيَاناً : « وَلَيَزِيدَنَّ كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا » ٦٤/ المائدة ، واللفظ فى ٦٨/ المائدة و ٦٠/ الإسراء و ٨٠/ الكهف . (٤)

طُغْيَانِهِم : « وَيَمُدُّهُمْ فى طغيانهم » ١٥/ البقرة ، واللفظ فى ١١٠/ الأنعام و ١٨٦/ الأعراف و ١١/ يونس و ٧٥/ المؤمنون . (٥)

بطغْواها : « كَذَّبَتْ ثمود بطغواها » ١١/ الشمس . (١)

الطَّاغُوت : « فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله » ٢٥٦/البقرة ، واللفظ فى ٢٥٧/البقرة و ٥١/ ٦٠/ ٧٦/ النساء « مكررة ثلاث مرات » و ٦٠/ المائدة و ٣٦/النحل و ١٧/ الزمر . (١٠)

طَغَى : « إنّا لمّا طغا الماء حملناكم فى الجارية » ١١/ الحاقة ؛ فى الحسى ؛ : « اذهب إلى فرعون إنه طغى » ٢٤/طه ؛ فى المعنوى ، واللفظ فى ٤٣/ طه و ١٧/ النجم و ١٧/ ٣٧/ النازعات . (٦)

طَغَوْا : « الذين طغوا فى البلاد ١١ / الفجر . (١)

تَطْغَوْا : « ولا تطغوا » ١١٢/هود ، واللفظ فى ٨١/طه و ٨/ الرحمن . (٣)

يَطْغَى : « أو أن يطغى » ٤٥/طه ، واللفظ فى ٦/العلق . (٢)

أَطْغَيْتُه : « ربنا ما أطغيته » ٢٧/ ق . (١)

طَاغُون : « بل هم قوم طاغون » ٥٣/ الذاريات ، واللفظ فى ٣٢/ الطور . (٢)

طَاغِين : « بل كنتم قوما طاغين » ٣٠/ الصافات ، واللفظ فى ٥٥/ص و ٣١/القلم و ٢٢/النبأ . (٤)

الطَّاغِية : « فأهلكوا بالطاغية » ٥/الحاقة . (١)

أَطْغَى : « كانوا هم أظلمَ وأطغى » ٥٢/النجم . (١)

ط ف أ

(أَطْفَأَهَا ـ يُطْفِئوا)

المعنى حسى ، من طَفِئَت النار ـ كفرح ـ طفأ وطفوءاً : سكن لهبها وبرد حرها ، وانطفأت كذلك ، وأطفأها غيرها .

ومنه على المثل : أطفأ الحرب .

والذى فى القرآن معنوى لإطفاء نار الحرب ، أو نور الله :

أَطْفَأَهَا : « كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله » ٦٤/ المائدة . (١)

يُطْفِئُوا : « يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم » ٣٢/ التوبة ، واللفظ فى ٨/ الصف . (٢)

ط ف ف

(للمُطَفِّفِين)

من المادى ، الطَّفُّ : شط النهر ، وجانب البر وساحل البحر ، وفِناء الدار ، وصَفْح الجبل. والطّف : ما أشرف من أرض العرب على العراق ، جمعه طفوف ، سمى بذلك لدنوه من أرضهم .

ولمعنى الدنو والقرب فى تلك الماديات قيل فى المعنوى : طفَّ – كضرب – وأطف واستطف : دنا ، وتهيأ ، وأمكن، وأشرف ، وبدا ليؤخذ ، ومنه قالوا : خذ ماطفّ لك، وأطَفّ واستطف ، ؛ أى ما أمكن لك أو دنا وقرب ، وقيل من ذلك طفاف الإناء أو الكيل – بكسر الطاء وفتحها – وطفُّه وطَفَفه : أعلاه ، ومن هذا قيل فى الإناء والكيل : طفف ؛ أى تعدّى الأعلى. والإناء والكيل طفّانُ ، وطفَّ الحائط : علاه ، كما قيل طفف الإناء والكيل؛ أى أخذ أعلاه ولم يكمله ، ومنه قيل للذى يسىء الكيل مطفف ؛ أى الذى يقلل نصيب المكيل له فى الإيفاء والاستيفاء ، فهو لا يكاد يأخذ من المكيال إلا الطُّفافة .

والطُّفاف : هو ما فوق رأس المكيال ، فهو يأخذ بعضاً من طفِّ المكيال أى جانبه . . والمأخوذ فى جملته قليل ، والطفيف : القليل – فى المادى والمعنوى – والطفيف : الخسيس، الدُّون ، الحقير ، وقالوه من ذلك فى بعض اللحم والنبات .. والذى ورد فى القرآن هو تطفيف الكيل بأخذ أعلى المكيل وعدم إكماله .

المُطَفِّفِين : « وَيْلٌ للمطففين » ١/ المطففين . (١)

ط ف ق

(فَطَفِق – طَفِقا)

طفق : أى علق – مادياً – يقال طفق فلان بما أراد : أى ظفر ، وأطفقه الله بكذا إطفاقاً : أى أظفره ، ومنه جاء معنى : أخذ يفعل كذا، وجعل يفعله ، ولزمه ، فعله – كعلم – وفى لغه رديئة – كضرب – وهو من أفعال الشروع فى اصطلاحهم ، ويطلب الفعل المستقبل خاصة ، ويستعمل فى الإيجاب دون النفى .

وورد فى القرآن بهذا المعنى مثبتاً بعده مضارع ظاهر ، أو مقدر ، كما فى طفق مسحاً ، أى يمسح مسحاً .

فَطَفِق : « فطفق مَسْحاً بالسوق والأعناق » ٣٣/ ص . (١)

طَفِقا : « وطفقا يَخْصِفان عليهما من ورق الجنّة » ٢٢/ الأعراف، واللفظ فى ١٢١/ طه. (٢)

ط ف ل

(الطِّفْل ـ طِفلاً ـ الأطفَال)

الطفل ـ بكسر الطاء ـ : الصغير من كل شىء عيناً كان أو حدثاً ، فالصغير من أولاد الناس والدواب طفل ، والصغير من السحاب طفل ، وسقْط النار طفل ، كما قالوا ، طِفل السهم وطِفل الحب : للجزء منه ، ويقال للواحد والجمع ، كما سيرد فى استعمال القرآن ، وقيل يؤنث ويثنى ويجمع .

والمصادر : الطفل ـ بفتح الفاء ـ والطفالة ، والطفولة ، والطفولية .. ولا فعل له .

والطفل ـ بفتح الفاء ـ : الرخص الناعم ، والمصدر الطفالة ، والطفولة ، والفعل منه ـ ككرم ـ ويلتقى المعنيان فى المادى ، إذ الثانى بعض ما فى الأول ، لأن فى الوليد ، أىَّ وليدٍ ، طفالة ونعومة ، حتى قيل : الطفل : هو الولد ما دام رخصا . ولم يرد فى القرآن إلا بمعنى هذا الوليد جمعاً ومفرداً .

الطِّفْل : « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » ٣١/ النور ، وهو هنا جمع. (١)

طِفْلاً : « ثم نخرجكم طفلا » ٥/ الحج ، واللفظ فى ٦٧/ غافر ، وهو للجمع كذلك . (٢)

الأَطفال : « وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم » ٥٩/ النور . (١)

ط ل ب

(طَلَباً ـ يَطْلُبُه ـ الطَّالِب ـ المَطْلُوب)

فى المادى ، بئر طلوب : بعيدة الماء ، وماء مُطْلِب ، وكلأ مُطْلِب : أى بعيد يكلف أن يُطْلَب ، ومنه يكون الطلب : محاولة وجدان الشىء وأخذه ، وفعله ـ كنصر ـ .

وورد لهذا المعنى فى القرآن :

طَلَباً : « فلن تستطيع له طلباً » ٤١/ الكهف (١)

يَطْلُبُه : « يطلبه حثيثاً » ٥٤/ الأعراف . (١)

الطَّالِب : « ضعُفَ الطالب » ٧٣/ الحج . (١)

المَطْلُوب : « ضعُفَ الطالب والمطلوب » ٧٣/ الحج . (١)

ط ل ح

(طَلْح)

الطَّلْح : شجرة حجازية ، لها أغصان طوال عظام ، تنادى السماء من طولها ، ولها ساق عظيمة ، لا تلتقى عليها يدا الرجل ، ولها نوْر طيب الرائحة جدا ، وظلها بارد رطب ، قيل : أعجبهم طلح وجّ وحسنه ، فقيل لهم : وطلح منضود ، واحدتها طلحة وبها يسمون .

وَقد يفسر بأنه الموز ، وفى اللسان أن هذا غير معروف فى العربية .

طَلْحٍ : « وطلح مَنضود » ٢٩ / الواقعة . وقد ورد مرة واحدة . (١)

ط ل ع

(طلوع ـ طَلْع ـ طَلْعها ـ طَلَعت ـ تَطّلع ـ لِيُطْلِعَكُمْ ـ أَطَّلَعَ ـ فاطَّلَعَ ـ اطَّلَعْتَ ـ أطّلِع ـ تَطَّلِع ـ مَطْلَع ـ مَطْلِع ـ مُطَّلِعون) .

طَلَعَ الأكمة : ما إذا عَلَوْته منها رأيت ما حولها ، ونخلة مطلعة : مشرفة على ما حولها ، طالَتِ النخيلَ ، فطلع أى صعد الطلْع ، وطلع الجبلَ ـ بالكسر ـ كعلم ـ وطلع ـ بالفتح ـ كفتح ـ : رقا الشيء وعلاه .

وطلعت الشمس والقمر والنجوم والفجر ، تطلع ـ كنصر ـ وكل بادٍ من علو : طالع ، والمصدر : الطُلوع ، والمطلع ، والمطلع ـ بكسر اللام وفتحها ـ والكسر الأشهر ـ والمطلع ـ بكسر اللام ـ : الموضع الذى تبدو فيه الشمس وسواها ، وطلع بمعنى قصد أيضاً ، ويقال طلع اليمن ، أى قصد إليها .

وأطلعه على الأمر : أعلمه به ، وأراه إياه ، واطّلع الأمر متعديا ، واطّلع على الأمر : رآه وعلم به ، وأطْلَعتُ منه .

واستطلع رأيه : نظر ما هو ، وطلع النخل ـ كنصر ـ طلوعا ، وأطلع ، وطلّع ـ بالتشديد ـ : أخرج نَوْرَه ، ونَوْره هو الطَّلْع ، ومن معانى الطلوع من النبات ومن غيره ما ورد منه :

طُلُوع : « قبل طلوع الشمس » ١٣٠ / طه ، واللفظ فى ٣٩/ق (٢)

طَلْع : « والنخلَ باسقات لها طلع نضيد » ١٠ / ق (١)

طَلْعها : « من طلعها قنوان دانية » ٩٩/ الأنعام ، واللفظ فى ١٤٨/ الشعراء و ٦٥/ الصافات . (٣)

طَلعت : « وترى الشمس إذا طلعت » ١٧/ الكهف . (١)

تَطْلُع : « تطلع على قوم آخرين » ٩٠/ الكهف . (١)

لِيُطْلِعَكُم : « ليطلعكم على الغيب » ١٧٩/ آل عمران . (١)

أَطَّلَعَ : « أطلع الغيب » ٧٨/ مريم . (١)

فاطَّلَعَ : « فاطلع فرآه فى سواء الجحيم » ٥٥/ الصافات . (١)

اطَّلَعْتَ : « لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا » ١٨/ الكهف . (١)

أَطَّلِع : « لعلِّى أطلع إلى إله موسى » ٣٨/ القصص، والفظ فى ٣٧ / غافر، بمعنى أصعد (٢) أو أرى :

تَطَّلِع : « ولا تزال تطَّلع على خائنة منهم » ١٣/ المائدة، والفظ فى ٧/ الهمزة، وقد (٢) يكون المعنى فيها تغشى وتتصل .

مَطْلَع : « حتى مطلع الفجر » ٥/ القدر، (١) أكثر القراء على قراءتها بالفتح .

مَطْلِع : «حتى إذا بلغ مطلع الشمس » ٩٠/ (١) الكهف، وهو المكان .

مُطَّلِعون : « قال هل أنتم مطلعون » ٥٤/ (١) الصافات .

ط ل ق

(الطَّلَاق ـ طَلَّقَهَا ـ طَلَّقْتُم ـ طَلَّقْتُمُوهن ـ طَلَّقَكُن ـ فَطَلِّقُوهن ـ المُطَلَّقَات ـ انْطَلَق ـ فانْطَلَقَا ـ فانْطَلَقُوا ـ انْطَلِقُوا ـ يَنْطَلِق ـ انْطَلِقُوا .

أقرب الحسى من المادة: الطَّلَق ـ بالتحريك ـ: قيد من أدم، أو من جلود، والحبل الشديد الفتل، ورفع هذا الطلق: إطلاق وتطليق، والهمزة والتفعيل للسلب، فقيل: أطلق الناقة، وطلّقها ـ بالتشديد ـ: حلّ عقالها فطلُقت فهى طالق، لا قيد عليها، وكذلك نعجة طالق، وكل معنى من التخلية والإرسال للحيوان والإنسان فهو طالق .

ومنه طلق الرجل أمرأته، فطلقت تطلق ـ ككرم ونصر ـ طلاقا، فهى طالق من نسوة طلق ـ بالتشديد ـ وطالقه من نساء طوالق .

وانطلق: ذهب، ومن هنا يجىء المطلق من القول والحُكْم، لما لا قيد فيه، ولا استثناء والذى من المادة فى القرآن: الطَّلَاق، والانطلاق فيما يأتى :

الطَّلَاق : « وإن عزموا الطلاق » ٢٢٧/ البقرة، (٢) والفظ فى ٢٢٩ / البقرة .

طَلَّقَهَا : « فإن طلقها فلا تحل له من بعد » (٢) ٢٣٠/ البقرة، والفظ فى ٢٣٠/ البقرة أيضاً .

طَلَّقْتُم : « وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن » (٤) ٢٣١/ البقرة، والفظ فى ٢٣٢/٢٣٦/ البقرة و ١/ الطلاق .

طَلَّقْتُمُوهن : « وإن طلقتموهن » ٢٣٧/ (٢) البقرة، والفظ فى ٤٩/ الأحزاب .

طَلَّقَكُن : « إن طلقكن » ٥/ التحريم . (١)

فَطَلِّقُوهن : « فطلقوهن لعدتهن » ١/ (١) الطلاق .

المُطلَّقات : «والمطلقات يَترَبَّصْنَ» ٢٢٨/ (٢) البقرة / واللفظ فى ٢٤١ / البقرة .

انْطَلَق : «وانطلق الملأ» ٦/ ص . (١)

فانْطلقا : «فانطلقا» ١/٧٤ ٧٧/ الكهف. (٣)

فانْطلقوا : «فانطلقوا وهم يتخافتون» ٢٣/ (١) القلم .

انْطلقتم : «إذا انطلقتم إلى مغانم» ٤٨/ (١) الفتح .

يَنْطلِق : «ولا ينطلق لسانى» ١٣/ الشعراء. (١)

انْطلِقُوا : «انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون» (٢) ٢٩/ المرسلات واللفظ فى ٣٠/ المرسلات .

ط ل ل

(فطَلٌّ)

الطلل من الحسى فى المادة : ما شخص من من آثار الديار ، ويقابله الرسم : وهو ما كان لاصقاً بالأرض .

وهذا الذى يشخص من آثار الديار ، هو موضع عال فى فناء البيت يهيأ مجلساً لأهلها وعليه المشرب والمأكل ، وهذا الشخوص للطلل ، واستعماله مجلساً يبين سبب وقوفهم على الأطلال بخاصة .

من الصفة المادية والارتفاع للطلل ، ثم من استعماله مجلساً عليه المأكل والمشرب يمكن أن تُفهم معان للمادة فى الحسيات مثل :

الطلل : ماشخص من جسدك ، وطلالك وطلالتك : شخصك ، ومنه يجىء : أطل بمعنى تشوّف وتطلع ؛ أى أوفى بطللة وشخصه (اللسان) .

وفى الحسى ثم المعنوى من أمر الطلل قالوا :

الطلة ـ بالضم ـ : الشَّربة من اللبن ، والطل ـ بالفتح ـ : اللبن ، والطلة ـ بالفتح ـ الخمرة ، أو الخمرة السلسة ، والطلة ـ بالفتح ـ : النعمة ، ومنه قالوا للزوجة طلة الرجل ، كما سموها جَنّته .

ومن هذا تجىء معانى حسن الشىء وغضاضته فى المادة ويكون :

الطلّ : المطر الصغير القطْر ، الدائم ، وهو أرسخ المطر ندى ، جمعه طلال سمى بذلك لأنه يحسن الأرض (ابن فارس المقاييس ٤٠٦/٣)

ورد الطل مرة واحده فى :

فَطلٌّ : « فإن لم يصبها وابل فطل » ٢٦٥/ البقرة، بمعنى المطر الصغير القطر الدائم ، تؤتى الجنة معه أُكُلها ضعفين .[1]

ط م ث

(يَطْمِثْهُنَّ)

الطمث ـ فى الحسى ـ : المس فى كل شىء يمس ، فطمث المرتع : رعيه ، وطمث الناقة والبعير : عقلهما بحبل ، والفعل ـ كضرب ـ واستعمل فى الانتضاض ، وأطلق على الدم نفسه ، فقالوا : طَمِثَتِ المرأة ـ كفهِم ـ : حاضت .

وورد الطمث بمعنى المس فى :

يَطْمِثْهُنَّ : « لم يطمثهن إنس قبلهم ولاجان» ٥٦ ، ٧٤ / الرحمن .[2]

ط م س

(طَمَسْنَا ـ طُمِسَت ـ نَطْمِسَ ـ اطمس)

من الحسى ـ قفر طامس : أى بعيد لامسلك فيه ، وفلاة طامسة : بعيدة لاتتبين من بعد .

والطامس : البعيد ، وطمس ـ كنصر ـ : بعد .

فاذا غطى الشىء حتى لايرى ، أو درس وامحى أثره ، أو مسخ وذهب عن صورته قيل : إنه طمس ـ كضرب ونصر ـ طموسا ، وطمسته طمسا ـ يتعدى ولا يتعدى ـ والمطموس : الأعمى الذى لايبين حرف جفنه .

وفى القرآن : طمس الأعين ، والطمس عليها، بمعنى ذهاب بصرها ، وطمس الوجوه أى تغييرها وقلبها على أنها الجوارح ، أو الوجوه : الرؤساء والوجهاء ، والطمس قلب حالهم .

وطمس القلوب ، أى فسادها ، وطمس النجوم : ذهاب ضوئها ، والآيات هى :

طَمَسْنَا : «ولو نشاء لطمسنا على أعينهم » ٦٦ / يس، و : « فطمسنا أعينهم»٣٧/القمر[2]

طُمِست : « فاذا النجوم طمست » ٨ / المرسلات .[1]

نَطْمِسَ : «من قبل أن نطمس وجوها» ٤٧/ النساء .[1]

اَطْمِسْ : « ربنا اطمس على أموالهم » ٨٨ / يونس .[1]

ط م ع

(طَمَعًا ـ أَطْمَعُ ـ يَطْمَعَ ـ يَطْمَعُون ـ أَفَتَطْمَعُون ـ نَطْمَع)

من الحسى – تطميع القطر ؛ أى أن يبدأ فيجىء منه شىء قليل ، يرجى بعده ما هو أكثر منه . . فيجىء المعنوى وهو الحرص ، وضد اليأس ونزوع النفس إلى الشىء شهوة ، وأكثر ما يكون ذلك فى قريب الحصول .

والفعل – كفرح – طمع فيه وبه ، طمعا وطماعة وطماعية .

والذى ورد منه المصدر ، والمضارع فى الآيات الآتية :

طَمَعاً : « وادعـوه خَوفا وطمعا » ٥٦ / الأعراف ، واللفظ فى ١٢ / الرعد و ٢٤ / الروم و ١٦ / السجدة . (٤)

أَطْمَع : « والذى أطمع أن يغفرَ لى خطيئتى » ٨٢ / الشعراء . (١)

يَطْمَع : « فيطمع الذى فى قلبه مرض » ٣٢ / الأحزاب ، واللفظ فى ٣٨ / المعارج و ١٥ / المدثر . (٣)

يَطْمَعون : « وهم يطمعون » ٤٦ / الأعراف . (١)

أَفتطْمَعون : « أفتطمعون أن يؤمنوا لكم » ٧٥ / البقرة . (١)

نَطْمَع : « ونطمع أن يدخلنا ربنا » ٨٤ / المائدة ، واللفظ فى ٥١ / الشعراء . (٢)

ط م م

(الطَّامَّة)

الحسى : طم الماء – كرد – : ارتفع وعلا ، وفى المعنوى : طم الأمر : اشتد وجاوز الطاقة ، فهو طام وهى طامة ، وبها سميت القيامة لهولها ، وقد وردت مرة واحدة :

الطَّامَّة : « فإذا جاءت الطامة الكبرى » ٣٤ / النازعات . (١)

ط م ن

(اَطْمَأَنَّ – اَطْمَأْنَنْتُمْ – اَطْمَأَنُّوا – تَطْمَئِن – لِيَطْمَئِن – مُطْمَئِن – مُطْمَئِنَّة – الْمُطْمَئِنَّة – مُطْمَئِنِّين) .

الحسى – اطمأنت الأرض ، وتَطَمْأَنَتْ : إذا انخفضت ، واطمأن الشىء : إذا سكن ، وطَأْمَنَ الشىء : سَكّنه .

ومنه جاء السكون المعنوى ، وعدم الانزعاج . اطمأن اطمئنانا وطُمأنينة .

وبهـذا السكون النفسى يفهم ما استعمله القرآن منه ، فيما يلى :

اَطْمَأَنَّ : « اطمأن به » ١١ / الحج . (١)

اَطْمَأْنَنْتُم : « فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة » ١٠٣ / النساء (١)

اَطْمَأَنُّوا : « ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها» ٧ / يونس. (١)

تَطْمَئِنَّ : « ولتطمئنَّ قلوبكم به » ١٢٦ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٣ / المائدة و١٠ / الأنفال و٢٨ / الرعد « مكررة » . (٥)

لِيَطْمَئِنَّ : « ولكن ليطمئن قلبى » ٢٦٠ / البقرة . (١)

مُطْمَئِن : « مطمئن بالإيمان » ١٠٦ / النحل . (١)

مُطْمَئِنَّة : « كانت آمنة مطمئنة » ١١٢ / النحل . (١)

المُطْمَئِنَّة : « يا أيتها النفس المطمئنه » ٢٧ / الفجر . (١)

مُطْمَئِنِّين : « يمشون مطمئنين » ٩٥ / الإسراء . (١)

ط ه

(طه)

حرفان فى مفتتح السورة العشرين المكية المسماة بها ، قيل هما من حروف أوائل السور ، فيرجع فيهما إلى البحث الخاص بهذه الحروف .

وقيل : إن معنى طه : يارجل . وأن ذلك معروف فى إحدى قبائلهم هى عك أو عكل اليمنيتين ، ويستشهدون لذلك ببيتين ، يقول الزمخشرى فى أحدهما ما نصه : وأثر الصنعة ظاهر لا يخفى فى البيت المستشهد به ، وذلك بعد محاولة له فى تخريج هذا يقول فيها : ولعل عكا تصرفوا فى ياهذا ، كأنهم فى لغتهم قالبون الياء طاء فقالوا : فى « يا » « طا » واختصروا هذا فاقتصروا على « ها » ، وتوهينه البيت الشاهد توهين لهذا القول .

وقيل هى بمعنى يارجل فى النبطيه ، وقيل فى الحبشية ، وقيل فى العبرانية ، وتحقيق هذا فى مكانه .

وقيل هو اسم من أسماء الرسول عليه السلام . وقيل من أسماء الله ، ومكانه فى معجم أعلام القرآن .

ويرجح الزمخشرى أنه من الفواتح فى أوائل السور ويقول : والأقوال الثلاثة فى الفواتح أعنى التى قدمتها فى أول الكشاف هى التى يعول عليها الأدباء المتقنون .

وقد قرئت « طه » بفتح الطاء وكسر الهاء ، وبفتح الطاء والهاء ، وبما بين الفتح والكسر وبكسر الطاء والهاء ، وبفتح الطاء وسكون الهاء ، وقالوا : كلها لغات .

ط هـ ر

(تَطْهِيرا ـ طَهَّرَكِ ـ تَطَهَّرْنَ ـ يَطْهُرْنَ ـ تُطَهِّرُهم ـ يُطَهِّرَ ـ لِيُطَهِّرَكُم ـ يَتَطَهَّرُون ـ يَتَطَهَّرُوا ـ طَهِّرْ ـ طَهِّرَا ـ فاطَّهَّرُوا ـ طَهُوراً ـ مُطَهَّرَة ـ المُطَهَّرُون ـ المُتَطَهِّرِين ـ المُطَّهِّرِين ـ مُطَهِّرُكَ ـ أَطْهَرُ) .

الحسى : الطهر : زوال الدنس والقذر ، ويجىء منه المعنى الإسلامى الخاص فيكون نقيض النجاسة ، ويتم بالغسل والوضوء ونحوهما .

ويجىء المعنوى ، فتكون الطهارة ضربين : طهارة جسم بالمعنى اللغوى أو الشرعى ، وطهارة نفس بسلامة الخلق ، والتنزه عما لا يحلّ ، وعلى المعنيين تحمل عامة الآيات القرآنية .

طهر ـ كنصر وكرم ـ طُهْرا وطَهارة ـ وطهَّرته ـ بالشد ـ تطهيرا ، وتطهَّر هو تَطَهُّراً ويدغم فيقال يطَّهَّر .

والطهور فَعول من أبنية المبالغة ، فالماء الموصوف به يكون طاهراً فى نفسه ومطهِّراً لغيره ، وقد يكون طهوراً مصدراً ، أو اسماً كالسعوط ، أو صفة كالرسول .

وورد من المادة ما يأتى :

تَطْهِيرا : «ويطهركم تطهيرا» ٣٣/الأحزاب. (١)

طَهَّرَكِ : « وطهرك واصطفاك » ٤٢/آل عمران (١)

تَطَهَّرْن : « فإذا تطهرن » ٢٢٢/ البقرة . (١)

يَطْهُرْن : « حتى يَطْهرن » ٢٢٢/ البقرة . (١)

تُطَهِّرُهم : « تطهرهم وتزكيهم بها » ١٠٣/ التوبة . (١)

يُطَهِّرَ : « أن يطهر قلوبهم » ٤١/المائدة . (١)

لِيُطَهِّرَكم : « يريد ليطهركم » ٦/ المائدة ، واللفظ فى ١١/ الأنفال و ٣٣/ الأحزاب . (٣)

يَتَطَهَّرُون : « أناس يتطهرون » ٨٢/ الاعراف و ٥٦/ النمل . (٢)

يَتَطَهَّرُوا : يحبُّون أن يتطهروا » ١٠٨/ التوبة . (١)

طَهِّرْ : « وطهر بيتىَ » ٢٦/ الحج ، واللفظ فى / المدثر . (٢)

طَهِّرَا : « طهرا بيتىَ » ١٢٥/البقرة . (١)

فاطَّهَّرُوا : «وإن كنتم جُنُباً فاطهروا ٦ /المائدة. (١)

طَهورا : « ماء طهورا » ٤٨/ الفرقان ، واللفظ فى ٢١/ الإنسان (٢)

مُطَهَّرَة : « أزواج مطهرة» ٢٥/البقرة، واللفظ في ١٥/ آل عمران و ٥٧/النساء و١٤/عبس و ٢/البيّنة .(٥)

المُطَهَّرون : « لا يَمسُّهُ إلا المطهرون » ٧٩/ الواقعة.(١)

المُتَطَهِّرِين : « ويحب المتطهرين » ٢٢٢/ البقرة.(١)

المُطَّهِّرِين : « والله يحب المطهرين »١٠٨/ التوبة.(١)

مُطَهِّرُكَ : « ورافعك إلىّ ومطهرك من الذين كفروا » ٥٥ / آل عمران .(١)

أَطْهَر : « أزكى لكم وأطهر » ٢٣٢/ البقرة، واللفظ في٧٨/هود و ٥٣/ الأحزاب و ١٢/ المجادلة .(٤)

ط و د

(كالطَّوْد)

لعل أصل المادة هو : الطود ، وهذه الأصالة هي الوجه لقول ابن فارس عن أصل الطاء والواو والدال : وفيه كلمة واحدة .

والطود بعبارة الزمخشري هو : الجبل المنطاد في السماء الذاهب صعدا ، ومن هذا الذهاب صعدا قالوا : طوّده الله تطويدا : طوّله ، وطوّد بنفسه في المطاود ؛ أي طوّح بها في الأنحاء ، وطوّف في البلاد .

ومن ثبات الجبل ، قالوا : طاد ، إذا ثبت ، والطادى الثابت ، وابن الطود : الجلمود ، أو الصوت ، وقد ورد الطود مرة واحدة في :

كالطَّوْدِ : « كل فِرْقٍ كالطود العظيم » ٦٣/ الشعراء .(١)

ط و ر

(الطُّور ـــ أَطْوَاراً — طُور سَيْنَاء ـــ طُورسينين) .

يبين ابن فارس الحسى من هذه المادة بأنه الامتداد في كل شيء ، من مكان أو زمان ، وإليه ترد معاني المادة المختلفة ، فالطَّوْر : التارة والحالة ، وتعدى طوره ؛ أي جاوز الحد ، أصله من طوار الدار الذى يمتد معها من فنائها مساويا لها ، ومنه أخذت مجاوزة الحدق غير المادى .

وقالوا : طار حول الشيء يطور طوارا : حام . . والطُّور : الجبل ، أو هو جبل بالشام ، وقيل الطور بمعنى الجبل معربة وليست عربية .

والذى في القرآن من المادة إما أعلام كطور سيناء وطور سينين ، والطور إن أريد به

الجبل المعين ، وهي في مواضعها من معجم أعلام القرآن .

والأطوار جمعا لطور ، وهي الأحوال ، على ما سبق ، أو الطور بمعنى الجبل مطلقا والآيات هي :

الطُّور (٨) : « ورفعنا فوقكم الطور » ٦٣/ ٩٣/ البقرة ، واللفظ في ١٥٤/ النساء ، و٥٢/ مريم و٨٠/ طه و٢٩/٤٦ القصص و١/ الطور .

أَطْوَاراً (١) : « وقد خلقكم أطوارا » ١٤/ نوح ؛ أي أحوالا ، حالا بعد حال ، أو خلقا مختلفة .

طُورِ سَيْنَاء (١) : « وشجرة تخرج من طور سيناء » ٢٠/ المؤمنون

طُورِ سِينِين (١) : « وطور سينين » ٢/ التين .

ط و ع

(طَوْعاً – طَاعَة – فَطَوَّعَتْ – أَطَاعَ – أَطَاعُونَا – أَطَاعُوه – أَطَعْتُمْ – أَطَعْتُمُوهُمْ – أَطَعْنَا – أَطَعْنَكُمْ – اسْتَطَاعَ – اسْتَطَاعُوا – اسْطَاعُوا – اسْتَطَعْتَ – اسْتَطَعْتُمْ – اسْتَطَعْنَا – تُطِع – تُطِعْهُ – تُطِعْهُمَا – تُطِيعُوا – تُطِيعُوه – نُطِيعُ – سَنُطِيعُكُمْ – يُطَاعَ – يُطِعِ – يُطِيعُكُمْ – يُطِيعُونَ – تَسْتَطِيعَ – تَسْتَطِعْ – تَسْطِعْ – تَسْتَطِيعُوا – تَسْتَطِيعُونَ – يَسْتَطِعْ – يَسْتَطِيعُ – يَسْتَطِيعُونَ – أَطِيعُوا – أَطِيعُونِ – أَطِعْنَ – طَائِعِينَ – مُطَاعٍ – الْمُطَّوِّعِينَ) .

من الحسي في المادة : فرس طوع العنان : سلسه ، وأطاع النبت وغيره : لم يمتنع على آكله ، وأطاع المرعى أو المرتع : اتسع . ومنه يجيء للمعنوي من الانقياد والاستجابة ، والطوع ضد الكره فيقال : طاعه يطوعه وطاع له ، وطاعه ، وأطاعه ، وأطاع له ، طوعا ، وطاعة ، وإطاعة ، كلها بمعنى لانَ وانقاد ، والاسم الطواعة والطواعية كالثمانية . وقد يفرق بين الصيغ المختلفة للأفعال ، فطاع له إذا انقاد ، وإذا مضى لأمره فقد طاوعه ، فإذا وافقه فقد أطاعه .

وشخص مطيع ، وطائع ، وطاعٍ – بالقلب المكاني – كما قالوا من عاقَ ، عائق وعاقٌ . واستطاع : استفعل من الطاعة ، والاستطاعة : الإطاقة ، إلا أن الإطاقة عامة في الإنسان وغيره ، والاستطاعة خاصة بالإنسان ، فلا تقل في استطاعة الجمل حمل كذا ، ولكن يقال في إطاقته ، والاستطاعة أخص من القدرة فقد يكون الشخص مستطيعاً من وجه وعاجزاً

من وجه آخر فى الوقت نفسه ، ولا كذلك القدرة .

وقد تحذف التاء تخفيفاً لوحدة مخرجها ومخرج الطاء فيقال فى استطاع اسطاع .

وتطوّع للشىء ، وتطوّعه : حاوله ، وتطوع به : تبرع وهو لا يلزمه ؛ وإنما يقال فى باب الخير والبر .

ويقال فى المتطوع للجهاد مُطّوّع بشد الطاء والواو . وإدغام التاء والطاء .

وطوّعت له نفسه : انقادت له ؛ وسهّلت عليه فعل كذا . . .

تلك هى الصيغ التى وردت فى القرآن ؛ وهذه آياتها :

طَوْعاً : « وله أسلم مَن فى السموات والأرض طوعاً وكَرْهاً » ٨٣/ آل عمران ، واللفظ فى ٥٣/ التوبة و١٥/ الرعد و١١/ فصلت . (٤)

طَاعَة : «ويقولون طاعة» ٨١/ النساء ، واللفظ فى ٥٣/ النور و٢١/ محمد . (٣)

فَطَوَّعَتْ : « فطوعت له نفسه قَتْلَ أخيه » ٣٠/ المائدة. (١)

أَطَاعَ : « فقد أطاع الله » ٨٠/ النساء. (١)

أطاعُونا : « لو أطاعونا » ١٦٨/ آل عمران. (١)

فَأَطَاعُوه : « فاستخفّ قومه فأطاعوه » ٥٤/ الزخرف (١)

أطعْتُم : « ولئن أطعتم بَشَراً » ٣٤/المؤمنون. (١)

أطعْتُمُوهُم : « إن أطعتموهم إنكم لمشركون» ١٢١/ الأنعام . (١)

وأطَعْنَا : « سمعنا وأطعنا » ٢٨٥/ البقرة ، واللفظ فى ٤٦/ النساء و٧/ المائدة و٤٧/ ٥١/ النور و ٦٦/ الأحزاب « مكررة » و ٦٧/ الأحزاب أيضاً . (٨)

أطَعْنَكُم : « فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا » ٣٤/ النساء . (١)

اسْتطاع : « مَن استطاع إليه سبيلا » ٩٧/ آل عمران. (١)

اسْتطاعُوا : « ان استطاعو » ٢١٧/ البقرة واللفظ فى ٩٧/ الكهف و ٦٧/ يس و ٤٥/ الذاريات . (٤)

اسْطاعُو : « فما اسطاعوا أن يَظهروه » ٩٧/ الكهف . (١)

اسْتطعْت : « فإن استطعت أن تبتغىَ نفقاً فى الأرض » ٣٥/ الأنعام ، واللفظ فى ٨٨/ هود و٦٤/ الإسراء . (٣)

اَسْتَطَعْتُم : « وأعدُّوا لهم ما استطعتم من قوة » ٦٠/ الأنفال ، واللفظ فى ٣٨/ يونس و١٣/ هود و٣٣/ الرحمن و١٦/ التغابن . (٥)

اَسْتَطَعْنا : « لو استطعنا لخرجنا » ٤٢/ التوبة . (١)

تُطِع : « وإنْ تطع أكثرَ من فى الأرض » ١١٦ / الأنعام ، واللفظ فى ٢٨/ الكهف و ٥٢/الفرقان و١/٤٨/ الأحزاب و٨/١٠/ القلم و٢٤/ الإنسان . (٨)

تُطِعْه : « كَلّا لا تطعه » ١٩/ العلق . (١)

تُطِعْهُما : « فلا تطعهما » ٨/العنكبوت و١٥ / لقمان . (٢)

تُطِيعُوا : « إن تطيعوا » ١٠٠/١٤٩/ آل عمران ، واللفظ فى ١٥١/ الشعراء و١٦/الفتح و١٤/ الحجرات . (٥)

تُطِيعُوه : « إن تطيعوه تهتدوا » ٥٤/ النور . (١)

نُطِيع : « ولا نطيع فيكم أحداً أبدا » ١١/ الحشر . (١)

سَنُطِيعُكُمْ : « سنطيعكم فى بعض الأمر » ٢٦/ محمد . (١)

يُطاع : « وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع » ٦٤/النساء ، واللفظ فى ١٨/ غافر . (٢)

يُطِع : « ومَن يطع الله ورسوله يدخله جنات » (٦) ١٣/ النساء ، واللفظ فى ٦٩/ ٨٠/ النساء و ٥٢ / النور و ٧١/الأحزاب و١٧/الفتح .

يُطِيعُكُم : « لو يطيعكم فى كثير من الأمر لعنتم » ٧/ الحجرات . (١)

يُطِيعُون : « ويطيعون الله ورسوله » ٧١ / التوبة . (١)

تَسْتَطِيع : « فلن تستطيع له طلبا » ٤١ / الكهف ، واللفظ فى ٦٧/٧٢/٧٥/ الكهف (٤)

تَسْتَطِع : « ما لم تستطع عليه صبرا » ٧٨ / الكهف . (١)

تَسْطِع : « ما لم تسطع عليه صبرا » ٨٢ / الكهف . (١)

تَسْتَطِيعُوا : « ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء » ١٢٩/ النساء . (١)

تَسْتَطِيعُون : « فما تستطيعون صرفاً » ١٩/ الفرقان . (١)

يَسْتَطِع : « ومن لم يستطع منكم طَوْلاً » ٢٥/ النساء ، واللفظ فى ٤ / المجادلة . (٢)

يَسْتَطِيعُ : « أوْ لا يستطيع أن يُمِلَّ هو » ٢٨٢/ البقرة ، واللفظ فى ١١٢ / المائدة . (٢)

يَسْتَطِيعُون : « لا يستطيعون ضَرْباً فى الأرض » ٢٧٣ / البقرة ، واللفظ فى ٩٨/ (١٥)

النساء و ١٩٢ / ١٩٧ / الأعراف و ٢٠ / هود و ٧٣ / النحل و ٤٨ / الإسراء و ١٠١ / الكهف و ٤٠ / ٤٣ / الأنبياء و ٩ / الفرقان و ٢١١ / الشعراء و ٥٠ / ٧٥ / يس و ٤٢ / القلم .

أَطِيعُوا : « أطيعوا الله والرسول » ٣٢ / آل عمران ، واللفظ فى ١٣٢ / آل عمران و ٥٩ / النساء « مكررة » و ٩٢ / المائدة « مكررة » و ١ / ٢٠ / ٤٦ / الأنفال و ٩٠ / طه و ٥٤ « مكررة » / ٥٦ / النور و ٣٣ / محمد « مكررة » و ١٣ / المجادلة و ١٢ « مكررة » / ١٦ / التغابن . (١٩)

أَطِيعُونِ : « فاتقوا الله وأطيعون » ٥٠ / آل عمران ، واللفظ فى ١٠٨ / ١١٠ / ١٢٦ / ١٣١ / ١٤٤ / ١٥٠ / ١٦٣ / ١٧٩ / الشعراء و ٦٣ / الزخرف و ٣ / نوح . (١١)

أَطِعْنَ : « وأطعن الله ورسوله » ٣٣ / الأحزاب. (١)

طَائِعِين : « قالتا أتينا طائعين » ١١ / فصلت . (١)

مُطَاعٍ : « مطاع ثمّ أمين » ٢١ / التكوير . (١)

المُطَّوِّعِين : « الذين يلمزون المطوعين » ٧٩ / التوبة . (١)

ط و ف

(فَطَافَ – يَطُوفُ – يَطُوفُون – يُطَافُ – يَطَّوَّفَ – وَلْيَطَّوَّفُوا – طَائِفٌ – لِلطَّائِفِينَ – طَائِفَةٌ – طَائِفَتَانِ – طَائِفَتَيْنِ – الطَّائِفَتَيْنِ – طَوَّافُون – الطُّوفَان) .

من الحسى فى المادة ، الطَّوف – بالفتح – : القلد – بالفتح – أى السوار الملوى ، والطوف : الثور الذى يدور حوله البقر فى الدياسة ؛ أى درس الحصيد . ومن هذا يجيء أصل معنى المادة فى دوران الشيء على الشيء ، وأن يحف به ، فيقولون :

طاف حول الشيء يطوف ، طوفاً – بالسكون – وطَوَفانا – بالتحريك – كما يقال : طاف بالبيت طوافاً ، واطَّوَّف – بتشديد الطاء والواو – اطّوافاً ، وأصل اطّوّف هو تطوّف تطوفاً .

والطائف : العاسّ بالليل ، والخادم الذى يخدمك برفق وعناية ، وجمعه طوّافون .

والطائف ، والطيف – بفتح الطاء وكسرها – : ما ألمّ بالإنسان

يقال للخيال الذى يلم فى النوم ، ويقال للجنون وللغضب ، ولكل ما يغشى البصر من الوسواس .

ومن الدوران فى معنى المادة يقال لكل ما يدور بالأشياء ويغشيها من الماء والمطر المغرق طُوفان : وهو مصدر كالرُّجحان والنُّقصان ، ويشبه ظلام الليل بالماء فى ذلك ، بل أشمل إحاطة فيقول قائلهم : عم طوفان الظلام .

وكل ما كان كثيراً ، محيطا ، مطيفاً بالجماعة كلها ، من ماء وغيره ، كالقتل الذريع ، والموت الجارف ، فهو طوفان .

وقد يفسر بهذا العموم فى آية : « فأخذهم الطوفان وهم ظالمون » .

والطائفة : ترجع إلى معنى الإطافة ، كأنها تطيف بالواحد ، فكل جماعة يمكن أن تحف بشىء فهى طائفة .

ويتوسعون فى ذلك فيقولون : أخذت طائفةً من الشىء أى بعضه ، لأن الطائفة من الناس كالفرقة والقطعة منهم .

ولا تكاد العرب تحدّ الطائفة بعدد معلوم ، بل تقولها على الواحد ، أما الفقهاء والمفسرون فلهم فى ذلك أقوال متعددة ، من الواحد إلى الثلاثة إلى مادون الألف .

وهاك مواضع الاستعمال القرآنى لما سبق بيانه من ألفاظ .

فَطَافَ : « فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون » ١٩/ القلم . (١)

يَطُوفُ : « يطوف عليهم غِلْمان لهم » ٢٤/ الطور ، واللفظ فى ١٧/ الواقعة و ١٩/ الإنسان . (٣)

يَطُوفُونَ : « يطوفون بينها وبين حميم آن » ٤٤/ الرحمن . (١)

يُطَافُ : « يطاف عليهم بكأس من مَعين » ٤٥/ الصافات ، واللفظ فى ٧١/ الزخرف و ١٥/ الإنسان . (٣)

يَطَّوَّفَ : « فلا جُناح عليه أن يطوف بهما » ١٥٨/ البقرة . (١)

وَلْيَطَّوَّفُوا : « وليطوفوا بالبيت العتيق » ٢٩/ الحج . (١)

طَائِفٌ : « إذا مسّهم طائف من الشيطان تذكَّروا » ٢٠١/ الأعراف ، واللفظ فى ١٩/ القلم . (٢)

لِلطَّائِفِينَ : « طهِّرَا بيتىَ للطائفين » ١٢٥/ البقرة ، واللفظ فى ٢٦/ الحج . (٢)

طَائِفَةٌ : « ودَّت طائفة من أهل الكتاب » ٦٩/ آل عمران ، واللفظ فى ٧٢/ ١٥٤ « مكررة » / آل عمران و ٨١/ ١٠٢ « مكررة » / ١١٣/ النساء و ٨٧ « مكررة » / الأعراف (٢٠)

و٦٦ «مكررة»/٨٣/ ١٢٢/ التوبة و٢/ النور و٤/ القصص و١٣/ الأحزاب و١٤ «مكررة» / الصف و٢٠/ المزمل .

طَائِفَتَانِ : « إذْ هَمَّتْ طائفتان منكم أنْ تَفْشَلَا » ١٢٢/ آل عمران ، واللفظ فى ٩/ الحجرات . (٢)

طَائِفَتَيْنِ : « إنما أُنزِل الكتاب على طائفتين » ١٥٦/ الأنعام . (١)

الطَّائِفَتَيْنِ : «إحدى الطائفتين » ٧/ الأنفال . (١)

طَوَّافُون : « طوافون عليكم بعضكم على بعض » ٥٨/ النور . (١)

الطُّوفَان : « فأرسلنا عليهم الطوفان » ١٣٣/ الأعراف ، واللفظ فى ١٤/ العنكبوت . (٢)

ط و ق

(طَاقَة — يُطِيقُونَه — سيُطَوَّقُون)

الحسى منه : الطوق ، حلى يجعل فى العنق ، وكل شىء استدار فهو طوق. وطائق كل شىء مثل طوقه : ما استدار به .

وطَوَّقه كذا : جعله له طوقا ، كقلّدة : ألبسه قلادة ، ويتوسع فى ذلك فيقال : طوقته : كلفته وحملته ، كقلّدته أيضاً .

وطاقه يطوقه طوقا ، وأطاقه ، وأطاق عليه، إطاقةً ، وطاقةً ، فالطاقة اسم وضع موضع المصدر .

والطاقة : أقصى الغاية ، أى ما يمكن فعله بمشقّة ، بعدها العجز ، فتصعب مزاولته ، وليست الطاقة القدرة ولا الوسع ، لأنها أدنى درجات القدرة ، والوسع ما تتسع له القدرة .

وهذا ما ورد من المادة :

طَاقَة : « قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده » ٢٤٩/ البقرة ، واللفظ فى ٢٨٦/ البقرة . (٢)

يُطِيقُونَه : « وعلى الذين يطيقونه فدية » ١٨٤/ البقرة ، وهى مضارع أطاق . (١)

ومعنى يطيقونه : أصعب عليهم مزاولته ، وفى المقام كثير من الأقوال ، لا حاجة إليها مع هذا البيان اللغوى .

سيُطَوَّقُون : «سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة» ١٨٠/ آل عمران . (١)

ط و ل

(طُولاً — طَوْلاً — الطَّوْل — طَال — فَتَطَاوَلَ — طَوِيلاً) .

طال الشىء — مادياً ومعنوياً — يطول طُولاً —

بالضم — : امتدّ، وطال غيرَه : فاقه ، وتطاول: طَالَ ، وتَمَدَّدَ إلى الشيء ينظر نحوه ، والطَّوْل — بالفتح — والطائل والطائلة : الفضل، والقدرة ، والغنى ، والسعة ، والعلوّ ، والمنّ .

وقد ورد من المادة فى القرآن الطُّول الحسى — فى طال وتطاول — والمعنوى فى الطَّوْل بمعنى القدرة ، والآيات هى :

طُولًا : « ولن تَبْلُغَ الجبال طولاً » ٣٧/ الإسراء .[1]

طَوْلًا : « ومن لم يستطع منكم طولا » ٢٥/ النساء .[1]

الطَّوْل : « واستأذنك أولوا الطول منهم » ٨٦/ التوبة ، واللفظ فى ٣/ غافر .[2]

طَال : « أفطال عليكم العهد » ٨٦/ طه ، واللفظ فى ٤٤/ الأنبياء و ١٦/ الحديد .[3]

فَتطاوَل : « فتطاول عليهم العُمُر » ٤٥/ القصص .[1]

طَويلا : « سَبْحاً طويلا » ٧/ المزمل ، واللفظ فى ٢٦/ الإنسان .[2]

ط و ي

(كَطَيِّ — نَطْوِى — مَطْوِيَّاتٌ — طُوًى) .

الطى فى الحسى : إدراج بعض الشيء فى بعضه وضده النشر ، كطى الثوب والكتاب ، ثم يحمل عليه تشبيها أو توسّعاً ، فيقال : طوى البلاد — كضرب — طياً : قطعها ، والطويّة : الضمير ينطوى عليه الإنسان .

ولعل ما ورد منه فى القرآن عن السموات هو الحسى ، أو أقرب ما يكون إليه كما ترى فى :

كَطَيِّ : « يوم نطوى السماء كطى السِّجل للكتب » ١٠٤/ الأنبياء .[1]

نَطْوِى : « يوم نطوى السماء » ١٠٤/ الأنبياء.[1]

مَطْوِيَّاتٌ : « والسموات مطويّات بيمينه » ٦٧/ الزمر .[1]

وأما كلمة :

طُوًى : « إنك بالوادى المقدس طُوى » ١٢/ طه ، واللفظ فى ١٦/ النازعات ، فإن قيل إنها علم على مكان أو بقعة فكان القول عنها معجم أعلام القرآن ، وإن قيل للتثنية فمعناه طُوِىَ مرتين ، فهو مصدر وصف به بمنزلة ثُنى بالضمّ وثِنى بكسرها ، كقول الشاعر: لقد كانت ملامتها ثِنى ؛ أى مثناة مكررة مرة بعد أخرى ، وكذلك يقال طوى بضم الطاء وكسرها أى طينين مرتين ، فمعنى الآية على هذا أن الوادى قدس مرتين ،[2]

أو أن موسى تودى مرتين ، كقولهم ناديته طوى أى مرتين .

وطوىً بضم الطاء وكسرها ، وبالتنوين وعدمه، بكل أولئك قرئت الآية فى الموضعين السابقين .

وقد يقال : إن طُوى من طوى مصدر بمعنى الطىّ ، دون التثنية ، مثل هُدى من هَدَى ، والمعنى أنك بالوادى المقدس طيًّا ؛ أى طويته طيا وقطعته حتى ارتفعت إلى أعلاه .

ط ى ب

(طَابَ ـ طِبْتُم ـ طِبْنَ ـ طَيِّبًا ـ الطَّيِّبُ طَيِّبِينَ ـ الطَّيِّبُون ـ طَيِّبَةً ـ طَيِّبَات ـ الطَّيِّبَات ـ طَيِّبَاتِكم)

من الحسى فى المادة الطِّيبُ ـ على ـ فِعْل ـ والطَّيِّبُ ـ على فيعل ـ والطَّاب: ضد الخبيث، والأنثى بالهاء ، نعت لما تستلذه الحواس والنفس ، طاب الشئ ـ كَالَ ـ طِيباً ، وطِيبةً ، وطاباً : لذّ ، وزكا ، وشيء طيب وطاب : لذيذ . فقيل وصفا للماء والطعام ، والأرض والبلد . . . إلخ الحسى . وقيل عن المعنوى : فى الأخلاق ، والكلام، والإنسان بصفة عامة ، ثم ماتستلذهُ النفس قد يكون حلالاً شرعاً ، من حيث جوازه ، وقدر مايجوز منه ، ومكانه . . إلخ فيكون حلالاً طيباً ، وعلى هذا وصف الطيّب فى القرآن بأنه حلال فيقال : « كلوا مما فى الأرض حلالاً طيباً » .

وقد يراد بالطَّيِّب : الحلال ، ويفسر الحل بما يناسبه كالطهارة فى آية : « فَتَيَمَّمُوا صعيداً طيباً » ؛ أى طاهراً .

ومن معنى التلذذ قالوا فيما رضيت به النفس وسمحت بلا إكراه : طابت النفس للشىء وعنه ، وعليه : رضيت وسمحت .

وعلى هذا التلذذ ، فى مختلف أحواله ، والحِلُّ بمتنوع صوره يفسر استعمال القرآن فيما يلى :

طَابَ : « فانكحوا ما طاب لكم » ٣ / النساء . (١)

طِبْتُمْ : « طبتم فادخلوها خالدين » ٧٣ / الزمر . (١)

طِبْنَ : « فإن طبن لكم عن شىء منه نفساً » ٤ / النساء . (١)

طَيِّبًا : « كلوا مما فى الأرض حلالا طيباً » ١٦٨ / البقرة ، واللفظ فى ٤٣ / النساء و ٦ / ٨٨ / المائدة و ٦٩ / الأنفال و ١١٤ / النحل . (٦)

الطَّيِّب : « حتى يميز الخبيث من الطيب » ١٧٩ / آل عمران ، واللفظ فى ٢ / النساء و ١٠٠ / المائدة و ٥٨ / الأعراف و ٣٧ / (٧)

الأنفال و ٢٤ / الحج و١٠ / فاطر .

طَيِّبِين : « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين » (١) ٣٢ / النحل .

للطَّيِّبين : « والطيبات للطيبين » ٢٦/النور . (١)

الطَّيِّبُون : « والطيبون للطيبات » ٢٦/النور . (١)

طَيِّبَة : « هَبْ لِي مِن لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طيبة » (٩) ٣٨/ آل عمران ، واللفظ فى ٧٢/ التوبة و٢٢/يونس و٢٤/ إبراهيم « مكررة » و٩٧/ النحل و٦١ / النور و١٥ / سبأ و ٨٢ / الصف .

طَيِّبَات : « كلوا من طيبات مارزقناكم » (٧) ٥٧/البقرة ، واللفظ فى ١٧٢/٢٦٧/البقرة . و١٦٠/ النساء و٨٧/المائدة و ١٦٠/الأعراف و ٨١/طه .

الطَّيِّبَات : « قل أُحِلَّ لكم الطيبات » (١٣) ٤/ المائدة ، واللفظ فى ٥/ المائدة و٣٢ / ١٥٧ / الأعراف و٢٦/الأنفال و٩٣/يونس و٧٢/ النحل و٧٠/ الإسراء و٥١/المؤمنون و٢٦/ النور « مكررة » و ٦٤/غافر و١٦/ الجاثية :

طَيِّبَاتكم : « أذهبتم طيباتكم » ٢٠ / (١) الأحقاف .

ط و ب - و - ط ى ب

(طُوبى)

طوبى، على القول بأنها اسم علم للجنة أو لشجرة فيها ، وأنها معربة عن السامية أو الآرية تطلب من معجم أعلام القرآن .

وأما على أنها غير علم ، فأصلها الطيبى قلبت الياء واواً لمناسبة ضم ما قبلها ، وفى الصيغة أقوال :

ا ـ أنها جمع طيِّبَة ، كالكُوسى جمع كَيِّسَة ، والضُّوق جمع ضَيِّقَة . وأورد عليه أن فُعلى ليست من صيغ الجمع . . .

ب ـ أنها مفردة تأنيث أطيب كالأكيس والكُوسى ، والأضيق والضوق .

جـ ـ أنها مصدر كالسُّقيا والرُّجعى والبُشرى ومعناها الحسنى .

وجاءت فى القرآن :

طُوبَى : « طوبى لهم وحسن مآب » ٢٩ / (١) الرعد .

ط ى ر

(يَطِيرُ ـ طَيْراً ـ طَيْر ـ الطَّيْر ـ طائِرٌ ـ طَائِرُكُم ـ طَائِرَهُ ـ طَائِرُهُم ـ تَطَيَّرْنَا اطَّيَّرْنَا ـ يَطَّيَّرُوا ـ مُسْتَطِيراً) .

الحسى فى المادة : الخفة فى الهواء، والسرعة، والتفرق ، فقالوا : طار طيرانا وطيرورة .

والطير : اسم جمع لما يسبح فى الهواء ، الواحد طائر ، والأنثى بهاء ، وقلَّما يقولونه ، وقد يقال الطير للواحد ، وجمع طائر أطيار ، أما الطيور فقد يكون جمعا لطائر أو هو جمع لاسم الجنس طير .

وقد يقال لكل ما خَفَّ من غير ذى جناح : طار ، وفى معنى التفرق قالوا : تطاير ، كتطايرَ السحاب فى السماء : إذا عمَّها ، وتطاير الفجر : انتشر ضوؤه فى الأفق ، وفى معنى التفرق أيضاً قالوا : استطار الصدع : إذا انتشر فى الحائط ، واستطار الشر : انتشر ، ومنه مستطار أو مُطَّار بالإدغام .

ومن عادة العرب فى عِيافة الطير وزَجرِها ، واعتبار تيامنها فى الطيران فألاً ، وتياسرها شؤماً قالوا :

تطيَّر : تشاءم ، واطَّير كذلك بإدغام التاء فى الطاء واجتلاب الهمزة لصحة الابتداء ، والطِيَرَةُ منه ، وقيل : لم يجىء من المصادر على هذا الوزن إلا الطِّيَرَة من تطيّر ، والخِيَرَة من تَخَيَّرَ .

ومن هذا المعنى قالوا : الطائر فى الشؤم ، أو فى الحظ مطلقاً ، أو فى العمل وما قدِّر للإنسان .

ومن هذا كله ورد فى القرآن :

يَطِيرُ : « ولا طائر يطير بجناحيه » ٣٨/الأنعام (١) وذكر الطيران بالجناحين للتأكيد ، أو لإفادة أنه ليس من طيران غير ذى الجناح .

طَيْرًا : « فيكون طيراً بإذن الله » ٤٩/ آل عمران (٢) لذى الجناح ، واللفظ فى ١٠/ المائدة و٣/ الفيل .

طَيْر : « ولحم طير مما يشتهون » ٢١/ الواقعة . (١)

الطَّيْر : « فخذ أربعة من الطير » ٢٦٠/ البقرة (١٥) ، واللفظ فى ٤٩/ آل عمران و ١١٠/ المائدة و٣٦/ ٤١/ يوسف و٧٩/ النحل و٧٩/ الأنبياء و٣١/ الحج و٤١/ النور و١٦/ ٢٠/ ١٧/ النمل و١٠/ سبأ و١٩/ ص و١٩/ الملك .

طَائِر : « ولا طائر يطير بجناحيه » ٣٨/ الأنعام (١) . لذى الجناح .

طَائِرُكُمْ : « قال طائركم عند الله » ٤٧/ النمل (٢) ؛ ـ شؤمكم أو حظكم أو قدَرُكم ، واللفظ فى ١٩/ يس

طَائِرَه : « وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه » ١٣/ الإسراء (١) ؛ أى عمله ، وهو كتاب عمله وقدره .

طَائِرُهُمْ : « ألا إنما طائرهم عند الله » ١٣١ / الأعراف[١]، شؤمهم ، أو قدرهم .

تَطَيَّرْنا : « إنا تطيرنا بكم » ١٨/ يس[١] .

اَطَّيَّرْنا : « اطيرنا بك وبمن معك » ٤٧ / النمل[١]

يَطَّيَّرُوا : « يطيروا بموسى ومن معه » ١٣١ / الأعراف[١] .

مُسْتَطِيرًا : « يوما كان شره مستطيرا » ٧/ الإنسان[١] .

ط ى ن

(طيناً — طين — الطين)

الطين والطان : الوَحَلُ المعروف ، وقد يسمى طينا بعد زوال مائيته ، طين لازب ، أى لزق صلب ، والطِّينة : الخلقة والجبلة .

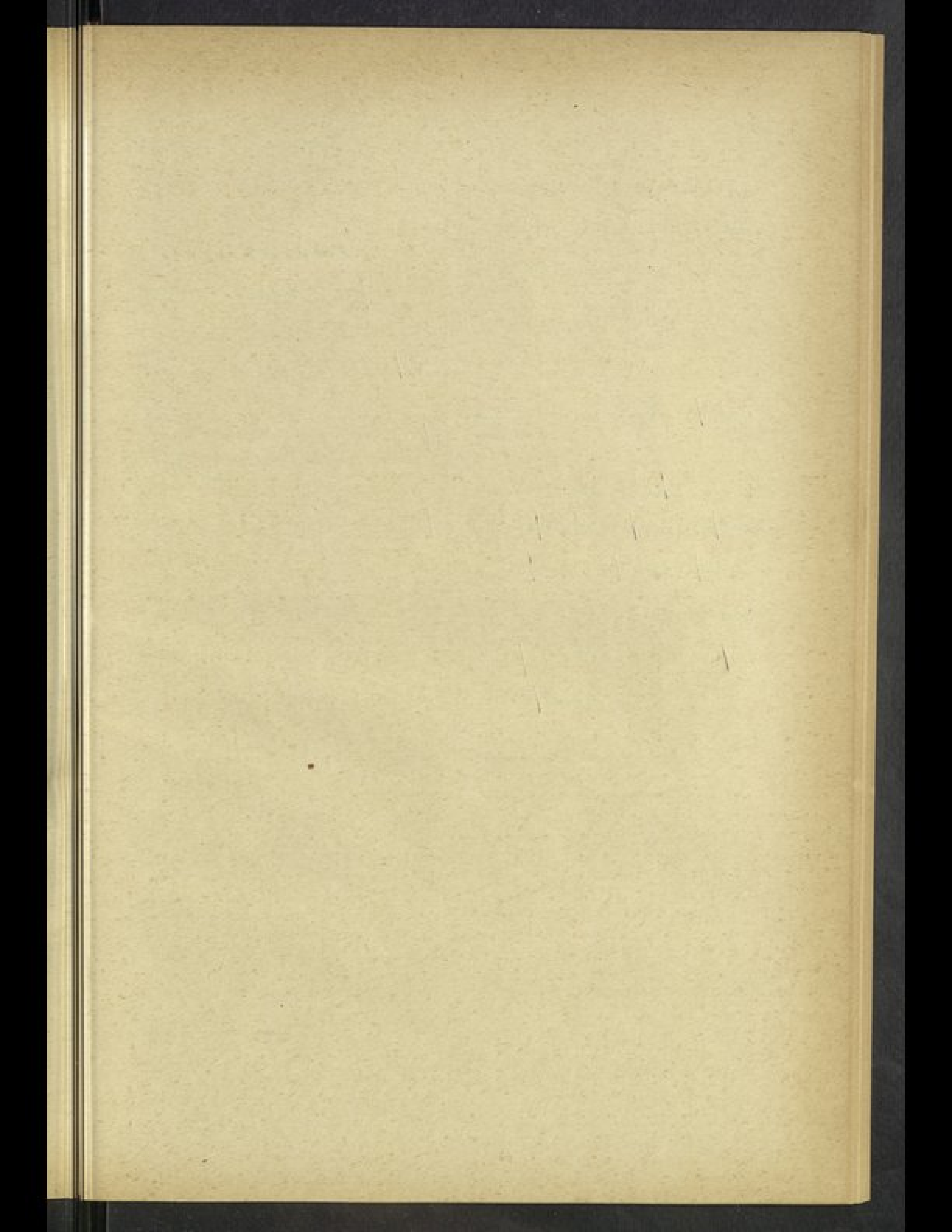
طانه الله يطينه طينا على كذا : جبله عليه .

والذى ورد منه فى القرآن هو الطين مُعرّفاً ومُنكراً لا غير فيما يلى :

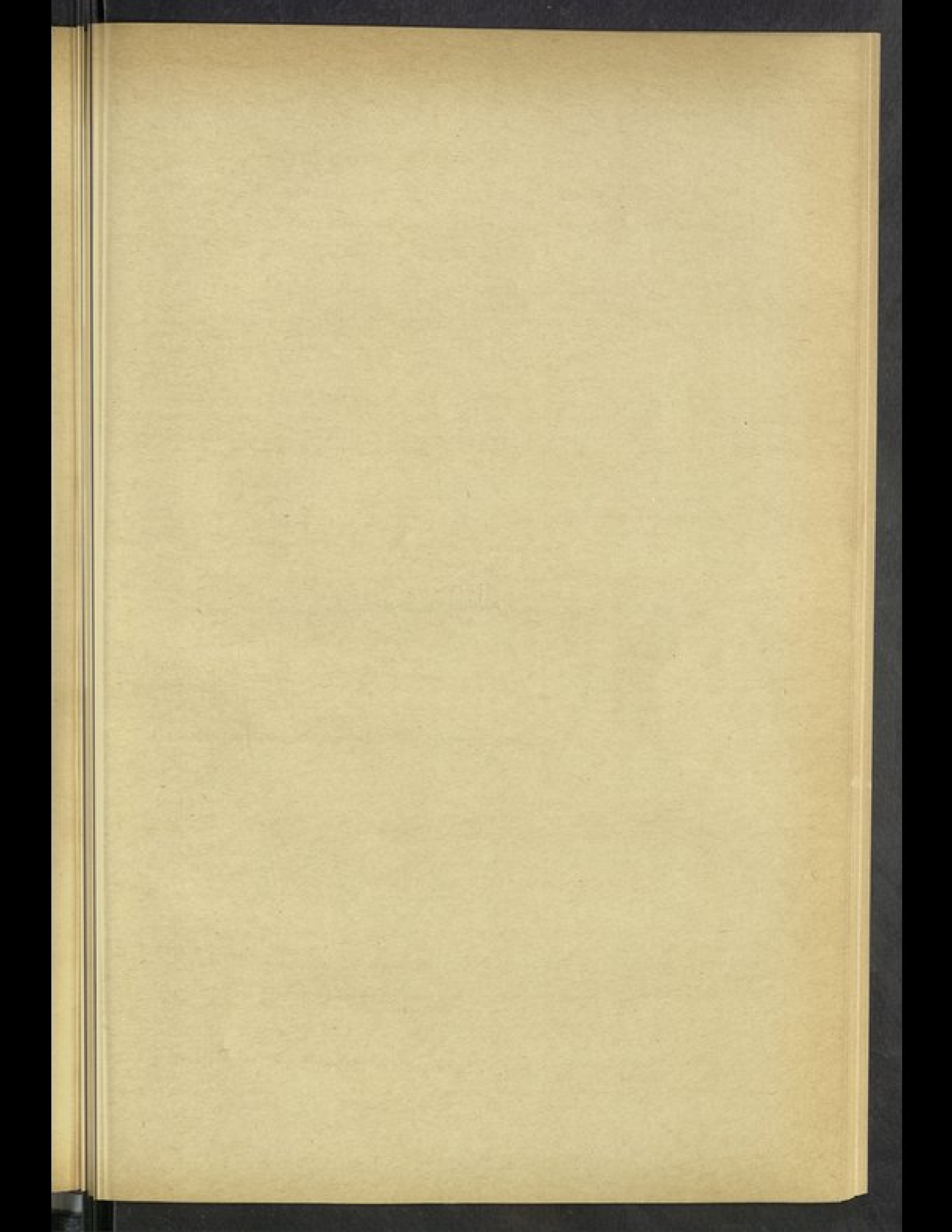
طِينًا : « لِمَنْ خَلَقْتَ طينا » ٦١/ الإسراء[١]

طين : « خلقكم من طين » ٢/ الأنعام، واللفظ فى ١٢/ الأعراف و١٢/ المؤمنون و٧/ السجدة و١١/ الصافات و٧١/ ٧٦/ ص و٢٣/ الذاريات[٨] .

الطِّين : « خلق لكم من الطين كهيئة الطير » ٤٩/ آل عمران[٣] ، واللفظ فى ١١٠/ المائدة و٣٨/ القصص .



حرف الظاء



ظ ع ن

(ظَعْنِكُم)

تدور المادة على الشخوص من مكان إلى مكان، وما يتصل بذلك، ظعن — كفتح — ظعنا — بالسكون وبالتحريك — وظعونا.

ومصدر الظعن هو الذى ورد فى القرآن، وقرىء بالسكون وبالتحريك.

ظعنكم : « يوم ظعنكم » ٨٠/النحل.

ظ ف ر

(ظُفُرٍ — أظفرَكم)

من الحسى : الظُّفرُ — بضمتين وبالسكون — : العظم المغطى لأطراف الأصابع، فى الإنسان وغيره.

ويعبر به عن السلاح تشبيها له بظفر الطائر، إذ هو له بمنزلة السلاح، فيقال : فلان كليل الظفر، أى ضعيف، ومن الظُّفر قالوا : ظَفَّر — بالتشديد — : غرز ظفره فى لحمه فعقره، كما يقال نَيَّب — بالتشديد — : غرز نابه فى لحمه، ومن هذا يجىء الظَّفَر بمعنى الفوز بالمطلوب، والفَلْج على من خاصم، وظفر — كعلم — : فاز ويقال ظفر الله — كعلم — فلانا على فلان، كأظفره، وظفّره — بالتشديد — : جعله يظفر.

وما ورد فى القرآن الظُّفر الحسى، وفعل الإظفار المعنوى فى :

ظُفُر : « وعلى الذين هادوا حَرَّمْنا كل ذى ظفر » ١٤٦ / الأنعام، قرئت بضمتين وبالسكون.[1]

أظفركم : « من بعد أن أظْفَرَكم عليهم » ٢٤/الفتح.[1]

ظ ل ل

(ظِلاًّ — ظِلَّ — ظِلُّها — الظِّلّ — ظِلاَل — ظلالاً — ظلاله — ظلالُها — ظلالُهم — ظليل — ظليلاً — ظَلَّلْنا — ظُلَّة — الظُّلَّة — ظُلَل — كالظُّلَل — ظلّ — ظلّت — ظلْتَ — فظلتم — ظلّوا — فنظلّ — فيظللن).

من الحسى فى المادة الظل، ومن قول الطبيعيين : إنه الظلام الناجم عن حائل دون مصدر ضوء، ومن قول اللغويين : إنه ضوء شعاع الشمس دون الشعاع، فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة، لا ظل، على أنهم يقولون : ظلّ الليل : سواده، والليل ظلّ، قالوا : لا أشد سوادا من ظلّ، وهو شبيه قول الطبيعيين. ونقيض الظل : الضَّح، وجمعه : أظلال، وظلال، وظلول . . . واستعمالات المادة عائدة إليه.

فظل كل شيء : شخصه ، لمكان سواده

وظِلّ الشيء : كِنّه ، واستظلّ : قعد فى الظل ، وأظلّه كذا : غَشِيَه .

والظُلّة بالضم : ما يُستظل به ، وجمعها ظُلَل وأكثر ماتقال فيما يستوخم ويكره . وظَلَّله وأظلّه : جعله فى الظل .

ويعبر بالظلّ عن الكنف والناحية والعزة والمناعة ، وعن دفع الأذى ، وعن رفاهة العيش ، ووصفوا الظل بأنه ظليل ، إما على المبالغة كشعرٍ شاعر ، أو الظليل الدائم.

والمصدر منه : الظّل – بالفتح – والظلول .

ومن الظلّ قيل : ظَلّ يعمل كذا ، إذا عمله نهاراً ، وقت التظلل ، كما قالوا : بات يفعل كذا ، إذا فعله ليلا .

وقد يقال : ظل يفعل ، للعمل ليلا أو نهاراً على السواء ، ومنه يفهم معنى الاستمرار ، كاستعمال القرآن .

وفى إسناد الفعل « ظل » تصرفات ، فمنهم من يحذف لامه ويفتح الظاء مثل : « ظَلْتَ عليه عاكفاً » ، « وظَلْتُم تفكّهون » ، ومنهم من يكسر الظاء ، فيقول : ظِلْت ، ووردت بهما قراءات .

واستعمال القرآن للمادة فى الظل – بالكسر – والظلّ – بالفتح – فمن الظل – بالكسر – :

ظلاًّ : « وندخلهم ظلاً ظليلا » ٥٧/ النساء . (١)

ظلّ : « وظل ممدود » ٣٠/ الواقعة ، واللفظ فى ٤/ الواقعة و ٣٠/ المرسلات . (٣)

ظلُّها : « أُكُلُها دائم وظلها » ٣٥/ الرعد . (١)

الظّلّ : « كيف مدّ الظل » ٤٥/ الفرقان ، واللفظ فى ٢٤/القصص و ٢١/ فاطر . (٣)

ظلال : « هم وأزواجهم فى ظلال » ٥٦/ يس ، واللفظ فى ٤١/ المرسلات . (٢)

ظلالاً : « والله جعل لكم مما خلق ظلالا » ٨١/ النحل . (١)

ظلاله : « يتفيّؤا ظلاله » ٤٨/ النحل . (١)

ظلالُها : « ودانية عليهم ظلالُها » ١٤/ الإنسان. (١)

ظلالهم : « وظلالهم بالغدوّ والآصال » ١٥/ الرعد . (١)

ظليلٍ : « لاظليل ولا يغنى من اللهب » ٣١/ المرسلات . (١)

ظليلاً : « وندخلهم ظلاً ظليلا » ٥٧/النساء . (١)

ظَلَّلْنا : « وظَلَّلنا عليكم الغمام » ٥٧ / البقرة ، والفظ فى ١٦٠ / الأعراف . [٢]

ظُلَّة : « كأنه ظُلَّة » ١٧١ / الأعراف . [١]

الظُّلة : « فأخذهم عذاب يوم الظُّلَّة » ١٨٩ / الشعراء . [١]

ظُلَل : « فى ظلل من الغمام » ٢١٠ / البقرة والفظ فى ١٦ / الزمر « مكررة » . [٣]

كالظُّلل : « موج كالظلل » ٣٢ / لقمان . [١]

واستعمالات القرآن فى أفعال الظَّلّ ، — بالفتح — هى :

ظَلَّ : « ظل وجهه مُسْوَدًّا » ٥٨ / النحل ، والفظ فى ١٧ / الزخرف . [٢]

ظَلَّت : « فظلت أعناقهم لها خاضعين » ٤ / الشعراء . [١]

ظَلْتَ : « الذى ظلْتَ عليه عاكفا » ٩٧ / طه . [١]

فظلتُم : « فظلتم تفكّهون » ٦٥ / الواقعة . [١]

ظَلوا : « فظلوا فيه يَعْرُجون » ١٤ / الحجر ، والفظ فى ٥١ / الروم . [٢]

فَنَظَلّ : « فنظل لها عاكفين » ٧١ / الشعراء . [١]

فَيظْلَلْنَ : « فيظللن رواكدَ على ظهره » ٣٣ / الشورى . [١]

***

ظ ل م

(أظلَمَ ـ مُظلِما ـ مُظلِمون ـ ظُلمات ـ الظُّلُمات ـ ظُلْمٌ ـ ظُلْما ـ ظُلْمه ـ ظُلْمهم ـ ظَلَمَ ـ ظَلَمَت ـ ظَلَمْتُ ـ ظَلَمْتم ـ ظَلَمْتَ ـ ظَلَمْنا — ظَلَمْناهم — ظلموا — ظَلَمهم — ظَلَمونا — ظُلِم — ظُلِموا — يَظلِم — يَظلِمهم ـ يَظْلِمون ـ يُظْلَمون — تَظْلِم ـ تَظلِمون ـ تظلِموا ـ تُظْلَم ـ تُظلَمون ـ ظالِم — الظَّالِم — ظالِمة — ظَالِمون — الظَّالمون ـ ظَالِمين ـ الظَّالمين ـ ظالِمِى ـ أظلَمُ — ظَلوم — ظَلوماً — ظَلّام — مَظلوما) .

أقرب الحسى من المادة : الظلام ؛ أى ذهاب النور ، وهو اسم يجرى مجرى المصدر كالسواد والبياض فلا يجمع ، وقيل : الظلام ، أول الليل وإن كان مقمرا وهو راجع إلى ذهاب نور النهار .

والفعل منه ظَلِم ـ كسمع ـ ظَلْما مصدر ، أو الظلم الإسم يقوم مقامه .

وأظلم ـ لازما ـ أظلم الليل ، وأظلم : اسودّ ، وأظلم الشخص: دخل فى الظلام .

وأظلم يتعدى ، أظلم المكانَ : جعله مظلما .

والظُّلْمة – بسكون اللام وضمها – من هذا المعنى ، وجمعها ، ظُلَم – بفتح اللام – وظُلُمات – بفتح اللام وضمها وسكونها – وقالوا فى شديد السواد ، مُظلِم ، شعر مظلم ومن ملاحظ لهم فى الألوان قالوا : نَبْتٌ مظلم ، أى ناضر ، يضرب إلى السواد من خضرته ، وشدة البياض عنـــدهم تُرى سواداً ، فقالوا : الظَّلْم – بالفتح – : ماء الأسنان وبَرِيقُها ، وهو كالسواد من شدة البياض ، كفرند السيف ، يتخيل لك فيه سواد من شدة البريق والصفاء .

ويعبر القرآن بالظلام عن الجهل والشرك والفسق ، كما يعبر عن أضدادها بالنور كما فى : « يخرجهم من الظلمات إلى النور » .

ويمكن أن يكون من الظلام اختلاط الأشياء فيه وعدم تميزها ، فقيل : الظليمة والمظلوم : اللبن قبل أن تخرج زبدته ، ويبلغ الروب ، ومنه يقال : ظَلَم السقاء : إذا أخذ لبنه وهو على هذه الحالة . وظلم القومَ : سقاهم هذا اللبن المختلط ، ومنه يكون الظلم : الإعجال ، فكل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته ، ومن الإعجال يكون المنع ، فيقال : ماظلمكَ أن تفعل ، أى ما منعك ، ومن هذا يقال : الظلم فى وضع الشيء فى غير موضعه ، ماديا ، ظَلَم الأرض ؛ أى حفرها فى غير موضع الحفر ، ومعنويا ، إذا كلفتَ ما فوق الطاقة فقد ظلمت ، ومنه يكون المعنى الشائع فى الظلم ، وهو : وضع الشيء فى غير موضعه المختص به ، إما بنقصان أو زيادة ، وإما بعدول عن وقته أو مكانه ، فيكون : مجاوزة الحق ، ويقال فيما يكثر وفيما يقل من التجاوز ، ويستعمل فى الذنب الكبير ، وفى الذنب الصغير ، فالمجاوزة فيما بين الإنسان وربه بالكفر والشرك والنفاق ظلم : « إن الشرك لَظُلم عظيم » ، : « ألا لَعْنة الله على الظالمين » ، والمجاوزة بين الإنسان وغيره من الناس ظلم : « إنما السبيل على الذين يظلمون الناس » ، والمجاوزة فيما بين الإنسان ونفسه ظلم : « فمنهم ظالم لنفسه » ، وكل هذه المجاوزات ظلم من الإنسان لنفسه فى الحقيقة .

واستعمل منه فى الوصف : ظالم ومظلوم والأبلغ : ظَلوم ، وظَلَّام .

وقد ورد فى القرآن من معنى الظلام والظلمة :

أَظْلَمَ : « .. وإذا أظلم عليهم قاموا » ٢٠/ البقرة .
(١)

مُظْلِما : « قِطعاً من الليل مظلماً » ٢٧/ يونس.
(٢)

مُظْلمون : « فإذا هم مظلمون » ٣٧ / يس (١)

ظُلُمَات : « وتركهم فى ظلمات » ١٧ / البقرة، والفظ فى ١٩ / البقرة و٥٩ / ٦٣ / ٩٧ / الأنعام و٤٠ / النور « مكررة » و٦٧ / النمل و٦ / الزمر. (٩)

الظُّلُمَات : « يُخرجهم من الظلمات » ٢٥٧ / البقرة، واللفظ فى ٢٥٧ / البقرة أيضاً و١٦ / المائدة و١ / ٣٩ / ١٢٢ / الأنعام و١٦ / الرعد و١ / ٥ / إبراهيم و٨٧ / الأنبياء و٤٣ / الأحزاب و٢٠ / فاطر و٩ / الحديد و١١ / الطلاق. (١٤)

وورد منه فى الظلم على معنى مجاوزة الحق بصورة ما :

ظُلْم : « فبظلم من الذين هادوا » ١٦٠ / النساء، واللفظ فى ٨٢ / ١٣١ / الأنعام و١١٧ / هود و٢٥ / الحج و١٣ / لقمان و١٧ / غافر. (٧)

ظُلْماً : « وما الله يُريد ظلما للعالمين » ١٠٨ / آل عمران، واللفظ فى ١٠ / ٣٠ / النساء و١١١ / ١١٢ / طه و٤ / الفرقان و١٤ / النمل و٣١ / غافر. (٨)

ظُلْمِه : « فمن تاب من بعد ظلمه » ٣٩ / المائدة، واللفظ فى ٤١ / الشورى. (٢)

ظُلْمِهِم : « فأخذتهم الصاعقة بظلمهم » ١٥٣ / النساء، واللفظ فى ٦ / الرعد و٦١ / النحل. (٣)

ظَلَمَ : « فقد ظلم نفسه » ١٣١ / البقرة، واللفظ فى ٨٧ / الكهف و١١ / النمل و١ / الطلاق. (٤)

ظَلَمَت : « ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الأرض » ٥٤ / يونس. (١)

ظَلَمْتُ : « إنى ظلمت نفسى » ٤٤ / النمل، واللفظ فى ١٦ / القصص. (٢)

ظَلَمْتُم : « إنكم ظلمتم أنفسكم » ٥٤ / البقرة، واللفظ ٣٩ / الزخرف. (٢)

ظَلَمَكَ : « لقد ظلمك » ٢٤ / ص. (١)

ظَلَمْنَا : « ربنا ظلمنا أنفسنا » ٢٣ / الأعراف. (١)

ظَلَمْنَاهم : « وما ظلمناهم » ١٠١ / هود، واللفظ فى ١٨ / النحل و٧٦ / الزخرف. (٣)

ظَلَمُوا : « فبدّل الذين ظلموا » ٥٩ / البقرة، واللفظ فى ٥٩ / ١٥٠ / ١٦٥ / البقرة أيضاً و١١٧ / ١٣٥ / آل عمران و٦٤ / ١٦٨ / النساء و٤٥ / الأنعام و١٠٣ / ١٦٢ / ١٦٥ / الأعراف و٢٥ / الأنفال و١٣ / ٥٢ / يونس و٣٧ / ٦٧ / ٩٤ / ١٠١ / ١١٣ / ١١٦ / هود و٤٤ / ٤٥ / إبراهيم و٨٥ / النحل و٥٩ / الإسراء و٥٩ / الكهف و٣ / الأنبياء و٢٧ / المؤمنون و٢٢٧ / الشعراء و٥٢ / ٨٥ / النمل و٤٦ / العنكبوت و٢٩ / ٥٧ / الروم و١٩ / ٤٢ / سبأ و٢٢ / الصافات و٤٧ / ٥١ / الزمر و٦٥ / الزخرف و١٢ / الأحقاف و٥٩ / الذاريات و٤٧ / الطور. (٤٣)

ظَلَمَهم : «وماظلمهم الله» ١١٧/آل عمران
والفظ فى ٣٣/النحل . (٢)

ظَلَمُونا : «وما ظلمونا» ٥٧/ البقرة ،
والفظ فى ١٦٠/ الأعراف . (٢)

ظُلِم : «إلا من ظلم» ١٤٨/ النساء .
(١)

ظُلِموا : «من بعد ما ظلموا» ٤١/ النحل ،
والفظ فى ٣٩/ الحج و٢٢٧/ الشعراء . (٣)

يَظْلِم : «إن الله لايظلم مثقال ذرة» ٤٠/
النساء، والفظ فى ١١٠/ النساء و٤٤/يونس
و ٤٩/ الكهف و ١٩/ الفرقان (٥)

لِيَظْلِمهم : «فما كان الله ليظلمهم» ٧٠/
التوبة ، والفظ فى ٤٠/العنكبوت و٩/الروم (٣)

يَظْلِمون : «ولكن كانوا أنفسهم يظلمون»
٥٧/ البقرة ، والفظ فى ١١٧/آل عمران (١٣)
و٩/ ١٦٠/ ١٦٢/ ١٧٧/ الأعراف و ٧٠/
التوبة و ٤٤/ يونس و ٣٣/ ١١٨/ النحل
و ٤٠/ العنكبوت و٩/ الروم و٤٢/الشورى.

يُظْلَمون : «وهم لايظلمون» ٢٨١/ البقرة،
والفظ فى ٢٥/ ١٦١/ آل عمران و ٤٩/ (١٥)
١٢٤/النساء و١٦٠/الأنعام و٤٧/٥٤/يونس
و١١١/ النحل و ٧١/ الإسراء و٦٠/ مريم
و ٦٢/ المؤمنون و٦٩/ الزمر و ٢٢/ الجاثية
و ١٩/ الأحقاف

تَظْلِم : «كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم
منه شيئا» ٣٣/الكهف ، يعنى النقص المادى . (١)

تَظْلِمون : «لا تظلمون» ٢٧٩/ البقرة .
(١)

تَظْلِموا : «فلا تظلموا فيهن أنفسكم» ٣٦/
التوبة . (١)

تُظْلَم : «فلا تظلم نفس شيئا» ٤٧/ الأنبياء ،
والفظ فى ٥٤/ يس . (٢)

تُظْلَمون : «وأنتم لاتظلمون» ٢٧٢/ البقرة ،
والفظ فى ٢٧٩/ البقرة و ٧٧/ النساء و ٦٠/ (٤)
الأنفال .

ظَالِم : «وهو ظالم لنفسه» ٣٥/ الكهف ،
والفظ فى ٣٢/ فاطر و١١٣/ الصافات . (٣)

الظَّالِم : «القرية الظالم أهلها» ٧٥/ النساء ،
والفظ فى ٢٧/ الفرقان . (٢)

ظَالِمَة : «إذا أخذ القرى وهى ظالمة» ١٠٢/
هود، والفظ فى ١١/الأنبياء و٤٥/ ٤٨/ الحج. (٤)

ظَالِمُون : «وأنتم ظالمون» ٥١/ ٩٢/ البقرة
والفظ فى ١٢٨/ آل عمران و ٧٩/ يوسف (٨)
و ١١٣/ النحل و ١٠٧/ المؤمنون و٥٩/
القصص و١٤/ العنكبوت .

الظَّالِمون: «هم الظالمون» ٢٢٩/ ٢٥٤/
البقرة ، والفظ فى ٩٤/آل عمران و٤٥/ (٢٥)
المائدة و ٢١/ ٤٧/ ٩٣/ ١٣٥/ الأنعام و٢٣/

التوبة و٢٣/ يوسف و٤٢/ ابراهيم و ٤٧/ ٩٩/ الإسراء و٣٨/ مريم و٦٤/ الأنبياء و ٥٠/ النور و ٨/ الفرقان و ٣٧/ القصص و ٤٩/ العنكبوت و ١١/ لقمان و ٣١/ سبأ و٤٠/ فاطر و٨/ الشورى و ١١/ الحجرات و ٩/ الممتحنة .

ظَالِمين : « إنا كنا ظالمين » ٥/ الأعراف ، (١٠) واللفظ فى ١٤٨/ الأعراف و ٥٤/ الأنفال و٧٨/ الحجر و ١٤ / ٤٦ / ٩٧/ الأنبياء و ٢٠٩/ الشعراء و ٣١/ العنكبوت و٢٩/ القلم .

الظَّالِمين : « فتكونا من الظالمين » ٣٥/ (٨١) البقرة ، واللفظ فى ٩٥/١٢٤/١٤٥/١٩٣/ ٢٤٦/ ٢٥٨/ ٢٧٠/ البقرة و ٥٧/ ٨٦/ ١٤٠/ ١٥١/ ١٩٢/ آل عمران و ٢٩/ ٥١/ ٧٢/ ١٠٧/ المائدة و ٣٣/ ٥٢/ ٥٨/ ٦٨/ ١٢٩/ ١٤٤/ الأنعام و١٩/ ٤١/ ٤٤/ ٤٧/ ١٥٠/ الأعراف و١٩/ ٤٧/ ١٠٩/ التوبة و ٣٩/ ٨٥/ ١٠٦/ يونس و١٨/ ٣١/ ٤٤/ ٨٣/ هود و ٧٥/ يوسف و ١٣/ ٢٢/ ٢٧/ إبراهيم و ٨٢/ الإسراء و ٢٩/ ٥٠/ الكهف و ٧٢/ مريم و٢٩/ ٥٩/ ٨٧/ الأنبياء و٥٣/ ٧١/ الحج و ٢٨ / ٤١/ ٩٤/ المؤمنون و ٣٧/ الفرقان و ١٠/ الشعراء و ٢١/ ٢٥/ ٤٠/ ٥٠/ القصص و ٣٧/ فاطر و٦٣/ الصافات و ٢٤/ الزمر و ١٨/ ٥٢/ غافر و ٢١/ ٢٢/ ٤٠/ ٤٤/ ٤٥/ الشورى و ٧٦/ الزخرف و ١٩/ الجاثية و ١٠/ الأحقاف و١٧/ الحشر و٧/ الصف و ٥/ ٧/ الجمعة و ١١/ التحريم و ٢٤/ ٢٨ / نوح و ٣١/ الإنسان .

ظَالِمى : « ظالمى أنفسهم » ٩٧ / النساء (٢) و ٢٨/ النحل .

أَظْلَمُ : « ومن أظلم ممَّن منع مساجدَ الله (١٦) أن يُذكر فيها اسمه » ١١٤/البقرة ، واللفظ فى ١٤٠/ البقرة و ٢١/ ٩٣/ ١٤٤/ ١٥٧/ الأنعام و٣٧/الأعراف و١٧/ يونس و١٨/ هود و١٥/ ٥٧/ الكهف و ٦٨/ العنكبوت و ٢٢/ السجدة و ٣٢/ الزمر و٥٢/ النجم و ٧/ الصف .

ظَلُوم : « إن الإنسان لظلوم كفار » ٣٤/إبراهيم. (١)

ظَلُوماً : « إنه كان ظلوما جهولا » ٧٢/ (١) الأحزاب .

ظَلاَّم : « وأن الله ليس بظلام للعبيد » ١٨٢/ (٥) آل عمران ، واللفظ فى ٥١/ الأنفال و ١٠/ الحج و٤٦/ فصلت و٢٩/ ق .

مَظْلوما : « ومن قُتل مظلوما » ٣٣ / الإسراء . (١)

ظ م ء

(ظَمَأٌ — تَظْمَأُ — الظَّمآن)

الظَّمأ : العطش ، على أقوال فى شدته وخفته وظمىء : كعطش — وزنا ومعنى — ظَمَأً وظَمَاء وظَمَاءةً ، فهو ظَمِئٌ وظمآنٌ ، وهى ظمأى ، وقوم ظِماء .

وورد منه فى القرآن من هذا المعنى الأصلى :

ظَمَأٌ : « لا يُصيبهم ظمأ » ١٢٠ / التوبة . (١)

تَظْمأُ : « وأنك لا تظمأ فيها » ١١٩/ طه . (١)

الظَّمْآن : « يَحْسَبُهُ الظمآن ماء » ٣٩/النور .

ظ ن ن

(ظَنَّ ـ ظَنًّا ـ الظَّن ـ ظَنُّكم ـ ظَنَّه — الظُّنونا — ظَنَّ — ظَنًّا — ظَنَنْتُ — ظَنَنْتُم — ظَنَنَّا — ظَنُّوا — أظنّ — لأظُنُّك — لأظُنُّه — تَظُنّ — تَظُنُّون — نَظُنُّ — نَظُنُّك — نَظُنُّكم — يظُنُّ — يظُنُّونَ — الظَّانِّينَ) .

من الحسى ، الظِّنَّة : القليل من الشىء ؛ والبئر الظَّنون: التى لا يدرى أفيها ماء أم لا ، والدَّين الظَّنون: الذى لا يدرى الدائن أيأخذه أم لا ، ومنه يجئ المعنوى ، فكل ما لا يوثق به فهو ظنون وظنين .

والظن : ما يحصل عن أمارة ، فهو بهذا شك ، إلا أنه قد يلحقه تدبر فيصير ضربا من يقين ، لكنه دون يقين المعاينة ، الذى لا يقال فيه إلا « علم » فهو إذا ارتقى بالتدبر كان يقيناً لكنه ليس علماً ، بل هو غَلَبَة ظَنّ ، وإن لم يكن يقيناً فى ذاته ، ويلحظ فى استعمال القرآن للظن على أنه ضرب من يقين أن تستعمل بعده أنّ « يظنون أنهم ملاقوا ربهم » .

هذا إذا قويت الأمارة ، وأما إذا ضعفت الأمارة جداً ، فيكون الظن توهماً وفى هذه يُذَمّ الظن ، وربما كان ذلك فى كثير من الأمور ، فإذا قويت أمارته وصار ضرباً من يقين فإن الظن إذ ذاك يحمد ، ويعبر به فى مقامات اليقين على ما تبين ...

والفعل منه كرَدَّ .

والظن يكون اسما ومصدراً ، وجمع الظن الذى هو الاسم على ظنون ، وهو الجمع الذى ورد فى القرآن وقرئ الظنونا ، بألف فى الوصل والوقف ، وبغير ألف فيهما ، وبالألف فى الوقف ، وبغيرها فى الوصل ، ومثلها فى تلك القراءات : الرسولا ؛ والسبيلا ؛ فى رءوس آياتها ، وقالوا : إن رءوس الآى وفواصلها كأواخر الأبيات ، فيدل بزياد ؟

الحرف في الوقف على تمام الكلام وانقطاعه، وأن ما بعده مستأنف، وكذلك كانت عادة العرب، فخوطبوا بما يعقلونه في الكلام المؤلف.

وعلى هذا من حال الظن توزع استعمالات القرآن له، فيكون من اليقين عند الظان في مثل: «وظن أهلها أنهم قادرون عليها» «إن ظنا أن يقيما حدود الله» «وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا».

واستعمل في الوهم الذي لا يحمد، مثل «ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم»، «يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية»، «إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين»، «وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون».

والتعبير والسياق يتعين لها المعنى المراد من الظن، وهذه مواضع وروده.

ظَنّ: «ظن الجاهلية» ١٥٤/ آل عمران، والفظ في ٦٠/يونس و٢٧/ص و٦/ ١٢/ الفتح. (٥)

ظَنّا: «وما يتبع أكثرهم إلا ظنا» ٣٦/يونس والفظ في ٣٢/الجاثية. (٢)

الظَّنّ: «ما لهم به من علم إلا اتباع الظن» ١٥٧/ النساء، واللفظ في ١١٦/١٤٨/ الأنعام و٣٦/٦٦/يونس و١٢ «مكررة» الحجرات و ٢٣/٢٨ «مكررة»/ النجم. (١٠)

ظَنُّكُم: «فما ظنكم برب العالمين» ٨٧/الصافات والفظ في ٢٣/فصلت. (٢)

ظَنَّه: «ولقد صدق عليهم إبليس ظنه» ٢٠/ سبأ. (١)

الظُّنُونا: «وتظنون بالله الظنونا» ١٠/ الأحزاب. (١)

ظَنَّ: «وظن أهلها» ٢٤/ يونس، واللفظ في ٤٢/ يوسف و ٨٧/ الأنبياء و ١٢/ النور و ٢٤/ص و ٢٨/ القيامة و١٤/ الانشقاق. (٧)

ظَنَّا: «إن ظنا أن يقيما حدود الله» ٢٣٠/ البقرة. (١)

ظَنَنْتُ: «إني ظننت أني ملاق حسابيه» ٢٠/ الحاقة. (١)

ظَنَنْتُم: «ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون» ٢٢/ فصلت، واللفظ في ٢٣/ فصلت و١٢ «مكررة»/ الفتح و٢ الحشر و٧/ الجن. (٦)

ظَنَنَّا: «وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا» ٥/ الجن، واللفظ في ٧/الجن (٢)

ظَنُّوا : «وظنوا أنه واقع بهم» ١٧١ / الأعراف (٩) واللفظ فى ١١٨/التوبة و٢٢/يونس و١١٠/ يوسف و٥٣/ الكهف و٣٩/القصص و٤٨/ فصلت و ٢ / الحشر و ٧ / الجن.

أَظُنُّ : «قال ما أظن أن تبيدَ هذه أبدا» ٣٥/ (٣) الكهف، واللفظ فى ٣٦ / الكهف و ٥٠/ فصلت.

لَأَظُنُّك : «إنى لأظنُّكَ يا موسى مسحورا» (٢) ١٠١ /الإسراء، واللفظ فى ١٠٢ / الإسراء.

لَأَظُنُّه : «إنى لأظنه من الكاذبين» ٣٨ / (٢) القصص، واللفظ فى ٣٧ / غافر.

تَظُنُّ : «تظن أن يُفْعَلَ بها فاقرة» ٢٥ / القيامة (١)

تَظُنُّون : «وتظنون إن لَبِثتم إلا قليلا» (١) ٥٢ / الإسراء، واللفظ فى ١٠ / الأحزاب.

نَظُنّ : «إن نظن إلا ظَنًّا وما نحن بمُسْتَيْقِنين» (١) ٣٢/ الجاثية.

لَنَظُنُّك : «وإنا لنظنك من الكاذبين» (٢) ٦٦ / الأعراف، «واللفظ» فى ١٨٦ / الشعراء.

نَظُنُّكم : «بل نظنكم كاذبين» ٢٧/ هود. (١)

يَظُنُّ : «من كان يظن أن لن ينصره الله» (٢) ١٥ / الحج، واللفظ فى ٤/ المطففين.

يَظُنُّون : «الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم» (٥) ٤٦ / البقرة، واللفظ فى ٧٨ / ٢٤٩ / البقرة و ١٥٤/ آل عمران و ٢٤/ الجاثية.

الظَّانِّين : «الظانين بالله ظن السوْء» (١) ٦/ الفتح.

ظ هـ ر

(ظَهْرَك - ظَهْرِه - ظَهْرِها - ظُهُورِكم - ظُهُورِه - ظُهُورِها - ظُهُورِهم - ظُهُورهما - ظِهْرِيًّا - يُظاهِرون - تُظاهرون - ظَهَرَ - يَظْهرون - يَظْهَرُوا - يَظْهَرُوه - أَظْهَرَه - يُظْهِر - لِيُظْهِرَه - ظاهِر - الظاهر - ظاهِراً - ظاهِرة - ظاهرة - ظاهِرين - الظهيرة - تُظْهِرون - ظاهَرُوا - ظاهَرُوهم - يُظاهِروا - تَظاهَرا - تَظاهَرُون - ظَهِير - ظهيراً).

الحسى من المادة: الظهر؛ أى الجارحة من الحىّ، وظهر كل شئ: خلاف بطنه، كظهر الأرض وبطنها، ومما يجمع الظهر من البروز والقوة كان أصل معانى المادة كلها، فالظُّهر لساعة الزوال، والظهيرة: أضوأ أوقات النهار وأظهرها.

والظَّهر: الركاب التى تحمل الأثقال، والظهير: البعير القوى، ومنه قيل: الظهير: المعين، كرفيق، هو ظهير له، أى معاون

أو ظهير عليه؛ أى معين لأعدائه، يستوى فيها المذكر والمؤنث والجمع.

وورد الظهر فى القرآن للجارحة حقيقة أو تشبيها للثقل المعنوى بالثقل المادى، ولظهر الأحياء والأشياء على السواء، كظهر البحر، وظهر الأرض، فى الآيات.

ظَهْرَكَ: «الذى أنقضَ ظهرك» ٣/ الشرح (١)

ظَهْره: «فيظللن رواكدَ على ظهره» ٣٣/ الشورى، واللفظ فى ١٠/ الانشقاق. (٢)

ظَهْرها: «ماترك على ظهرها من دابّة» ٤٥/ فاطر. (١)

ظُهُورِكم: «وتركتم ماخوّلناكم وراء ظهوركم» ٩٤/ الأنعام. (١)

ظُهُوره: «لِتَسْتَوُوا على ظهوره» ١٣/الزخرف. (١)

ظُهورها: «بأنْ تأتوا البيوتَ مِن ظهورها» ١٨٩/ البقرة، واللفظ فى ١٣٨/ الأنعام. (٢)

ظهورِهم: «نَبَذَ فريق من الذين أُوتوا الكتابَ كتابَ الله وراء ظهورهم» ١٠١/ البقرة؛ أى أهملوه ونسوه، واللفظ فى ١٨٧/ آل عمران و٣١/ الأنعام و ١٧٢/ الأعراف و ٣٥/ التوبة و ٣٩/ الأنبياء. (٦)

ظُهُورُهما: «إلاّ ماحَمَلَتْ ظهورهما» ١٤٦/ الأنعام. (١)

ومن النسبة إلى الظّهر — على غير قياس — قالوا ظِهْرِىّ؛ لما تجعله بظهر وتنساه، وقد يكون الظِّهْرِىّ بالنسبة نفسها لما تتخذه عدّة تستعين بها، وبالمعنيين يمكن فهم آية:

ظِهْرِيًّا: «أرهطى أعزُّ عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا» ٩٢/ هود. (١)

ومن الظهر بمعنى الجارحة، كانت العرب فى الجاهلية تطلق نساءها بقولهم: أنت علىَّ كظهر أمى. ويُسمى هذا الظِّهار — بالكسر — والمظاهرة، وظاهر الرجل امرأته، وظاهر منها، ضُمِّن معنى التباعد، فعدِّى بمن، وتَظَهَّرَ واظَّهَّرَ — بتشديد الظاء والهاء — وورد من هذا فى القرآن:

يُظاهِرُون: «الذين يظاهرون منكم من نسائهم» ٢ المجادلة، واللفظ فى ٣/ المجادلة. (٢)

تُظاهِرُون: «اللائى تظاهرون مِنْهُنّ» ٤/ الأحزاب (١)

ومن بروز الظهر فى الأشياء قيل: ظهر — كنصر — أى خرج على الظهر فبدا وتبين، والظُّهور: بُدُوّ الشئ الخفىّ، وأظهرته: بينته وظهرَ السطحَ — متعديا — : علاه، وكذلك

ظهر عليه : صار فوقه ، وظهر عليه : قوى وتمكّن ، ومن معانى الظهر المختلفة هذه ورد :

ظَهَرَ : « ولا تقربوا الفواحشَ ما ظهر منها وما بَطَن » ١٥١/ الأنعام ، واللفظ فى ٣٣/ الأعراف و ٤٨/ التوبة و ٣١/ النور و ٤١/ الروم . (٥)

يَظْهَرون : « ومعارجَ عليها يظهرون » ٣٣/ الزخرف ، أى يَعْلُونَ . (١)

يَظهَرُوا : « كيف وإن يظهروا عليكم » ٨/ التوبة ، واللفظ فى ٢٠/ الكهف ، وهما بمعنى الغلبة ، وأما مافى ٣١/ النور ، فبمعنى التبين. (٣)

يَظْهَرُوه : « فما اسْطاعوا أنْ يظهروه » ٩٧/ الكهف ، أى يَعْلُوا عليه . (١)

أظهَره : « وأظهره الله عليه » ٣/ التحريم ، أى أطلعه . (١)

يُظهِر : « أوْ أنْ يظهرَ فى الأرض الفساد » ٢٦/ غافر ، واللفظ فى ٢٦/ الجن . (٢)

ليُظْهِره : « ليظهره على الدِّين كله » ٣٣/ التوبة أى يُقَوِّيه ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٨/ الفتح و ٩/ الصف . (٣)

ظَاهِر : « وذَرُوا ظاهِرَ الإثم وباطنه » ١٢٠/ الأنعام ، واللفظ فى ٣٣/ الرعد . (٢)

الظاهر : «هو الأول والآخر والظاهر والباطن» ٣ الحديد ، اسم الله ، أى العالى على كل شئ . (١)

ظاهرا : «إلاّ مراءً ظاهِراً» ٢٢/ الكهف ، واللفظ فى ٧/ الروم . (٢)

ظاهِرُه : « وظاهره من قِبَله العذاب » ١٣/ الحديد . (١)

ظاهِرَةً : « نِعمهُ ظاهرة وباطنةً » ٢٠/ لقمان ، واللفظ فى ١٨/ سبأ . (٢)

ظَاهِرِين : «ظاهرين فى الأرض» ٢٩/ غافر ، بمعنى غالبين ، وكذلك مافى ١٤/ الصف . (٢)

ومن معنى البروز قيل لأضوأ أوقات النهار وأظهرها : الظَّهيرة ، وأظْهَرَ : دخل فيها ، كأمسى وأصبح ، وورد :

الظَّهِيرة : «وحين تَضَعون ثِيابَكم مِن الظَّهيرة» ٥٨/ النور . (١)

ومن الدخول فيها :

تُظْهِرون : « وحين تُظْهِرون » ١٨/ الروم . (١)

ومن القوة فى الظهر قالوا : الظِّهرة ـ بالضم والكسر ـ : الأعوان ، ظاهره : عاونه ، وتظاهروا : تعاونوا ، واستظهره عليه : استعانه ، واستظهر به على الأمر : استعان ، وورد من هذا فى القرآن :

ظَاهَرُوا : « وظَاهَرُوا على إخراجكم » ٩/ المتحنة .[1]

ظاهَرُوهم : « وأنزل الذين ظاهَرُوهم » ٢٦/ الأحزاب .[1]

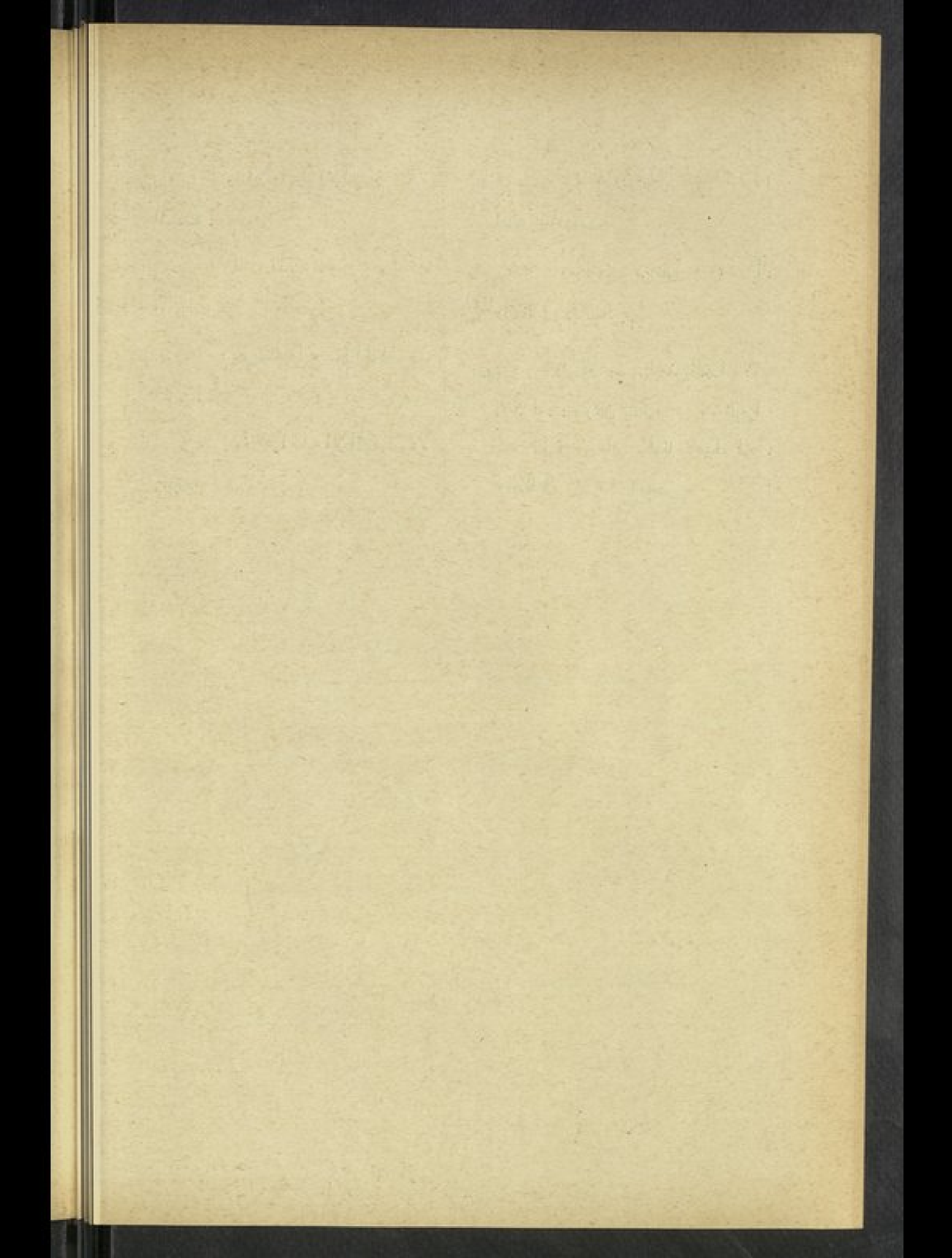
يُظاهِرُوا : « ولم يظاهروا عليكم أحدا » ٤/ التوبة .[1]

تَظاهَرَا : « وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل » ٤/ التحريم .[1]

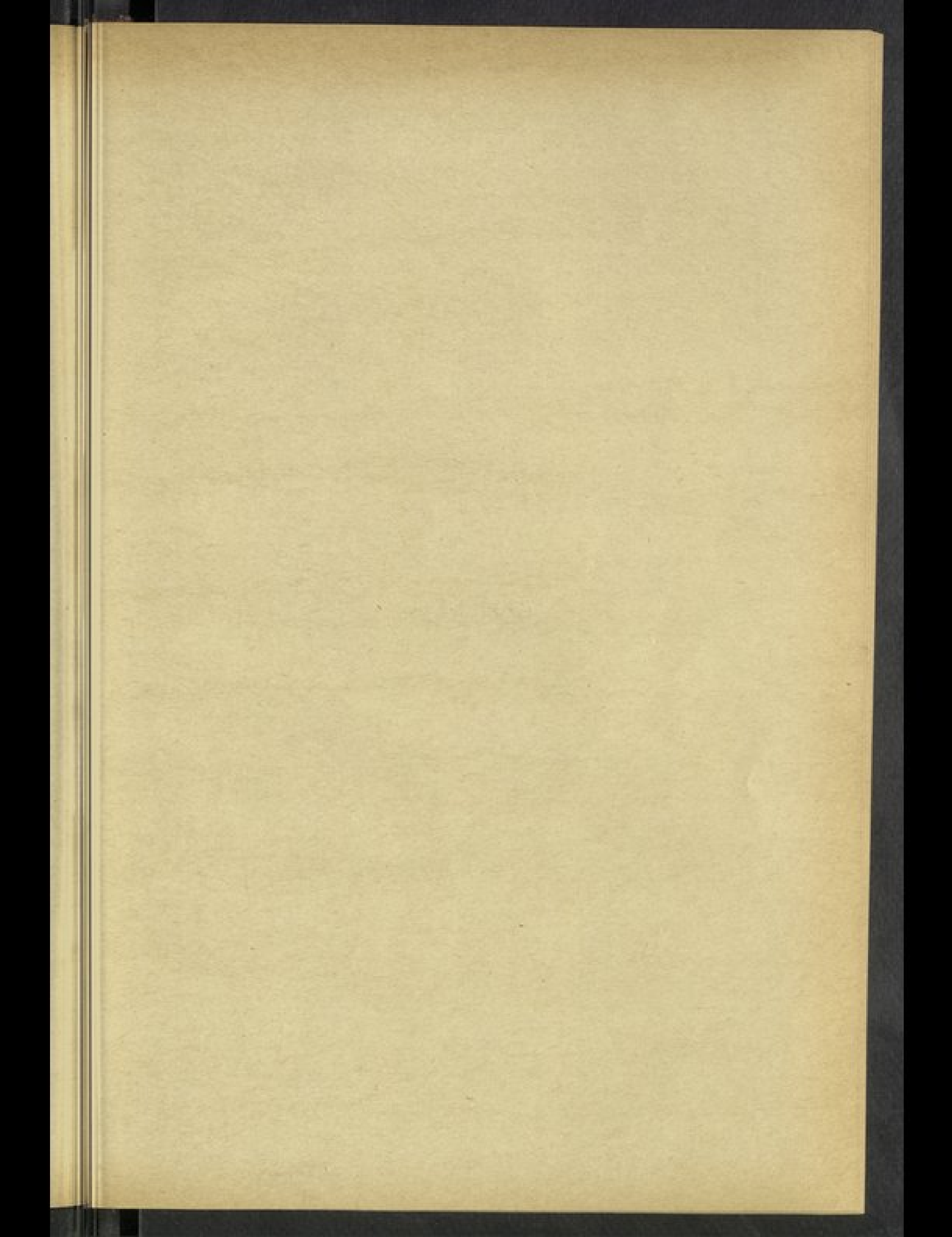
تَظَاهَرُون : « تظاهرون عليهم » ٨٥/ البقرة ، أصله تتظاهرون .[1]

ظَهِير : « وما له منهم من ظهير » ٢٢/ سبأ ، واللفظ فى ٤/ التحريم .[2]

ظَهِيرا : « ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » ٨٨/ الإسراء ، : « وكان الكافرُ على ربه ظهيرا » ٥٥/ الفرقان ، أى معاونا لأعداء الله . واللفظ فى ١٧ / ٨٦/ القصص .[4]



حرف العين



ع ب ء

(يَعْبَأُ)

من الحسى، العبء: الحمل والعدل - بالكسر فيهما - والجمع الأعباء، وَعبأ الطيب: خلطه وصنعه، وعبأ الجيش عبأ وعبّأه تعبئة وتعبية: جمعه وهيّأه. والعباءة والعباء: كساء يشتمل على لابسه ويجمعه، وَعبأ بالأمر أو الشخص - كفتح - عبأ: وجد له وزناً وقدراً، ولم يعبأ به: لم يجد له وزناً ولا قدراً فلم يُباله. وورد منها:

يَعْبَأُ: «قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم» [1] ٧٧/الفرقان.

ع ب ث

(تَعْبَثُونَ - عَبَثاً)

من الحسى العبيث: كل خلط، وفى هذا الوادى عبيثة؛ أى خلط من حيَّيْن، ومنه يقال لما لا يفعل على استواء، وخلوص صواب: عبث، وقالوا: عبث - كضرب -: خلط واتخذ العبيثة، وعبث - كخبر -: لعب، وفعل الفعل غير الخالص الصواب، وورد منه فى القرآن:

تَعْبَثُونَ: «أتبنون بكل ريع آية تعبثون» [1] ١٢٨/الشعراء.

عَبَثاً: «أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً» [1] ١١٥/المؤمنون.

ع ب د

(عبداً - عَبْدُ - العَبْدُ - عَبْدَنا - عَبْدِه - عَبْدَيْن - لِلْعَبِيد - عَبَدَ - عَبَدْتُ - بِعبَادة - عِبَادَتِكُم - عِبَادَتِه - بِعبَادَتِهم - عِبَادَتِى - عَبَدْتُم - عَبَدْنَا - عَبَدْنَاهُم - أعْبُدُ - يَعْبُدُ - يَعْبُدُون - يَعْبُدُوا - لِيَعْبُدُون - يَعْبُدُونَنِى - يَعْبُدُوها - تَعْبُدُ - تَعْبُدُون - تَعْبُدُوا - نَعْبُدُ - نَعْبُدُهم - اعْبُدْ - فاعْبُدْنِى - فاعْبُدْه - اعْبُدُوا - اعْبُدُونِى - فاعْبُدُون - اعْبُدُوه - يُعْبَدُون - عابِد - عَابِدات - عَابِدون - العَابِدُون - عابِدين - العَابِدِين - عِبَادُ - العِبَاد - عِبَاداً - عِبَادِى - عِبَادِ (ى) - عِبَادك - عِبَادكم - عِبَادِه - عِبَادِنا).

من الحسى: العبْد - بالسكون -: نبات طَيِّب الرائحة، تكلف به الإبل؛ لأنه مَلْبَنَة مَسْمَنَة، والعَبَدَة - محركة -:

القوة والسن والحرص والإنكار والمنع والإسراع، والبقاء، من المعانى المتصلة الأصل، التى ينتهى بعضها إلى بعض، ومنها الأنفة والغضب والجَرَب الشديد، والندامة وملامة النفس، وكلها بسبب من الأصل الحسى لثبات العبد، مما لا نطيل ببيانه لعدم وروده فى القرآن :

وقالوا طريق : مُعَبَّد، وبعير مُعَبَّد، وسفينة مُعَبَّدة، أى عُولجت كلها بما يصلحها، ويأخذونها من معنى التذليل، ليجعلوا العبادة التذلل والخضوع .

ويكون العبد : الإنسان حراً أو رقيقاً، لأنه مربوب لبارئه، والعبد كذلك يكون لغير الحر، وجمع العبد الرقيق عبيد، وقد تجمع على عباد، وجمع العبدِ العابدِ عباد، لكن العبد أبلغ من العابد، والعبيد جمعه إذا أضيف إلى الله أعم من العبد .

وعَبَد الله - كنصر - عبادة : أطاعه، فهو عابد، وعَبُدَ - ككرم - : استرق، وعبّده - بالتشديد - واستعبده : اتخذه عبداً .

وورد فى القرآن من المادة : العبد بمعنييه والجمع، وفعل عبَّد، المشدد، و تصريفات عَبَدَ المخفف، والوصف منه مفرداً وجمعاً فى :

عَبْداً : « لن يَستنكِف المسيح أن يكون عبداً (٦) لله » ١٧٢ / النساء، من العبد بالإيجاد أو العبادة، ومثله ما فى ٣ / الإسراء و ٦٥ / الكهف و ٩٣ / مريم و ١٠ / العلق، وفى قوله تعالى : « ضرب الله مثلا عبداً مملوكا » ٧٥ / النحل ؛ هو غير الحر .

عَبْدٌ : « ولعبد مؤمن خير من مُشرك » (٦) ٢٢١ / البقرة، من العبد بالإيجاد أو العبادة، ومثله ما فى ٣٠ / مريم و ٩ / سبأ و ٥٩ / الزخرف و ٨ / ق و ١٩ / الجن .

الْعَبْدُ : « الحرّ بالحرّ والعبد بالعبد » ١٧٨ (٤) « مكررة » / البقرة، هو لغير الحر، وفى قوله تعالى : « نِعم العبد إنه أوَّاب » ٣٠ / ٤٤/ص، هو من العبد بالإيجاد أو العبادة، وما جاء بعد ذلك من الآيات فهو من العبد بالإيجاد أو العبادة، إلا مانبه عليه فى موضعه .

عَبْدِنا : « مما نزّلنا على عبدنا » ٢٣/ البقرة (٥) واللفظ فى ٤١ / الأنفال و ١٧ / ٤١ / ص و ٩ / القمر .

عَبْده : « سبحان الذى أسْرَى بعبده ليلا » ١/ (٧) الإسراء، واللفظ فى ١ / الكهف و ٢٠ / مريم و ١ / الفرقان و ٣٦/ الزمر و ١٠/النجم و ٩ / الحديد .

عَبْدَيْن : « كانتا تحت عبدين من عبادنا » (١) ١٠ / التحريم .

لِلعَبِيد : « وأن الله ليس بظلّام للعبيد » (٥) ١٨٢ / آل عمران ، واللفظ فى ٥١ / الأنفال و ١٠ / الحج و ٤٦ / فصلت و ٢٩ / قٓ .

عَبَدَ : « وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت » (١) ٦٠ / المائدة ؛ أى ومن عبد الطاغوت ، وهى قراءة العامة ، وفيها قراءات كثيرة بالاسمية على صور متعددة ، والفعلية - ككرم - وهى موضع للمناقشة فى مظانها .

عَبَّدت : « أن عبدت بنى إسرائيل » ٢٢ / (١) الشعراء ؛ اتخذت عبداً، وفى تفسيرها خلاف طويل فى أنها استفهام أو إنشاء أو خبر ، ولعل أمثل ما قيل فيها أن اللفظ لفظ خبر والكلام على جهة الإنكار لعد هذه نعمة من فرعون .

بِعبَادَةِ : « ولا يُشرك بعبادة ربه أحدا » (١) ١١٠ / الكهف .

عِبَادَتكم : « إن كنا عن عبادتكم لغافلين » (١) ٢٩ / يونس .

عِبَادَتِه : « ومَن يستنكف عن عبادته » (٤) ١٧٢ / النساء ، واللفظ فى ٢٠٦ / الأعراف و ٦٥ / مريم و ١٩ / الأنبياء .

بِعِبادَتِهم : « سيكفرون بعبادتهم » ٨٢ / (٢) مريم ، واللفظ فى ٦ / الأحقاف .

عِبَادَتى : « إنّ الذين يستكبرون عن عبادتى » (١) ٦٠ / غافر .

الأفعال : وقد تقدم منها ما يحتمل الفعلية والاسمية فى « وَعَبَدَ الطَّاغوت » .

عَبَدتُّم : « ولا أنا عابد ما عبدتم » ٤ / (١) الكافرون .

عَبَدْنا : « لو شاء الله ما عبدنا من دونه (١) من شىء » ٣٥ / النحل .

عَبَدْناهم : « وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم » (١) ٢٠ / الزخرف .

أَعْبُدَ : « قل إنى نُهيت أن أعبد الذين (١٣) تدعون من دون الله » ٥٦ / الأنعام ، واللفظ فى ١٠٤ « مكررة » / يونس و ٣٦ / الرعد و ٩١ / النمل و ٢٢ / يس و ١١ / ١٤ / ٦٤ / الزمر و ٦٦ / غافر و ٢ / ٣ / ٥ / الكافرون .

يَعْبُدُ : « وَنَذَرَ ما كان يعبد آباؤنا » ٧٠ / (٨) الأعراف ، واللفظ فى ٦٢ / ٨٧ / ١٠٩ « مكررة » / هود و ١٠ / إبراهيم و ١١ / الحج و ٤٣ / سبأ .

يَعْبُدُون : « ويعبدون من دون الله » ١٨ / يونس ، واللفظ فى ١٠٩ / هود و ٧٣ / النحل و ١٦ / الكهف و ٤٩ / مريم و ٧١ / الحج و ١٧ / ٥٥ / الفرقان و ٦٣ / القصص و ٤٠ / ٤١ / سبأ و ٢٢ / الصافات . (١٢)

يَعْبُدوا : « وما أُمِروا إلا ليعبــدوا إلهاً واحداً » ٣١ / التوبة ، واللفظ فى ٥ / البينة و ٣ / قريش . (٣)

لِيَعْبُدُون : « وما خلقت الجن والإنس إلاَّ ليعبدون » ٥٦ / الذاريات ؛ أى لعبادتهم إيَّاىَ ، واللام لام الغرض . (١)

يَعْبُدُونَنِي : « يعبدوننى » ٥٥ / النور . (١)

يَعْبُدُوها : « والذين اجْتَنَبُوا الطَّاغوت أنْ يعبدوها » ١٧ / الزمر . (١)

تَعْبُد : « لِمَ تعبد مالا يسمع ولا يُبْصِر » ٤٢ / مريم ، واللفظ فى ٤٤ / مريم و ٤٣ / النمل . (٣)

تَعْبُدون : « لا تعبدون إلا الله » ٨٣ / البقرة ، واللفظ فى ١٣٣ / ١٧٢ / البقرة و ٧٦ / المائدة و ٢٨ / ١٠٤ / يونس و ٤٠ / يوسف و ١١٤ / النحل و ٦٦ / ٦٧ / ٩٨ / الأنبياء و ٧٠ / ٧٥ / ٩٢ / الشعراء و ١٧ « مكررة » العنكبوت و ٨٥ / ٩٥ / ١٦١ الصافات و ٣٧ / فصلت و ٢٦ / الزخرف و ٤ / الممتحنة و ٢ الكافرون . (٢٢)

تَعْبُدوا : « ألاَّ تعبدوا إلا الله » ٢ / هود ، واللفظ فى ٢٦ / هود و ٤٠ / يوسف و ٢٣ / الإسراء و ٦٠ / يس و ١٤ / فصلت و ٢١ / الأحقاف . (٧)

نَعْبُد : « إيَّاكَ نعبد » ٥ / الفاتحة ، واللفظ فى ١٣٣ / البقرة و ٦٤ آل عمران و ٧٠ / الأعراف و ٦٢ / هود و ٣٥ / إبراهيم و ٧١ / الشعراء . (٧)

نَعْبُدُهم : « ما نعبدهم إلاَّ ليقربونا إلى الله زُلْفَى » ٣ / الزمر . (١)

اعْبُدْ : « واعبد ربك » ٩٩ / الحجر ، واللفظ فى ٢ / ٦٦ / الزمر . (٢)

فَاعْبُدْنى : « فاعبدنى » ١٤ / طه . (١)

فاعبُده : « فاعبده وتوكَّل عليه » ١٢٣ / هود ، واللفظ فى ٦٥ مريم . (٢)

اعْبُدوا : « اعبدوا ربكم الذى خلقكم » ٢١ / البقرة ، واللفظ فى ٣٦ / النساء و ٧٢ / ١١٧ / المائدة و ٥٩ / ٦٥ / ٧٣ / ٨٥ / الأعراف و ٥٠ / ٦١ / ٨٤ / هود و ٣٦ / النحل و ٧٧ / الحج و ٢٣ / ٣٢ / المؤمنون (٢١)

و ٤٥/ النمل و ١٦/ ٣٦ العنكبوت و ١٥/ الزمر و٦٢/ النجم و ٣/ نوح .

اعْبُدُونِى : « وأن اعبدونى » ٦١/ يس . (١)

فَاعْبُدُونِ : « فاعبدون » ٢٥/ ٩٢/ الأنبياء و٥٦/ العنكبوت . (٣)

اعْبُدُوه : « فاعبدوه » ٥١/ آل عمران ، والفظ فى ١٠٢/ الأنعام و ٣/ يونس و٣٦/ مريم و ١٧/ العنكبوت و ٦٤/ الزخرف . (٦)

يُعْبَدُون : « آلهة يعبدون » ٤٥/ الزخرف . (١)

عَابِدٌ : « ولا أنا عابد ماعبدتم » ٤/ الكافرون . (١)

عَابِدَات : « تائبات عابدات » ٥/ التحريم . (١)

عَابِدُون : « ونحن له عابدون » ١٣٨/ البقرة ، والفظ فى ٤٧/ المؤمنون و ٣/٥/ الكافرون. (٤)

العَابِدُون : « العابدون الحامدون » ١١٢/ التوبة . (١)

عَابِدين : « قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين » ٥٣/ الأنبياء ، والفظ فى ٧٣/١٠٦/ الأنبياء. (٣)

العَابِدين : « وذِكْرَى للعابدين » ٨٤/ الأنبياء ، والفظ فى ٨١/ الزخرف . (٢)

عِبَادٌ : « عباد أمثالكم » ١٩٤/ الأعراف ، والفظ فى ٢٦/ الأنبياء و ٦٣/ الفرقان و ٤٠/ ٧٤/ ١٢٨/ ١٦٠/ ١٦٩/ الصافات و ١٩/ الزخرف و ١٨/ الدخان و ٦/ الإنسان . (١١)

العِبَاد : « رءوف بالعباد » ٢٠٧/ البقرة ، والفظ فى ١٥/ ٢٠/ ٣٠/ آل عمران و ٣٠/ يس و ٣١/ ٤٤/ ٤٨/ غافر و ١١/ ق . (٩)

عِبَادًا : « كونوا عبادا » ٧٩/ آل عمران ، والفظ فى ٥/ الإسراء . (٢)

عِبَادِى : « وإذا سألك عبادى » ١٨٦/ البقرة ، والفظ فى ٣١/ إبراهيم و ٤٢/٤٩/ الحجر و ٥٣/٦٥/ الإسراء و ١٠٢/ الكهف و٧٧/ طه و ١٠٥/ الأنبياء و١٠٩/ المؤمنون و ١٧/ الفرقان و ٥٢/ الشعراء و ٥٦/ العنكبوت و ١٣/ سبأ و ٥٣/ الزمر و ٣٣/ الدخان و ٢٩/ الفجر . (١٧)

عِبَادِ (ى) : « قل يا عبادى الذين آمنوا » ١٠/ الزمر ، دون إثبات الياء فى القراءة والفظ فى ١٦/١٧/ الزمر و ٦٨/ الزخرف . (٤)

عِبَادك : « من عبادك » ١١٨/ النساء ، والفظ فى ١١٨/ المائدة و ٤٠/ الحجر و ١٩/ النمل و ٨٣/ ص و٤٦/ الزمر و ٢٧/ نوح . (٧)

عِبَادِكُم : « من عبادكم وإمائكم » ٣٢/ النور (١) أى عبيدكم وولائدكم .

عِبَادِهِ : « من يشاء من عباده » ٩٠/ البقرة ، (٣٤) واللفظ فى١٨/٦١/٨٨/ الأنعام و ١٢٨/٣٢/ الأعراف و ١٠٤/ التوبة و ١٠٧/ يونس و ١١/ إبراهيم و ٢/ النحل و ٣٠/١٧/ ٩٦/ الإسراء و ٦١/ مريم و ٥٨ / الفرقان و ١٥/ ٥٩/ النمل و ٨٢ / القصص و ٦٢/ العنكبوت و ٤٨/ الروم و ٣٩/ سبأ و ٢٨/ ٤٥/٣١/ فاطر و ١٦/٧/ الزمر و ١٥/ ٨٥/ غافر و ١٩/ ٢٣/ ٢٥/ ٢٧ « مكررة » / الشورى و ١٥/ الزخرف .

عِبَادِنَا : « إنه من عبادنا المخلصين » ٢٤/ (١٢) يوسف ، واللفظ فى ٦٥/ الكهف و ٦٣/ مريم و ٣٢/ فاطر و ٨١/ ١١١/ ١٢٢/ ١٣٢/ ١٧١/ الصافات و ٤٥/ ص و ٥٢/ الشورى و ١٠/ التحريم .

ع ب ر

(تَعْبُرُونَ ـ عَابِرِى ـ عِبْرَةً ـ فَاعْتَبِرُوا)

من الحسى ، العبر ـ بفتح العين وكسرها ـ : شَطّ النهر ، وجانب الوادى . وعبرت النهر والطريق ـ كنصر ـ عبْرًا وعبورا : قطعته من عبر إلى عبر ، والراغب يخص العبور بتجاوز الماء ، ويجعل العبر للتجاوز مطلقا ، ولا يظهر وجه هذا التخصيص .

وعابر السبيل : المار بالطريق ، وجمعه عابرون وعُبَّار ـ كرُمّان ـ ومن هذا قيل : عبر الكتاب ـ كنصر ـ : نظر فيه يتدبره فى نفسه ولم يرفع صوته بقراءته ، والعابر : الناظر فى الشىء يقدره جملة ، والمعبّر ـ من المضعف ـ : الذى يقدره تفصيلا ، ومنه قالوا عَبَر الرؤيا ـ أى الحُلم ـ وعبّرها : فسّرها .

والاعتبار : التدبّر والاتعاظ ، والاسم العِبْرة ، لما يستدل به على غيره ويتعظ ، وجمعها عِبَر . وورد فى القرآن من المادة ، عبور السبيل ، وتعبير الرؤيا ، والاعتبار المتدبَّر ، والعبرة المتدبر بها فى آيات :

تَعْبُرُونَ : « إن كنتم للرُّؤْيَا تعبرون » ـ (١) ٤٣/ يوسف ، للرؤيا .

عَابِرِى : « إلاّ عابرى سَبيل » ٤٣/ النساء (١)

عِبْرَةً : « إنّ فى ذلك لعبرة » ١٣ / (٦) آل عمران ، واللفظ فى ١١١/ يوسف و ٦٦/ النحل و ٢١/ المؤمنون و ٤٤/ النور و ٢٦/ النازعات .

فَاعْتَبِرُوا : « فاعتبروا يا أُولِي الأبصار » ٢/الحشر .[1]

ع ب س

(عَبَسَ – عبُوساً)

من الحسىّ ، العَبَس — مُحَرَّكة — : ما يبس على هلب ذَنَبِ الإبل ؛ من فضلات قَذِرة، ومنه اليوم العبوس: الشديد الكريه، فقيل : عَبَسَ الرجل – كضرب – : قَطَّب وجهه من ضِيق الصدر.

وورد من المادة الفعل ، والوصف فى :

عَبَسَ : « ثم عبس وَبَسَرَ » ٢٢/المدثر ، واللفظ فى ١/عبس .[2]

عَبُوساً : « يوما عبوساً » ١٠/ الإنسان .

ع ب ق ر

(عَبقَرِىّ)

يزعمون أن للجن موضعا اسمه عبقر ، فنسبت إليه العرب كل نافذ من إنسان وحيوان وشىء ، وقيل : نسبة إلى بلدة باليمن تُوشَّى فيه البُسُطُ وغيرها ، فنسب إليها كل شىء جيد ، وتوسعوا فيه فقالوا : العبقرى : الشديد ، والسيد ، ومال عبقرى ، وظلم عبقرى ، وجارية وظبية عبقرة ؛ أى ناصعة اللون ، كما صاغوا فعلا ، فقالوا : عبقر السَّرابُ : إذا تلألأ .

وورد فى وصف فِراش الجنة المُمْتِع :

عَبْقَرِىٌّ : « مُتَّكِئِين على رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٌّ حسان » ٧٦/ الرحمن .[1]

ع ت ب

(يَسْتَعْتِبُوا – يُسْتَعْتَبُون – المُعْتَبِين)

من الحسى ، عتبة الباب : التى تداس ، وعتب الدرج: مراقيها، وأصل العتب: الشدة، يقال : حمل على عتبة وعتب من الشر ؛ أى شدة ، ومنه ما دخل الشىء ، أو الأمر من فساد ، وما بالسيف عتب أى نَبْوَة . وما فى ذلك عتب ؛ أى لا يَشوبه فساد ، ومن هذا قيل العتْب ـ بالسكون ـ : المَوْجِدَة وعتب عليه ـ كضرب ونصر ـ ؛ أى وَجَدَ عليه ، وأعتبه هو : أزال موجدته ، فهو معتب ـ بالكسر ـ أى راجع عن الإساءة ، والراضى لذلك مُعْتَب ـ بالفتح ـ واستعتَب الغاضب : أى طلب أن يعتب وتزال موجدته .

ومن هذا المعنى فى العتاب ورد :

يَسْتَعْتِبُوا : « وإن يستعتبوا » ٢٤/ فصلت ؛ يطلبون العُتْبَى .[1]

يُسْتَعْتَبون : «ولا هم يستعتبون» ٨٤/النحل؛ [٣] يسمح لهم بالإعتاب ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥٧/الروم و٣٥/الجاثية .

الْمُعْتَبين :« فماهم من المعتبين » ٢٤/فصلت ؛ [١] المسموح لهم بالرجوع عن الاساءة ؛ أى وإن يستقيلوا ربهم فلن يقالوا .

ع ت د

(أَعْتَدَتْ ـ اعْتَدْنَا ـ عَتِيد)

اختلفوا فى أن ـ ع ت د ـ أصل برأسه ، أو أن تاءه بدل من دال ع د د ، وأنه يقال : أعددت الشىء وأعتدته ، وفى كل فإن قرب هذه الحروف يرد المعانى إلى أصل قريب .

والحسى منه ، العَتود من أولاد المعز : مارَعَى وقَوِىَ وأتى عليه حَوْل ، وفرس عَتِد ـ بفتح التاء وكسرها ـ : شديد مُعَدٌّ للجرى ، أوهو العتيد الحاضر المعد للركوب ، للذكر والأنثى ، ومن هذا المعنى الإعتاد ، الإحضار والتهيئة والإعداد ، أعتدت الشىء وأعددته فهو معتَد وعتيد .

وورد فى معنى التهيئة والإحضار :

أَعْتَدَتْ : « وأعتدت لهن متكأ » ٣١/ يوسف . [١]

أَعْتَدْنَا : « أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما » ١٨/النساء ، واللفظ فى ٣٧/١٥١/١٦١/ النساء و١٠/الإسراء و٢٩/١٠٢/ الكهف و١١/٣٧/ الفرقان و ٣١/ الأحزاب و ١٣/ الفتح و٥/ الملك و٤/ الإنسان . [١٣]

عَتِيد : « إلا لَدَيْه رقيب عتيد » ١٨/ق ، والفظ فى ٢٣/ق . [٢]

ع ت ق

(العَتِيق)

من الحسى ، العاتق : مابين المنكبين لارتفاعه والعتيق : المتقدم فى الزمان أو المكان أو الرتبة ، ولذلك قيل للقديم : عتيق ، فعله عتق ـ كنصر وكرم ـ .

وورد وصفاً للبيت المحرم فى :

العتيق : « وليَطَّوَّفُوا بالبيت العتيق » ٢٩/ الحج ، واللفظ فى ٣٣/الحج . [٢]

ع ت ل

(فَاعْتِلُوه ـ عُتُلّ)

من الحسى ، العتلة : حديدة يحفر بها ، والهراوة الغليظة من الخشب ، جمعها عَتَل ، والعتل : الأخذ بقوة وشدة وجفاء ، عتل ـ كضرب ونصر ـ .

والعتلّ : القوىّ الجافى الغليظ .

وورد من العتل والصفة غير الحسنة فى :

فَاعْتِلُوه : « فاعتلوه إلى سواء الجحيم » ٤٧/ الدخان . (١)

عُتُلٍّ : « عتل بعد ذلك زنيم » ١٣/القلم . (١)

ع ت و

(عُتُوّ - عُتُوًّا - عَتَتْ - عَتَوْا - عِتِيًّا - عَاتِيَة)

من الحسى ، عتا الشيخ يعتو عتوًّا وعُتيًّا - بالضم - وعِتِيًّا - بالكسر - : أسنّ وكَبِرَ وولّى ، وقيل : فى مجاوزة الحد شدّة أو طغيانا فهو عاتٍ ، والجمع عتاة ، والريح عاتية .

وورد فى معنى الكبر ، ومجاوزة الحد فى :

عُتُوّ : « فى عتو ونفور » ٢١/الملك . (١)

عُتُوًّا : « وعتوا عتوا كبيرا » ٢١/الفرقان . (١)

عَتَتْ : « عتت عن أمر ربها ورسله » ٨/ الطلاق . (١)

عَتَوْا : « وعتوا عن أمر ربهم » ٧٧/الأعراف ، والفظ فى ١٦٦/ الأعراف و ٢١/ الفرقان و ٤٤/الذاريات . (٤)

عِتِيًّا : « وقد بلغتُ من الكِبَر عتيا » ٨/ مريم ؛ وهو فى السن ، : « أيهم أشد على الرحمن عِتِيًّا » ٦٩/ مريم ؛ وهو فى التمرد . (٢)

عَاتِيَةٍ : « بريح صرصر عاتية » ٦/الحاقة . (١)

ع ث ر

(عُثِرَ - أعْثَرْنا)

من الحسى : العِثْيَر - كمحْوَر - : كل ماقلبت من تراب أو مدر أو طين برجليك إذا مشيت ومنه يقال فى قرب : عثر ، أى كبا فى مشيه ، وكل عاثر ينظر إلى موضع عثرته ، كما يقول ابن فارس ، فيقال : عثر ؛ أى اطّلع على أمر لم يطلع عليه غيره فعله - كضرب ونصر - عَثْرًا وعُثُورًا ، وأعثره غيره عليه : أطلعه ، وفى هذا المعنى ورد فى :

عُثِرَ : « فإن عثر على أنهما استحقا إثما » ١٠٧/المائدة . (١)

أعثرنا : « أعثرنا عليهم » ٢١/الكهف . ( )

ع ث ا

(تَعْثَوْا)

عاث وعثا - كجبذ وجذب - مقلوب منه ، ومن الحسى ، العُثا - بالضم - : الشعر الجافى

المشعَّث ، ويقال العثاء لما تشعّث من النبات ومن الشَّعر قالوا: عثا المشيبُ فى الرأس ، أى أفسد ، ثم قيل فى أشد الإفساد عثَىَ - كخشى - عُثِيًا وعِثِيًا - وعَثَيَانًا - وتروى غير ذلك فى الصيغة الفعلية . وقد يفرق بين العيث والعثىّ ، بأن العيثَ أكثر ما يقال فى الإفساد الحسى ، والعثىّ فى الإفساد الحكمى ، وقد ورد لمعنى الإفساد بصيغة المضارع فى :

تَعْثَوْا : « ولا تعثوا فى الأرض مفسدين » ٦٠ / البقرة ، واللفظ فى ٧٤ / الأعراف و ٨٥ / هود و ١٨٣ / الشعراء و ٣٦ / العنكبوت . (٥)

ع ج ب

(فَعَجَبٌ - عَجَبًا - عَجِبْتَ - أو عَجِبْتُم - عَجِبُوا - تَعْجَبُ - أَتَعْجَبِين - تَعْجَبُون - عَجِيب - عُجَاب - أَعْجَبَ - أَعْجَبَكَ - أَعْجَبَكُم - أَعْجَبَتْكُمْ - تُعْجِبك - يُعْجِب - يُعْجِبكَ) .

من الحسى ، عجْب كل شىء : مؤخره ، وهو العُصعص فى الإنسان ، والعَسِيب من الدابة ، وآخر الكثيب المستدق منه ، وجمعه عجوب .

ومنه يكون التعجُّب ممَّا خَفِىَ سببه ، والعَجَب : النَّظر إلى شىء غير مألوف ولا معتاد فهو حالة تعرض للانسان عند الجهل لسبب الشىء ، ويكون إنكاراً لما يرد عليه مما يقلّ اعتياده ، والشىء الذى يكون كذلك عجيب وعجيبة ، أو أعجوبة ، وعُجاب - كحسام - : تجاوز حد العجب ، وعُجَّابٌ - كرُمّان - على المبالغة - وفعله : عجب منه - كفهم - عَجَبًا - وتعجّب ، واستعجب ، أو الاستعجاب : شدة التعجب . . . وإذا حمله الأمر على العجب منه وسره ، قيل : أعجبه وأُعجب به إعجاباً ، فهو مُعْجَب وورد من المادة العجب ، والإعجاب ، والوصف بالعجيب والعُجاب ، فمن العجب :

فعَجَبٌ : « فعجب قولهم » ٥ / الرعد . (١)

عَجَبًا : « أكان للناس عجبا » ٢ / يونس والقفظ فى ٩ / ٦٣ / الكهف و ١ / الجن . (٤)

عَجِبْتَ : « بل عجبتَ » ١٢ / الصافات . (١)

أوَعَجِبْتُم : « أو عجبتم أن جاءكم ذِكْرٌ » ٦٣ / الأعراف ، واللفظ فى ٦٩ / الأعراف . (٢)

عَجِبُوا : « وعجبوا أنْ جاءهم مُنذر » ٤ / ص ، واللفظ فى ٢ / قَ . (٢)

تَعْجَبْ : « وإن تعجب » ٥ / الرعد . (١)

أَتَعْجَبِينَ : « أتعجبين من أمر الله » ٧٣ / هود . (١)

تَعْجَبُونَ : « أفمن هذا الحديث تعجبون » ٥٩ / النجم . (١)

عَجِيب : « إن هذا لشيء عجيب » ٢٢ / هود ، واللفظ فى ٢ / قٓ . (٢)

عُجَاب : « إن هذا لشيء عجاب » ٥ / صٓ (١)

ومن الإعجاب :

أَعْجَبَ : « أعجب الكفارَ نباتُه » ٢٠ / الحديد . (١)

أَعْجَبَكَ : « ولو أعجبك كثرة الخبيث » ١٠٠ / المائدة ، واللفظ فى ٥٢ / الأحزاب . (٢)

أَعْجَبَكُمْ : « ولو أعجبكم » ٢٢١ / البقرة . (١)

أَعْجَبَتْكُمْ : « ولو أعجبتكم » ٢٢١ / البقرة واللفظ فى ٢٥ / التوبة . (٢)

تُعْجِبْكَ : « فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم » ٥٥ / التوبة واللفظ فى ٨٥ / التوبة و ٤ / المنافقون . (٣)

يُعْجِبُ : « يعجب الزرّاع » ٢٩ / الفتح . (١)

يُعْجِبُكَ : « يعجبك قوله » ٢٠٤ / البقرة . (١)

ع ج ز

(عَجُوزٌ ـ عَجُوزاً ـ أَعْجَازُ ـ أَعْجَزْتُ ـ نُعْجِزَ ـ نُعْجِزَهُ ـ لِيُعْجِزَهُ ـ يُعْجِزُونَ ـ مُعَاجِزِينَ ـ بِمُعْجِزٍ ـ مُعْجِزِينَ ـ مُعْجِزِى) .

من الحسى ، العَجُزُ : مؤخَّر كل شىء ، والجمع أعجاز ، عجز الإنسان ، وأعجاز النخل ، وأعجاز الأمور ، وعجز بيت الشعر : خلاف صدره ، والعجوز : ما تأخر وأتت الأزمان عليه ، قيل : يؤنث ، وقيل : عجوز للذكر والأنثى .

ومن التأخر المعنوى قيل: العَجْز : ضد القدرة ، عجز ـ كضرب وسمع ـ وقد يفرق فى استعمال البابين ، وأعجزته وعجّزته وعاجزته : جعلته عاجزاً ، والإعجاز : الفَوْت والسَّبْق .

وقد ورد من المادة فى القرآن للتأخر الحسّى والمعنوى أفعالاً وأوصافاً ، فمن المادى :

عَجُوزٌ : « وأنا عجوز » ٧٢ / هود ، واللفظ فى ٢٩ / الذاريات . (٢)

عَجُوزاً : « إلا عجوزاً فى الغابرين » ١٧١ / الشعراء و ١٣٥ / الصافات . (٢)

أَعْجَازُ : « كأنهم أعجازُ نخل » ٢٠/القمر، والفظ فى ٧/الحاقة . (٢)

ومن المعنوى :

أَعَجَزْتُ : « أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب » ٣١/ المائدة . (١)

نُعْجِزَ : « وأنَّا ظننا أن لن نُعجز الله» ١٢/الجن . (١)

نُعْجِزَهُ : « ولن نُعجزه هرَبًا » ١٢/الجن . (١)

لِيُعْجِزَهُ : « وما كان الله ليعجزه من شىء » ٤٤/فاطر . (١)

يُعْجِزُونَ : « إنهم لا يعجزون » ٥٩/الأنفال (١)

مُعَاجِزِين : «والذين سعَوْا فى آياتنا معاجزين» ٥١/الحج ، واللفظ فى ٥/٣٨/سبأ : أى ظانين التعجيز . (٣)

بِمُعْجِزٍ : « فليس بمعجز فى الأرض » ٣٢/ الأحقاف . (١)

مُعْجِزِين :« وما أنتم بمعجزين » ١٣٤/الأنعام، واللفظ فى ٥٣/يونس و٢٠/٣٣/ هود و٤٦/ النحل و٥٧/النور و٢٢/العنكبوت و٥١/ الزمر و٣١ / الشورى . (٩)

مُعْجِزِى : « غير معجزى الله » ٢/٣/التوبة. (٢)

ع ج ف

(عِجَاف)

العجف : الهزال ، هو أعجف وهى عجفاء، والجمع عجاف ، وقد ورد هذا الجمع مرتين :

عِجَاف : « يأكلهن سَبْعٌ عجاف » ٤٣ / ٤٦/يوسف . (٢)

ع ج ل

(عِجلاً - عِجْلٍ - العِجْلَ - عَجَلٍ - عَجِلْتُ - تَعْجَلَ - أعْجَلَكَ - أعجلتُمْ - عَجِّلْ - عَجِّلْنا - تَعَجَّلَ - يُعَجِّلُ - عَجُلَ - اسْتِعْجَالهم - اسْتَعْجَلْتُم - تَسْتَعْجِل - تَسْتَعْجِلُونَ - تَسْتَعْجِلُونِ - تَسْتَعْجِلُوه - يَسْتَعْجِل - يَسْتَعْجِلُونَ - يَسْتَعْجِلُونِ - يَسْتَعْجِلُونَكَ - العَاجِلَة - عَجُولاً) .

من الحسى، العجلة : سقاء صغير يعجل به عند الحاجة ، والمعجِّل والمُعْجِل من النوق : التى تنتج قبل استكمال الوقت ، فيعيش ولدها، والعَجَلة : البكرة، لسرعة مرّها، ويمكن أن يكون العجْل ولد البقرة ، لتصور عجلة مايقدم إذا صار ثورا .

ومن الحسى يجئ المعنوى ، فالعجلة : طلب الشيء وتحريه قبل أوانه ، وذلك من مقتضى الشهوة ، ولذلك كانت العجلة فى عامة أمرها مذمومة فى القرآن ، عَجِل ـ كفرح ـ عَجلاً ـ وعَجَلةً ، واستعجل الأمر : أسرع به ، وعَجِلتُه ـ كفرح ـ : سبقته ، وأعجلته واستعجلته : حثثته ، وعجّل له الشيء : قدّمه فى غير إبطاء .

والعاجل : السريع ، والعَجُول أكثر منه ، والعاجل : ضد الآجل ، والعاجلة : الدنيا ، والآجلة : الآخرة .

وقد ورد من المادة الحسى والمعنوى والأفعال والأوصاف فى المادة :

عِجْلًا : « عجلا جسدا » ١٤٨/الأعراف ، واللفظ فى ٨٨/طه . (٢)

عِجْل : « جاء بعجلٍ حنيذٍ » ٦٩/هود ، واللفظ فى ٢٦/الذاريات . (٢)

العِجْل : « ثم اتخذتم العجل » ٥١/البقرة ، واللفظ فى ٥٤/٩٢/٩٣/ البقرة و١٥٣/ النساء و١٥٢/الأعراف . (٦)

من غير الحسى :

عَجَلٍ : « خُلق الإنسان من عجَلٍ » ٣٧/ الأنبياء . (١)

عَجِلْتُ : « وعجلتُ إليك ربِّ لترضى » ٨٤/طه . (١)

تَعْجَلْ : « فلا تعجلْ عليهم » ٨٤/مريم ، واللفظ فى ١١٤/طه و١٦/القيامة . (٢)

أعْجَلَكَ : « وما أعجلك عن قومك » ٨٣/طه . (١)

أَعَجِلْتُمْ : « أعجلتم أمر ربكم » ١٥٠/الأعراف ؛ أى سبقتموه . (١)

عَجَّل : « لعَجّل لهم العذاب » ٥٨/الكهف ، واللفظ فى ٢٠/الفتح . (٢)

عَجَّلنا : « عجلنا له فيها ما نشاء » ١٨/ الإسراء . (١)

تَعَجَّل : « فمن تعجل فى يومين » ٢٠٣/البقرة . (١)

يُعَجِّلُ : « ولو يعجل اللهُ للناس الشرَّ » ١١/ يونس . (١)

عَجِّلْ : « عَجِّلْ لنا قِطَّنا » ١٦/ ص . (١)

اسْتِعْجَالَهم : « استعجالهم بالخير » ١١/ يونس . (١)

اسْتَعْجَلْتُمْ : « بل هو ما استعجلتم به » ٢٤/ الأحقاف . (١)

تَسْتَعْجِل : « ولا تستعجل لهم » ٣٥/الأحقاف .
(١)

تَسْتَعْجِلُونَ : « ما عندى ما تستعجلون به » ٥٧ / الأنعام ، واللفظ فى ٥٨ / الأنعام و ٥١/ يونس و ٤٦/٧٣/ النمل و ١٤/ الذاريات . (٦)

تَسْتَعْجِلُونِ : « فلا تستعجلون » ٣٧/الأنبياء .
(١)

تَسْتَعْجِلُوه : « فلا تستعجلوه » ١ / النحل .
(١)

يَسْتَعْجِل : « ماذا يستعجل منه المجرمون » ٥٠/ يونس ، واللفظ فى ١٨/ الشورى . (٢)

يَسْتَعْجِلُونَ : « أفبعذابنا يستعجلون » ٢٠٤/ الشعراء ، واللفظ فى ١٧٦/الصافات . (٢)

يَسْتَعْجِلُونِ : « فلا يستعجلون » ٥٩/ الذاريات . (١)

يَسْتَعْجِلُونَكَ : « ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة » ٦ / الرعد ، واللفظ فى ٤٧/ الحج و ٥٣/٥٤/ العنكبوت . (٤)

العَاجِلَة : « من كان يريد العاجلة عجّلنا له فيها ما نشاء » ١٨/ الإسراء ، واللفظ فى ٢٠/ القيامة و ٢٧/ الإنسان . (٣)

عَجُولاً : « وكان الإنسان عجولا » ١١/الإسراء .
(١)

ع ج م

(أعْجَمِىٌّ ـ أعْجَمِيًّا ـ الأعْجَمِين)

الحسى فى المادة ينتهى إلى معنى الصلابة والصمت ، فالعَجَمات : الصخور الصِّلاب ، والمَوْج الأعجم : الذى لا يتنفس ولا ينضح الماء ، والفحل الأعجم : الذى يهدر بلا صوت ومنه قالوا : الأعجم : الأخرس ، والبهيمة عجماء ، لأنها لا تتكلم ، والأعجم : الذى فى لسانه عجمة عربيًّا كان أو غير عربى ؛ اعتبارا بقلة فهمهم عن العجم ، وينسب إليه فيقال : أعجمى ، ويجمع أعجمى على أعْجَمِين بحذف الياء ، كجمع أشْعَرِىّ على أشْعَرِينَ ، وعجم ـ ككرم ـ .

وقد ورد منه الأعجمى ، وجمعه الأعجمين فى :

أعْجَمِىٌّ : « لسان الذى يُلحِدون إليه أعجمى » ١٠٣/ النحل ، واللفظ فى ٤٤/ فصلت . (٢)

أعْجَمِيًّا : « ولو جعلناه قرآنًا أعجميا » ٤٤/ فصلت . (١)

الأعْجَمِين : « ولو نزّلناه على بعض الأعجمين » ١٩٨/ الشعراء . (١)

ع د د

(عَدًّا ـ عَدَدَ ـ عَدَدًا ـ عِدَّةً ـ العِدَّةَ ـ عِدَّتَهم ـ عِدَّتِهِن ـ عَدَّهم ـ تَعُدُّون ـ

تَعُدُّوا ـ نَعُدُّ ـ نَعُدُّهم ـ تَعْتَدُّونَها ـ عَدَدَهُ ـ العَادِّين ـ مَعْدُودٍ ـ مَعْدُودَةً ـ مَعْدُودَاتٍ ـ عُدَّةً ـ أَعَدَّ ـ أَعَدُّوا ـ أُعِدَّت ـ أَعِدُّوا) .

من الحسى . العِدّ ـ بالكسر ـ : موضع يتخذه الناس ، يجتمع فيه ماء كثير ، والعِدّ : ما يجمع ليعد . عد الشيء ـ كنصر ـ : حسبه عدًا ، والعَدَدُ والعِدّة : مقدار ما يعد ومبلغه ، والجمع أعداد ، واعتدّه ، وعدّده : حسبه كذلك ، ويتجوز بالعدد عن القلة حينا ، فيكون المعدود : القليل المحصور ، كما فى : « لن تمسَّنا النار إلا أياما معدودة » ، : « وشروه بثمن بخس دراهم معدودة » وقد يراد به الكثرة ، وفى آية الكهف سنين عدداً ، تحتمل القلة والكثرة .

والعِدة : ما يُعد ، وقيل : إنها مصدر ، وجمعها عِدَد ، يقال انقضت عدة الرجل ؛ أى أعوام أجله ، وعِدَّة المرأة : ما تعده من أيام أو أقراء لتخلص من زواج سابق وتستطيع الزواج بعدها ، وجمعها عِدَد بالكسر .

ومنه أعد الشيء : جعله بحيث تعده وتتناوله بحسب حاجتك إليه ، وهو الإحضار ، أعد الشيء واعتده : هيَّأه وأحضره ، والاسم العُدَّة ـ بالضم ـ والجمع عُدَد .

وورد من المادة فى القرآن بمعنى العدّ والاحتساب ، وبمعنى الإعداد والإحضار ، وهذا توزيع الآيات على معانيها ، فمن العَدّ :

عدًّا : « نَعُدُّ لهم عدًّا » ٨٤ / مريم ، واللفظ (٢) فى ٩٤ / مريم .

عَدَدَ : « عدد السنين والحساب » ٥ / يونس ، (٣) واللفظ فى ١٢ / الإسراء و ١١٢ / المؤمنون .

عَدَدًا : « سنين عددا » ١١ / الكهف ، (٣) واللفظ فى ٢٤ / ٢٨ / الجن .

عِدَّةٌ : « فعدة من أيام أخر » ١٨٤ / البقرة ، (٥) واللفظ فى ١٨٥ / البقرة و ٣٦ / ٣٧ / التوبة و ٤٩ / الأحزاب .

العِدَّة : « ولتكملوا العدة » ١٨٥ / البقرة (٢) واللفظ فى ١ / الطلاق .

عِدَّتِهم : « رَبِّى أعلم بعدتهم » ٢٢ / الكهف (٢) واللفظ فى ٣١ / المدثر .

عِدَّتِهِنَّ : « فطلقوهن لعدتهن » ١ / الطلاق ، (٢) واللفظ فى ٤ / الطلاق .

عَدَّهم : « لقد أحصاهم وعدهم » ٩٤ / مريم . (١)

تَعُدُّون : « مما تعدون » ٤٧/ الحج واللفظ فى ٥/ السجدة. (٢)

تَعُدُّوا : « وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها » ٣٤/ إبراهيم ، واللفظ فى ١٨ / النحل. (٢)

نَعُدُّ : « إنما نعد لهم عدا » ٨٤ مريم. (١)

نَعُدُّهم : « كنا نعدهم من الأشرار » ٦٢/ ص (١)

تَعْتَدُّونها : « فما لكم عليهن من عدة تعتدونها » ٤٩/الأحزاب ، أى تعدوها. (١)

عَدَّدَه : « جمع مالاً وعدده » ٢/ الهمزة. (١)

العَادِّين : « فاسأل العادين » ١١٣/ المؤمنون (١)

مَعْدُود : « لأجل معدود » ١٠٤/ هود. (١)

مَعْدُودَة : « أياما معدودة » ٨٠/ البقرة ، واللفظ فى ٨/ هود و ٢٠/ يوسف. (٣)

مَعْدُودات : « أياما معدودات » ١٨٤ البقرة ، واللفظ فى ٢٠٣/ البقرة و ٢٤/ آل عمران. (٣)

وفى معنى التهيئة والإحضار :

عُدَّة : « لأعدوا له عدة » ٤٦/ التوبة ، من الزاد والسلاح. (١)

أَعَدَّ : « وأعد له عذابا عظيما » ٩٣/ النساء ، واللفظ فى ١٠٢/النساء و ٨٩/ ١٠٠/التوبة و ٢٩/٨/ ٣٥/ ٤٤/ ٥٧/ ٦٤/ الأحزاب و ٦/ الفتح و ١٥/ المجادلة و ١٠/ الطلاق و ٣١/ الإنسان. (١٤)

أَعَدُّوا : « لأعدوا له عدة » ٤٦/ التوبة. (١)

أُعِدَّت : « أعدت للكافرين » ٢٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٣١/ ١٣٣/ آل عمران و ٢١/ الحديد. (٤)

أَعِدُّوا : « وأعدوا لهم » ٦٠/ الأنفال. (١)

ع د س

(عَدَسِها)

هو فى القرآن ذلك الحَبُّ المأكول الذى تكثر زراعته فى مصر العليا ، ولا ضرورة هنا لأكثر من ذلك .. ورد مرة واحدة فى :

عَدَسِها : « وعدسها وبصلها » ٦١/ البقرة. (١)

ع د ل

(فَعَدَلَكَ ـ يَعْدِلُونَ ـ عَدْلُ ذلك ـ تَعْدِلْ ـ عَدْلٍ ـ عَدْلاً ـ العَدْلِ ـ لِأَعْدِلَ ـ تَعْدِلُوا ـ اعْدِلُوا).

من الحسى. العدْل : نصف الحِمل ؛ أى حِمل معدول بمساوٍ له، وعَدل الرجلَ ـ كضرب ـ : ركب معه فى المحمل فوازنه، وعدل الشخصُ الحِمل : وازنه بما يساويه، ومنه كان العدل ـ بكسر العين وفتحها ـ والعديل : المثل والنظير، وفرقوا بين العدل ـ بكسر العين وفتحها ـ فكان مايدرك بالحواس عِدْلا ـ بالكسر ـ وما يدرك بالبصيرة عَدْلا ـ بالفتح ـ وفعله ـ كضرب ـ والمصدر العَدل والعَدالة والعُدولة والمَعدلة . ويوصف به فيكون للمذكر والمؤنث، والواحد والجمع . والذى يعدل الشىء أو الحمل يميله هنا وهناك حتى يستقيم ويعتدل ، فاختلفت معانى فعله باختلاف حرف التعدية ، فكان عدل به : سوّاه بغيره ، ووازنه به ، وعدل عنه : مال وانصرف ، وعدل إليه : مال نحوه وعاد إليه :

فى القرآن لما هو من الحسى فى :

فَعَدَلك : « الذى خلقك فسوّاك فعدلك » ٧/ الانفطار ، وقد يفسر بغير الحسى . (١)

ومن التسوية والمماثلة فى :

يَعْدِلون : « ثم الذين كفروا بربهم يعدلون » ١/ الأنعام ، واللفظ فى ١٥٠/الأنعام و١٥٩/ ١٨١/ الأعراف و٦٠/النمل . (٥)

عَدْلُ ذلك : « أو عدل ذلك صياما » ٩٥/ المائدة ؛ أى مثل أو قيمة أو فدية ، : (٤) «ولا يؤخذ منها عَدْل » ٤٨/البقرة ، واللفظ فى ١٢٣/البقرة و٧٠/الأنعام .

تعْدِل : « وإن تعدل كلَّ عدل لا يؤخذ منها » ٧٠/ الأنعام ؛ أى تفتد . (١)

ومن معنى ضد الجور :

عَدْل : « ذَوَا عدل منكم » ٩٥ / ١٠٦ / المائدة ، واللفظ فى ٢/الطلاق . (٣)

عَدْلًا : « صدقا وعدلا » ١١٥/الأنعام ؛ لأن الفادى يعدل المفدى بمثله . (١)

الْعَدْلِ : « وَلْيَكْتُبْ بينكم كاتب بالعدل » ٢٨٢/البقرة ، واللفظ فى ٢٨٢/البقرة أيضاً و٥٨/ النساء، و٧٦/٩٠/ النحل و ٩/ الحجرات (٦)

لِأَعْدِل : « وأُمِرْتُ لأعدل بينكم » ١٥/ الشورى . (١)

تَعْدِلُوا : « فإن خفتم ألا تعدلوا » ٣/النساء ، « ولن تستطيعوا أن تعدلوا » ١٢٩/ النساء ، « فلاتتبعوا الهوى أن تعدلوا » ١٣٥/النساء واللفظ فى ٨/المائدة . (٤)

اعدِلُوا : « اعدلوا هو أقربُ للتقوى » ٨/ المائدة ، واللفظ فى ١٥٢/الأنعام . (٢)

ع د ن

(عَدْنٍ)

هو من الحسى عدن – كضرب ونصر – عدْنا وعدونا : أقام واستوطن ، ومركز كل شيء معدنه .

وجنات عدن ، أى جنات استقرار واطمئنان وقيل إن الكلمة رومية أو سريانية ولهذا مكانه .

ولم يرد فى القرآن إلا مضافا إليه الجنات فى : عَدْنٍ : « ومساكن طيبة فى جنات عدن »[(١١)] ٧٢/التوبة ، واللفظ فى ٢٣/الرعد و ٣١/ النحل و ٣١/الكهف و ٦١/مريم و ٧٦/ طه و ٣٣/ فاطر و ٥٠/ ص و ٨/ غافر و ١٢/ الصف و ٨/ البينة .

ع د و

(العُدْوَة – العَادِيات – تَعْدُ – يَتَعَدَّ – تَعْتَدُوهَا – عَدْواً – عُدْوَاناً – عُدْوَانَ – العُدْوَانِ – تَعْدُوا – يَعْدُونَ – عَادٍ – عَادُون – العَادُونَ – اعْتَدَى – اعْتَدَوْا – اعْتَدَيْنَا – تَعْتَدُوا – لِتَعْتَدُوا – يَعْتَدُون فَاعْتَدُوا – مُعْتَدٍ – المُعْتَدُونَ – المُعْتَدِينَ عَدَاوَة – العَدَاوَة – عَدُوّ – العَدُوّ – عَدُوًّا – عَدُوِّى – عَدُوُّكُم – عَدُوُّه – عَدُوُّهم – أعْدَاء – الأعْدَاء – بأعْدَائِكُم – عَادَيْتم)

من الحسى فى المادة ، العدوة – بالضم والكسر – : الناحية أو شاطىء الوادى ، أو المكان المتباعد ، أو المرتفع ، أو صلابة من شاطىء الوادى ، وقد تطرح التاء فيقال : عُدْوٌ ، وجمعها عدًى – بالضم والكسر – وفى ذلك المعنى أيضاً قالوا : العدى – بالكسر والفتح – والعِدَاء – بالمد – : الناحية والجانب ، أو طَوار الشىء – بالفتح – ؛ أى ما سايره من عرضه وطوله ، وإلى هذه الحسيات سترد معانى المادة :

وقد وردت العُدوة فى :

العُدْوَة : « إذ أنتم بالعدوة الدُّنيا ، وهم بالعدوة القُصْوَى »[(٢)] ٤٢ مكررة / الأنفال ، وإذا كانت العُدوة والعداء جانب النهر ، قيل : عدا الماء – كدعا – : جرى ، ومنه جرى الإنسان – عَدا – كدعا – وعدَّى – مشددا – عَدْواً وعُدُوًّا وعَدَواناً وتعداء ، وبالجرى تكون مجاوزة الشىء إلى غيره ، عدَا الأمر يعدُوه وتعدّاه ، واعتداه : جاوزه ويكون ذلك فى المادى ، فيكون فى المعنوى بمجاوزة الحق :

فمن الجرى :

العاديات : « والعاديات ضبحاً » ١/العاديات (١)

ومن المجاوزة المادية :

تَعْدُ : « ولا تعد عيناك عنهم » ٢٨/الكهف (١)

ومن المجاوزة المعنوية :

يَتعدَّ : « ومَن يتعد حدودَ الله » ٢٢٩/ البقرة ، واللفظ فى ١٤/ النساء و ١/ الطلاق (٣)

تَعْتَدُوها : « تلك حدود الله فلا تعتدوها » ٢٢٩/البقرة . (١)

ومجاوزة القدر والحق : ظلم ، عَدَا عدْواً ، وعُدُوًّا وعُدْوانا ، وعَدَاء ، واعتدى ؛ أى ظلم

وورد فى معنى الظلم :

عَدْواً : «فيَسُبُّوا الله عدوا» ١٠٨/الأنعام واللفظ فى ٩٠/يونس . (٢)

عُدْوَانًا : «ومَن يفعل ذلك عدوانا وظلما» ٣٠/ النساء . (١)

عُدْوَان : « فلا عدوان إلا على الظالمين » ١٩٣/ البقرة، واللفظ فى ٢٨/ القصص . (٢)

العُدوان : « تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان » ٨٥/ البقرة ، واللفظ فى ٢/ ٦٢ المائدة و ٨/ ٩/ المجادلة . (٥)

تَعْدُوا : « لا تعدوا فى السبت » ١٥٤/ النساء . (١)

يَعْدُون : « إذ يعدون فى السبت » ١٦٣/ الأعراف . (١)

عَاد : « فمن اضطُرَّ غير باغ ولا عاد » ١٧٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٥/ الأنعام و ١١٥/ النحل . (٣)

عَادُون : « بل أنتم قوم عادون » ١٦٦/ الشعراء . (١)

العادُون : « فأولئك هم العادون » ٧/ المؤمنون و ٣١/المعارج . (٢)

اعْتَدَى : « فمَن اعتدى » ١٧٨/ البقرة ، واللفظ فى ١٩٤ « مكررة » / البقرة و ٩٤/ المائدة . (٤)

اعْتَدَوْا : « الذين اعتدوا منكم » ٦٥/ البقرة . (١)

اعْتَدَيْنَا : « وما اعتدينا » ١٠٧/ المائدة . (١)

تَعْتَدُوا : « ولا تعتدوا ١٩٠ » / البقرة ، والفظ فى ٢ / ٧٧ / المائدة . (٣)

لِتَعْتَدُوا : « ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا » ٢٣١ / البقرة . (١)

يَعْتَدُون : « وكانوا يعتدون » ٦١ / البقرة ، واللفظ فى ١١٢ / آل عمران و ٧٨ / المائدة . (٣)

فَاعْتَدُوا : « فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » ١٩٤ / البقرة . (١)

مُعْتَد : « معتد مُرِيب » ٢٥ / ق ، واللفظ فى ١٢ / القلم . (٢)

المُعْتَدُون : « وأولئك هم المعتدون » ١٠ / التوبة . (١)

المُعْتَدِين : « إن الله لا يُحب المعتدين » ١٩٠ / البقرة ، واللفظ فى ٨٧ / المائدة و ١١٩ / الأنعام و ٥٥ / الأعراف و ٧٤ / يونس . (٥)

وإذا فسد ما بين شخصين تباعد ما بينهما ، وعدا كل منهما على صاحبه بالمكروه ، وتلك هى العداوة ضد الصداقة ، وعادى فلان فلانا .

وعَدُوٌّ وصف على فعول ، لكنه ضارع الاسم ، يكون للواحد والاثنين والجمع والأنثى والذكر ، بلفظ واحد ، وقالوا : عدوة كصديقة ، وجمعوا العدو على أعداء .

وورد من معنى العداوة وفعلها ووصفها :

عَدَاوَة : « لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عداوة » ٨٢ / المائدة ، واللفظ فى ٣٤ / فصلت . (٢)

العَدَاوَة : « فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء » ١٤ / المائدة ، واللفظ فى ٦٤ / ٩١ / المائدة و ٤ / الممتحنة . (٤)

عَدُوّ : « بعضكم لبعض عدو » ٣٦ / البقرة ، واللفظ فى ٩٨ / ١٦٨ / ٢٠٨ / البقرة و ٩٢ / النساء و ١٤٢ / الأنعام و ٢٢ و ٢٤ / الأعراف و ٦٠ / الأنفال و ١١٤ / ١٢٠ / التوبة و ٥ / يوسف و ٥٠ / الكهف و ٣٩ « مكررة » / ١١٧ / ١٢٣ / طه و ٧٧ / الشعراء و ١٥ / ١٩ / القصص و ٦ / فاطر و ٦٠ / يس و ٦٢ / ٦٧ / الزخرف . (٢٤)

العَدُوّ : « هم العدو » ٤ / المنافقون . (١)

عدوًّا : « مَن كان عدواً لجبريل » ٩٧ / البقرة ، واللفظ فى ٩٨ / البقرة و ١٠١ / النساء و ١١٢ / الأنعام و ٨٣ / التوبة و ٥٣ / الإسراء و ٣١ / الفرقان و ٨ / القصص و ٦ / فاطر و ١٤ / التغابن . (١٠)

عَدُوِّى : «لاتتخذوا عدوى وعدوكم أولياء» ١ / الممتحنة .[1]

عدوّكم : «عسى ربكم أن يهلك عدوكم» ١٢٩ الأعراف ، واللفظ فى ٦٠ / الأنفال و ٨٠ / طه و ١ / الممتحنة .[4]

عَدُوّه : «وهذا من عدوه» ١٥ / القصص «مكررة» .[2]

عَدُوّهم : «فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم» ١٤ / الصف .[1]

أَعْدَاءً : «إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم» ١٠٣ / آل عمران ، واللفظ فى ١٩ / ٢٨ / فصلت و ٦ / الأحقاف و ٢ / الممتحنة .[5]

الأَعْدَاء : «فلا تشمت بِىَ الأعداء» ١٥٠ / الأعراف .[1]

بأعدائكم : «والله أعلم بأعدائكم» ٤٥ / النساء .[1]

عاديتم : «أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة» ٧ / الممتحنة .[1]

ع ذ ب

(عَذْبٌ ـ عَذَابٌ ـ عَذَابًا ـ العَذَاب ـ عَذَاب ـ عَذَابِى ـ عَذَابه ـ عَذَابها ـ عَذَابَهُمَا ـ بِعَذَابِكم ـ أفبعذابنا ـ عَذَّبَ ـ لَعَذَّبْنَا ـ عَذَّبْنَاها ـ لَعَذَّبَهم ـ أُعَذِّبُهُ ـ لأُعَذِّبَنَّه ـ فأُعَذِّبُهُم ـ تُعَذِّب ـ تُعَذِّبْهم ـ تُعَذِّبُ ـ نُعَذِّبُه ـ سَنُعَذِّبُهم ـ يُعَذِّب ـ يُعَذِّبُكم ـ يُعَذِّبُنَا ـ يُعَذِّبُه ـ يُعَذِّبُهم ـ مُعَذِّبُهم ـ مُعَذِّبُوها ـ مُعَذِّبِين ـ مُعَذَّبِين) .

من الحسى ، عَذَبَةُ كل شىء : طرفه ، وعذبة الشجر : غصنه ، والعذبة : الكُدْرة والطحلب يعلو الماء ، والعِذْبة ـ بالكسر ـ : أردأ ما يخرج من الطعام فيرمى .

ومنه قالوا : أعذب الحوض : نزع ما فيه من العذب ؛ أى الكدر ، وبذلك عذب الحوض ـ ككرم ـ : صار مستساغا ، والعذب ، من الشراب ، والطعام : كل مستساغ ، ومنه :

عذبٌ : «هذا عذب فرات» ٥٣ / الفرقان ، واللفظ فى ١٢ / فاطر .[2]

ومن العذب والكدرة المنفرة يمكن أن يقال : عذب عن الشىء ـ يعذب ـ وأعذب واستعذب : كفّ ، وأضرب ، كما قالوا : أعذبه : منعه ـ فهو لازم ومتعد ـ وكذلك قالوا : عذّبه تعذيبا ؛ أى فطمه

ومنعه ، ويمكن أن يكون ، عذّبه تعذيبا وعذابا : عاقبه ، ونكل به . ولم يستعمل عذب غير مزيد ، وكذلك ورد فى القرآن ، بقوله : « أخذناهم بالعذاب » .

وقد يخرّج معنى التعذيب من الضرب بعذبة السوط ، ولم ينقل فيما رأيت من المادة ، أو يخرج التعذيب من معنى الإزالة فى التفعيل ، فيكون : عذّبه : أزال عذب حياته ، كمرّضه : أزال مرضه ، وليس قريبا .

وقد ورد من معنى العذاب فى المادة ـ مصادر وأفعال ـ ما يلى :

عَذَابٌ : « ولهم عذاب عظيم » ٧ / البقرة ، والفظ فى ١٠ / ٩٠ / ١٠٤ / ١١٤ / ١٢٦ / ١٧٤ / ١٧٨ / ٢٠١ / البقرة و ٤ / ١٦ / ٢١ / ٧٧ / ٩١ / ١٠٥ / ١٧٦ / ١٧٧ / ١٧٨ / ١٨١ / ١٨٨ / ١٩١ / آل عمران و ١٤ / النساء و ٣٣ / ٣٦ « مكررة » / ٣٧ / ٤١ / ٧٣ / ٩٤ / المائدة و ١٥ / ٤٠ / ٤٧ / ٧٠ / ٩٣ / ١٢٤ / الأنعام و ٥٩ / ٧٣ / ١٦٥ / الأعراف و ١٤ / ٣٢ / ٥٠ / ٦٨ / الأنفال و ٣ / ٣٤ / ٥٢ / ٦١ / ٦٨ / ٧٩ / ٩٠ / ١٠١ / التوبة و ٤ / ١٥ / ٥٢ / ٩٨ / يونس و ٣ / ٢٦ / ٣٩ « مكررة » / ٤٨ / ٥٨ / ٦٤ / ٧٦ / ٨٤ / ٩٣ / ١٠٣ / هود و ٢٥ / ١٠٧ / يوسف و ٣٤ « مكررة » / الرعد و ٢ / ١٧ / ٢١ / ٢٢ / إبراهيم و ٦٣ / ٩٤ / ١٠٤ / ١٠٦ / ١١٧ / النحل و ٥٧ / الإسراء و ٤٥ / مريم و ٦١ / ١٢٧ / ١٣٤ / طه و ٤٦ / الأنبياء و ٢ / ٤ / ٩ / ٢٢ / ٢٥ / ٥٥ / ٥٧ / الحج و ٧٧ / المؤمنون و ١١ / ١٤ / ١٩ / ٢٣ / ٦٣ / النور و ٦٥ / الفرقان و ١٣٥ / ١٥٦ / ١٨٩ « مكررة » / الشعراء و ١٠ / ٢٣ / ٢٩ / العنكبوت و ٦ / ٧ / ٢١ / ٢٤ / لقمان و ١٤ / ٢٠ / السجدة و ٥ / ١٢ / ٤٢ / ٤٦ / سبأ و ٧ / ١٠ / فاطر و ١٨ / يس و ٩ / الصافات و ٢٦ / ٤١ / ص و ١٣ / ٢٦ / ٤٠ « مكررة » / الزمر و ٧ / غافر و ١٦ « مكررة » / ٥٠ / فصلت و ١٦ / ٢١ / ٢٦ / ٤٢ / ٤٥ / الشورى و ٦٥ / ٧٤ / الزخرف و ١١ / ٤٨ / ٥٦ الدخان و ٨ / ٩ / ١٠ / ١١ / الجاثية و ٢٠ / ٢١ / ٢٤ / ٣١ / الأحقاف و ٧ / ١٨ / ٢٧ / الطور و ٣٨ القمر و ٢٠ / الحديد و ٤ / ٥ / ١٦ / المجادلة و ٣ / ١٥ / الحشر و ١٠ / الصف و ٥ / التغابن و ٥ / ٦ / ٢٨ / الملك و ٣٣ / القلم و ١ / ١١ / ٢٧ / ٢٨ / المعارج و ١ / نوح و ٢٤ / الانشقاق و ١٠ « مكررة » / البروج و ١٣ / الفجر .

عَذَابًا : « فأعذبهم عذابا شديدا » ٥٦ / آل عمران ، واللفظ فى ١٨ / ٣٧ / ٩٣ / ١٠٢ / ١٣٨ / ١٥١ / ١٦١ / ١٧٣ / النساء و ١١٥ / المائدة و ٦٥ / الأنعام و ٣٨ / ١٦٤ /

الأعراف و٣٩ / ٧٤ / التوبة و٨٨ / النحل و١٠ / ٥٨ / الإسراء و٨٧ / الكهف و٧١ / طه و١٩ / ٣٧ / الفرقان و ٢١ / النمل و ٨ / ٥٧ / الأحزاب و ٦١ / ص و٢٧ / فصلت و١٦ / ١٧ / ٢٥ / الفتح و٤٧ / الطور و ١٥ / المجادلة و ٨ / ١٠ / الطلاق و ١٧ / الجن و١٣ / المزمل و٣١ / الإنسان و٣٠ / ٤٠ / النبأ .

العَذَاب : « يَسُومونكم سُوء العذاب » ٤٩ / البقرة ، واللفظ فى ٨٥ / ٨٦ / ٩٦ / ١٦٢ / ١٦٥ « مكررة » / ١٦٦ / ١٧٥ / البقرة و٨٨ / ١٠٦ / ١٨٨ / آل عمران و٢٥ / ٥٦ / النساء و٨٠ / المائدة و٣٠ / ٤٩ / ١٥٧ / الأنعام و٣٩ / ١٤١ / ١٦٧ / الأعراف و٣٥ / الأنفال و٥٤ / ٧٠ / ٨٨ / ٩٧ / يونس و٨ / ٢٠ / هود و٦ / ٤٤ / إبراهيم و٥٠ / الحجر و٢٦ / ٤٥ / ٨٥ / ٨٨ / ١١٣ / النحل و٥٥ / ٥٨ / الكهف و٧٥ / ٧٩ / مريم و ٤٨ / طه و١٨ / ٤٧ / الحج و٦٤ / ٧٦ / المؤمنون و٨ / النور و٤٢ / ٦٩ / الفرقان و١٥٨ / ٢٠١ / الشعراء و٥ / النمل و ٦٤ / القصص و٥٣ « مكررة » / ٥٤ / ٥٥ / العنكبوت و١٦ / الروم و٢١ « مكررة » / السجدة و٣٠ / ٦٨ / الأحزاب و ٨ / ١٤ / ٣٣ / ٣٨ / سبأ و٣٣ / ٣٨ / الصافات و١٩ / ٢٤ / ٢٥ / ٤٧ / ٥٤ / ٥٥ / ٥٨ / ٧١ / الزمر و٤٥ / ٤٦ / ٤٩ / غافر و١٧ / فصلت و٤٤ / الشوري و٣٩ / ٤٨ / ٥٠ / الزخرف و١٢ / ١٥ / ٣٠ / الدخان و٣٤ / الأحقاف و٢٦ / ق و٣٧ / الذاريات و١٣ / الحديد و٣٣ / القلم و٢٤ / الغاشية . (٩٢)

عَذَابِ : « بل لمَّا يذوقوا عذابِ » ٨ / ص . (١)

عَذَابِى : « عذابى أُصيب به من أشاء » ١٥٦ / الأعراف ، واللفظ فى ٧ / إبراهيم و٥٠ / الحجر و١٦ / ١٨ / ٢١ / ٣٠ / ٣٧ / ٣٩ / القمر . (٩)

عَذَابُه : « إن أتاكم عذابه » ٥٠ / يونس ، واللفظ فى ٥٧ / الإسراء و ٢٥ / الفجر . (٣)

عذَابَها : « إن عذابها كان غَراما » ٦٥ / الفرقان ، واللفظ فى ٣٦ / فاطر . (٢)

عَذَابَهما : « وَلْيَشْهد عذابَهما طائفة من المؤمنين » ٢ / النور . (١)

بِعَذَابِكم : « ما يفعل الله بعذابكم » ١٤٧ / النساء . (١)

أَفَبِعَذَابِنَا : « أفبعذابنا يستعجلون » ٢٠٤ / الشعراء . (١)

عذَّب : « وعذب الذين كفروا » ٢٦ / التوبة . (١)

لعذَّبْنَا : « لعذبنا الذين كفروا » ٢٥/الفتح .
(١)

عَذَّبْنَاهَا : « وعذبناها عذابا نُكراً » ٨/
(١) الطلاق .

لعذَّبَهُم : « لعذبهم فى الدنيا » ٣ الحشر .
(١)

أُعذِّبه : « فإنى أعذبه » ١١٥/ المائدة، واللفظ
(٢) فى ١١٥/ المائدة أيضا .

لأُعَذِّبَنَّه : « لأعذبنّه عذابا شديدا » ٢١/النمل.
(١)

فأُعذِّبهم : « فأعذبهم عذاباً شديداً » ٥٦ /
(١) آل عمران .

تُعذِّب : « إمَّا أنْ تعذب » ٨٦/ الكهف .
(١)

تعذِّبْهم : « إن تعذبهم فإنهم عبادك » ١١٨/
(٢) المائده، واللفظ فى ٤٧/ طه .

نُعَذِّب : « نعذب طائفة » ٦٦/ التوبة .
(١)

نُعَذِّبُه : « فسوف نعذبه » ٨٧/ الكهف .
(١)

سَنُعذِّبهم : « سنعذبهم مرتين » ١٠١/ التوبة.
(١)

يعذِّب : « ويعذبُ من يشاء » ٢٨٤ البقرة،
(١٠) واللفظ فى ١٢٩/ آل عمران و ١٨/٤٠/
المائدة و ٢١/ العنكبوت و ٢٤/ ٧٣/
الأحزاب و ٦ ١٤ الفتح و ٢٥/ الفجر .

يُعَذِّبُكم : « فَلِمَ يعذبكم » ١٨/ المائدة، واللفظ
(٤) فى ٣٩/ التوبة و ٥٤/ الإسراء، و ١٦/
الفتح .

يعذِّبُنا : « لولا يعذبنا الله » ٨ المجادلة .
(١)

يُعَذِّبه : « فيعذبُهُ عذابا نُكرا » ٨٧/
(٣) الكهف، واللفظ فى ١٧/ الفتح و ٢٤/
الغاشية .

يُعَذِّبهم : « أوْ يعذبهم » ١٢٨/ آل عمران،
(٩) واللفظ فى ١٧٣/ النساء و ٣٣/ ٣٤/ الأنفال
و ١٤/ ٥٥/ ٧٤/ ٨٥/ ١٠٦/ التوبة .

مُعَذِّبهم : « أوْ معذبهم عذابا شديدا » ١٦٤/
(٢) الأعراف، واللفظ فى ٣٣/ الأنفال .

مُعَذِّبُوها : « نحن مُهلِكوها قبل يوم القيامة
(١) أوْ معذبوها » ٥٨/ الإسراء .

معذِّبِين : « وما كنا معذبين حتى نبعث
(١) رسولا » ١٥/ الإسراء .

مُعذَّبين : « وما نحن بمعذَّبين » ١٣٨/الشعراء
(٤) واللفظ فى ٢١٣/الشعراء و ٣٥/ سبأ و ٥٩/
الصافات .

ع ذ ر

(عُذْراً ـ مَعْذِرَة ـ مَعْذِرَتُهم ـ مَعَاذِيرَه ـ تَعْتَذِرُوا ـ يَعْتَذِرُونَ ـ المُعَذِّرون).

ينص ابن فارس فى «مقاييسه» من رد معانى هذه المادة إلى أصل، حتى قال: ما جعل الله تعالى فيها وجه قياس بتة، بل كل كلمة منها على نحوها، وجهتها مفردة، وهو بأس لا نستسلم له.

فمن الحسى فيها؛ العذار من الفرس: كالعارضين من الإنسان. ومن الأرض: غلظ يعترض فى فضاء واسع، ومنه قالوا: عذَرت الفرس ـ كضرب ونصر ـ: شددْت عذارهُ وألجمتُه

والعذراء: شيء من حديد يعذب به الإنسان ومن الشدة والضيق والقوة تتشعب معان كثيرة، لا نطيل بالتعرض لها هنا.

وقد قالوا: اعتذرت المنازل: إذا درست وامّحت، واعتذرت الحياة: انقطعت، ومن هذا وما إليه يستخرج معنى العُذْر، الذى يراد به محو الاساءة وطمسها بالحجة التى يمكن بها ذلك.

ولم يرد فى القرآن من المادة إلا معنى العُذْر وما يتصل به فى:

عُذْراً : «قد بَلَغْتَ من لَدُنِّى عذرا» ٧٦/ (٣) الكهف، وفى وصف القرآن: «فَالْمُلْقِيات ذِكْراً عذراً أو نُذْراً» ٦/ المرسلات، وهو اسم من أعذر؛ أى أبدى عذراً، والمصدر الإعذار...

والمعذرة: الخروج من الذنب، وهى الاسم من عذره ـ كضرب ـ عذرا: أقيم مقام الاعتذار.

وقد ورد فى:

مَعْذِرَة : «قالوا معذرة إلى ربكم» ١٦٤/ (١) الأعراف.

مَعْذِرَتُهم : «فيومئذ لا يَنفع الذين ظلموا معذرتهم» ٥٧/ (٢) الروم، واللفظ فى ٥٢/غافر

والمعاذير جمع معذرة كالمعاذِر، وقيل: المعاذير: الستور ـ بلغة اليمن ـ واحدها معذار.

مَعَاذِيره : «ولو ألقَى معاذيره» ١٥/ (١) القيامة.

تَعْتَذِرُوا : «لا تعتذروا» ٦٦، ٩٤/التوبة، (٣) واللفظ فى ٧/التحريم.

يَعْتَذِرُون : «يعتذرون إليكم» ٩٤/التوبة (٢) واللفظ فى ٣٦/المرسلات.

وعذّر ـ بالشد ـ؛ أى اعتذر بغير عذر، وتكلف ذلك اعتلالا من غير حقيقة، وورد فى:

المُعَذِّرون : «وجاء المعذرون من الأعراب» ٩٠/التوبة. (١)

ع ر ب

(عُرُبًا ـ الأعراب ـ عَرَبِىٌّ ـ عَرَبِيًّا)

مهما يكن أصل كلمة عرب فقد صارت اسم جنس لهذا الجيـــل من الناس وهم أهل الأمصار ، والأعراب منهم سكان البادية خاصة ، والمتنقلون ارتياداً للكلأ ، وتتبعا لمساقط الغيث ، والنسبة إليهم أعرابى ، ويفرح الأعرابى إذا قيل له يا عربى ، ويغضب العربى إذا قيل له يا أعرابى ، ولذلك عد من الكبائر التعرّب بعد الهجرة ؛ أى العودة إلى البادية ، وكان من رجع بعد الهجرة إلى البادية دون عذر يعدونه كالمرتد .

ومن الحسى فى المادة ، ما يبدو بعيداً عن الصورة المتداوله بيننا للبيئة العربية مثل : العرب ـ كبب ـ : الكثير من الماء الصافى ، ونهر عرب ـ كخضر ـ : غمر ؛ أى كثير الماء ؛ والعَرَبة ـ بالتحريك ـ : النهر الشديد الجرى وبئر عَرِبة : كثيرة الماء ، والعربة أيضاً : النفس ، والماء سبب الحياة ...

ومن هذا يقرب مجىء معنويات متعددة مثل : العرب ـ بالتحريك ـ : النشاط ، والوضوح ، والإبانة عن نفسك أو غيرك فيقال ، أعرب ، وعرّب بالتشديد ـ : أبانَ وأفصح ، والمُعرب : المفصح بالتفصيل ، وأعرب عنه وعرّب : تكلم بحجته .

ومن النشاط وما هو منه بسبب قولهم : المرأة العَرُوب والعرِبَة : المكثرة للكلام ، أو المتكلمة بمكشوف ما بين الرجال والنساء ، أو الضحّاكة أو المتحببة لزوجها المبينة له عن ذلك ، أو العاشقة له ، وجمع العَروب عُرُب ، وجمع العَرِبَة عربات ، ويسهل تتبّع معانٍ أُخَر فى المادة من هذه الأصول الحسية ولا فرصة هنا للتفصيل مالم يرد فى القرآن منها : ويكفى هذا ليبين ما ورد فى القرآن :

عُرُبًا : « عربا أترابا » ٣٧/ الواقعة ؛ وصفاً للنساء . (١)

الأعراب : « من الأعراب » ٩٠/التوبة ، واللفظ فى ٩٧/٩٨/٩٩/١٠٠/١٠١/١٢٠/ التوبة و٢٠/ الأحزاب و١١/١٦/الفتح و١٤/ الحجرات . (١١)

عربىّ : « عربى مبين » ١٠٣/ النحل و١٩٥/ الشعراء ؛ أى فصيح ، وقد أتبع فيهما بوصف مبين ، وجاء لفظ عربى المنسوب إلى العرب فى قوله تعالى : « أأعجمى وعربى » ٤٤/ فصلت . (٣)

عربيًا : « إنا أنزلناه قرآنا عربياً » ٢/يوسف وصفا للقرآن ، أو من الإفصاح أو من المفصح بالتفصيل ، واللفظ فى ١١٣/ طه و٢٨/ الزمر و٣/فصلت و٧/الشورى و٣/الزخرف . (٦)

وجاء وصفاً للسان فى قوله تعالى : « لساناً عربيا » ١٢/الأحقاف .

وجاء وصفاً للحكم من معنى المتكلم بالحجة : « أنزلناه حكما عربياً » ٣٧/الرعد .

ع ر ج

(الأعْرَج - يَعْرُج - تَعْرُجُ - يَعْرُجُونَ - مَعَارِج) .

من الحسى ، العَرج - بالفتح والكسر - : قطيع ضخم من الإبل ليس ببعيد، منه قولهم : عرج الشىء فهو عريج ؛ أى ارتفع وعلا ، ومنه قولهم : عرج - كنصر - عروجاً ، وعرجانا: مَشَى مَشْىَ الذاهب فى صعود، كما يقال درج ؛ أى مشى مشى الصاعد فى درجة ، وعرج - كفرح -: إذا صار ذلك خلقة فيه، فهو أعرج إحدى رجليه أعلى من الأخرى . والمعْرَج - كمقعد ومعطف - : المصْعَد ، والمِعْراج:السلم،والمعارج والمعاريج:المصاعد. وورد فى القرآن للظلع فى المشى،وللصعود فى:

الأعْرَج : « ولا على الأعرج حرَج » ٦١/ النور و١٧/الفتح .(٢)

يَعْرُجُ : « ثم يعرج إليه » ٥/السجدة ، واللفظ فى ٢/سبأ و٤/الحديد .(٣)

تَعْرُجُ : « تعرج الملائكة والروح إليه » ٤/ المعارج .(١)

يَعْرُجُونَ : « فظلوا فيه يعرجون » ١٤/ الحجر .(١)

مَعَارِج : « لبيوتهم سُقُفاً من فضة ومعارج» ٣٣/ الزخرف ؛ مصاعد كبيوت .(٢) ومعارج الله فى : « من الله ذى المعارج » ٣/المعارج؛ الرتب والفواضل والصفات الحميدة، واستعارة عن معنى للمراقى والدرجات .

ع ر ج و ن

(كالعُرْجون)

العُرجون والعُرجد : الإهان - ككتاب - : وهو أصل العِذق الذى يعوج وينقطع منه الشماريخ ، وهو إذ ذاك أصفر ؛ جمعه عراجين، وعرجَنه : ضربه بالعصا أو بالعرجون . وقد ورد مرة واحدة مشبها به القمر فى :

كالعُرْجُون : « حتى عاد كالعرجون القديم » ٣٩/ يس .(١)

ع ر ر

(معرّة - المُعْتَرّ)

الحسيات من المادة كثيرة ، غير متباعدة ، فمنها : العُرّ : الخارج من فضلات الإنسان

والحيوان والطير ، ومنها ، صوت الظليم ، ومنها العرّ : الجَرَب فى الإبل ، وفى النبات : العقدة فى العصا ، وعرعرة الجبل : غلظه ومعظمه وأعلاه .

ومن هذه الحسيات تتولد معان باعتبارات ، ففيها الشدة المادية والمعنوية ، وفيها القذر ، ومنه النقص ، وفيها الارتفاع ، ويجىء منه معنى الرفعة والسؤدد ، وهكذا تتولد المعانى بتعدد الاعتبارات .

ويلحظ مع هذا ، ما يمكن من قلب المضعف ناقصا ، فيكون بين عرّ وعرى مابينهما من قرب .

وقد ورد فى القرآن : المعرّة من الأمر : المكروه القبيح ، وهو من النقص عرّ — كردّ — : جرب وقَبُح ، وعرّ قومَهُ : لطَّخهم بالقبيح وعرّ غيره : سبّه أو ظلمه . . إلخ .

والمعرة : أصلها موضع العر ؛ أى الجرب ، وقد وردت فى :

مَعَرَّةٌ : « فتصيبكم منهم معرة » ٢٥/ الفتح . (١)

وورد المعتر وقرئت المعترى ، والمعتر والمعترى واحد على ما أشرنا ، يقال : عراه واعتراه ، وعرّه واعترّه كلها بمعنى أتاه وقصده .

الْمُعْتَرّ : « وأطعِموا القانِعَ والمعترّ » ٣٦/ الحج . (١)

ع ر ش

(عَرْش — العَرْش — عَرْشك — عَرْشُهُ — عَرْشها — عُرُوشِهَا — يَعْرِشُون — مَعْرُوشات)

من الحسى العرش : الأصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس ، وإذا ثبتت رواكيب أربع أو خمس على جذع النخلة فهو العريش ، والعُرْش — بالضم — : عرق فى أصل العنق . وعَرْش البئر : طيّها بالخشب ، بعد أن يطوى أسفلها بالحجارة ، والفعل منه — كضرب ونصر — وعرش الكرم : تدعيمه بالخشب لتمتد عليه قضبان الكرم ، فهو معروش ، ومن هذا وسائر المعانى يمكن القول بأن المعنوى منه التوثق فى مثل قولهم : عرْشُ الرجل : قوام أمره ، وثُلّ عرشه : هُدم ما هو عليه من قوام أمره ، ومنه العرش للملك : سريره ، يكنى به عن العز والسلطان ، واستعمل عرش الله فيما لا يعلمه البشر على الحقيقة إلا بالاسم .

وورد فى القرآن لسرير الملك ، وعرش الله ، ولما عُرِش ودعم بقوائم فى :

عَرْش : « ولها عرش عظيم » ٢٣/ النمل ، للبشر .[٢]

« ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية » ١٧/ الحاقة ، لله .

الْعَرْش : « ورفع أبويه على العرش » ١٠٠/ يوسف ، للبشر ، « ثم استوى على العرش »[٢٠] ٥٤/ الأعراف ، لله ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٩/ التوبة و ٣/ يونس و ٢/ الرعد و ٤٢/ الإسراء و ٥/ طه و ٢٢/ الأنبياء و ٨٦/ ١١٦/ المؤمنون و ٥٩/ الفرقان و ٢٦/ النمل و ٤/ السجدة و ٧٥/ الزمر و ٧/ ١٥/ غافر و ٨٢/ الزخرف و ٤/ الحديد و ٢٠ التكوير و ١٥/ البروج .

عَرْشُكِ : « قيل أهكذا عرشك » ٤٢/ النمل ؛ للبشر .[١]

عَرْشُه : « وكان عرشه على الماء » ٧/ هود ، لله .[١]

عَرْشِها : « أيكم يأتينى بعرشها » ٣٨/ النمل ؛ للبشر ، ومثله ما فى ٤١/ النمل .[٢]

عُرُوشِها : « وهى خاوية على عروشها » ٢٥٩/ البقرة ؛ سقوفها ، واللفظ فى ٤٢/ الكهف و ٤٥/ الحج .[٣]

يَعْرِشُون : « ودمّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون » ١٣٧/ الأعراف ،[٢] وأنسب معنى له هنا هو التدعيم والتوثيق ، واللفظ فى ٦٨/ النحل ، وهو من عرش الكرم .

مَعْرُوشات : « جنات معروشات وغير معروشات » ١٤١/ الأنعام ؛ مكررة[٢] ؛ من عَرَشَ الكرم .

ع ر ض

(كَعَرْضِ - عَرْضُها - عَرِيض - عَرَضَ - عَرَضاً - عارِضٌ - عارِضاً - عُرْضَةً - عَرَضْتُم - عَرَضْنا - عَرْضاً - عَرَضَهُمْ - عُرِضَ - عُرِضُوا - تُعْرَضُون - يُعْرَضُ - يُعْرَضُون - إعْراضاً - إعْراضُهُم - أعْرَضَ - أعْرَضْتُم - أعْرَضُوا - تُعْرِضْ - تُعْرِضَنَّ - تُعْرِضُوا - يُعْرِضْ - يُعْرِضُوا - أعْرِضْ - فَأعْرِضُوا - مُعْرِضُون - مُعْرِضِين) .

العَرْض - حسيا - : خلاف الطول ، وإليه تنتهى معانى المادة ، عرض الشىء - ككرم - فهو عريض ، ويقال : عريض تجوزا فى غير الحسى ، وورد من الحسى :

كَعَرْضِ : « وجنة عرضها كعرض السماء والأرض » ٢١/ الحديد .[١]

عَرْضُها : « وجنة عرضها السموات والأرض » ١٣٣/ آل عمران ، وقد يفسر عرض الجنة[٢]

بمعنى بَدَلَها وعِوَضِها، واللفظ فى ٢١/الحديد.

ومن غير المادى ماق :

عَرِيض : « فذو دعاء عريض » ٥١/ فصلت (١)

والعَرَض : ما يعرض من أحداث الدهر ويزول فلا ثبات له ، وهو كذلك مايصيبه الإنسان من حظ فى الدنيا ويعترض له ، ويزول فلا يثبت ، ومنه :

عَرَضَ : « تبتغون عرض الحياة الدنيا » ٩٤/ النساء ، واللفظ فى ١٦٩/ «مكررة» الأعراف و٦٧ الأنفال و٣٣/ النور . (٥)

عَرَضًا : « لو كان عرضا قريبا » ٤٢/ التوبة . (١)

وقريب من هذا العارضُ : أى البادى عرضُه ، فتارة يخصّ بالسحاب ، وورد منه :

عَارِض : «هذا عارض مُمْطِرنا » ٢٤ / الأحقاف (١)

عَارِضا : « فلمّا رأوْه عارضا » ٢٤/الأحقاف . (١)

والعُرْضة : مايُجْعَل مَعرضا للشىء ، وورد فى :

عُرْضَةً : «ولا تجعلوا الله عرضة لِأَيْمَانِكُم » ٢٢٤/البقرة . (١)

والتعريض : خلاف التصريح ، لعله من عرّض ــ بالشد ــ: جعله عريضا، فهو ماتوسع

فى دلالته فصار له وجهان ظاهر وباطن ، وقد ورد :

عَرَّضْتُم : « فيما عرضتم به من خطبة النساء » ٢٣٥/ البقرة . (١)

وعَرَض الشىء ، أى أبداه ، كأنه أظهر عرضه وورد فى :

عَرَضْنا : « وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً » ١٠٠/ الكهف ، واللفظ فى ٧٢/ الأحزاب . (٢)

عَرْضًا : « وعَرَضْنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا » ١٠٠/ الكهف . (١)

عَرَضَهم: « ثم عرضهم على الملائكة » ٣١/ البقرة . (١)

عُرِض : «إذ عرض عليه بالعَشِىّ الصَّافِنات» ٣١/ص . (١)

عُرِضُوا : « وعرضوا على ربك صفا » ٤٨/ الكهف . (١)

تُعرَضُون : « يومئذ تعرضون » ١٨/الحاقة (١)

يُعْرَضُ : « ويوم يعرض الذين كفروا على النار » ٢٠/٣٤/الأحقاف . (٢)

يُعرَضُون : «يعرضون على ربهم » ١٨/هود ، واللفظ فى ٤٦/غافر و ٤٥/الشورى (٣)

وأعرض : ولّى مُبدِياً عَرْضَه ، وقد تليها « عن » للمجاوزة ، وقد تحذف استغناء ، وبالوجهين وردت :

إعْرَاضًا : « نُشُوزاً وإعراضاً » ١٢٨/ النساء . (١)

إعْرَاضُهم : « وإن كان كَبُرَ عليك إعراضهم » ٣٥/الأنعام . (١)

أعْرَضَ : « أعرض ونأى بجانبه » ٨٣/ الإسراء ؛ واللفظ فى ٥٧/الكهف و١٠٠/ ١٢٤/طه و ٢٢/ السجدة و ٤/ ٥١/فصلت و ٣/التحريم . (٨)

أعْرَضْتُم : « فلما نجّاكم إلى البر أعرضتم » ٦٧/الاسراء . (١)

أعْرَضُوا : « وإذا سمعوا اللّغو أعرضوا عنه » ٥٥/القصص ، واللفظ فى ١٦/ سبأ و ١٣/ فصلت و ٤٨/الشورى . (٤)

تُعْرِضْ : « وإنْ تعرض عنهم فلن يضُرُّوك شيئاً » ٤٢/المائدة . (١)

تُعْرِضَنَّ : « تُعرضنّ عنهم » ٢٨/الاسراء . (١)

تُعْرِضُوا : « وإن تَلْوُوا أو تعرضوا » ١٣٥/ النساء ، واللفظ فى ٩٥/التوبة . (٢)

يُعْرِض : « ومَن يعرض عن ذِكر ربه » ١٧/ الجن . (١)

يُعرِضوا : « وإنْ يَرَوْا آيةً يعرضوا » ٢/القمر. (١)

أعْرِض : « فأعرض عنهم » ٦٣/ ٨١/ النساء واللفظ فى ٤٢/ المائدة و ٦٨/ ١٠٦/ الأنعام و ١٩٩/الأعراف و ٧٦/هود و ٢٩/يوسف و ٩٤/الحجر و ٣٠/السجدة و ٢٩/ النجم . (١١)

فأعْرِضُوا : « فأعرضوا عَنْهُمَا » ١٦/النساء واللفظ فى ٩٥/التوبة . (٢)

مُعرِضُون : « وأنتم معرضون » ٨٣/ البقرة ، واللفظ فى ٢٣/ آل عمران و ٢٣/الأنفال و٧٦/التوبة و ١٠٥/ يوسف و ١/ ٢٤/ ٣٢/ ٤٢/ الأنبياء و ٣/ ٧١/ المؤمنون و ٤٨/ النور و ٦٨/ص و ٣/الأحقاف . (١٤)

مُعْرِضِين : « إلاّ كانوا عنها معرضين » ٤/ الأنعام ، واللفظ فى ٨١/الحجر و ٥/الشعراء و ٤٦/يس و ٤٩/ المدثر . (٥)

ع ر ف

(عرَفَات ـ الأعْرَاف ـ عُرْفاً ـ العُرْف فَلَعرَفْتَهم ـ فَعرَفَهُم ـ عرَفُوا ـ عرَّفَ ـ عرَّفَها ـ فاعتَرَفْنَا ـ اعترَفُوا ـ لتعَارَفُوا

يتعارفون ـ تعرَّفُ ـ ولتعرِفَنَّهم ـ تعرِفُهم ـ فتعرفونها ـ يعرفون ـ يعرفوا ـ يعرفونه ـ يعرفونها ـ يعرفونهم ـ يُعرَف ـ يُعرَفْنَ ـ معروف ـ المعروف ـ معروفاً ـ معروفة)

عرفات : موضع لا يتمُّ الحجُّ إلا بالوقوف فيه . وقد ورد :

عَرَفَات : « فإذا أفضتم من عرفات » ١٩٨/ البقرة . (١)

ومن الحسى فى المادة ، العُرف للديك والفرس والدابة وغيرها : منبت الشعر . والريش من العنق ، وهو فى الجماد من الرمل والجبل وكل عال : ظهرهُ المرتفع ، وجمعه أعراف ، وعَرَفة ، وقد ورد فى :

الأعراف : « وعلى الأعراف رجال » ٤٦/ الأعراف ، واللفظ فى ٤٨/الأعراف . (٢)

ومن الحسى أيضاً العَرْف : الرائحة ، ومن الظهور بالارتفاع ومن انتشار الرائحة يكون المعنوى أى العرفان ، والمعرفة تفترق عن العلم استعمالا فى أن العلم يقال لإدراك المركب ، والمعرفة تقال لإدراك البسيط ، ولهذا يقال عرفت الله دون علمته ، ويستعمل العلم فيما يدرك بواسطة كسب أو بلا واسطة ، والمعرفة تستعمل لما يدرك بواسطة من الكسب فقط ولهذا لا يقال : الله عارف ، كما لا يقال الله عاقل ، ويقال : الله عالم ، وكذلك لا تطلق الدراية على الله ، كما أطلقت على الإنسان ، والمعرفة تقال فيما يدرك بآثاره ولا تدرك ذاته ، والعلم يقال فيما تدرك ذاته ، ولذا يقال عرفت الله ، ولا يقال علمته كذلك ، والعارف فى متعارف القوم ، هو المختص بمعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته ، وفى هذا يكون العرفان أعظم درجة من العلم ، وخلافُ المعرفة الإنكار ، وخلاف العلم الجهل ، والفعل منها عرف ـ كضرب ـ عِرْفةً وعرفاناً ومعرفة ، وقد وردت فى الحسى على تفسير فى :

عُرْفاً : « والمرسلات عرفا » ١/ المرسلات ، على أن المراد التتابع كتتابع شعر عرف الفرس ، وقد تُفَسَّر عُرْفاً ، بالمستحسن الذى هو ضد المنكر ، فيكون معنوياً كما فى : (١)

العُرْف : « وأمُر بالعرف » ١٩٩ /الأعراف (١)

وبهذا تكون المادة فى القرآن للمعنوى . المعرفة والتعريف ، والتعارف ، والاعتراف أى الإقرار بالذنب ، والمعروف والعرف ؛ أى المستحسن ضد المنكر ، فى الآيات :

فَلَعَرَفْتَهم : « فلعرفتهم بسيماهم » ٣٠/ محمد . (١)

فَعَرَفَهُمْ : «فدخلوا عليه فعرفهم» ٥٨ /يوسف (١)

عَرَفوا : « فلما جاءهم ما عرفوا » ١٩/ البقرة ، والفظ فى ٨٣/ المائدة . (٢)

عَرَّفَ : « عرّف بعضه » ٣ / التحريم ، أكسب المعرفة . (١)

عَرَّفَها : « عرّفها لهم » ٦ محمد ؛ أكسب المعرفة ، وقد يراد أكسب العَرْف ؛ أى طيِّب الجنّة وزيّنها . (١)

فاعْتَرَفْنا : « فاعترفنا بذنوبنا » ١١ / غافر ؛ أقررنا ، وقد تستعمل اعترف بمعنى عرف . (١)

اعْتَرَفُوا : «اعترفوا بذنوبهم» ١٠٢/ التوبة؛ أقرّوا ، ومثلها ما فى ١١/ الملك . (٢)

والتفاعل من المعرفة تبادُلُها .

لِتَعَارَفوا : «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» ١٣/ الحجرات ، بحذف إحدى التاءين اقتصاراً . (١)

يَتَعَارَفُون : « يتعارفون بينهم » ٤٥/ يونس. (١)

ومن المضارع :

تَعْرِفُ : « تعرف فى وجوه الذين كفروا المُنْكر » ٧٢/ الحج ، واللفظ فى ٢٤/ المطففين . (٢)

ولَتَعْرِفَنَّهُم : « ولتعرفنهم فى لَحْنِ القول » ٣٠/ محمد . (١)

تَعْرِفُهم : « تعرفهم بسيماهم » ٢٧٣/ البقرة . (١)

فتَعْرِفُونها : « سَيُرِيكم آياته فتعرفونها» ٩٣/النمل. (١)

يَعْرِفُون : « يعرفونه كما يعرفون أبناءهم » ١٤٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢٠/ الأنعام و٤٦/ الأعراف و ٨٣/ النحل . (٤)

يَعْرِفُوا : « أم لَمْ يعرفوا رسولهم » ٦٩ / المؤمنون . (١)

يَعْرِفُونَه : « يعرفونه كما يَعرفون أبناءهم » ١٤٦/ البقرة و ٢٠/ الأنعام . (٢)

يَعْرِفُونَها : « لعلهم يعرفونها » ٦٢/ يوسف. (١)

يَعْرِفُونَهم : « يعرفونهم بسيماهم » ٤٨ / الأعراف . (١)

يُعْرَفُ : « يعرف المجرمون بسيماهم » ٤١/ الرحمن . (١)

يُعْرَفْنَ : « ذلك أدنى أنْ يعرفن فلا يُؤْذَيْنَ » ٥٩/ الأحزاب . (١)

والمعروف : المستحسن ، وهو صفة غالبة ؛ أى أمر معروف بين الناس ، وورد فى :

مَعْرُوف : « فإمساك بمعروف » ٢٢٩ / البقرة ، والفظ فى ٢٣١ « مكررة » / ٢٤٠ / ٢٦٣ / البقرة و ١١٤ / النساء و ٢١ / محمد و ١٢ / الممتحنة و ٢ « مكررة » / ٦ / الطلاق . (١١)

الْمَعْرُوف : « فاتباعٌ بالمعروف » ١٧٨ / البقرة واللفظ فى ١٨٠ / ٢٢٨ / ٢٣٢ / ٢٣٣ « مكررة » / ٢٣٤ / ٢٣٦ / ٢٤١ / البقرة و ١٠٤ / ١١٠ / ١١٤ / آل عمران و ٦ / ١٩ / ٢٥ / النساء و ١٥٧ / الأعراف و ٦٧ / ٧١ / ١١٢ / التوبة و ٤١ / الحج و ١٧ / لقمان . (٢١)

مَعْرُوفًا : « إلا أنْ تقولوا قَوْلاً معروفاً » ٢٣٥ / البقرة ، واللفظ فى ٥ / ٨ / النساء و ١٥ / لقمان و ٦ / ٣٢ / الأحزاب . (٦)

ومعروفة مؤنث المفعول من عرف لا غير ، ووردت :

مَعْرُوفَة : « طاعة معروفة » ٥٣ / النور . (١)

ع ر م

(الْعَرِم)

من الحسى ، ليل عارم : نهاية فى البرد ، ويجىء معانى الأذى والشراسة والشدة والحدة ، والفعل — كنصر وضرب وعلم وكرم — عرامة وعُراما — بالضم — : اشتد .

والعرِمُ المضاف إليه السَّيْل فى القرآن : إمّا السيل الشديد الذى لا يُطاق ، وإما المطر الشديد ، وإما السَّدُّ يعترض الوادى — جمع لا واحد له ، أو واحدته العرمة — وإما أن العرم اسم وادٍ بعينه .

وقد ورد فى :

الْعَرِم : « فأرسلنا عليهم سَيْلَ العرم » ١٦ / سبأ . (١)

ع ر و

(العُرْوَة — اعْتَرَاكَ)

من الحسى ، أرض عُروة : أى خصبة خصبا يبقى فتتعلق به الإبل ، حتى تدرك الربيع .

والعُروة كذلك : الشجر الملتف ، ومنه تفهم عُروة الدلو والكوز ، أى مقبضه ، وعروة القميص : مدخل زره ، لأن الأصابع تتعلق بها حين تمسكه ، وكذلك يتعلق الزرّ بالعروة ، وقد ورد :

الْعُرْوَة : « فقد استمسكَ بالعروة الوُثْقَى » ٢٥٦ / البقرة و ٢٢ / لقمان . (٢)

ومن الحسى ، العرَا : الناحية ، فيكون عراه واعتراه : أى قصد عراه ، وناحيته ، وقد تكون عروته من عَرته — السابقة —

على ما بين المضعف والمقصور من تبادل ، وقد ورد منها :

اعْتَرَاكَ : « إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء » ٥٤/ هود ؛ أى غشيك وأصابك . (١)

ع ر ى

(العراء — تعْرَى)

من الحسى ، العرىّ — كغنىّ — : الريح الباردة ، ومنها يكون المتجرد عرياناً ، والفعل — كرضى — عَرْياً وعُرْيَةً ، والعَرَاء : كل ماتجرّد مما يستره ، والأرض الفضاء ، وقد ورد منها :

العَرَاء : « فنبذناه بالعراء » ١٤٥/ الصافات ، والفظ فى ٤٩/ القلم . (٢)

تَعْرَى : « إن لك ألا تجوعَ فيها ولا تعرى » ١١٨/ طه . (١)

ع ز ب

(يَعْزُبُ)

من الحسى ، العازب من الكلأ : البعيد المطلب ، وأعزب القومُ : أصابوا عازباً من الكلأ ، ومن المعنوى قولهم للمتفرد بلا أهل : عزب ، وهى عَزَبَة ، وكل ما فات حتى لا يقدر عليه قد عزب عنك ، والفعل — كنصر وضرب — وورد :

يَعْزُبُ : « وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة » ١١/ يونس ، والفظ فى ٣/ سبأ . (٢)

ع ز ر

(عَزَّرُوه — عَزَّرْتُمُوهُم — تُعَزِّرُوه)

من الحسى فى المادة ، العَزْوَرَةُ : الأكمة ، والعَيْزَار : الصلب الشديد من كل شىء . ومن هـذا قالوا : عَزَرْتُ الرجل : إذ حِطْتَه وكنفته ، فرددت عنه ، فهى النصرة أو ما إليها من توقير ، أو عزرته : إذا رددته هو عن ذنب أو عيب باللوم ، فنصرته على نفسه ، فكأنَ العزْر معناه اللوم ، والتعزير : التأديب ، والفعل عزر — كضرب — أو عزَّر — بالتشديد — : لَامَ أو أدّب ، فنصره على نفسه ، أو أيّد ونصر ووقر ، فنصره على غيره .

وقد يقال : عزّرته : أدّبْتهُ أو عظمته ، فهو من الأضداد أو نحوها ، ولعل الأول أولى والذى ورد فى القرآن هو معنى الحياطة والنصر والاحترام .

عَزَّرُوه : « وعزروه ونصروه » ١٥٧/الأعراف . (١)

عَزَّرْتُمُوهم : « وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً » ١٢/المائدة . (١)

تُعَزِّروه : « لِتُؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتُوَقِّروهُ » ٩/الفتح . (١)

ع ز ز

(العُزّى – عِزّاً – عِزّة – العِزّة – فَبِعِزَّتِكَ – عَزَّزْنا – عَزَّنِى – تُعِزُّ – عَزيز – عَزيزاً – العَزيزُ – أَعَزُّ – أَعِزَّةٌ) .

العزى من الأصنام التى عبدت فى الجاهلية .

العُزّى : « أفرأيتم اللات والعزى » ١٩/النجم . (١)

ومن الحسى فى المادة ، أرض عَزاز ؛ أى صلبة ، وتعزّز اللحم : اشتدّ ، ومن المعنوى الحالة التى لا يغلب صاحبها ، والفعل عز يعز عِزّاً ، وعَزازة ، وعِزّة ، ومنها : عازّهُ : غَلَبه ، فَعَزّه فى المغالبة ، وعزّه فى الخطاب : غالبه . وأعزه وعزّزه : جعله كذلك أو قوّاه وأيّده .

وعزّ عليه الأمر : شق وصعُب .

والوصف منها عزيز ، وجمعه أعزة ، والأعزّ أفعل منها .

وقد ورد .

عِزّاً : « ليكونوا لهم عزا » ٨١/مريم . (١)

عِزَّة : « وقالوا بعزة فرعون » ٤٤/الشعراء ، والمفظ فى ٢/ص (٢)

العِزَّة : « أخذته العزة بالأثم » ٢٠٦/البقرة ، واللفظ فى ١٣٩ « مكررة »/النساء و٦٥/يونس و ١٠ « مكررة »/ فاطر و ١٨٠/الصافات و ٨/المنافقون . (٨)

فَبِعِزَّتِكَ : « قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين » ٨٢/ص . (١)

فَعَزَّزْنا : « فعززنا بثالث » ١٤/ يس ؛ أى أيّدنا . (١)

عَزَّنِى : « وعزنى فى الخطاب » ٢٣/ص ؛ أى غالبنى . (١)

تُعِزُّ : « وتعز من تشاء » ٢٦/ آل عمران . (١)

عَزيزٌ : « أن الله عزيز حكيم » ٢٠٩/البقرة ؛ وصف لله ، واللفظ فى ٢٢٠/٢٢٨/٢٤٠/٢٦٠/البقرة و٤/ آل عمران و ٣٨/٩٥/المائدة و ١٠/٤٩/٦٣/٦٧/الأنفال و ٤٠/٧١/التوبة و ٤٧/إبراهيم و ٤٠/٧٤/الحج و٢٧/لقمان و٢٨/فاطر و ٣٧ الزمر و ٤٢/القمر و ٢٥/الحديد و ٢١/المجادلة . وفى قوله تعالى : « وإنه لكتاب عزيز » ٤١/فصلت ؛ وصف للكتاب . (٢٨)

وفى قوله تعالى : « عزيز عليه ما عنتم » ١٣٨/التوبة ؛ بمعنى شاق وصعب . واللفظ فى ٩١/هود و٢٠/إبراهيم و١٧/فاطر .

عَزِيزًا : « إن الله كان عزيزاً حكيما » ٥٦/النساء واللفظ فى ١٥٨/١٦٥/النساء و٢٥/الأحزاب و ١٩/٧/٣/الفتح . (٧)

الْعَزِيزُ : « إنك أنتَ العزيز الحكيم » ١٢٩/البقرة واللفظ فى ٦/١٨/٦٢/١٢٦/آل عمران و١١٨/المائدة و٩٦/الأنعام و٦٦ هود و ١/٤/إبراهيم و٦٠/النحل و٩/٦٨/١٠٤/١٢٢/١٤٠/١٥٩/١٧٥/١٩١/٢١٧/الشعراء و٩/٧٨/النمل و٢٦/٤٢/العنكبوت و ٥/٢٧/الروم و ٩/لقمان و٦ / السجدة و ٦/٢٧/سبأ و ٢/فاطر و٥/٣٨/يس و٩/٦٦/ص و ١/٥/الزمر و ٢/٨/٤٢/غافر و ١٢/فصلت و٣/١٩/الشورى و ٩/الزخرف و ٤٢ / ٤٩/الدخان و ٢ / ٣٧/الجاثية و٢/الأحقاف و ١/الحديد و١/٢٣/٢٤/الحشر و٥/الممتحنة و١/الصف و ١ / ٣/الجمعة و ١٨ / التغابن و ٢/الملك و٨/البروج ؛ « امرأة العزيز تراود فتاها » ٣٠ / يوسف ؛ صاحب مصر ، واللفظ فى ٥١/٧٨/٨٨/يوسف . (٦٤)

أَعَزُّ : « أرهطى أعزُّ عليكم من الله » ٩٢ / هود ، واللفظ فى ٣٤/الكهف و٨/المنافقون . (٣)

أَعِزَّةٍ : « أعزة على الكافرين » ٥٤/المائدة؛ جمع عزيز ، واللفظ فى ٣٤/النمل . (٢)

ع ز ل

(عَزَلْتَ ـ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ ـ اعْتَزَلَهُم ـ اعْتَزَلُوكُمْ ـ أَعْتَزِلُكم ـ يَعْتَزِلُوكُمْ ـ فَاعْتَزِلُوا ـ فَاعْتَزِلُونِ ـ لَمَعْزُولُونَ ـ مَعْزِل).

من الحسى ، الأعزل : الرمل المنفرد المنقطع ، والعزَل ـ بالتحريك ـ فى ذنب الدابة : كَوْنُه على أحَدِ الجانبين لا فى الوسط ، وقريب منه فى المعنوى : عَزَلَ الشيء ـ كضرب ـ عزلا : نَحّاه جانباً ، واعتزل : تَنَحّى جانبا والمعزول مفعول منه ، والمعزِل الموضع .

عَزَلْتَ : « ومَن ابْتَغَيْتَ مِمَّن عزلت » ٥١ / الأحزاب . (١)

اعْتَزَلْتُمُوهُمْ : « وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون » ١٦/الكهف . (١)

اعْتَزَلَهُمْ : « فلما اعتزلهم وما يعبدون » ٤٩/مريم . (١)

اعْتَزَلُوكُم : « فإن اعتزلوكم » ٩٠ النساء . (١)

وأَعْتَزِلُكم : « وأعتزلكم وما تدعون من دون الله » ٤٨/ مريم . (١)

يَعْتَزِلُوكم : « فإن لم يعتزلوكم » ٩١/ النساء. (١)

فاعْتَزِلوا : « فاعتزلوا النساء فى المَحيض » ٢٢٢ /البقرة . (١)

فَاعْتَزِلونِ : « وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون » ٢١ /الدخان . (١)

لَمَعْزُولُون : « إنهم عن السَّمْعِ لمعزولون » ٢١٢ /الشعراء . (١)

مَعْزِل : « وكان فى معزل » ٤٢ /هود . (١)

ع ز م

(عزم — عَزْماً — الْعَزْم — عَزَم — عَزَمْتَ — عَزَمُوا — تَعزِمُوا) .

من الحسى ، العزيم : العَدْوُ الشديد ، واعتزم الفرس فى الجرى : مرّ فيه جامحا ، وفى لغة هُذيل ، العزم : الصَّبر ، يقولون مالى عنك عزم ؛ أى صبر ، ومن هذا الحسى : قالوا العزم : الجدّ ، وعقد القلب على أمرٍ أنّك فاعِلُه . عزم - كضرب - عَزْما - وعُزْما - بالضم - وعزيمة - متعد بنفسه وبعلى ، وعزم الأمرُ - لازما - فاعِلُ معناه المفعول، كقولهم : هَلَكَ الرجلُ وإنما هو أُهْلِكَ . أو عزم بمعنى جدّ الأمر ولزم ، أو على تقدير مضاف محذوف أى أَرْبَابُ الأمر ، وفى هذه المعانى ورد :

عَزْم : « فإنّ ذلك مِن عزم الأمور » ١٨٦ / آل عمران، واللفظ فى ١٧/لقمان و٤٢/الشورى . (٣)

عَزْمًا : « ولم نجد له عزما » ١١٥ / طه . (١)

العَزْم : « كما صَبَرَ أُولُوا العــزم » ٣٥ / الأحقاف . (١)

عَزَم : « فإذا عزم الأمرُ » ٢١ / محمد . (١)

عزَمْتَ : « فإذا عزمت فتوكّل على الله » ١٥٩ / آل عمران . (١)

عَزَمُوا : « وإن عزموا الطّلاق » ٢٢٧/البقرة. (١)

تَعْزِموا : « ولا تعزموا عُقْدة النِّكاح حتى يَبْلُغَ الكِتاب أجله » ٢٣٥/ البقرة . (١)

ع ز ا

(عِزِين)

عزوته وعزيته إلى كذا : نَسَبْتُهُ ، والاسم العِزوة وهى بالياء العِزية أيضا ، ويحذف المعتل وتجمع جمع سلامة على غير قياس فتكون عزون وعزين ، والعِزَةُ : عُصْبة من الناس وجماعة اعتزاؤها وانتسابها واحد. وقد تفسر بأنها من عزا عزاء وتعزّى أى تصبّر ، فكأنها اسم للجماعة التى يتأسى بعضها ببعض .

عِزِين : « عن اليمين وعن الشِّمال عزين » ٣٧/ المعارج . (١)

ع س ر

(عُسْر - عُسْراً - العُسْر - عُسْرَة - العُسْرَة - للعُسْرَى - تَعاسَرْتُم - عَسِير - عَسِيراً - عَسِر) .

من الحسى ، العَسِير : الناقة التى رُكبت قبل تذليلها وترويضها . ومنه العُسْر ، فهو الضّيق والشـدة والصعوبة ، مقابل اليُسْر ، يقال: العُسر - بالتثقيل والتخفيف - كدأبهم فى كل اسم ثلاثى — أوله مضموم ووسطه ساكن — وعسر الأمر — كعلم وكرم - عَسَرا وعَسارة .

وورد فى :

عُسْر : « سيجعل الله بعد عسر يُسرا » ٧/ الطلاق . (١)

عُسْراً : « ولا تُرهقنى من أمرى عسرا » ٧٣/ الكهف . (١)

العُسْر : « ولا يريد بكم العسر » ١٨٥/ البقرة ، واللفظ فى ٥و٦/ الشرح . (٣)

والعسرة الاسم منه ، وقد وردت فى :

عُسْرة : « وإن كان ذو عسرة فَنَظِرَة إلى مَيْسَرة » ٢٨٠/ البقرة . (١)

العُسْرَة : « الذين اتبعوه فى ساعة العسرة » ١١٧/ التوبة . (١)

والعُسرى تأنيث الأعسر ، مقابل اليُسْرَى ووردت :

للعُسْرى : « فَسَنُيَسِّره للعسرى » ١٠/ الليل . (١)

وتعاسر الأمر واستعسر : اشتدّ ، وتعاسر البَيِّعان والزَّوجان : لم يَتَّفِقا ، وطلبا تعسير الأمر ، وهو ما ورد فى :

تَعاسَرْتُم : « وإنْ تعاسرتم فَسَتُرْضِع له أخرى » ٦/ الطلاق . (١)

والعسير والعَسِر - على فعيل وفَعِل - : الصَّعْب الشّاق الضَّيّق ، وورد :

عَسِير : « فذلك يومئذ يوم عسير » ٩/ المدثر . (١)

عَسِيرا : « وكان يوماً على الكافرين عسيرا » ٢٦/ الفرقان . (١)

عَسِر : « هذا يوم عسر » ٨/ القمر . (١)

ع س س

(عَسْعَس)

من الحسى ، العسعاس : ما يطلب الصيد بالليل من السباع ، والخفيف من كل شىء . ومنه فى عمل الناس ، العسّ : نفض الليل عن أهل الريبة ، ومن الصيد ليلاً فى تخفّ ، ومن الخفة تكون عسعسة الليل خِفة ظلامه

فى أول إقباله ، أو عند إدباره فى السحر قبيل الصبح ، ولعل السياق القرآنى أن العسعسة عند إدبار الليل ، إذ بعدها تنفس الصبح ، وينقل إجماع المفسرين على أنه بمعنى الإدبار (اللسان) وقد يقال إن عسعس بمعنى أقبل ، وبمعنى أدبر معاً ، فهو من الأضداد ، ولاضرورة لهذا ، وورد فى :

عَسْعَسَ : « والليل إذا عسعس » ١٧/ التكوير .
(١)

ع س ل

(عَسَل)

العسل : لُعاب النحل ، ويستعار لغيره ، فيضاف إليه ، فيقال مثلا : عسل الرطب ، يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر ، والتذكير لغة معروفة ، وهى مافى القرآن ، فى :

عَسَل : « وأنهار من عسل مُصَفًّى » ١٥/ محمد .
(١)

ع س ى

(عسَى — عَسَيْتُمْ)

ورد من هذه المادة فى القرآن الفعلُ الجامد ، الدال على الترجى فى المحبوب والإشفاق من المكروه ، وقد جرى فى الحديث عن الله كما جرى فى الحديث عن البشر ، فيكون معنى الترجى والإشفاق عن الله هو أن يكون الإنسان فيه راجيا ، لا أن يكون الله يرجو .

وقد ورد حديثا عن الله فى :

عَسَى : « عسى الله أنْ يَكُفَّ بأسَ الذين كفروا » ٨٤/ النساء ، واللفظ فى ٩٩/ النساء و ٥٢/ المائدة و ١٢٩/ الأعراف و ١٠٢/ التوبة و ٨٣/ يوسف و ٨/ ٧٩/ الإسراء و ٤٠/ الكهف و ٢٢/ القصص و ٧/ الممتحنة و ٥/ ٨/ التحريم و ٣٢/ القلم .
(٢٨)

وورد فى الحديث عن الخلق فى :

« وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أنْ تُحِبُّوا شيئا وهو شر لكم » ٢١٦ « مكررة » / البقرة ، واللفظ فى ١٩/ النساء و ١٨٥/ الأعراف و ١٨ التوبة و ٢١/ يوسف و ٥١/ الإسراء و ٢٤ الكهف و ٤٨/ مريم و ٧٢ النمل و ٩/ ٦٧ القصص و ١١ « مكررة » / الحجرات .

وورد الماضى مع ضمير المخاطب فى :

عَسَيْتُمْ : « قال هل عسيتم إن كُتِب عليكم القتال ألاَّ تُقاتلوا » ٢٤٦/ البقرة ، واللفظ فى ٢٢/ محمد
(٢)

ع ش ر

(عَشَرَةٌ — عَشْر — عشرا — عشرة وعشر « مركبة » أحد عشر — اثنا عشر — اثنى

عَشْر - تِسعَةَ عَشَرَ - اثنتا عشْرَةَ - اثْنَتَىْ عَشْرَةَ - عِشْرون - مِعْشَار - العِشَار - عَاشِرُوهن - العَشِير - عَشِيرَتَكَ - عَشِيرَتُكُم - عَشِيرَتَهم - مَعْشَرَ -)

لعل المادة تبدأ من العدد بما فيه من معنى الكثرة ، فالعشرة عندهم أول العقود ، ولا بُعْد فى هذا ، فقد عرفوا بقلة الحساب ، وتكون العشْرة صورة الكثرة ، ويصح ما قال الراغب فى تأصيل المادة من أن : العشرة هى العدد الكامل ، فصارت العشيرة اسما لكل جماعة الرجل الذين يتكثّر بهم ، وعاشَره : صار له كعَشرة فى المصاهرة .

ويزيد هذا التأصيل قربا أنهم جعلوا العُشُورَ مَصْدر عشَر - بالتخفيف - كنصر - النقصان ، والتَّعشير - بالتضعيف - للزيادة والتمام ، وقالوا : العشير : الجزء من أجزاء العشرة ، وقالوه كذلك للمعاشر ، وللقريب ، وللصديق ولزَوْج المرأة ، والعِشْرَة : المخالطة ، والمعشر : كل جماعة أمرهم واحد ، والجمع معاشر .

وهكذا كثُر فى المادة دوران العشرة ، وقيل : العشرون جمع العشرة ، على تخريج لهم فى ذلك لا نطيل به ، وكانت العُشَراء من الخيل والإبل التى مضى لحملها عشرة أشهر ، ثم توسَّعوا حتى قيل لكل حامل عُشَراء ، وجمعها عِشار .

وقد وردت المادة للعدد وأجزائه ، وللعشرة ، والمعاشرين فى :

عَشَرَةٌ : « تلك عشرة كاملة » ١٩٦/البقرة ، والفظ فى ٨٩/ المائدة . (٢)

عَشْرُ : « فله عشر أمثالها » ١٦٠/ الأنعام ، واللفظ فى ١٤٢/ الأعراف و ١٣/هود و ٢/ الفجر . (٤)

عَشْرًا : « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ٢٣٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٣/ طه و ٢٧/ القصص . (٣)

أَحَدَ عَشَرَ : « رأيت أحد عشر كَوْكَبا » ٤/يوسف ، ومن العرب من يسكنها فى هذه المركبات إلى تسعة عشر إلا اثنى عشر . (١)

اثْنَا عَشَرَ : « اثنا عشر شهراً » ٣٦/التوبة (١)

اثْنَىْ عَشَرَ : « اثنى عشر نقيباً » ١٢/المائدة (١)

تِسْعَةَ عَشَرَ : « عليها تسعة عشر » ٣٠/المدثر (١)

اثْنَتَا عَشْرَةَ : « فانفجرت منه اثنتاعشرة عَيْنا » ٦٠/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف . (٢)

اثْنَتَى عَشْرَةَ : « وقطّعْناهم اثنى عشرة أسباطا » ١٦٠/الأعراف [1]

عِشْرُونَ : « إنْ يكن منكم عشرون صابرون » ٦٥/الأنفال [1]

ومن العدد المعشار بمعنى العشر فى :

مِعْشَارَ : « وما بلغوا معشار ما آتيناهم » ٤٥/سبأ . [1]

العِشَارُ : « وإذا العشار عُطِّلت » ٤/التكوير ؛ جمع عُشَراء. [1]

وورد من معانى المعاشرة :

عَاشِرُوهُنَّ : « وعاشروهن بالمعروف » ١٩/النساء [1]

العَشِيرُ : « ولبئس العشير » ١٣/الحج . [1]

عَشِيرَتَكَ : « وأنذر عشيرتك الأقربين » ٢١٤/ الشعراء . [2]

عَشِيرَتُكُمْ : « وأزواجكم وعشيرتكم » ٢٤/التوبة . [1]

عَشِيرَتُهُمْ : « أو إخوانهم أو عشيرتهم » ٢٢/ المجادلة . [1]

مَعْشَرَ : « يامعشر الجن » ١٢٨/ ١٣٠/الأنعام و ٢٢/ الرحمن . [3]

ع ش ا

(عَشِيًا - عَشِيَّةً - بالعَشِىِّ - عِشَاء - يَعْشُ) .

من الحسى ، العَشِىّ : آخر النهار ، والعِشاء : أول ظلام الليل ، ومنه يكون فى المادة معنى الظلام ، وقلة الوضوح ، وضعف البصر فيقال : العَشَا : ظلمة تعترض العين .

والأعشى : الذى لا يبصر بالليل وهو بالنهار يبصر ، والفعل منه عَشِىَ - كرضى - فهو أعشى ، والعشواء : الناقة التى كأنها لا تبصر ما أمامها فتخبط كل شىء .

وعَشا إلى ناره لأنه يخبط إليها فى الظلام ، وفى المتعاشى الذى ينظر كنظَر ذى العشا ، يقال: عشا - كدعا - عن كذا ؛ أى تغافل وأعرض ، إذا نظر كنظَر الأعشى .

وورد من المادة الوقت ، والنظر المتغافل :

عَشِيًّا : « أن سبحوا بُكْرَةً وعشيا » ١١/ مريم ، واللفظ فى ٦٢/ مريم و ١٨/ الروم و٤٦/غافر . [4]

عَشِيَّةً : « لم يلبثوا إلا عشية أو ضُحاها » ٤٦/ النازعات . [1]

بالْعَشِىِّ : « وسبح بالعشى والإبكار » ٤١/ آل عمران ، واللفظ فى ٥٢/ الأنعام و ٢٨/ [9]

الـكهف و ١٨ / ٣١ / ص و ٥٥ / غافر .

عِشَاءً : « وجاءوا أباهم عشاء يبكون » ١٦ / يوسف ، واللفظ فى ٥٨ / النور . (٢)

يَعْشُ : « ومن يعش عن ذكر الرحمن » ٣٦ / الزخرف ، أى يغفل . (١)

ع ص ب

(عُصْبَةٌ ـ العُصْبَةِ ـ عَصِيب)

من الحسى ، العَصَبُ فى البدن عندهم : أطناب ـ أى أحبال ـ المفاصل التى تلائم بينها ، ولحم عَصِب أى كثير العصب مكتنز، وقالوا: عَصَبَه، أى شدَّه بالعصب ، ومنه العَصْبُ : الطىّ الشديد .

والعُصبة : الجمع من الرجال كأنما ربط بعضهم ببعض .

واليوم العصيب : الشديد ، إما بمعنى فاعل من المادة ، لأنه يعصب القوم ، أو بمعنى مفعول ؛ لأنه مشدود ضيّق ، كقولهم فى وصف ذلك : يوم كـكفة حابل أو حَلْقة خاتم .

وورد من المادة العُصْبَة والعصيب فى :

عُصْبَةٌ : « ونحن عصبة » ٨ / ١٤ / يوسف ، واللفظ فى ١١ / النور . (٣)

العُصْبَةِ : « لَتنوء بالعصبة » ٧٦ / القصص . (١)

عَصِيبٌ : « هذا يوم عصيب » ٧٧ / هود . (١)

ع ص ر

(العَصْرِ ـ أعْصِرُ ـ يَعْصِرُونَ ـ إعصَارٌ ـ المُعْصِرَاتِ) .

لعل الحسى من المادة ، فى غير توهم ، هو القوة فى صورة ضغطها ، ومن هذه القوة يكون العَصْر والعِصْر والعُصْر والعُصُر : الدهر ، والعَصْرانِ : الليل والنهار ، وقد قالوا بقوة الدهر حين قالوا : وما يُهْلكنا إلا الدهر ، وحدثوا عن جذب الليالى وإفنائها الناس .

ومن هذا قالوا : ضغط شىء بقوة حتى يتحلب ماؤه أودهنه : عصرْتُه ، فعله ـ كضرب ـ عصراً .

ومن القوة الضاغطة دفعا الإعصار : الريح الشديدة ، التى تسمى الزوبعة ، والمعصرات : السّحاب تنزل المطر ، وتعصر الماء ، وأُعصِر ـ على المجهول ـ الناس : أى أمطروا .

ومن صورة القوة الضاغطة الاستمساك القوى بالشىء ، والتعلق به ، يقال له اعتصار أى التجاء ، والعَصَرُ : الملجأ ، وتتفرع عن ذلك معان واضحة الاتصال .

وقد ورد من المادة الزمن فى :

العَصْرِ : « والعصر » ١ / العصر . (١)

واستخراج الشيء بالضغط فى :

أَعْصِرُ : « إنى أرانى أعصر خمرا » ٣٦/ يوسف .[1]

يَعْصِرُونَ : «فيه يُغاث الناس وفيه يعصرون» ٤٩/ يوسف ؛ أى يَستغِلُّون فى غير ضائقة ، وقرئ يُعصرون ـ بالبناء للمجهول ـ أى يُمْطَرُون .[1]

إِعْصَارٌ : « فأصابها إعصار فيه نار » ٢٦٦/ البقرة ، الريح الشديدة .[1]

الْمُعْصِرات : « وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا » ١٤/ النبأ ، أى السحاب ينزل المطر.[1]

ع ص ف

(عَصْف ـ الْعَصْفِ ـ عَصْفاً ـ عَاصِفٌ ـ عَاصِفَةٌ ـ فالعاصِفاتِ)

الحسى فيه ، العصْفُ : حُطام البيت الْمُتَكَسِّر ، والعاصف : ما يحطمه ، عصف الريح ـ كضرب ـ وتذكر صفتها وتؤنث ـ عاصف وعاصفة ـ وقد جاء الاستعمالان فى القرآن ، وورد من المادة العصف ، والريح فى :

عَصْفٍ : «فجعلهم كعصف مأكول» ٥/ الفيل[1]

الْعَصْفِ : « والحب ذو العصف والريحان » ١٢/ الرحمن .[1]

عَصْفًا : « فالعاصفات عصفاً » ٢/ المرسلات[1]

عَاصِفٌ : «جاءتها ريح عاصف» ٢٢/ يونس ، واللفظ وصفا لليوم فى ١٨/ إبراهيم .[2]

عَاصِفَةً : « ولسليمان الريح عاصفة » ٨١/ الأنبياء .[1]

فَالْعَاصِفَاتِ : « فالعاصفات عصفا » ٢/ المرسلات .[1]

ع ص م

(يعصم ـ اعْتَصِمُوا ـ اسْتَعْصَمَ ـ يَعْصِمُكَ ـ يَعْصِمُكُم ـ يَعْصِمُنى ـ يَعْتَصِم ـ اعْتَصِمُوا ـ عَاصِم).

من الحسى ، المِعصم : موضع السِّوار من الساعد ؛ لإمساكه السوار ، والعصمة ، ـ بالكسر والضم ـ : القلادة ؛ للزومها العنق ، والعِصام : رِباط القِربة وسَيْرها الذى تحمل به ، وعروة الوعاء التى يعلق بها ، وكل حبل يعصم الشيء ، فهو عصامٌ ؛ ومن هنا تكون العصمة : المنع والحفظ ماديا أو معنويا ، عصمه ـ كضرب ـ : منعه ووقاه ، عصماً ، وأعصمه : هَيَّأ له شيئا يعتصم به ، وأعصم هو : لجأ إلى ما يمنعه ، واعتصم واستعصم : استمسك ، واستعصم : امتنع .

وعصمة الله الرسول : حفظه إياه ومنعه ، وعصمة النكاح : عقدته ، وجمعها عِصَمٌ وورد منها المادى والمعنوى فى :

بِعِصَمِ : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » ١٠/ الممتحنة ؛ عقود النكاح . (١)

اعْتَصَمُوا : « وأصلحوا واعتصموا بالله » ١٤٦/ النساء ، واللفظ فى ١٧٥/ النساء . (٢)

اسْتَعْصَمَ : « ولقد راودته عن نفسه فاستعصم » ٣٢/ يوسف ؛ امتنع . (١)

يَعْصِمُكَ : « والله يعصمك من الناس » ٦٧/ المائدة . (١)

يَعْصِمُكُمْ : « من ذا الذى يعصمكم من الله » ٦٧/ الأحزاب . (١)

يَعْصِمُنِى : « سآوى إلى جبل يعصمنى من الماء » ٤٣/ هود . (١)

يَعْتَصِمْ : « ومن يعتصم بالله » ١٠١/ آل عمران (١)

اعْتَصِمُوا : « واعتصموا بحبل الله » ١٠٣/ آل عمران ، واللفظ فى ٧٨/ الحج . (٢)

عَاصِمٍ : « مالهم من الله من عاصم » ٢٧/ يونس ، واللفظ فى ٤٣/ هود و ٣٣/ غافر . (٣)

ع ص و

(عَصَاكَ — عَصَاهُ — عَصَاىَ — عِصِيُّهُمْ)

العصا — واوية — : العود ، وقيل : سميت العصا ؛ لأن اليد والأصابع تجتمع عليها ، مأخوذ من قولهم ، عصوت القوم أعصوهم ، إذا جمعتهم على خير أو شر ، ولعل الحسى فى هذا أصل . وورد من القرآن فى القضيب المذكور ، لاغير ، جمعا ومفرداً فى :

عَصَاكَ : « فقلنا اضرب بعصاك الحجر » ٦٠/ البقرة ، واللفظ فى ١١٧/ ١٦٠/ الأعراف و ٦٣/ الشعراء و ١٠/ النمل و ٣١/ القصص . (٦)

عَصَاهُ : « فألقى عصاه » ١٠٧/ الأعراف ، واللفظ فى ٣٢/ ٤٥/ الشعراء . (٣)

عَصَاىَ : « هى عصاى » ١٨/ طه . (١)

عِصِيُّهُمْ : « فإذا حبالهم وعصيهم » ٦٦/ طه ، واللفظ فى ٤٤/ الشعراء . (٢)

ع ص ى

(العِصْيَانَ — مَعْصِيَةِ — عَصَى — عَصَانِى — عَصَوْا — عَصَوْكَ — عَصَوْنِى — عَصَيْتُ — عَصَيْتَ — عَصَيْتُم — عَصَيْنَهُ — عَصَيْنَا — أَعْصِى — يَعْصِ — يَعْصُونَ — يَعْصِينَكَ — عَصِيّاً) .

من الحسى ، العصا ، ومَنْ عَصَى ، فخرج عن الطاعة ، فكأنه يتمنع بالعصا ، وقد يكون من معنى الصلابة فى العصا ، فعله ـ كضرب ـ عَصْياً وعِصْيانا ، ومَعْصِية ، والوصف منه عاصٍ ، وعَصِىٌّ ، وورد من العصيان : المصدر والماضى ، والمضارع ، والوصف فى :

العِصْيَانَ . « وكَرَّهَ إليكم الكفرَ والفسوقَ والعصيان » ٧/الحجرات . (١)

مَعْصِيَة : « ومَعْصِيَةِ الرسول » ٨/٩/المجادلة. (٢)

عَصَى : « وعصى آدم ربَّه فغَوى » ١٢١/طه ، واللفظ فى ١٦/المزمل و ٢١/النازعات . (٣)

عَصَانِى : « ومن عصانى فإنك غفور رحيم » ٣٦/إبراهيم . (١)

عَصَوْا : « ذلك بما عصوا » ٦١/البقرة ، واللفظ فى ١١٢/ آل عمران و ٤٢/النساء و٧٨/المائدة و٥٩/هود و ١٠/ الحاقة . (٦)

عَصَوْكَ : « فإن عصوك » ٢١٦/ الشعراء . (١)

عَصَوْنِى : « إنهم عصونى » ٢١/ نوح . (١)

عَصَيْتُ : « إن عَصَيْتُ ربى » ١٥/الأنعام، واللفظ فى ١٥/ يونس و١٣/ الزمر . (٣)

عَصَيْتَ : « آلآنَ وقد عصيت قبلُ » ٩١/ يونس ، واللفظ فى ٩٣/طه . (٢)

عَصَيْتُمْ : « وعصيتم » ١٥٢/آل عمران . (١)

عَصَيْتُهُ : « إن عصيته » ٦٣/هود . (١)

عَصَيْنَا : « سمعنا وعصينا » ٩٣/البقرة و٤٦/النساء . (٢)

أَعْصِى : « ولا أعصى لك أمرا » ٦٩/ الكهف . (١)

يَعْصِ : « ومَن يعص الله ورسوله ١٤/النساء و٣٦/الأحزاب و ٢٣/ الجن . (٣)

يَعْصُونَ : « لا يعصون الله ما أمرهم » ٦/ التحريم . (١)

يَعْصِينَكَ : «ولا يعصينك فى معروف»١٢/ الممتحنة . (٢)

عَصِيًّا : « ولم يكنْ جباراً عصيا » ١٤/ مريم، واللفظ ٤٤/مريم . (٢)

ع ض د

(عَضُداً ـ عَضُدَكَ)

من الحسى ، العضد : ما بين المرفق إلى الكتف ، ويستعمل العضد للمعين كاليد ،

فيقال : عضَدْته : قوّيته . . ولم يرد فى القرآن إلا لمعنى التقوية فى :

عَضُدًا : « وما كنت متّخذَ المضلّين عضدا » ٥١/الكهف .(١)

عَضُدَكَ : « سَنَشُدُّ عضدك بأخيك » ٣٥/ القصص .(١)

ع ض ض

(عَضُّوا ـ يَعَضُّ)

الحسى ، العض : الأزم بالأسنان ، وجرت عادة الناس عند الندم أو الغيظ أن يعضوا أيديهم ، أو أناملهم منها ، وعضَّ الشىء ، وعليه ، وبه ـ كفتح ـ : أمسكه بأسنانه ذلك الإمساك القوى .

وقد ورد فى القرآن العض عند الغيظ فى :

عَضُّوا : « عضوا عليكم الأنامل من الغَيظ » ١١٩/ آل عمران .(١)

وعند الندم فى :

يَعَضُّ : « ويوم يعض الظالم على يديه » ٢٧/الفرقان .(١)

ع ض ل

(تَعْضُلُوهُنَّ)

من الحسى ، العَضَلة : كل لحم صلب فى عصب ، وعضَلته : شددته بالعضَلة المأخوذة من الحيوان ، مثل عصَّبْته : شددته بالعصب ويستعمل فى كل منع شديد ، فعله ـ كنصر ـ ومن هذا المنع الشديد المعضلة : الأمر العسر ، والداء العضال : الذى يصعب برؤه .

وورد لمنع المرأة من الزواج فى :

تَعْضُلُوهُنَّ : « فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن » ٢٣٢/ البقرة واللفظ فى ١٩/ النساء .(٢)

ع ض هـ ـ و

(عِضِين)

الحسى ، من عضا ـ العضو : كل عظم وافر بلحمه ، والجمع أعضاء ، وعضّى الذبيحة : قطعها أعضاء ، ومنه : عضّى الشىء : وزعه وفرقه ، والعِضَة : القطعة والفرقة ، أصلها عضوة فنقصت الواو ، وجمعها عِضُون ، والآية : « الذين جعلوا القرآن عضين » ٩١/ الحجر ، أى قطعاً ، آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ، أو فرقوا القول فيه .

والحسى من عضه ـ العِضاه : ما عظم من شجر الشوك ، وطال ، واشتد ، والعاضه : حيَّة تقتل نهشتها من ساعتها ، ومنها : العَضْه : القالة القبيحة ، والعَضَه : الكذب والبهتان ، أو السحر والكهانة .

وعضين فى الآية السابقة جمع عِضَه ، وأصلها عضهة ، واستثقلوا الجمع بين الهاءين فقالوا : عضة بحذف الهاء كما تحذف من الشفة والمراد بها هنا الكذب أو السحر أو الكهانة ، أى جعلوا القرآن من هذه الأشياء .

عِضِينَ : « الذين جعلوا القرآن عضين » ٩١/الحجر .
(١)

ع ط ف

(عِطْفِهِ)

الحسى ، عِطْفَا الإنسان : جانباه من لدن رأسه إلى وركه ، وهو الذى يمكنه أن يحيله ويثنيه ، ويُعبّر بتلك الحركة عن الإعراض، إذا قيل : ثنى عطفه ، كما يقال نأى بجانبه، فإن عديت عطف — كضرب — بعلى ، فمعناها الميل إليه — والحنو عليه ، عَطَفَ عليه، وظبية عاطفة، و ناقة عاطفة — على ولديهما — : راحمتان رائمتان ، وإذا عدى عطف بعن فعلى الضد ، وورد مرة واحدة للإعراض فى :

عِطْفِهِ : « ثانىَ عطفه » ٩/الحج .
(١)

ع ط ل

(عُطِّلَت — مُعَطَّلَة)

من الحسى ، المعطل : الموات من الأرض ، وناقة عُطُلٌ : بلا سمة ، ومنه التعطيل : التفريغ والخلو من الشىء مطلقا ، بئر معطلة : لا يستقى منها ، وإبل معطلة : لا راعىَ لها .

وقد ورد لهذين المعنيين فى :

عُطِّلَتْ : « وإذا العشار عطلت » ٤/التكوير ، أى لم تجد راعياً .
(١)

مُعَطَّلَة : « وبئر معطلة » ٤٥/الحج .
(١)

ع ط و

(عطاء — عطاؤنا — أعطى — أعطيناك — يعطوا — يعطيك — أعطوا — يعطوا — فتعاطى) .

من الحسى ، قوس معطية وعَطْوَى : لَيِّنَة ، تعطف فلا تنكسر ، وظبى وجدى عطوٌ : يتطاول إلى الشجر ليتناوله ، ومنه عطا الشىء ، وإليه — كدعا — عَطْوا : تناوله ، وأعطى : أنال ، والعطاء : اسم لما يُعطى ، وجمعه عَطايا ، وتعاطى : تناول ، ويستعمل فى تناول ما لا يحق تناوله ولا يجوز ، وتعاطى كذا : خاض فيه ، وتعاطى أشقى ثمود : جرأته ، وورد من ذلك :

عَطَاءً : « عطاء غير مجذوذ » ١٠٨/هود ، والللفظ فى ٢٠ « مكررة »/الإسراء و ٣٦/النبأ
(٤)

عَطَاؤُنَا : « هذا عطاؤنا » ٣٩/ص .
(١)

أَعْطَى : « أعطى كل شىء خَلقَه » ٥٠/ طه ، والفظ فى ٣٤/ النجم و ٥/ الليل . (٣)

أَعْطَيْنَاكَ : « إنا أعطيناك الكوثر » ١/ الكوثر . (١)

يُعْطُوا : « حتى يعطوا الجزية » ٢٩/ التوبة . (١)

يُعْطِيكَ : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » ٥/ الضحى . (١)

أُعْطُوا : « فإن أعطوا منها رضوا » ٥٨/ التوبة . (١)

يُعْطَوْا : « وإن لم يعطوا منها » ٥٨/ التوبة . (١)

فَتَعَاطَى : « فتعاطى فعقر » ٢٩/ القمر . (١)

ع ظ م

(عظم ـ العَظْم ـ عِظَاماً ـ العِظَام ـ عِظَامَه ـ عَظِيم ـ العَظِيم ـ عَظِيماً ـ يُعَظِّم ـ يُعْظِم ـ أعظَم) .

من الحسى ، العظم : قصب الحيوان الذى عليه اللحم ، ومنه عظم الشىء ـ ككرم ـ عظما : كبر عظمه ، ثم قيل فى كل كبير ، محسوسا كان أو معقولا ، عينا كان أو معنى ، والعظيم إذا استعمل فى الأعيان فأصله أن يقال فى المتصل الأجزاء ، حين يقال الكثير فى المنفصل الأجزاء ، ثم قد يقال العظيم فى المنفصل الأجزاء نحو جيش عظيم ، فى معنى كثير .

وعظّمته وأعظمته : عددته عظيما ، وأعظمُ أفعلُ منه .

وورد للعَظْم الحسى فى .

عَظْمٍ : « أو ما اختلط بعظم » ١٤٦/الأنعام. (١)

العَظْمُ : « إنّى وَهَنَ العظم مِنّى » ٤/ مريم . (١)

عِظَامًا : « كُنّا عظاما » ٤٩/٩٨/ الإسراء ، والفظ فى ١٤/ ٣٥/ ٨٢/ المؤمنون و ١٦/ ٥٣/ الصافات و ٤٧/ الواقعة و ١١/ النازعات . (٩)

الْعِظَامِ : « وانظر إلى العظام » ٢٥٩/البقرة، والفظ فى ١٤/ المؤمنون و ٧٨/ يس . (٣)

عِظَامَهُ : « أنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظامه » ٣/القيامة . (١)

وورد معنى العِظم فى :

عَظِيمٌ : « عذاب عظيم » ٧/ البقرة ، والفظ وصف لأشياء مختلفة فى ٤٩/ ١١٤/ البقرة و ١٠٥/ ١٧٢/ ١٧٤/ ١٧٦/ ١٧٩/ آل عمران و ٩/ ٣٣/ ٤١/ المائدة و ١٥/ الأنعام و ٥٩/ ١١٦/ ١٤١/ الأعراف و ٢٨/ ٦٨/ الأنفال و ٢٢/ ١٠١/ التوبة و ١٥/ يونس و ٢٨/ (٤٩)

يوسف و ٦/ إبراهيم و ٩٤/ ١٠٦/ النحل و ٣٧/ مريم و ١/ الحج و ١١/ ١٤/ ١٥/ ١٦/ ٢٣/ النور و ١٣٥/ ١٥٦/ ١٨٩/ الشعراء و ٢٣/ النمل و ٧٩/ القصص و ١٣/ لقمان و ١٠٧/ الصافات و ٦٧/ ص و ١٣/ الزمر و ٣٥/ فصلت و ٣١/ الزخرف و ١٠/ الجاثية و ٢١/ الأحقاف و ٣/ الحجرات و ٧٦/ الواقعة و ١٥/ التغابن و ٤/ القلم و ٥/ المطففين .

الْعَظِيمِ : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/ البقرة ، واللفظ وصفا لله وغيره فى ٢٥٥/ البقرة و٧٤/ آل عمران و١٣/ النساء و١١٩/ المائدة و٢٩/ الأنفال و٦٣/ ٧٢/ ٨٩/ ١٠٠/ ١١١/ ١٢٩/ التوبة و ٦٤/ يونس و ٨٧/ الحجر و ٧٦/ الأنبياء و ٨٦/ المؤمنون و ٦٣/ الشعراء و ٢٦/ النمل و ٦٠/ ٧٦/ ١٠٥/ الصافات و ٩/ غافر و ٤/ الشورى و ٥٧/ الدخان و ٤٦/ ٧٤/ ٩٦/ الواقعة و ١٢/ ٢١/ ٢٩/ الحديد و ١٢/ الصف و ٤/ الجمعة و ٩/ التغابن و ٣٣/ ٥٢/ الحاقة و ٢/ النبأ . (٣٦)

عَظِيماً : « أن تميلوا ميلاً عظيماً » ٢٧/ النساء واللفظ فى ٤٠/ ٤٨/ ٥٤/ ٦٧/ ٧٣/ ٧٤/ ٩٣/ ٩٥/ ١١٣/ ١١٤/ ١٤٦/ ١٥٦/ (٢٢)

١٦٢/ النساء و٤٠/ الإسراء و٢٩/ ٣٥/ ٥٣/ ٧١/ الأحزاب و ٥/ ١٠/ ٢٩/ الفتح .

يُعَظِّمْ : « ومن يعظم حرمات الله » ٣٠/ الحج ، واللفظ فى ٣٢/ الحج . (٢)

يُعْظِمْ : « ويعظم له أجرا » ٥/ الطلاق . (١)

أَعْظَمُ : « أعظم درجة » ٢٠/ التوبة ، واللفظ فى ١٠/ الحديد و ٢٠/ المزمل . (٣)

ع ف ر
(عِفْرِيت)

من الحسى ، العفر ــ بالسكون والتحريك ــ : ظاهر التراب ، وعفره ــ كضرب ــ واعتفره : ضرب به الأرض ، ومنه : العِفر والعِفْرِيَة والعِفْرِيتُ والعَفَارِيَة : القوى الذى يعفر قرنه ، والياء فى عفرية وعفارية للإلحاق بشرذمة وعذافرة ، والهاء فيهما للمبالغة ، والتاء فى عفريت للإلحاق بقنديل ، والعفريت : أقوى الجن ، وورد فى :

عِفْرِيتٌ : « قال عفريت من الجن » ٣٩/ النمل . (١)

ع ف ف
(التَّعَفُّفِ ــ فَلْيَسْتَعْفِفْ ــ يَسْتَعْفِفْنَ) .

من الحسى ، العِفَّة والعفافة : القليل من

اللبن يبقى فى الضرع بعدما يُمْتَكُ أكثره ، أو القليل من اللبن فى الضرع قبل نزول الدرّة ، وتعفف : شرب العفافة ، ولعله من هذا الرضا بالقليل جاء معنى العِفّة ، بمعنى الكفّ عما لا يحل ويجمل ، عف يعِفّ ـ كضرب ـ عفًا وعِفّةً وعفافًا وعَفافة ، وتعفّف تعففًا ، واستعفّ استعفافا : طلب العِفّة وأخذ نفسه بأسبابها .

وورد من المادة :

التَّعَفُّفِ : « يحسبهم الجاهل أغنياء مِن التعفف »[1] ٢٧٣ / البقرة .

يَسْتَعْفِفْ : « ومن كان غنيا فليستعفف »[2] ٦ النساء ، واللفظ فى ٣٣ النور .

يَسْتَعْفِفْنَ : « وأن يستعففن خير لهن »[1] ٦٠ النور .

ع ف و

(العفوَ ـ عفَا ـ عفَوْا ـ عفَوْنَا ـ عُفِىَ ـ تعفُوا ـ نَعْفُ ـ يعفُ ـ يعفُونَ ـ يَعفُوا ـ يعفو ـ وليَعفُوا ـ اعفُ ـ اعفُوا ـ عفوٌ ـ عفوًّا) .

أدار الراغب فى مفرداته للمادة على معنى القصد ، فى تكلف لا يسهل الاطمئنان إليه ، مع أن من الحسى فى هذه المادة : العفو والعفا : الأرض الغفل ، لم توطأ ولا أثر لأحد فيها بملك ، وأرض عافية : لم يُرع نبتُها ، والماء العافى : الذى لم يطأه شىء يكدّره ، ومن هذه المعانى الحسية الموحدة الملحظ ، ومن أشباهٍ لها فى الحيوان وغيره ، تُقال معان مادية واضحة القرب ، مثل : عفا النبت والشعر وغيره : كثر وطال ، وعفا القوم : كثروا ، ومن هذا العافية بمعنى السلامة ، كما يقال : العَفْو من المال : ما طاب وكثر ، وما فضل ولم يشق على صاحبه ، أو العفو من أخلاق الناس : السهل الميسر ، والعفو : ما أتى بغير مسألة ، وأعفى : إذا أنفق العفو من ماله ، وعفا ـ كدعا ـ عفواً : تجاوز عن الذنب ، وترك العقاب عليه ، فهو عافٍ وعفوٌّ ، والعَفُوُّ من صفات الله تعالى :

كما أنه بملحظ آخر فى الأرض الغُفل يقال : عفت الديار وعفتها الريح ؛ أى خلت ودرست . وقد ورد فى القرآن العفو من المال والخلق ، والعفو من التجاوز وترك العقاب فى :

الْعَفْوَ : « ويسئلونك ماذا يُنفقون قل العفو »[2] ٢١٩ / البقرة ؛ ما فضل من المال ، : « خذ العفو وأمر بالعرف » ١١٩ / الأعراف ؛ أى الميسّر من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم .

وفى معنى التجاوز وترك العقاب :

عَفَا : « فتاب عليكم وعفا عنكم » ١٨٧ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٢ / ١٥٥ / آل عمران و ٩٥ / ١٠١ / المائدة و ٤٣/ التوبة و ٤٠ / الشورى . (٧)

عَفَوْا : « حتى عفوا » ٩٥/ الأعراف . (١)

عَفَوْنَا : « ثم عفونا عنكم » ٥٢ / البقرة ، واللفظ ، فى ١٥٣ / النساء . (٢)

عُفِىَ : « فمن عفى له من أخيه شىء » ١٧٨ / البقرة . (١)

تَعْفُوا : « وأن تعفوا أَقْرَبُ للتقوى » ٢٣٧/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٩ / النساء و ١٤ / التغابن . (٣)

نَعْفُ : « إن نعف عن طائفة » ٦٦/ التوبة . (١)

يَعْفُ : « أو يُوبِقْهُنَّ بما كسبوا ويعف عن كثير » ٣٤ / الشورى . (١)

يَعْفُونَ : « إلا أن يعفون » ٢٣٧ / البقرة ؛ أى يعفو النساء . (١)

يَعْفُوَا : « أو يعفوا الذى بيده عقدة النكاح» ٢٣٧ / البقرة ، واللفظ فى ٩٩ / النساء . (٢)

يَعْفُوا : « ويعفوا عن كثير ١٥ / المائدة ، واللفظ فى ٢٥ / ٣٠ / الشورى . (٣)

وَلْيَعْفُوا : « وليعفوا وليصفحوا » ٢٢ / النور . (١)

اعْفُ : « واعف عنا » ٢٨٦/البقرة ، واللفظ فى ١٥٩/ آل عمران و ١٣/المائدة . (٣)

اعْفُوا : « فاعفوا واصفحوا » ١٠٩/ البقرة . (١)

عَفُوٌّ : « إن الله لعفو غفور » ٦٠/ الحج واللفظ فى ٢/المجادلة . (٢)

عَفُوًّا : « إن الله كان عفواً غفورا » ٤٣/ النساء ، واللفظ فى ٩٩/١٤٩ /النساء . (٣)

ع ق ب

(عَقِبِهِ ـ عَقِبَيْهِ ـ أَعْقَابِكُمْ ـ أَعْقَابِنَا ـ يُعَقِّبْ ـ العَقَبَةَ ـ عَاقِبَة ـ العاقبة ـ عَاقِبَتَهُمَا ـ عُقُبًا ـ عُقْبَى ـ عُقْبَاهَا ـ فَأَعْقَبَهُمْ ـ عِقَابِ ـ عقاب ـ العِقَابِ ـ عَاقَبَ ـ عَاقَبْتُمْ ـ عُوقِبَ ـ عُوقِبْتُمْ ـ فَعَاقِبُوا ـ مُعَقِّبَ ـ مُعَقِّبَات)

من الحسى فى المادة ، العقب : مؤخر الرِّجل ، جمعه أعقاب ، وعقِب الشهر : آخره ، ورجع على عقبه : ارتد ، وانقلب ؛ أى انثنى راجعاً

وعقب الرجل : ولده الذين يتلونه ويعقبونه والفعل ـ كضرب ونصر ـ وورد هذا الحسى ، ومعنى الانتناء ، ومعنى الولد .

عَقِبِهِ : « وجعلها كلمة باقية فى عقبه » ٢٨/ الزخرف . (١)

عَقِبَيْهِ : « ممن ينقلب على عقبيه »١٤٣/ البقرة ، واللفظ فى١٤٤/ آل عمران و ٤٨/ الأنفال . (٣)

أَعْقَابِكُمْ : « انقلبتم على أعقابكم »١٤٤/ آل عمران ، واللفظ فى ١٤٩/ آل عمران و ٦٦/ المؤمنون . (٣)

أَعْقَابِنَا : « ونُرَدُّ على أعقابنا »٧١/الأنعام . (١)

يُعَقِّبْ : « ولم يعقب »١٠/النمل و٣١/القصص (٢)

وَعقَبَ الرمح أو السهم : شده بالعقب ، مثل عصبه: شده بالعصب ، والعقب أصلب وأمتن من العصب ، ولعل منه العَقَبَةُ : الطريق الوعر فى الجبل ، وقد يكون منه العُقاب من جوارح الطير لشدته ، ووردت .

الْعَقَبَةَ : « فلا اقتحم العقبــة . وما أدراك ما العقبة » ١١/١٢/ البلد (١)

والعاقبة ، والعُقْبَى ، والعُقب ـ كعُسُر وعُسْر ـ : خاتمة الشيء ، والمصير الأخير فيه . وقالوا : العقُبى لك فى الخير ، وأعقب الأمرُ كذا أى كانت خاتمته ومرجعه ، والعاقبة والعقِب والعقُبى دون إضافةٍ ، يختصان بالثواب ، ومع الإضافة تكون فى الثواب والعقاب كعاقبة الظالمين ، وعاقبة الذين أساءوا .

وورد من المصدر والفعل :

عَاقِبَةُ : «فانظر كيف كان عاقبة المكذبين» ١٣٧/ آل عمران ، واللفظ فى ١١/١٣٥/ الأنعام و٨٤/٨٦/١٠٣/الأعراف و٣٩/٧٣/ يونس و ١٠٩/ يوسف و٣٦/ النحل و ٤١/ الحج و١٤/٥١/٦٩/النمل و٣٧/٤٠/ القصص و ٩/١٠/٤٢/الروم و ٢٢/لقمان و ٤٤/فاطر و٧٣/الصافات و٢١/٨٢/غافر و٢٥/الزخرف و١٠/محمد و ٩/الطلاق . (٢٧)

الْعَاقِبَةُ : « والعاقبة للمتقين»١٢٨/ الأعراف واللفظ فى ٤٩/هود و ١٣٢/ طه و ٨٣/ القصص . (٤)

عَاقِبَتَهُما : « فكان عاقبتهما » ١٧/الحشر. (١)

عُقْبًا : « وخيرٌ عقبا » ٤٤/الكهف . (١)

عُقْبَى : « لهم عقبى الدار » ٢٢/الرعد، واللفظ فى ٢٤/ ٣٥ «مكررة» ٤٢/الرعد . (٥)

عُقْبَاهَا : « ولا يخاف عقباها » ١٥/ الشمس (١)

فَأَعْقَبَهُمْ : « فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم » ٧٧/التوبة . (١)

والعقاب الذى ينال فاعل الفعل غير الحسى إنما هو أثر أعقب الفعل ، والاسم العقوبة ، واختصت العقوبة والعقاب بالعذاب لهذا ، وعاقبه بذنبه معاقبة ، وعقابا : أخذه ، وقد ورد :

عِقَابِ : « ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم » ٤٣/فصلت . (١)

عِقَابِ : « فكيف كان عقاب » ٣٢/الرعد ، والفظ فى ١٤/ص و ٥/غافر . (٣)

الْعِقَابِ : « شديد العقاب » ١٩٦/٢١١/البقرة ، واللفظ فى ١١/ آل عمران و ٢/٩٨/المائدة و ١٦٥/ الأنعام و ١٦٧/ الأعراف و ١٣/٢٥/٤٨/٥٢/الأنفال و ٦/الرعد و ٣/٢٢/غافر و ٤/٧/ الحشر . (١٦)

عَاقَبَ : « ومن عاقب بمثل ما عوقب » ٦٠/الحج . (١)

عَاقَبْتُمْ : « وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به » ١٢٦/النحل ، واللفظ فى ١١/ الممتحنة (٢)

عُوقِبَ : « بمثل ما عُوقب به » ٦٠/الحج . (١)

عُوقِبْتُم : « بمثل ما عوقبتم به » ١٢٦/النحل (١)

فَعَاقِبُوا : « فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به » ١٢٦/النحل . (١)

وللفعل عقّب ـ بالتشديد ـ معانٍ ـ ترجع كلها إلى الأصل الحسى الذى تقدم ، ومنها فى القرآن : المُعَقِّب — اسم فاعل — : هو الذى يكر على الشىء ، ويعود إلى النظر فيه ، ولا يكر أحد على حكم الله وأمره ، وقد ورد منفيا فى :

مُعَقِّبَ : « والله يحكم لا معقب لحكمه » ٤١/الرعد . (١)

ومن معانى التعقيب عند العرب تنظيم وِرْد النياق واحدة بعد أخرى ، ومنه مجىء معنى الحفظ ، والمُعَقِّبَات بمعنى الحَفَظَة للإنسان ، أنث لكثرة ذلك فيها ، فالتاء فيها كالتاء فى نحو نسّابة وعلّامة ، وليست للتأنيث ؛ إذ المعقبات فى تنظيم الوِرد وفى الحفظ من الذكور أو المعقبة الملائكة . والمعقبات جمع الجمع :

مُعَقِّبَات : « له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه » ١١/الرعد . (١)

ع ق د

(عُقْدَة — العُقَد — بالعُقُود — عقَدَتْ عقَّدْتم) .

من الحسى ، العقد : الجمع بين أطراف الشىء ،

وفعله — كضرب — والعقدة : موضع الاجتماع بين أطراف الشيء ، ثم يستعمل ذلك كله فى المعنوى.

ومن العقدة المعنوية بمعنى الوثاقة :

عُقْدَةَ : « عقدة النكاح » ٢٣٥/٢٣٧/ البقرة . (٢)

وقد ورد من العقدة :

« واحْلُلْ عقدة من لسانى » ٢٧ / طه .

وقد يكون من هذا فعل الساحر ، الذى من أجله يسمى المعقّد .

والعَقْد والعزم فى عمل الساحر هو كذلك الذى جعل ما يتلوه يسمى العزيمة .

وقد ورد فى الحديث عن الساحرين فى :

العُقَدِ : « النّفاثات فى العقد » ٤ / الفلق .

(١) والعَقْدُ : مصدر عقد ، وقد استعمل اسما فيما يرتبط به الناس على تصرف ، ولذلك جمع على عقود ، وقد ورد فى :

بالعُقُودِ : « أَوْفُوا بالعقود » ١ / المائدة . (١)

ومن الأفعال :

عَقَدَتْ : « والذين عقدت أيمانكم » ٣٣/ النساء ؛ أى ربطت حلفهم أيمانكم، فحذف الحلف وأقيم المضاف إليه مقامه . (١)

عَقَّدْتُمْ : « ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان » ٨٩/ المائدة ؛ أى وثقتم ، لزيادة المعنى بزيادة المبنى . (١)

ع ق ر

(فَعَقَر - فَعَقَرُوا - فَعَقَرُوها - عاقِرُ - عاقِرًا) .

من الحسى ، العقر - بالضم -: أصل كل شىء ، وعَقَرْتُه - كنصر - عقرًا : أصبت عقره ،

وقد ورد خاصا بالناقة فى :

فَعَقَرَ : « فتعاطى فعقر » ٢٩/ القمر . (١)

فَعَقَرُوا : « فعقروا الناقة » ٧٧/ الأعراف . (١)

فعَقَرُوهَا : « فعقروها » ٦٥ هود و ١٥٧ / الشعراء و ١٤ / الشمس . (٣)

وقد قيل: العاقر من النساء : التى لا تحمل ، ولعل ذلك من إصابة عقرها، وأصل وجودها، وقال ابن فارس : وذلك أنها كالمعقورة ، وقد عَقَر -كضرب- وأحسن منه أن يكون من باب علم ، وقد يقال - ككرُم - وفاعِلُ منه - عاقر - اسم بمعنى النسب بمنزلة حائض، ويقال عقر الرجل - ككرم - أيضا .

عَاقِرٌ : « وامرأتى عاقر » ٤٠/ آل عمران . (١)

عَاقِرًا : « وكانت امرأتى عاقرا » ٥/٨/ مريم
(٢)

ع ق ل

(عقلوه ـ تعقلون ـ نعقل ـ يعقلها ـ يعقلون) .

من الحسى ، العقل : الإمساك ، كعقل البعير بالعقال، ومنه قيل للحصن: معقل ، ومنه قيل لتلك القوة فى الإنسان : عقل .

ورد هذا الاستعمال العقلى فى القرآن فى :

عَقَلُوهُ : « من بعد ماعقلوه » ٧٥/ البقرة .
(١)

تَعْقِلُونَ : «أ فلا تعقلون» ٤٤/البقرة، واللفظ
(٢٤) فى ٧٣/ ٧٦/ ٢٤٢ /البقرة و ٦٥ /١١٨/ آل عمران و ٣٢/ ١٥١/ الأنعام و ١٦٩/ الأعراف و ١٦/ يونس و ٥١/ هود و ٢/ ١٠٩/ يوسف و ١٠ /٦٧/ الأنبياء و ٨٠/ المؤمنون و ٦١/ النور و٢٨/ الشعراء و٦٠/ القصص و٦٢ يس و ١٣٨/ الصافات و٦٧/ غافر و٣/ الزخرف و ١٧/ الحديد .

نَعْقِلُ : « أو نعقل » ١٠/ الملك .
(١)

يَعْقِلُهَا : « وما يعقلها إلا العالمون » ٤٣/
(١) العنكبوت .

يَعْقِلُونَ : « لقوم يعقلون » ١٦٤/ البقرة ،
(٢٢) واللفظ فى ١٧٠ /١٧١/ البقرة و٥٨/١٠٣/ المائدة و٢٢/ الأنفال و٤٢/١٠٠/ يونس و ٤/ الرعد و١٢/٦٧/ النحل و٤٦/ الحج و ٤٤/ الفرقان و ٣٥/٦٣/ العنكبوت و٢٤/٢٨/الروم و ٦٨/يس و ٤٣/ الزمر و ٥/ الجاثية و٤/ الحجرات و ١٤/ الحشر .

ع ق م

(عقيم — العقيم — عقيماً)

من الحسى ، العُقم: اليبس ، يقال : عقِمَتْ مفاصل يديه ورجليه ، إذا يبست ، ومنها يكون وصف الرحم الذى لا يعطى الولد ، عقمت المرأة — كعلم وكعنى — عقما — بالضم والفتح مع السكون — وعقماً — بالتحريك والفتح — فهى عقيم وعقيمة .

ويوصف بالعقم الريح ، ريح عقيم : ضد الريح اللاقح ، لأنها لاتلقح شجرا ولا تنشىء سحابا ولا تحمل مَطراً .

والحرب العقيم : التى يكثر فيها القتلى ، وتترك النساء أيامى ، ويوم عقيم ، فيوم القيامة يوم عقيم ، لأنه لا يوم بعده .

وقد ورد الوصف منه فى :

عَقِيم : « عذاب يوم عقيم » ٥٥/ الحج ، وصف يوم ، وفى قوله : « وقالت عجوز عقيم » ٢٩/ الذاريات ، للمرأة . (٢)

الْعَقِيم : « الريح العقيم » ٤١/ الذاريات ، للريح. (١)

عَقِيمًا : « ويجعل مَن يشاء عقيما » ٥٠/ الشورى ، للإنسان . (١)

ع ك ف

(يَعْكُفُون — عَاكِفًا — العَاكِف — عَاكِفُون — العَاكِفِين — عَاكِفِين — مَعْكُوفًا) .

من الحسى، المُعكَّف ـ كمعظم ـ : المعوّج المعطّف ، وعكف الجوهر فى السمط : نضده فيه، ولم يدعه يتفرق ، ومن هذا استعمل العكف ، فى الحبس والمنع ، والصرف عن الشىء ، وفى الإقبال على الشىء بمواظبة لا ينصرف عنه الوجه ، أو هو هذا الإقبال على وجه التعظيم ، والعكوف : الإقامة فى المسجد، والعاكف: ملازم المسجد المقيم فيه على العبادة .

عكف — كنصر وضرب — عَكْفا وعُكوفا ، وقد يفرق بين مصدر اللازم من عكف ، ومصدر المتعدى منه ، فيقال: عكف هو عكوفا ، وعكفه عن حاجته عَكْفاً ، والمفعول منه معكوف ، وقد ورد منه المضارع، والوصف ، والفاعل ، والمفعول فى :

يَعْكُفُونَ : « يعكفون على أصنام لهم » ١٣٨/ الأعراف . (١)

عَاكِفًا : « ظَلْتَ عليه عاكفا » ٩٧/ طه . (١)

الْعَاكِفُ : « سواء العاكف فيه والباد » ٢٥/ الحج . (١)

عَاكِفُون : « وأنتم عاكفون فى المساجد » ١٨٧/ البقرة ، واللفظ فى ٥٢/ الأنبياء . (٢)

الْعَاكِفِين : « للطائفين والعاكفين » ١٢٥/ البقرة ، واللفظ فى ٩١/ طه . (٢)

عَاكِفِينَ : « فنظلُّ لها عاكفين » ٧١/ الشعراء . (١)

مَعْكُوفًا : « والهَدْىَ معكوفا » ٢٥/ الفتح . (١)

ع ل ق

(عَلَقَة — العَلَقَة — عَلَق — كالمُعَلَّقَة)

الحسى من المادة كثير ، فمنه العلق : الدود الأسود، الذى ينشر فى الجلد، والعَلَق: الذى تعلق به البكرة التى يستقى بها ، والعَلِيق ـ على فعيل ـ : شجر ذو شوك إذا نشب فيه شىء، لم يكد يتخلص من شوكه .

ومن الحسى قالوا : علق به عَلقاً وعلوقا : تعلّق، ومنه معانى تعليق شىء بشىء ، ويجىء المعنوى مثل : علق حبها - كعلم وفتح - بقلبه : هويها ، فبينهما علاقة حب .

ومن الحسى فى التماسك : العَلق : الدم الجامد الغليظ الذى يعلق بما يمسه ، والقطعة منه علقة . ومن التعليق قالوا : المعلّقة من النساء : التى هى لا أيّم ولا ذات بعل . وذلك حين لا يعدل زوجها بينها وبين أخرى ، فلا تكون ذات زوج ، ولا تكون قادرة على زواج .

وورد من المادة : الحسى فى :

عَلَقَة : « ثم من علقة » ٥/ الحج ، واللفظ فى ١٤/ المؤمنون و ٦٧/ غافر و ٣٨/ القيامة . (٤)

الْعَلَقَة : « فخلقنا العلقة مُضغة » ١٤/ المؤمنون (١)

عَلَقٍ : « خلق الإنسان من علق » ٢/ العلق . (١)

كَالْمُعَلَّقَةِ : «فتذروها كالمعلقة» ١٢٩/ النساء. (١)

ع ل م

(كالأعلام - علامات - عِلْم - عِلْماً - العِلْم - عِلْمه - عِلْمُها - عِلْمهم - عِلْمى - عَلِمَ - عَلِمْتَ - عَلِمَتْ - عَلِمْتُم - عَلِمْتُموهنّ - عَلِمْنَه - عَلِمْنا - لِعَلِمَهُ - عَلِمُوا - أعلمُ - تعلمَ - لتعلمُنَّ - تعلمُها - تعلمُهم - تعلمون - تعلموا - فستعلمـــون - تعلمونهم - تعلموهم - نعلمُ - نعلمهم - يعلمُ - سيعلم - ليعلمَنَّ - يعلمُه - يعلمُها - يعلمهم - يعلمون - يعلموا - سيعلمون - اعلمْ - اعلموا - ليُعلم - عالِم - العالمون - عالمين - العالمين - عُلماء - العُلَماء - عليم - العليم - عليماً - علّام - معلوم - المعلوم - معلومات - أعلمُ - علّمَ - علّمتَك - علّمتُم - علّمتَنا - علّمتَنى - علّمكَ - علّمكُم - علّمناه - علّمنى - علّمه - تعلّمن - تعلّمون - تعلّمونهن - لنعلّمه - يعلّمك - يعلّمكم - يعلّمه - يعلّمهم - يعلّمان - يعلّمون - عُلّمتَ - عُلّمتم - عُلّمنا - يتعلّمون - مُعلّم - العالَمين) .

من الحسى ، العُلّام : الحنّاء ، لما يترك من أثر باللون ، والعلامة : ما تتركه فى الشىء مما يعرف به . ومن هذا : العلَم : لما يعرف به الشىء ، أو الشخص ، كعلَم الطريق ، وعلَم الجيش - الراية - وسمى الجبل علَما لذلك،

ومنه عَلِمْتُ الشيء : عرفت علامته وما يميزه ، ونقيضه الجهل .

وتكون بعد ذلك المعانى الخاصة أو الاصطلاحية فى العلم ، وحين يكون العلم إدراك ذات الشيء يتعدى لمفعول واحد ، مثل : « لا تعلمونهم الله يعلمهم » ، وإن كان العِلْم حكما على شيء بإثبات أو نفى يتعدى لمفعولين ، مثل : « فإن علمتموهن مؤمنات » .

وقد ورد من الحسى :

كَالأَعْلَامِ : « ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام » ٣٢/الشورى ؛ أى الجبال ، واللفظ فى ٢٤/الرحمن . (٢)

عَلَامَات : « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » ١٦/النحل . (١)

ومن العِلْم ورد المصدر ، والأفعال ، والفاعل والمبالغة ، وأفعل التفضيل ، والمفعول من عَلِم وعَلّم فى :

عِلْمَ : « لا علم لنا » ٣٢/البقرة واللفظ فى ٦٦/ آل عمران « مكررة » و١٥٧/النساء و ١٠٩ / المائدة و ١٠٠/١٠٨/١١٩/١٤٠/ ١٤٣/١٤٤/١٤٨/ الأنعام و٧/٥٢/ الأعراف و ١٤/٤٦/٤٧/ هود و ٦٨/٧٦/يوسف و٤٣/ الرعد و٢٥/٧٠/ النحل و٣٦/الإسراء و٥/ الكهف و ٣/٥/٨/٧١/ الحج و ١٥ / النور و ٤٠/النمل و ٧٨/القصص و ٨/العنكبوت و ٢٩/ الروم و ٦/١٥/٢٠/٣٤/ لقمان و ٦٩/ ص و ٤٩/ الزمر و٤٢/ غافر و٤٧/ فصلت و ٢٠/٦١/ ٨٥ / الزخرف و ٣٢/ الدخان و٢٣/٢٤/ الجاثية و٤/الأحقاف و٢٥/الفتح و٢٨/٣٥/النجم و٥/التكاثر . (٥٢)

عِلْمًا : « وَسِعَ ربى كل شيء علما » ٨٠/ الأنعام، واللفظ فى ١٩/ الأعراف و ٢٢/ يوسف و ٦٥/ الكهف و ٩٨/١١٠/١١٤/ طه و ٧٤/٧٩/ الأنبياء و١٥/٨٤/النمل و١٤/ القصص و ٧/غافر و ١٢/الطلاق . (١٤)

العِلْمِ : « من بعد ما جاءك من العلم » ١٢٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٥/٢٤٧/البقرة و٧/ ١٨/ ١٩/٦١/ آل عمران و ١٦٢ / النساء و ٩٣/ يونس و ٣٧/ الرعد و ٢٧/النحل و٨٥/١٠٧/ الإسراء و٤٣/ مريم و٥٤/الحج و ٤٢/ النمل و٨٠/القصص و٤٩/العنكبوت و ٥٦/ الروم و ٦/ سبأ و ٨٣/ غافر و ١٤/ الشورى و١٧/ الجاثية و٢٣/الأحقاف و ١٦/ محمد و ٣٠/النجم و١١/ المجادلة و ٢٦/ الملك . (٢٨)

عِلْمِهِ : « بشيء من علمه » ٢٢٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٦/النساء و ٣٩/يونس و ١١/ فاطر و ٤٧/فصلت . (٥)

عِلْمُهَا : «علمها عند ربى» ١٨٧/ الأعراف، والفظ فى ١٨٧/ الأعراف أيضاً و ٥٢/ طه و٦٣/الأحزاب . (٤)

عِلْمُهُمْ : «بل آدَّارَكَ علمهم» ٦٦/النمل . (١)

عِلمِى : «قال وما علمى بما كانوا يعملون» ١١٢/الشعراء . (١)

ومن الأفعال :

عَلِمَ : «علم كلُّ أناسٍ مشربهم» ٦٠/البقرة، والفظ فى ١٨٧/٢٣٥/ البقرة و ١٦٠/ الأعراف و ٦٦/٢٣/الأنفال و ٤١/ النور و٩/الجاثية و١٨/ ٢٧/الفتح و ٢٠«مكررة»/ المزمل . (١٢)

عَلِمَتْ : «لقد علمت» ٧٩/هود ، والفظ فى ١٠٢/ الإسراء و ٦٥/ الأنبياء و ٣٨/ القصص . (٤)

عَلِمَتْ : «ولقد علمت الجنةُ» ١٥٨/ الصافات ، والفظ فى ١٤/ التكوير و ٥/ الانفطار . (٣)

عَلِمْتُمْ : «ولقد علمتم» ٦٥/البقرة، والفظ فى٨٣/ ٨٩/ يوسف و٣٣/النور و٦٢/ الواقعة. (٥)

عَلِمْتُمُوهُنَّ : «فإن علمتموهن مؤمنات» ١٠/ الممتحنة . (١)

عَلِمْتَهُ : «فقد علمته» ١١٦/ المائدة . (١)

عَلِمْنَا : «ما علمنا عليه من سوء» ٥١/ يوسف ، والفظ فى ٨١/ يوسف و ٢٤/ «مكررة» الحجر و٥٠/ الأحزاب و٤/ق . (٦)

لَعَلِمَهُ : «لعلمه الذين يستنبطونه منهم» ٨٣/ النساء . (١)

عَلِمُوا : «ولقد علموا» ١٠٢/ البقرة ،والفظ فى ٧٥/ القصص . (٢)

أَعْلَمُ : «أعلم مالا تعلمون» ٣٠/البقرة ، والفظ فى ٣٣ «مكررة» /٢٥٩/ البقرة و١١٦/ المائدة و ٥٠/الأنعام و ٦٢/ ١٨٨/ الأعراف و٣١/هود و٨٦/ ٩٦/يوسف . (١١)

تَعْلَمْ : «ألم تعلم» ١٠٦/ ١٠٧/ البقرة ، والفظ فى ١١٣/النساء و ٤٠/ ١١٦/ المائدة و٤٣/التوبة و٧٩/هود و٣٨/إبراهيم و ٦٥/ مريم و ٧٠/الحج و١٣/القصص و١٧/السجدة (١٢)

لَتَعْلَمُنَّ : «ولتعلمن أينا أشدُّ عذابا» ٧١/طه ، والفظ فى ٨٨/ص . (٢)

تَعْلَمُهَا : «ما كنت تعلمها» ٤٩/هود . (١)

تَعْلَمُهُمْ : «لا تعلمهم» ١٠١/التوبة . (١)

تَعْلَمُونَ : « وأنتم تعلمون » ٢٢/ البقرة ، (٥٦) واللفظ فى ٣٠/٤٢/٨٠/١٥١/١٦٩/١٨٤/ ١٨٨ / ٢١٦ / ٢٣٢ / ٢٣٩ / ٢٨٠/ البقرة و ٦٦/٧١/ آل عمران و٦٧/٨١/١٣٥/ الأنعام و ٢٨ / ٣٣/٣٨ / ٦٢ / ٧٥/١٢٣/ الأعراف و٢٧ / الأنفال و٤١ / التوبة و٦٨/ يونس و ٣٩ /٩٣/هود و ٨٦/٩٦/يوسف و٨/٤٣ /٥٥/٧٤/ ٧٨/٩٥/ النحل و٧/ الأنبياء و٨٤ /٨٨/١١٤/ المؤمنون و١٩/ النور و٤٩ /١٣٢/الشعراء و١٦/العنكبوت و٣٤ /٥٦/الروم و٣٩/ الزمر و٦١ / ٧٦/ الواقعة و ٥/١١/ الصف و ٩/ الجمعة و٤/نوح و٣/٤/٥/التكاثر .

تَعْلَمُوا : « حتى تعلموا ما تقولون » ٤٣ / (٩) النساء ، واللفظ فى ٩٧/ المائدة و ٩١/الأنعام و ٥/ يونس و ٨٠/ يوسف و ١٢/الإسراء و ٥/الأحزاب و٢٧/الفتح و ١٢ الطلاق .

فَسَتَعْلَمُونَ : « فستعلمون مَن أصحاب (٣) الصراط السَّوِىّ » ١٣٥/طه، واللفظ فى ١٧/ ٢٩ الملك .

تَعْلَمُونَهُم : « لا تعلمونهم » ٦٠ الأنفال . (١)

تَعْلَمُوهُمْ : « لم تعلموهم » ٢٥ الفتح . (١)

نَعْلَمَ : « وما جعلنا القِبلةَ التى كنت (١٢) عليها إلا لنعلم مَن يتبع الرسـول » ١٤٣ /البقرة ، واللفظ فى ١٦٧ / آل عمران و ١١٣ / المائدة و ٣٣ الأنعام و ٩٧ الحجر و ١٠٣ / النحل و ١٢ /الكهف و ٢١ /سبأ و ٧٦/ يس و ٣١ /محمد و ١٦/ق و ٤٩/ الحاقة .

نَعْلَمُهُمْ : « نحن نعلمهم » ١٠١/ التوبة . (١)

يَعْلَمُ : « يَعْلَم ما يُسِرُّون وما يعلنون » ٧٧/البقرة، (٩٣) واللفظ فى ٢١٦/٢٢٠/٢٣٢/٢٣٥/٢٥٥/ البقرة و٧/٢٩/٦٦/١٤٠/١٤٢/«مكررة» ١٦٦ /١٦٧ / آل عمران و٦٣/النساء و٩٤/ ٩٧/ ٩٩/المائدة و٣ /«مكررة» ٥٩ /٦٠/ الأنعام و٧٠/ الأنفال و ١٦ /٤٢ / ٧٨/ التوبة و١٨ /يونس و ٥ /٦/هود و ٥٢/ يوسف و ٨/١٩/٢٣/٤٢/الرعد و ١٩/ ٢٣ /٣٩/٧٠/٧٤/٩١/النحل و٧/١١٠/ طه و ٤ /٢٨/٣٩/١١٠ « مكررة » / الأنبياء و ٥/٥٤/٧٠/٧٦/ الحج و ١٩ / ٢٩ /٦٣/ ٦٤ / النور و٦ / الفرقان و٢٥/ ٦٥/٧٤/ النمل و٦٩/٧٨/القصص و٤٢/ ٤٥/٥٢/ العنكبوت و٣٤/لقمان و ١٨/ ٥١/ الأحزاب و٢/سبأ و١٦/يس و١٩/ غافر و٢٢ / فصلت و٢٥ /٣٥ / الشورى و١٩ / ٢٦ / ٣٠ / محمد و ١٦ / ١٨ / الحجرات و٤/ ٢٥/٢٩/ الحديد و٧/

المجادلة و ١/المنافقون و ٤/ « مكررة » التغابن و ١٤/الملك و٢٨/ الجن و ٢٠ / المزمل و٣١ /المدثر و٧/الأعلى و٥ /١٤/ العلق و ٩/العاديات .

سَيَعْلَمُ : « وسيعلم الكفار » ٤٢/الرعد ، والفظ فى ٢٢٧/الشعراء . (٢)

لَيَعْلَمَنَّ : « فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين » ٣/« مكررة » العنكبوت ، واللفظ فى ١١/ « مكررة » العنكبوت . (٤)

يَعْلَمْهُ : « يعلمه الله » ١٩٧/البقرة ، واللفظ فى ٢٧٠/ البقرة و ٢٩/ آل عمران و ١٩٧/ الشعراء . (٤)

يَعْلَمُهَا : « لا يعلمها إلا هو » ٥٩/ الأنعام واللفظ فى ٥٩/ الأنعام أيضاً . (٢)

يَعْلَمُهُمْ : « الله يعلمهم » ٦٠/ الأنفال ، واللفظ فى ٩/ إبراهيم و ٢٢/ الكهف . (٣)

يَعْلَمُونَ : « ولكن لا يعلمون » ١٣/ البقرة ، واللفظ فى ٢٦/٧٥/٧٧/٧٨/ ١٠١/١٠٢/١٠٣/١١٣/١١٨/١٤٤/ ١٤٦/ ٢٣٠ /البقرة و٧٥/ ٧٨/ ١٣٥/ آل عمران و ١٠٤ /المائدة و٣٧/ ٩٧/ ١٠٥ /١١٤ /الأنعام و٣٢/١٣١/١٨٢/ ١٨٧ /الأعراف و٣٤ / الأنفال و٦/ ١١/ ٩٣ /التوبة و٥ /٥٥ /٨٩/ يونس و٢١/ ٤٠ /٤٦ /٦٨/يوسف و٣/٩٦/الحجر و ٣٨/ ٤١/ ٥٦/ ٧٥/ ١٠١/ النحل و٢٤ /الأنبياء و٢٥ /النور و٤٢ /الفرقان و٥٢ /٦١ /النمل و ١٣/ ٥٧/ القصص و٤١ /٦٤ /٦٦ /العنكبوت و ٦/ ٧/ ٣٠/ ٥٩/الروم و ٢٥/ لقمان و ١٤/ ٢٨/ ٣٦/ سبأ و٢٦/ ٣٦/ يس و ١٧٠/ الصافات و ٩ « مكررة » / ٢٦/ ٢٩/ ٤٩/ الزمر و ٥٧/ ٧٠/ غافر و ٣/ فصلت و ١٨/ الشورى و ٨٦/ ٨٩/ الزخرف و ٣٩/ الدخان و ١٨/ ٢٦/ الجاثية و٤٧ /الطور و ١٤ /المجادلة و٨/ المنافقون و ٣٣/ ٤٤/ القلم و ٣٩/ المعارج و١٢ /الانفطار . (٨٥)

يَعْلَمُوا : « ألم يعلموا » ٦٣ التوبة ، واللفظ فى ٧٨/ ٩٧/ ١٠٤/ التوبة و٥٢/ إبراهيم و٢١ /الكهف و٥٢ /الزمر . (٧)

سَيَعْلَمُونَ : « فسيعلمون » ٧٥/ مريم ، واللفظ فى ٢٦ /القمر و٢٤/ الجن و ٤ /٥/ النبأ . (٥)

أَعْلَمُ : « واعلم أن الله عزيز حكيم » ٢٦٠/ البقرة ، واللفظ فى ٤٩ /المائدة و٥٠ /القصص و١٩/ محمد . (٤)

آل عمران و٧٦ / المائدة و١٣ / ٩٦ / ١١٥ / الأنعام / و٦١ / الأنفال و٦٥ / يونس و٣٤ / ٨٣ / ١٠٠ / يوسف و٨٦ / الحجر و٤ / الأنبياء و ٢٢٠ / الشعراء و ٧٨ / النمل و٥ / ٦٠ / العنكبوت و٥٤ / الروم و٢٦ / سبأ و٣٨ / ٨١ / يس و٢ / غافر و١٢ / ٣٦ / فصلت و٩ / ٨٤ / الزخرف و ٦ / الدخان و٣٠ / الذاريات و٢ / ٣ / التحريم .

عَلِيماً (٢٢) : « عليما حكيما » ١١ / ١٧ / ٢٤ / النساء ، واللفظ فى ٣٢ / ٣٥ / ٣٩ / ٧٠ / ٩٢ / ١٠٤ / ١١١ / ١٢٧ / ١٤٧ / ١٤٨ / ١٧٠ / النساء و ١ / ٤٠ / ٥١ / ٥٤ / الأحزاب و٤٤ / فاطر و٤ / ٢٦ / الفتح و ٣٠ / الإنسان .

عَلَّامُ (٤) : « إنك أنت علام الغيوب » ١٠٩ / ١١٦ / المائدة ، واللفظ فى ٧٨ / التوبة و٤٨ / سبأ .

مَعْلُومٌ (١٠) : « كتاب معلوم » ٤ / الحجر ، واللفظ فى ٢١ / ٣٨ / الحجر و٣٨ / ١٥٥ / الشعراء و٤١ / ١٦٤ / الصافات و ٥٠ / الواقعة و ٢٤ / المعارج و ٢٢ / المرسلات .

الْمَعْلُومِ (١) : « الوقت المعلوم » ٨١ / ص .

مَعْلُومَاتٌ (٢) : « الحج أشهر معلومات » ١٩٧ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨ / الحج .

أَعْلَمُ (٤٩) : وجاءت أعلم وصفاً لله فى : « والله أعلم بما وضعت » ٣٦ / آل عمران ، ووصف لله كذلك مافى ١٦٧ / آل عمران و ٢٥ / ٤٥ / النساء و٦١ / المائدة و٥٣ / ٥٨ / ١١٧ « مكررة » / ١١٩ / ١٢٤ / الأنعام و٤٠ / يونس و٣١ / هود و ٧٧ / يوسف و١٠١ / ١٢٥ « مكررة » / النحل و٢٥ / ٤٧ / ٥٤ / ٥٥ / ٨٤ / الإسراء و١٩ / ٢١ / ٢٢ / ٢٦ / الكهف و ٧٠ / مريم و١٠٤ / طه و٦٨ / الحج و٩٦ / المؤمنون و١٨٨ / الشعراء و ٣٧ / ٥٦ / ٨٥ / القصص و١٠ / ٣٢ / العنكبوت و ٧٠ / الزمر و ٨ / الأحقاف و ٤٥ / ق و ٣٠ « مكررة » / ٣٢ « مكررة » / النجم و١ / ١٠ / الممتحنة و ٧ « مكررة » / القلم و٢٣ / الانشقاق ، وجاءت وصفا للملائكة فى: « قالوا نحن أعلم بمن فيها » ٣٢ / العنكبوت . وجاءت سؤال استنكار عن البشر فى : « أأنتم أعلم أم الله » ١٤٠ / البقرة .

ومن المادة تعلم الشيء : أخذ علمه ، ويقولون: تَعَلَّمْ — أمْراً — بمعنى اعلم . وأعلمه كعلَّمه إلا أن التعليم اختصَّ بما يكون بتكرير وتكثير ، وهو من معانى التضعيف .

وقد ورد من مادة التعليم ، الأفعال ، والمفعول فمن الفعل علّم :

عَلَّمَ : « وعلم آدم الأسماء » ٣١ / البقرة والفظ فى ٢ / الرحمن و ٤ / ٥ /العلق . (٤)

عَلَّمْتُكَ : « وإذ علمتك الكتاب » ١١٠ / المائدة . (١)

عَلَّمْتُمْ : « وما علمتم من الجوارح » ٤ / المائدة . (١)

علَّمْتَنَا : « لا عِلم لنا إلا ما علمتنا » ٣٢/ البقرة . (١)

عَلَّمْتَنِى : « وعلمتنى من تأويل الأحاديث » ١٠١/ يوسف . (١)

عَلَّمَكَ : « وعلمك مالم تكن تعلم » ١١٣ / النساء . (١)

عَلَّمَكُمْ : « كما علمكم » ٢٣٩/ البقرة ، واللفظ فى ٤/المائدة و ٤٩/ الشعراء . (٣)

عَلَّمْنَاهُ : « لِما علمناه » ٦٨/ يوسف ، واللفظ فى ٦٥ / الكهف و ٨٠/ الأنبياء و ٦٩/ يس . (٤)

عَلَّمَنِى : « علمنى ربى » ٣٧/يوسف . (١)

عَلَّمَهُ : « وعلَّمه مما يشاء » ٢٥١/ البقرة ، واللفظ فى ٢٨٢/ البقرة و ٥/النجم و ٤/الرحمن (٤)

تُعَلِّمَن : « على أن تعلمن » ٦٦/ الكهف ، أى تعلمنى . (١)

تُعَلِّمُونَ : « تعلمون الكتاب » ٧٩ / آل عمران ، واللفظ فى ١٦ / الحجرات . (٢)

تُعَلِّمُونَهُنَّ : « تعلمونهن مما علمكم الله » ٤/ المائدة . (١)

وَلِنُعَلِّمَهُ : « ولنعلمه من تأويل الأحاديث » ٢١/ يوسف . (١)

يُعَلِّمَكَ : « ويعلمك من تأويل الأحاديث » ٦/يوسف . (١)

يُعَلِّمُكُمْ : « ويعلمكم » ١٥١ « مكررة » / ٢٨٢/ البقرة . (٣)

يُعَلِّمُهُ : « ويعلمه » ٤٨/ آل عمران ، واللفظ فى ١٠٣/ النحل . (٢)

يُعَلِّمُهم : « ويعلمهم الكتاب والحكمة » ١٢٩/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٤/ آل عمران و ٢/ الجمعة . (٣)

يُعَلِّمَانِ : « وما يعلمان من أحد » ١٠٢/ البقرة . (١)

يُعَلِّمُونَ : « يعلمون الناس السحرَ » ١٠٢/ البقرة . (١)

عُلِّمْتَ : « على أن تعلمن مما علمت » ٦٦/ الكهف . (١)

عُلِّمْتُمْ : « وعلمتم ما لم تعلموا » ٩١/الأنعام (١)

عُلِّمْنَا : « علمنا مَنْطِقَ الطَّيْر » ١٦/النمل . (١)

يَتَعَلَّمُونَ : « فيتعلمون منهما » ١٠٢/البقرة ، والفظ فى ١٠٢/البقرة أيضاً . (٢)

مُعَلَّمٌ : « وقالوا معلم » ١٤/الدخان ، أى يعلمه بشر . (١)

ومن المادة : العالَم وهو فى الأصل اسم لِما يعلَم بِهِ كالطابَع والخاتَم ، وجعل بناؤه على هذه الصيغة لكونه كالآلة ، والعالَم كالآلة فى الدّلالة على صانعه .

والعالَم : كل جنس من الخلق ، وجُمِع جمع العقلاء تغليباً للناس على غيرهم ، لكون الناس فى جملة الكائنات ، والإنسان إذا شارك غيره فى النظر غلِّب عليه ، أو أنه جُمِع جَمع العاقلين ؛ لأن المراد به أصناف الخلائق من الملائكة والناس دون غيرهما ، وقد ورد منه :

الْعَالَمِينَ : « رب العالمين » ٢/الفاتحة ، واللفظ فى ٤٧/١٢٢/١٣١/٢٥١/البقرة و٣٣/٤٢/٩٦/٩٧/١٠٨/آل عمران و٢٠/٢٨/١١٥/المائدة و٤٥/٧١/٨٩/٩٠/١٦٢/الأنعام و٥٤/٦١/٦٧/٨٠/١٠٤/١٢١/١٤٠/الأعراف و١٠/٣٧/يونس و١٠٤/يوسف و٧٠/الحجر و٧١/٩١/١٠٧/الأنبياء و١/الفرقان و١٦/٢٣/٤٧/٧٧/٩٨/١٠٩/١٢٧/١٤٥/١٦٤/١٦٥/١٨٠/١٩٢/الشعراء و٨/٤٤/النمل و٣٠/القصص و٦/١٠/١٥/٢٨/العنكبوت و٢/السجدة و٧٩/٨٧/١٨٢/الصافات و٨٧/ص و٧٥/الزمر و٦٤/٦٥/٦٦/غافر و٩/فصلت و٤٦/الزخرف و٣٢/الدخان و١٦/٣٦/الجاثية و٨٠/الواقعة و١٦/الحشر و٥٢/القلم و٤٣/الحاقة و٢٧/٢٩/التكوير و٦/المطففين . (٧٣)

ع ل ن

(عَلاَنِيَةً — أَعْلَنْتُ — أَعْلَنْتُم — تُعْلِنُون — يُعْلِنُون — نُعْلِنُ) .

أصل الإعلان : الإظهار والمجاهرة ، ويكون منه الشيوع والظهور ، وأكثر ما يقال ذلك فى المعانى دون الأعيان ، عَلَن الأمرُ — لازما — كنصر ، وضرب ، وفرح — علنا وعلانية : شاع وظهر ، وأعلنه إعلاناً : أظهره ، وعالنه عِلاَناً ومُعالنة : أعلن كل واحد منهما لصاحبه مافى نفسه .

وورد من المادة فى هذا المعنى : المصدر ، والماضى ، والمضارع فى :

عَلانِيَةً : « سِرًّا وعلانية » ٢٧٤ / البقرة ، والمفظ فى ٢٢ / الرعد و ٣١ / إبراهيم و ٢٩ / فاطر . (٤)

أَعْلَنْتُ : « أعلنت لهم » ٩ / نوح . (١)

أَعْلَنْتُمْ : « وما أعلنتم » ١ / الممتحنة . (١)

تُعْلِنُونَ : « ما تُسِرُّون وما تعلنون » ١٩ / النحل ، واللفظ فى ٢٥ / النمل و ٤ / التغابن . (٣)

يُعْلِنُونَ : « ما يُسِرُّون وما يعلنون » ٧٧ / البقرة ، واللفظ فى ٥ / هود و ٢٣ / النحل و ٧٤ / النمل و ٦٩ / القصص و ٧٩ / يس . (٦)

نُعْلِنُ : « ما نخفى وما نعلن » ٣٨ / إبراهيم . (١)

ع ل و — ى

(عُلُوًّا ـ العُلَى ـ العُلْيَا ـ عَلَا ـ عَلَوْا ـ لَتَعْلُنَّ — تَعْلُوا — تَعَالَى — تَعَالَوْا — فَتَعالَيْنَ ـ اسْتَعْلَى ـ لَعَالٍ ـ عَالِيًا ـ عَالِينَ ـ عَالِيَة ـ عَالِيَهَا ـ عالِيَهُم ـ عَلِيًّا ـ العَلِىّ — عَلِىّ — الأَعْلَى — الأَعْلَوْنَ — المُتَعَال ـ عِلِّيُّونَ ـ عِلِّيِّين) .

من الحسى ، العلياء : رأس كل جبل أو شرف ، ومنه يقال : العُلُوّ : العظمة والتجبر ، فعله علا — كدعا — يقال فى المحمود والمذموم ، والعَلَاء : الرفعة ، عَلِىَ ـ كرضى ـ ولا يقال إلا فى المحمود ، ومنه العَلِىُّ : الرفيع القدر ، وهو اسم ، معناه أنه يعلو على وصف الواصفين ، وعلى ذلك يقال : « تعالى الله عما يصفون » ، ويخصص لفظ التفاعل — تعالى — لتمام ذلك منه لا على سبيل التكلف كما يكون ذلك من البشر ، والأعلى فى وصف الله أى الأعلى من أن يقاس عليه : والأعلى فى الحِسّ جمعه العُلَى ، كالسموات العُلَى .

واستعلى : طلبَ العلوَّ المذموم — وقد يكون طلب العلاء والرفعة فى المحمود .

وعِلِّيُّون جمع عِلِّيَة — بضم العين أو كسرها ـ وقيل فى سبب جمعه جمع السلامة : أن من سنن العرب أن تفعل ذلك فى غير العاقل لتدل على أنه كثير لا حدّ له ، ويسوق ابن فارس شواهد ذلك — فى مقاييس اللغة جـ ٤ ص ١١٥ — وقيل : إن جمع العاقلين على وجهه ؛ لأن المراد سكان هذه العليات ؛ أى أن الأبرار فى جملة هؤلاء ، ولعل الأول أظهر .

وتعالَ : أصله اصْعَد إلى علو ، ثم كثر حتى قاله من فى الحضيض ، ولا يستعمل إلا فى الأمر خاصة ، وأميت فيما سوى ذلك .

وقد ورد من المادة المصدر ، والأفعال والأوصاف ، على اختلاف المراد ، فتارة العلو المذموم ، وطورا فى العلاء المحمود ، على ما بينه السياق ، وذلك فى :

فى المذموم :

عُلُوًّا : « لَتُفسِدن فى الأرض مرتين ولَتَعْلُن علوا كبيرا » ٤/ الإسراء ، واللفظ فى ١٤ / النمل و ٨٣/ القصص . (٤)

وفى غير المذموم :

« وتعالى عما يقولون علوا كبيرا » ٤٣/ الإسراء .

العُلَىٰ : « والسموات العلى » ٤/ طه ؛ فى الحسنى ، ومثله مافى ٧٥/ طه . (٢)

الْعُلْيَا : « وكلمة الله هى العليا » ٤٠/ التوبة . (١)

عَلَا : « ولعلا بعضهم على بعض » ٩١/ المؤمنون ؛ فى المذموم ، ومثله مافى ٤ / القصص . (٢)

عَلَوْا : « وَلِيُتَبِّرُوا ما علوا » ٧/ الإسراء ؛ فى المذموم . (١)

لَتَعْلُنَّ : « ولتعلن عُلُوًّا كبيرا » ٤/ الإسراء ؛ فى المذموم . (١)

تَعْلُوا : « ألاَّ تعلُوا علىَّ وأتونى مسلمين » ٣١/ النمل ؛ فى المذموم ، ومثله مافى ١٩/ الدخان . (٢)

تَعالَىٰ : « سبحانه وتعالى » ١٠٠/ الأنعام ؛ فى الله تعالى ، ومثله كل مافى الآيات الآتية ١٩٠/ الأعراف و ١٨/ يونس و ١/٣/النحل و ٤٣/ الإسراء و ١١٤/ طه و ٩٢/ ١١٦/ المؤمنون و ٦٣/ النمل و ٦٨/ القصص و ٤٠/ الروم و ٦٧/ الزمر و ٣/ الجن . (١٤)

تَعالَوْا : « تعالوا نَدْعُ أبناءنا وأبناءكم » ٦١/ آل عمران ؛ وهى أمرٌ ، ومثلها مافى ٦٤/١٦٧/ آل عمران و ٦١/ النساء و ١٠٤/ المائدة و ١٥١/ الأنعام و ٥/ المنافقون . (٧)

فَتَعَالَيْنَ : « فتعالين أُمَتِّعْكُنَّ » ٢٨/ الأحزاب ؛ أمرٌ . (١)

اسْتَعْلَىٰ : « وقد أفلح اليوم مَن استعلى » ٦٤/ طه ؛ فى المحمود ويحتمل المذموم . (١)

لَعَالٍ : « إن فرعون لَعَالٍ فى الأرض » ٨٣/ يونس ؛ فى المذموم . (١)

عَالِيًا : « إنه كان عاليا من المسرفين » ٣١/ الدخان ؛ فى المذموم . (١)

عَالِينَ : « فاستكبروا وكانوا قوما عالين » ٤٦ / المؤمنون ؛ في المذموم ، واللفظ في ٧٥ / ص . (٢)

عَالِيَة : « في جنة عالية » ٢٢/ الحاقة ؛ وصف الجنة ، واللفظ في ١٠ / الغاشية . (٢)

عَالِيَهَا : « جعلنا عاليها سافلها » ٨٢ / هود ؛ حسيا ، واللفظ في ٧٤ / الحجر . (٢)

عَالِيَهُمْ : « عاليهم ثياب سندس » ٢١ / الإنسان ؛ حسيا . (١)

عَلِيًّا : « إن الله كان عليا كبيرا » ٣٤ / النساء ؛ وصف لله ، : « لسان صدق عليا » ٥٠ / مريم ؛ وصف للسان ، : « مكانا عليا » ٥٧ / مريم ؛ وصف للمكان . (٣)

الْعَلِيُّ : « وهو العلي العظيم » ٢٥٥/ البقرة ؛ وصف لله ، واللفظ في ٦٢ / الحج و ٣٠ / لقمان و ٢٣ / سبأ و ١٢ / غافر و ٤ / الشورى . (٦)

عَلِيٌّ : « إنه علي حكيم » ٥١ / الشورى ؛ وصف لله ، وفي قوله : « وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم » ٤ / الزخرف ؛ وصف للقرآن . (٢)

الْأَعْلَى : « ولله المثل الأعلى » ٦٠/ النحل ؛ في الله ، وكذلك مافي ٢٧/ الروم و ١/ الأعلى و ٢٠ / الليل ، وفي قوله تعالى : « أنا ربكم الأعلى » ٢٤/ النازعات ؛ من قول فرعون ، وفي ٧ / النجم ؛ وصف للأفق ، وفي ٨ / الصافات و ٦٩/ ص ؛ وصف للملأ ، : « إنك أنت الأعلى » ٦٨/ طه ؛ أي الغالب . (٩)

الْأَعْلَوْنَ : « وأنتم الأعلون » ٣٩/ آل عمران ؛ أي الغالبون ، ومثله ما في ٣٥ / محمد . (٢)

الْمُتَعَالِ : « الكبير المتعال » ٩/ الرعد . (١)

عِلِّيُّونَ : « وما أدراك ما عليون » ١٩ / المطففين . (١)

عِلِّيِّينَ : « إن كتاب الأبرار لفي عليين » ١٨/ المطففين . (١)

ع م د

(عَمَد ـ العِمَاد ـ تَعَمَّدَتْ ـ متعمدا) .

من الحسي ، العمود والعماد : ما يقام عليه الخباء ، والجمع عُمُد وعَمَد — بضمتين وفتحتين — والعماد كذلك البناء ، ومن المعنوي عمود الأمر : قوامه ، والعماد : الشريف الرفيع ، والعَمْد : أن تكابد أمراً بجد ويقين ، وتعمده ، كعمد إليه .

وقد ورد العَمَد والعماد الحسي ، والعَمْد والمتعمد في :

عَمَد : « رفع السموات بغير عمد » ٢/الرعد ، والفظ فى ١٠ / لقمان و ٩ /الهمزة . (٣)

الْعِمَاد : « إرَمَ ذات العماد » ٧ / الفجر ؛ على أنها الخيام ذات العماد ، أو الأبنية العالية . (١)

تَعَمَّدَتْ : « ولكن ما تعمدت قلوبكم » ٥ / الأحزاب . (١)

مُتَعَمِّداً : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا » ٩٣ / النساء ، واللفظ فى ٩٥ / المائدة . (٢)

ع م ر

(عِمَارَة ـ عَمَرُوها ـ يَعْمُرُ ـ يَعْمُرُوا ـ اسْتَعْمَرَكُمْ ـ الْمَعْمُور ـ عُمُراً ـ العُمُر ـ عُمُرِك ـ عُمُرِه ـ لعَمْرُك ـ نُعَمِّرْكُم ـ نُعَمِّرْه ـ يُعَمَّر ـ مُعَمَّر ـ العُمْرَة ـ اعْتَمَرَ) .

من الحسى ، العمارة من الإنسان : الصدر ، ومنه فى تقسيمهم الجموع البشرية ، مُسَمَّاةً بأعضاء من الجسم الإنسانى ، العمارة : أخص من القبيلة ، وهو الحىّ العظيم الذى يقوم بنفسه ، وبعدها البطن ، فالأفخاذ .. والعمارة: جماعة يأهل بهم المكان فيعمر ، والعمارة : ما يعمر به المكان ، وعمره ـ كنصر ـ عمارة ، فهو معمور ، واستعمره فيه : جعله يعمره ، وأعمره كذلك .

ومن هذا المعنى فى المادة ، ورد المصدر ، والفعل ، والاستفعال ، والمفعول فى :

عِمَارَة : « عمارة المسجد الحرام » ١٩ / التوبة ؛ وعمارة المسجد بما يناسبه من إقامة الشعائر والعبادة . (١)

عَمَرُوهَا : وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها » ٩ « مكررة » / الروم . (٢)

يَعْمُرُ : إنما يعمر مساجد الله » ١٢/التوبة . (١)

يَعْمُرُوا : « أن يعمروا مساجد الله » ١٧ /التوبة (١)

اسْتَعْمَرَكُم : « واستعمركم فيها » ٦١ / هود . (١)

الْمَعْمُورِ : « والبيت المعمور » ٤/ الطور . (١)

ومن المادة : العمر ـ بالفتح والضم مع سكون الميم ؛ وبضمتين ـ : اسم لمدة عمارة البدن بالحياة ، وفى القسم استعملوه بفتح العين والسكون فقط ، فقالوا لعَمْرك ، ولعمرى ، أى حياتك وحياتى ، وعَمْرك الله ؛ أى نشدتك الله ، وسمى الرجل عُمَرَ تفاؤلا أن يبقى ، وعَمَره الله ـ بالتخفيف ـ وعَمَّره ـ بالتضعيف ـ : أبقاه ، فهو مُعَمَّر .

وورد مِن هذا المعنى فى المادة :

عُمُرًا : « فقد لبثت فيكم عُمُرًا » ١٦ / يونس . (١)

العُمُر : « إلى أرْذَلِ العمر » ٧٠/ النحل ، والفظ فى ٤٤/ الأنبياء و ٥/ الحج و ٤٥/ القصص . (٤)

عُمُرِكَ : « ولبثت فينا من عمرك سنين » ١٨/ الشعراء . (١)

عُمُرِه : « ولا ينقص من عمره » ١١/ فاطر (١)

لَعَمْرُكَ : « لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون » ٧٢/ الحجر . (١)

نُعَمِّرْكُمْ : « أو لم نعمركم » ٣٧/ فاطر . (١)

نُعَمِّرْهُ : « ومَن نعمره نُنَكِّسْهُ فى الخلق » ٦٨ يس . (١)

يُعَمَّرُ : « لو يعمر » ٩٦/ البقرة ، واللفظ فى ٩٦/ البقرة أيضاً و ١١/ فاطر . (٢)

مُعَمَّرٍ : « ما يُعَمَّرُ من معمر » ١١/ فاطر . (١)

ومن المادة : اعتمر بمعنى زار ، والمعنى الدينى فى الاعتمار ، إنما خص بذلك ؛ لأنه قصد لعمل فى موضع عامر ، ومنه العُمْرة ، بالطواف والسعى ، فى أى وقت من السنة ، وجمعها عُمَر .

وقد ورد من هذا المعنى :

الْعُمْرَة : « وأتموا الحج والعمرة لله » ١٩٦/ البقرة . واللفظ فى ١٩٦/ البقرة أيضا . (٢)

اعْتَمَرَ : « فَمَن حَجَّ البيت أو اعتمر » ١٥٨/ البقرة . (١)

ع م ق

(عَمِيق)

من الحسى ، بئر عميق : أى بعيدة القعر ، فأصل العمق البعد سفلا ، والفعل منه - كَكَرُم - واستعمل ، فى الطريق بمعنى البعد ، ثم استعمل فى المعنويات ، تعمق فى كذا :

وورد عميق وصفا للمكان أو الوادى مرة واحدة فى :

عَمِيق : « يأتين من كل فَجٍّ عميق » ٢٧/ الحج . (١)

ع م ل

(عَمِلَ - العَمَلُ - عملا - عَمَلُكَ - عَمَلُكُم - عَمَلُه - عَمَلُهُم - عَمَلِي - أعْمال - أعْمالاً - أعْمالُكُمْ - أعْمالُنا - أعْمالُهم - عَمِلَ - عَمِلَتْ - عَمِلْتُمْ - عَمِلْته - عَمِلُوا - أعْمَلُ - تَعْمَلِ - تَعْمَلُون - نَعْمَل - يَعْمَل - يَعْمَلُون - اعْمَلْ - اعْمَلُوا - عامِل - عامِلَة -

عاملون ـ العاملون ـ العاملين) .

العمل : ما يفعله الحيوان بقصد ، فيفترق عن الفعل ، بأن الفعــل ما يكون بقصد أو بغيره ، والفعل قد ينسب إلى الجماد ، وقلما ينسب العمل إليه ، والعمل يقال في الصالح والسيء ، وعمل على كذا ؛ أي تولاه. واستعمله على كذا : ولاه .

وورد من المادة الثلاثي ، ومصدره ، والوصف منها في مواضع كثيرة هي :

عَمَلَ : « أني لا أُضيع عمل عامل » ١٩٥/ آل عمران ، واللفظ في ٩٠/ المائدة و ١٢٠ / التوبة و ٦١ /٨١/ يونس و٤٦/ هود و ٢٣ / الفرقان و ١٥ / القصص . (٨)

الْعَمَلُ : « والعمل الصالح » يرفعه ١٠ / فاطر (١)

عَمَلًا : « عملا صالحاً » ١٠٢/ التوبة ، واللفظ في ١٠٥ / التوبة و ٧/ هود و ٣٠/٧/ ١١٠/ الـكهف و٨٢/ الأنبياء و ٧٠/ الفرقان و ٢/ الملك . (٩)

عَمَلُكَ : « لئن أشركت لَيَحْبَطَنَّ عملك » ٦٥/ الزمر . (١)

عَمَلَكُمْ : « وسيرى الله عملكم » ٩٤/ التوبة ، واللفظ في ١٠٥ /التوبة و٤١/ يونس و١٦٨/ الشعراء . (٤)

عَمَلُهُ : « حبط عمله » ٥/ المائدة ، واللفظ في ٨/ فاطر و٣٧/ غافر و١٤/ محمد و١١ / التحريم. (٥)

عَمَلَهُمْ : « زَيَّنَّا لـكل أمة عملهم » ١٠٨ / الأنعام ، واللفظ في ٢١ / الطور . (٢)

عَمَلِي : « لي عملي » ٤١/ يونس . (١)

أَعْمَال : « ولهم أعمال » ٦٣/ المؤمنون . (١)

أَعْمَالا : « بالأخسرين أعمالا » ١٠٣/ الـكهف . (١)

أَعْمَالُكُمْ : « ولكم أعمالكم » ١٣٩/ البقرة ، واللفظ في ٥٥/ القصص و٧١/ الأحزاب و١٥/ الشورى و ٣٠ / ٣٣ / ٣٥/ محمد و ٢/ ١٤/ الحجرات . (٩)

أَعْمَالُنَا : « ولنا أعمالنا » ١٣٩/ البقرة ، واللفظ في ٥٥ القصص و ١٥ / الشورى . (٣)

أَعْمَالَهُمْ : « يُرِيهِمُ الله أعمالهم » ١٦٧ / البقرة ، واللفظ في ٢١٧ / البقرة و ٢٢ / آل عمران و ٥٣ المائدة و ١٤٧/ الأعراف و ٤٨/ الأنفال و ١٧/ ٣٧/ ٦٩/ التوبة و ١٥و ١١١ هود و١٨ / إبراهيم و٦٣/ النحل و١٠٥/ الـكهف و٣٩ النور و ٤ / ٢٤/ النمل و ٣٨/ العنكبوت و١٩ /الأحزاب و١٩/ الأحقاف و ١/ ٤/ ٨/ ٩/ ٢٨/ ٣٢/ محمد و٦/ الزلزلة . (٢٧)

عَمِلَ : « وعمل صالحاً » ٦٢/البقرة ، واللفظ في ٦٩/المائدة و ٥٤/الأنعام و٩٧/النحل و٨٨/الكهف و٦٠/مريم و٧٥/٨٢/طه و٧٠/٧١/الفرقان و٦٧/٨٠/القصص و٤٤/الروم و٣٧/سبأ و٤٠، مكررة » / غافر و ٣٣/٤٦/ فصلت و ١٥/الجاثية. (١٩)

عَمِلَتْ : « ما عملت من خير محضراً » ٣٠/ آل عمران ، واللفظ في ٣٠/ آل عمران أيضاً و١١١/النحل و٧١/يس و٧٠/الزمر. (٥)

عَمِلْتُمْ : « بما عملتم » ٧/التغابن. (١)

عَمِلَتْهُ : « وما عملته أيديهم » ٣٥/ يس. (١)

عَمِلُوا : « وعملوا الصالحات » ٢٥/ البقرة ، واللفظ في ٨٢/ ٢٧٧/ البقرة و٥٧/ آل عمران و٥٧/١٢٢/١٧٣/النساء و٩/٩٣، مكررة » /المائدة و١٣٢/الأنعام و٤٢/ ١٥٣/ الأعراف و٤/ ٩/ يونس و١١/ ٢٣/ هود و ٢٩/ الرعد و ٢٣/ إبراهيم و٣٤/ ١١٩/ النحل و ٣٠/ ٤٩/ ١٠٧/ الكهف و ٩٦/مريم و١٤/ ٢٣/ ٥٠/ ٥٦/ الحج و ٣٨/ ٥٥/ ٦٤/النور و٢٣/الفرقان و ٢٢٧/ الشعراء و٨٤/القصص و٧/ ٩/ ٥٨/ العنكبوت و ١٥/ ٤١/ ٤٥/ الروم و٨/٢٣/لقمان و ١٩/السجدة و٤/٣٧/ سبأ و٧/ فاطر و٢٤/٢٨/ص و٣٥/الزمر و ٥٨/غافر و٨/٥٠/فصلت و٢٢/٢٣/ ٢٦/الشورى و٢١/٣٠/٣٣/الجاثية و١٦/ ١٩/الأحقاف و٢/١٢/محمد و٢٩/الفتح و٣١/النجم و٦/٧/المجادلة و١١/الطلاق و٢٥/ الانشقاق و١١/ البروج و ٦/التين و٧/ البينة و٣/ العصر. (٧٣)

أَعْمَلُ : « مما أعمل » ٤١/ يونس ، واللفظ في ١٠٠/المؤمنون و١٩/النمل و١٥/الأحقاف. (٤)

تَعْمَل : « كانت تعمل » ٧٤/ الأنبياء ، واللفظ في ٣١/ الأحزاب. (٢)

تَعْمَلُونَ : « وما الله بغافل عمّا تعملون » ٧٤/ البقرة ، واللفظ في ٨٥/ ١١٠/ ١٤٠/ ١٤٩/ ٢٣٣/ ٢٣٤/ ٢٣٧/ ٢٦٥/ ٢٧١/ ٢٨٣/البقرة و٩٨/ ٩٩/ ١٥٣/ ١٥٦/ ١٨٠/ آل عمران و٩٤/ ١٢٨/ ١٣٥/ النساء و٨/ ١٠٥/ المائدة و٦٠/ الأنعام و٩٣/ ١٢٩/ الأعراف و ٧٢/ الأنفال و١٦/ ٩٤/ ١٠٥/ التوبة و ١٤/ ٢٣/ ٤١/ ٦١/ يونس و ٩٢/ ١١٢/ ١٢٣/ هود و ٢٨/ ٣٢/ ٩٣/ النحل و٦٨/ الحج و٥١/ المؤمنون و٢٨/ ٥٣/ النور و١٨٨/ ٢١٦/ الشعراء و ٨٤/ ٩٠/ ٩٣/ النمل و٨/ ٥٥/العنكبوت و١٥/ ٢٩/ لقمان و١٤/السجدة و ٢/ ٩/ الأحزاب (٨٣)

و١١ / ٢٥ / سبأ و٥٤ / يس و٣٩ / ٩٦ / الصافات و٧ / الزمر و٢٢ / ٤٠ / فصلت و٧٢ / الزخرف و ٢٨ / ٢٩ / الجاثية و ١١ / ٢٤ / الفتح و١٨ / الحجرات و١٦ / ١٩ / الطور و٤ / ١٠ / الحديد و٣ / ١١ / ١٣ / المجادلة و ١٨ / الحشر و٣ / الممتحنة و٨ / الجمعة و١١ / المنافقون و٢ / ٨ / التغابن و٧ / التحريم و٤٣ / المرسلات .

نَعْمَلَ : «أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل» ٥٣ «مكررة» / الأعراف و ٢٨ / النحل و١٢ / السجدة و ٣٧ «مكررة» / فاطر . (٦)

يَعْمَلْ : «ومن يعمل» ١٠ / النساء ، واللفظ فى ١٢٣ / ١٢٤ / النساء و ٤٢ / إبراهيم و٨٤ / الإسراء و١١٠ / الكهف و١١٢ / طه و٩٤ / الأنبياء و١٢ / سبأ و٦١ / الصافات و ٩ / التغابن و١١ / الطلاق و٧ / ٨ / الزلزلة. (١٤)

يَعْمَلُونَ : «والله بصير بما يعملون» ٩٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٣٤ / ١٤١ / البقرة و١٢٠ / ١٦٣ / آل عمران و ١٧ / ١٨ / ١٠٨ / النساء و٦٢ / ٦٦ / ٧١ / المائدة و ٤٣ / ٨٨ / ١٠٨ / ١٢٢ / ١٢٧ / ١٣٢ / الأنعام و١١٨ / ١٣٩ / ١٤٧ / ١٨٠ / الأعراف و ٣٩ / ٤٧ / الأنفال و٩ / ١٢١ / التوبة و١٢ / يونس و١٦ / ٧٨ / ١١١ / هود و١٩ / ٦٩ / يوسف و٩٣ / الحجر و٩٦ / (٥٦)

٩٧ / النحل و٩ / الإسراء و٢ / ٧٩ / الكهف و٢٧ / ٨٢ / الأنبياء و ٢٤ / النور و١١٢ / ١٦٩ / الشعراء و ٨٤ / القصص و٤ / ٧ / العنكبوت و١٧ / ١٩ / السجدة و١٣ / ٣٣ / سبأ و٣٥ / الزمر و٢٠ / ٢٧ / فصلت و١٤ / الأحقاف و ٢٤ / الواقعة و ١٥ / المجادلة و٢ / المنافقون .

اَعْمَلْ : «أن اعمل سابغات» ١١ / سبأ ، واللفظ فى ٥ / فصلت . (٢)

اَعْمَلُوا : «اعملوا على مكانتكم» ١٣٥ / الأنعام ؛ واللفظ فى ١٠٥ / التوبة و٩٣ / ١٢١ / هود و٥١ / المؤمنون و١١ / ١٣ / سبأ و٣٩ / الزمر و ٤٠ / فصلت . (٩)

عَامِل : «أنى لا أضيع عَمَل عامل منكم» ١٩٥ / آل عمران ، واللفظ فى ١٣٥ / الأنعام و٩٣ / هود و ٣٩ / الزمر . (٤)

عَامِلَةٌ : «عاملة ناصبة» ٣ / الغاشية . (١)

عَامِلُونَ : «إنا عاملون» ١٢١ / هود ، واللفظ فى ٦٣ / المؤمنون و ٥ / فصلت . (٣)

الْعَامِلُونَ : «لمثل هذا فليعمل العاملون» ٦١ / الصافات. (١)

الْعَامِلِينَ : «ونعم أجر العاملين» ١٣٦ / آل عمران ، واللفظ فى ٦٠ / التوبة و ٥٨ / العنكبوت و ٧٤ / الزمر . (٤)

ع م م

(عَمِّكَ - عَمَّاتِكَ - أَعْمَامِكُمْ - عَمَّاتِكُمْ)

من الحسى، العميم: الطويلُ من النبات، وروضة معتمّة: وافية النبات طويلته، والعم: الجماعة من الناس، ومنه يكون المعنوى، عمَّ الشىء: شمل.

والعم: أخو الأب، وأخته العمة، قد يكون من العميم؛ أى الصميم، والمعمم: السيد الذى يلجأ إليه، وقد يكون من غير ذلك، وجمع العم، أعمام، وعموم، وعمومة، وحكى جمعه فى أدنى العدد على أعُمّ. وجمع الجمع أعْمُمون بفك التضعيف.

ولم يرد من المادة إلا العم مفردا وجمعا على أعمام، والعمات جمعا فى:

عَمِّكَ: «وبنات عمك» ٥٠/الأحزاب. (١)

عَمَّاتِكَ: «وبنات عماتك» ٥٠/الأحزاب. (١)

أَعْمَامِكُمْ: «أو بيوت أعمامكم» ٦١/النور (١)

عَمَّاتِكُمْ: «وعماتكم» ٢٣/النساء، واللفظ فى ٦١/النور. (٢)

ع م هـ

(يَعْمَهُون)

من الحسى، أرض عمهاء: لا أعلام بها، وذهبت إبله العُمَّهَى: إذا لم يدر أين ذهبت، ومنه العمه: التحير والتردد وعدم معرفة الحجة، والعَمَهُ فى البصيرة كالعمى فى البصر، والفعل منه - كتعب وفتح - عَمهاً وعُمُوها وعموهة.

ولم يرد منه إلا المضارع، مع الطغيان والسكرة وتزيين الأعمال، فى:

يَعْمَهُون: «فى طُغيانهم يعمهون» ١٥/البقرة واللفظ فى ١١٠/الأنعام و١٨٦/الأعراف و١١/يونس و٧٢/الحجر و٧٥/المؤمنون و٤/النمل. (٧)

ع م ى

(عَمِىَ - العَمَى - عَمِىَ - عَمُوا - فَعَمِيَتْ - تَعْمَى - أَعْمَى «فعلا» - فَعُمِّيَتْ - أَعْمَى - الأَعْمَى - عُمْى - العُمْىَ - عُمْياً - عُمْيَاناً - عَمُون - عَمِين).

يدور معنى المادة على الستر والتغطية، ومن ذلك: عمى الشىء: خفى، وعمّاه: أخفاه والعمى: ذهاب البصر كله، والعمى: ذهاب نظر القلب كذلك. والفعل فيهما عمى -

كتعب — والصفة فيهما أعمى، ثم يقال فى عمى القلب مع ذلك عمٍ .

وقد ورد منها : المصدر والفعل ؛ للخفاء والعمى ، والوصفان : أعمى — وتجمع على عُمى وعُميان — وعَمٍ — ويجمع على عَمِين — وكل ما ورد ذمًّا للعمى فهو ذم لعَمَى البصيرة ، والمواضع هى :

عَمًى : « وهو عليهم عمى » ٤٤/ فصلت . (١)

العَمَى : « فاستحبوا العمى على الهدى » ١٧/ فصلت . (١)

عَمِىَ : « ومن عمى فعليها » ١٠٤/ الأنعام . (١)

عَمُوا : « فعموا وصَمُّوا » ٧١/ ، مكررة ، المائدة . (٢)

فَعَمِيَتْ : « فعميت عليهم الأنباء » ٦٦/ القصص ؛ بمعنى خفيت . (١)

تَعْمَى : « فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » ٤٦ ، مكررة / الحج . (٢)

أَعْمَى : « وأعمى أبصارهم » ٢٣/ محمد . (١)

فَعُمِّيَتْ : « فعميت عليكم » ٢٨/ هود . (١)

أَعْمَى : « كَمَنْ هو أعمى » ١٩/ الرعد ، والفظ فى ٧٢ ، مكررة ، / الإسراء و ١٢٤/ ١٢٥/ طه . (٥)

الأَعْمَى : « هل يستوى الأعمى والبصير » ٥٠/ الأنعام ، واللفظ فى ٢٤/ هود و ١٦/ الرعد و ٦١/ النور و ١٩/ فاطر و ٥٨/ غافر و ١٧/ الفتح و ٢/ عبس . (٨)

عُمْىٌ : « صم بكم عُمْىٌ » ١٨/ ١٧١/ البقرة . (٢)

العُمْىَ : « أفأنت تهدى العمى » ٤٣/ يونس ، واللفظ فى ٨١/ النمل و ٥٣/ الروم و ٤٠/ الزخرف . (٤)

عُمْيًا : « عميا وبكما وصما » ٩٧/ الإسراء . (١)

عُمْيَانًا : « لم يخروا عليها صما وعميانا » ٧٣/ الفرقان . (١)

عَمُونَ : « بل هم منها عمون » ٦٦/ النمل . (١)

عَمِينَ : « إنهم كانوا قوما عمين » ٦٤/ الأعراف . (١)

ع ن ب

(عِنَب — عِنَبًا — أعناب — الأعناب — أعنابا) .

العنب : ثمر الكرم المعروف، ويقال على الكرم نفسه، وجمعه أعناب، والواحدة فيه عِنَبَة . وورد اللفظ فى القرآن للثمر والشجر، مفردا وجمعا فى :

عِنَب : « مِن نخيل وعنب » ٩١/ الإسراء .
(١)

عِنَبًا : « وعنبا وقَضْبا » ٢٨/ عبس .
(١)

أعْنَاب : « من نخيل وأعناب » ٢٦٦/ البقرة،
(٦) واللفظ فى ٩٩/ الأنعام و ٤/ الرعد و ٣٢/ الكهف و ١٩/ المؤمنون و ٣٤/ يس .

الأَعْنَابَ : « والنخيل والأعناب » ١١/
(٢) النحل، واللفظ فى ٦٧/ النحل .

أَعْنَابًا : « حدائق وأعنابا » ٣٢/ النبأ .
(١)

ع ن ت

(العَنَت — عَنِتُّم — لأَعْنَتَكم)

من الحسى، أكمة عنوت : أى شاقة، ثم يجىء المعنوى من المشقة وما أشبه ذلك، فيقال فى المأثم مثلا : « ذلك لمن خشى العنت منكم » ؛ أى الفجور . والفعل عنِت — كتعب — عَنَتاً، وأعنته غيرُهُ : أدخل عليه العنت، وتعنَّته تعنُّتا .

وقد ورد من المادة المصدر والفعل فى :

الْعَنَت : « ذلك لِمَن خَشِىَ العنت منكم »
(١) ٢٥/ النساء .

عَنِتُّمْ : « ودُّوا ما عَنِتّم » ١١٨/ آل عمران،
(٣) واللفظ فى ١٢٨/ التوبة و ٧/ الحجرات .

لَأَعْنَتَكُمْ : « ولو شاء الله لأعنتكم » ٢٢٠/
(١) البقرة .

ع ن د

(عَنيد — عَنيداً — عِنْد — عِنْدك — عِنْدكم — عِنْدَنا — عِنْدَه — عِنْدَها — عِنْدَهم — عِنْدِى) .

من الحسى، العَنَد — بالتحريك — : الجانب، وناقة عنود : تتباعد عن الإبل ترعى جانبا، والعاند : البعير يميل جانبا عن الطريق، ويعدل عن القصد، ومنه المعنوى : عَنَد الرجل ـ كنصر ـ عَنْداً وعُنودا : جاوز الحدّ والقصد، والعنيد والعاند : المتجبر، الذى يميل عن الحق، يرده مع العلم به .

وقد ورد منه الوصف ـ عَنِيد ـ فقط فى :

عَنِيد : « واتّبعوا أمر كل جبّار عنيد »
(٣) ٥٩/ هود، واللفظ فى ١٥/ إبراهيم و ٢٤/ ق .

عَنِيدًا : « كلا إنه كان لآياتنا عنيداً » ١٦ / (١) المدثر .

ومن الجانب عند — مثلثة العين — : اسم لمكان الحضور الحسى والمعنوى ، دالة على أقصى نهايات القرب فى الحضور الذهنى ، وكون الشىء فى متناول القدرة تحت السلطة أو متعلقاً بالذمة ، فتقول فى كل ذلك : هو عنده ، فتكون ظرفاً للزمان ، مثل الصبر عند الصدمة الأولى ، وظرفاً للمكان وهو ماوردت له فى القرآن ، ولم ترد فيه ظرفاً للزمان ، وتنصب على الظرفية ، وتجر بمن كثيراً .

وتقال لما صدر عن الشخص أو أعطاه أو فعله متبرعا بلا مقابل ، مثل : « فإن أتممت عشراً فمن عندك » ومن قوة القرب فيها تدل على قرب المنزلة من الله حين تضاف إليه مثل : « الذين عند ربك » ، : « رب ابن لى عندك بيتاً فى الجنة » .

كما تدل عند الإضافة إلى الله على أن المتحدث فيه من أحكامه الصادقة ، مثل : « إن شر الدواب عند الله الصم البكم » أو على أنه من متعلقات علمه أو قدرته مثل : « وأجل مسمى عنده » ، : « وعنده علم الساعة » .

وقد وردت فى :

عِنْدَ : « ذلك خير لكم عند بارئكم » ٥٤ (١٢٣) / البقرة واللفظ فى ٦٢ / ٧٦ / ٧٩ / ٨٠ / ٨٩ / ٩٤ / ١٠١ / ١٠٣ / ١٠٩ / ١١٠ / ١١٢ / ١٩١ / ١٩٨ / ٢١٧ / ٢٦٢ / ٢٧٤ / ٢٧٧ / ٢٨٢ / البقرة و ٧ / ١٠ / ١٩ / ٣٧ / ٥٩ / ٧٠ / ١٨ « مكررة » / ١٢٦ / ١٦٣ / ١٦٥ / ١٦٩ / ١٩٥ / ١٩٨ « مكررة » / ١٩٩ / آل عمران و ٧٨ « مكررة » / ٨٢ / ٩٤ / ١٣٤ / النساء و ٦٠ / المائدة و ١٠٩ / ١٢٤ / ١٢٧ / الأنعام و ٢٩ / ٣١ / ١٣١ / ١٨٧ « مكررة » / ٢٠٦ / الأعراف / و ٤ / ١٠ / ٢٢ / ٣٠ / ٥٥ / الأنفال و ٧ « مكررة ثلاث مرات » / ١٩ / ٢٠ / ٣٦ / ٩٩ / التوبة و ٢ / ١٨ / يونس و ٨٣ / هود و ١٧ / ٤٢ / يوسف و ٣٧ / ٤٦ / إبراهيم و ٩٥ / ٩٦ النحل و ٣٨ / الإسراء و ٤٦ / الكهف و ٥٥ / ٧٦ / ٧٨ / ٨٧ / مريم و ٥٢ / طه و ٣٠ / ٤٧ / الحج و ١١٧ / المؤمنون و ١٣ / ١٥ / ٦١ / النور و ٤٧ / النمل و ٤٩ / ٦٠ / القصص و ٧ / ٥٠ / العنكبوت و ٣٩ / الروم و ١٢ / السجدة و ٥ / ٥٣ / ٦٣ / ٦٩ / الأحزاب و ٣١ / سبأ و ٣٩ / فاطر و ٣١ / ٣٤ / الزمر و ٣٥ « مكررة » / غافر و ٣٨ / ٥٢ / فصلت و ١٦ / ٢٢ / ٣٦ / الشورى و ٣٥ /

الزخرف و ١٠ / ٢٣ / الأحقاف و ٥ / الفتح و٣/ ١٣ الحجرات و٣٤ / الذاريات و ١٤ / النجم / و٥٥ / القمر و ١٩ / الحديد و ٣ / الصف و ١١ / الجمعه و ٧ / المنافقون و ٢٦ / الملك و ٣٤ / القلم و ٢٠ / المزمل و ٢٠ / التكوير .

عِنْدكَ : « وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك » ٧٨ / النساء ، والانظ فى ٨١ / النساء و١٣٤ الأعراف و٣٢ / الأنفال و٢٣ الإسراء و٢٧ / القصص و٤٩ / الزخرف و١٦ / محمد و ١١ / التحريم . [9]

عِنْدَكُمْ : « قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا » ١٤٨ / الأنعام ، واللفظ فى ٦٨ / يونس و ٩٦ / النحل . [3]

عِنْدَنَا : «لو كانوا عندنا ماماتوا وما قُتلوا » ١٥٦ / آل عمران ، واللفظ فى ٧٦ / يونس و ٢١ / الحجر و ٦٥ / الكهف و ٨٤ / الأنبياء و ٤٨ / القصص و٣٧ / سبأ و١٦٨ / الصافات و ٢٥ / ٤٠ / ٤٧ / ص و ٢٥ / غافر و٥ / الدخان و٤ / ق و٣٥ / القمر . [15]

عِنْدَهُ : « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شهادة عنده من الله » ١٤٠ / البقرة ، واللفظ فى ٢٥٥ / البقرة و ١٤ / ١٩٥ / آل عمران و ٥٢ / المائدة و ٢ / ٥٩ / الأنعام و ٢٨ / الأنفال [27]
و٢٢ / ٥٢ / التوبة و ٢٨ / هود و ٧٩ / يوسف و٨ / ١٩ / الأنبياء و٣٩ / النور و ٤٠ « مكررة » / النمل و٣٧ / القصص و٣٤ / لقمان و ٢٣ / سبأ و ٥٠ / فصلت و٨٥ / الزخرف و ٣٥ / النجم و١٥ / التغابن و ١٩ / الليل .

عِنْدَهَا : « وجد عندها رزقا » ٣٧ / آل عمران ، واللفظ فى ٨٦ / الكهف و ١٥ / النجم . [3]

عِنْدَهُمْ : « يَبْتَغُون عندهم العِزَّة » ١٣٩ / النساء ، واللفظ فى ٤٣ / المائدة و ٥٧ / الأعراف و ٤٨ / الصافات و ٩ / ٥٢ / ص و ٨٣ / غافر و ٣٧ / ٤١ / الطور و ٤٧ / القلم . [10]

عِنْدِي : « قلْ لا أقول لكم عندى خزائن الله » ٥٠ / الأنعام ، واللفظ فى ٥٧ / ٥٨ / الأنعام و ٣١ / هود و ٦٠ / يوسف و٧٨ / القصص . [6]

ع ن ق

(عُنُقكَ ـ عُنُقِهِ ـ أعْناق ـ الأعْناق ـ أعناقهم) .

تدور المادة على الامتداد فى ارتفاع أو انسياح ، ومن ذلك العُنُق ـ بضمتين أو بتسكين النون — : الوصلة مابين الرأس والجسد ، تذكر وتؤنث .

والعرب تقول : ذَلَّت عنق لفلان ،

وخضعت رقبتي له ، كما تقول في ضده لوى عنقه عنى ، ومن خضوع الأعناق — في القرآن — « فظلت أعناقهم لها خاضعين » ، جمعت جمع عقلاء ؛ لأن خضوعهم بخضوع أعناقهم ، فأخبر عنهم لأن المعنى راجع إليهم ، ولأن العنق جماعة من الناس ، فالمعنى ظلت جماعاتهم خاضعين ، أو لأنها مضافة إليهم ، فرد الفعل إلى المضاف إليه دون المضاف ، وقد يقال : إن الأعناق هم الشرفاء منهم ، كما يعبر عنهم بالرؤوس ، وعلى هذا جرى عليهم وصف العاقلين .

ولم يرد من المادة إلا العنق مفردة ومجموعة في:

عُنُقِكَ : « ولا تجعل يدك مَغْلُولة إلى عنقك » ٢٩ / الإسراء . (١)

عُنُقِهِ : « وكل إنسان أَلْزَمناه طائره في عنقه » ١٣/ الإسراء . (١)

أَعْنَاقِ : « وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا » ٣٣/ سبأ . (١)

الْأَعْنَاقِ : « فاضربوا فوق الأعناق » ١٢ / الأنفال ، واللفظ في ٣٣ / ص . (٢)

أَعْنَاقِهِمْ : « في أعناقهم » ٥ / الرعد ، واللفظ في ٤/ الشعراء و ٨/ يس و ٧١/ غافر . (٤)

ع ن ك ب

(العَنْكبُوت)

عنك الباب : أغلقه — في اليمانية — ، والعنكب : ذكر العنكبوت ، وقيل : العنكب جنس العنكبوت ، والعنكباه — بلغة اليمن — هي العنكبوت ويقال لها أيضا : عنكباه وعنكبوه ، وقيل: إنها معربة ، وهي مؤنثة ، ويذكرها بعضهم ، اسم الدويبة المعروفة بالنسيج الذي تصيد به الذباب ونحوه ، ويضرب المثل بوهاء هذا النسيج ، ووردت مكررة في :

الْعَنْكَبُوتِ : « كَمَثَلِ العنكبوت اتخذت بيتا وإن أَوْهَنَ البيوت لَبَيْتُ العنكبوت » ٤١ « مكررة » / العنكبوت . (٢)

ع ن ى — و

(عَنَتْ)

من الحسى ، عنت الأرض تعني ، أو تعنو : أنبتت ، وعنت القِرْبة : سالَ ماؤها ، والعاني : العبد الأسير ، والعانية : الأمَةُ ، ومنه عنا — كدنا — عُنُوًّا وعَناء : ذل وخَضَع .

عَنَت : « وعنت الوجوه للحي القيوم » ١١١/ طه . (١)

ع هـ د

(عَهِدَ — عَهْداً — العَهْد — بعَهْدِكم — عَهْده — عَهْدِهِم — عَهْدِى — عَهِدَ — عَهِدْنا — أَعْهَدْ — عَاهَدَ — عَاهَدْتَ — عَاهَدْتم — عَاهَدُوا) .

من الحسىّ ، العهد : المنزل الذى لا يزال القوم إذا انتأوا عنه يرجعون إليه ، ومنه العهد : الإلمام والالتقاء ، تقول : هو قريب العهد ، ومنه العهد بمعنى الزمان ، وتعهّد الشىء وتعاهده : جَدّد العهد به ورعاه ، وعهِد الشىء — كعلم — : عرفه على حال ، فالشىء معهود .

ومنـــه فى المعنوى ، الاحتفاظ بالشىء وإحداث العهد به ، عهد إليه بكذا وفى كذا — كعلم — : أوصى ، والعهد : الموثق والأمان ، وما يكتب للولاة ، وأمان أهل الذمة أو المحاربين ، فهم أهـــل العهد والمعاهدون .

والعُهدة : الكتاب الذى يستوثق ويحفظ الحق ، ومنه العهدة ، مايدرك الشخص بسببه .

وعاهد فلان فلانا : بادله العهد .

وعهد الله فى استعمال القرآن يرجع فى جملته إلى معنى الحفظ ، فهو الموثق الذى تجب مراعاته ، والأمان . . . الخ . .

وإضافة المصدر فيه إما للفاعل على معنى ما أمر الله به خلقه عامة ، كقوله : « ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه » ، أو ما أمر به بعض خلقه ، كهداية الناس وقيادتهم فى قوله : « لا ينال عهدى الظالمون » .

وأما إضافة المصدر للمفعول فالمراد ما ألزم به الإنسان نفسه أمام الله مثل : « وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم » .

وقد ورد من المادة : الثلاثى — عهد — ومصدره ، والمفاعلة — عاهد — فى :

عَهْدَ : « الذين ينقضون عهد الله » ٢٧/البقرة، (١٠) واللفظ فى ٧٧/ آل عمران و ١٥٢/ الأنعام و ١٠٢/ الأعراف و ٧/ التوبة و ٢٠/ ٢٥/ الرعد و ٩١/ ٩٥/ النحل و ١٥ / الأحزاب

عَهْدًا : « قل أتخذتم عند الله عهدا » ٨٠/البقرة، (٤) واللفظ فى ١٠٠ / البقرة و ٧٨/ ٨٧ / مريم .

الْعَهْدِ : « وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا » (٣) ٣٤ « مكررة » / الإسراء ، واللفظ فى ٨٦/ طه .

بِعَهْدِكُمْ : « أوفِ بعهدكم » ٤٠ / البقرة . (١)

عَهْدَهُ : « فلن يُخلِف الله عهده » ٨٠ / (٣) البقرة ، واللفظ فى ٧٦/ آل عمران و ١١١/ التوبة .

عَهْدِهِمْ : « والموفون بعهدهم » ١٧٧/البقرة، والفظ فى ٥٦ / الأنفال و٤ / ١٢ / التوبة و ٨ / المؤمنون و ٣٢ / المعارج. (٦)

عَهْدِى : « وأوفوا بعهدى » ٤٠ / البقرة ، والفظ فى ١٢٤ / البقرة . (٢)

عَهِدَ : « عهد إلينا » ١٨٣ / آل عمران ، والفظ فى١٣٤/ الأعراف و٤٩/الزخرف. (٣)

عَهِدْنَا : « وعهدنا إلى إبراهيم » ١٢٥ / البقرة، والفظ فى ١١٥ / طه . (٢)

أَعْهَدْ : « ألم أعهد إليكم » ٦٠/ يس . (١)

عَاهَدَ : « ومنهم مَن عاهد الله » ٧٥/ التوبة ، والفظ فى ١٠ / الفتح . (٢)

عَاهَدتَّ : « الذين عاهدت منهم » ٥٦ / الأنفال . (١)

عَاهَدتُّمْ : « الذين عاهدتم » ١/٤/٧/التوبة ، والفظ فى ٩١ / النحل . (٤)

عَاهَدُوا : «أوَ كلما عاهدوا » ١٠٠/ البقرة ، والفظ فى ١٧٧/ البقرة و١٥/ ٢٣/الأحزاب. (٤)

ع هـ ن

(كَالْعِهْنِ)

تدور المادة على اللين ، ومنها العهن : الصوف المصبوغ بصبغ مّا ، أو الملون بعدة أصباغ ، وتخصيصه فى الاستعمال القرآنى لما فيه من اللون ، كما ذكر اللون فى آية « وردةً كالدهان » ، وقد ورد العهن وصفا أو مع وصفه بالمنفوش فى :

كَالْعِهْنِ : « وتكون الجبال كالعهن » ٩ / المعارج ، ومعه وصفه بالمنفوش فى ٥/القارعة. (٢)

ع و ج

(عِوَجٍ — عِوَجاً)

تدور المادة على الميل فى الشىء ، عاجت الرأس تعوج : انعطفت نحو شىء ، وعاج الرأسَ غيرُها : عطفها عَوْجا - بالسكون - ، وعوِج الشىء - كفرح - عَوَجاً - والإسم العِوَج - بكسر العين - وهو - بفتح العين - مختص بكل مرئى بالبصر ، وبكسر العين ، يختص بكل مالبس بمرئى ، كالقول والرأى ، وقيل بالكسر يقال فيهما جميعا .
وقد ورد فى المعنويات أكثر فى :

عِوَجٍ : « قرآنا عربيا غير ذى عوج » ٢٨/ الزمر ، هو للمعنوى ، ولاحتماله المعنوى والمادى فى ١٠٨ / طه . (٢)

عِوَجًا : « لِمَ تَصُدُّون عن سبيل الله مَن آمن تبغونها عوجا » ٩٩/ آل عمران ، والفظ فى ٤٥/٨٦/ الأعراف و ١٩/ هود و٣/ إبراهيم و ١ / الكهف . (٦)

والعرف ق : « لا ترى فيها عوجا ولا أمتا » ١٠٧ / طه .

ع و د

(عَادَ - لَعَادُوا - عُدْتُم - عُدْنَا - لَتَعُودُنَّ - تَعُودُونَ - تَعُودُوا - نَعُودَ - نَعُدْ - يَعُودُونَ - يَعُودُوا - نُعِيدُكُم - نُعِيدُهُ - سَنُعِيدُهَا - يُعِيدُ - يُعِيدَكُم - يُعِيدُنَا - يُعِيدُهُ - يُعِيدُوكُم - أُعِيدُوا - عَائِدُونَ - مَعَاد - عِيداً) .

تدور المادة على التثنية فى الأمر ، وعليها تخرج صيغها المختلفة . وقد ترد عاد بمعنى صار ، والفعل عاد الشىء يعود عَوْداً ومَعادا بمعنى رجع ، وعاد إليه وله وعليه وفيه ، وأعاده : رجعه ، والمعاد : كل شىء إليه المصير ، مصدراً ميمياً أو اسم زمان أو مكان . وقد جاءت المَعُوَد كفعَل على أصلها دون أن تقلب واوها ألفاً ، والعيد : الموسم من (العود) وكل ما يعاود الإنسان .

وقد ورد منها الثلاثى بمعنى رجع فى جملته ، ومصدره الميمى ، واسم الفاعل ، والرباعى أفعل ، والعيد فى :

عَادَ : « ومَن عاد » ٢٧٥ / البقرة ، واللفظ (٣) فى ٩٥/المائدة و٣٩/يس .

لَعَادُوا : « ولو ردوا لعادوا » ٢٨/الأنعام (١)

عُدْتُمْ : « وإن عدتم » ٨ الإسراء . (١)

عُدْنَا : « إن عدنا فى مِلَّتِكم »٨٩/الأعراف، (٣) واللفظ فى ٨/الإسراء و١٠٧/المؤمنون .

لَتَعُودُنَّ : «أو لتعودن فى ملتنا»٨٨/الأعراف (٢) واللفظ فى ١٣/ إبراهيم .

تَعُودُونَ : «كما بدأكم تعودون»٢٩/الأعراف. (١)

تَعُودُوا : « وإن تعودوا نعد » ٩ /الأنفال، (٢) واللفظ فى ١٧ النور .

نَعُودَ : « أن نعود فيها » ٨٩/الأعراف . (١)

نَعُدْ : « وإن تعودوا نعد » ١٩/الأنفال . (١)

يَعُودُونَ : « ثم يعودون لما قالوا » ٣/المجادلة (٢) واللفظ فى ٨/المجادلة .

يَعُودُوا : « وإن يعودوا » ٣٨/الأنفال . (١)

نُعِيدُكُمْ : « وفيها نعيدكم » ٥٥/طه . (١)

نُعِيدُهُ : « كما بدأنا أول خلق نعيده »١٠٤/ (١) الأنبياء .

سَنُعِيدُهَا : «سنعيدها سيرتها الأولى» ٢١/طه. (١)

يُعِيدُ : «وما يعيد» ٤٩/سبأ، واللفظ فى ١٣/البروج. (٢)

يُعِيدَكُمْ : «أن يعيدكم فيه» ٦٩/الإسراء، واللفظ فى ١٨/نوح. (٢)

يُعِيدُنَا : «من يعيدنا» ٥١/الإسراء. (١)

يُعِيدُهُ : «ثم يعيده» ٤/يونس واللفظ فى ٣٤ «مكررة» / يونس و ٦٤/النمل و ١٩/العنكبوت و ١١/٢٧/الروم. (٧)

يُعِيدُوكُمْ : «أو يعيدوكم فى ملتهم» ٢٠/الكهف. (١)

أُعِيدُوا : «أعيدوا فيها» ٢٢/الحج، واللفظ فى ٢٠/السجدة. (٢)

عَائِدُونَ : «إنكم عائدون» ١٥/الدخان. (١)

مَعَادٍ : «لرادك إلى معاد» ٨٥/القصص. (١)

عِيدًا : «تكون لنا عيدا» ١١٤/المائدة. (١)

ع و ذ

(مَعَاذَ - عُذْتُ - أَعُوذُ - يَعُوذُونَ - أُعِيذُهَا - فَاسْتَعِذْ).

الحسى منها، ناقة عائذ، أو مُعْوِذ : حديثة النتاج، تعوذ بولدها، أو يعوذ بها ولدها يتلازمان ويقيمان معاً، ومن اللصوق والملازمة جاء المعنوى، فلان عوذ لبنى فلان ؛ أى ملجأ لهم، يعوذون به، وعاذ - كقال - عَوْذا وعِياذا ومَعاذا : لاذ ولجأ.

والمَعَاذ : المصدر، والمكان، والزمان، واستعاذ : طلب العوذ، وأعاذه : ألجأه ومنعه.

والمعَوِّذَتين: سورتا الفلق والناس، لابتدائهما بقوله : قل أعوذ.

وورد من المادة الثلاثى، ومصدره وأعاذ، واستعذ فى :

مَعَاذَ : «معاذ الله» ٢٣ / ٧٩/يوسف. (٢)

عُذْتُ : «إنى عذت بربى» ٢٧/غافر، واللفظ فى ٢٠/الدخان. (٢)

أَعُوذُ : «أعوذ بالله» ٦٧/البقرة، واللفظ فى ٤٧/هود و ١٨/مريم و ٩٧ و ٩٨/المؤمنون و ١/الفلق و ١/الناس. (٧)

يَعُوذُونَ : «يعوذون برجال» ٦/الجن. (١)

أُعِيذُهَا : «أعيذها بك» ٣٦/آل عمران. (١)

فَاسْتَعِذْ : « فاستعذ بالله » ٢٠٠/الأعراف ، والفظ فى ٩٨/ النحل و ٥٦/غافر و ٣٦/ فصلت .(٤)

ع و ر

(عَوْرَة ـ عَوْرَات)

تدور المادة على النقص الحسى ثم المعنوى ، ومن ذلك العوَر فى العين : ذهاب الحس ، والعوَر : قبح الأمر وفساده ، والعورة : الخلل فى الثغور يُتَخَوَّف . ومنه العورة : كل مَكْمن للستر ، وعورة الرجل والمرأة : سوأتهما . . وهذه هى التى وردت من المادة مفردة ومجموعة ، فالمفردة بمعنى ذات خلل فى صونها ، غير حريزة ، وصفاً للبيوت ـ إن بيوتنا عورة ـ وهو نعت يخرج على العدة، والتذكير والتأنيث ، كالمصدر ، وقرئت فى الشواذ ـ بكسر الواو ـ عَوِرة ، أى ذات عورة ـ بالسكون ـ وفى هذا تذكر وتؤنث . ووردت جمعاً للسوأة ـ عورات النساء ـ أو بمعنى الخلل فى الستر ـ « ثلاث عورات لكم » على قراءتها بالرفع ، وقد قرئت بالنصب بدلا من « ثلاث مرات » قبلها ، والمعنى على حذف مضاف أى ثلاث أوقات عورات ، ومواضع ما ورد من المادة فى :

عَوْرَةٌ : « إن بيوتنا عورة وما هى بعورة » ١٣ « مكررة » / الأحزاب ؛ بمعنى خلل .(٢)

عَوْرَاتِ : « لم يظهروا على عورات النساء » ٣١ / النور ؛ بمعنى سوءات ، وفى ٥٨/النور بمعنى سوءات ، أو أوقات على ماسبق .(٢)

ع و ق

(المعوِّقين)

من الحسى ، رجل عَوْق : جبان ـ هُدَلِية ـ والعوَق : الأمر الشاغل ، ومنه عاقه يعوقه عن الشىء ، وعوَّقه : صرفه وثبّطه ، فهو مُعوِّق والجمع : مُعوِّقون .

وقد وردت مرة واحدة فى :

المُعَوِّقِينَ : « قد يعلم الله المعوقين منكم » ١٨ / الأحزاب .(١)

ع و ل

(تَعُولُوا)

قد تدور المادة على الثقل ، ومنه عال الميزان : ثَقُل أحد طرفيه فمال وارتفع الآخر عنه ؛ ومنه يجىء العول بمعنى الجَوْر والمَيل فى الحكم ، عال يعول عَوْلا : جار ومال عن الحق .

وقد ورد المضارع منها مرة واحدة فى :

تَعُولُوا : « ذلك أدنى ألاّ تعولوا » ٣/النساء ؛ أى تجوروا . (١)

ع و م

(عَامٍ — عَاماً — عَامِهِم — عَامَيْن)

قد يؤخذ العام من العوم ؛ أى السباحة فى الماء ؛ لأن الأفلاك تعوم فى جميع بروجها وتجرى ، وقد يقرب هذا تعبير القرآن فى : « كل فى فلك يسبحون »

والعام كالسنة إلا أن الكثير استعمال السنة فى الحول الذى يكون فيه الجدب ، ويعبر عن الجدب بالسنة ، على حين يكثر استعمال العام فى الحول الذى فيه رخاء وخصب . . ولعل فى بعض مواضع ورود العام فى القرآن ما يؤيد ذلك فى :

عَامٍ : « فأماته الله مائة عام ثم بعثه » ٢٥٩/ البقرة ، واللفظ فى ٢٥٩/ البقرة أيضاً و١٢٦/ التوبة و : « عام فيه يغاث الناس » ٤٩/ يوسف ، وهو ما استعمل فيه العام فى الرخاء . (٤)

عَامًا : « يحلونه عاما ويحرمونه عاما » ٣٧/ « مكررة » / التوبة ، واللفظ فى ١٤/ العنكبوت . (٣)

عَامِهِمْ : « بعد عامهم هذا » ٢٨/التوبة . (١)

عَامَيْنِ : « وفصاله فى عامين » ١٤/لقمان . (١)

ع و ن

(أعانه — فَأَعِينُونِى — تَعَاوَنُوا — تَعَاوَنُوا « أصلها تتعاونوا » — نَسْتَعِين — اسْتَعِينُوا — المُسْتَعَانُ — عَوَان) .

الحسى فى المادة للقوة والفائدة ، فالعوانة : الباسقة من النخل ، والعوانة : الدابة ، وبها سموا الرجل ، والعانة : الحظ من الماء ، بلغة عبد القيس ، وكأنه من ذلك قيل : العَوْن : الظهير على الأمر المقوّى عليه ، وأعانه : ظاهره وقوّاه ، وتعاونا : تبادلا المعونة ، واستعانه : طلب معونته ، والمفعول من ذلك مستعان .

وقد ورد من ذلك أعان ، وتعاون ، واستعان ، والمستعان فى :

أَعَانَهُ : « وأعانه عليه » ٤ الفرقان . (١)

فَأَعِينُونِى : « فأعينونى بقوة » ٩٥/الكهف . (١)

تَعَاوَنُوا : « وتعاونوا على البر » ٢/المائدة ، فعل أمر . (١)

تَعَاوَنُوا : « ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » ٢/ المائدة ؛ هى فعل مضارع ، وأصلها (١)

لا تتعاونوا ؛ حذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

نَسْتَعِينُ : « وإياك نستعين » ٥ الفاتحة . (١)

اسْتَعِينُوا : « واستعينوا بالصبر والصلاة » ٤٥/البقرة ، واللفظ فى ١٥٣ البقرة و ١٢٨/ الأعراف . (٢)

الْمُسْتَعَانُ : « والله المستعان على ما تصفون » ١٨ يوسف ، واللفظ فى ١١٢/ المائدة . (٢)

ولعل من القوة فى أصل المادة قولهم : العوان من البقر والخيل : التى تنجب بعد بطنها البكر ، فهى نَصَف بين المُسِنَّة والصغيرة ، وذلك أقوى لها ، ومنه قالوا : الحرب العوان أى التى جاءت بعد حرب قبلها .

وقد وردت وصفاً للبقرة فى :

عَوَانٌ : « عوان بين ذلك » ٦٨/البقرة . (١)

ع ى ب

(أعيبها)

من الحسى ، عاب الحائط : إذا لم يكن قويما ، وفيه عيب أو عاب ، وعابه : رماه بالعيب ونسبه إليه ، والعَيْبة : ما يستر فيه الشىء . وورد من المادة المضارع مرة فى :

أَعِيبَهَا : « فأردت أن أعيبها » ٧٩/ الكهف . (١)

ع ى ر

(العير)

قد تدور المادة حول الظهور ، الحسى ثم المعنوى ، ومنه القوة والحمل ، فالعير : نتوء فى الصخرة ، والعير : الوتد ، ثم العير : سيد القوم ، وعار يعير : سار واشتهر ، وقصيدة عائرة ؛ أى سائرة .

ومن هذا : العِيرُ : القوم معهم حملهم من الميرة ، يقال للرجال وللجمال معا ، ولكل واحد منهما دون الآخر . . . وقد ورد فى القرآن كذلك فى :

الْعِيرُ : « أيتها العير إنكم لسارقون » ٧٠/ يوسف ؛ هو للرجال ، ومثله ما فى ٩٤/ يوسف و : « والعير التى أقبلنا فيها » ٨٢/ يوسف ؛ هو للقافلة . (٣)

ع ى ش

(عِيشَة — مَعَاشاً — مَعِيشَةً — مَعِيشَتَهَا — مَعِيشَتَهُم — مَعَايِش) .

ترجع المادة إلى البقاء ، وهو أخص من الحياة ، فالعيش : بقاء الحيوان ، ومنه الإنسان ، على حين تقال الحياة على الحيوان ، والملك والإله ، والفعل : عاش — كباع — عَيْشاً وعيشة ومعاشا ، ومعيشة ، مصادر ، ثم :

العيشة : الحالة والهيئة ، مثل عيشة راضية ، والمعيشة : مابه البقاء والعيش ، من مطعم ومشرب ونحوهما ، وجمعها معايش .

والمعاش: ما يعاش به كذلك ، وما يعاش فيه زمانا أومكانا ، وجمعه كذلك معايش، وورد لهذه المعانى تلك الصيغ فى :

عِيشَة : « فى عيشة راضية » ٢١/ الحاقة ؛ هو للهيئة ، ومثله ما فى ٧/القارعة . (٢)

مَعَاشًا : « وجعلنا النهار معاشاً » ١١/النبأ . (١)

مَعِيشَةً : « معيشة ضنكا » ١٢٤/ طه . (١)

مَعِيشَتَهَا : « بطِرَتْ معيشتها » ٥٨/القصص. (١)

مَعِيشَتَهُمْ : « نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا » ٣٢/ الزخرف . (١)

مَعَايِشَ : « وجعلنا لكم فيهامعايش » ١٠/ الأعراف و ٢٠/الحجر . (٢)

ع ى ل

(عَيْلَة — عَائِلاً)

قيل : ليس فى المادة إلا ما هو منقلب عن الواو ، وقد دار معنى الواوى على الثقل وهكذا العيلة ، وعال الرجل يعيل : افتقر ، وأما إذا كثر عياله فيقال فيه أعال — من الواوى — وقد ورد العيلة ، والعائل فى :

عَيْلَةً : « وإن خفتم عيلة » ٢٨/ التوبة . (١)

عَائِلاً : « ووجدك عائلا فأغنى » ٨/ الضحى . (١)

ع ى ن

(عَيْن ـ الْعَيْن ـ عَيْناً ـ عَيْنُها ـ عَيْنِى ـ عَيْنَاكَ ـ عَيْنَانِ ـ عَيْنَاهُ ـ عَيْنَيْكَ ـ عَيْنَيْنِ ـ عُيُون ـ الْعُيُون ـ عُيُوناً ـ أَعْيُن ـ الْأَعْيُن ـ أَعْيُنِكُم ـ أَعْيُنِنَا ـ أَعْيُنِهِم ـ أَعْيُنُهُنَّ ـ عِين ـ مَعِين) .

يمكن أن ترد المادة إلى العين : عضو البصر ، وتجمع على أعين وعيون ، ومنها تجىء معان فى الحفظ والكلاءة ، ومن الإبصار للمحفوظ وللغبطة والسرور ؛ قرار العين ، والعَيْناء : حسنة العين وجمعها عِين ، فى وصف بقر الوحش والنساء .

ومن العين الباصرة قالوا : عين الماء تشبيها لصفائها ومائها . ومنها : ماء معين : ظاهر للعيون ، وقيل : الميم فيه أصلية وهو من مَعَنَتْ . . ومن العيون ما يسيل بغير الماء كعين القطر .

وهذه المعانى هى التى استعملها القرآن فى :

عَيْنٍ : « تغرب فى عين حَمِئَةٍ » ٨٦/ الكهف ؛ للجارية بالماء أو غيره ، وكذلك مافى قوله تعالى : « عين القطر » ١٢/ سبأ ، : « عين آنية » ٥/ الغاشية ، : « عين جارية » ١٢/ الغاشية ، : « قرة عين لى ولك » ٩/ القصص ؛ هى للباصرة بمعنى السرور ، وفى قوله تعالى ، : «عين اليقين » ٧/ التكاثر ؛ للتأكيد ؛ أى التى هى نفس اليقين . (٦)

الْعَيْنِ : « رأى العين » ١٣ / آل عمران ؛ هى للباصرة ، وكذلك مافى ٤٥ « مكررة »/ المائدة . (٣)

عَيْنًا : « وقَرِّى عينا » ٢٦/ مريم ؛ للباصرة ؛ بمعنى السرور ، وفى قوله تعالى : « إثنتا عشرة عينا »٦٠/ البقرة ؛ للجارية ، واللفظ فى ١٦٠ / الأعراف و ٦ / ١٨ / الإنسان و ٢٨ / المطففين . (٦)

عَيْنُهَا : « كى تقر عينها » ٤٠/طه ؛ للباصرة و ١٣ / القصص . (٢)

عَيْنِى : « ولِتُصْنَعَ على عينى » ٣٩ / طه ؛ للباصرة . (١)

عَيْنَاكَ : « ولا تَعْدُ عيناك عنهم » ٢٨ / الكهف ؛ للباصرة . (١)

عَيْنَانِ : « فيهما عينان » ٥٠ / ٦٦/ الرحمن ؛ للجارية . (١)

عَيْنَاهُ : « وابْيَضَّتْ عيناه » ٧٤ / يوسف ؛ للباصرة . (١)

عَيْنَيْكَ : « لا تَمُدَّنَّ عينيك » ٨٨ / الحجر ؛ للباصرة و ١٣١ / طه . (٢)

عَيْنَيْنِ : « ألم نجعل له عينين » ٨ / البلد ؛ للباصرة . (١)

عُيُونٍ : « جنات وعيون » ؛ الجارية ، واللفظ فى ٥٧ / ١٣٤/ ١٤٧/ الشعراء و ٢٥/ ٥٢/ الدخان و ١٥/ الذاريات و ٤١/ المرسلات . (٨)

الْعُيُونِ : « فيها من العيون » ٣٤ / يس ؛ للجارية . (١)

عُيُونًا : « وفَجَّرْنَا الأرض عيونا » ١٢ / القمر ؛ للجارية . (١)

أَعْيُنَ : « سَحَرُوا أعين الناس » ١١٦ / الأعراف ؛ للباصرة ، وكذلك مافى ١٧٩/ ١٩٥ /الأعراف و ٦١ /الأنبياء و ٧٤ / الفرقان و ١٧ /السجدة . (٦)

الْأَعْيُنِ : « يعلم خائنة الأعين » ١٩ / غافر ؛ للباصرة ، ومثله مافى ٧١ /الزخرف . (٢)

أَعْيُنِكُمْ : « وإذ يُرِيكموهم إذ التقيتم فى أعينكم قليلا » ٤٤ / الأنفال ؛ للباصرة، واللفظ فى ٣١ / هود . (٢)

أَعْيُنِنا : « واصنع الفلك بأعيننا » ٣٧ / هود؛ للباصرة، واللفظ فى ٢٧ / المؤمنون و٤٨ / الطور و ١٤ / القمر . (٤)

أَعْيُنُهُمْ : « ترى أعينهم » ٨٣ / المائدة ؛ للباصرة، واللفظ فى ٤٤ / الأنفال و ٩٢ / التوبة و ١٠١ / الكهف و ١٩ / الأحزاب و ٦٦ / يس و ٣٧ / غافر . (٧)

أَعْيُنُهُنَّ : « ذلك أدْنَى أن تَقَرَّ أعينهن » ٥١ / الأحزاب ؛ للباصرة . (١)

عِينٌ : « قاصرات الطَّرف عين » ٤٨ / الصافات ؛ وصف نساء ، واللفظ فى ٥٤ / الدخان و ٢٠ / الطور و ٢٢ / الواقعة . (٤)

مَعِينٍ : « ذاتِ قَرار ومعين » ٥٠ / المؤمنون ؛ للماء الظاهر ، واللفظ فى ٤٥ / الصافات و١٨ / الواقعة و ٣٠ / الملك . (٤)

ع ى ى

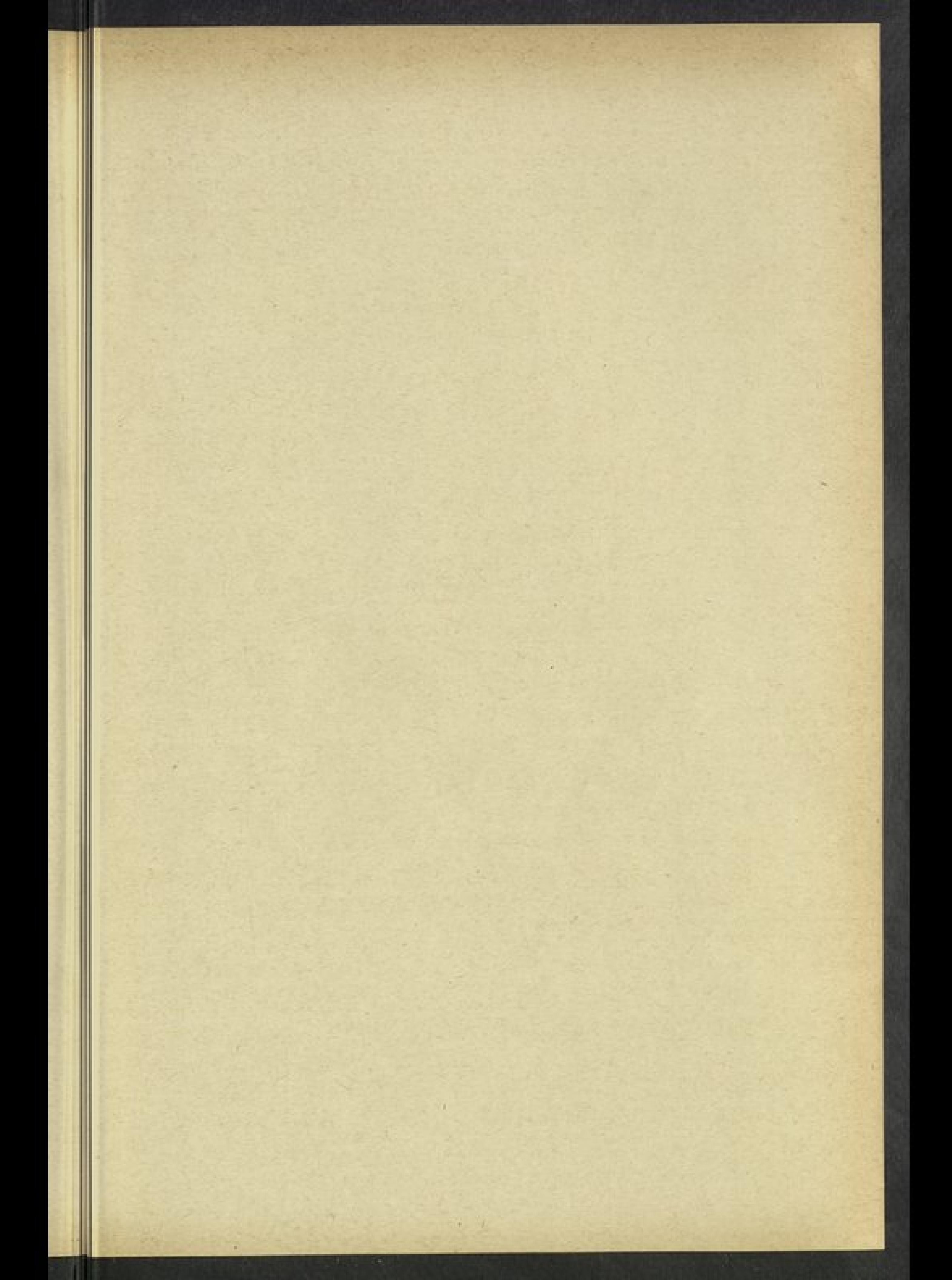
(يَعْىَ — أفَعَيِينا)

من الحسى ، عىَّ فى منطقه يعى عيًّا فهو عَيِىٌّ : متعثر اللسان ، وقيل فى العجز يلحق البدن ، كما يلحق فى الأمر ، وقد ورد فى نفى العجز عن الله فى خلق الكون وبعثه ، فى :

يَعْىَ : « خلق السموات والأرض ولم يعى بخلقهن » ٣٣ / الأحقاف . (١)

أَفَعَيِينا : « أفعيينا بالخلق الأول » ١٥ / ق . (١)

حرف الغين



غ ب ر

(غَبَرَةٌ — الغَابِرِين)

من الحسى ، الغبار : ما يبقى من التراب المثار ، والغَبَرة : الغبارُ .

والغُبَرة والغُبْر ـ كقفل ـ : البقية من اللبن فى الضرع ، وبقية كل شىء ، وإذا لحظ مُضِىّ الغبار عن الأرض قيل للماضى غابر ، وإذا لحظ تخلف الغبار عن الذى يَعدُو قيل للباقى:غابر ، فكان الغابر بمعنى الماضى ، وبمعنى الباقى معا ، كالضد ، غبر ـ كنصر ـ غُبورا : مكث ، وذهب .

وورد منه :

غَبَرَةٌ : « وجوه يومئذ عليها غبرة » ٤٠ / عبس ، كناية عن تغير الوجه للغَمّ .[1]

الغابِرِينَ : « إلاّ امرأته كانت من الغابرين »[2] ٨٣ / الأعراف ، الماكثين الباقين ، واللفظ فى ٦٠ / الحجر و ١٧١ / الشعراء و ٥٧ / النمل و ٣٢ « مكررة » / العنكبوت و ١٣٥ / الصافات .

وقد فسر غبر بمعنى هلك ، فالغابرون : الهالكون .

غ ب ن

(التَّغَابُن)

من الحسى ، كل منثن من الأعضاء كأصول الفخذين والمرافق مغَابِن ، مفرده مَغْبِن كمنزل ، للِينها وضعفها ، أو لاِستتارها .

والغَبن ـ بالفتح ـ : الموضع الذى يخفى فيه الشىء ، ومنه يسمى الاهتضام فى المعاملة ، وبخس الشخص فيها غَبْنًا ، فإن كان فى مال قيل غَبْنًا ـ بالسكون ـ وإن كان فى رأى قيل غَبِنَ رأيه ـ كخفِىَ ـ غَبَنًا ـ بتحريك الباء ـ أى نَسِيَه وجهله وأغفله ، وغَبِنَ ـ كعلم أيضا ـ رأيُه : ضَعُفَ .

والتغابن تفَاعل ، وسمى به اليوم الآخر ؛ لنزول سعداء الدنيا فيه منازل الأشقياء ، ونزول أشقياء الدنيا فيه منازل السعداء ، على أن الغبن هو الوكس والبخس فى البياعات ، من معنى اللين والضعف فى مدار المادة ، وأما على أن مدارها الخفاء ، فقيل : يوم التغابن تبدو الأشياء لهم بخلاف مقاديرهم فى الدنيا ، وعلى الوجهين فإن مافى التفاعل ـ التغابن ـ من معنى المشاركة لايزال يحتاج إلى فضل بيان ، ولعل هذا التفاعل والمشاركة تَتَّضِح من صنيع القرآن فى غير موضع ، إذ يَصِفُ ما يكون بين طبقتى المجتمع من

مستكبرين ومستضعفين يتبادلون الاتهام بالغبن الخادع أو المُخفى للحقيقة ، حين يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا : « لولا أنتم لكنا مؤمنين » ، فيقول الذين استكبروا للذين استضعفوا : « أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين » ؛ وهذا هو التغابن المتبادل بكل معانيه ، يوم الجمع .

وورد منه يوم التغابن ، ليوم القيامة مرة في :

التَّغَابُنِ : « يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن » ٩/ التغابن . (١)

غ ث ء

(غُثَاء)

يدور معنى المادة على ارتفاع شيء دَنِيّ ، فوق شيء ، فغُثاء السيل والوادي والقِدْر : ما يطفح ويتفرّق من الزَّبَد ونحوه ، غثا الوادي — كدعا — وأغثى وغثت نفسه — كَرَمَتْ — : جاشت بشيء مؤذٍ .

وورد منه غثاء في :

غُثَاءً : « فجعلناهم غثاء » ٤١/ المؤمنون ، والفظ في ٥/ الأعلى . (٢)

غ د ر

(يُغَادِرُ — نُغَادِرْ)

من الحسى ، الغَدَر : الموضع الظَّلِف الكثير الحجارة لا يكاد يُسلك ، والغديرة : الشعر يترك حتى يطول ، والجمع غدائر ، ومن أشباه لهذه الحسيات يكون الترك في قولهم : غادر الشيء : تركه ، كما سموا المستنقع الذى خلفه المطر الغدير ، ويكون منه الغدر ، في خشونة المركب وترك ما يجب وفاؤه .

وورد المعنى للترك لاغير في :

يُغَادِرُ : « لا يغادر صغيرةً ولا كبيرةً » ٤٩/ الكهف . (١)

نُغَادِرْ : « فلم نغادر منهم أحداً » ٤٧/ الكهف . (١)

غ د ق

(غَدَقاً)

تدور المادة على معنى الغَزَارة والكثرة في ماء ، وعَدْو ، وعيش ، فالغدق : الماء الكثير ، مطرا أو غيره ، وإنه لغيداق الجرى والعَدْو ، وهم في غدق من العيش ، ومنه تجيء النعومة والخصب ، والغَدَق مصدر غدِق — كعلم — فهو غدِق كحَذِر .

وورد للماء في :

غَدَقًا : « لأسقيناهم ماء غدقا » ١٦/ الجن . (١)

غ د و — ى

(غُدُوًّا — الغُدُوّ — غُدُوّها — بالغَدَاةِ — لِغَدٍ — غداً — غَدَوْا — غَدَوْتَ — اُغْدُوا — غَدَاءَنا)

تدور المادة على زمان، وما ينشأ أو يفعل فيه، ثم تُوسع فى ذلك، فالغدوة ـ وجمعها غُدًى ـ والغداة ـ وجمعها غدوات ـ : من أول النهار، وقد يقابَل هذا الوقتُ بالأصيل من النهار، وقد يقابل بالعشى، كما قوبل بالرَّواح، وكما فى استعمال القرآن، وغدَا عليه غدْوًا وغُدُوًّا وغُدْوَةً : ذهب فى ذلك الوقت، وقد يتوسع فيه فيستعمل فى الذهاب مطلقا، وغدَا : نشأ فى ذلك الوقت، كالغادية : السحابة تنشأ صباحا، والغَدَاء: الطعام يؤكل فى ذلك الوقت، والفعل منه: غَدِيَ ـ كرضى ـ غِدًى ـ وتغَدَّى.

والغد: اليوم الذى يلى يومك، وأصله غَدْو وجاء كذلك فى الشعر.

ووردت المادة للوقت، وللذهاب وللطعام فى:

غُدُوًّا : « غدوا وعشيا » ٤٦/ غافر.
(١)

بالْغُدُوِّ : «بالغدو والآصال» ٢٠٥/ الأعراف، والافظ فى ١٥/ الرعد و ٢٦/النور.
(٣)

غُدُوُّهَا : « غدوها شهر » ١٢/سبأ.
(١)

بالْغَدَاةِ : « بالغداة والعشى » ٥٢/ الأنعام و ٢٨/ الكهف.
(٢)

لِغَدٍ : « ما قدمت لغد » ١٨/ الحشر.
(١)

غَدًا : « أرسله معنا غدا » ١٢/ يوسف، واللفظ فى ٢٣/ الكهف و٣٤/ لقمان و٢٦/ القمر.
(٤)

غَدَوْا : « وغدوا على حَرْدٍ » ٢٥/ القلم.
(١)

غَدَوْتَ : « وإذ غدوت من أهلك » ١٢١/ آل عمران.
(١)

اغْدُوا : « أن اغدوا على حَرْثِكم » ٢٢/ القلم.
(١)

غَدَاءَنَا : « آتنا غداءنا » ٦٢/ الكهف.
(١)

غ ر ب

(الغَرْبِىّ ـ غَرْبِيَّة ـ الغُراب ـ غُرابًا ـ غَرَابيب ـ الغُروب ـ غُروبها ـ غَرَبَتْ ـ تغرُب ـ المغرِب ـ المَغْرِبَيْن ـ المَغَارِب ـ مَغارِبها).

من الحسّى، الغَرب والغُراب من كل شىء : حَدُّه، وغارب كل شىء : أعلاه، ومن معنى النهاية فى الحد، يفهم معنى البُعد، وعين غَرْبة : بعيدة المطرح، والغرب، الجهة : أقصى ما تنتهى إليه الشمس، ومثله المغرب للموضع، ثم استعمل فى المصدر والزمان، وقياسه الفتح، ولكن استعمل بالكسر كالمشرق، والمسجد، ويثنى ويجمع باعتبار

اختلاف مغارب الشمس باختلاف الفصول ، كما قالوا : مفارق الرأس ، كأنهم جعلوا ذلك الحيز أجزاء .

والفعل : غربت الشمس والنجم ـ كنصر ـ وغرّبت ، والغربىّ : نسبة إلى الغرب .

وغَرَّب : بَعُدَ ، وتغرّب كذلك ، والغُرُبُ والغَريب : البعيد عن وطنه .

والغُراب : الطائر الأسود ، لعله لإبعاده فى الذهاب ، وفى اسمه معنى البعد ، كما فيه معنى السواد ، لقولهم : أغْرِبة العرب: سُودانهم ، شبهوا بالأغربة فى لونهم ، وأسْوَد غُرابىّ وغربيب : شديدالسواد ، وإذا قيل: غرابيب سود يجعل السود بدلا من غرابيب ؛ لأن توكيد الألوان لا يتقدم .

وورد من المادة غروب الشمس والجهة ، والفعل منها ، والغراب والغرابيب ، فى :

الْغَرْبِىِّ : « وما كنت بجانب الغربى » ٤٤ القصص ؛ وصف للجبل أو الوادى . (١)

غَرْبِيَّة : « لا شَرْقِيَّة ولاغربية» ٣٥/النور ؛ إمّا من الغرب وهو شجر لا يثمر ، أو من جهة الغرب ، والغربى من الشجر : الذى أصابته الشمس بحرها عند أفولها . (١)

الْغُرَاب : « أن أكون مثل هذا الغراب » ٣١/المائدة . (١)

غُرَابًا : « فبعث الله غرابا » ٣١/المائدة . (١)

غَرَابِيبُ : « وغرابيب سود » ٢٧/فاطر . (١)

الْغُرُوبِ : « وقبل الغروب » ٣٩/ق . (١)

غُرُوبِهَا : « وقبل غروبها » ١٣٠/طه . (١)

غَرَبَتْ : « وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال » ١٧/الكهف . (١)

تَغْرُبُ : « وجدها تغرب فى عَيْنٍ حَمِئَةٍ » ٨٦/الكهف. (١)

الْمَغْرِبُ : « ولله المشرق والمغرب » ١١٥/البقرة ، واللفظ فى ١٤٢/١٧٧/٢٥٨/ البقرة و٨٦/ الكهف و٢٨/الشعراء و٩/المزمل . (٧)

الْمَغْرِبَيْنِ : « ورب المغربين » ١٧/ الرحمن . (١)

الْمَغَارِبِ : « فلا أقسم برب المشارق والمغارب» ٤٠/ المعارج . (١)

مَغارِبَهَا : « مشارق الأرض ومغاربها» ١٣٧/ الأعراف . (١)

غ ر ر

(غُرُور – الغَرُور – غُرُوراً – غَرَّ – غَرَّتْكُم – غَرَّتْهم – غَرَّكَ – غَرَّكُمْ – غَرَّهُمْ – تغُرَّنَّكُم – يغْرُرْكَ – يغُرَّنَّكَ – يَغُرَّنَّكُم – الغَرُور) .

من الحسى ، غُرَة الرجل : وجهه ، والغُرة : بياض فى جبهة الفرس ، وغُرَّة كل شىء : أوله ، وقد يقال : إنها فارسية معربة ، وعلى كل يفهم قولهم : الغِرّ والغَرِيرُ : الشاب الذى لاتجربة له ، كأنه فى أول حياته ، والفعل منه غَرَّ – كضرب – غَرارة ، والاسم منه الغِرَّة – بالكسر – .

ومن هذا يجىء معنى الخديعة والانخداع فى قولهم غرّه – كنصر – : خدعه وأطمعه بالباطل ، كأنه جعله غِرّاً ، والمصدر الغُرُور بالضم – والغَرُور – على فعول – : ما غرّك من شىء أو إنسان أو شيطان ، وقد يخصه بعضهم بالشيطان .

ومن هذا المعنى قولهم : ما غرك بفلان ؟ : أى كيف اجترأت عليه ؟ .

وورد من المادة الفعل ماضياً ومضارعا ، والمصدر والوصف فى :

غُرُورٍ : « فدلاّهما بغرور » ٢٢/الأعراف ، (٢) واللفظ فى ٢٠/ الملك .

الْغُرُورِ : « وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور » (٢) ١٨٥/ آل عمران و ٢٠/الحديد .

غُرُوراً : « وما يَعِدُهم الشيطانُ إلا غُرورا » (٥) ١٢٠/النساء ، واللفظ فى ١١٢/الأنعام و ٦٤/ الإسراء و ١٢/الأحزاب و ٤٠/فاطر .

غَرَّ : « غر هؤلاء دينهم » ٤٩/الأنفال . (١)

غَرَّتْكُمُ : « وغرتكم الحياة الدنيا » ٣٥/ (٢) الجاثية ، واللفظ فى ١٤/الحديد .

غَرَّتْهُمُ : « وغرتهم الحياة الدنيا » ٧٠/١٣٠ (٣) الأنعام و ٥١/ الأعراف .

غَرَّكَ : « ما غرك بربك » ٦/الانفطار ، أى كيف (١) اجترأت عليه .

غَرَّكُمْ : « وغركم بالله الغرور » ١٤/الحديد . (١)

غَرَّهُمْ : « وغرهم فى دينهم ما كانوا يفترون » (١) ٢٤/ آل عمران .

تَغُرَّنَّكُمُ : « فلا تغرنكم الحياة الدنيا » ٣٣/ (٢) لقمان ، واللفظ فى ٥/فاطر .

يَغْرُرْكَ : « فلا يغررك تَقَلُّبُهُم فى البلاد » (١) ٤/غافر .

يَغُرَّنَّكَ : « لا يغرنك تقلب الذين كفروا (١) فى البلاد » ١٩٦/ آل عمران .

يَغُرَّنَّكُمْ : «ولا يغرنكم بالله الغرور» ٣٣/ لقمان و٥/فاطر .(٢)

الْغَرُورِ : «ولا يغرنكم بالله الغرور» ٣٣/ لقمان ، وقرئت فى الشواذ الغُرور بالضم ، على أنه المصدر ، أو أن الغُرور جمع غارّ - كشاهد وشُهود ، وقاعد وقعود - واللفظ فى ٥/فاطر و١٤/الحديد .(٣)

غ ر ف

(اغْتَرَفَ - غُرْفَةً - غُرَفٌ - غُرَفًا - الغُرُفاتِ) .

الغرف : رفع الشيء وتناوله ، وربما أمكن أن يؤخذ منه معنى الغُرفة التى هى عُلِّيَّة قد رفعت ، وجمعها غُرُفات .. والغَرفة والغُرفة : ما غرف .

وقيل ، الغَرفة : المرة الواحدة ، والغُرفة : ما غرف ، كحسوت حَسْوة ، وفى الإناء حُسوة ، واغترف كغرف .

وقد ورد من المادة افتعل ، والفُعلة ، وجمعها فى :

اغْتَرَفَ : «إلا من اغترف غرفة بيده» ٢٤٩/ البقرة .(١)

غُرْفَةً : «غُرفةً بيده» ٢٤٩/البقرة ، للماء ، وقد قُرئت بالفتح وبالضم .(١)

الْغُرْفَةَ : «أولئك يُجزون الغرفة» ٧٥/ الفرقان ، للعلية .(١)

غُرَفٌ : «لهم غرف من فوقها غرف» ٢٠/ الزمر «مكررة» ، للعلية .(٢)

غُرَفًا : «لنبوئنهم من الجنة غرفا» ٥٨/ العنكبوت ، للعلية .(١)

الْغُرُفَاتِ : «وهم فى الغرفات آمنون» ٣٧/ سبأ ، للعلية .(١)

غ ر ق

(الغَرَقُ - غَرْقًا - أغْرَقْنا - فأغْرَقْناه - أغْرَقْناهم - اغْرَقْ - نُغْرِقْهم - فيُغْرِقَكم - أُغْرِقُوا - مُغْرَقُون - المُغْرَقِين) .

من المادى ، اغتراق النفس : استيعابه فى الزفير ، والإغراق : المباعدة فى السهم من شدة النزع .

والغرق : غمر الماء الشخص حتى يملأ منافذه فيموت ، والفعل منه غرق - كعلم - غَرَقا فهو غَرِقٌ ، وغَريق ، وأغرقه غيرُه فهو مُغرَق ، وقيل فى المعنوى للغرق فى الدَّين ، وأغرق : جاوز الحد ، والاستغراق : الاستيعاب .

وورد من المادة للحسى ، مصدر الثلاثى ،

والإغراق ، والمفعول منه للغَرق فى الماء ، والغَرْق فى الرمى بشدة النزع :

الْغَرَقُ : « حتى إذا أدركه الغرق » ٩٠/ يونس . (١)

غَرْقًا : « والنازعات غرقا » ١/النازعات ، على اختلاف القول فى النازعات ، والغَرْق اسم أقيم مقام المصدر . (١)

أَغْرَقْنَا : « وأغرقنا آل فرعون » ٥٠/ البقرة ، واللفظ فى ٦٤/ الأعراف و ٥٤/ الأنفال و ٧٣/ يونس و٦٦/١٢٠/الشعراء و٤٠/العنكبوت و٨٢/الصافات . (٨)

فَأَغْرَقْنَاهُ : « فأغرقناه ومن معه » ١٠٣/ الإسراء . (١)

أَغْرَقْنَاهُمْ : « فأغرقناهم فى اليم » ١٣٦/ الأعراف ، واللفظ فى ٧٧/الأنبياء و ٣٧/ الفرقان و ٥٥/الزخرف . (٤)

لِتُغْرِقَ : « لتغرق أهلها » ٧١/الكهف . (١)

نُغْرِقْهُمْ : « وإن نشأ نغرقهم » ٤٣/ يس . (١)

فَيُغْرِقَكُمْ : « فيغرقكم بما كفرتم » ٦٩/ الإسراء . (١)

أُغْرِقُوا : « أغرقوا فأدخلوا نارا » ٢٥/نوح (١)

مُغْرَقُونَ : « إنهم مغرقون » ٣٧/هود ، واللفظ فى ٢٧/المؤمنون و ٢٤/الدخان . (٣)

الْمُغْرَقِينَ : « فكان من المغرقين » ٤٣/ هود . (١)

غ ر م

(غَرَامًا — مَغْرَم — مَغْرَمًا — الغارمين — لمُغْرَمُونَ) .

تدور المادة على معنى الملازمة والمُلازَّة ؛ أى الملاصقة ، ومنه الغرام ، أى الولوع بالنساء ، والمُغرم بالشىء : من لا يصبر عنه ، والغَرَام : اللازم من العذاب ، والشرّ الدائم ، والبلاء وما لا يستطاع التفصّى منه . والغُرْم : أداء شىء يلزم كالدَّيْن ، والغارِم : من عليه دَيْن والفعل غرم — كعلم — غُرما وغرامة ، والمَغْرم كالغُرم : مالزم الإنسان فى ماله من غير جناية ، وهو مصدر وضع موضع الاسم ، والغارِم : الذى لزمه الدين ، والغريم : الذى له الدين ، والذى عليه الدين جميعاً ، للزُومه وإلحاحه على صاحبه .

وورد من المادة فى معنى اللزوم والدوام : غَراما ، وفى معنى الغُرم المالى ، والغارم والمُغرَم : الذى أغرمَهُ غيره :

غَرَامًا : « إن عذابها كان غراما » ٦٥/ الفرقان ؛ أى هلاكا ملازما . (١)

مَغْرَمٍ : « فهم من مغرم مُثْقلون » ٤٠/ الطور و ٤٦/القلم . (٢)

مَغْرَماً : « مَن يَتَّخِذُ ما يُنْفِقُ مغرما » ٩٨/التوبة . (١)

الْغَارِمِينَ : « والغارمين » ٦٠/التوبة . (١)

لَمُغْرَمُونَ : « إنا لمغرمون » ٦٦/الواقعة . (١)

غ ر و

(فَأَغْرَيْنَا — لَنُغْرِيَنَّكَ)

الحسىّ فى المادة ، الغِرَاء والغَرَا : ما يُلصق به ، غَرِىَ — كرضى — فى الصدر : لصق به ، وبالشىء : أولع به ، ومنه يكون معنى الحسن ، فالغرَى والغرِى : الحَسَن ، ومنه يجىء معنى العجب ، وقولهم : لا غَرْوَ ، ولا غَرْوَى ؛ بمعنى لا عجب .

وأغراه بالشىء : حرَّضه عليه ، وأثار ولوعه ، وأغرى بينهم العداوة : ألقاها ، كأنه ألزقها بهم .

وورد من المادة الإغراء :

فَأَغْرَيْنَا : « فأغرينا بينهم العداوةَ والبغضاء » ١٤/المائدة . (١)

لَنُغْرِيَنَّكَ : « لنغرينك بهم » ٦٠/الأحزاب . (١)

غ ز ل

(غَزْلَهَا)

من الحسى فى المادة ، الغزالة : عُشْبة مسطحة تنفرش على الأرض ، وهم يلحظون ما فى الضعف من معنى الرقة — أنظر اللسان مادة غرق — فسمّوا الشادن من الظباء قبل الإثناء غزَالا ، وشبَّهوا به المرأة فى التشبيب ، وقالوا الغزَل : حديث الفتيان والفتيات . كما سمُّوا الشمس عند طلوعها الغزالة ، وإن أطلق عليها الاسم فى غير هذا الوقت .

وفى الحسى من هذا المعنى العام : غَزَل — كضرب — الصوف ونحوه : فتله . والغَزْل مصدر ، واسمٌ للمغزول .

وورد من المادة هذا المعنى مراداً به الاسم :

غَزْلَهَا : « كالتى نقضت غزلها » ٩٢/النحل . (١)

غ ز و

(غُزًّى)

الغزو : القصد والطَّلَبُ ، ومنه المغزى : المقصد ، والغَزْو : السير إلى قتال العدوّ والمصدر ، غَزْوٌ ، وغَزَوَان — صحت الواو فيه ؛ كراهة الإخلال — وغَزَاوَةٌ أيضاً ،

والفاعل غازٍ ، وجمعه غُزًى — كرُكَّع ، وسجَّد .

وهذا الجمع هو ماورد مرة فى :

غُزًّى : «أو كانوا غزى» ١٥٦/آل عمران . (١)

غ س ق

(غَسَقِ - غَاسِقٍ - غَسَّاقٌ - غَسَّاقًا) .

تدور المادة على معنى الانصباب والسيلان ، ومن انصباب الليل على الكون يجىء الإظلام . غَسَقَت العين - كضرب - غَسْقًا وغُسوقًا : دَمعت ، أو انصبَّت ، أو أظلمت . وغسق الجرح : سال منه ماء أصفر .

والغاسق : الليل إذا دخل فى كل شىء ، أو القمر إذا خسف .

والغسَّاق - ككتان - أو بالتخفيف - كسَحاب - : المنتن الذى يسيل من صديد وقيح ، أو دموع أهل النار ، وقيل : إن الغسَّاقَ غير عربية الأصل ، بل هى معربة ، ومعناها البارد المنتن ، ولذا فقد يفسر الغساق بالزمهرير .

وورد من المادة الثلاثى ، واسم الفاعل ، والغسَّاق ، قرئت بالتخفيف والتشديد :

غَسَق : « إلى غسق الليل » ٧٨/ الإسراء . (١)

غَاسِقٍ : «ومن شر غاسق إذا وقب» ٣/الفلق . (١)

غَسَّاقٌ : « حميم وغساق» ٥٧/صَ . (١)

غَسَّاقًا : «إلا حميا وغساقا» ٢٥/ النبأ .

غ س ل

(تَغْتَسِلُوا - فاغْسِلوا - مُغْتَسَلٌ - غِسْلِين)

الغسل : إسالة الماء على الشىء لإزالة درنه — وهو بالفتح والضم — أو المفتوح مصدر غسل ، ومضموم الغين اسم من الاغتسال ، والغِسل بالكسر : ما يغسل به ، والغِسلين : الغُسالة التى تخرج من المغسول ، زيد فيه الياء والنون ، كما زيدتا فى عِفِرِّين للمتمرد ، والأصل عِفِرّ . واغتسل بمعنى غسل ، والمُغْتَسَلُ : الموضع الذى يُغْتَسل فيه ، والماء الذى يُغْتَسل به .

وورد من المادة : الفعل غسل واغتسل ، والمغتسل ، والغِسْلين :

تَغْتَسِلُوا : « حتى تغتسلوا » ٤٣/ النساء . (١)

فَاغْسِلُوا : « فاغسلوا وجوهكم » ٦/ المائدة . (١)

مُغْتَسَلٌ : «مغتسل بارد وشراب » ٤٢/ صَ . (١)

غِسْلِينٍ : « ولا طعام إلا من غسلين » (١) ٣٦/ الحاقة .

غ ش ى

(غَشِيَهم ـ غَشَّى ـ فَغَشَّاها ـ تَغَشَّاها ـ اسْتَغْشَوْا ـ فأَغْشيناهم ـ أُغْشِيَت ـ يَغْشَى ـ تَغْشَى ـ يَغْشاه ـ يَغْشَاها ـ يَغْشاهم ـ يُغْشِى ـ يُغَشِّى ـ يُغَشِّيكم ـ يَسْتَغْشُون ـ غَاشِية ـ الغاشِية ـ غواشٍ ـ غِشاوة ـ المَغْشِىّ).

من المادى ، الغِشاء والغاشيـة والغُشَاية والغَشَاوة ـ مثلثة ـ : الغطاء ، وتقال : الغاشية والغشاوة لغطاء خاصّ ، هو جلدة تَغشى القلب ، فإذا انخلع منها القلب مات صاحبه ، ومنه الغاشية : داء يأخذ فى الجوف ، أو ورم يكون فى البطن ، وقال قائلهم :

* فى بطنه غاشية تُتَمِّمُه *

أى تهلكه . ومن هذا الهلاك تفسر الغاشية فى استعمال القرآن: «حديث الغاشية» و«غاشية من عذاب الله» ؛ أى الجائحة المهلكة ، فى الآخرة أو الدنيا ، ومِنْ هذا غَشْية الموت ، وقولهم : غُشِى عليه ـ بالبناء للمفعول ـ أى أُغمى عليه . ومن ذلك غَوَاشٍ جمعا لغاشية فى استعمال القرآن .

وقد يلحظ فى الغشى معنى الاتصال فى قولهم: مثل غاشية الرجل ؛ لمن ينتابه من زوّاره وأصدقائه ، أو معنى الاتصال القوى الذى تُفهِمُه التَّغْطِيَةُ فى قولهم: غشى الرجلُ زوجته وتغشاها ؛ أى أتاها ، وإذ ذاك يكون فى الخير ، مثل «يُغَشِّيكم النعاسَ أَمَنَةً منه» .

والفعل: غَشِىَ ، أو غَشَّى ـ مضعفا ـ وأَغْشَى ـ أفعل ـ واستغشى ثوبه : تغطّى به .

وقد ورد من المادة : الأفعال المختلفة ، والغَاشية ، والغواشِى ، والمَغْشِىّ عليه .

غَشِيَهُمْ : «فغشيهم من اليمّ ماغشيهم» (٢) ٧٨ «مكررة»/ طه ، واللفظ فى ٣٢/ لقمان.

غَشَّى : «فغشاها ماغشّى» ٥٤/ النجم . (١)

فَغَشَّاهَا : «فغشاها ماغشّى» ٥٤/ النجم . (١)

تَغَشَّاهَا : «فلما تغشّاها حملت» ١٨٩ (١) الأعراف .

اسْتَغْشَوْا : «واستغشوا ثيابهم» ٧/ نوح ؛ (١) أى تغطّوا بها ، وقيل : استغشوا ثيابهم ، كناية عن العدْو ، كقولهم : شمّر ذيلاً .

فَأَغْشَيْنَاهُمْ : «فأغشيناهم» ٩/ يس . (١)

أُغْشِيَتْ : «كأنما أغشيت وجوههم قِطَعاً (١) من الليل» ٢٧/ يونس .

يَغْشَى : «يغشى طائفة منكم» ١٥٤/ آل عمران، (٥) واللفظ فى ١١/ الدخان و ١٦ «مكررة»/ النجم و ١/ الليل .

تَغْشَى : «وتغشى وجوههم النار» ٥٠/إبراهيم. (١)

يَغْشَاهُ : «يغشاه موج» ٤٠/ النور. (١)

يَغْشَاها : «والليل إذا يغشاها» ٤/الشمس. (١)

يَغْشَاهُمْ : «يوم يغشاهم العذاب» ٥٥/ العنكبوت. (١)

يُغْشِي : «يُغشِي الليلَ النهارَ» ٥٤/الأعراف، والفظ فى ٣/ الرعد. (٢)

يُغْشَى : «يغشى عليه من الموت» ١٩/ الأحزاب. (١)

يُغَشِّيكُمُ : «يغشيكم النعاس» ١١/الأنفال. (١)

يَسْتَغْشُونَ : «يستغشون ثيابهم» ٥/هود. (١)

غَاشِيَةٌ : «غاشية من عذاب الله» ١٠٧/ يوسف. (١)

الْغَاشِيَةِ : «هل أتاك حديث الغاشية» ١/ الغاشية. (١)

غَوَاشٍ : «ومن فوقهم غواش» ٤١/الأعراف. (١)

غِشَاوَةٌ : «وعلى أبصارهم غشاوة» ٧/ البقرة؛ واللفظ فى ٢٣/ الجاثية. (٢)

الْمَغْشِيِّ : «نظر المغشى عليه من الموت» ٢٠/ محمد. (١)

غ ص ب
(غَصْباً)

من الحسى، غصبَ الجلدَ: جذب شعره أو وبَرَه قسراً بلا إعداد لذلك من عطن أو نحوه، ومنه المعنوى، الغَصْب: أخذ الشيء ظلما؛ والفعل منه — كضرب — غصبه على كذا: قهرَه، أو غصبه منه، أو غصبه كذا، واغتصبه مثله، والشيء غَصْبٌ ومغصوب.

وقد ورد منه المصدر مرة فى:

غَصْبًا : «يأخذ كل سفينة غصبا» ٧٩/ الكهف. (١)

غ ص ص
(غُصَّة)

هو فى الحسى: اعتراض الطعام فى الحلق، فعله — كضرب وفتح — والغُصَّة: ما اعترض فى الحلق، وجمعها غُصَص؛ وفى المعنوى: ما يضيق به الإنسان.

وورد منه غصة، مرة فى:

غُصَّةٍ : «وطعاماً ذا غصة» ١٣/المزمل.

غ ض ب

(غَضَبِ ـ الغَضَبُ ـ غَضَبِي ـ غَضِبَ ـ غَضِبُوا ـ غَضْبانَ ـ المَغْضُوبِ ـ مُغَاضِبا)

فى الحسى معان من الشدة والصلابة فى أشياء مختلفة فى: الغَضْب والغَضْبة : الصخرة رقيقة أو صُلبة مركبة فى الجبل مخالفة له ، أو الأكمة ، أو جلد يَطْوى بعضه على بعض كالدَّرَقة ، يلبس للقتال ، ورجل غُضاب : غليظ الجلد ومما هو فى الجلد قد تلحظ الحُمرة مع الغلظ ، أو بدونه ، فيقولون : أحمر غَضْب ، أى شديد الحمرة ، فقالوا للجُدَرِى: الغُضاب ، ومن معانى الغلظ والشدة : قالوا للقذى فى العين : الغضاب ، كما قالوا : غَضِبت عينه ـ كسمع وعُنِى ـ : ورم ماحولها .

والغَضَب : نقيض الرضا ، اشتداد السخط ، وبهذا المعنى وأثره ـ دون نظر إلى أعراضه البدنية من ثوران ونحوه ـ يطلق على الله ، كما يطلق على الإنسان ، فيراد به إرادة عقاب المغضوب عليه ، والفعل ـ كحسب ـ فهو غضبان ، وأغضبه غيره ، وغَضِب له ، أى على غيره من أجله ، فإذا كان المغضوب من أجله ميتا قالوا : غَضِب به ، وغاضبت الرجل : أغضبته وأغضبنى ، والمغاضبة : المراغمة ، والمفعول مغضوب عليه .

وورد من المادة الثلاثى ، ومصدره ، والصفة ، والمفعول ، والمغاضبة .

غَضَبٍ : « وباءوا بغضب » ٦١/ البقرة ، والّلفظ فى ٩٠ « مكررة » / البقرة و ١١٢/ آل عمران و ٧١ / ١٥٢/ الأعراف و ١٦/ الأنفال و ١٠٦/ النحل و ٨٦/ طه و ٩/ النور و ١٦/ الشورى . (١١)

الْغَضَبُ : « ولما سكت عن موسى الغضب » ١٥٤/ الأعراف . (١)

غَضَبِى : « فَيَحِلَّ عليكم غضبي ومن يَحْلِلْ عليه غضبي فقد هوى » ٨١ « مكررة » / طه . (٢)

غَضِبَ : « وغضبَ الله عليه » ٩٣/ النساء ، والّلفظ فى ٦٠ / المائدة و ٦/ الفتح و ١٤/ المجادلة و ١٣/ الممتحنة . (٥)

غَضِبُوا : « وإذا غضبوا هم يغفرون » ٣٧/ الشورى . (١)

غَضْبَانَ : « غضبان أسفا » ١٥٠/ الأعراف والّلفظ فى ٨٦/ طه . (٢)

الْمَغْضُوبِ : « غير المغضوب عليهم » ٧/ الفاتحة . (١)

مُغَاضِبًا : « إذ ذهب مغاضبا » ٨٧/ الأنبياء . (١)

غ ض ض

(يَغُضُّون ـ يَغُضُّوا ـ يَغْضُضْنَ ـ اغْضُضْ)

من الحسى ، الغَضّ : نقص ما فى الإناء ، ويجىء منه معنى الخفض فى الصوت والطَّرْف ، وهو ما استعمل فى القرآن للصوت تارة وللبصر تارة ، يقال : غض بصره ، وغض منـــه .

وورد منه المضارع للذكور والإناث مأمورا بقوله لهم ، أو وصفا والأمر منه للمذكر .

يَغُضُّونَ : « يغضون أصواتهم » ٣/الحجرات (١)

يَغُضُّوا : « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم » ٣٠/النور . (١)

يَغْضُضْنَ : « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن » ٣١/النور . (١)

اغْضُضْ : « واغضض من صوتك » ١٩/لقمان. (١)

غ ط ش

(أَغْطَشَ)

من الحسى ، فلاة غَطْشَى : لا يهتدى فيها ، والأغطش : الذى فى عينه شبه عمش ، ومن هذا يكون الظلام ، والإظلام ، غَطَش الليل ـ كضرب ـ : أظلم ، وأغطشه الله : أظلمه .

ومن ذلك يجىء المعنوى فى التغاطش بمعنى التعامى والتجاهل .

وورد منه أغطش للحسى مرة واحدة :

أَغْطَشَ : « أغطش ليلها » ٢٩/ النازعات . (١)

غ ط ا

(غِطاء — غِطاءك)

المادة واوية ويائية ، غَطَاه الشباب يَغطيه غَطْياً كغَطّاه : ألبسه ، وغَطَاه الليل كغطّاه : ألبسه الظلمة ، وغَطَا الشىء يغطوه غُطُواً كغطاه ، وأغطاه : ستره بشىء يجعله فوقه هو الغِطاء ، وكل شىء ارتفع وطال على شىء فقد غَطَا عليه ، ويستعمل فى الغطاء المعنوى من الجهالة .

وورد منه الغطاء للمعنوى :

غِطَاءٍ : « الذين كانت أعينهم فى غطاء عن ذكرى » ١٠١/ الكهف . (١)

غِطَاءَكَ : « فكشفنا عنك غطاءك » ٢٢/قٓ . (١)

غ ف ر

(غُفْرانَكَ ـ مَغْفِرَةً ـ المَغْفِرة ـ استِغْفارُ ـ غَفَرَ ـ فَغَفَرْنا ـ استَغْفَرَ ـ أَستَغْفرتَ ـ استَغْفِروا ـ تَغْفِر ـ تَغْفِروا ـ نَغْفِر ـ

يَغفِر ـ يَغفِرون ـ يغفِروا ـ يُغفَرُ ـ اغفِر ـ أستغفِرُ ـ لأستغفِرَنّ ـ تستغفِر ـ تَستغفِرون ـ يَستغفِر ـ يَستغفِرون ـ يَستغفِروا ـ يَستغفِرونه ـ استغفَرَ ـ استغفِرْه ـ استغفِروا ـ استغفِروه ـ استغفِري ـ غافِر ـ الغافِرين ـ غفورٌ ـ غفوراً ـ الغَفور ـ غفّار ـ الغفّار ـ غفّاراً ـ المُستغفِرين) .

المادى فيه هو الستر ، وإلباس ما يصون عن الدنس ، فقالوا : اصبغ ثوبك فإنه أغفر للدنس ، ومنه يجيء صون العبد من العذاب ، غفر ـ كضرب ـ غفرانا ومغفرة .

واستغفر : طلب الغَفر ، والفاعل غافِر ، والوَصف غَفور وغفّار ، والمستغفِر : الطالب ، وقد ورد منه الفعل الثلاثى ، والاستفعال ، ومن المصادر الغفران ، والمغفرة ، والغافر ، والغفور ، والغفّار ، والمستغفرين :

غُفْرَانَكَ : « غفرانك ربنا » ٢٨٥/البقرة. (١)

مَغْفِرَةٌ : « قول معروف ومغفرة » ٢٦٣/ البقرة ، واللفظ فى ٢٦٨/ البقرة و ١٣٣/ ١٣٦/ ١٥٧/ آل عمران و ٩٦/ النساء (٢٤) و ٩/ المائدة و ٤/ ٧٤/ الأنفال و ١١/ هود و ٦/ الرعد و ٥٠/ الحج و ٢٦/ النور و ٣٥/ الأحزاب و ٤/ سبأ و ٧/ فاطر و ١١/ يس و ٤٣/ فصلت و ١٥/ محمد و ٢٩/ الفتح و ٣/ الحجرات و ٢٠/ ٢١/ الحديد و ١٢/ الملك .

الْمَغْفِرَةِ : « والعذابَ بالمغفرة » ١٧٥/البقرة ، واللفظ فى ٢٢١/ البقرة و ٣٢/ النجم و ٥٦/ المدثر . (٤)

اسْتِغْفَارُ : « استغفار إبراهيم » ١١٤/التوبة . (١)

غَفَرَ : « فغفر له » ١٦/ القصص ، واللفظ فى ٢٧/ يس و ٤٣/ الشورى . (٣)

فَغَفَرْنَا : « فغفرنا له » ٢٥/ ص . (١)

اسْتَغْفَرَ : « واستغفر لهم الرسول » ٦٤/ النساء ، واللفظ فى ٢٤/ ص . (٢)

أَسْتَغْفَرْتَ : « أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم » ٦/ المنافقون . (١)

اسْتَغْفَرُوا : « فاستغفروا لذنوبهم » ١٣٥/ آل عمران ، واللفظ فى ٦٤/ النساء . (٢)

تَغْفِرْ : « وإن تغفر لهم » ١١٨/ المائدة ، واللفظ فى ٢٣/ الأعراف و ٤٧/ هود و ٧/ نوح . (٤)

تَغْفِرُوا : « وتغفروا » ١٤ / التغابن . (١)

نَغْفِرْ : « نغفر لكم » ٥٨ / البقرة و ١٦١ / الأعراف . (٢)

يَغْفِرِ : « فيغفر لمن يشاء » ٢٨٤ / البقرة ، والفظ فى ٣١ / ١٢٩ / ١٣٥ / آل عمران و ٤٨ « مكررة » / ١١٦ « مكررة » / و ١٣٧ / ١٦٨ / النساء و ١٨ / ٤٠ / المائدة و ١٤٩ / الأعراف و ٢٩ / ٧٠ / الأنفال و ٨٠ / التوبة و ٩٢ / يوسف و ١٠ / إبراهيم و ٧٣ / طه و ٢٢ / النور و ٥١ / ٨٢ / الشعراء و ٧١ / الأحزاب و ٥٣ / الزمر و ٣١ / الأحقاف و ٣٤ / محمد و ٢ / ١٤ / الفتح و ٢٨ / الحديد و ١٢ / الصف و ٦ / المنافقون و ١٧ / التغابن و ٤ / نوح . (٣٣)

يَغْفِرُونَ : « هم يغفرون » ٣٧ / الشورى . (١)

يَغْفِرُوا : « قل للذين آمنوا يغفروا » ١٤ / الجاثية . (١)

يُغْفَرُ : « سيغفرُ لنا » ١٦٩ / الأعراف ، والفظ فى ٣٨ / الأنفال . (٢)

اغْفِرْ : « واغفر لنا » ٢٨٦ / البقرة ، والفظ فى ١٦ / ١٤٧ / ١٩٣ / آل عمران و ١٥١ / ١٥٥ / الأعراف و ٤١ / إبراهيم و ١٠٩ / ١١٨ / المؤمنون و ٨٦ / الشعراء و ١٦ / القصص و ٣٥ / ص و ٧ / غافر و ١٠ / الحشر و ٥ / الممتحنة و ٨ / التحريم و ٢٨ / نوح . (١٧)

أَسْتَغْفِرُ : « سوف أستغفرُ لكم » ٩٨ / يوسف ، والفظ فى ٤٧ / مريم . (٢)

لَأَسْتَغْفِرَنَّ : « لأستغفرن لك » ٤ / الممتحنة . (١)

تَسْتَغْفِرْ : « أولاَ تستغفر لهم » ٨٠ / التوبة ، والفظ فى ٨٠ / التوبة أيضا و ٦ / المنافقون . (٣)

تَسْتَغْفِرُونَ : « لولا تستغفرون الله » ٤٦ / النمل . (١)

يَسْتَغْفِرِ : « ثم يستغفر الله » ١١٠ / النساء ، والفظ فى ٥ / المنافقون . (٢)

يَسْتَغْفِرُونَ : « وهم يستغفرون » ٣٣ / الأنفال ، والفظ فى ٧ / غافر و ٥ / الشورى و ١٨ / الذاريات . (٤)

يَسْتَغْفِرُوا : « أن يستغفروا » ١١٣ / التوبة ، والفظ فى ٥٥ / الكهف . (٢)

يَسْتَغْفِرُونَهُ : « ويستغفرونه » ٧٤ / المائدة . (١)

اسْتَغْفَرَ : « واستغفر لهم » ١٥٩ / آل عمران ، والفظ فى ١٠٦ / النساء و ٨٠ / التوبة (٩)

و ٩٧ / يوسف و ٦٢ / النور و ٥٥ / غافر و١٩ / محمد و ١١ / الفتح و ١٢ / الممتحنة .

اسْتَغْفِرْهُ : « واستغفره » ٣ / النصر . (١)

اسْتَغْفِرُوا : « واستغفروا الله » ١٩٩ / البقرة (٦) واللفظ فى ٣ / ٥٢ / ٩٠ / هود و ١٠ / نوح و ٢٠ / المزمل .

اسْتَغْفِرُوهُ : « فاستغفروه » ٦١ / هود ، (٢) واللفظ فى ٦ / فصلت .

اسْتَغْفِرِى : « واستغفرى لذنبك » ٢٩ / (١) يوسف .

غَافِرِ : « غافر الذنب » ٣ / غافر . (١)

الْغَافِرِين : « وأنت خير الغافرين » ١٥٥ / (١) الأعراف .

غَفُورٌ : « إن الله غفور رحيم » ١٧٣ / ١٨٢ / (٦٠) ١٩٢ / ١٩٩ / البقرة ، واللفظ فى ٢١٨ / ٢٢٥ / ٢٢٦ / ٢٣٥ / البقرة و ٣١ / ٨٩ / ١٢٩ / ١٥٥ / آل عمران و ٢٥ / النساء و ٣ / ٣٤ / ٣٩ / ٧٤ / ٩٨ / ١٠١ / المائدة و ٥٤ / ١٤٥ / ١٦٥ / الأنعام و ١٥٣ / ١٦٧ / الأعراف و ٦٩ / ٧٠ / الأنفال و ٥ / ٢٧ / ٩١ / ٩٩ / ١٠٢ / التوبة و ٤١ / هود و ٥٣ / يوسف و ٣٦ / إبراهيم و ١٨ / ١١٠ / ١١٥ / ١١٩ / النحل و ٦٠ / الحج و ٥ / ٢٢ / ٣٣ / ٦٢ / النور و ١١ / النمل و ١٥ / سبأ و ٢٨ / ٣٠ / ٣٤ / فاطر و ٣٢ / فصلت و ٢٣ / الشورى و ٥ / ١٤ / الحجرات و ٢٨ / الحديد و ٢ / ١٢ / المجادلة و ٧ / ١٢ / الممتحنة و ١٤ / التغابن و ١ / التحريم و ٢٠ / المزمل .

غَفُوراً : « إن الله كان غفوراً رحيماً » ٢٣ / النساء ، (٢٠) واللفظ فى ٤٣ / ٩٦ / ٩٩ / ١٠٠ / ١٠٦ / ١١٠ / ١٢٩ / ١٥٢ / النساء و ٢٥ / ٤٤ / الإسراء و ٦ / ٧٠ / الفرقان و ٥ / ٢٤ / ٥٠ / ٥٩ / ٧٣ / الأحزاب و ٤١ / فاطر و ١٤ / الفتح .

الْغَفُورُ : « وهو الغفور الرحيم » ١٠٧ / يونس (١١) واللفظ فى ٩٨ / يوسف و ٤٩ / الحجر و ٥٨ / الكهف و ١٦ / القصص و ٢ / سبأ و ٥٣ / الزمر و ٥ / الشورى و ٨ / الأحقاف و ٢ / الملك و ١٤ / البروج .

غَفَّارٌ : « وإنى لغفار » ٨٢ / طه . (١)

الْغَفَّار : « العزيز الغفار » ٦٦ / ص و ٥ / الزمر (٣) و ٤٢ / غافر .

غَفَّاراً : « إنه كان غفارا » ١٠ / نوح . (١)

الْمُسْتَغْفِرِينَ : « والمستغفرين بالأسحار » (١) ١٧ / آل عمران .

غ ف ل

(غَفْلَة ـ تغفُلُون ـ أغْفَلْنا ـ بِغافِلٍ ـ (غافِلاً ـ غافِلُون ـ الغَافِلُون ـ غافلين ـ الغَافِلين ـ الغَافِلات) .

من المادى ، أرض غفل: لا منار بها ، وناقة غفل : لا سمة عليها ، وإغفال الكتاب : تركه بغير إعجام ، ورجل غفل : لا تجربة له ، ومن المعنوى تجيء الغفلة التي هي سهو يعترى من قلة التحفظ ، غَفَل ـ كنصر ـ غُفُولا ، والاسم الغفلة ، وأغفله: تركه على ذكر منه له ، وأغفلته : أصبته غافلا .

وورد من المادة المصدر ، وأفعال ثلاثية ورباعية ، والفاعل مذكراً ومؤنثاً :

غَفْلَة : « وهم في غَفْلَة » ٣٩ /مريم ، واللفظ في ١ /٩٧/ الأنبياء و١٥ /القصص و٢٢/ق . (٥)

تَغْفُلُونَ : « لو تغفلون عن أسلحتكم » ١٠٢ /النساء . (١)

أَغْفَلْنَا : « أغفلنا قلبه » ٢٨ / الكهف . (١)

بِغَافِلٍ : « وما الله بغافل عمّا تعملون» ٧٤ / البقرة ، واللفظ في ٨٥ / ١٤٠ / ١٤٤ / ١٤٩ / البقرة و٩٩/ آل عمران و١٣٢/الأنعام و١٢٣/ هود و٩٣/ النمل . (٩)

غَافِلاً : « ولا تحسَبَنَّ الله غافلا عمّا يَعْمَل الظالمون » ٤٢/إبراهيم . (١)

غَافِلُونَ : « وأهلها غافلون » ١٣١ /الأنعام ، واللفظ في ٧ /٩٢/يونس و١٣ /يوسف و٧ / الروم و٦ /يس و٥ /الأحقاف . (٧)

الْغَافِلُونَ : « هم الغافلون » ١٧٩ /الأعراف ، واللفظ في ١٠٨ /النحل . (٢)

غَافِلِينَ : « وإن كنا عن دراستهم لغافلين » ١٥٦ /الأنعام ، واللفظ في ١٣٦ /١٤٦ / ١٧٢ / الأعراف و ٢٩ / يونس و ١٧ / المؤمنون . (٦)

الغَافِلِينَ : « ولا تكن من الغافلين» ٢٠٥ / الأعراف ، واللفظ في ٣ /يوسف . (٢)

الغَافِلَاتِ : « الغافلات المؤمنات » ٢٣ / النور . (١)

غ ل ب

(غَلَبَهم ـ غَلَبَتْ ـ غَلَبوا ـ لأَغْلِبَنَّ ـ تغلبون ـ يَغْلِبْ ـ سَيَغْلِبُون ـ يَغْلِبوا ـ غُلِبَتْ ـ فَغُلِبوا ـ ستُغْلَبُون ـ يُغْلَبون ـ غَالِب ـ غَالِبون ـ الغَالِبون ـ الغَالِبين ـ مَغْلوب ـ غُلْبا) .

من المادى ، هضبة غلباء : عظيمة مشرفة .

والغَلَب: غِلَظ العنق وعظمها، ويصفون السادة بغلظ الرقبة وطولها ، الواحد أغلب ، وهى غلباء ، ويصفون به الحيوان، فيقولون: أسد أغلب ، أى عظيم الرقبة ، وأتاه غلباء ، ويستعملونه فى النبات كذلك، حديقة غلباء ، أى عظيمة متكاثفة مُلْتَفَّة ، والجمع غُلْب .

ويجىء المعنوى: غَلَبه - كضرب - غَلْبا - بالسكون والفتح ، والثانية أفصح - وغَلَبة ومَغْلَبَة - : قهره، فهو غالب والآخر مغلوب .

وقد ورد من المادة : المصدر والأفعال واسم الفاعل والمفعول فى :

غَلَبِهِمْ : « وهم من بعد غلبهم » ٣/الروم ؛ مصدراً كالطَّلَب ، أو هو غَلَبَةٌ وحذفت الهاء عند الإضافة كالتاء من (عدة) فى قول الشاعر . (١)

* وأخلفوك عِدَ الأمر الذى وعدوا *

غَلَبَتْ : «غلبت فئة كثيرة» ٢٤٩/البقرة، والفظ فى ١٠٦/المؤمنون . (٢)

غَلَبُوا : « غَلَبوا على أمرهم » ٢١/الكهف . (١)

لأَغْلِبَنَّ : « لأغلبن أنا ورسلى » ٢١/المجادلة . (١)

تَغْلِبُونَ : « لعلكم تغلبون » ٢٦/ فصلت . (١)

يَغْلِبْ : « أو يغلب » ٧٤/النساء . (١)

سَيَغْلِبُونَ : « سيغلبون » ٣/الروم . (١)

يَغْلِبُوا : « يغلبوا مائتين » ٦٥/الأنفال ، واللفظ أيضاً فى ٦٥/٦٦ « مكررة » الأنفال. (٤)

غُلِبَت : « غلبت الروم » ٢/الروم . (١)

فَغُلِبُوا : « فغلبوا هنالك » ١١٩/الأعراف . (١)

سَتُغْلَبُونَ : « ستُغلبون وتحشرون إلى جهنم » ١٢/آل عمران . (١)

يُغْلَبُونَ : « ثم يغلبون » ٣٦/الأنفال . (١)

غَالِبَ : « فلا غالب لكم » ١٦٠/آل عمران ، واللفظ فى ٤٨/الأنفال و ٢١/يوسف . (٣)

غَالِبُونَ : « فإنكم غالبون » ٢٣/المائدة . (١)

الْغَالِبُونَ : « هم الغالبون » ٥٦/المائدة ، واللفظ فى ٤٤/الأنبياء و ٤٤/الشعراء و ٣٥/القصص و ١٧٣/الصافات . (٥)

الغَالِبِينَ : « إن كنا نحن الغالبين » ١١٣/الأعراف ، واللفظ فى ٤٠/٤١/الشعراء و ١١٦/الصافات . (٤)

مَغْلُوب : « أنى مغلوب » ١٠/القمر .
(١)

غُلْبًا : « وحدائق غلبا » ٣٠/عبس ؛ جمع غلباء للحديقة الملتفة . (١)

غ ل ظ

(غِلْظَة ـ اغْلُظ ـ اسْتَغْلَظ ـ غَلِيظ ـ غَلِيظًا ـ غِلاظ) .

الغلظة فى الأجسام ضد الرقة ، فهى شدة وخشونة ، غلظ ـ كقبح وضرب ـ غلظة ـ مثلثة الغين ـ وغِلَظا وغَلاظة ، فهو غليظ ، واستغلظ : تهيأ للغِلظ ، ثم يستعار للمعانى كالكبير والكثير ، مثل ميثاق غليظ ، وقلب غليظ .

وورد من المادة المصدر، والثلاثى، والاستفعال، والفعيل فى :

غِلْظَة : « وليجدوا فيكم غلظة » ١٢٣/التوبة؛ للحسى . (١)

اغْلُظْ : « واغلظ عليهم » ٧٣/التوبة ؛ للحسى ، وكذلك ما فى ٩ / التحريم . (٢)

اسْتَغْلَظ : « فاستغلظ فاستوى على سوقه » ٢٩/الفتح ؛ للحسى . (١)

غَلِيظٌ : « عذاب غليظ » ٥٨/ هود ؛ للحسى ، واللفظ فى ١٧/ إبراهيم و ٢٤/ لقمان و ٥٠/ فصلت . (٤)

غَلِيظًا : « ميثاقا غليظا » ٢١/النساء ؛ للمعنوى و ١٥٤/ النساء و٧/الأحزاب . (٣)

غِلَاظٌ : « غلاظ شداد » ٦/التحريم ؛ للمادى. (١)

غ ل ف

(غُلْف)

غلف الشىء ـ كضرب ـ : جعل له غلافا يشتمل عليه ، والغُلْفة كالقُلْفة ، والأغلف : الذى لم يُختَن ، وهو كذلك الموضوع فى غلاف .

ورد من المادة غُلْف فقط ، وقرئت بتسكين اللام ـ كقفل ـ أو بضمها ـ ككتب ـ فقيل فى معناها : إنها جمع أغلف أى فى غِلاف ، أو جمع غلاف فهى نفسها غلاف ، والمعنى إما أن يريدوا أنها فى أكِنَّة ، كما قالوا ذلك بلفظه فى مقام آخر ؛ أى أنها فى غفلة عن هذا الذى تقول ؛ أو هى أوعية للعلم فلهم بها غنية ، ولا يحتاجون التعلم منه ، ومواضع ورودها هى :

غُلْف : « قلوبنا غُلْف » ٨٨/البقرة ، واللفظ فى ١٥٥/ النساء . (٢)

غ ل ق

(غَلَّقَت)

غلق الباب ـ كضرب ـ لغة أو لُغية رديئة فى أغلقه ، وغلّق الباب ـ على التكثير ـ ، إذا أحكم إغلاقه ، وهو الذى ورد مرة فى :

غَلَّقَتِ : « وغلقت الأبواب » ٢٣/يوسف . (١)

غ ل ل

(غِلّ — غِلاًّ — غُلَّتْ — غُلُّوهُ — مَغْلُولَة — الأَغْلالَ — أَغْلالاً — غَلَّ — يَغُلَّ — يَغْلُل) .

ترجع استعمالات مادية متعددة إلى معنى تخلل شىء لشىء ثابت ؛ وغللت الشىء فى الشىء : إذا أثبته فيه ، كأنك غرزته ، ومنه الغُلّة والغليل بمعنى العطش ؛ لأنه كالشىء ينغل فى الجوف بحرارة ، ويجىء منه فى المعنوى : الحقد والضغن ؛ لأنه ينغل فى الجوف بحرارة معنوية ، وربما سميت حرارة الحب والحزن غليلا ، والفعل منه غل — كفتح — .

وقد ورد منه بمعنى حرارة الضغن والحقد ، المصدر فى :

غِلٍّ : « ونزعنا ما فى صدورهم من غل » ٤٣/ الأعراف و٤٧/ الحجر . (٢)

غِلًّا : « ولا تجعل فى قلوبنا غلا » ١٠/ الحشر . (١)

ومن استعمالات المادة الغُلّ : القيد يقيد به فيجعل الأعضاء فى وسطه ، وجمعه أغلال ، والفعل غلّه — كنصر — غَلاًّ : أدخله فى الغُل ، وغلّ فى الشىء وتغلّل وتغلغل : دخل ؛ مادياً ومعنوياً ، وقد ورد من الغَلّ بمعنى الإدخال فى الغُلّ فى القرآن ، الماضى ، مسندا للمفعول ، والأمر ، والوصف مغلول ، والاسم مجموعاً فى :

غُلَّتْ : « غلت أيديهم » ٦٤/ المائدة . (١)

غُلُّوهُ : « خذوه فغلوه » ٣٠ /الحاقة . (١)

مَغْلُولَةٌ : « وقالت اليهود يد الله مغلولة » ٦٤/ المائدة ، واللفظ فى ٢٩ / الإسراء . (٢)

الأَغْلالَ : « والأغلال التى كانت عليهم » ١٥٧/ الأعراف ، واللفظ فى ٥/ الرعد و٣٣/ سبأ و ٧١/ غافر . (٤)

أَغْلالاً : « إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا » ٨ / يس ، واللفظ فى ٤/ الإنسان . (٢)

ومن استعمالات المادة غَلَّ يَغُلّ — كنصر

— غُلولاً : خان فى المغنم خاصة ، وأغل إغلالا : خان مطلقاً ؛ لأن الخيانة فى الحالتين أخذ شىء على خفاء ، وهو من مدار معنى المادة .

وقد ورد منه فى خيانة المغنم ، الماضى والمضارع ، مدغماً ومفكوكا فى :

غَلَّ : « ومن يَغْلُلْ يأت بما غلَّ يوم القيامة » ١٦١ / آل عمران . (١)

يَغُلَّ : « وما كان لنبى أن يغل » ١٦١ / آل عمران ؛ أى يخون . (١)

يَغْلُلْ : « ومن يغلل » ١٦١ / آل عمران . (١)

غ ل م

(غُلامٌ — الغُلاَمُ — غُلاَمًا — غُلاَمَيْنِ — غِلْمَان)

من المادة الغَيْلَم : منبع الماء فى الآبار ، ومنه فى الحياة : الغلام من حين يولد إلى أن يشب ، وقد يلحظ فى المادة معنى أخص من النشاط لما هو أصل الحياة ، فيقال : غلم — كفرح — : هاج شهوة ، والغُلمة : شهوة الضِّراب . ومن هذا يطلق الغلام على الفتى الذكر الطارّ الشارب ، لا كمال حيويته ، والأنثى غلامة ، والصفة غُلومة ، وغلوميّة ، وجمع الغلام : أغلمة ، وغِلمة وغِلمان .

وورد من المادة الغلام مفرداً ، ومثنى ، ومجموعاً على غلمان فى :

غُلاَمٌ : « قال رب أنى يكون لى غلام » ٤٠ / آل عمران ، واللفظ فى ١٩ / يوسف و٥٣ / الحجر و ٧ / ٨ / ٢٠ / مريم و ١٠١ / الصافات و ٢٨ / الذاريات . (٨)

الْغُلاَمُ : « وأما الغلام » ٨٠ / الكهف . (١)

غُلاَمًا : « لقيا غلاماً » ٧٤ / الكهف ، واللفظ فى ١٩ / مريم . (٢)

غُلاَمَيْنِ : « فكان لغلامين » ٨٢ / الكهف . (١)

غِلْمَانٌ : « ويطوف عليهم غلمان » ٢٤ / الطور . (١)

غ ل و

(تَغْلُوا)

من المادى ؛ غلا بالسهم غَلْوا وغُلُوًّا : رفع يديه لأقصى الغاية ، ومن المعنوى مجاوزة الحد ، يقال فى السعر : غلا غلاء فهو غال : ضد رُخص ؛ ومن مجاوزة الحد ورد منه الفعل فى :

تَغْلُوا : « لا تغلوا فى دينكم » ١٧١ / النساء و٧٧ / المائدة . (٢)

غ ل ى

(يغلِي – كغَلْى)

غلت القدر تغلى : جاشت واضطرب ما فيها بقوة الحرارة غَلْياً ، ومن هذا المعنى ورد المضارع والمصدر فى :

يَغْلِى : « يَغْلِى فى البطون » ٤٥/ الدخان .
(١)

كَغَلْىِ : « كغَلْىِ الحميم » ٤٦/ الدخان .
(١)

غ م ر

(غَمْرَةٍ – غَمْرَتِهِم – غَمَرَات)

من المادى ؛ الغمرة: معظم الماء الساتر لمقره، ومنه : الغَمر : إزالة أثر الشىء ، وبه شبه الرجل السَّخِىّ ، والفرس الشديد العَدْو ، وغَمْرَة الشىء : شدته ومزدحمه ، وغمرات الموت : شدائده ، ومنه المعنوى فى الضلالة والجهالة ، وورد من المادة الغمرة ، والغمرات ماديا للموت ، ومعنويا للضلالة والجهالة .

غَمْرَةٍ : « بل قلوبهم فى غمرة » ٦٣/ المؤمنون ،
(٢) واللفظ فى ١١/ الذاريات .

غَمْرَتِهِمْ : « فى غمرتهم » ٥٤/ المؤمنون .
(١)

غَمَرَاتِ : « فى غمرات الموت » ٩٣/ الأنعام .
(١)

غ م ز

(يَتَغامَزُون)

من المادى ، غمز الدابة – كضرب – : نخسها لتسرع ، ومنه غمز الكبش : إذا لمسه ليعرف هل به طِرق ؛ أى شحم وسمن ، ومنه الغمز بالعين أو اليد ؛ أى الإشارة طلبا لما فيه معاب ونقص ، والتغامز : تفاعل ؛ أى تبادل الغمز ، الطالب للنقص ، وهو الذى ورد من المادة مرة فى :

يَتَغامَزُونَ : « وإذا مرُّوا بهم يتغامزون » ٣٠/
(١) المطففين .

غ م ض

(تُغْمِضُوا)

من المادى ، أرض غامضة ودار غامضة ، والغمض : النوم العارض ، غمض عينَه – كضرب – وأغمضها : أطبق جفنيها ، وأغمض فى البيع : حطّ من الثمن ، وفى المعنوى للتغافل والتساهل .

وورد من المادة الإغماض للأخذ بالوكس فى :

تُغْمِضُوا : « تغمضوا فيه » ٢٦٧/ البقرة .
(١)

غ م م

(الغَمام - غَمّ - غَمًّا - الغَمّ - غُمَّةً)

من المادى ، غَمَّ الشىء - كنصر - : غطّاه وستره ، ومنه تسمى السحابة غمامة ؛ لأنها تغطى السماء ، وغُمَّ الهلال : استتر ، ومن المعنوى ، غمّه الأمر ؛ أى كربه ؛ أى غشى قلبه وغطاه غمًّا ، والغُمَّة : المكربة .

وقد ورد منه الحسى للغمام فى :

الغَمَامِ : « فى ظُلَلٍ من الغمام » ٥٧/ البقرة ، والللفظ فى ٢١٠/ البقرة و ١٦٠/ الأعراف و ٢٥/ الفرقان . (٤)

وغير الحسى الغَمّ والغُمة فى :

غمٌّ : « غَمًّا بِغَمٍّ » ١٥٣/ آل عمران ، واللفظ فى ٢٢/ الحج . (٢)

غَمًّا : « غمًّا بغم » ١٥٣/ آل عمران . (١)

الغَمّ : « من بعد الغم » ١٥٤/ آل عمران ، واللفظ فى ٤٠/ طه و ٨٨/ الأنبياء . (٣)

غُمَّةً : « ثم لا يكن أمركم عليكم غمة » ٧١/ يونس . (١)

غ ن م

(الغَنَم - غَنِمَ - غَنَمِى - غَنِمْتُمْ - مَغانِم)

المادى ، الغَنَمُ : الشاء ، لا واحد له من لفظه ، والغُنْمُ : الظفر بالغَنَم ، ثم استعمل فى كل ما يظفر به من جهة العدو أو غيرهم ، غَنِمَ - كسمع - غُنْمًا ، والمَغْنَم : ما يُغْنَم ، وجمعه مغانم .

وورد الغنم فى :

الغَنَمِ : « ومن البقر والغنم » ١٤٦/ الأنعام . (١)

غَنَمُ : « غنم القوم » ٧٨/ الأنبياء . (١)

غَنَمِى : « على غنمى » ١٨/ طه . (١)

وورد الفعل من غنم ، والمغانم فى :

غَنِمْتُمْ : « غنمتم من شىء » ٤١/ الأنفال ، واللفظ فى ٦٩/ الأنفال . (٢)

مَغَانِمَ : « مغانم كثيرة » ٩٤/ النساء ، واللفظ فى ١٥/ ١٩/ ٢٠/ الفتح . (٤)

غ ن ى

(تَغْنَ - يَغْنَوْا - أَغْنَى - أَغْنَت - أُغْنِى تُغْنِ - تُغْنِى - يُغْنِى - يُغْنِيَا - يُغْنُوا - مُغْنُون - يُغْنِيه - أغناهم - يُغْنِ - يُغْنِيَهم - يغنيكم - اسْتَغْنَى - غَنِىّ - الغَنِىّ - غَنِيًّا - أغنياء - الأغنياء)

مما يلفت أن فى المادة استعمالات بمعنى الكون العام ، كاستعمال غنى بمعنى كان وبمعنى صار

ـ انظر اللسان فى غ ن ى ـ ويتصل بذلك استعمالها بمعنى طول الإقامة، أو مجرد الإقامة، ـ فى اللسان شواهد ذلك ـ فهل يمكن من ذلك كله ردّ أصل معنى المادة إلى الإقامة والبقاء ؟

وإذا كانت أغنى وتَغَنَّى وتَغَانَى واستغنى وغَنِيَ بمعنى ، فيكون معناها بقى عنده أو صار عنده وقرّ ؛ من هذا يفهم منها معنى الغَنَاء والنفع والكفاية ، والإجزاء ، على ماتراه فى استعمالاتها المختلفة .

ويبقى من المادة معنى الغِناء الممدود ، الذى هو عندهم رفع الصوت وموالاته ، وهذا المعنى يمكنك أن تجده عندهم فى صنيع للإبل التى هى المال عندهم ، كما هو معروف ، وببقائها ووفرتها يكون الغنى ، والمُغَنِّى عندهم من الإبل هو الفصيل الذى يصرف بنابه ، فهل جاء الغناء من عمل الفصيل الذى هو المُغَنِّى والمُغْنِي معاً ؟ لا كبير بعد فى هذا وبه يتحد أصل المادة ، ولا تكون ذات أصلين مختلفين كما يجعله ابن فارس فى المقاييس أصلَيْن : الكفاية ، والصوت .

وأيًا ما كان الأمر فقد بانت معانى المادة فى استعمالاتها المتعددة ، وإليها نرد ما ورد فى القرآن ، فقد ورد منها معنى البقاء والكينونة فى :

تَغْنَ : « كأن لم تَغْنَ بالأمس » ٢٤/ يونس (١)

يَغْنَوْا : « كأن لم يغنوا فيها » ٩٢/ الأعراف (٣) و٦٨/ ٩٥/ هود .

وورد منها فى معنى الكفاية والإجزاء .

أَغْنَى : « ما أغنى عنكم جمعكم » ٤٨/ (١٠) الأعراف ، واللفظ فى ٨٤/ الحجر و٢٠٧/ الشعراء و ٥٠/ الزمر و ٨٢/ غافر و ٢٦/ الأحقاف و ٢٨/ الحاقة و ٢/ المسد . «هو أغنى وأقنى» ٤٨/النجم ؛ أى أصار له وفرا ، وفى ٨/ الضحى ؛ بمعنى أغنى نفسك.

أَغْنَتْ : « فما أغنت عنهم آلهتهم » ١٠١/ (١) هود .

أُغْنِي : «وما أغنى عنكم» ٦٧/ يوسف. (١)

تُغْنِ : « فلم تغن عنكم شيئا » ٢٥/ التوبة، (٣) واللفظ فى ٢٣ /يس و ٥/ القمر .

تُغْنِيَ : «لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم» (٦) ١٠/ ١١٦/ آل عمران ، واللفظ فى ١٩/ الأنفال و ١٠١ / يونس و٢٦/النجم و١٧/ المجادلة .

يُغْنِي : «لا يغنى من الحق شيئا» ٣٦/يونس، (١٠) واللفظ فى ٦٨/ يوسف و ٤٢/ مريم و ٤١/

الدخان و ١٠/ الجاثية و٤٦/ الطور و ٢٨/ النجم و ٣١/ المرسلات و ٧/ الغاشية و ١١/ الليل .

يُغْنِيَا : « فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً » ١٠/ التحريم . (١)

يُغْنُوا : « إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا » ١٩ / الجاثية . (١)

ومنه الوصف مغنون .

مُغْنُونَ : « فهل أنتم مغنون عنا » ٢١ / إبراهيم و٤٧/ غافر . (٢)

وقريب من هذا استعمالها بمعنى يشغله ، ومنه معنى يكفيه ، وذلك فى :

يُغْنِيهِ : « شأن يغنيه » ٣٧/ عبس . (١)

ومن أقرب معانيها مافى الغنى بمعنى عدم الحاجة ، وهو غنى الله تعالى ؛ أو بمعنى قلة الحاجة ، وهو مايسمى غنى النفس ؛ أو بمعنى كثرة المقتنيات بحسب ضروب الناس ، وقد ورد من ذلك فى القرآن الفعل ماضيا ، ومضارعا ، والوصف ، غَنِىّ ، مفـردا وجمعا فى :

أَغْنَاهُمْ : « أغناهم الله » ٧٤ / التوبة . (١)

يُغْنِ : « يُغن الله كُلاًّ من سعَته » ١٣٠ / النساء . (١)

يُغْنِيَهُمُ : « يغنيهم الله من فضله » ٣٣/النور. (١)

يُغْنِيكُمُ : « يغنيكم الله من فضله »٢٨/ التوبة. (١)

اسْتَغْنَى : « واستغنى الله » ٦/ التغابن ؛ فى الله ، وفى قوله تعالى : « أما من استغنى » ٥ / عبس ؛ للإنسان ، واللفظ فى ٨/ الليل و ٧ / العلق . (٤)

غَنِىٌّ : « والله غنى » ٢٦٣ /البقرة ؛ وصف لله ، واللفظ فى ٢٦٧ / البقرة و ٩٧ / آل عمران و ٤٠ / النمل و ٦ / العنكبوت و ١٢ / لقمان و ٧ /الزمر و ٦ / التغابن . (٨)

الْغَنِىُّ : « وربك الغنى » ١٣٣ / الأنعام ؛ وصف لله ، واللفظ فى ٦٨ / يونس و ٨ / إبراهيم و ٦٤ /الحج و ٢٦ /لقمان و ١٥ / فاطر و ٣٨ / محمد و ٢٤ / الحديد و ٦ / الممتحنة . (٩)

غَنِيًّا : « وكان الله غنيا حميدا » ١٣١ /النساء؛ وصف لله ، و : « ومن كان غنيا فليستعفف» ٦ / النساء ؛ وصف للناس . وكذلك ما فى ١٣٥ / النساء . (٣)

أَغْنِيَاء : « يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف » (٢) ٢٧٣ / البقرة ؛ وصف للناس ، واللفظ فى ١٨١ / آل عمران و ٩٣ / التوبة .

الْأَغْنِيَاء : « كى لا يكون دُولةً بين الأغنياء منكم » (١) ٧ / الحشر ؛ وصف للناس .

غ و ث

(اسْتَغَاثَ — يُغَاثُوا — يَسْتَغِيثَانِ — يَسْتَغِيثُوا — تَسْتَغِيثُونَ) .

من الحسى ، الغَوَاث — بالفتح — : صوت الصائح « واغوثاه » وقيل : لم يأت فى الأصوات شىء بالفتح غيره ، وإنما يأتى بالضم كالبُكاء ، أو بالكسر كالصِّياح والنِّداء ، والغُوَاث — بالضم — : الصوت نفسه ، وغوَّثَ واستغاث : صاح طلباً للغوث أو الغِياث ، بقلب الواو ياء لكسر ما قبلها ، والأول أعلى ، وغاثَهُ غيره يَغيثه — كضرب — وهو قليل ؛ ولم يُقَل : غَاثه يغوثه بالواو ، وأغاثه إغاثةً ، ويوضع اسم المصدر أى غوث مكان المصدر ، فتقول : أغاثه غوثا .

وورد ما يرجح أنه من الواوى ، مع احتمال اليائية ، حسب السياق ، وهو فى استغاث من الإغاثة أرجح ؛ وفى يغاث قد يكون اليائى — من الغيث — أرجح ، والحكم للسياق ومواضعها فى :

اسْتَغَاثَ : « فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه » (١) ١٥ / القصص .

يُغَاثُوا : « وإن يَستغيثوا يُغاثوا بماء » ٢٩ / (١) الكهف ؛ مع يستغيثوا ، فيرجح أنه طلب الغوث .

يَسْتَغِيثَانِ : « وهما يستغيثان الله » ١٧ / (١) الأحقاف .

يَسْتَغِيثُوا : « وإن يستغيثوا » ٢٩/الكهف . (١)

تَسْتَغِيثُونَ : « إذ تستغيثون ربكم » ٩ / (١) الأنفال .

غ و ر

(غَوْراً — الغَار — مَغَاراتٍ — المُغِيرات) .

من الحسى ، غَوْر كُل شىء : قعره ، وعمقه وبُعْده ، فالغور : الهابط المنخفض من الأرض ، وهو يقابل النَّجد ، والجَلْس ، أى ما ارتفع منها ، والغار : الجُحْر الذى يأوى إليه الوحش . ومثله . المَغار ، والمغارة ، وجمع الأخيرتين مغارات . ومن هذا يقال — فى قرب — : غار الماء وغوَّر : ذهب فى الأرض ، فهو غائر ، ويقال : غَوْرٌ على الوصف

بالمصدر ، كقولهم ماء سَكْب . ومنه يجيء غار بمعنى دخل ، وغار بمعنى طلب ، وأغار : ذهب ، وأغار : شدّ العَدْو وأسرع ، ومنه أغار على القوم إغارة : دفع عليهم الخيل ، والإغارة المصدر ، والغارة الاسم ؛ والمغيرات : الخيل ، جمع مغيرة ، والمادة واوية ويائية ، فتتبادل فيها المعانى ، كما سيجيء بعض ذلك فى (غ ى ر) . والذى ورد منها هو وصف للماء والغار والمغارات ، ثم المُغيرات للخيل وذلك فى :

غَوْرًا : « أوْ يُصبح ماؤها غورا فلن تستطيعَ له طلبا » ٤١ / الكهف ، واللفظ فى ٣٠ / الملك . [٢]

الغَارِ : « إذ هما فى الغار » ٤٠ / التوبة . [١]

مَغارَاتٍ : « لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مُدَّخَلاً » ٥٧ / التوبة . [١]

الْمُغِيرَاتِ : « فالمغيرات صُبْحا » ٣ / العاديات . [١]

غ و ص

(يَغُوصُون — غوّاص)

المادى منه غاص غوصا : دخل تحت الماء وأخرج منه شيئا ، وفى المعنوى يقال فى كل من عرض لغامض فأخرجه : غائص ، كما قيل فى المادى ، والمبالغة منه غوّاص .

وقد ورد منه المضارع ، والوصف المبالغ فى :

يَغُوصُونَ : « يغوصون له » ٨٢ / الأنبياء . [١]

غَوَّاصٍ : « والشياطين كل بناء وغواص » ٣٧ / ص . [١]

غ و ط

(الغَائِط)

من الحسى فى الواوى واليائى من المادة ، غاط يغوط أو يغيط : دخل فى الشيء وغاب ، غَوْطا وغَيْطا ، والغَوْط والغَيْط : المطمئن الواسع من الأرض جمعه غِيطان ، وأغواط ، وغِياط ، والتغويط : إبعاد قعر البئر . والغائط : كناية عن العَذِرة ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة ، أو لأنهم كانوا يلقونها فى الغيطان ، ومنه قيل لمن قضى حاجته : أتى الغائط ، وتغوّط : إذا أحدث .

وورد لهذا المعنى الحسى فى :

الْغَائِطِ : « أو جاء أحد منكم من الغائط » ٤٣ / النساء و ٦ / المائدة . [٢]

غ و ل

(غَوْلٌ)

من الحسى ، غالَهُ يغوله غولا ، كاغتاله : أهلكه من حيث لا يحس به ، ومنه سميت السعلاة غُولا .

وورد من المادة نفى الغَول عن خمر الجنة ، نفيا لإثم الخمر ورجسها المذكور فى خمر الدنيا ، وذلك فى :

غَوْلٌ : « لا فيها غول » ٤٧ / الصافات .
(١)

غ و ى

(الغَىُّ — غَيّا — غَوَى — غَوَيْنَا — أَغْوَيْتَنِي — أَغْوَيْنَا — فأَغْوَيْنَاكُم — أَغْوَيْنَاهم — لأُغْوِيَنَّهم — يُغْوِيَكُم — غَوِىٌّ — الغَاوُون — الغَاوِين — غَاوِين).

من الحسى : غوى الصبي والفصيل والسخلة — كفتح ، وعلم — : فسد جوفه ، ومن الحسى كذلك أرض مَغْوَاة ؛ أى مَضَلّة ، والمغوّاة — بشد الواو — : حفرة كالزُّبية تحتفر للأسد ، وكل مهلكة مُغَوّاة ، ومن هذا يجىء المعنوى ، بمعنى فساد العيش ، أو فساد الاعتقاد ، أو الضلال أو الخيبة ، يقال غوَى — كفتح — غَيّا ، وغوِىَ — كخَشِىَ — غِواية ، أو المصدر الغَىّ ، والغواية الانهماك فى الغَىّ ، وهو غاوٍ ، وغوٍ ، وغَوِىٌّ ، وغَيّان ، وغوّاه غيره أو أغواه جعله غَوِيّا .

وورد منه الغىّ مصدرا ، والفعل الثلاثى ، والمزيد بالهمزة ، والوصف غاوٍ ، ومفردا وجمعا ، وغَوِىٌّ ، ويفسر فى كل مقام بما يناسبه ، فإذا أسند إلى بنى آدم أمكن أن يفسر بمعنى فساد العيش مثلا ، وإذا أسند الإغواء إلى الله فمعناه أن يعاقبكم على غيّكم ، أو يحكم عليكم بغيّكم ، وإذا ذكر فى مقام الغاية فالمراد منه السببية ، ففى قوله : « سيلقون غيّا » مثلا ، يراد منه العذاب الذى سببه الغى ، وهو نتيجة له ، كما قال فى غير هذا الموضع : « يلق أثاما » ؛ أى جزاء الآثام .

وهذه مواضع ما ورد فى القرآن من المادة :

الغَىّ : « قد تَبَيَّن الرشد من الغى » ٢٥٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٦ / ٢٠٢ / الأعراف .
(٣)

غَيّا : « يَلْقَوْن غيا » ٥٩ / مريم ؛ أى عذابا .
(١)

غَوَى : « وعصى آدمُ ربه فغوى » ١٢١ / طه ؛ يمكن أن يكون المعنى فيه فسد عيشه أو خاب ، واللفظ فى ٢ / النجم .
(٢)

غَوَيْنَا : « كما غوينا » ٦٣/ القصص . (١)

أَغْوَيْتَنِى : « فبما أغويتنى » ١٦/ الأعراف ، (٢) واللفظ فى ٢٩/ الحجر ، ويمكن أن يكون للمعنى فبما قضيت علىَّ .

أَغْوَيْنَا : « هــؤلاء الذين أغوينا » ٦٣/ (١) القصص ؛ أى فعلنا بهم غاية ما كان فى وسع الإنسان أن يفعل بصديقه ؛ أى قد أفدناهم ما كان لنا ، وجعلناهم أسوة أنفسنا .

فَأَغْوَيْنَاكُمْ : « فأغويناكم » ٣٢/الصافات . (١)

أَغْوَيْنَاهُمْ : « أغويناهم » ٦٣/ القصص . (١)

لَأُغْوِيَنَّهُمْ : « ولأغوينهم أجمعين » ٣٩/ (٢) الحجر ، واللفظ فى ٨٢/ ص .

يُغْوِيَكُمْ : « يريد أن يغويكم » ٣٤/ هود . (١)

غَوِىٌّ : « إنك لغوى مبين » ١٨/ القصص . (١)

الْغَاوُونَ : « هُمْ والغاوون » ٩٤/ الشعراء ، (٢) واللفظ فى ٢٢٤/ الشعراء .

الْغَاوِينَ : « فكان من الغاوين » ١٧٥/ (٣) الأعراف ، واللفظ فى ٤٢/ الحجر و ٩١/ الشعراء .

غَاوِينَ : « إنا كنا غاوين » ٣٢/ الصافات . (١)

غ ى ب

(غَيَابَةِ ـ غَيْبَ ـ الغَيْبَ ـ غَيْبِهِ ـ الغُيُوبِ ـ غَائِبَة ـ غَائِبِين ـ يَغْتَبْ) .

من الحسى ، الغيبة والغيابة : مُنْهبط من الأرض ، ومنه الغابة للأجمة ، وغاب الشىء : استتر عن العين ، وقيل فى المعنوى لما يغيب عن علم الإنسان ، والغيب مصدر ، واسم لما غاب ، والوصف منه غائب ، وهى غائبة ، ويذكر الغيب فى القرآن باعتبار الناس وبالنسبة إليهم لا إلى الله ، فهو عالم الغيب ؛ أى ما يغيب عنهم .

والغيبة فعلة من غابه ، أى غيّبه وذكره بما فيه من السوء ، كاغتابه ؛ وذلك يكون فى غيبته ، وورد منه الحسى فى :

غَيَابَةِ : « فى غيابة الجب » ١٠/ ١٥/ يوسف ، (٢) والغيابة : ما سترك منه .

وورد منه المعنوى فى :

غَيْبَ : « غيب السموات والأرض » ٣٣/ (٦) البقرة ، واللفظ فى ١٢٣/ هود و ٧٧/ النحل و ٢٦/ الكهف و ٣٨/ فاطر و ١٨/ الحجرات .

الْغَيْبِ : « الذين يؤمنون بالغيب » ٣/ البقرة ، (٤٢) واللفظ فى ٤٤/ ١٧٩/ آل عمران و ٣٤/ النساء و ٩٤/ المائدة و ٥٠/ ٥٩/ ٧٣/ الأنعام و ١٨٨/

الأعراف و ٩٤/١٠٥/التوبة و ٢٠/يونس و ٣١/٤٩/ هود و ٥٢/٨١/١٠٢/يوسف و٩/ الرعد و ٢٢/الكهف و٦١/٧٨/مريم و ٤٩/ الأنبياء و ٩٢/المؤمنون و ٦٥/النمل و ٦/ السجدة و٣ / ١٤ / ٥٣ /سبأ و ١٨ /فاطر و١١/ يس و٤٦/الزمر و ٣٣/ق و ٤١/الطور و٣٥/ النجم و٢٥/ الحديد و ٢٢/ الحشر و٨/ الجمعة و١٨/التغابن و ١٢/الملك و ٤٧/القلم و٢٦/ الجن و ٢٤/التكوير .

غَيْبِهِ : « فلا يُظْهِر على غيبه أحداً » ٢٦/ الجن ؛ أى ما غيبه على الناس . (١)

الْغُيُوبِ : « علام الغيوب » ١٠٩/١١٦/ المائدة ، واللفظ فى ٧٨/التوبة و ٤٨/سبأ (٤)

غَائِبَة : « وما من غائبة » ٧٥/النمل ، ويمكن أن تكون التاء فيها للمبالغة — كراوية — ؛ أى ما اشتد غيابها . (١)

غَائِبِينَ : « وما كنا غائبين » ٧/ الأعراف ، واللفظ فى ٢٠/النمل و١٦/ الانفطار . (٣)

وورد من الغِيبة :

يَغْتَبْ : « ولا يغتب بعضكم بعضاً » ١٢/ الحجرات . (١)

غ ى ث

(غَيْثٍ — الغَيْثُ — يُغَاثُ — يُغَاثُوا — يَسْتَغِيثُوا) .

من المادى ، الغيث : المطر ، والكلأ ينبت بماء السماء ؛ وغاث الله البلادَ ، وغِيثت تُغاث ، فهى مَغيثة ، ومغيوثة .

وورد فى المادى ومنه ما يحتمل الغوث والغيث على ما سبقت الإشارة إليه ، انظر (غ و ث) والذى يتعين فيه اليائى .

غَيْثٍ : « كمثل غيث » ٢٠/الحديد . (١)

الْغَيْثَ : « وينزل الغيث » ٣٤/ لقمان ، واللفظ فى ٢٨/الشورى . (٢)

وما يحتمل اليائية والواوية منه — والثانية قد تكون أرجح كما سبق — .

يُغَاثُ : « يغاث الناس » ٤٩/يوسف . (١)

يُغَاثُوا : « يغاثوا بماء كالمهْل » ٢٩/الكهف (١)

يَسْتَغِيثُوا : « وإن يستغيثوا » ٢٩/الكهف. (١)

غ ى ر

(يُغَيِّر — فليُغَيِّرُنَّ — يُغَيِّرُوا — يَتَغَيَّرْ — مُغَيِّراً — غَيْر — غَيْرِكم — غَيْرِه — غَيْرَها — غَيْرى — فالمغيرات) .

من المادى ، الغِيرة : المِيرة ، غارهم يَغيرهم ،

وغارلهم ؛ أى مارهم ومانهم ، وغارنا الله بخير ، كقولك أعطانا خيراً .

والغِيرة كذلك هى دية القتيل، والدية كذلك تسمى غيرا وغِياراً ، لأنها تغير الحال من القصاص إلى غيره ، ومن هذا قالوا : غَيَّر تغييراً ، والاسم منه الغَيْر، ومع ما فى الدية –وهى الغير والغيار– من إصلاح الحال قولهم: غيَّر على بعيره أداته ليخفف عنه ، ويريحه ، ويسمون صاحب البعير الذى فعل ذلك المُغَيِّر ، ومن هذا وذاك يجىء المعنوى فى تغير الأحوال ، وتغاير الأشياء ، وغِيَرُ الدهر ؛ أى أحواله المتبدلة ، ويمكن أن يكون من المعنوى الغَيرة من الرجل وزوجه ، غَارَ الرجل على زوجه ، والمرأة على بعلها غَيْرة لتبدل فى حالها يكون عنه ذلك .

وورد منه لمعنى التبدل كما فى المعنوى مضارع المضعف واسم الفاعل والتفعل فى :

يُغَيِّرُ : « لا يُغَيِّرُ ما بقوم » ١١/الرعد .
(١)

فَلَيُغَيِّرُنَّ : « فَلَيُغَيِّرُنَّ خلق الله » ١١٩/النساء .
(١)

يُغَيِّرُوا : « حتى يغيروا ما بأنفسهم » ٥٣/الأنفال و١١/الرعد .
(٢)

يَتَغَيَّرْ : « لم يتغير طعمه » ١٥/محمد .
(١)

مُغَيِّرًا : « لم يك مغيِّراً » ٥٣/الأنفال .
(١)

ومن المادة غَير ، اسماً من التغير ، يلازم الإضافة معنىً ، وإن جاز أن يقطع عنها لفظاً عند فهم المعنى وتقدم النفى عليها ، ولشدة إبهام غير لا تتعرف بالإضافة التى تلازمها ، فتوصف بها النكرة فى مثل : « عملا صالحاً غير الذى كنا نعمل » كما يوصف بها المعرف بأل الجنس ؛ لأنه من النكرة ، مثل : «صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم » ، وذلك لوقوعها بين ضدين فضعف بذلك إبهامها .

وترد غير بمعنى (لا) ، فتكون للنفى المجرد من غير إثبات معنى ، مثل : « بغير هدى من الله » و : « غير مبين » .

كما ترد بمعنى إلا فيستثنى بها وتوصف بها النكرة ، مثل: « ماعلمت لكم من إله غيرى » ومثل : « هل من خالق غير الله » .

وترد بمعنى سوى ، فتفيد نفى صورة من غير معناها مثل : «يقولون على الله غير الحق» ، ومثل : « يستبدل قوماً غيركم » .

ووردت فى القرآن مضافة لفظاً أو معنى ، تتوزعها تلك المعانى السابقة . ونوردها سرداً تيسيراً على من يريد دراسة لها ، فهى فى :

غَيْرِ : « غير المغضوب عليهم » ٧ / الفاتحة ، (١٢٧) واللفظ فى ٥٩ /٦١/ ١٧٣ / «مكررة » ٢١٢ / ٢٤٠ / البقرة و ٢١ / ٢٧ / ٣٧/ ٨٣ / ٨٥ / ١١٢ / ١٥٤ / ١٨١ / آل عمران و١٢ / ٢٤ / ٢٥ / ٤٦ / ٨١ / ٨٢ / ٩٥ / ١١٥ / ١٥٥ / النساء و١ / ٣ «مكررة» / ٥ / ٣٢ / ٧٧ / المائدة و ١٤ / ٤٠ / ٤٦ / ٩٣ / ٩٩ / ١٠٠ / ١٠٨ / ١١٤ / ١١٩ / ١٤٠ / ١٤١ «مكررة» ١٤٤ / ١٤٥ «مكررة» / ١٤٦ / ١٦٤ / الأنعام و٣٣ / ٥٣ / ١٤٠ / ١٤٦ / ١٦٢ / الأعراف و٧ / الأنفال و٢ / ٣ / التوبة و١٥ / ٢٣ / يونس و ٤٦ / ٦٣ / ٦٥ / ٧٦ / ١٠١ / ١٠٨ / ١٠٩ / هود و٢ / ٤ / الرعد و٣٧ / ٤٨ / إبراهيم و٢١ / ٢٥ / ٥٢ / ١١٥ / « مكررة » النحل و٧٤ / الكهف و٢٢ / طه و٣ / ٥ / ٨ / ٣١ / ٤٠ / الحج و٦ / المؤمنون و٢٧ / ٢٩ / ٣١ / ٣٨ / ٦٠ / النور و ١٢ / ٢٢ / النمل و٣٢ / ٣٩ / ٥٠ / ٧١ / ٧٢ / القصص و ٢٩ / ٥٥ / الروم و٦ / ١٠ / ٢٠ / لقمان و٥٣ / ٥٨ / الأحزاب و٣ / ٣٧ / فاطر و ٣٩ / ص و ١٠ / ٢٨ / ٦٤ / الزمر و ٣٥ / ٤٠ / ٥٦ / ٧٥ / غافر و٨ / ١٥ / فصلت و ٤٢ / الشورى و١٨ / الزخرف و٢٠ / الأحقاف و١٥ / محمد و٢٥ / الفتح و٣١ / ق و٣٦ / الذاريات و ٣٥ / ٤٣ / الطور و٨٦ / الواقعة و٣ / القلم و٢٨ / ٣٠ / المعارج و ١٠ / المدثر و٢٥ / الانشقاق و ٦ / التين .

غَيْرِكُمْ : « من غيركم » ١٠٦ / المائدة ، (٤) واللفظ فى ٣٩ / التوبة و٥٧ / هود و٣٨ / محمد .

غَيْرَهُ : « حتى تنكح زوجا غيره » ٢٣٠ / (١٣) البقرة ، واللفظ فى ١٤٠ / النساء و٦٨ / الأنعام و٥٩ / ٦٥ / ٧٣ / ٨٥ / الأعراف و ٥٠ / ٦١ / ٨٤ / هود و٧٣ / الإسراء و٢٣ / ٣٢ / المؤمنون.

غَيْرَهَا : « جلوداً غيرها » ٥٦ / النساء . (١)

غَيْرِى : «إلها غيرى» ٢٩ / الشعراء ، واللفظ (٢) فى ٣٨ / القصص .

فَالْمُغِيرَاتِ : (أنظر مادة غور).

غ ى ض
(غِيضَ — تَغِيضُ)

من المادى ، الغيضة : موضع يجتمع فيه الماء فيبتلعه ، فينبت فيه الشجر والفعل غاض غَيضاً بمعنى غار ، أو نقص ، متعدٍ ولازم ، غاض الماء وغاضَهُ غيره ، كأغاضه ، وإذا بنى للمجهول فهو من المتعدى ، واستعمل الغيض فى المعنوى ، فقيل : غاض ثمن السلعة ، متعديا ولازما ، وغاض بمعنى ذَلّ .

وورد من المادى للماضى مبنياً للمجهول .

غِيضَ : « وغيض الماء » ٤٤/ هود .
(١)

تَغِيضُ : « وما تغيض الأرحام » ٨/ الرعد؛
(١) أى تبتلعه أو تنقصه .

غ ى ظ

(غَيظ ـ الغَيظ ـ غَيظِكم ـ غيظهم ـ تَغَيُّظاً ـ يَغيظ ـ لغائظون) .

من المادى ، تغيظت الهاجرة : إذا اشتد حَمْيُها ، ومنه فى الإنسان الغيظ : أشدُّ الغضب وسَوْرته ؛ أو هو خاص بالغضب الكامن عند العاجز ، والفعل غاظه ، وقيل: أغاظه وغَيَّظه فاغتاظ ، وفى نسبته إلى الله يقال ما سبق فى الغضب .

والتغيظ : إظهار الغيظ ، وقد يكون ذلك مع صوت يسمع لما فى الآية : « سَمِعوا لها تَغَيُّظاً » .

وورد من المادة : الغيظ مصدراً ، والتغيظ ، ومضارع الثلاثى ، واسم الفاعل :

غَيْظ : «ويُذْهِب غيظَ قلوبهم» ١٥ / التوبة .
(١)

الْغَيْظ : « من الغيظ » ١١٩/ آل عمران .
(٣) واللفظ فى ١٣٤/ آل عمران و ٨/ الملك .

بغَيْظِكم : «موتوا بغيظكم» ١١٩/آل عمران.
(١)

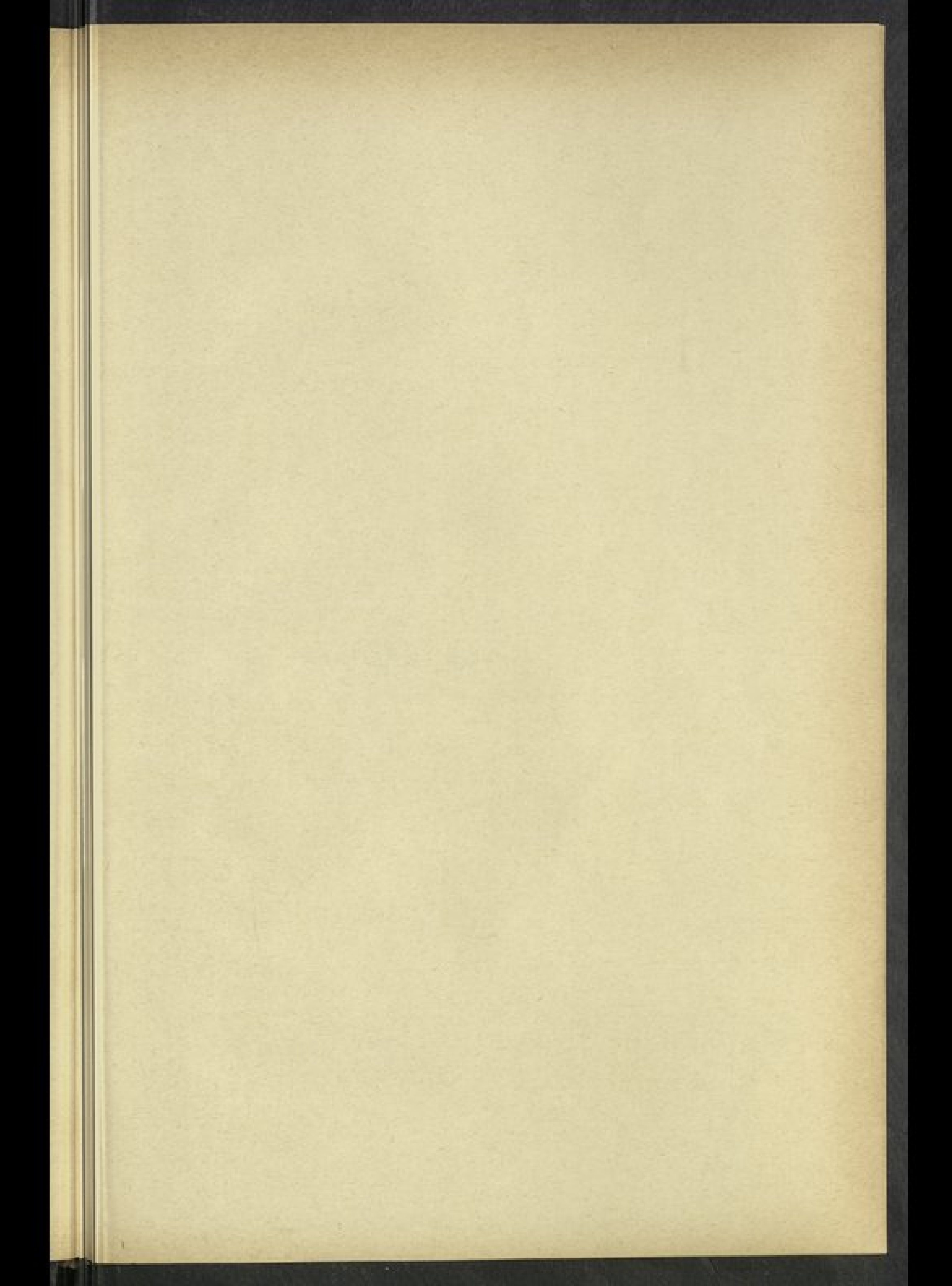
بغَيْظِهِمْ : « بغيظهم » ٢٥/الأحزاب .
(١)

تَغَيُّظاً : « سمعوا لها تغيظاً وزفيراً » ١٢/الفرقان
(١)

يَغِيظُ : « يغيظ الكفار » ١٢٠ / التوبة،
(٢) واللفظ فى ١٥/ الحج و ٢٩ / الفتح .

لَغَائِظُونَ : « وإنهم لنا لغائظون » ٥٥/
(١) الشعراء .

حرف الفاء



ف ء د

(فُؤَادُ – الفُؤاد – فُؤَادَكَ – أَفْئِدَة – الأَفْئِدَة – أَفْئِدَتَهم) .

تدور المادة على حمى وشدة حرارة ، قالوا : فأد اللحم فأدا : شواه ، فهو فئيد ، والمِفْأد : السفود ، والمُفْتأد : موضع الشئ . وقالوا : إن منه الفؤاد لحرارته وتوقده ، ويطلق على قلب كل حى ذى قلب ، إنسانا أو غيره ، وجمعه أفئدة . وقيد الراغب ذلك الاستعمال بأنه يكون إذا اعتبر فيه معنى التفؤد ؛ أى التوقد ، ولعل الاستعمال القرآنى يؤيد ذلك ، فإن فى مواضع وروده ملحظا خاصا من فضل تأثر ، أو قرنه بالسمع أو البصر أو الابصار ، أو استناد الرؤية إليه .

وقد ورد من المادة « الفؤاد » مفردا وجمعاً فى :

فُؤَادُ : « فؤاد أُمّ موسى » ١٠ / القصص .
(١)

الفُؤَادَ : « إن السمع والبصر والفؤاد » ٣٦ / الإسراء ، واللفظ فى ١١ / النجم .
(٢)

فُؤَادَكَ : « ما نُثَبّت به فؤادك » ١٢٠ / هود ، واللفظ فى ٣٢ / الفرقان .
(٢)

أَفْئِدَةُ : « ولِتصغَى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون » ١١٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٣٧ / إبراهيم و ٢٦ / الأحقاف .
(٣)

الأَفْئِدَةَ : « وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة » ٧٨ / النحل ، واللفظ فى ٧٨ / المؤمنون و ٩ / السجدة و ٢٣ / الملك و ٧ / الهمزة .
(٥)

أَفْئِدَتَهُمْ : « ونقلب أفئدتهم وأبصارهم » ١١٠ / الأنعام ، واللفظ فى ٤٣ / إبراهيم و ٢٦ / الأحقاف .
(٣)

ف أ و – ى

(فئة – فِئَتكم – فِئَتَيْن – الفِئَتَان)

نُقل من المادة الواوى فأو فأواً ، واليائى فأيته فأيا بالعصا ، أو السيف : ضربته فانفلق رأسه وانفرج ، وتدور المادة حسيا على الانفصال ، والانفراج والافتراق ، ومنه مجيء الفئة : الفرقة من الناس ، وقد يلحظ فيها مع الانفصال من غيرها مظاهرة بعضها لبعض ، ورجوع بعضها إلى بعض فى التعاضد ، وأصلها فِئْيَة أو فِئْوَة ، حذفت لامها – الواو أو الياء – وعوض عنها بالهاء فوزنها فعة ، وتجمع على فئات وفئين . ووردت فى القرآن مفردة ، ومثناة فى :

فِئَة : « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة » ٢٤٩ « مكررة » / البقرة، واللفظ فى ١٣ / آل عمران و ١٦ / ٤٥ / الأنفال و ٤٣ / الكهف و ٨١ / القصص . (٧)

فِئَتُكُمْ : « ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا » ١٩ / الأنفال . (١)

فِئَتَيْنِ : « فى فئتين التقتا » ١٣ / آل عمران، واللفظ فى ٨٨ / النساء . (٢)

الفِئَتَانِ : « فلما تراءت الفئتان » ٤٨ / الأنفال . (١)

ف ت أ

(تَفْتَؤُا)

قد تذكر من هذه المادة استعمالات نادرة فى معنى النسيان أو الترك ونحو ذلك ، والمعروف من هذه الصيغة ملازمتها معنى الجحد، سواء ذكر معها لفظ النفى، أو حذف، تقول : مافتىء ـ مثلثة التاء ـ فى « القاموس » وفى « اللسان » بالفتح والكسر فقط ـ أى ما زال ؛ ويقال ـ فى تميم ـ : ما أفتأت . وورد المضارع مرة لمعنى النفى ، مع حذف حرفه فى :

تَفْتَؤُا : « قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف » ٨٥ / يوسف. (١)

ف ت ح

(فَتْحٌ ـ فَتْحاً ـ الفَتْحِ ـ فَتَحَ ـ فَتَحْنَا ـ فَتَحُوا ـ يَفْتَحِ ـ افْتَحِ ـ فُتِحَتْ ـ تُفَتَّحُ ـ اسْتَفْتَحُوا ـ تَسْتَفْتِحُوا ـ يَسْتَفْتِحُونَ ـ الفَاتِحِينَ ـ الفَتَّاحُ ـ مُفَتَّحَةً ـ مَفَاتِحَ ـ مَفَاتِحَهُ) .

من المادى ، الفتح : الماء يخرج من عين أو غيرها .

وتدور المادة على إزالة الأغلاق ، وتكون فى المادى الذى يدرك بالبصر ، كفتح الباب وفتح الغلَق ، وفتح المتاع ونحوه ، وبابٌ فُتُح ـ بضمتين ـ ؛ أى واسع مفتوح ، وتكون فى المعنوى الذى يدرك بالبصيرة بإزالة مايتعلق به القلب والنفس من هم ، وغم الفقر ونحوه بإعطاء المال ، والنصر فى الحرب ، والحكم فى الخصومة .

والفتح ، والفتاحة ـ بضم الفاء وكسرها ـ : الحكم ، وأخص منه فتح المستغلق من أبواب العلم والمعرفة، وهو مايدعى به للمتعلم ، وفاتحة الشىء : مُبتدؤه الذى يصح به مابعده، ومنه فاتحة الكتاب . . واستفتح : طلب الفتح ، بمعنى من معانيه أقربها فى هذا النصر،

واسم الفاعل فاتح ، والمبالغة فتّاح . وفتّح ـ بالتشديد ـ وافتتح كفتَح . . والمِفتاح : آلة الفتح ؛ وجمعه مفاتح ، ومفاتيح .

وورد من المادة ، الفعل والاستفعال ، واسم الفاعل من الثلاثى ، وصيغة المبالغة منه ، واسم الآلة مفرداً وجمعاً ، واسم المفعول من المضعف ، ويمكن تعيين المادى والمعنوى من الاستعمالات بالسياق ، وذلك فى :

فَتْحٌ : « فإن كان لكم فتح » ١٤١ / النساء ، والفظ فى ١٣ / الصف : (٢)

فَتْحًا : « فافتح بينى وبينهم فتحاً » ١١٨ / الشعراء ؛ للحكم ، و : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » ١ / الفتح ؛ للنصر ، وقد يراد به هنا ما علمه الله واللفظ فى ١٨ / ٢٧ / الفتح . وكلها فى معنى النصر (٤)

الفَتْحِ : « عسى الله أن يأتىَ بالفتح » ٥٢ / المائدة ؛ أى النصر واللفظ فى ١٩ / الأنفال و ٢٨ / ٢٩ / السجدة و ١٠ / الحديد و ١ / النصر . (٦)

فَتَحَ : « بما فتح الله عليكم » ٧٦ / البقرة . بمعنى هدى . (١)

فَتَحْنَا : « فتحنا عليهم باباً من السماء » ١٤ / الحجر ؛ للمادى ، واللفظ فى ٧٧ / المؤمنون و : « فتحنا عليهم أبواب كل شىء » ٤٤ / الأنعام ؛ للتوسعة والرزق ، واللفظ فى ٩٦ / الأعراف و ١١ / القمر . (٦)

و : « إنا فتحنا لك فتحاً مبينا » ١ / الفتح ؛ نصرنا أو هدينا وعلمنا .

فَتَحُوا : « فتحوا متاعهم » ٦٥ / يوسف ؛ للحسى . (١)

يَفْتَح : « ثم يفتح بيننا بالحق » ٢٦ / سبأ ؛ للحكم : « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها » ٢ / فاطر ؛ للتوسعة والرزق . (٢)

افْتَحْ : « ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق » ٨٩ / الأعراف ؛ للحكم ، واللفظ فى ١١٨ / الشعراء . (٢)

فُتِحَتْ : « حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج » ٩٦ / الأنبياء ؛ للمادى ، وكذلك فى ٧١ / ٧٣ / الزمر و ١٩ / النبأ . (٤)

تُفَتَّحُ : « ولا تُفتّح لهم أبواب السماء » ٤٠ / الأعراف ؛ للمادى . (١)

اسْتَفْتَحُوا : « واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد » ١٥ / إبراهيم ؛ طلبوا الفتح ؛ أى النصر . (١)

تَسْتَفْتِحُوا : « وإن تستفتحوا » ١٩ / الأنفال ؛ تطلبوا الفتح ؛ أى النصر . (١)

يَسْتَفْتِحُونَ : « وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا » ٨٩ / البقرة ؛ يطلبون الفتح ؛ أى النصر . (١)

الفَاتِحِينَ : «ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين» ٨٩/ الأعراف [١]؛ الحاكين .

الفَتَّاحُ : «ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم» ٢٦/سبأ [١]؛ أى الحاكم .

مُفَتَّحَةً : «مفتحة لهم الأبواب» ٥٠/ص [١]؛ للمادى .

مَفَاتِحُ : «وعنده مفاتح الغيب» ٥٩/الأنعام [١]؛ للمادى .

مَفَاتِحَهُ : «أو ما ملكتم مفاتحه» ٦١/النور [٢]؛ للمادى، واللفظ فى ٧٦/القصص .

ف ت ر

(فَتْرَةٍ ـ يَفْتُرُونَ ـ يُفَتَّرُ)

من المادى ، الفُتْرُ ـ بالضم ـ : ما يعمل من خوص كالسُّفرة يفرش لينخل عليه الدقيق ، ومنه قولهم ، فتَّر ـ بالتشديد ـ : أى أقام وسكن ، وليس ببعيد أن يقال من معنى البسط فى الفُتر ـ بالضم ـ : الفَتْر ـ بالفتح ـ : قياس الشىء ؛ لأنه يبسط حين يقاس ويقدر ؛ فيقال : فَتَرَ الشىء : قدره وكاله بفتره ، كشَبَرَه : قاسه بشبره ، والفِتْرُ : هو المعروف ما بين طرفى السبابة والإبهام إذا فتحا . ومن لمح معنى القياس قولهم : الفَتْرة ما بين كل نبيين من الزمان الذى انقطعت فيه الرسالة ، ومما فى الفرش والإقامة والسكون يفهم الهدوء والضعف ، فى قولهم : فتر الحر : سكن بعد حدة ، وماء فاتر : بين الحار والبارد ، وطرف فاتر : فيه سَجْوٌ دون حدة ، والفتر : الضعف . والفُتَار ـ بالضم ـ : أول نشوة الشارب .

والفعل من المادة فتر ـ كنصر وضرب ـ فُتورا ، وفُتارا ـ بالضم ـ وفتَّر ـ بالتضعيف ـ لازما ، ومتعديا كذلك ، وفتَّره غيره : صيره فاترا ، وفتَّر عنه ـ بالتشديد ـ وقد ورد منه مضارع الثلاثى ، والفَترة ، ومضارع المضعف . وذلك فى :

فَتْرَةٍ : «على فترة من الرسل» ١٩/ المائدة . [١]

يَفْتُرُونَ : «لا يَفترون» ٢٠/ الأنبياء . [١]

يُفَتَّرُ : «لا يفتر عنهم» ٧٥/ الزخرف . [١]

ف ت ق

(فَفَتَقْنَاهُمَا)

من الحسى ، الفَتْق والفَتيق : الصبح ، والفتق : الفصل بين المتصلين ، وهو ضد الرتق ، والفعل ـ كنصر ـ فَتقاً .

وقد ورد مرة واحدة مع ضده فى :

فَفَتَقْنَاهُمَا : « كانتا رَتْقاً ففتقناهما » ٣٠ / الأنبياء .[1]

ف ت ل

(فَتِيلاً)

الفَتَلُ ، ما لم ينبسط من النبات فكان فتيلا كالهدب ، والفَتْل : لَىُّ الشىء بين الأصابع كَلَىِّ الحبل ، والفتيلة لذبالة المصباح ، والفتيل : ما يخرج من بين الأصبعين ، ومايكون بين شقّ النواة ، والنقير : النكتة فى ظهر النواة ، والقطمير : القشرة الرقيقة على النواة . وهى أشياء تضرب كلها أمثالا للشىء التافه والحقير ، وقد يجمع بين اثنين منها فى النفى تقوية للمعنى .

وورد الفتيل نفياً لأن يظلم أحد شيئاً ما ، وذلك فى :

فَتِيلاً : « ولا يُظلَمون فتيلا » ٤٩ / النساء ، واللفظ فى ٧٧ / النساء و ٧١ / الإسراء .[2]

ف ت ن[1]

(فِتْنَتَكم — فَتَنُوا — يُفْتَنُون « تكرر وروده » — الفِتْنَة — فَتَنْتُمْ — يَفْتِنَكُم — فُتِنُوا — يفتنون « سبق وروده » — فِتْنَةً — فِتْنَةً أيضاً — الفِتْنَة « سبق وروده » — فِتْنَتُهُم — فَتَنَّا — يَفْتِنَهُم — يَفْتِنَنَّكُم — يَفْتِنُونَكَ — يفتنوك — فُتِنْتُم — يفتنون — بفاتنين — المَفْتُون — فِتْنَةً « سبق وروده مكررا » — فِتْنَتَكَ — فُتُونا — فَتَنَّا « سبق وروده » — نَفْتِنَهُم — يُفْتَنُون « سبق وروده مكررا ») .

من الحسى فى المادة ، الفتن : الإحراق بالنار ، وفتن الشىء — كضرب — : أحرقه وفتنت الرغيف : إذا أحرقته . والفتين من الأرض : الحرّة السوداء كأنها محرّقة ، والمفتون : كل ما غيرته النار ، والأمة السوداء مفتونة كأنها محترقة ، ولأنها كالحرّة السوداء .

ومن الإحراق ، فَتْن الذهب والفضة ؛ لإذابتهما وتمييز معدنهما ، ودينار مفتون ، والصائغ يسمى الفتّان ، لعمله هذا فى الذهب .

ا — وورد من المادة بهذا المعنى الحسّى المباشر ما يلى :

فِتْنَتَكُمْ : « ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون » ١٤ / الذاريات .[1]

---

(١) هذه المادة (فتن) سار فيها الأستاذ أمين الخولى مخالفاً للمنهج مفرقاً مفردات الآيات تبعاً للمعنى وتركناه كما فعل ، وسردنا القائمة فى رأس المادة تبعاً لما فصله تيسيراً للبحث .

فَتَنُوا : « إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات » (١) ١٠/ البروج ، وقد يكون معناها الإيذاء مطلقاً كما سيجىء بيان هذا المعنى .

يُفْتَنُونَ : « وهم على النار يفتنون » ١٣/ (١) الذاريات ، وقد يكون معناه الاختبار .

وقد تستعمل الفتنـــة فى الإيذاء مطلقا لا الإحراق خاصة ، فيراد بها الحرب ، أو الإثم ، أو الضلال ، مثل :

الفِتْنَةِ : « كلما ردوا إلى الفتنة أُرْكِسوا فيها » (٢) ٩١/ النساء ، واللفظ فى ٢٥/ الأنفال .

فَتَنْتُمْ : « فتنتم أنفسكم » ١٤/ الحديد . (١)

يَفْتِنَكُمْ : « إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا » (٢) ١٠١/ النساء .

فُتِنُوا : « من بعد ما فُتنوا » ١١٠/ النحل . (١)

يُفْتَنُونَ : أنهم يُفتَنون فى كل عام مرة (١) أو مرتين » ١٢٦/ التوبة .

وقد يكون معناها هنا الاختبار الذى سيرد بيانه .

ب ـ ومن هذا تطلق الفتنه على ماهو سبب لها ويُوقع فيها مثل :

فِتْنَةٌ : « واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة » (٩) ٢٨/ الأنفال ، واللفظ فى ٣٩/ ٧٣/ الأنفال و١١/ الحج و٦٣/ النور و١٠٠/ العنكبوت و ٨٤/ الأحزاب و ٦٣/ الصافات و١٥/ التغابن .

جـ ـ ومن المعنى الحسى فى الإحراق تستعمل الفتنة فيما هو إهاجة أو إحراق معنوى قلبى ، كالحب والوَلَه ، وماهو منه بسبيل كالإعجاب ، والإغراء ، ومايتبع ذلك من إمالة عن القصد ، وإزالة عما عليه الشخص من اختلال واضطرابٍ ، بفعل هذه المؤثرات ، وورد من ذلك :

فِتْنَةٌ : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة » ١٩٣/ (٢) البقرة ، واللفظ فى ٥٣/ الحج .

الفِتْنَةُ : « والفتنة أشد من القتل » ١٩١/ البقرة ، (٧) واللفظ فى ٢١٧/ البقرة و ٧/ آل عمران و٤٧/ ٤٨/ ٤٩/ التوبة و٨٥/ يونس .

فِتْنَتَهُ : « من يرد الله فتنته » ٤١/ المائدة . (١)

فِتْنَتُهُمْ : « ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا » (١) ٢٣/ الأنعام ؛ أى لم يكن مدى وَلَعِهم بالكفر إلا ربنا قالوا ؛ وقد يراد بالفتنة اختبارهم ، وأن ذلك يكون جوابهم عند الاختبار .

فَتَنَّا : « فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامرىّ » (١) ٨٥/ طه .

يَفْتِنَهُمْ : « على خوف من فرعون ومَلَئِهِمْ أن يَفتنهم » ٨٣ / يونس. (١)

يَفْتِنَنَّكُمْ : « لا يفتننكم الشيطان » ٢٧ / الأعراف ، ومن هذا المعنى يسمى الشيطان الفتّان . (١)

لَيَفْتِنُونَكَ : « لَيَفتنونك عن الذى أوحينا إليك » ٧٣ / الإسراء . (١)

يَفْتِنُوكَ : « أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك » ٤٩/ المائدة . (١)

فُتِنْتُمْ : « إنما فتنتم به » ٩٠ / طه. (١)

تُفْتَنُونَ : « أنتم قوم تفتنون » ٤٧/ النمل . (١)

فاتِنِين : « ما أنتم عليه بفاتنين » ١٦٢ / الصافات ، وعدى بعلى لتضمينه معنى قادرين . (١)

المَفْتُونُ : «بأيكم المفتون» ٦ / القلم،وصفا على مفعول ، أو مصدرا كالمفعول ؛ يراد به الفُتُون . (١)

د ـ ومن الإحراق بالنار لتمييز جيد المعدنين من الردىء تستعمل الفتنة بمعنى الابتلاء والاختبار فى :

فِتْنَةٌ : « إنما نحن فتنة فلا تكفر » ١٠٢ / البقرة ، واللفظ فى ٧١ / المائدة و ٦٠/ الإسراء و ٣٥ / ١١١ / الأنبياء و ٢٠ / الفرقان و ٤٩/ الزمر و ٢٧ / القمر و ٥ / الممتحنة و ٣١ / المدثر. (١٠)

فِتْنَتُكَ : «إن هى إلا فتنتُك تضل بها من تشاء» ١٥٥/ الأعراف . (١)

فُتُونًا : « وفتناك فتونا » ٤٠ / طه . (١)

فَتَنَّا : « فتنا بعضهم ببعض » ٥٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٣ / العنكبوت و ٣٤ /ص و ١٧ / الدخان و ٤٠/ طه . (٥)

نَفْتِنَهُمْ : « لنفتنهم فيه » ١٣١ / طه ، واللفظ فى ١٧ / الجن . (٢)

يُفْتَنُونَ : « وهم لا يفتنون » ٢/ العنكبوت ، واللفظ فى ١٣ / الذاريات ، وقد تفسر الأخيرة بغير معنى الابتلاء . (٢)

ف ت ى

(فَتًى ـ فتاهُ ـ فتاها ـ فتيان ـ فتية ـ الفِتْيَة ـ لِفِتْيانه ـ فتياتكم ـ يُفْتِيكم ـ أفتنا ـ أفْتُونى ـ تستفتِ ـ تستفتيان ـ يَسْتَفْتُونك ـ فاسْتَفْتِهِم) .

أ ـ من المادى، الفتى : الشاب من كل شىء، يقال للجمل والناقة والشاب والشابة ، والفتى والفتاة والعبد والأمة تلطفاً ، والفعل: فتُوَ ـ ككرم ـ بالواو ، وفتِى ـ كرضى ـ بالياء ـ فتاء ، والفتى : الكامل من الرجال ، وجمعه فِتيان ، وفِتْيَة ، وفتوة .

وورد من هذا ، الفتى مذكرا ومؤنثا ، ومفردا ، ومثنى ، وجمعا فى :

فَتًى : « سمعنا فتى يذكرهم » ٦٠ / الأنبياء . (١)

فَتَاهُ : « وإذ قال موسى لفتاه » ٦٠ / الكهف ، واللفظ فى ٦٢ / الكهف . (٢)

فَتَاهَا : « تُراود فتاها » ٣٠ / يوسف . (١)

فَتَيَانِ : « ودخل معه السجن فَتَيان » ٣٦ / يوسف . (١)

فِتْيَةٌ : « إنهم فتية آمنوا بربهم » ١٣ / الكهف . (١)

الفِتْيَةُ : « إذ أوى الفتية » ١٠ / الكهف . (١)

لِفِتْيَانِهِ : « وقال لفتيانه » ٦٢ / يوسف . (١)

فَتَيَاتِكُمْ : « من فَتَياتِكم المؤمنات » ٢٥ / النساء ، واللفظ فى ٣٣ / النور . (٢)

ب ـ ومن المادة : أفتاه فى الأمر : أبانه له ، واستفتيته فيها فأفتانى إفتاء ، والاسم الفَتْوى وتَفَاتَوْا إليه : تحاكموا ؛ وفى اللسان : أصله من الفَتَى ، وهو الشاب الحدث الذى شب وقوى ، فكأنه يقوى ما أشكل ببيانه ، ويصير قَوِيًّا ، وأفتى المفتى ، إذا أحدث حكمًا ، وأفتى فى الرؤيا وغيرها .

وعلى كل فقد ورد من معنى الفتيا الفعل الرباعى ، والاستفعال فى :

يُفْتِيكُمْ : « يفتيكم فيهن » ١٢٧ / النساء واللفظ فى ١٧٦ / النساء . (٢)

أَفْتِنَا : « أفتنا فى سبع بقرات » ٤٦ / يوسف . (١)

أَفْتُونِى : « أفتونى فى رؤياى » ٤٣ / يوسف ، واللفظ فى ٣٢ / النمل . (٢)

تَسْتَفْتِ : « ولا تستفت فيهم منهم أحدا » ٢٢ / الكهف . (١)

تَسْتَفْتِيَانِ : « فيه تستفتيان » ٤١ / يوسف . (١)

يَسْتَفْتُونَكَ : « يستفتونك فى النساء » ١٢٧ / النساء ، واللفظ فى ١٧٦ / النساء . (٢)

فَاسْتَفْتِهِمْ : « فاستفتهم » ١١ / ١٤٩ / الصافات . (٢)

ف ج ج

(فجّ ـ فجاجًا)

من الحسى ، الفَجّ : تفريجك ما بين الشيئين ، الرجلين أو غيرهما ، ومنه جاءت السعة المادّية ، فالفج : الطريق الواسع بين جبلين أو فى جبل ، وجمعه فِجاج ، وأفِجَّةُ ، والأخيرة نادرة .. ومنه مجىء السرعة ،

أفجَّ الرجل : أسرع ، ومن السعة والسرعة يقال : الفَجْفاج : الكثير الكلام والفخر بما ليس عنده ، كأنه متسرع متوسع ، ومن هذا كله تكون الفجاجة لكل مالم ينضج ، والفِجّ ـ بالكسر ـ : النيء .

وورد الفَجّ : الطريق ، وجمعه على فِجاج .

فَجّ : « من كل فج عميق » ٢٧/ الحج .
(١)

فِجَاجًا : « فجاجا سبلا » ٣١ / الأنبياء ، والفظ في ٢٠/ نوح .
(٢)

ف ج ر

(الفَجْر ـ تَفْجِيرا ـ فَجَّرْنَا ـ تَفْجُر ـ تُفَجِّر ـ يُفَجِّرُونها ـ فُجِّرت ـ يَتَفَجَّر ـ فانْفَجَرت ـ فُجُورَها ـ لِيَفْجُر ـ فاجِراً ـ الفَجَرَة ـ الفُجَّار) .

من المادى ، الفَجر : أصله الشق والتفتح فى الشىء ، ومنه : فجر السكْرَ ، أى بثقه ، وانفجر الماء انفجاراً وتفجر ، وفَجَره الشخص ـ كنصر ـ فَجْراً ، وأفجره ، ومن ذلك قيل فى الاتساع ، ففَجرة الوادى : متسعه ، ثم يجىء منه المعنوى ، فالفجور : انبعاث وفتح فى المعاصى ، فجَره ـ كنصر ـ : كفَرَه ، والفاجر : العاصى والكافر .

وقد يؤخذ هذا المعنوى من أصل حسِّىّ آخر هو قولهم : فجر الراكب فجوراً : مال عن سرجه ، ومنه فَجَر : مال عن الحق .

وقد ورد من الحسى فى المادة ، الفَجر ، والتَفجر ، والتَّفجير ، ومشتقاتها .

الفَجْرِ : « من الفجر » ١٨٧/ البقرة ، واللفظ فى ٧٨ « مكررة » / الإسراء و٥٨/ النور و ١/ الفجر و ٥/ القدر .
(٦)

تَفْجِيرًا : « خلالها تفجيرا » ٩١/ الإسراء ، واللفظ فى ٦/ الإنسان .
(٢)

فَجَّرْنَا : « وفجّرنا خلالهما نَهرًا » ٣٣/ الكهف ، واللفظ فى ٢٤ / يس و ١٢/ القمر .
(٣)

تَفْجُرَ : « حتى تفجر لنا من الأرض يَنبوعا » ٩٠/ الإسراء .
(١)

تُفَجِّرَ : « فتفجر الأنهار » ٩١ / الإسراء .
(١)

يُفَجِّرُونَهَا : « يفجرونها تفجيرا » ٦/ الإنسان .
(١)

فُجِّرَتْ : « وإذا البحار فجرت » ٣/الانفطار .
(١)

يَتَفَجَّرُ : « يتفجر منه الأنهار » ٧٤/ البقرة .
(١)

فَانْفَجَرَتْ (١) : « فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا » ٦٠ /البقرة .

ومن الفجور ، وهو الانبعاث إلى المعصية ، والميل عن الحق ، ورد المصدر والفعل والوصف مفردا وجمعا :

فُجُورَهَا (١) : « فألهمها فجورها وتقواها » ٨ / الشمس .

لِيَفْجُرَ (١) : « ليفجر أمامه » ٥/ القيامة ، أى يمضى فى آثامه ، ويؤخر التوبة ، أو يكفر بما أمامه وهو البعث .

فَاجِرًا (١) : « ولا يلدوا إلا فاجرا » ٢٧/نوح .

الفَجَرَةُ (١) : « هم الكفرة الفجرة » ٤٢/عبس .

الفُجَّار (٣) : « كالفجار » ٢٨/ ص ، واللفظ فى ١٤/ الانفطار و ٧ /المطففين .

ف ج و

(فَجْوَة)

من الحسى ، الفجا : تباعد ما بين عرقوبى البعير ، فتدل المادة على اتساع فى شىء ، والفجوة : المتسع بين شيئين ، وفجوة الدار : ساحتها .

وورد هذا المعنى مرة فى :

فَجْوَة (١) : « فى فجوة منه » ١٧/ الكهف .

ف ح ش

(فَاحِشَةً — الفَاحِشَةَ — الفَحْشَاء — الفَوَاحِش) .

من المادى ، الفحش : الزيادة والكثرة ، ويجىء من هذا مجاوزة القدر والحد ، فحش — ككرم — وفَحَشَ فُحشاً وأفحش إفحاشا ، والفحشاء والفاحشة : ما يشتد قبحه من الذنوب ، قولا أو فعلا ، وكثيرا ما يراد بالفاحشة الزنا ، وجمع الفاحشة فواحش .

وورد من المادة الفاحشة وجمعها ، والفحشاء فى :

فَاحِشَةً (٨) : « فعلوا فاحشة » ١٣٥ / آل عمران ، واللفظ فى ١٩ / ٢٢ / ٢٥ / النساء و ٢٨ / الأعراف و ٣٢ / الإسراء و ٣٠/ الأحزاب و ١ / الطلاق .

الفَاحِشَةَ (٥) : « يأتين الفاحشة » ١٥ / النساء ، واللفظ فى ٨٠ / الأعراف و ١٩ / النور و ٥٤ / النمل و ٢٨ / العنكبوت .

الفَحْشَاء (٧) : « إنما يأمركم بالسوء والفحشاء » ١٦٩ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٨ / البقرة و ٢٨ / الأعراف و ٢٤ / يوسف و ٩٠/ النحل و ٢١ / النور و ٤٥ / العنكبوت .

الفَوَاحِشَ : « ولا تقربوا الفواحش » ١٥١/ الأنعام ، واللفظ فى ٣٣/ الأعراف و ٣٧/ الشورى و٣٢ / النجم .[4]

ف خ ر

(تَفَاخُرٌ - فَخُور - فَخُوراً - الفَخَّار) .

من الحسى ، نخلة فخور : عظيمة الجذع غليظة السعف ، والفاخر من البسر : الذى يعظم ولا نوى له ، ومن هذا البلوغ والجودة فى الفاخر ، وزيادته على غيره ، قالوا : فخر - كفتح - فَخْراً وَفَخَراً ، كنهْر ونَهَر ، فهو فاخر وفَخُور ، وافتخر كذلك ؛ أى تباهى وتَمَدَّح بالخصال ، وعَدَّ القديم ، وتفاخر القوم : فخر بعضهم على بعض .

وقد ورد من هذا المعنى تَفاخُر ، وفَخُور فى :

تَفَاخُرٌ : « وتفاخُرٌ بينكم » ٢٠ / الحديد .[1]

فَخُورٌ : « إنه لفَرِح فخور » ١٠ / هود ، واللفظ فى ١٨ / لقمان و ٢٣ / الحديد .[3]

فَخُوراً : « إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا » ٣٦ / النساء .[1]

وفى المادة : الفخار ، لضرب من الخزف ، يرده الراغب فى معنى المادة لصوته عند النقر ، إذ يكون كأنه تصور بصورة من يكثر التفاخر ، وربما بدا فيه من التكلف ما يؤيد القول بأنها غير عربية الأصل ، بل هى معربة .

وقد ورد مرة واحدة فى :

كَالْفَخَّارِ : « من صلصال كالفخار » ١٤ / الرحمن .[1]

ف د ى

(فِدَاء - فِدْيَة - فَدَيْناه - تُفادُوهم - افْتَدَى - افْتَدَت - لافْتَدَوْا - يَفْتَدِى - ليَفْتَدُوا) .

من المادى ، فَدَاه كلّ شىء - بالفتح - : حجمه ، والفَداء : كُدْس الطعام ، وأفدى الرجل : عظم بدنه ؛ إذ فَداه هو حَجْمُه ، ومنه أمكن أن يقال : أفدَى ، أى أعطى فَداء ، وجاءت المبادلة من المادة وقالوا : فدى : أعطى مالا وأخذ رجلا ، وأفدى : أعطى رجلا وأخذ مالا ، وفادى : أعطى رجلا وأخذ رجلا ، وذلك فى تخليص أسرى الحرب ، ثم قيل بعامة فى حفظ الإنسان من النائبة ببذل ما يبذل عنه من مال أو نفس ، فَداهُ أو فاداهُ ، كما قيل : فدَّاه - بالتشديد - أى قال له : جُعِلت فداك ؛ ومن الإبعاد عن الأذى قيل : تفادى الشىء أى تحاماه وابتعد عنه ،

والفِداء ـ بالكسر والمدّ ـ مصدر ـ فدى ـ كضرب ـ ومثله الفِدى ـ بالكسر والقصر ـ وربما فُتحت الفاء عند القصر ـ فدًى ـ وافتداه، كفداه، وفاداه أحسن فى هذا المعنى، والفدية: ما يبذل، والفداء: اسم لذلك المبذول.

وقد ورد من المادة مصدر الثلاثى والاسم منه، والفعل الثلاثى وافتدى وفادى فى:

فِدَاءً : «وإمّا فِداء» ٤ / محمد. (١)

فِدْيَةٌ : «فدية طعام مسكين» ١٨٤ / البقرة، و: «ففدية من صيام» ١٩٦ / البقرة، واللفظ فى ١٥ / الحديد. (٣)

فَدَيْنَاهُ : «وفديناه بِذِبْح عظيم» ١٠٧ / الصافات. (١)

تُفَادُوهُمْ : «وإن يأتوكم أُسارى تُفادوهم» ٨٥ / البقرة؛ أى تماكسون من هم فى أيديهم ويماكسونكم فى الثمن؛ وقد نقل ـ كما سبق ـ أن المُفاداة إعطاء رَجل وأخذ رجل؛ ولا بعد فى أن يكون مافى الآية منه. (١)

افْتَدَى : «ولو افتدى به» ٩١ / آل عمران. (١)

افْتَدَتْ : «فيما افتدت به» ٢٢٩ / البقرة، واللفظ فى ٥٤ / يونس. (٢)

لَافْتَدَوْا : «لافتدوا به» ١٨ / الرعد، واللفظ فى ٤٧ / الزمر. (٢)

يَفْتَدِى : «لو يفتدى» ١١ / المعارج. (١)

لِيَفْتَدُوا : «ليفتدوا به» ٣٦ / المائدة. (١)

ف ر ت
(فُرَات ـ فُرَاتًا)

لعلهم قالوا من نهر الفرات، فرت الماء ـ ككرم ـ فُرُوتَةً: إذا عذب، فهو فُرات، وقيل: الفُرات: أشد الماء عذوبة.

وقد ورد مرتين وصفا للعذب، ومرة دون كلمة عذب فى:

فُرَاتٌ : «هذا عذب فرات» ٥٣ / الفرقان و ١٢ / فاطر. (٢)

فُرَاتًا : «وأسقيناكم ماء فراتا» ٢٧ / المرسلات (١)

ف ر ث
(فَرْث)

تدور المادة على معنى التفتت، والفرث: ما فى الكرش، وفرث كرشه: فتتها، وقيل كل ما نثرته من وعاء فَرْث.

وفى المعنوى قالوا: فرث الحبُّ كبدَه، وأفرثها: فتتها.

وقد ورد مرة لما فى الجسم فى :

فَرْثٍ : « من بين فرث ودم » ٦٦/النحل .
(١)

ف ر ج

(فُرِجَت — فُرُوج — فَرْجَهَا — فُرُوجِهم — فُرُوجَهُنَّ)

من المادى الفرج : الشق بين الشيئين ، ومنه الفرج : مابين الرِّجلين ، وكنى به عن السوأة ، وكثر حتى صار كالصريح فيها ، ومن المادى فراريج الدجاج ؛ لانشقاق البيض عنها ، والثغور التى بين المواضع المختلفة تسمى فروجا ومن المعنوى الفَرَج هو التفصى من همّ أو غمّ والاسم فى المادى الفُرجة — بالضم — فى الحائط ونحوه ، وفى المعنوى — بالفتح — الفَرْجة .

وورد من المادة فى الحسى بمعنى الشق أو السوأة من الرجال والنساء مفردا وجمعا .

فمن الشق المادى :

فُرِجَتْ : « وإذا السماء فرجت » ٩/المرسلات
(١)

فُرُوجٍ : « وزيناها ومالها من فروج » ٦/ق.
(١)

ومن العورة :

فَرْجَهَا : « والتى أحصنت فرجها » ٩١/ الأنبياء ، واللفظ فى ١٢/التحريم .
(٢)

فُرُوجِهم : « لفروجهم حافظون » ٥/المؤمنون ، واللفظ فى ٣٠/النور و٣٥/الأحزاب و٢٩/ المعارج .
(٤)

فُرُوجَهُنَّ : « ويحفظن فروجهن » ٣١/النور
(١)

ف ر ح

(فَرِحَ — فَرِحُوا — تَفْرَح — تَفْرَحُون — تَفْرَحُوا — يَفْرَح — يَفْرَحون — يَفْرَحُوا — فَلْيَفْرَحُوا — فَرِحٌ — فَرِحُون — فَرِحِين)

الفرح : أن يجد الشخص خفة فى قلبه ، فينشرح صدره ، وأكثر ما يكون ذلك فى اللذات البدنية ، فَرِحَ فَرَحاً فهو فَرِحٌ — بكسر الراء — وفَرُح — بضمها — وفرحان ، وهى فرحة وفرحى ، وفرحانة — وقال ابن سيده فى الأخيرة : لا أحقه ، وجمع التكسير فَراحى ، وفَرحى ، وجمع السلامة فَرِحون .

والهمزة مع فرح كالهمزة مع شكا تكون للجلب كأفرحه : سره ، وتكون للإزالة كأفرحه بمعنى أثقله وغمه ، فى قولهم : المُفْرَح : المثقل بالدَّيْن .

ولما فى الفرح من السرور باللذة المادية خُشى منه الأشر ، ولذلك نُهى عنه فى القرآن ،

فى مثل : « ولا تفرحوا بما آتاكم » ، ومثل : « إن الله لا يحب الفرحين » .

وورد منه الفعل الثلاثى ، والوصف على فَعِل مفرداً ومجموعا جمع سلامة فى :

فَرِحَ : « فرح المُخَلَّفون » ٨١ / التوبة ، والفظ فى ٤٨ / الشورى . (٢)

فَرِحُوا : « فرحوا بما أُوتوا » ٤٤ / الأنعام ، والفظ فى ٢٢ / يونس و٢٦ / الرعد و٣٦ / الروم و٨٣ / غافر . (٥)

تَفْرَحْ : « لا تفرح » ٧٦ / القصص . (١)

تَفْرَحُونَ : « بهديتكم تفرحون » ٣٦ / النمل والفظ فى ٧٥ / غافر . (٢)

تَفْرَحُوا : « ولا تفرحوا بما آتاكم » ٢٣ / الحديد (١)

يَفْرَحُ : « ويومئذ يفرح المؤمنون » ٤ / الروم (١)

يَفْرَحُونَ : « يفرحون بما أَتَوا » ١٨٨ / آل عمران ، والفظ فى ٣٦ / الرعد . (٢)

يَفْرَحُوا : « يفرحوا بها » ١٢٠ / آل عمران والفظ فى ٥٨ / يونس . (٢)

فَلْيَفْرَحُوا : « فبذلك فليفرحوا » ٥٨ / يونس (١)

فَرِحٌ : « إنه لفرح فخور » ١٠ / هود . (١)

فَرِحُونَ : « وهم فرحون » ٥٠ / التوبة ، والفظ فى ٥٣ / المؤمنون و ٣٢ / الروم . (٣)

فَرِحِينَ : « فرحين بما آتاهم الله » ١٧٠ / آل عمران ، والفظ فى ٧٦ القصص . (٢)

ف ر د

(فَرْدًا — فُرَادَى)

من المادى ، فارد وفاردة ونحوها وصفا للنبات والحيوان المنتحى المبتعد عن سواه ، وللكثيب ونحوه من الجماد ، ومنه فى غير ذلك الفرد : نصف الزوج ، والذى لا يُخالط بغيره ، فهو أعم من الوتر ، وأخص من الواحد ، وجمعه فرادى . . . والفرد : الذى لا نظير له ، والفريد : الدرّ إذا نظم وفصل بغيره .

وقد ورد منه الفرد واحداً وجمعاً فى :

فَرْدًا : « ويأتينا فردا » ٨٠ / مريم ، والفظ فى ٩٥ / مريم و ٨٩ / الأنبياء . (٣)

فُرَادَى : « ولقد جئتمونا فرادى » ٩٤ / الأنعام ، والفظ فى ٤٦ / سبأ . (٢)

ف ر د س

(الفِرْدَوْس)

الفردوس: الوادى الخصيب، أو الروضة، أوحديقة الجنة، أوالموضع الذى فيه الكرم؛ والفردوس معربة غير عربية الأصل، وقد صاغوا منها الفَرْدَسة: أى السعة، والمُفَرْدس: المعرش من الكروم، وفى شعر حسان:

جنان من الفردوس....

وقد ورد الفردوس مضافة إلى الجنات، وغير مضافة فى:

الفِرْدَوْس: «لهم جنات الفردوس نزلا» ١٠٧/الكهف: «يرثون الفِردَوْس هم فيها خالدون» ١١/المؤمنون. والفردوس مذكر، وإنما أنث فى هذه الآية، لأنه عنى بها الجنة. (٢)

ف ر ر

(فِرَارًا - الفِرَارُ - المَفَرّ - فَرَّتْ - فَفَرَرْتُ - فَرَرْتُم - تَفِرُّون - يَفِرّ - فَفِرُّوا).

من المادى، الفرفرة: كسر الشىء، ونقصه، وشقه، والضياع، ومن هذه يجىء فى قرب السرعة والطيش، والخفة، وكثرة الكلام، والكشف عن الشىء وبحثه، ومن هنا الفرار: أى الروغان والهرب والانكشاف فى الحرب، فر - كضرب - فرارا: هرب، ومنه المفر للفرار نفسه، أو لزمانه أو لمكانه. وبهذه الثلاثة يمكن تفسيره فى «أين المفر».

وورد من هذا المعنى المصدر، والفعل، والمَفْعَل - المفر - فى:

فِرَارًا: «لَوَلَّيْتَ منهم فرارا» ١٨/الكهف، واللفظ فى ١٣/الأحزاب و ٦/نوح. (٣)

الفِرَار: «لن ينفعكم الفرار» ١٦/الأحزاب. (١)

المَفَرّ: «أين المفر» ١٠/القيامة؛ للمعانى الثلاثة السابقة. (١)

فَرَّتْ: «فرت من قسورة» ٥١/المدثر. (١)

فَفَرَرْتُ: «ففررت منكم لما خِفتُكم» ٢١/الشعراء (١)

فَرَرْتُم: «إن فررتم من الموت أو القتل» ١٦/الأحزاب. (١)

تَفِرُّونَ: «تفرون منه» ٨/الجمعة. (١)

يَفِرُّ: «يوم يفر المرء من أخيه» ٣٤/عبس. (١)

فَفِرُّوا: «ففروا إلى الله» ٥٠/الذاريات. (١)

ف ر ش

(فَرْشاً - فِراشاً - فُرُشٍ - فَرَشْنَاهَا - الفَرَاش) .

من المادى ، الفرش : الفضاء الواسع من الأرض ، وفرش الشىء : بسطه عليها ، ويقال ذلك فى الصغير الخفيف من النبات والحيوان ، فالفرش : الزرع إذا صارت له ثلاث ورقات أو أربع ، وفَرْش الحطب والشجر : دِقُّه وصغاره ، والفرش : صغار الإبل وغيرها مما لا يصلح إلا للذبح ، وأخذت من هــذا المادى معنويات كثيرة لا مجال لإيرادها .

وورد من المادة الفرش للصغار من الحيوان فى :

فَرْشًا : « حَمُولة وفرشاً » ١٤٢/الأنعام . (١)

وكذلك رود منها الفراش للمفروش ، والفعل الثلاثى بمعنى البسط ، والفراش مفرداً وجمعاً على فُرُش فى :

فِرَاشًا : « جعل لكم الأرض فراشا » ٢٢/البقرة ، أى وطاء ، يمكن الاستقرار عليها . (١)

فُرُشٍ : « متكئين على فرش » ٥٤/الرحمن ، واللفظ فى ٣٤/الواقعة . (٢)

فَرَشْنَاهَا : « والأرض فرشناها » ٤٨/الذاريات . (١)

ويقال لكل خفيف : فَراشة ، ويكون منه هذا الفَرَاش الذى يطير لخفته ، واحِدَتُه فراشة ، وإن نقل « فى اللسان » عن ابن دريد أنه يقول عن فراشة القُفْل « لا أحسبها عربية » وقد ورد الفراش جمعاً فى :

الفَرَاشِ : « يوم يكون الناس كالفراش المَبْثُوث » ٤/القارعة . (١)

ف ر ض

(فَرِيضَةً - الفَرِيضَةِ - فَرَض - فَرَضْتُم - فَرَضْنَا - فَرَضْنَاهَا - تَفْرِضُوا - مَفْرُوضاً - فَارِض) .

من الحسى ، الفرض : الحزّ فى الشىء والقطع ، فَرَضت فَرْضاً ، أى حززت حزاً ، والفرض : اسم الحزّ ، وجمعه فُروض ، ويجىء منه المعنوى فى البيان ، والتقدير ، واللزوم ؛ من لزوم الحز للشىء المحزوز ، فالفرض يلزم المكلف ، وفَرَض - كضرب - : بيّن ، وقدّر ، وألزم ، ويعين السياق المعنى فى استعمال القرآن .

والفريضة المفروضة : صفة جعلت اسماً فأدخلت فيها الهاء ، وهى فى الزكاة اسم لما تجب فيه ؛ وفرائض الله : حدوده التى بيّنها وقدرها وألزم بها .

والفريضة: البعير المأخوذ فى الزكاة، ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكاة، ومن التقدير والإلزام قيل: الفارض: الضخم من كل شىء للذكر والأنثى بلا هاء؛ وقيل فى الكبير العظيم والسمين من الشىء والحيوان والإنسان: فارض، وفرض - كضرب وكرم -: عظُم، وسمِن، وأسنّ، فالفارض من ذلك: البقرة المُسِنّة.

وقد ورد من المادة الفريضة، والفعل الثلاثى والفارض للبقرة المُسِنّة فى:

فَرِيضَةً: «أو تفرضوا لهن فريضة» ٢٣٦/البقرة، والفظ فى ٢٣٧/البقرة و١١/ ٢٤/النساء و٦٠/التوبة. (٥)

الفَرِيضَةِ: «من بعد الفريضة» ٢٤/النساء. (١)

فَرَضَ: «فرض فيهن الحجّ» ١٩٧/البقرة، والفظ فى ٨٥/ القصص و ٣٨/الأحزاب و٢/ التحريم. (٤)

فَرَضْتُمْ: «وقد فرضتم لهن فريضة» ٢٣٧/البقرة؛ أى قدّرتم، والفظ فى ٢٣٧/البقرة أيضاً. (٢)

فَرَضْنَا: «ما فرضنا عليهم فى أزواجهم» ٥٠/الأحزاب، أوجبنا. (١)

فَرَضْنَاهَا: «سورة أنزلناها وفرضناها» ١/النور، أى ألزمنا بها. (١)

تَفْرِضُوا: «أو تفرضوا لهن فريضة» ٢٣٦/البقرة، تقدروا. (١)

مَفْرُوضًا: «نصيباً مفروضا» ٧/١١٨/النساء، مقدراً. (٢)

فَارِضٌ: «لا فارض ولا بكر» ٦٨/البقرة، المُسِنّة. (١)

ف ر ط

(مُفْرَطون - فُرُطًا - فَرَّطْتُ - فَرَّطْتُمْ - فَرَّطْنا - يُفَرِّطون - يَفْرُطَ).

من الحسى، الفَرْط - بالسكون -: العَلَم المستقيم يُهتدى به، والفَرْط: الماء المتقدم لغيره من الأمواه، إلى أشياء من هذا التقدم المادى، كالفارط والفَرَط: الذى يرسله القوم أمامهم فى الاستقاء، فيكون كالرائد فى الرعى.

ومن هذا يكون المعنوى من الإعجال هو الإفراط المسرف فى التقدم، ومجاوزة الحد.

وورد منه:

مُفْرَطُونَ: «وأنهم مفرطون» ٦٢/النحل؛ أى معجلون إلى النار. (١)

فُرُطًا: «وكان أمره فرطا» ٢٨/الكهف، أى مُفْرَط فيه مجاوز حده. (١)

كما يكون من المعنوى فى المادة الإسراف فى أحد الطرفين، فالإفراط: إسراف فى التقدم، والتفريط: إسراف فى التقصير عن

الفَرَط، أى التقدم، ويرد التفريط المقصر فى:

فَرَّطتُ : «فرطت فى جنب الله» ٥٦/الزمر. (١)

فَرَّطتُمْ : «فرطتم فى يوسف» ٨٠/يوسف (١)

فَرَّطْنَا : «فرطنا فيها» ٣١/الأنعام، واللفظ فى ٣٨/الأنعام. (٢)

يُفَرِّطُونَ : «وهم لا يفرطون» ٦١/الأنعام. (١)

ومن المعنوى فى العجلة والسرف، فرط منه شىء، أى سبق وبدر منه شىء من خطأ، وكذلك فَرَط عليه ـ كنصر ـ : زاد عليه وآذاه.

وورد منه :

يَفْرُطَ : «يفرطَ علينا» ٤٥/طه. (١)

ف ر ع

(فَرْعُهَا)

تدور المادة على العلو والسبوغ، فالفرع : أعلى الشىء.

وورد فى :

فَرْعُهَا : «وفرعها فى السماء» ٢٤/إبراهيم. (١)

ف ر غ

(فَرَغْتَ ـ سَنَفْرُغُ ـ أَفْرِغْ ـ أُفْرِغْ ـ فَارِغًا).

من المادى، الفرغ : الأرض المجدبة، وفرغ الدلو : خرقه الذى يأخذ الماء، أى سعته، والفريغ : العريض، فالفراغ : خلاف الشغل، فرغ ـ كفتح، ونصر، وعلم ـ فراغا وفروغا : خلا من الشغل، والوصف فارغ، وأفْرَغت الدلو : صببت ماءه، ومنه قيل : «أفرغ علينا صبراً».

ومن المعنوى، فرغ لكذا، وتفرغ : توفر عليه، وعمد إليه.

وورد الفعل للمادى والمعنوى، والوصف المعنوى فى :

فَرَغْتَ : «فإذا فرغت فانصب» ٧/الشرح (١)

سَنَفْرُغُ : «سنفرغ لكم» ٣١/الرحمن، سنعمد. (١)

أَفْرِغْ : «أفرغ علينا صبراً» ٢٥٠/البقرة، و١٢٦/الأعراف. (١)

أُفْرِغْ : «آتونى أفرغ عليه قِطْراً» ٩٦/الكهف. (١)

فَارِغًا : «وأصبح فؤاد أم موسى فارغا» ١٠/القصص. (١)

ف ر ق

(فَرَقْنَا ـ الفَارِقَات ـ فِرَاقُ ـ الفِرَاق ـ فَرَقْنَا ـ فَرَقْنَاه ـ فِرْقٍ ـ يَفْرَقُون ـ

فَافْرُق ـ فَارِقُوهن ـ يُفْرَق ـ فِرْقَة ـ فَرِيق ـ فَرِيقاً ـ فَرِيقَان ـ الفَرِيقَيْن ـ تَفْرِيقاً ـ فَرَّقْت ـ فَرَّقُوا ـ نُفَرِّق ـ يُفَرِّقُون ـ يُفَرِّقُوا ـ تَفَرَّق ـ تَفَرَّقُوا ـ تَفَرَّقَ : (أصلها تتفرق) تَفَرَّقُوا (أصلها تتفرقوا) تَتَفَرَّقُوا ـ يَتَفَرَّقَا ـ يَتَفَرَّقُون مُتَفَرِّقُونَ ـ مُتَفَرِّقَة ـ الفُرْقَان) .

من الحسى، الفِرق والفريقة : القطيع من الغنم، كأنها قطعة فارقت معظم الغنم، وفَرَق الشعر ـ كنصر، وضرب ـ : سرّحه، ومفرق الشعر والطريق ـ بكسر الراء وفتحها ـ : موضع الفرق، ورجل أفرق الأسنان : أفلجها . ومن هذا يكون المعنوى : الفرق : خلاف الجمع، والفعل منه فرق ـ كنصر، وضرب ـ فَرقا و فُرقانا، وفرّق ـ بالتشديد ـ تفريقا : فصل وميز، وقد يفرق بين الصفتين ، فتكون الثلاثية للصلاح والمضعفة ـ فرّق ـ للإفساد، وأثر الفرق هو التّفرّق أو الافتراق ، وقد يفرق بينهما كذلك بأن التفرق للأبدان ، والافتراق فى الكلام ، ومثلهما الانفراق ، ولعله فى الأبدان أكثر ، كاستعمال القرآن .

والفِرْق ـ بالكسر ـ : القسم ، أو الطائفة من الناس ، والفِرْقة مثله ، والفَرِيق : الطائفة من الناس ، وهم أكثر من الفرق ، وجمع الفريق أفراق .

وفارق الشىء فِراقاً : باينه ، والاسم الفُرْقة ، وقد تكون من الافتراق فى موضع المصدر .

والفَرَق ـ بالتحريك ـ : الخوف ، كأنه من تفرق القلب عنده ، ولا بعد فى أن يقال : إن من الخوف الهرب ، وهو مفارقة وانفصال ، وفرِق ـ كعلم ـ : جزع ، وفرق منه : خافه، وحكى فَرِقَه ، على حذف « من » ، وفرق عليه : فزع وأشفق .

وورد من المادة بمعنى الفصل المادى الثلاثى ، ومصدره فى :

فَرْقًا : « فالفارقات فرقا » ٤/ المرسلات ، وفسرت بآيات القرآن ، وبالرياح ، وبالملائكة ، (١)

الفَارِقَاتِ : « فالفارقات فرقا » ٤/ المرسلات (١)

فِرَاقُ : « هذا فِراقُ بينى وبينك » ٧٨/ الكهف . (١)

الفِرَاقُ : « وظن أنه الفراق » ٢٨/ القيامة (١)

فَرَقْنَا : « فرقنا بكم البحر » ٥٠/ البقرة . (١)

فَرَقْنَاهُ : « وقرآنا فرقناه » ١٠٦/ الإسراء . (١)

فَرْق : « كل فرق كالطود العظيم » ٦٣/ الشعراء. (١)

وورد بمعنى الخوف المضارع بالتخفيف فى :

يَفْرَقُونَ : « قوم يفرقون » ٥٦/ التوبة ؛ يخافون. (١)

وورد بمعنى الفصل المعنوى ومصدره واسم الفاعل والمفعول ، والوصف :

فَافْرُقْ : « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » ٢٥/ المائدة. (١)

فَارِقُوهُنَّ : « أو فارقوهن بمعروف » ٢/ الطلاق. (١)

يُفْرَقُ : « فيها يفرق كل أمر حكيم » ٤/ الدخان (١)

فِرْقَة : « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة » ١٢٢/ التوبة. (١)

فَرِيقٌ : « فريق منهم » ٧٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٠/١٠١/ البقرة و ٢٣/ آل عمران و٧٧/ النساء و ١١٧/ التوبة و ٥٤/ النحل و١٠٩/ المؤمنون و ٤٧/ ٤٨/ النور و٣٣/ الروم و ١٣/ الأحزاب و ٧ « مكررة » / الشورى. (١٤)

فَرِيقًا : « وتخرجون فريقا » ٨٥/ البقرة ، واللفظ فى ٨٧ « مكررة » / ١٤٦ / ١٨٨ / البقرة و٧٨/ ١٠٠ / آل عمران ، و ٧٠ « مكررة » / المائدة و٣٠ « مكررة » / الأعراف و٥ / الأنفال و٢٦ « مكررة » / الأحزاب و٢٠ / سبأ. (١٥)

فَرِيقَانِ : « فريقان يختصمون » ٤٥ / النمل (١)

الْفَرِيقَيْنِ : « فأى الفريقين أحق بالأمن » ٨١ / الأنعام ، واللفظ فى ٢٤/ هود و ٧٣ / مريم. (٣)

ومن التشديد — فرق — مصدره وماضيه ومضارعه فى :

تَفْرِيقًا : « وتفريقا بين المؤمنين » ١٠٧ / التوبة. (١)

فَرَّقْتَ : « أن تقول فرقت بين بنى إسرائيل » ٩٤ / طه. (١)

فَرَّقُوا : « فرقوا دينهم » ١٥٩ / الأنعام ، واللفظ فى ٣٢ /الروم. (٢)

نُفَرِّقُ : « لا نفرق بين أحد منهم » ١٣٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨٥ / البقرة و٨٤ / آل عمران. (٣)

يُفَرِّقُونَ : « ما يفرقون به بين المرء وزوجه » ١٠٢ /البقرة. (١)

يُفَرِّقُوا : « أن يفرقوا بين الله ورسله » ١٥٠ / النساء ، واللفظ فى ١٥٢ / النساء. (٢)

ومن تفرق — ماضيه ومضارعه — فى :

تَفَرَّقَ : « وما تفرق الذين أُوتوا الكتاب » ٤ / البينة . (١)

تَفَرَّقُوا : « كالذين تفرقوا » ١٠٥ / آل عمران ، واللفظ فى ١٤ / الشورى . (٢)

تَفَرَّقَ : « فتفرق بكم عن سبيله » ١٥٣ / الأنعام ؛ أصلها تتفرق . (١)

تَفَرَّقُوا : « ولا تفرقوا » ١٠٣ / آل عمران ، أصلها تتفرقوا . (١)

تَتَفَرَّقُوا : « ولا تتفرقوا فيه » ١٣ / الشورى . (١)

يَتَفَرَّقَا : « وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته » ١٣٠ / النساء . (١)

يَتَفَرَّقُونَ : « يومئذ يتفرقون » ١٤ / الروم . (١)

مُتَفَرِّقُونَ : « أأرباب متفرقون » ٣٩ / يوسف . (١)

مُتَفَرِّقَةٍ : « أبواب متفرقة » ٦٧ / يوسف . (١)

والفرقان مصدر من مصادر فَرَقَ ، ومثله الفُرْق ، كالخُسران والخُسْر ، واستعمل فى القرآن بمعنى الحجة ، وبمعنى النصر ، واسما للكتاب المنزل .

الفُرْقَانَ : « وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان » ٥٣ / البقرة ، واللفظ فى ١٨٥ / البقرة و ٤ / آل عمران و ٤١ / الأنفال و ٤٨ / الأنبياء و ١ / الفرقان . (٦)

ف ر ه

(فَارِهِين)

من الحسى ، دابة فارهة ؛ أى نشيطة حادة قوية ، وجارية فارهة : حسناء مليحة ، ومن المعنوى ، الفاره : الحاذق بالشىء ، فره — ككرم — فراهة وفراهية ، ومن معنى السرعة والحدة المادى قيل أيضاً : فره — كعلم — : أشر وبطر ، ورجل فَرِه : نشيط أشر ..

وورد من المادة مرة واحدة :

فَارِهِينَ : « وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين » ١٤٩ / الشعراء ؛ أى حاذقين . (١)

ف ر ى

(فَرِيًّا — افْتِرَاء — افْتَرَى — أَفْتَرَى — افْتَرَاه — افْتَرَيْتُهُ — افْتَرَيْنَا — لِتَفْتَرِىَ — تَفْتَرُونَ — تَفْتَرُوا — يَفْتَرِى يَفْتَرُونَ — يَفْتَرِينَه — يُفْتَرَى — مُفْتَرٍ — مُفْتَرُونَ — مُفْتَرِين — مُفْتَرًى — مُفْتَرَيَات) .

من المادى — فروة الرأس : جلدتها بما عليها من الشعر ، والفرو والفروة : ما يلبس ، ومن هذا المادى ، الفروة : الثروة ، على أن

الفاء بدل من الثاء لقرابتهما الصوتية ، أو على أن الفروة بشعرها كالريش تدل على النعمة ، والفَرْيَةُ من القُرَب : الواسعة ، ومن العلو ، والسعة ، والثروة جاءت معانٍ ، كالفَرِىّ : للأمر العظيم ، وقالوا — للإجادة فى العمل والمزية فيه — : فَرِيًّا ، ومنه مايفرى فَرْيَه ، أو فَرِيَّه — بالتشديد، على اختلاف فى تصويبه — أى ما يفعل أحد مثل فعله ، ومن هذا قالوا : فراه — كضرب — وفرَّاه — بالتشديد — : قطعه ، وشقه وفرقه ، وهو تقطيع إن كان عن تقدير وخاق مُفَصَّل فهو بصيغة أَفْعَلَ ؛ وإن كان إفسادا فهو بصيغة الثلاثى . . ومن هذا قالوا : فرى الكذب — كضرب — فريا ، وافتراه : اختلقه ، فأفسد الكلام ، والفِرْية : الاسم منه ، والفَرِىُّ — فعيل — يقال للمكذوب : المفترَى .

وقد ورد من المادة فى المعنى الأخير فعيل — فريًّا — من الثلاثى ، وورد من الافتعال الماضى والمضارع والمصدر ، واسم الفاعل والمفعول جمعا ومفرداً فى :

فَرِيًّا : « لقد جئت شيئا فريا » ٢٧/مريم ؛ (١) عظيما هائلا ، أو مصنوعا مختلقا .

افْتِرَاءً : « افتراء عليه » ١٣٨ / الأنعام ، (٢) واللفظ فى ١٤٠/ الأنعام .

افْتَرَى : « افترى على الله الكذب » ٩٤/ (١٤) آل عمران ، واللفظ فى ٤٨؛ /النساء و ٢١ / ٩٣ / ١٤٤ / الأنعام و ٣٧/ الأعراف و ١٧ / يونس و ١٨ /هود و ١٥ / الكهف و ٦١ /طه و ٣٨ / المؤمنون و ٦٨ /العنكبوت و ٢٤ / الشورى و ٧ /الصف .

أَفْتَرَى : « أفترى على الله كذبا » ٨ / سبأ، (١) أصلها افترى دخلت عليها همزة الاستفهام .

افْتَرَاهُ : « أم يقولون افتراه » ٣٨/ يونس (٧) و ١٣/ ٣٥ / هود، واللفظ فى ٥ /الأنبياء و ٤/ الفرقان و ٣ / السجدة و ٨ /الأحقاف .

افْتَرَيْتُهُ : « إن افتريته فعلى إجرامى » ٣٥/ (٢) هود، واللفظ فى ٨ /الأحقاف .

افْتَرَيْنَا : « قد افترينا على الله كذبا إن (١) عدنا فى ملتكم » ٨٩/ الأعراف .

لِتَفْتَرِىَ : « لتفترى علينا غيره » ٧٣/ الإسراء. (١)

تَفْتَرُونَ : « على الله تفترون » ٥٩/ يونس. (٢) واللفظ فى ٥٦ / النحل .

تَفْتَرُوا : « لتفتروا على الله الكذب » (٢) ١١٦/ النحل ، واللفظ فى ٦١/طه .

يَفْتَرِى : « يفترى الكذب » ١٠٥/النحل. (١)

يَفْتَرُونَ : « ما كانوا يفترون » ٢٤/ (١٧) آل عمران، واللفظ فى ٥٠/ النساء، و ١٠٣/ المـائدة و ٢٤/ ١١٢/ ١٣٧/ ١٣٨/ الأنعام و ٥٣/ الأعراف و ٣٠/ ٦٠/ ٦٩/ يونس و ٢١/ هود و ٨٧/ ١١٦/ النحل و ٧٥/ القصص و ١٣/ العنكبوت و ٢٨/ الأحقاف .

يَفْتَرِينَهُ : « يفترينه بين أيديهن وأرجلهن » (١) ١٢/ الممتحنة .

يُفْتَرَى : « وما كان هذا القرآن أن (٢) يفترى » ٣٧/ يونس، واللفظ فى ١١١/ يوسف .

مُفْتَرٍ : « إنما أنت مفتر » ١٠١/ النحل. (١)

مُفْتَرُونَ : « إن أنتم إلا مفترون » ٥٠/ هود. (١)

مُفْتَرِينَ : « وكذلك نجزى المفترين » (١) ١٥٢/ الأعراف .

مُفْتَرًى : « سحر مفترى » ٣٦/ القصص ، (٢) واللفظ فى ٤٣/ سبأ .

مُفْتَرَيَات : « فأتوا بعشر سور مثله (١) مفتريات » ١٣/ هود.

ف ز ز

(يَسْتَفِزَّهم ـ لَيَسْتَفِزُّونَكَ ـ استفزز)

من المادى ، الفز : ولد البقرة ، ورجل فَز: خفيف، ومنه يجىء المعنوى، فزّه واستفزه: إذا استخفه ، وفزّ عن الشىء : عدل ، وأفزه وأفزعه بمعنى .

ومن معنى الاستخفاف والإهاجة ورد المضارع من استفز، والأمر :

يَسْتَفِزَّهُمْ : « فأراد أن يستفزهم » ١٠٣/ (١) الأنبياء .

لَيَسْتَفِزُّونَكَ : « وإن كادوا ليستفزونك (١) من الأرض » ٧٦/ الأنبياء .

وَاسْتَفْزِزْ : « واستفزز من استطعت منهم » (١) ٦٤/ الأنبياء .

ف ز ع

(فَزِعَ ـ الفَزَع ـ فُزِّعَ ـ فَزِعُوا ـ فَزَعٍ) .

من الحسى، فزع من نومه : هب ، ومنه الفزع كالجزع : انقباض ونفار يعترى الإنسان من المخيف ، ويفترق الفزع عن الخوف لما فيه من نفور، فيقال: خفت الله ولا يقال: فزعت منه. والفعل فزع ـ كذهب ـ وفزع ـ كفتح ـ فزعا ـ بفتح الفاء مع السكون والتحريك

أو بكسر الفاء ـ فزِعاً . وفزع إلى فلان : استغاثه ففزّعه أو فزّعه : أغاثه وأزال عنه الفزع

وورد من المادة المصدر والثلاثى بمعنى الخوف، والمشدد بمعنى إزالة الخوف :

فَزَعٍ : « وهم من فزع يومئذ آمنون » ٨٩/ النمل . (١)

الفَزَعُ : « الفزع الأكبر » ١٠٣/ الأنبياء . (١)

فَفَزِعَ : « ففزع من فى السموات ومن فى الأرض » (٢) ٨٧/النمل ، واللفظ فى ٢٢/ص .

فَزِعُوا : « إذ فزعوا فلا فوْت » ٥١/ سبأ . (١)

فُزِّعَ : « حتى إذا فُزِّع عن قلوبهم » ٢٣/سبأ . (١)

ف س ح

(يَفْسَحِ ـ فافسَحُوا ـ تفسَّحُوا) .

من المادى ، الفسيح : المكان الواسع ، ومنه التفسح : التوسع ، تفسحت فى المجلس وفَسحت : وسعت ، ومنه مجىء المعنوى : فسحت له أن يفعل كذا ، وهو فى فسحة من الأمر .

وورد من المادة الثلاثى مضارعا وأمراً ، والمضعف أمراً .

وكله من الحسى .

يَفْسَحِ : « يفسح الله لكم » ١١/المجادلة . (١)

فَافْسَحُوا : « فافسحوا » ١١/ المجادلة . (١)

تَفَسَّحُوا : « تفسحوا فى المجالس » ١١/ المجادلة. (١)

ف س د

(فَسَاد ـ فَسَادا ـ الفَسَاد ـ لَفَسَدَت ـ لَفَسَدَتا ـ أَفْسَدُوها ـ لَتُفْسِدُنّ ـ تُفْسِدُوا ـ لنُفْسِدَ ـ يُفْسِدُ ـ ليُفْسِدَ ـ ليُفْسِدُوا ـ يُفْسِدُون ـ المُفْسِدَ ـ مُفْسِدُون ـ المُفْسِدُون ـ مُفْسِدِين ـ المُفْسِدِين) .

من المادى ، الفساد : الجدب فى البر والقحط فى البحر ، وفى المعنوى : نقيض الصلاح ، فسد الشىء ـ كنصر ، وضرب ، وكرم ـ فسادا وفسودا، فهو فاسد، وتكسيره فَسْدَى كهالك وهلكى ـ ولا يقال : انفسد ـ وأفسده غيره فهو مُفْسِد .

وورد من المادة المصدر والثلاثى ماضياً ومضارعا، وأَفْعَلَ واسم الفاعل مفردا وجمعاً فى :

فَسَاد : « أو فساد فى الأرض » ٣٢/ المائدة، (٢) واللفظ فى ٧٣/ الأنفال .

فَسَادًا : « ويسعون فى الأرض فسادا » ٣٣ / ٦٤ المائدة ، مفعولاً لأجله ، واللفظ فى ٨٣ / القصص . (٣)

الفَسَاد : « والله لا يحب الفساد » ٢٠٥ / البقرة ، واللفظ فى ١١٦ / هود و٧٧ / القصص و٤١ الروم و٢٦ / غافر و١٢ / الفجر . (٦)

لَفَسَدَت : « لفسدت الأرض » ٢٥١ / البقرة ، واللفظ فى ٧١ / المؤمنون . (٢)

لَفَسَدَتَا : « لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا » ٢٢ / الأنبياء . (١)

أَفْسَدُوها : « إذا دخلوا قرية أفسدوها » ٣٤ / النمل . (١)

لَتُفْسِدُنَّ : « لتفسدن فى الأرض » ٤ / الإسراء . (١)

تُفْسِدُوا : « لا تفسدوا فى الأرض » ١١ / البقرة ، واللفظ فى ٥٦ / ٨٥ / الأعراف و٢٢ / محمد . (٤)

لِنُفْسِدَ : « ما جئنا لنفسد فى الأرض » ٧٣ / يوسف . (١)

يُفْسِدُ : « من يفسد فيها » ٣٠ / البقرة . (١)

لِيُفْسِدَ : « ليفسد فيها » ٢٠٥ / البقرة . (١)

لِيُفْسِدُوا : « ليفسدوا فى الأرض » ١٢٧ / الأعراف . (١)

يُفْسِدُونَ : « ويفسدون فى الأرض » ٢٥ / البقرة ، واللفظ فى ٢٥ / الرعد و ٨٨ / النحل و١٥٢ / الشعراء ، و٤٨ / النمل . (٥)

المُفْسِدَ : « والله يعلم المفسد من المصلح » ٢٢٠ البقرة . (١)

مُفْسِدُونَ : « مفسدون فى الأرض » ٩٤ / الكهف. (١)

المُفْسِدُونَ : « إنهم هم المفسدون » ١٢ / البقرة . (١)

مُفْسِدِينَ : « ولا تعثوا فى الأرض مفسدين » ٦٠ / البقرة ، واللفظ فى ٧٤ / ٨٥ / هود و١٨٣ / الشعراء ، و ٣٦ / العنكبوت . (٥)

المُفْسِدِينَ : « فإن الله عليم بالمفسدين » ٦٣ / آل عمران ، واللفظ فى ٦٤ / المائدة و٨٦ / ١٠٣ / ١٤٢ / الأعراف و ٤٠ / ٨١ / ٩١ / يونس و١٤ / النمل و٤ / ٧٧ / القصص و٣٠ / العنكبوت و٢٨ / ص . (١٣)

ف س ر

(تَفْسِيرا)

من المادى ، التفسير : كشف المغطى ، ومنه المعنوى ، التفسير : كشف المراد ، وكل

شيء يعرف به تفسير الشيء فهو تفسيرته ، وهي اسم كالشهية . فسر الأمر ـ كضرب ونصر ـ فَسْرا ، وفسّره : بيّنه ـ على المبالغة ـ ويقال في بيان الألفاظ وغيرها ، كتفسير الرؤيا .

وورد منها المصدر فقط مرة واحدة في :

تَفْسِيراً : « وأحسن تفسيرا » ٣٣/الفرقان. (١)

ف س ق

(فِسْقٌ ـ فِسْقًا ـ فُسُوق ـ الفُسُوق ـ فَفَسَقَ ـ فَسَقُوا ـ تَفْسُقُونَ ـ يَفْسُقُونَ ـ فَاسِق ـ فَاسِقاً ـ فَاسِقُون ـ الفَاسِقُون ـ فَاسِقِين ـ الفَاسِقِين) .

من الحسى ، فسقت الرطبة من قشرها : إذا خرجت ، وفسق فلان في الدنيا فسقاً : اتسع فيها ولم يضيقها على نفسه ، وفسق فلان ماله: إذا أهلكه وأنفقه . ومنه يمكن إخراج معنى المادة الذي أكسبه إياها الإسلام ، فقد نقل أنه لم يسمع قط في كلام الجاهلية ، في شعر ولا كلام (فاسق) ، وجاء الشرع بأن الفسق: الإفحاش في الخروج عن طاعة الله تعالى ، وعدت الكلمة من الألفاظ الإسلامية التي نقلت عن موضعها إلى موضع آخر بزيادات زيدت وشرائع شرعت وشرائط شرطت، وهو مثل من التطور اللغوى لدلالة الكلمات، والفعل منه ـ كضرب ونصر وكرم ـ على خلاف في الأخير ـ والمصدر الفِسق، والفسوق.

وبهذا المعنى الإسلامى للفسق استعمل في القرآن مقابلا للإيمان ، كفراً : « وما يكفر بها إلا الفاسقون » ونفاقا : « إن المنافقين هم الفاسقون » وضلالا : « فمنهم مهتدوكثير منهم فاسقون » وعلى أنواع من العصيان ، وبهذا كان الفسق أعم من الكفر .

وقد ورد منه المصدران ،والماضى ، والمضارع والوصف مفرداً وجمعاً في :

فِسْقٌ : « ذلكم فسق » ٣/المائدة ، واللفظ في ١٢١/الأنعام . (٢)

فِسْقًا : « أو فسقا أهل لغير الله به » ١٤٥/ الأنعام . (١)

فُسُوق : « فلا رفث ولا فسوق » ١٩٧/ البقرة ، واللفظ في ٢٨٢/البقرة . (٢)

الفُسُوق : « وكره إليكم الكفر والفسوق » ٧/الحجرات ، واللفظ في ١١/الحجرات . (٢)

فَفَسَقَ : «ففسق عن أمر ربه» ٥٠/الكهف. (١)

فَسَقُوا : « على الذين فسقوا » ٣٣/ يونس ، واللفظ في ١٦/الإسراء و ٢٠/السجدة . (٣)

تَفْسُقُونَ : «وبما كنتم تفسقون» ٢٠/الأحقاف. (١)

يَفْسُقُونَ : «بما كانوا يفسقون» ٥٩/البقرة، والفظ فى ٤٩/الأنعام و١٦٣،١٦٥/الأعراف و٣٤/العنكبوت. (٥)

فاسِقٌ : «إنْ جاءكم فاسق بنبأ» ٦/الحجرات. (١)

فَاسِقًا : «كمَن كان فاسقاً» ١٨/السجدة. (١)

فَاسِقُونَ : «وإن كثيراً من الناس لفاسقون» ٤٩/المائدة، والفظ فى ٥٩/٨١/المائدةو٨٤/التوبة و١٦/٢٦/٢٧/الحديد. (٧)

الفَاسِقُونَ : «وما يكفر بها إلا الفاسقون». ٩٩/البقرة، والفظ فى٨٢/١١٠/آل عمران و٤٧/المائدة و٦٧/التوبة و٤/٥٥/النور و٣٥/الأحقاف و١٩/الحشر. (٩)

فَاسِقِينَ : «وإنْ وجدنا أكثرهم لفاسقين» ١٠٢/الأعراف، والفظ فى٥٣/التوبةو٧٤/الأنبياء و١٢/النمل و٣٢/القصص و٥٤/الزخرف و٤٦/الذاريات. (٧)

الفَاسِقِينَ : «وما يُضلّ به إلا الفاسقين» ٢٦/البقرة، والفظ فى ٢٥/٢٦/١٠٨/المائدة و١٤٥/الأعراف و٢٤/٨٠/٩٦/التوبةو٥/الحشر و٥/الصف و٦/المنافقون. (١١)

ف ش ل

(فَشِلْتُم ـ تَفْشَلاَ ـ تَفْشَلُوا)

من الحسى، تفشّل الماء : سال، والفِشْل ـ بالكسر ـ : ستر الهودج أو فرش يجلس عليه، ومنه المعنوى فشل ـ كفرِح ـ أى كسِل وضعُف وتراخى وجُبُن وفزع، فهو فَشِل ـ كحذِر ـ، ومن الإتباع قولهم : هو خِشْل فِشل.

وورد من هذه المادة الماضى والمضارع فى معنى الجبن والضعف :

فَشِلْتُمْ : «حتى إذا فشلتم» ١٥٢/آل عمران، والفظ فى ٤٣/الأنفال. (٢)

تَفْشَلاَ : «أن تفشلا» ١٢٢/آل عمران. (١)

تَفْشَلُوا : «فتفشلوا» ٤٦/الأنفال. (١)

ف ص ح

(أَفْصَحُ)

من المادى، فصُح اللبن فهو فصيح : أخذت عنه الرغوة، أو سكنت رغوته، وأفصح الصبح : بدا ضوؤه، وكل واضح مفصح. ومنه قالوا فَصُحَ الرجل : جادت لغته حتى لا يلحن.

وورد من المادة أفعل التفضيل مرة واحدة فى :

أَفْصَحُ : «هو أفصح منى لساناً » ٣٤/القصص. (١)

ف ص ل

(فَصَلَ ـ الفَصْلِ ـ فِصالاً ـ فِصَالُه ـ فَصَلَ ـ فصلَت ـ يَفْصِل ـ فَصِيلَته ـ الفَاصِلين ـ تَفْصِيلَ ـ تَفْصِيلاً ـ فَصَّلَ ـ فصّلْنَا ـ فَصَّلْنَاه ـ نُفَصِّلُ ـ يُفَصِّلُ ـ فُصِّلَت ـ مُفَصَّلاً ـ مُفَصَّلاتٍ) .

من الحسى ، الفصيل : ولد الناقة إذا انفصل عن أمه ، والمفصل : ما بين الجبلين ، ومفاصل العظام : ما بين أجزائها .

وفَصَلَ عن مكان كذا : جاوزه ، والمِفْصَلَ : اللسان ؛ إذ اللسان به تُفَصَّل الأمور وتميز ، والفصل: تمييز الشيء من الشيء وإبانته عنه، والفَيْصَل : الحاكم ، والفصيلة : القطعة من أعضاء الجسد ، وفصيلة الرجل : أقاربه الأدنَوْن ، والفِصَال للصبى : التفريق بينه وبين الرضاع ، وفصلت ولَدها : فطمته ، وبين الزوجين الافتراق ، ويوم الفَصْل : يوم القيامة ، يفصل فيه بين أهل الحق والباطل . والقول القاطع للخصومة والخلاف، ومنه فصل الخطاب ، والتفصيل : تفعيل من الفصل ، للتكثير ، والمُفَصَّل من القرآن : المبيّن ، كتفصيل نظم العقد .

وورد من الثلاثى فى المادة المصدَر ، والاسم، والماضى ، والمضارع ، واسم الفاعل ، والفصيلة للأهل :

فَصْلَ : « وفصل الخطاب » ٢٠/ص ، واللفظ فى ١٣/الطارق . (٢)

الفَصْلِ : « يوم الفصل » ٢١/الصافات ، واللفظ فى ٢١/الشورى و ٤٠/الدخان و ١٣/ ١٤/ ٣٨/المرسلات و ١٧/النبأ . (٧)

فِصَالاً : « فإن أرادا فصالا » ٢٣٣/البقرة . (١)

فِصَالُهُ : « وفصاله فى عامين » ١٤/لقمان ، واللفظ فى ١٥/الأحقاف . (٢)

فَصَلَ : « فصل طالوت » ٢٤٩/البقرة . (١)

فَصَلَت : « فصلَت العير » ٩٤/يوسف . (١)

يَفْصِلُ : « يفصل بينهم » ١٧/الحج ، واللفظ فى ٢٥/السجدة و ٣/الممتحنة . (٣)

فَصِيلَتِهِ : « وفصيلته التى تؤويه » ١٣/المعارج. (١)

الفَاصِلِينَ : « وهو خير الفاصلين » ٥٧/الأنعام. (١)

وورد من التفعيل : المصدر ، والماضى ، والمضارع، واسم المفعول فى :

تَفْصِيلَ : « وتفصيل الكتاب » ٣٧/يونس واللفظ فى ١١١/يوسف . (٢)

تَفْصِيلًا : « وتفصيلا لكل شىء » ١٥٤/ الأنعام ، واللفظ فى ١٤٥/الأعراف و ١٢/ الإسراء . (٣)

فَصَّلَ : « وقد فصل لكم » ١١٩/الأنعام. (١)

فَصَّلْنَا : « قد فصلنا الآيات » ٩٧/٩٨/ ١٢٦/الأنعام . (٣)

فَصَّلْنَاهُ : « فصلناه على علم » ٥٢/الأعراف، واللفظ فى ١٢/الإسراء . (٢)

نُفَصِّلُ : « نفصل الآيات » ٥٥/الأنعام ، واللفظ فى ٣٢/١٧٤/الأعراف و ١١/التوبة و ٢٤/يونس و ٢٨/الروم . (٦)

يُفَصِّلُ : « يفصل الآيات » ٥٨/يونس و ٢/ الرعد . (٢)

فُصِّلَتْ : « ثم فصلت » ١/هود ، واللفظ فى ٣/٤٤/فصلت . (٣)

مُفَصَّلًا : « أنزَلَ إليكم الكتاب مفصلا » ١١٤/الأنعام . (١)

مُفَصَّلات : «آيات مفصلات» ١٣٣/الأعراف. (١)

ف ص م

(انفصام)

من الحسى ،الفصم : كالفصل، إلا أنها انصداع شىء عن شىء من غير أن يبين عنه ، فصم الشىء ـ كضرب ـ فانفصم انفصاما .

وقد ورد منفياً مرة واحدة ، لبيان التماسك الذى لا يصدعه شىء فى :

انْفِصامَ : « لاانفصام لها » ٢٥٦/البقرة . (١)

ف ض ح

(تَفْضَحُونِ)

من الحسى ، الفضح : كالفصح ، من الانكشاف والبُدُوّ، ويقال: أفضح الصبح وفضَح : إذا بدا ، ويقال : أفضح البُسْر : إذا بدت منه حمرة ، إلا أن الفضح لا يكاد يقال إلا فى القبيح ، مادياً كاللون القبيح ، ومعنوياً فى المَساوى . . فضحه يفضحه ـ كفتح ـ : أى كشف مساويه .

وورد من المادة المضارع فى :

تَفْضَحُونِ : « فلا تفضحون » ٦٨/الحجر . (١)

ف ض ض

(فِضة ـ الفضَّة ـ انفَضُّوا ـ ينفَضُّوا)

من الحسى ، فَضَضُ الحصى : ما تفرق منه ، والفَضّ : تفريق وتجزئة ، فَضضتُ الشىء : فرّقته ، ومنه فض الختم عن المختوم ، ويجىء منه الفَضْفَاض : الواسع ، ويستعمل فى التفرق المعنوى ، والفِضة من المادة ، ولا حاجة لما يلتمس فى بيان أصلها من متهافت القول.

ووردت الفضّة فى :

فِضَّة : « سقفاً من فضة » ٣٣/الزخرف ، (٤) واللفظ فى ١٥/١٦/٢١/الإنسان .

الفِضَّة : « من الذهب والفضة » ١٤/آل عمران (٢) واللفظ فى ٣٤/التوبة .

وورد الماضى والمضارع من التفرق فى :

انْفَضُّوا : « لانفضوا من حولك » ١٥٩/آل عمران (٢) واللفظ فى ١١/الجمعة .

يَنْفَضُّوا : « حتى ينفضوا » ٧/المنافقون . (١)

ف ض ل

(فَضَل ـ فَضْلاً ـ الفضل ـ فَضْله ـ تفضيلا ـ فَضّل ـ فَضّلتكم ـ فَضّلكم ـ فَضّلنا ـ فضّلنا ـ فضّلناهم ـ نفضّل ـ فُضّلوا ـ يتفضّل)

من المادى ، الفضل والفضلة : البقية من الشىء ، من قولهم : فضل الزمام : طرفه ، وأفضل الصف على الصف : زاد وكثر ، ومنه جاءت الزيادة المعنوية فى المحمود ، كالعلم والحلم . أو المذموم ، كالغضب ، والأكثر استعمال الفضــل فى المحمود ، فالفضل والفضيلة : ضد النقص والنقيصة ، والفضيلة : الدرجة الرفيعة فى الفضل .

والفضل : الخير ، والإفضال : الإحسان . .

وفضل الشىء يفضل ـ كدخل ـ وفضِل يفضَل ـ كحذر ـ : زاد وبقى ، وفضل الرجل ـ كنصر ـ فَضْلاً فهو فاضل ، وفَضّله على غيره تفضيلاً : صيّره كذلك ، أو حكم له به ، وأفضلَ : زاد ، وتفضّل تفضّلا ، بمعنيين: تطوّل وتكرّم كأفضل ، أو تفضــل : أراد أن تكون له الميزة فى الفضل والقدر .

وورد من الثلاثى المصدر ، مضافا إلى الله فى:

فَضْل : « فلولا فضل الله » ٦٤/البقرة ، واللفظ (٣١) فى ٢٤٣/٢٥١/البقرة و ١٥٢/١٧١/١٧٤ « مكررة » / آل عمران و ٧٣/٨٣/١١٣ « مكررة » /١٧٥/النساء و ٥٤/المائدة و ٥٨/ ٦٠/يونس و ٣٨/يوسف و ١٠/١٤/٢٠/٢١/

النور و٤٠/٧٣/النمل و٦١/غافر و ٢١/٢٩/ الحديد و ٤/١٠/الجمعة و ٢٠/المزمل .

وورد غير مضاف إلى الله في : « فما كان لكم علينا من فضل » ٣٩ / الأعراف ، «ويؤت كل ذى فضل فضله » ٣ /هود، واللفظ في ٢٧/هود .

فَضْلاً : « أن تبتغوا فضلا من ربكم » ١٩٨/ البقرة ؛ مسنداً إلى الله، واللفظ في ٢٦٨/البقرة (١٠) و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/ الحجرات و٨/الحشر .

الفَضْل : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/ البقرة؛ مسنداً إلى الله، واللفظ في ٧٣/٧٤/ (١٤) آل عمران و ٧٠/النساء و ٢٩/الأنفال و ٢١/ ٢٩ « مكررة » / الحديد و ٤/الجمعة .

وورد غير مسند إلى الله في : « ولا تنسوا الفضل بينكم » ٢٣٧/البقرة، واللفظ في ٢٢/ النور و١٦/النمل و ٣٢/فاطر و ٢٢/الشورى .

فَضْلِهِ: « أن ينزل الله من فضله » ٩٠/البقرة؛ مضافاً إلى الله ، واللفظ في ١٧٠/١٨٠/ (٢٩) آل عمران و ٣٢/٣٧/٥٤/١٧٣/النساء و ٢٨/ ٥٩/٧٤/٧٥/٧٦/التوبة و١٠٧/يونس و١٤/ النحل و٦٦/٨٧/الإسراء و٣٢/٣٣/٣٨/النور و ٧٣/القصص و٢٣/٤٥/٤٦/ الروم و ١٢/ ٣٠/٣٥/فاطر و٢٦/الشورى و١٢/الجاثية .

وورد مضافاً إلى غير الله في : « ويؤت كل ذى فَضْلٍ فضله » ٣/هود .

وورد من المضعف - فَضَّل - المصدر ، والماضى ، والمضارع ، بمعنى التصيير أو العد.

تَفْضِيلاً : « وأكبر تفضيلا » ٢١/الإسراء (٢) واللفظ في ٧٠/الإسراء .

فَضَّلَ : « ما فضل الله به بعضكم » ٣٢/النساء (٥) واللفظ في ٣٤/٩٥ «مكررة» / النساء و٧١/ النحل .

فَضَّلْتُكُمْ : « فضلتكم على العالمين » ٤٧/ (٢) ١٢٢/البقرة .

فَضَّلَكُمْ : « فضلكم على العالمين » ١٤٠/ (١) الأعراف .

فَضَّلْنَا : « فضلنا بعضهم على بعض » ٢٥٣/ (٤) البقرة ، واللفظ في ٨٦/الأنعام و ٢١/٥٥/ الإسراء .

فَضَّلَنَا : « فضلنا على كثير » ١٥/النمل . (١)

فَضَّلْنَاهُمْ : « وفضلناهم على كثير » ٧٠/ (٢) الإسراء ، واللفظ في ١٦/الجاثية .

نُفَضِّلُ : « ونفضل بعضها على بعض » ٤/الرعد. (١)

فُضِّلُوا : « فما الذين فضلوا برادى رزقهم » ٧١/النحل. (١)

وورد منها يتفضل بمعنى يعد نفسه الأفضل فى:

يَتَفَضَّلَ : « يريد أن يتفضل عليكم » ٢٤/المؤمنون. (١)

ف ض ا

(أفضى)

من المعنى ، الفضاء : المكان الواسع ، وفضا المكان ـ كدعا ـ : اتسع ، وأفضيته: وسعته ، وأفضى به : خرج به إلى الفضاء ، وبذلك يخلو به ، ومنه أفضى إليه بسره ، وأفضى الرجل إلى امرأته : اتصل بها ، وقالوا : هو فى الكناية أقرب وأبلغ من قولهم : خلا بها .

وورد من المادة الماضى فيما بين الزوجين فى:

أَفْضَى : « وقد أفضى بعضكم إلى بعض » ٢١/النساء. (١)

ف ط ر

(فِطْرَة ـ فُطُور ـ فَطَرَ ـ فَطَرَكم ـ فَطَرَنَا ـ فَطَرَنى ـ فَطَرَهُنَّ ـ يَتَفَطَّرْنَ ـ انْفَطَرَت ـ فَاطِر ـ مُنْفَطِر) .

من المعنى ، فطر البئر : ابتدأ حفرها ، وتفطرت الأرض بالنبات ، إذا انشقت عنه ، وفطر ناب البعير ـ كنصر ـ فطرا : شق اللحم وطلع ، وفطر العجين : أعجله عن الإدراك فهو فطير ، وكل ما أعجل فهو فطير ـ مادياً كان أو معنوياً ـ وانفطر وتفطر : تشقق ، والفطر : الشق ، والفطور : الشقوق وفطر الله الخلق ـ كنصر ـ فطرا : خلقهم وبدأهم ، فهو فاطر .

والفِطرة ـ بالكسر ـ : الخلقة ، جمعها فِطَر وفطرات ـ بالكسر وسكون الطاء أو فتحها أو كسرها ـ ومنفطر : فاعل من المطاوع لفطر .

وورد من المادة الفطرة ، والفطور ، والثلاثى والرباعى ، واسم الفاعل ، من الثلاثى وغيره.

فِطْرَةَ : « فطرة الله » ٣٠/الروم. (١)

فُطُورٍ : « هل ترى من فطور » ٣/الملك. (١)

فَطَرَ : « فطر السموات والأرض » ٧٩/الأنعام ، واللفظ فى ٣٠/الروم. (٢)

فَطَرَكُمْ : « فطركم أول مرة » ٥١/الإسراء. (١)

فَطَرَنَا : « والذى فطرنا » ٧٢/طه. (١)

فَطَرَنِى : «الذى فطرنى» ٥١/هود، واللفظ فى ٢٢/يس و ٢٧/الزخرف . (٣)

فَطَرَهُنَّ : «الذى فطرهن» ٥٦/الأنبياء . (١)

يَتَفَطَّرْنَ : «يتفطرن منه وتنشق الأرض» ٩٠/مريم، واللفظ فى ٥/الشورى . (٢)

انْفَطَرَتْ : «إذا السماء انفطرت» ١/الانفطار. (١)

فَاطِر : «فاطر السموات والأرض» ١٤/الأنعام، و ١٠١/يوسف و ١٠/إبراهيم و ١/فاطر و ٤٦/الزمر و ١١/الشورى . (٦)

مُنْفَطِرٌ : «السماء منفطر به» ١٨/المزمل . (١)

ف ظ ظ

(فَظًّا)

من الحسى . الفظ : ماء الكَرِش ، وهو مكروه لا يتناول إلا فى أشد الضرورة ، فقالوا ـ فى الغليظ العنيف ـ : فظ ، وورد مرة واحدة فى .

فَظًّا : «ولو كنت فظًّا غليظ القلب لانفضوا من حولك» ١٥٩/آل عمران . (١)

ف ع ل

(فِعل ـ فَعَلْتَكَ ـ فَعَلَ ـ فَعَلْتَ ـ فَعَلْتُم ـ فعلتُه ـ فَعَلْتها ـ فَعَلْنَ ـ فَعَلْنا ـ فَعَلَه ـ فعلوا ـ فَعَلُوه ـ تَفْعَلْ ـ تَفْعَلُون ـ تَفْعَلُوا ـ تَفْعَلُوه ـ نَفْعَلَ ـ يَفْعَلَ ـ يَفْعَلْهُ ـ يَفْعَلُون ـ يَفْعَلُوا ـ افْعَلْ ـ افْعَلُوا ـ فُعِلَ ـ يُفْعَلَ ـ فَاعِل ـ فَاعِلُون ـ فَاعِلِين ـ فَعَّال ـ مَفْعُولاً) .

من المادى ، الفعال : العمود الذى هو نصاب الفأس والقدوم والمطرقة ، وبه تعمل ، والفِعل : التأثير بعامّة ، بعلم أو بغير علم ، بإجادة أولا ، مع قصد أو بدون قصد ، من الإنسان والحيوان والجماد ، فعل يفعل فعلا ـ بفتح الفاء ـ مصدراً ، وبالكسر اسم ، وجمع الفِعل فِعال ، وقيل: الفعل ـ بالكسر ـ مصدر أيضاً كالسِّحر والخِدع والصِّرع ـ بكسرها ـ وهى نظائر معدودات .

والفَعال ـ بالفتح ـ مصدر أيضاً كالذهاب ، وهو فعل الواحد خاصة فى الخير والشر ، والفِعال ـ بالكسر ـ مابين اثنين ، مصدر فَاعَل ، والفَعَلة جمع فاعل ، وقد غلب على عملة الطين والحفر ونحوهما ، ويقال للنجار أيضاً ، والفعّال مبالغة ، والمفتَعَل المُبْتَدَع ، والمُفْتَعَل : المُخْتَلَق والمُزَوَّر كذلك .

وورد من المادة الاسم ، والمرة ، والثلاثى ، واسم الفاعل مفرداً وجمعا ، والمبالغة ، واسم المفعول :

فِعْلَ : « فعل الخيرات » ٧٣/الأنبياء . (١)

فَعَلْتَكَ : « وفعلت فعلتك » ١٩/الشعراء . (١)

فَعَلَ : « بما فعل السفهاء » ١٥٥/الأعراف ، (٧) واللفظ فى ١٧٣/الأعراف و٣٣/٣٥/النحل و٤٩/الأنبياء و ٦/الفجر و ١/الفيل .

فَعَلْتَ : « فإن فعلت » ١٠٦/يونس ، واللفظ (٤) فى ٦٢/الأنبياء و١٩ « مكررة » /الشعراء .

فَعَلْتُمْ : « هل علمتم ما فعلتم » ٨٩/يوسف ، (٢) واللفظ فى ٦/الحجرات .

فَعَلْتُهُ : « وما فعلته عن أمرى » ٨٢/الكهف . (١)

فَعَلْتُهَا : فعلتها إذن وأنا من الضالين » ٢٠/ (١) الشعراء .

فَعَلْنَ : « فعلن فى أنفسهن » ٢٣٤/٢٤٠/ (١) البقرة .

فَعَلْنَا : « فعلنا بهم » ٤٥/إبراهيم . (١)

فَعَلَهُ : « فعله كبيرهم » ٦٣/الأنبياء . (١)

فَعَلُوا : « إذا فعلوا فاحشة » ١٣٥/ آل عمران ، (٤) واللفظ فى ١٣٥/ آل عمران أيضاً و٦٦/النساء و٢٧/ الأعراف .

فَعَلُوهُ : « ما فعلوه إلا قليل منهم » ٦٦/ النساء ، (٥) واللفظ فى ٧٩/ المائدة و١١٢/ ١٣٧/ الأنعام و٥٢/ البقرة .

تَفْعَلْ : « وإن لم تفعل فما بلغت رسالته » ٦٧/ (١) المائدة .

تَفْعَلُونَ : « يعلم ما تفعلون » ٩١/ النحل ، (٦) واللفظ فى ٨٨/ النمل و٢٥/ الشورى و ٢/٣/ الصف و١٢/ الانفطار .

تَفْعَلُوا : « فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا » ٢٤ (٩) « مكررة » / البقرة ، واللفظ فى ١٩٧/ ٢١٥/ ٢٧٩ / ٢٨٢/ البقرة ، و ١٢٧/ النساء و ٦/ الأحزاب و ١٣/ المجادلة .

تَفْعَلُوهُ : « إلا تفعلوه تكن فتنة » ٧٣/الأنفال . (١)

نَفْعَل : « أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء » ٨٧/ (٣) هود ، واللفظ فى ٣٤/ الصافات و ١٨/ المرسلات .

يَفْعَلْ : « من يفعل ذلك منكم » ٨٥/ البقرة ، (١٦) واللفظ فى ٢٣١/ ٢٥٣/ البقرة و ٢٨/ ٤٠/ آل عمران و ٣٠/ ١١٤/ ١٤٧/ النساء و٣٢/ يوسف و٢٧/ إبراهيم و ٢٣/ الأنبياء و ١٤/ ١٨/ الحج و٦٨/ الفرقان و ٤٠/ الروم و ٩/ المنافقون .

يَفْعَلْهُ : « ومن يفعله » ١/ الممتحنة .
(١)

يَفْعَلُونَ : « وما كادوا يفعلون » ٧١/ البقرة ، والفظ في ٧٩/ المائدة و١٥٩/ الأنعام و٣٦/ ٤٦/ يونس و٣٦/ هود و٥٠/ النحل و٤١/ النور و٧٤/ ٢٢٦/ الشعراء و٣٤/ النمل و٧٠/ الزمر و٦/ التحريم و٣٦/ المطففين و٧/ البروج. (١٥)

يَفْعَلُوا : « وما يفعلوا من خير فلن يكفروه » ١١٥/ آل عمران ، واللفظ في ١٨٨/ آل عمران. (٢)

افْعَلْ : « افعل ما تؤمر » ١٠٢/ الصافات .
(١)

افْعَلُوا : « فافعلوا ما تؤمرون » ٦٨/ البقرة ، واللفظ في ٧٧/ الحج . (٢)

فُعِلَ : « فعل بأشياعهم » ٥٤/ سبأ .
(١)

يُفْعَلُ : « مايفعل بي ولا بكم » ٩/ الأحقاف ، واللفظ في ٢٥/ القيامة . (٢)

فَاعِلٌ : « إني فاعل ذلك » ٢٣/ الكهف .
(١)

فَاعِلُونَ : « وإنا لفاعلون » ٦/ يوسف ، واللفظ في ٤/ المؤمنون . (٢)

فَاعِلِينَ : « إن كنتم فاعلين » ١٠/ يوسف ، واللفظ في ٧١/ الحجر و ١٧/ ٦٨/ ٧٩/ ١٠٤/ الأنبياء . (٦)

فَعَّالٌ : « فعال لِمَا يريد » ١٠٧/ هود ، واللفظ في ١٦/ البروج . (٢)

مَفْعُولاً : « وكان أمر الله مفعولا » ٤٧/ النساء ، واللفظ في ٤٢/ ٤٤/ الأنفال و ٥/ ١٠٨/ الإسراء و ٣٧/ الأحزاب و ١٨/ المزمل . (٧)

ف ق د

(تَفْقِدُونَ — نَفْقِد — تَفَقَّدَ)

من المادى ، ظبية فاقد ، وبقرة فاقد : سُبِع ولدها ، وامرأة فاقد : مات زوجها ، ثم قيل في عدم أي شيء بعد وجوده ، فقده — كضرب — فَقْدًا ، وهو أخص من العدم ، الذي يقال فيما لم يوجد أصلا ، وفيما وجد وفقد ، والتفعل منه : تطلّب الشيء الذي غاب ، ويتفقّدُ أحوال الناس : يتعرفها ، والافتعال كذلك : طلب ما غاب .

وورد منها مضارع الثلاثي ، وماضي الافتعال :

تَفْقِدُونَ : « ماذا تَفْقِدُون » ٧١/ يوسف .
(١)

نَفْقِدُ : « نفقد صُواع الملك » ٧٢/ يوسف .
(١)

تَفَقَّدَ : « وتفقد الطير » ٢٠/ النمل .
(١)

ف ق ر

(الفَقْر — فَقِيراً — فَقِيرٌ — الفَقِير — فُقَرَاء — الفُقَرَاء — فَاقِرَة)

من الحسى ، فقر : حفر ، وحَزّ ، وثقب ، ومن معنى الانفراج فى الشىء فقارة الظهر ، وجمعها فِقار ، لتميز بعضها عن بعض ، ومنها قيل فَقَرَتْهُ الفاقرة : أصابت الداهية فقار ظهره .

والفقير ضد الغنى ، إما لكسر فقار ظهره بالحاجة . أو لغير هذا من معنى حسى لأثر الفقر ، وافتقر فهو مفتقر . وفقير جمعه فقراء .

وورد من المادة المصدر . والوصف جمعا ومفردا ، والفاقرة : الداهية .

الفَقْر : « يَعِدكم الفقر » ٢٦٨/ البقرة .
(١)

فَقِيراً : « ومن كان فقيراً » ٦/ النساء ،
(٢) واللفظ فى ١٣٥ / النساء .

فَقِيرٌ : « لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير » ١٨١/ آل عمران ، واللفظ فى ٢٤/ القصص .
(٢)

الفَقِيرَ : « وأطعموا البائس الفقير » ٢٨/الحج .
(١)

فُقَرَاءَ : « إن يكونوا فقراء » ٣٢/ النور .
(١)

الفُقَرَاءَ : « وتؤتوها الفقراء » ٢٧١/ البقرة ،
(٦) واللفظ فى ٢٧٣/ البقرة و ٦٠/ التوبة و ١٥/ فاطر و ٣٨/ محمد و ٨/ الحشر .

فَاقِرَةٌ : « تظن أن يُفعل بها فاقرة » ٢٥/ القيامة .
(١)

ف ق ع

(فاقع)

مرجع المادة حسيا إلى الظهور فى شىء أو صوت . ومنه ما يكون فى اللون . فيقال : أصفر فاقع . أى ناصع الصفرة .

وورد منها فى اللون مرة واحدة فى :

فَاقِعٌ : « صفراء فاقع لونها » ٦٩/ البقرة .
(١)

ف ق ه

(تَفْقَهُون — نَفْقَهُ — يَفْقَهُون — يَفْقَهُوا يَفْقَهُوه — لِيَتَفَقَّهُوا) .

اشتقاقه من الشق والفتح . وهو فى المعنوى : الفهم . يخص بالتوصل إلى علم غائب عن علم شاهد . فيكون أخصّ من العلم . فقِه — كعلم — : فهِم ، وفقه — ككرم — : صار فقيها ؛ أى عالما بالفقه ؛ أى علم الدين . وقد غلب عليه . كما غلب النجم على الثريا ،

وزاد تخصيصا بعلم الفروع منها . وهو تخصيص متأخر ، وتفقه : صار عالما .

وورد من المادة مضارع الثلاثى ، والتفعل فى :

تَفْقَهُونَ : «لا تفقهون تسبيحهم» ٤٤/الإسراء. (١)

نَفْقَهُ : «ما نفقه كثيرا مما تقول» ٩١/هود. (١)

يَفْقَهُونَ : «لا يكادون يفقهون حديثا» ٧٨/النساء . واللفظ فى ٦٥/٩٨/ الأنعام و١٧٩/ الأعراف و٦٥/ الأنفال و٨١/٨٧/١٢٧/ التوبة و٩٣/ الكهف و١٥/ الفتح و ١٣/ الحشر و ٣/ ٧/ المنافقون . (١٣)

يَفْقَهُوا : «يفقهوا قولى» ٢٨/ طه . (١)

يَفْقَهُوهُ : «أن يفقهوه» ٢٥/ الأنعام و ٤٦/ الإسراء و ٥٧/ الكهف . (٣)

لِيَتَفَقَّهُوا : «ليتفقهوا فى الدين» ١٢٢/ التوبة . (١)

ف ك ر

(فَكَّرَ — تَتَفَكَّرُون — تَتَفَكَّرُوا — يَتَفَكَّرُون — يَتَفَكَّرُوا) .

نقل الراغب فى المفردات محاولة لبيان الأصل الحسى ، أن الفكر مقلوب عن الفرك ، واستعمل الفكر فى المعانى ، لأنه فرك الأمور طلباً لحقيقتها ، فكَّر فى الشئ — كضرب — فكرا — بفتح الفاء وكسرها — : أعمل خاطره فى الشئ كتفكر ، والفِكرة كالفِكر .

وورد من المادة ماضى المضعف ومضارعه :

فَكَّرَ : «إنه فكَّر وقدَّر» ١٨/ المدثر . (١)

تَتَفَكَّرُونَ : «لعلكم تتفكرون» ١٩/٢٦٦/ البقرة ، واللفظ فى ٥٠/ الأنعام . (٣)

تَتَفَكَّرُوا : «ثم تتفكروا» ٤٦/ سبأ . (١)

يَتَفَكَّرُونَ : «ويتفكرون فى خلق السموات والأرض» ١٩١/ آل عمران ، واللفظ فى ١٧٦/ الأعراف و ٢٤/ يونس و ٣/ الرعد و١١/٤٤/٦٩/ النحل و ٢١/ الروم و ٤٢/ الزمر و١٣/ الجاثية و ٢١/ الحشر . (١١)

يَتَفَكَّرُوا : «أو لم يتفكروا» ١٨٤/ الأعراف و٨/ الروم . (٢)

ف ك ك

(فَكُّ — مُنْفَكِّين)

الحسى منه ، فكَّ الختام : فضَّه ، وفكَّ عنه الغلَّ والقيد ، ومنه فكّ الرَّهن ، وفى

المعنوى المحض فكُّ الرقبة : إعتاقها ، وما انفك : مازال ، وفكّه فانفك : أطلقه فانطلق ، ومنه : « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين » ؛ أى منتقلين ، أو منتهين عن كفرهم .

وورد من المادة مصدر الثلاثى ، واسم الفاعل من المطاوعة فى :

فَكُّ : « فك رقبة » ١٣/ البلد . (١)

مُنْفَكِّينَ : « لم يَكُنِ الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين » ١/ البينة . (١)

ف ك ه

(فاكِهَة — فوَاكِه — تَفَكَّهُون — فَكِهِين — فاكِهُون — فاكِهِين)

من الحسى ، الفاكهة : الثمار كلها ، وأنكر على من جعلها ما عدا العنب والنخيل ؛ وأجناسها الفواكه . . . وقد وردت مفردة وجمعا فى :

فَاكِهَة : « فيها فاكهة » ٧٥/ يس ، واللفظ فى ٥١/ ص و ٧٣/ الزخرف و ٥٥/ الدخان و ٢٢/ الطور و ١١/ ٥٢/ ٦٨/ الرحمن و ٢٠/ ٣٢/ الواقعة و ٣١/ عبس . (١١)

فوَاكِه : « فيها فواكه » ١٩/ المؤمنون ، واللفظ فى ٤٢/ الصافات و ٤٢/ المرسلات . (٣)

ومن استطابة الفاكهة واستطرافها قالوا : رجل فَكِه — كحذر — : أى طيب النفس ، كما قالوا : فَكِه ، أى يأكل الفاكهة ، وفَكِه — كعلم — فَكْهًا وفَكاهة — بالفتح — والاسم الفكيهة ، والفُكاهة — بالضم — : وهى المزَح ، وفكّههم : أطرفهم بالمُلح ، ومن الاستطراف الإعجاب ، فقالوا : أمر فَكِه : أى معجب .

وكذلك تفكه : أكل الفاكهة ، وتمتع بشىء ، ومزح وتعجب . ومن هذه الصيغة معنى ينتهى إلى التدبّر والاعتبار هو قولهم : تفكه بمعنى تندم ، كتَفكّنَ فى هذا المعنى ، وفى اللسان : أزْد شنوءة يقولون : يتفكهون ، وتميم تقول يتفكنون ، أى يتندمون .

وقد ورد من هذه المعانى ماضى تَفعل — تَفكّه — والوصف من فَكِه بصيغتين « فعِل وفاعل » :

تَفكَّهُونَ : « فَظَلْتُم تفكهون » ٦٥/ الواقعة ؛ أصلها تتفكهون ، أى تتعجبون . (١)

فَكِهِينَ : « انقلبوا فكهين » ٣١/ المطففين . (١)

فَاكِهُونَ : « فى شُغُلٍ فاكهون » ٥٥/ يس . (١)

فَاكِهِينَ : « ونَعْمَةٍ كانوا فيها فاكهين » ٢٧/ الدخان ، واللفظ فى ١٨/ الطور . (٢)

ف ل ح

(أَفْلَحَ ـ تُفْلِحُون ـ تُفْلِحُوا ـ يُفْلِحُ ـ يُفْلِحون ـ المُفْلِحون ـ المُفْلِحِين) .

من الحسى ، الفلح : الشق ، فلَح — كفتح — والفَلاَّح : الزَّرَّاع ، والأفلح : مشقوق الشفة السفلى ، وبما فيه من قوة ونفاذ ، جعل منه الفلاح : الظفر ، وأفلَحَ : ظفر بمطلوبه، فهو مُفْلِح ، والظفر فى القرآن دنيوى وأخروى .

وقد ورد من المادة الماضى ، والمضارع ، والوصف :

أَفْلَحَ : « أفلح اليوم » ٦٤/ طه ، واللفظ فى ١/ المؤمنون و ١٤/ الأعلى و ٩/ الشمس . (٤)

تُفْلِحُونَ : « لعلكم تفلحون » ١٨٩/ البقرة ، واللفظ فى ١٣٠/ ٢٠٠/ آل عمران و ٣٥/ ٩٠/ ١٠٠/ المائدة و ٦٩/ الأعراف و ٤٥/ الأنفال و ٧٧/ الحج و ٣١/ النور و ١٠/ الجمعة . (١١)

تُفْلِحُوا : « ولن تفلحوا » ٢٠/ الكهف . (١)

يُفْلِحُ : « لا يفلح الظالمون » ٢١/ ١٣٥/ الأنعام ، واللفظ فى ١٧/ ٧٧/ يونس و ٢٣/ يوسف و ٦٩/ طه و ١١٧/ المؤمنون و ٣٧/ ٨٢/ القصص . (٩)

يُفْلِحُونَ : « لا يفلحون » ٦٩/ يونس ، واللفظ فى ١١٦/ النحل . (٢)

الْمُفْلِحُونَ : « وأولئك هم المفلحون » ٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٤/ آل عمران و ٨/ ١٥٧/ الأعراف و ٨٨/ التوبة و ١٠٢/ المؤمنون و ٥١/ النور و ٣٨/ الروم و ٥/ لقمان و ٢٢/ المجادلة و ٩/ الحشر و ١٦/ التغابن . (١٣)

الْمُفْلِحِينَ : « من المفلحين » ٦٧/ القصص . (١)

ف ل ق

(الفَلَق — انفَلَق — فَالِق)

من المادى ، الفَلَق : المطمئن من الأرض بين ربوتين ، والفَلْق : شقّ الشىء وفصله إلى شقين ، والفَلْقُ ، والفِلْق — بالكسر — : المفلوق .

والفَلَق : الخلق كله ، لأنه فُلق عنه فظهر .

والفَلَق : الصبح ؛ لأن الظلام ينفلق عنه .

ومن الشدة فى الفَلق والشق إلى شيئين جاء منه معنى الرهبة والإعظام ، فالفليقة : الداهية العظيمة ، والأمر العجب العظيم ، والفَيْلَقُ كذلك ، وأفلق : أتى بالفُلَق ، فقالوا : شاعر مُفلق .

وورد منه الفَلَق، وفعل المطاوعة، واسم الفاعل :

الْفَلَق : « قل أعوذ برب الفلق » ١/ الفلق. (١)

انْفَلَقَ : « فانفلق فكان كل فِرْقٍ كالطَّود العظيم » ٦٣/ الشعراء . (١)

فَالِقُ : « إنّ الله فالق الحب والنوى » ٩٥/ الأنعام ، واللفظ فى ٩٦/ الأنعام . (٢)

ف ل ك

(الفُلك — فَلَك)

من المادى ، فَلْكَةَ المغزل المستديرة ، والفَلَكُ : قِطع من الأرض مستديرة مرتفعة عما حولها . ومن الاستدارة سمى مدار الكوكب فَلَكاً . وقد يكون من الدوران سميت الفُلك السفينة ، والسفن ؛ للواحد على وزن قُفل . وللكثرة على وزن حُمْر .

الْفُلْك : « فأنجيناه والذين معه فى الفلك » ٦٤/ الأعراف ؛ السفن على احتمال المفرد ومثله مافى ٧٣/ يونس و٣٧/ ٣٨/ هود و٢٧/ ٢٨/ المؤمنون و١١٩/ الشعراء ؛ : « والفلك التى تجرى فى البحر » ١٦٤/ البقرة ؛ السفن للجمع وكذلك مافى ٢٢/ يونس و٣٢/ إبراهيم و ١٤/ النحل و ٦٦/ الإسراء و ٦٥/ الحج و ٢٢/ المؤمنون و٦٥/ العنكبوت و٤٦/ الروم و٣١/ لقمان و ١٢/ فاطر و٤١/ يس و ١٤٠/ الصافات و ٨٠/ غافر و١٢/ الزخرف و١٢/ الجاثية . (٢٣)

فَلَك : « فى فَلَكٍ يَسْبَحون » ٣٣/ الأنبياء ، الفلك السماوى ، وكذلك مافى ٤٠/ يس . (٢)

ف ل ن

(فُلاَناً)

فلان وفلانة : كناية عمن يعقل ، والفلان والفلانة : كناية عما لا يعقل .

وقد ورد مرة فى :

فُلاَناً : « ياوَيْلَتَى ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا » ٢٨/ الفرقان . (١)

ف ن د

(تُفَنِّدُونِ)

من المادى ، الفِنْد : الشمراخ من الجبل إلى رأسه ، أو الجبَل ، ومن المعنوى ، الكذب لثقله ، والفَنَدُ : الهَرمُ ، وهو ثقل ، وأفند إذا أهتر ، وفنده : نسبه إلى الفَنَد وهو ضعف العقل والثقل ـ فلامه .

وورد منها المضارع من فَنَّد « المضعف » فى :

تُفَنِّدُونِ : « لولا أن تفندون » ٩٤/ يوسف (١)

ف ن ن

(أفْنانٍ)

الفَنن : الغصن الغَضّ الورَق ، ويقال للنوع من الشيء ، كالفنّ ، وجمع الفنن أفنان وفُنون ، وبالمعنيين يمكن أن يفسر الأفنان في المرة الواحدة التي وردت فيها الكلمة في :

أَفْنَانٍ : « ذواتا أفنان » ٤٨/ الرحمن ، أى أغصان ، أو أنواع .[1]

ف ن ى

(فَانٍ)

من الحسى ، شجرة فَنْواء : ذهبت أفنانها في كل شيء ، والفِناء : ما امتدّ مع الدار من جوانبها ، ومع الذهاب والامتداد يكون الانقطاع والتبدد في قولهم : فَنِي — كعلم — فَناء ، فهو فَانٍ : ذهب وانقطع . . وأفناه : اذهبه وقطّعه .

وقد ورد منها اسم الفاعل مرة في :

فَانٍ : « كل مَنْ عليها فان » ٢٦/ الرحمن .[1]

ف هـ م

(فَفَهَّمْنَاهَا)

ليس في المعاجم المتداولة من المادة ما هو حسى ، والذى ورد أن الفهم : تصور الشيء من لفظ المخاطب ، فهم — كفرح — فهما — بالسكون والتحريك — وفى القاموس : أن المحرك أفصح ، وفَهَّمَ غيره .

وقد ورد من المادة ماضى المضعّف فى :

فَفَهَّمْنَاهَا : « ففهمناها سليمان » ٧٩/الأنبياء ؛ أى جعلنا له فضل قوة فى فهمها .[1]

ف و ت

(فَوْتَ — تَفَاوُت — فَاتَكُم)

من الحسى ، الفوت : الفُرجة بين الشيئين ، والجمع أفوات . ومنه بعد الشيء عن الإنسان ، بحيث يتعذر إدراكه . فاته الشيء يَفوت فَوْتاً . وتَفَاوت الشيئان : تباعد مابينهما ، فلم يُدرك هذا ذاك . وورد منه المصدر ، والتَّفاعل ، والماضى فى :

فَوْتَ : «فلا فوت وأُخِذوا من مكان قريب» ٥١/ سبأ .[1]

تَفَاوُتٍ : « ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت » ٣/ الملك ، اختلاف .[1]

فَاتَكُمْ : « على ما فاتكم » ١٥٣/ آل عمران ، واللفظ فى ٢٣/ الحديد و ١١/ الممتحنة .[3]

ف و ج

(فَوْج — فَوْجاً — أَفْوَاجاً)

من الحسى ، الفائجة من الأرض: متسع مابين كل مرتفعين ، والفائج والفوج : القطيع من الناس ، والفيج مثله ، وأصله الواو ، والجمع أفواج،وأفاوج، وأفاويج، وحكى فُوُوج أيضاً.

وورد منها الفوج مفرداً وجمعا :

فَوْج : « هذا فوج » ٥٩/ ص ، واللفظ فى (٢) ٨/ الملك .

فَوْجاً : « من كل أمة فوجاً » ٨٣/ النمل . (١)

أَفْوَاجاً : « فتأتون أفواجاً » ١٨/ النبأ ، (٢) واللفظ فى ٢/ النصر .

ف و ر

(فَارَ — تَفُور — فَوْرِهِم)

الحسى ، الفور : شِدَّة الغَلَيان ، وهياج النار نفسها ، ويقال فى الغضب ، والفور فى الفعل : إيقاعه فى غليان الحال ، وقبل سكون الأمر ، فعله من فَوْرِه ، أى فى وقته الحال .

وورد منها الماضى والمضارع لفَوَران النار وموضعها ، والفور بمعنى السرعة :

فَارَ : «وفار التَّنُّور» ٤٠/ هود و٢٧/ المؤمنون. (٢)

تَفُور : « وهى تفور » ٧/ الملك . (١)

فَوْرِهِمْ : « ويأتوكم من فورهم » ١٢٥/ (١) آل عمران .

ف و ز

(الفَوْز — فَوْزاً — مَفَازاً — مَفَازَة — مَفَازَتِهِم — فَازَ — فَأَفُوز — الفَائِزُون)

من الحسى ، فاز القدح فوزاً : أصاب ، ومنه النجاء والظفر بالأمنية والخير ، فاز به فوزاً ، ومفازا ، ومفازة ، فهو فائز .

ومن هذا المعنى ورد فى المادة المصادر — فوز ومفاز ومفازة — والماضى والمضارع ، واسم الفاعل فى :

الْفَوْزُ : « وذلك الفوزالعظيم » ١٣/ النساء ، (١٦) واللفظ فى ١١٩/ المائدة و١٦/ الأنعام و٧٢/ ٨٩ / ١٠٠ / ١١١/ التوبة و ٦٤/ يونس و ٦٠/ الصافات و ٩/ غافر و ٥٧/ الدخان و ٣٠/ الجاثية و ١٢/ الحديد و ١٢/ الصف و ٩/ التغابن و ١١/ البروج .

فَوْزاً : « فوزاً عظيما » ٧٣/ النساء و ٧١/ (٣) الأحزاب و ٥/ الفتح .

مَفَازاً : « إن للمتقين مفازا » ٣١/ النبأ . (١)

بِمَفَازَةٍ : « فلا تحسبنّهم بمفازة من العذاب » ١٨٨/ آل عمران . (١)

بِمَفَازَتِهِمْ : « وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم » ٦١/ الزمر . (٢)

فَازَ : « فقد فاز » ١٨٥/ آل عمران و ٧١/ الأحزاب . (٢)

فَأَفُوزَ : « فأفوز فوزاً عظيما » ٧٣/ النساء . (١)

الْفَائِزُونَ : « وأولئك هم الفائزون » ٢٠/ التوبة . والفظ فى ١١١/ المؤمنون و ٥٢/ النور و ٢٠/ الحشر . (٤)

ف و ض

(أفوض)

من الحسى ، باتوا فوضى ؛ أى مختلطين ، ومالهم فوضى بينهم ؛ أى مختلط فيهم ، ومنه يجىء الاتكال فى الأمر على آخر ورده إليه ، فيقال : فوّض إليه أمره .

ومن هذا المعنى ورد المضارع فى :

أُفَوِّضُ : « وأفوض أمرى إلى الله » ٤٤/ غافر . (١)

ف و ق

(فوق — فوقكم — فوقه — فوقها — فوقهم — فوقهن — فواق — أفاق) .

من الحسى ، الفَوْق : للعلو ، يستعمل فى الزمان والجسم والعدد ، والصغر والكبر ، ومنه يجىء المعنوى فى المنزلة ، وقد جاء منه فوق وما أضيفت إليه فى بعض السياق المعنوى :

فَوْقَ : « فوق الذين كفروا » ٥٥/ آل عمران ، والفظ فى ١١/ النساء و ١٨ / ٦١ / ١٦٥/ الأنعام و ١٢/ الأنفال و ٣٦ / ٧٦/ يوسف و ٢٦ / إبراهيم و ٨٨ / النحل و ١٩ / الحج و ٤٠ / النور و ٣٢ / الزخرف و ٤٨ / الدخان و ١٠ / الفتح و ٢ / الحجرات . (١٦)

فَوْقَكُمُ : « ورفعنا فوقكم الطور » ٦٣ / ٩٣ / البقرة ، والفظ فى ٦٥ / الأنعام و١٧ / المؤمنون و١٠ / الأحزاب و١٢/النبأ . (٦)

فَوْقِهِ : « من فوقه موج من فوقه سحاب » ٤٠ « مكررة » /النور . (٢)

فَوْقَهَا : « فما فوقها » ٢٦ / البقرة ، والفظ فى ٢٠ /الزمر و ١٠ /فصلت . (٣)

فَوْقَهُمْ : « والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة » ٢١٢ / البقرة ، والفظ فى ١٥٤ / النساء و٦٦ / المائدة و ٤١ / ١٢٧ / ١٧١ / الأعراف و ٢٦ / ٥٠ / النحل و ٥٥/ (١٣)

العنكبوت و ١٦ /الزمر و ٦ /ق و ١٩ / الملك و ١٧ /الحاقة .

فَوْقِهِنَّ : « تكاد السموات يتفطرن من فوقهن » ٥ /الشورى . (١)

ومن الاستعلاء يمكن أن يفهم الرجوع لأنه ظهور بعد اختفاء . فى قولهم فوَاق الناقة ، وهو رجوع اللبن فى ضرعها بعد الحلب ، ومنه ورد هذا المعنى مرة فى :

فَوَاقٍ : « مالها من فَوَاق » ١٥ / ص ، أى رجوع ، ولا ارتداد ، وقُرئت بفتح الفاء وضمها ومن هذا تكون إفاقة النائم ، والسكران والمغشى عليه ، والمريض ، وقد وردت من هذا المعنى فى : (١)

أَفَاقَ : « فلما أفاق » ١٤٣ /الأعراف . (١)

ف و م

(فُومِها)

الفوم : قال القدماء أنفسهم، إنها معربة غير عربية الأصل ، ومعناها الحنطة . أو الخبز وقيل الثوم ، وقد يرجح الأولين أو أحدهما قولهم : فُوموا لنا أى اخبزوا لنا ، ووردت مرة فى :

فُومِهَا : « مما تُنْبِتُ الأرض من بَقْلها وقثائها وفومها وعَدَسِها وبصلها » ٦١ /البقرة ، وقد يكون الاستعمال القرآنى مرجحاً ما ، لأنها مما تنبت الأرض ، أى الحنطة ، لا الخبز . (١)

والاشتقاق منها بعد تعريبها تصرف طارئ .

ف و ه

(فاه ـ أفْوَاهِكُم ـ أفْوَاهِهِم) .

تدور المادة على معنى التفتح فى تلك الجارحة للإنسان ، وما يشبهها من الحسى كفُوَّهة النهر ، أى فمه ، والفَوَه : سعة الفم ، والفَوَه : خروج الثنايا العليا وطولها ، وفاه بالكلام يفوه : لفظ به .

والفم عند الإضافة والجمع يردّ إلى أصله ، وهو (فوه) وتحذف ميمه ، وورد مفردا ومجموعا مضافا ، فرد إلى أصله فى :

فَاهُ : « ليبلغ فاه » ١٤/ الرعد . (١)

أَفْوَاهِكُمْ : « وتقولون بأفواهكم » ١٥/النور ، واللفظ فى ٤/ الأحزاب . (٢)

أَفْوَاهِهِمْ : « من أفواههم » ١١٨/ آل عمران ، واللفظ فى ١٦٧/ آل عمران و٤١/ المائدة و ٨ / ٣٠ / ٣٢/التوبة و ٩/ إبراهيم و ٥/ الكهف و ٦٥/ يس و ٨/ الصف . (١٠)

ف ى ء

(يَتَفَيَّؤُ — فَاءت — فَاءوا — تَفِيء — أفاء)

من الحسى ، تَفَيَّأ الظلُّ وفاء ، وفيَّأت الشجرة ، وتفيَّأ بالشجرة : استظل بها ، والفيء : الظل الراجع من المشرق إلى المغرب ، ومن الحسى : الرجوع فى فاء الظلّ ، ثم كان كل رجوع فيئاً . ومن المعنوى تفيأتُ بفيئك : التجأتُ إليك . وأفاء عليه فيئاً ؛ أى غنيمة لا تلحق فيها مشقة .

وورد من المادة فى معنى تَفَيُّؤ الظل .

يَتَفَيَّؤُ : « يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل » ٤٨/ النحل ، أى تتميّل . (١)

ومن الرجوع ورد الماضى والمضارع فى :

فَاءتْ : « فإن فاءت » ٩/ الحجرات . (١)

فَاءُوا : « فإن فاءوا » ٢٢٦/ البقرة . (١)

تَفِىء : « حتى تفئ إلى أمر الله » ٩/ الحجرات (١)

ومن معنى الغنيمة ورد الماضى فى :

أَفَاءَ : « مما أفاء الله عليك » ٥٠/ الأحزاب ، واللفظ فى ٦ /٧/ الحشر . (٣)

ف ى ض

(تَفِيضُ — أَفَاضَ — أَفَضْتُمْ — أَفِيضُوا — تُفِيضُون)

من الحسى ، فاض الماء فيضا : جرى فى سهولة ، وأفاض البعير بجرّته — ما يفيض به البعير فيجتره — : إذا دفعها من صدْرِه . . ويكون فى المعنوى من الجود والإعطاء ، والإفاضة فى الحديث ، واستفاضة الحديث وشيوعه .

وورد من المادة المضارع بمعنى السيولة فى :

تَفِيضُ : « تفيض من الدمع » ٨٣/ المائدة و ٩٢/ التوبة . (٢)

وورد من معنى السير المادى ، الماضى والأمر فى :

أَفَاضَ : « من حيث أفاض الناس » ١٩٩/ البقرة . (١)

أَفَضْتُمْ : « فإذا أفضتم من عرفات » ١٩٨/ البقرة ، وأما قوله تعالى : « لمسّكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم » ١٤/ النور ، فهو من الإفاضة المعنوية فى الحديث . (٢)

أَفِيضُوا : «أفيضوا من حيث أفاض الناس» ١٩٩ / البقرة، من السير المادى، وأما فى: «أفيضوا علينا من الماء» ٥٠ / الأعراف فهو من معنى العطاء والجود .

وورد من الإفاضة المعنوية فى الحديث :

تُفِيضُونَ : «إذ تفيضون فيه» ٦١ / يونس، والاثنا فى ٨ / الأحقاف . [2]

ف ى ل

(الفيل)

هو الحيوان المعروف، وورد مرة واحدة فى:

الفِيلِ : «بأصحاب الفيل» ١ / الفيل . [1]

تصويب الجزء الثالث

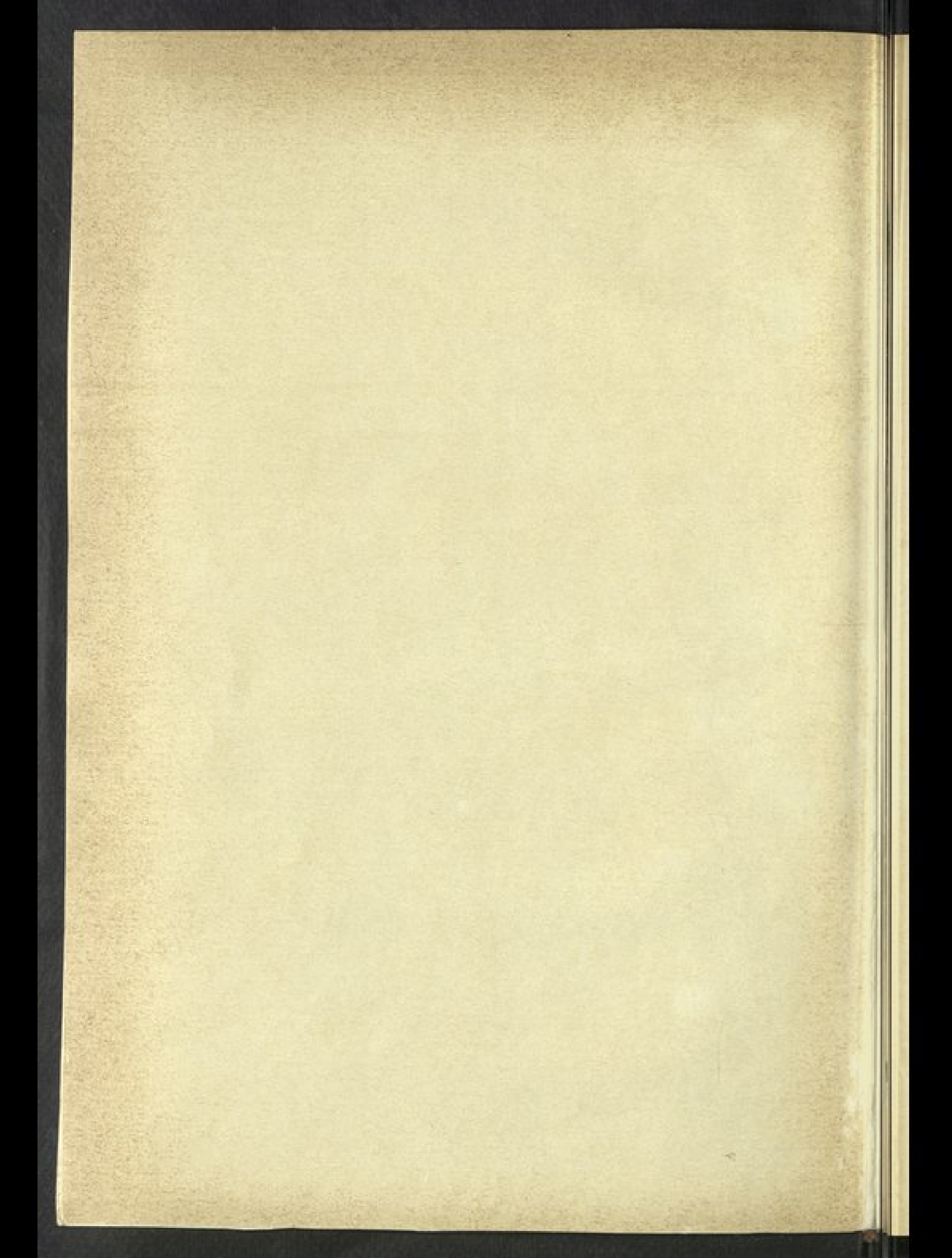
لجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم تشكر السادة الأساتذة الذين تفضلوا بالتنبيه إلى تصويب الأخطاء، وتخص بالشكر الأستاذ حسن محمد موسى المفتش السابق بوزارة التربية والتعليم، والأستاذ عطيّة الصوالحى، عضو المجمع.

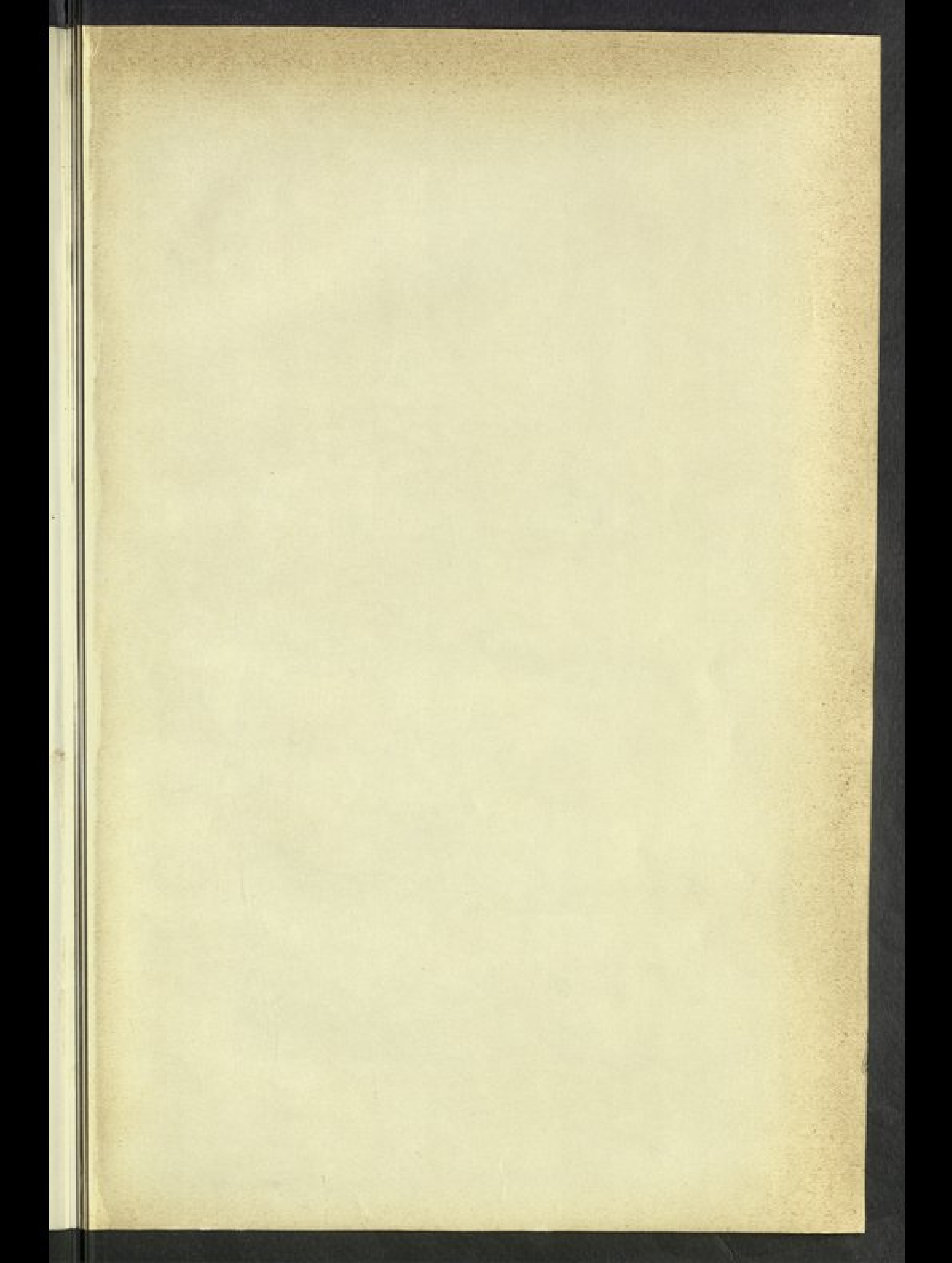
الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب
٩	٢	٢	أن يؤتينى	أن يُؤْتِيَنِ .
١٠	١	١	فإما ترَيِنَّ . .	فإما ترَيِنَّ
١١	٢	١٩	١٠٥/ الأنبياء	١٠٥/ النساء
٢٢	١	٣	رِبَّة	رَبَبَة
٢٢	١	١٩	زائد عما يحيط . . .	زائد على ما يحيط . .
٢٦	٢	٨	يرجع به ما تناوله . .	يرجع ما تناوله .
٣٣	١	٣	قالو لئن	قالوا لَئِن
٣٦	١	٣	رَخُاء ورُخاء	رَخاء ورُخاء
٣٩	٢	١٧	ملائكة أُخر	ملائكة آخَرين
٤٠	١	١٠	أراده	أرْداه
٤٢	١	١٨	من الثمرات	من الثَّمَرات
٤٦	١	١١	انا أنبئكم	أنا أنبئكم
٥١	١	١	تثبت ولا تسير	تثبت لا تسير
٥٣	٢	١٩	منهن إرضاعه	منهن إرضاعهم
٥٥	٢	٥	يبتعون فضلا	يبتَغُون فَضلا

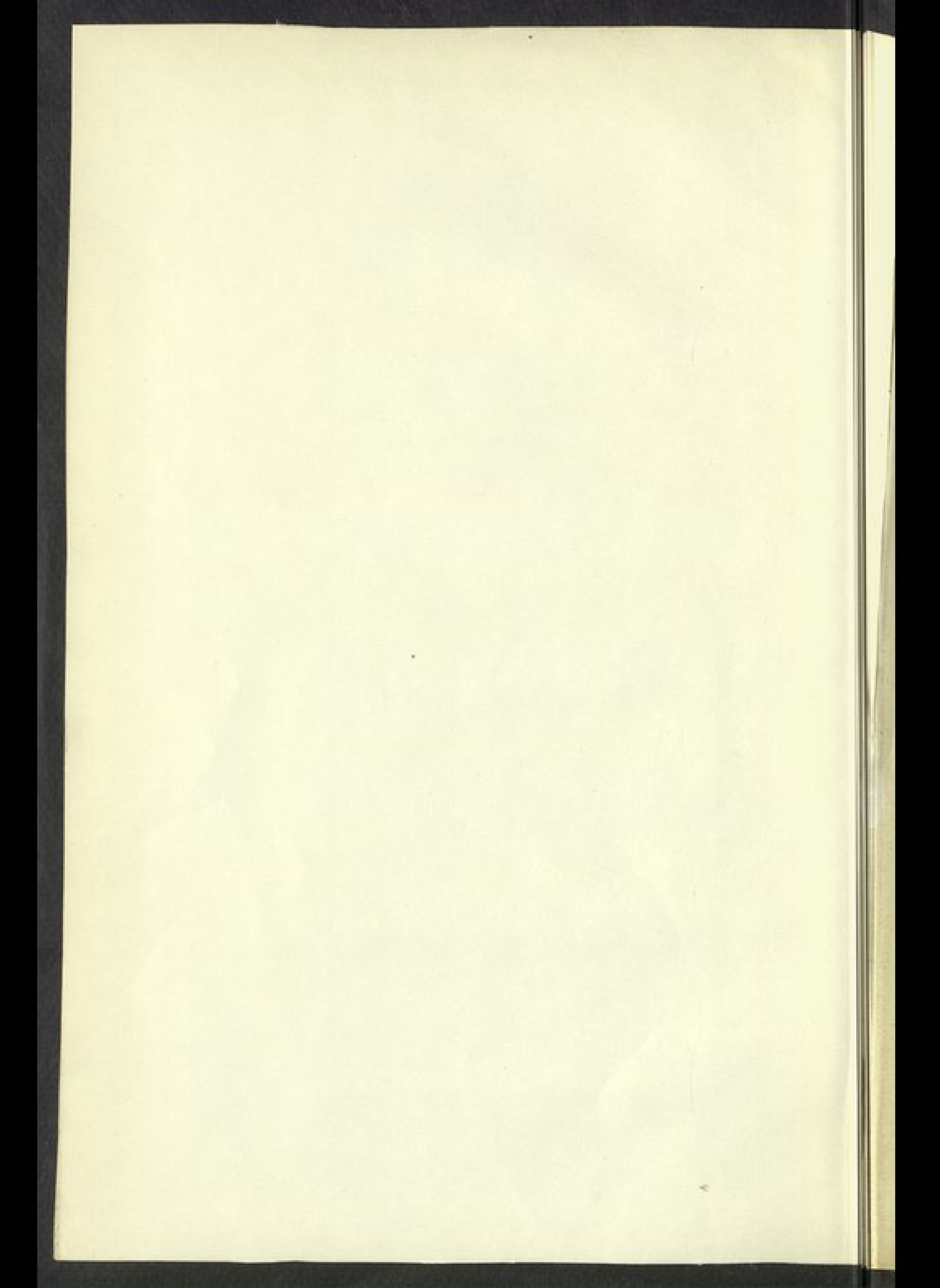
الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب
٥٦	١	٥	واجعلْه ربِّ	واْجعَلْه ربِّ
٥٧	١	٤	فَرَعَبُ	فَرَعَبَ
٥٩	٢	١٣	« وقالو أئذا . . .	« وقالوا أئذا . . .
٦١	٢	١٢	يَرْفُق بفلان	يَرْفُق به
٦٥	٢	١١	الرَّكْبُ جمع راكب	الرَّكْبُ : اسم جمع راكب
٧٣	٢	٢١	وأصلها رُوح	وأصلها روح
٧٣	٢	٢٤	الرائحة	الرائحة
٨٠	١	٣	وما زاد عن حدّ	وما زاد على حدّ
٨٣	٢	١	والزبور : كل كتاب من الكتب الإلهية وجمعه زُبُر	والزَّبُور : كتاب داود عليه السلام
٨٤	٢	١٨	نفحة الصُّور	نفخة الصُّور
٨٩	٢	١٨	١٢١ / البقرة	١٥١/ البقرة
٩١	٢	٨	وزَلْفَى	وزُلْفَى
٩٣	٢	٣	. . يزَمّلُ تَزَمُّلاً	. . يزّمّلُ ازّمّلاً
٩٦	٢	٩	فيها من كل فاكهة . .	فيهما من كل فاكهة . . .
٩٦	٢	١٣	ذكر وأنثى	ذكراً وأنثى
١٠٣	١	١	« ربنا لا تزغ . . .	رَبَّنا لا تُزِغ . . . »
١١٥	٢	١١	والسِّبْط	والسِّبْط
١١٦	٢	١٥	وقدِّر في السرد	وقدِّرْ في السَّرْد
١٢٣	١	١٧	جامع ساجد	جمع ساجد
١٢٤	١	٤	ملاه	مَلأَه

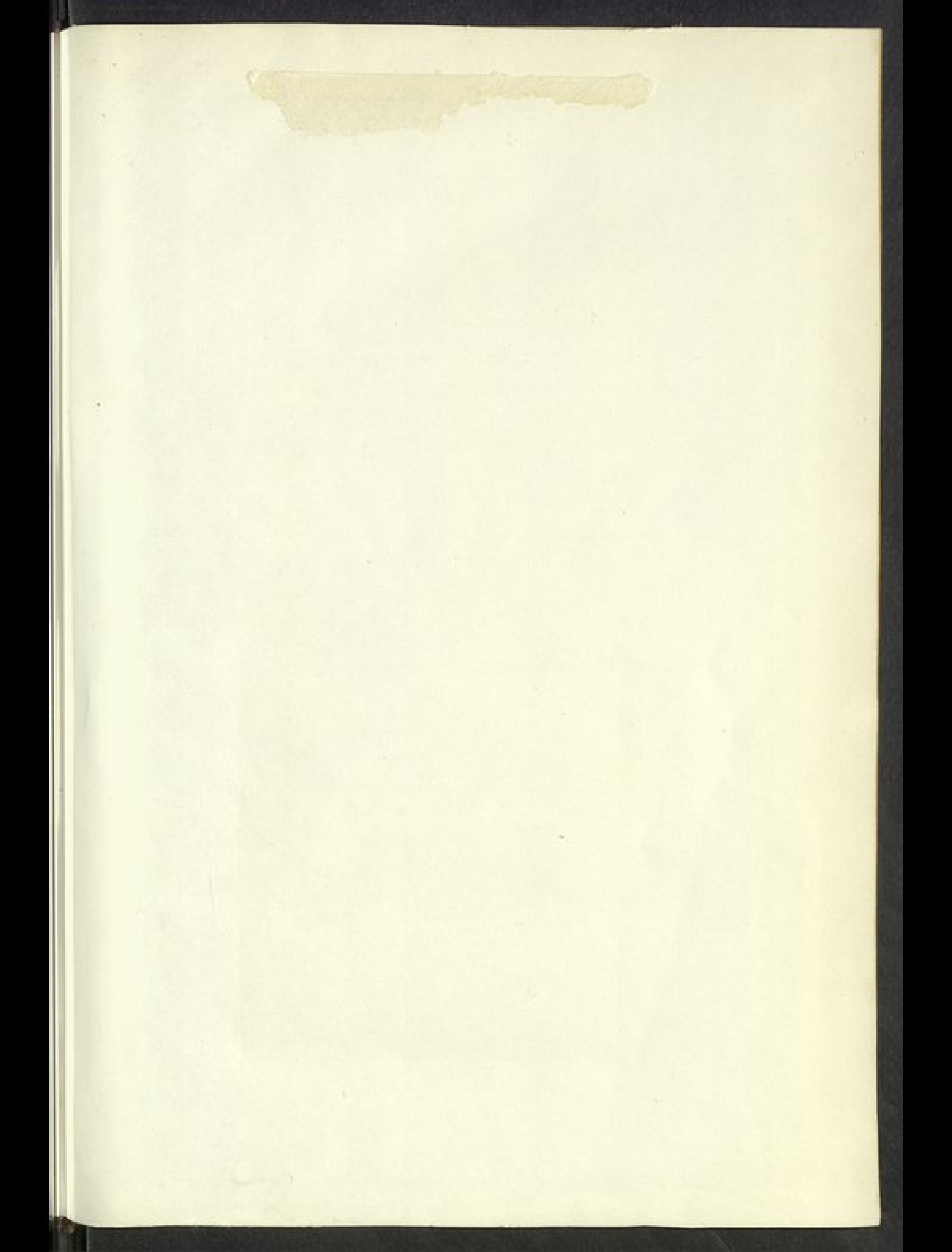
الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب
١٢٧	٢	١٥	قالو	قالوا
١٢٩	٢	١٠	وسخَّرَه يُسَخِّره	وسخَّرَه يسخِّرُه
١٤٥	١	٦ و ٧	وجمعه أَسفَلُون،ومؤنثه سُفْلى	وجمعه الأسفَلون ، ومؤنثه السُّفْلى
١٤٦	٢	١٠	٢ / النساء	٥ / النساء
١٥١	١	١٤	٤٩ / الحقّ	١٩ / قٓ
١٦١	٢	١٩	إذْ قال له ربّ أسلم ..	إذْ قال له رَبُّهُ أَسلِمْ
١٦٩	٢	١٧	السّمّ مثلث الميم	السّمُّ مثلث السين
١٧٨	١	١٠	ومساءه	ومساءة
١٩٠	٢	١٢	فتُعطى للسدنة	فتُعطى السَّدَنَة
١٩١	١	١٨	باختياره أم ..	باختياره أو . . .

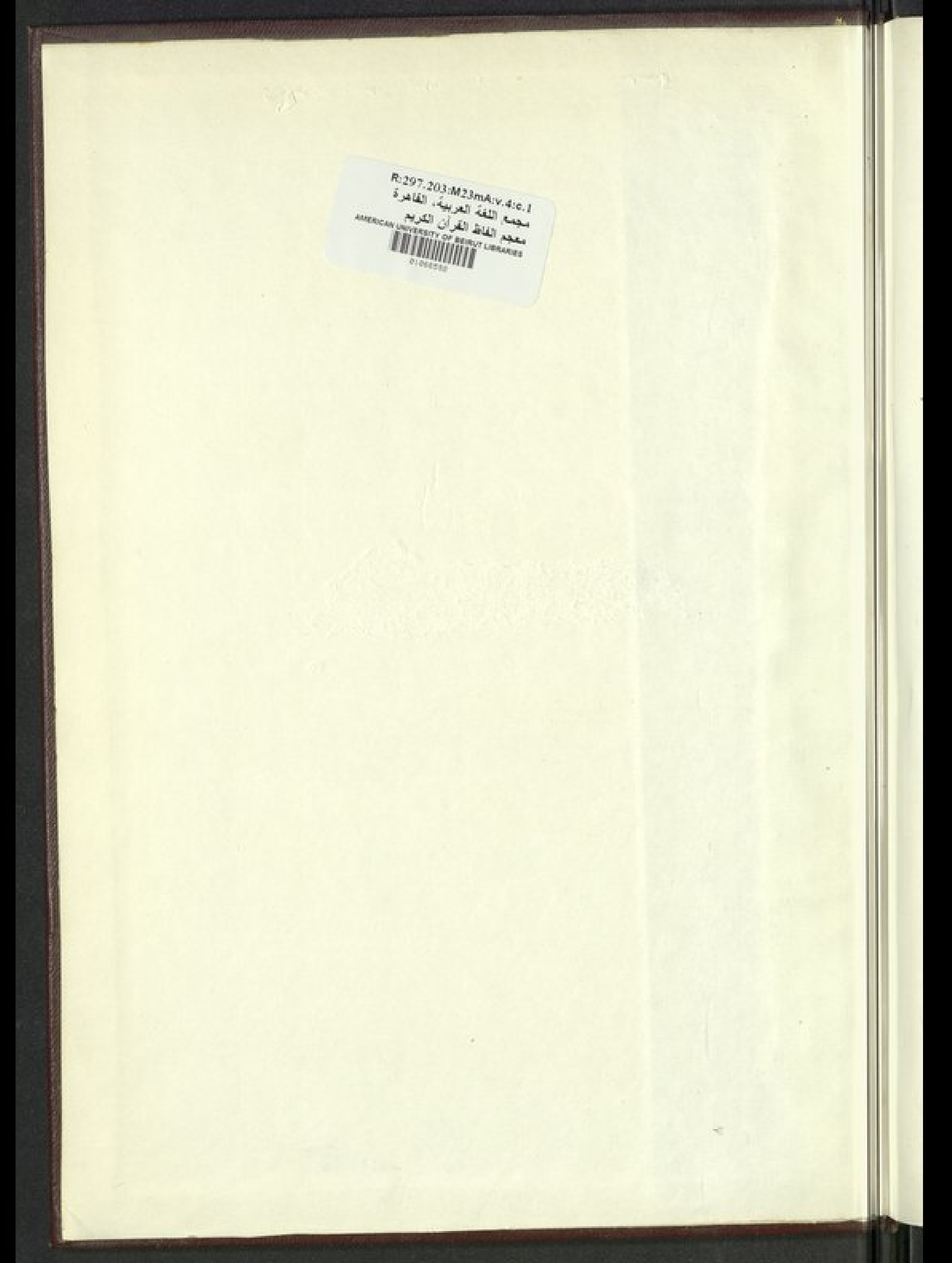
دار الكاتب العربي للطباعة والنشر
بالقاهرة
« فرع الساحل »










R:297.203:M23mA:v.4:c.1
مجمع اللغة العربية، القاهرة
معجم ألفاظ القرآن الكريم
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

